

الباب الثاني والعشرون في طبية الذكر والاتي	٢٨
الباب الثالث والعشرون في تغير المزاج من قبل العادة	٢٨
الباب الرابع والعشرون في دلائل العضة وشرا العبيد	٣٩
الباب الخامس والعشرون في صفة العلم بأمر الاختلاط	٤٣
أصناف الدم	٤٥
أصناف البلغم	٤٦
أصناف المرة الصفراء	٤٦
أصناف المرة السوداء	٤٦
(المقالة الثانية)	٤٨
الباب الاول في جملة الكلام على الاعضاء	٤٨
الباب الثاني في جملة الكلام على العظام	٥٠
الباب الثالث في أصناف العظام وفي عظام الراس	٥٢
صفة الاسنان	٥٥
الباب الرابع في صفة عظام الصلب	٥٥
الباب الخامس في صفة عظام الصدر والاضلاع	٥٧
الباب السادس في صفة عظام الكتفين والترقوتين	٥٨
الباب السابع في صفة عظام اليدين	٥٨
صفة عظام الكف	٥٩
الباب الثامن في صفة عظام الرجلين	٦٠
الباب التاسع في ذكر الغضاريف	٦٢
الباب العاشر في ذكر صفة الاعضاء ومنافعها	٦٢
صفة التضاع	٦٥
الباب الحادي عشر في صفة الرباطات والاوراق	٦٧
الباب الثاني عشر في صفة المروق غير الشوارب ومنافعها	٦٨
الباب الثالث عشر في صفة المروق الشوارب	٧٢
الباب الرابع عشر في صفة الدم المقرد والشحم	٧٤
الباب الخامس عشر في صفة الاغشية والجلد	٧٦
الباب السادس عشر في صفة الشعر والاطنار	٨٠
(المقالة الثالثة)	٨٢
الباب الاول في جملة الكلام على الاعضاء المركبة	٨٢
الباب الثاني في صفة العضل ومنفعته	٨٢
الباب الثالث في عضل الرأس ومنافعها	٨٥

- ٨٦ ايليا الرابع في سنة سنو امركا لحد سوم الخ
- ٨٧ ايليا الخامس في سنو بل سنو انكف
- ٨٨ ايليا السدس في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٨٩ ايليا السابع في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٠ ايليا الثامن في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩١ ايليا التاسع في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٢ ايليا العشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٣ ايليا الحادي عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٤ ايليا الثاني عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٥ ايليا الثالث عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٦ ايليا الرابع عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٧ ايليا الخامس عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٨ ايليا السادس عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ٩٩ ايليا السابع عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٠ ايليا الثامن عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠١ ايليا التاسع عشر في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٢ ايليا العشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٣ ايليا الحادي والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٤ ايليا الثاني والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٥ ايليا الثالث والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٦ ايليا الرابع والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٧ ايليا الخامس والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٨ ايليا السادس والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٠٩ ايليا السابع والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٠ ايليا الثامن والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١١ ايليا التاسع والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٢ ايليا العشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٣ ايليا الحادي والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٤ ايليا الثاني والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٥ ايليا الثالث والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٦ ايليا الرابع والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٧ ايليا الخامس والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٨ ايليا السادس والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١١٩ ايليا السابع والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٢٠ ايليا الثامن والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم
- ١٢١ ايليا التاسع والعشرون في سنة سنو امركا لحد سوم

- ١٢٢ الباب السادس والثلاثون في صفة الاثنين وأوعية المني ومنافعها
- ١٢٣ الباب السابع والثلاثون في صفة القضيب
- ١٢٨ (المقالة الرابعة لذكر القوى والافعال والارواح)
- ١٢٨ الباب الاول في جمل الكلام على القوى النفسانية والحيوانية والطبيعية
- ١٣٠ الباب الثاني في صفة القوى الطبيعية
- ١٣٤ الباب الثالث في المثال للقوى الطبيعية من المعدلة
- ١٣٦ الباب الرابع في المثال للقوى الطبيعية التي في الرسم
- ١٣٨ الباب الخامس في صفة القوى الحيوانية القابلة للانقباض والانقباض
- ١٣٩ الباب السادس في صفة النفس
- ١٤٠ الباب السابع في أسباب الموت
- ١٤٢ الباب الثامن في صفة القوى الحيوانية المنفعلة
- ١٤٣ الباب التاسع في ذكر القوى النفسية
- ١٤٤ الباب العاشر في ذكر القوى الحسية
- ١٤٥ الباب الحادي عشر في صفة حاسة البصر
- ١٤٦ الباب الثاني عشر في صفة السمع
- ١٤٦ الباب الثالث عشر في صفة الشم
- ١٤٧ الباب الرابع عشر في صفة حاسة الذوق
- ١٤٧ الباب الخامس عشر في صفة حاسة اللمس
- ١٤٧ الباب السادس عشر في بيان افاق كل واحد من الحواس وينافره
- ١٤٨ الباب السابع عشر في صفة القوى المحركة للأعضاء بأرادة
- ١٤٩ الباب الثامن عشر في صفة الافعال
- ١٤٩ الباب التاسع عشر في صفة الارواح
- ١٥١ الباب العشرون في بيان حكمة الامور الطبيعية اذا زالت عن سالها
- ١٥٢ (المقالة الخامسة في جمل الكلام على الامور التي ليست بطبيعية)
- ١٥٢ الباب الاول في جمل الكلام على الامور التي ليست بطبيعية
- ١٥٤ الباب الثاني في الاهوية وتقسيمها
- ١٥٥ الباب الثالث في تغير الهواء من قبل فصول السنة
- ١٥٧ الباب الرابع في بيان حكمة الهواء في الايدان في كل واحد من فصول السنة اذا كان على حاله الطبيعية
- ١٥٩ الباب الخامس في بيان حكمة كل واحد من فصول السنة اذا كان الهواء فيها شارجعا من طبيعته

صبيحة

- ١٦١ الباب التاسع عشر في شرح بعض اشهر واكثر اشهر في كل ايام من اوقات السنة في شهر ربيع الاول والسنة
- ١٦٢ الباب العاشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٦٣ الباب الحادي عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٦٤ الباب الثاني عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٦٥ الباب الثالث عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٦٦ الباب الرابع عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٦٧ الباب الخامس عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٦٨ الباب السادس عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٦٩ الباب السابع عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٠ الباب الثامن عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧١ الباب التاسع عشر في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٢ الباب العشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٣ الباب الحادي والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٤ الباب الثاني والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٥ الباب الثالث والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٦ الباب الرابع والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٧ الباب الخامس والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٨ الباب السادس والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٧٩ الباب السابع والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٠ الباب الثامن والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨١ الباب التاسع والعشرون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٢ الباب الثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٣ الباب الحادي والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٤ الباب الثاني والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٥ الباب الثالث والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٦ الباب الرابع والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٧ الباب الخامس والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٨ الباب السادس والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٨٩ الباب السابع والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٩٠ الباب الثامن والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٩١ الباب التاسع والثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول
- ١٩٢ الباب الثلاثون في شرح بعض اشهر في شهر ربيع الاول

- ٢١٢ الباب السادس والثلاثون في الجباع وما يقع في البدن
 ٢١٥ الباب السابع والثلاثون في الاستقرائات الطبيعية واحتباسها
 ٢١٦ الباب الثامن والثلاثون في الاعراض النفسانية
 ٢١٧ هـ (المقالة السادسة في الامور الخارجة عن الامر الطبيعي)
 ٢١٨ الباب الاول في جملة الكلام على الامور الخارجة عن الطبيعية
 ٢١٩ الباب الثاني في ذكر الامراض واجناسها وانواعها
 ٢٢٠ الباب الثالث في الامراض الالكية
 ٢٢١ الباب الرابع في صفة امراض تفرق الاتصال
 ٢٢٢ الباب الخامس في جملة الكلام على الاسباب المعرضة
 ٢٢٣ الباب السادس في صفة الامراض المتشابهة الاجزاء
 ٢٢٤ الباب السابع في اسباب الامراض الالكية
 ٢٢٥ الباب الثامن عشر في اسباب الاعراض الداخلة على الاعمال الحساسة
 ٢٣٠ الباب الثالث عشر في الاعراض الداخلة على حس السمع
 ٢٣٠ الباب الرابع عشر في الاعراض الداخلة في حاسة المذاق
 ٢٣١ الباب الخامس عشر في الاعراض الداخلة في حاسة الشم
 ٢٣١ الباب السادس عشر في الاعراض الداخلة على حاسة اللمس
 ٢٣٣ الباب السابع عشر في ذكر كيفية الوجع والذقة
 ٢٣٥ الباب الثامن عشر في الاعراض الداخلة على فعل شهوة الطعام
 ٢٣٦ الباب التاسع عشر في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ الذي هو حس الحواس
 والقلب بمشاركتهم المعدة
 ٢٣٧ الباب العشرون في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ الخ
 ٢٣٧ الباب الحادي والعشرون في الاعراض الداخلة على فعل الحركة الارادية
 ٢٣٨ الباب الثاني والعشرون في صفة الحركات الخارجية على غير ما ينبغي الخ
 ٢٤٠ الباب الثالث والعشرون في الاعراض الداخلة عن المرض وحده
 ٢٤١ الباب الرابع والعشرون في صفة الاعراض الداخلة عن فعل الطبيعة والمرض معا
 ٢٤٢ الباب الخامس والعشرون في صفة الامراض الداخلة على الافعال الحيوانية
 واسبابها
 ٢٤٢ الباب السادس والعشرون في صفة الاعراض الداخلة على الافعال الطبيعية
 واسبابها
 ٢٤٤ الباب السابع والعشرون في الاعراض الداخلة على فعل الخبز والامساك والمدفع
 ٢٤٥ الباب الثامن والعشرون في صفة الاعراض الداخلة على الهضم الثاني الخ
 ٢٤٦ الباب التاسع والعشرون في الاعراض الداخلة على الهضم الثالث

٢ سقط من الاصول التي
 بايدى ثمانية ابواب

٢٩٩ الباب الخامس في ذكر دلائل الجيئات العنقية وأسبابها وعلاماتها

٣٠١ الباب السادس في حصة الجيئات المركبة وأسبابها وعلاماتها

٣٠٣ الباب السابع في حصة الجيئة المعروفة بالقطر وسوى حتى الحق وأسبابها وعلاماتها

٣٠٥ الباب الثامن في حصة الإورام وأسبابها وعلاماتها

٣٠٦ الباب التاسع في حصة الورم المسيحي فلفصول وأسبابه وعلاماته

٣٠٧ الباب العاشر في حصة الورم العقراوي وأسبابه وعلاماته

٣٠٧ الباب الحادي عشر في حصة الورم البلقي

٣٠٨ الجليد الثاني عشر في حصة الورم السوداوي

٣٠٩ الباب الثالث عشر في حصة اله إلى الحادثة في سطح البدن وأسبابها وعلاماتها

٣٠٩ الباب الرابع عشر في حصة الجلدوى وأسبابه وعلاماته

٣١٠ الباب الخامس عشر في حصة الجذام وأسبابه وعلاماته

٣١١ الباب السادس عشر في البرص والبق الأبيض والأسود والقرواني وأسبابه وعلاماته

٣١١ الباب السابع عشر في الجرب والحكة وتفسير الجلد والقمل والنهري والبثور

انصفاً والخصف والثآليل والورم المسيحي أبو رسما والبرص التي تحدث عن

الاعتقادات

٣١٣ الباب الثامن عشر في ذكر العلال الظاهرة العامة بكل واحد من الأعضاء

٣١٥ الباب التاسع عشر في ذكر الجراحات والقروح وعلاماتها

٣١٦ الباب العشرون في نهش الحيوان ذي السم ولدغه

٣١٧ الباب الحادي والعشرون في حصة نهش الافاعي والحيات وعلاماتها

٣١٨ الباب الثاني والعشرون في لدغ العقرب الجرادة وغير الجرادة والزناير والربلا في

التفسير وغير ذلك

٣١٩ (المقالة التاسعة في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة)

٣٢٠ الباب الأول في الطرق العامة التي يستدل بها على الاضرار الباطنة

٣٢٣ الباب الثاني في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وتقسيمها

٣٢٣ الباب الثالث في ذكر الصداغ وأسبابه وعلاماته

٣٢٧ الباب الرابع في دلائل السرمام والبرسام وأورام الدماغ وأسبابها وعلاماتها

٣٣٠ الباب السادس في دلائل السكنة والصرع والكوابيس الخ

٣٣٢ الباب السابع في حصة المناقض وليا والقنارب والعشق الخ

٣٣٤ الباب الثامن في العال العارضة في النخاع وأولاف الجند والاسترخا والمقنوء والقنالج

والأفليسيا وأسبابها وعلاماتها

٣٣٦ الباب التاسع في التشخيص الحادث في الامتلاء وأسبابه وعلاماته

٣٣٧ الباب العاشر في التشخيص الحادث عن الاسترخا وأسبابه وعلامته الدالة عليه

- ٣٩١ الباب الحادى والاربعون فى علل الوركين والرجلين وأسبابها وعلاماتها
- ٣٩٤ (المقالة العاشرة) فى ذكر صفة جلة الكلام على الدلائل المنذرة وأسبابها وعلاماتها
- ٣٩٤ الباب الاوّل فى ذكر صفة جلة الكلام على الدلائل المنذرة وتقسيمها وأسبابها وعلاماتها
- ٣٩٥ الباب الثانى فى ذكر صفة الدلائل المنذرة بما قد يحدث فى أيدان الاصحاء الخ
- ٣٩٨ الباب الثالث فى صفة الدلائل الخاصة المنذرة بحدوث العلل والأمراض وأسبابها وعلاماتها
- ٤٠٢ الباب الرابع فى ذكر صفة العلامات والدلائل المنذرة المستدل بها على أوقات الأمراض وأسبابها وعلاماتها
- ٤٠٤ الباب الخامس فى ذكر صفة الدلائل المنذرة التى يستدل بها على معرفة المرض الحاد والمرضى المتناول وأسبابها وعلاماتها
- ٤٠٦ الباب السادس فى ذكر صفة البصران وأسبابه وعلاماته
- ٤٠٧ الباب السابع فى ذكر صفة التى الذى يكون به البصران وهو الاستقراخ وأسبابه وعلاماته
- ٤٠٨ الباب الثامن فى ذكر معرفة أيام البصران وأسبابه وعلاماته
- ٤١٢ الباب التاسع فى ذكر صفة العلامات الدالة على البصران وأسبابه
- ٤١٤ الباب العاشر فى ذكر صفة العلامة الرديئة المنذرة بالموت وأسبابها وعلاماتها
- ٤٢٩ الباب الحادى عشر فى ذكر صفة العلامات المنذرة بالخلاص من المرض وأسبابه وعلاماته
- ٤٣٢ الباب الثانى عشر فى ذكر معرفة ما ينبغي أن يتعلمه من أراد أن يتقدم فينذرياً السلامة للمريض أو بهلاكه وما جرى هذا الجرى

مكتبة
الشيخ محمد بن عبد الوهاب

3479

الجزء الأول من كامل الصناعة الطبية
تأليف طبيب زمانه وفريد عصره
وأرائه علي بن العباس
البحرسي رحمه الله
تعالى وتقع به
آمين

م

وهم امته كتاب مختصر ذكره الامام السويدي في الطب للقلب
الصمداني والعارف الرباني الامام الشعراي نقضنا الله به آمين



(بسم الله الرحمن الرحيم)

والله اعلم (اول من اظهر الاول من كتاب كامل السعادة الطيبة المعروف بالملك تاليف علي بن
العباس اجزمي الشلب تلميذ الامام موسى بن بابويه القمي وهو خصة ومشرقنا) الباب
الاول (اول من اورد الكتاب به في ذكر وصاها الامير والمؤمنين في معرفة المستطاب في ذكر كثر من
الفتاة التي ينبغي ان لا يقرأ في كتابه في قصة الخليل في ذكر معرفة الاستقامات
وما هي في قصة اصناف المزار في الدال انما تقسم اليها كل واحد من اصناف
المزارح في تعرف مزارح كل واحد من الناس بطبيع ما في تعرف مزارح كل واحد من
الاصناف الخمسة في الاستدلال على مزارح المصاغ في تعرف مزارح العنبر
والطراس في تعرف مزارح التلب في تعرف مزارح الكبد في تعرف
مزارح القلب في تعرف مزارح المعدة في تعرف مزارح الرئة في تعرف مزارح
جذع البطن في تعرف مزارح البطن الممتلئ المزاج في الاصابة التي تدل على
نوع المزاج في الامراض الطبيعية في تعرف مزارح لادن من قبل البلدان كما في ذكر
نوع المزاج من قبل الانسان في تعرف مزارح بسمها في طبيعة الذكر والحي في تعرف
المزاج من قبل المادة كذا في الاثر النفع وشراء العبيد كذا في قصة العلم بامر الاسلام

(الباب الاول من كتاب)

(اول من اورد الكتاب به في جميع الامور والاصوال الحمد لله والشهادة
والشكر لله في خلقه واسماؤه في خلقه واسماؤه في خلقه والشهادة والشكر لله في
لهم ما يشيرون به في اصلاح معاشهم في الدنيا والآخرة وهو المثل المتوخى به
لكي يشيروا على كل تقع وسيل الى البقاء وبه فضل الله عز وجل الامانة على سائر ما خلق

استخرج بعد الله وشكر
نعماته واستمع الصلاة
واسلام على من ارسله
واياته من الانبياء
أمد وصلة تسرف جعل
العلم (وبه) هذا كتاب
اختصر في معرفة
اشد كذا في معرفة
الامام السويدي ونيس
الحكمة في معرفة
أربعة مائة حكم من
الله الاسلامية ومن
البرهان وغيرهم في معرفة
الاجل من اسماؤهم في
شدة الكتاب ان الله ان
تصلي في الامور بوجه الله
في حصة التذكرة ما جاع
فيها الا ما احسن من
يجرب في الدنيا، واخلى
من مبادئ في صناعة

من حيوان ونبات وغيرهما (ما بعد) قد اعد الله الملك الجليل الكريم العنصر الفاضل
 الجوهر عصف الدولة بما خصه الله به من الفضائل النفيسة والمناقب الشريفة واعطاه من
 العقل اوفره ومن الفهم اغزره ومن الذهن الطيف ومن الخلق ابره ومن الخلق ارضه
 ومن الدين احسنه ومن العلم اقصده ومن الحياء اجمله ومن الرأى امويه ومن التدبير
 اجوده ومن الفضل اكمله ومن النفاذ اجله ومن الانفس اكبرها ومن الهمم ابعدها
 ومن المشيئة ابرعها ومن التصاحح ابلغها ومن البلاغة اتمها ومن السجاسة اعمها ومن
 المنطق احدها ومن الملك اسنانه ومن العزائم ومن الرب آعلاها ومن الكرامة
 اهنها ومن المنازل ارفعها ومن النعم اسبقها ومن القسم اجرها ومن السير اعد لها
 ومن الساسية احكمها وكل له هذه الفضائل في المناقب وورثها وزينها بما عاين بها من محبة
 العلم والحكمة واهلها والرغبة فيها والحرص على استيفادتها والبعث والتفتيش عما
 وضعته العلماء في كل نوع منهما (وقد قال) انوشروان اذا اراد الله بامه مخبر اجعل العلم في
 ملوكها والملك في علمائها (ولما كان) العلم صناعة الطب افضل العلوم واعظمها قدرا واجلها
 خطرا واكثرها منفعة ملحة لجميع الناس اليها احدث ان اصنف فنزلة كتابا كاهلاني
 صناعة الطب جامع الكل ما يحتاج اليه المتطببون وغيرهم من حفظ الصحة على الاصح وودعا
 على المرتضى اذ كنت لم اجد لاحد من القدماء والمحدثين من الاطباء كتابا كاملا يحوي جميع
 ما يحتاج اليه من بلوغ غاية هذه الصناعة واحكامها (فاما) بقراط الذي كان امام هذه
 الصناعة واول من دق في الكتب فقد وضع كتابا كثيرة في كل نوع من انواع هذا العلم منها
 كتاب واحد جامع لكثير مما يحتاج اليه طالب هذه الصناعة ضرورة وهذا الكتاب هو كتاب
 الفصول وقد بهل جمع هذه الكتب حتى تصير كتابا واحدا يابا لجميع ما قد يحتاج اليه في
 بلوغ غاية هذه الصناعة الا انه استعمل فيه وفي سائر كتبه الاليجاز حتى صارت معان كثيرة
 من كلامه غامضة يحتاج القارئ لها الى التفسير (واما) بالنسب (المقدم للفضل في هذه
 الصناعة فانه قد وضع كتابا كثيرة كل واحد منها مقر في نوع من انواع هذا العلم وطول
 الكلام فيه وكرره لما احتاج اليه من الاستقصاء في الشرح وقامة البراهين والرد على من عاند
 الحق وسلبت سيل المفاطين ولم اجد له كتابا واحدا يصف فيه جميع ما يحتاج اليه في ذلك هذه
 الصناعة وبلوغ الغرض المقصود اليه منها للكتاب الذي ذكرته اتفاقا (وقد) وضع اوريناسيوس
 كتابا ونفس الاصطفي كتابا ورام كل واحد منهما سفايا بين في كتابه جميع ما يحتاج اليه
 فوجدت اوريناسيوس قد قصر في كتابه المغيرة الذي وضعه لانيه واناس واليعوام الناس
 فلم يذ كرفه شيئا من الامور الطبيعية وقصر في الاسباب وكذلك في الكتاب الذي وضعه لانيه
 استطات في تسع مقالات فانه لم يذ كرفه شيئا من الامور الطبيعية التي هي الاستقصات من
 الامزجة والاختلاط والاعضاء والقوى والافعال والارواح الا اليسير ولم يذ كرفه هذين الكتابين
 شيئا من العمل باليد فاما كتابه الكبير الذي وضعه في سبعين مائة فلم اجد فيه الا خفاة واحدة
 فيها ذكر تنريح الاعضاء واما قوليوس فلم يذ كرفه في كتابه من الامور الطبيعية الا اليسير واما امر
 الاسباب والعلامات وما تراتوا من الدوا والاعلاج باليد فقد بالغ في بيانها الا انه لم يذ كر

الاطباء او ما جوبه مرارا
 فتم نقعه وقد رتبته على
 امراض الاعضاء من
 مبتدأ علو الرأس الى
 القدامين فبعته على ذلك
 طلبا ونقرا فيما لا طريق
 على من يكتشف عن
 امراض عضو من الاعضاء
 من الرأس ثم الوجه ثم
 العنق ثم الصدر وهكذا
 والله في عون العبد مادام
 العبد في عون اخيه
 ومن الله استمد الدعوة على
 اكمله (وانقول) لاحول
 ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم وحسبنا الله ونعم
 الوكيل
 • (علاج الصداغ الحار) •
 اذا ضمد الرأس بالورد
 الطري او شمع سكن الصداغ
 وهو يشفى حرارة الدماغ
 واذا طبخ الورد اليابس
 بشراب قلع من الصداغ

[illegible]

محمد بن زكريا الرازي فانه وضع كتابه المعروف بالمصنوع وذكريه جلا وجوامع من صناعة
 الطب ولم يغفل عن ذكر شي مما يحتاج اليه الا انه لم يستقص شرح ما ذكره ولكنه استعمل
 فيه الاجياز والاختصار وهذا كان غرضه وقد صدق فيه فاما كتابه المعروف بالحواشي فوجده قد
 ذكر فيه جميع ما يحتاج اليه المتعلمون من حفظ الحجة ومداد الامراض والعلل التي
 تكون بالتدبير بالادوية والاغذية وعلاجاتهم ولم يغفل عن ذكر شي مما يحتاج اليه الطالب
 لهذه الصناعة من تدبير الامراض والعلل غير انه لم يذكر فيه شأ من الامور الطبيعية **كعلم**
الاستقصات والامراض والاختلاط وتشرح الاعضاء ولا العلاج باليد ولا ذكر ما ذكره من
 ذلك على ترتيب النظام ولا على وجه من وجوه التعاليم ولا يراه بالمقالات والفصول والابواب
 على ما يشي به عليه ومعرفته بصناعة الطب وتصنيف الكتب اذ كنت لا انكر فضله ولا ادفع عنه
 بصناعة الطب وحسن تأليفه للكتب والذي يقع في من أمره او امره على ما يوجب التيسار
 من علمه وفيه في هذا الكتاب احدى الخاتمتين اما ان يكون وضعه وذكريه تاذ كرم جميع
 علم الطب ليكون **مذكرا** لمناسبة يرجع اليه فيما يحتاج اليه من حفظ الحجة ومداد
 الامراض عند الشجوخة ووقت الهرم او التيسار او خوفا من آفة تعرض لكتبه فيعتاض
 منها به ذا الكتاب وكذلك لكثر فقيره التالف من التعظيم والامان ينفع الناس به ويكون
 له ذكر حسن من بعده فعلى جميع ما ذكره فيه تعليل بالبعد وفيه فينظم ويرتبه ويضيف كل
 نوع منه الى ما يشاء كله ويثبت في يده على ما يليق بعرفته لهذه الصناعة فيكون الكتاب بذلك
 كاملا تاما فانه عن ذلك عروا في وجاه الموقوف قبل اقامه فان كان انما قصده هذا الباب فقد
 طول فيه الكلام وعنده من غير حاجة اضطراره بذهنه الى ذلك حتى قد عجزا كقول العلماء من
 نسخه واقتناه الا ليس من ذوى اليسار من اهلى الادب عقل وجوده وذلك انه ذكر في حجة
 كل واحد من الامراض واسبابها وعلاجاتها ومدادها ما قاله كل واحد من اطباء
 القدماء والمحدثين في ذلك المرض من اقتراط وجالينوس الى امحق بن حنين وما كان بينهم
 من اطباء القدماء والمحدثين ولم يترك شيئا مما ذكره كل واحد منهم من ذلك الا او رد في هذا
 الكتاب وعلى هذا القياس فقد صارت جميع كتب الطب محصورة في كتابه هذا في ينبغي ان
 تعلم ان هذا اطباء ومهرتهم متفقون في وصفهم لطباع الامراض واسبابها وعلاجاتها
 ومدادها وليس بينهم في ذلك خلاف الا بالزيادة والنقصان اولى بعض الانفاذ اذ كانت
 القوانين والطرق التي يسلكونها في تعرف الامراض والعلل واسبابها ومدادها وطرقها واحدة
 باسائها واذا كان الامر كذلك فما الحاجة الى ان يأتي بها اول القدماء والمحدثين من اطباء
 وتكرارها فيهم اذ كان كل واحد منهم يأتي بمثل ما أتى به الاخر فانه لا اختلاف بينهم في طبائع
 الامراض واسبابها وعلاجاتها الا بالزيادة والنقصان واختلاف الانفاذ وان خالف بعضهم
 بعضا في استعمال انواع الادوية فليس بخلاف في قواها ومنافعها بمنزلة السفرجل والكشمش
 والزعرور ومنزلة الزنجبيل والفلفل والدارقفل فان هذه وان كانت مختلفة الانواع فليست
 بمختلفة القوى والمنافع الا بالزيادة والنقصان في ذلك فقد كان ينبغي له ولا راد عليه ان يقتصر
 من افاد بل هو لا على البعض ويكتفي باستنباطه على ما يحتاج اليه ويهتدى بافضله على

اذا خلط به ذهن ورد ذلك
 به صفة او سقيمة ونهـ
 به الرأى نفع من الصداع
 الحار وكذلك الخلل وما
 الورد يقع من الصداع
 شربا وكذلك عصارة ورق
 العصفار وأطرافه الغضة
 اذا شرب منه عشرة دراهم
 سكنت الصداع الحار
 وكذلك عصارة عنب الثوب
 تنفع من الصداع الحار
 شربا واذا قطر منها في
 الانف ثلاث قطرات يذهب
 بنفسه ابرأت الصداع
 وكذلك البنفسج ينفع
 من الصداع الحار شربا
 وشربا وشمادا وكذلك
 عصارة ورق الكرم تنفع
 من الصداع الحار شربا
 وكذلك بزرقطن يخل
 وما ورد ينفع من الصداع
 الحار شربا وكذلك
 الكزبرة الباسية ثلاثية

الحاجب وجذبه ما فاما تقيمة المعرفة باحوال هذه العلة وما يؤول اليه من السلامة أو العطب فانه اذا كان معه انث في أول الامر كانت سلبية قصيرة لان المادة تكون لطيفة نضيجة والقوة قوية ولذلك قال ابقراط اظهر النفت بدأ في أول المرض كان المرض قصيرا وان تأخر النفت كان المرض طويلا وذلك لان المادة تكون غليظة لاجبة عسرة النضج وان كان النفت قليلا ليس بعسر الخروج فانه يدل على ان المرض في ابتدائه وان الطبيعة قد أخذت في النضج وان كان النفت معتدلا في الكثرة والقلة والرقعة والعطو وكان أملس يسيرا سهل الخروج يدل على ان الطبيعة قد أخذت مادة النفت من المرض بعض النضج وان المرض في التزديوان كان النفت كثيرا معتدلا في القوام أملس مستويا ومورد اللون وكان سهل الخروج كان ذلك محمودا لانه يدل على مادة جيدة نضيجة وعلى ان المرض قد انتهى منتهام وان كان النفت عسرا الخروج قليلا غليظا أو رقيقا سائلا والوجع شديدا كان ذلك رديا لان ذلك يدل على بحاجة الخلط وعدم النضج وان كان النفت أصفرا يدل على ان المادة صفراء وروية وان كان شديد الصفرة كان ذلك رديا لانه يدل على شدة الحرارة وظلمة الصفرة وان كان النفت أسودا يدل على ان المادة دموية وان كان شديد الحمرة كان ذلك رديا لأنه وما وان كان النفت أبيض وكان مع ذلك غليظا أو رقيقا حبيبا يدل ذلك على وطء النضج وطول مدة المرض وان كان النفت كدأ أو أسود كان ذلك رديا لانه لا لاسيمان كانت راحته منتنة لان ذلك يدل على شدة العدونة وكذلك اذا كان أخضر أو زنجبار يابل على مثل ذلك وقال ابقراط اذا انث صاحب ذات الحنجب المدة في اليوم السابع مات المريض في اليوم الرابع عشر فان ظهرت علامة مجردة تأخر الموت الى اليوم السابع عشر وان ظهرت علامة رديئة مات المريض في اليوم التاسع وذلك لان اليوم السابع يوم جبران جيدة فاذا ظهرت فيه علامة رديئة اندثت موت المريض وما أمر المداواة فتكون باستفراغ المادة المجددة للورم بالقصد أو بالاسهال أو بإعطاء المليل الأغذية والادوية المبردة المرطبة طرارة الحصى ويسهها والتي تلين وتجعلو وتنضج وتعين على سهولة النفت والاندسة التي تحال اليوم وتنضجه وتسهل خروج المادة بحسب امكانها وغليظها وبالكاد الذي يمكن الاوجاع وضيق ذلك من المداواة بحسب قوة العلة وضعفها وحدوث الاعراض على ما ائنه في المقالة التي اذ كرفع امداواة عطل اعضاء التنفس عند ذكرى المداواة ذات الحنجب وذات الرئة وعلى هذا القياس يكون كلاهما في جميع العلل والامراض وأسبابها وعلاماتها ومداواتهم ابدأ ان ابتدئ أو لا فاقدم ذكره العلم بالامتنعقات والامتنع والاختلاط والاعضاء وغير ذلك مما يحتاج اليه مهرة الاطباء في بلوغ النحو الذي ينص اليه والغرض الذي يقصده منه وهو حفظ الصحة على الأصحاء ووردها على المرضى ليسهل بذلك عليهم وجود كتاب واحد يعيى جميع ما يحتاج اليه من ذلك ولا أرفع شيئا مما يحتاج اليه المتعلمون والمتكلمون ولا اختطه الى غيره دون ان اشرحه وبين القول فيه وأسائل في ذلك طرق الاختصار ووجود الشرح والاستقصاء في المعنى الذي أقصد اليه في كل نوع من أنواعه وأجنب التطويل الذي يضرب قارئه والابصار الذي يقضه كثيرا من معانيه واذا أنا فعلت ذلك لما الحاجة الى ان اذكر احوال جميع الاطباء في كل واحد من الامراض ان كان لا ينبغي الطبيب الماهر ان يتجاوز هذه الطرق والنسبوات ولا يبعد عنها أعني معرفة طبائع الابدان

وكأنه يركن الصداع الحار
وكذلك خبث الحديد
بخل وماء ورد ينقع من
الصداع الحار طلاء على
البافوخ • ومما جرب
فمنع خيرة العيون اذا حلت
بخل ودهن ورد وماء انقعت
من الصداع الحار شامدا
• وكذلك الاقيون يؤخذ
منه قدر حصة ويحل في خل
حاذق وتطلى به الجبهة من
الصدغ الى الصدغ فانه
يسكن الصداع الحار • واذا
حل منه قدر حصة بدهن
الاس أو بدهن الورد تنفع
من الصداع الحار شامدا
جسدا • عجيب ما جرب • قال
جالينوس وهذا التدبير
ينفع من الصداع المؤدى
الى الموت • ويجلب النوم
• واذا اتعمل منه قدر حصة
في المقعدة سكن الصداع
القديم • وان أخذ منه ثلاث

واختلاف حالاتهم وطبائع الامراض واختلاف حالاتهم واختلاف
 طبائع المواد المستعملة في حفظ الصحة ومداد الامراض واذا كان الامر كذلك فاني اخذ
 الان قد ذكر ما يحتاج اليه من ذلك كما في هذه المواضع وقد تدنى اولها بذكر الروايات التي اوصى بها
 ابقراط وغيره من علماء التطبيقين ومهترميهم والاخلاق التي ينبغي ان يتخلق بها الطبيب واتباع ذلك
 بذكر الرزق التي هي التي يحتاج اليها قبل قراءة كل كتاب ان شاء الله تعالى
 (الباب الثاني في ذكر وصايا ابقراط وغيره من القدماء للتطبيقين وعلمائهم)

اقول انه قد ينبغي لمن اراد ان يكون طبيا فاضلا عالما ان يقتدي بوصايا ابقراط الحكيم التي وصى
 بها في هذه الى التطبيقين من بعده فان اول ما وصاه به بعد تدنوي افعه وطاعته ان يقضوا
 معاهم ويحذوهم ويستكروهم ويقبضهم في مقام آباءهم ويكرموهم كآراءهم لهم ويحسبوا
 مكانتهم ويكثروا بهم كما يكثرون برآبهم ويشركوهم في اموالهم وما احسن ما قال كان
 الابون كان نائب كونه كذلك المعلن كانوا سبب شرفه ونباهته وحسن ذكره بالعلم وكذلك قد يلزم
 الانسان حق معلمه كما يلزمه حق والده وقالون ينبغي ان نخذوا اولاد معلميك اخوة لكم كالاولاد
 آباءكم وقال ايضا لفضلا على من اراد تعلم هذه الصناعات من المستحقين لها بتعليمكم اياها لهم بلا
 اجرة ولا شرط ولا طلب مكانة وصبر وهم بمنزلة اولادكم واولاد معلمكم وامنعوا من ان لا يسخروا
 من الاشرار والمسفلة واوصى ان يجتهد الطبيب في مداواة المريض وحسن تدبيرهم بالاغذية
 والادوية ولا يكون غرضه في مداواتهم طلب المال لكن طلب الاجر والثواب وان لا يعطي
 لاحد دواء قتالا ولا يسهله ولا يدل عليه ولا ينطق به ولا يدفع الى الفساد ولا لاسقاط الاجنة ولا
 يذكره لاحد • وقال ايضا ينبغي للطبيب ان يكون طاهرا ذكيا دينا راسا اقله عز وجل وقي
 اللسان محمود الطريقة متباعد عن كل نجس ودنس وفجور ولا ينظر الى امة ولا حرم بشي من
 ذلك ولا يكون همسه في دخوله الى المرضى الا الاحتمال لشفايتهم وبرئهم اذا امكن ذلك فيه •
 وقال ايضا ينبغي ان لا يفتي للمرضى سر من علاج وغيره ولا يطلع عليه قريبا ولا بعيدا •
 كثيرا من المرضى يعرض لهم امر اضيقونهم عن آياتهم واهاليهم ويضربونهم الى الطبيب بمنزلة
 اوباش الارطام والبواسير فينبغي ان يكون الطبيب اكرم لهم اعمى الناس منهم • وقد ينبغي
 للطبيب ان يكون في جميع احواله على ما ذكره ابقراط الحكيم ان يكون رحيما عفيفا لطيفا راسيا
 لاصطفاغ الخير لطيف الكلام قريبا من الناس حريصا على مداواة المرضى ومعالجتهم لاسيما
 الفقراء واهل المسكنة ولا ينبغي من سبهم فذلك تنفعه ولا مكانة وان امكنه ان يفضلهم الادوية
 من ماله فليقبل وان لم يمكنه ذلك وصف لهم ويردد عليهم خذوة وعشية ان كان مرضهم حادا
 الى ان يبرأ ويصحو الان المرض الحاد سريع التغير من حال الى حال • ولا ينبغي للطبيب ان
 يكون متشاعلا بالتلفذ التتم واللعب والهوى ولا يكثر من شرب البسطة فان ذلك مما يضر
 بالماغ وعقله فغلا فليقتصد في شرب البسطة ولا يكثر من شرب البسطة ولا يكثر من شرب البسطة
 والحوص على التفرقة اعني كتب الطب ولا يعمل من ذلك ولا يضجر منه في كل يوم ويلزم منه
 حفظ ما قد قرأه واستطهارة وتذكره اياه في ذهابه وبحيثه ليحفظ جميع ما يحتاج اليه من علمه
 وبروض ذهنه فيه حتى لا يحتاج في كل وقت الى النظر في كتاب فانه ربما نالت كسبه افعه فيكون

شعيرات وضعه الرأس
 يمكن الصداع الحار
 الصعب وسوق الشعير
 أو دققه بجمه الرمان
 الحامض ينفع من الصداع
 الحار شامدا • وكذلك
 شيش الشعير اذا طبخ بمخل
 وضد به الرأس قسح من
 الصداع الحار الحادث من
 الجماره وكذلك العصفور
 يجل ينفع من الصداع الحار
 تنعنا عظماء وكذلك لبن
 الجارية ينفع من الصداع
 الحار سهوطا • وان سعت
 لبن الجارية ودهن ينسج
 صاحب الصداع الحار برئ
 وكذلك مصارة الخس اذا
 ضعهما الجبهة والمغنين
 والياقوت سكن الصداع
 الحار • وكذلك أسكله
 وكذلك شرب نضج الغلاب
 أو الضمد بجمه مدوقا
 مجرب ناجح • ورد ينفع من
 الصداع الحار

رجوعه فيما يحتاج اليه حفظه حيث توجه ويقضي ان يكون حفظه لذلك في حد ذاته وشبابه فان الحفظ في هذا الوقت أسهل منه في وقت الشيخوخة اذ كانت الشيخوخة ام التيسان وعما ينبغي لطالب هذه الصناعة ان يكون ملائما للدراسات ومواقع المرضي كثيرا وادولة لادومهم واحد والهم مع الاستاذين من الجهد اذ من الاطباء مصعب كثير التقيد لاداء الوهم والاعراض المتعارضة فيهم متذكر كما كان قد ذكر من تلك الاحوال وما يدل عليه من الخير والشر فانه اذا فعل ذلك بلغ من هذه الصناعة مبلغا حسنا فلذلك ينبغي لمن اراد ان يكون طبيبا فاضلا ان يلزم هذه الوصايا ويتقرب عاذا كرامن الاخلاق ولا يتأدون بها فانه اذا فعل ذلك كانت مداوانه للمرضي مداوانا صوابا ووثوقه بالناس ومالوا اليه ونال المحبة والكرامة منهم والذكر الجليل ولم يعدم مع ذلك المنفعة والفائدة من قبلهم والله تعالى اعلم

• (الباب الثالث في ذكر الرؤس الثمانية التي ينبغي ان تلم قبل قراءة كل كتاب) •

الاول انه يجب ضرورة على القارئ في كل كتاب ان يتسدى أولا بعرفة المبادئ وهي الرؤس الثمانية فانها عاتين القارئ على فهم ما في الكتاب معرفة ليست باليسيرة وهي الغرض والمنفعة والسعة ووجه التعليم والمزية واسم الواضع للكتاب وصحته وقمة الكتاب بالاجزاء والمقالات والعلامات • (فصل في الاغراض) • فاما غرضنا في كتابنا هذا فهو وان تتركبه جميع ما يحتاج معه الى علمه ومعرفة لمن اراد ان يتعلم صناعة الطب حتى يكون فيما امره وبها اذا قام وهو حفظ الصحة على الاصح ومداواة المرضي الى ان يبرأ او لا يحتاج معه الى كتاب من الكتب الموضوعة في هذه الصناعة وان تستعمل فيه الاختصار مع الشرح والبيان والسبب الذي من اجله قد احتاجت العلماء الى معرفة غرض هذا الكتاب وقراءته هو ان يكون القارئ له عارفا بالمعنى الذي قصد اليه من تأليفه معرفة حسنة ليعينه ذلك على فهم ما يقرؤه ويحل عليه معرفة معانيه ولا يكون جاهلا بما يقرؤه ومن ذلك الكتاب فيكون ذلك كالاعمال التي لا يندري الى اين يقف او ككلمات في طريق بلا معرفة وطالب موضع لا يدري اين هو فيصعب في عمره فاذا كان الامر كذلك فبالواجب احتاجت العلماء الى معرفة غرض واضع الكتاب قبل قراءته

• (فصل في منفعة الكتاب) • فاما منفعة الكتاب فخليلة القدر عظيمة انظر من ثلاثة وجوه أحدها من قبل شرف الصناعة الموضوعة لها والثاني من قبل فاضها والثالث من قبل جمعه واحتوائه على جميع اجزاء الصناعة (فاما شرف) هذه الصناعة فلان موضوعها أجل خيرا من موضوع سائر الصناعات وهي ابدان الناس التي هي أكرم على الله عز وجل من سائر ما خلق اذ كان عز وجل اسمها خلق سائر ما خلق من أجل الاتيان والالسان (واما فاضها) فليس يشك أحد من العلماء ومن أدنى معرفة في فضل صناعة الطب على سائر الصناعات وعظم منفعتها حاجت جميع الناس اليها وذلك لانه لا كان الانسان أفضل الميوان وأشرفها لخاصة الله به من النطق الذي هو العقل وبه يكون التمييز المعرفة بالامور وتداول حقائق الاشياء وعليه المدار في جميع ما يحتاج اليه الناس في تدبير أمورهم وأحوالهم ومعايشهم وجميع مقاصد قلوبهم وما ياتون من المنافع في دنياهم والقوف آخرتهم ولان العقل لا يكون الا بصحة النفس الناطقة

• (علاج الصداع الحاد)
الكافور بشاركة المعلقة •
بزر الخشخاش الابيض
محلى ببعض الاشربة
الحامضة وادان يستعمل
السبز بالماء ويشرب فانه
يسكن الصداع الحاد
وكذلك دهن الورد اذا
دهن به المعدة والراس نفع
من الصداع الحاد بشاركة
للعدة • وكذلك كل
الكافور قبل الطعام
وبعد يسكن الصداع
الحاد بشاركة للعدة • قال
جالينوس واذا كل

وحمة النفس الباطنة لا تكون الا بحمة النفس الحيوانية وحمة النفس الحيوانية لا تكون
الا بحمة النفس الطبيعية وحمة هاتين النفس لا تتم الا بحمة البدن وحمة البدن لا تتم الا
باعتدال الاخلاط واعتدال الاخلاط لا يتم الا باعتدال المزاج واعتدال المزاج لا يتم الا
بشخير صناعة الطب التي يكون فيها حفظ الصحة على الوجه اذا كانت حرجية فمهم وروها
علمهم انما كانت مقنونة فاذا كان الامر كذلك فالواجب ان تصان صناعة الطب افضل
الصناعات واعلم ما صنعت بسبب الصحة والعافية التي لا يتم عن غير امور الناس الا بحمة
(واما متقنة) هذا الكتاب من قبل احتوائه على جميع لواء الصناعة فانه لا يمكن هذا الكتاب
ان يجمع ما يحتاج اليه الطبيب من العرض المقصود اليه في صناعة الطب وكان غيره
من الكتب الغنية مقصورة على ذلك وجب ان يكون هذا الكتاب اجمع من جميع الكتب
الموضوعة في صناعة الطب من قبل جمعه واحتوائه على جميع المعاني التي في غير الكتب
الطبية من قبل هذه الاشياء عظمت متقنة الكتاب وحلت واعا احتاجت العلماء الى ذكر
متقنة الكتاب ليكون القارئ له اذا علم متقنة اشهر ما على قراءته وتتم ما به فاعلم ذلك
• (فصل في حمة الكتاب) • فاما حمة الكتاب فهي الملكية لكل الصناعة الطبية وهذا الاسم
موافق للعرض المقصود اليه في قصيدته اذ كان قد استقنت تلك الجليل عند الدولة رجه الله
وهو يجمع كمال لكل ما يحتاج اليه الطبيب واعا احتاجت العلماء الى معرفة صناعة الكتاب
اسمين أحدهما للفرقة المعروفة بالعلوم الشرعية والثاني ليكون الانسان اذا اطلب كتابا ما وصفه
امه كالحاجة الى معرفة الاشخاص بالعلم (في الصور العلمية) • ولما انظر التعليق الى هذا
الكتاب فهو التعليم التي يكون بطريق السعة • وذلك ان اتحاد العالمين والفرق التي تلت
فيها اليها حمة احدها طريق التلخيص بالعكس والثاني طريق التركيب والثالث طريق
تحليل الحد والرابع طريق الرسم والخامس طريق السعة فاما الطريق التي تكون
بالتحليل والعكس فهو ان تنظر الى الشيء الذي تريد عمله فتصفه في وجهك من اوله الى آخره ثم
تستدعي من امور اجسام العكس فتعريف في شيء مما لا يقوم ذلك الشيء الا به ان تنقل الى
اوله مثال ذلك الانسان فانه تقيم جلد في وجهك ثم تقول ان بدن الانسان يهل الى الاعضاء
الالكية والاعضاء الالكية تصل الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء والاعضاء المتشابهة الاجزاء
الى الاخلاط والاخلاط الى النبات التي هو الغذاء والبيات الى الاستقصات التي تتركب منها
الاغذية (واما طريق) التركيب فهو بخلاف ذلك الاول اعني انك تبدي من الشيء الذي
انعت اليه بطريق التحليل وتركيب تلك الاشياء التي حالتها يجمعها الى بعض سقى فتنبى في
التركيب الى آخرها مثال ذلك انك تقول ان الاستقصات تتركب منها النباتات والنباتات
تتركب منها الاغذية والاعذية تتركب منها الاخلاط والاخلاط تتركب منها الاعضاء
للمتشابهة الاجزاء والاعضاء المتشابهة الاجزاء تتركب منها الاعضاء الالكية والاعضاء
الالكية تتركب منها اجزاء البدن (واما الطريق) التي تكون بتحليل الحد فهو ان تجد الشيء الذي
تحتاج الى علمه وتصوره في حلو واحد ثم تبسم ذلك الحد من جنبه الاخر الى ان تصوره وانواعه
كما قبل جاليتوس في كتاب الصناعة الصغيرة فانه حمة صناعة الطب الحد الذي حده برواقل

صاحب الصناعة الممار
بشرة للحد القوي
الحد سكن حده
• (إصلاح الصناعة الممار)
فانه يتبع من الصناعة
الساكنة حدها
وكذلك الصناعات
من الصناعة الممار
لا سيما المتعلقة به
ورده والمبرور حده
من الصناعة الممار
وتعدا • (فانما يتبين
وعليه من الحكماء
الاكبر • وكذلك حده
في الصورة يتبع

وهو معرفة الاشياء المنسوبة المتصلة بالعضة والمرض والحال التي ليست ببعثة ولا مرض
ثم انه حل ذلك من جنسه الاعلى الذي هو المعرفة الى مادونه من الفصول وهي الاشياء المتصلة
بالعضة والمرض والحال التي ليست ببعثة ولا مرض والى مادون تلك من الفصول والانواع حتى
تنتهي الى نوع الانواع التي لا تنتهي قسمة الى الانصاص (واما الطريق) التي تكون من الرسم
فوان تصف الشيء من غير جوهره اعني من فصول ماخوذة من كيبائه كك الذي يقال
في الانسان انه منتصب القائمة عريض الاطراف كالذي يقال في الحمار انه اصنعة تفيد العضة
(واما التعليم) الذي يكون بطريق القسمة فان الانبياء المقسومة تنقسم على سبع جهات
اسد هاقمة الجنب الى الانواع كقسمة الجنب الى الحي التي تاختفي الروح والى التي تاختد
في الاخلاط والى التي تاختد في الاعضاء الاصلية والثانية قسمة النوع الى الانصاص كقسمة
حي العنبر الحاملة الى العارضة ولريد وعرو والثالثة قسمة الكل الى الاجزاء كقسمة بدن
الانسان الى الرأس واليد والرجل والرابعة كقسمة الاسم المشترك الى المعان مختلفة كقولك
اسم الكلب ينصرف على الكلب المصور وعلى كلب الصيد وعلى كلب الجبار والحامسة
قسمة الجواهر الى الاعراض كقولك الحسم منه احمر ومنه اسود ومنه ابيض والسادسة
قسمة الاعراض الى الجواهر كقولك الابيض اما ليج واما قلس والاسود اما غراب واما قار
والسابعة قسمة الاعراض الى الاعراض المتباينة كك قولك اللون ينقسم الى الاحمر
والابيض والى هذه الجهات ينقسم كل منقسم ولما كان التعليم الذي يكون بطريق
القسمة ينقسم الى المتماثل في ماذ كرنا كان اوفق فيما قد سده له اذ كان قد يضطر بنا الامر
في موضع دون موضع من كتابنا هذا الى ان تستعمل اسما مختلفة فاربعها استعمالنا
قسمة الاجناس الى الانواع كقولنا في حي العنبر انما تنقسم الى حي العنبر والى الربع والى
المواظبة والى الناقصة وربما استعملنا قسمة النوع الى الانصاص كقولنا في حي العنبر ان
بعضها نوبتها قصيرة وبعضها نوبتها طويلة وربما استعملنا قسمة الكل الى الاجزاء المختلفة
كقولنا البدن ينقسم الى الاعضاء الالية كالأرأس واليد والرجل وهذه تنقسم الى الاعضاء
المتشابهة الاجزاء وهي العظام والعضارب والعم والعصب وغيرها وربما استعملنا قسمة
الجواهر الى الاعراض كقولنا الاورام منها صلبة ومنها رخوة وربما استعملنا قسمة
الاعراض الى الجواهر كقولنا في الدوار منه ما يحدث عن الصقراء ومنه ما يحدث عن البانم
وربما استعملنا قسمة الاعراض الى الاعراض كقولنا في الغنى ان منه ما يحدث عن الوجع
ومنه ما يحدث عن الاستفراغ وربما استعملنا قسمة الاسم المشترك الى المعان مختلفة كقولنا
اسم الطبيعة ونحن نريد بذلك اما القوة المدبرة للبدن واما ماهية البدن واما المزاج فكذلك
ما اخترنا طريق القسمة على سائر طرق التعليم والحاجة كانت لقارئ هذا الكتاب الى جهة
التعليم وان يكون للتعلم طريقا قادرا يسلكه في التعليم ليسهل عليه حقا ما يستعمل
يخفف عليه فهمه واتساعه ويؤديه كل فصل منه الى ما بعده من الفصول وتذكره فيها
بعضه (واما مربية) فقرأ هذا الكتاب فانه يغني المتعلم عن ان يقرأ قبله او بعده كتابا من كتب
الطب ان كان جامع لكل ما يحتاج اليه المتعلمون والمعلمون الا انه من احب ان يكون ماضيا

من الصداع البارد شربا
وسعوطا وبخورا وضعا
وكذلك مرارة العنبر تنفع
من الصداع البارد وضعا
وكذلك الاوزا مرسعة
من الصداع البارد وضعا
وكذلك دهنه وكذلك
اذ ادق وبخيل ينفع من
الصداع البارد وضعا ولوز
مرودن ورد ينفع من
الصداع البارد وضعا
وشربا وسعوطا وادخاله
بخل ودهن ورد ينفع من
الصداع البارد وضعا
ودهن بخل ينفع

مستنداً على كل صناعة عارفاً بما في الكلام فليقرأ كتب المنطق والتعاليم الاربعة وهي الحساب
والهتسعة والتجويد والالمان وذلك ان المنطق هو ميراث الكلام ومعوله وهو نافع في كل علم
وكذلك التعاليم وقد يتقنع بها في سائر العلوم والصناعات من ذلك ان الطبيب قد يحتاج الى علم
الهندسة ليعرف فيها اشكال الجراحات لان الجراحة المدورة عشرة ابداء والجراحة المثلثة
والاربعة وغيرها هذه البراءة اذ كانت لها ذوا باينة ائمنات ان التعم وبحثا الى علم التجويد
ليستعمل الدواء في الوقت المختار الذي يكون التمر فيه مما يحتاج اليه في شكل موافق
ويحتاج الى علم الالمان ليروض اعامه في جس الاوار ووجه في العلم ليسهل عليه بذلك تعلم
البيض وجس الدروق فاعلم ذلك الا انه ينبغي ان تعلم الى لا تقول ان معرفة هذه العلوم في صناعة
الطب ضرورية اذ كان قد عيّن الانسان ان تعلم صناعة الطبيب حتى يكون به اماراً من غير انه لم
صناعة للمنطق والتعاليم وانما التي يحتاج اليه تداري كتابها هذا من علم المنطق وهو معرفة ما يمل
عليه اسم الجس والوع والمفضل والحاسة والعرض ومعرفة ذلك مهلة سريعة المأخذ
واما ما سوي ذلك من علم المنطق فليس لطبيب بحاجة اضطراراً الى معرفته فقد قال ابن سينا
في المعاني الاولى من كتابه في ترمي على الاعضاء الباطنة ان البحث عن المسائل المنطقية غير
نافع في صناعة الطبيب اذ كان لا يفتي شيأ في معرفة طبائع الامراض ولا في اسبابها ولا في
علاماتها ولا في مداواتها وكذلك التعاليم فان معرفة ما يحتاج اليه في صناعة الطبيب سهل
ليس بالصعب فاما الاخر اقله والاستقصا في معرفته فليس لطبيب بحاجة لغير اربعة
فاعلم ذلك واعلم ان حاجات العلماء للمعرفة مرتبة الكتاب ليكون تعلمهم على تدرج على ترتيب
فلا يشهد قراءة كتاب كان ينبغي ان يوزن قراءته ولا يوزن قراءته فكتاب كان ينبغي ان يقدم قراءته
فلا يشهد من واحد منها شيئاً فينبغي مقبلاً على كل رجل يريد الصعود الى سلم خطي
المرقاة الاولى الى الثالثة في كتابه وذلك انه اما ان يقع من السلم واما ان يتألم رجله ١١
• (واما اسم) • واضع هذا الكتاب هو علي بن العباس الجوزي المتطبيب فليد اني ما هو موسى بن
سياره (واما محته) • فانه لعلي بن العباس والذي يدل عليه امر ان احدهما لم يبقه احد الى
ان يمتنع على تصنيفه وذلك اننا قسمته الى سائر الكايس والكتب التي وضعها من كتاب كبد
لم يجد لاحد منهم كتاباً حوا بالجميع ليرى اصناعة الطب ولا موضوعاً على جهة القصة ولا ترتيباً
يشبه هذا الترتيب والثاني ان هذا الكتاب اول ما تخرج منه مصنفه انما اخرجه الى خزائن الملك
عبد الدولة ثم من بعد ذلك الى ايدي التلمي وأظهره لهم فاما قبل ذلك فلم يكن له نصيب ولا شيء
في التأليف فاذا كانت الامور كذلك فقد صرح ان واضعه علي بن العباس الجوزي المتطبيب فليد
اي ما هو موسى بن سياره وانما حاجت العلماء الى صحة تسمية هذا الكتاب لتسليح بعض
من لاعلمه كتاباً بالله بعض الحكماء فيدعيه ونسبه الى نفسه (واما تسمية) • الكتاب بالابجد
والفالات فانه ينقسم اولاً الى الجزأين فالجزء الاول يذكر فيه الامور الطبيعية والتي ليست
بطبيعية والامور الخارجة عن الامر الطبيعي وسيجي هذا الجزء النظري والجزء الثاني يذكر
فيه حفظ الصحة على الاعضاء ومداداة المرضى التي تكون بالتدبير والادوية التي تكون بعلاج
السود ويقال لهذا الجزء العملي فالجزء الاول فيه عشرة مقالات (المقالة الاولى) فيها خمسة

من ذلك • وكذلك شعر
الانسان اذا شتم فانه يقع
من الصداغ البارد واذا
سرق وخطره ما به يتجلى تقع
من الصداغ البارد فليد
• وكذلك شدة شرب
اليقن اذا خلطت بجنه
ويحدث بها فقر قلوبا
في الراس طول السلق في
الجسم تقع من الصداغ
البارد • وكذلك الحار مل
يقع من الصداغ البارد
ضلعاً • وكذلك القليل
يقع من الصداغ البارد
ضلعاً • وكذلك الرغفران
قوله ابن سياره نسخة ابن
سنان له

وعشرون باباً من كنهها صدر الكتاب والرؤس القائمة ووصايا الطبيب وعهدا بقراط وقسمة
 الطبيب والاستقصان والأمراض والأختلاط (المقالة الثانية) فيها ستة عشر باباً من كنهها انشراح
 الأعضاء المتشابهة الأجزاء ومتافها (المقالة الثالثة) فيها سبعة وثلاثون باباً من كنهها انشراح
 الأعضاء المركبة ومنهاها (المقالة الرابعة) فيها عشرون باباً من كنهها أمراض القوى والأرواح
 والأفعال (المقالة الخامسة) فيها ثمانية وثلاثون باباً من كنهها الأمور التي ليست بطبيعية وهي
 الهواء المحيط بأبدان الناس والرياضة والأطعمة والأشربة والنوم واليقظة والجماع
 والاستحمام والأمراض النفسانية (المقالة السادسة) فيها ستة وثلاثون باباً من كنهها الأمور
 الخارجة عن الأمراض الطبيعية وهي الأمراض والأسباب الفاعلة لها والأعراض التابعة لها
 (المقالة السابعة) فيها ثمانية عشر باباً من كنهها الدلائل العامة والعلامات الدالة على العلة
 والأمراض (المقالة الثامنة) فيها اثنتان وعشرون باباً من كنهها الاستدلال على العلة
 والأمراض الظاهرة للعس وأسبابها (المقالة التاسعة) فيها أحد وأربعون باباً من كنهها
 الاستدلال للعس على علل الأعضاء الباطنة وأسبابها (المقالة العاشرة) فيها اثنا عشر باباً من كنهها
 العلامات والدلائل المنقذة ويحدثون الأمراض وبالسلمة والعطب إجماع الجزء الأول

• (الجزء الثاني) • وهو العلي فيه عشر مقالات (المقالة الأولى) فيها أحد وثلاثون باباً من كنهها
 حفظ الصحة على الأصحاء وتبديد الأقطال والمشايخ والناهي من المرض (المقالة الثانية) فيها
 خمسة وعشرون باباً من كنهها الأدوية المفردة وامتصانها ومتافها (المقالة الثالثة) فيها أربعة
 وثلاثون باباً من كنهها أدوية الحيات والأورام وعلاجاتها (المقالة الرابعة) فيها ثلاثة وخمسون باباً
 من كنهها أدوية العلة العارضة في سطح البدن (المقالة الخامسة) فيها اثنتان وعشرون باباً من كنهها
 مداواة علل الأعضاء الباطنة وأولاً مداواة علل الأعضاء النفسانية التي هي الدماغ والتخاع
 والأعصاب والحواس الخمس (المقالة السادسة) فيها ثمانية عشر باباً من كنهها مداواة العلل العامة
 لأعضاء النفس التي هي الخبيرة وقصبة الرئة والرتة والقلب والجذير والأغشية والصدور
 (المقالة السابعة) فيها أحد وخمسون باباً من كنهها مداواة العلل العارضة في أعضاء الغذاء التي هي
 المري والمعدة والكبد والطحال والمرارة والأمعاء والكلية والمثانة (المقالة الثامنة) فيها خمسة
 وثلاثون باباً من كنهها مداواة العلل العارضة في أعضاء التناسل التي هي الأتقان والقضيب
 والرحم والتدبان (المقالة التاسعة) فيها مائة باب واحد عشر باباً من كنهها مداواة العلل التي
 تكون بفعل البدن (المقالة العاشرة) فيها ثمانية وعشرون باباً من كنهها الأدوية المركبة والمجربات
 وغير ذلك ومنه كنه كل مقالة عدد إبراهيم أوماني في باب منها من الأمراض أن شاء الله تعالى

• (الباب الرابع في قسمة الطب) •

قد قسمت الأطباء صناعة الطب على ضروب كثيرة مختلفة ولم أرق قسمتهم كل عبارة ولا أجود
 شرحاً ولا أحسن ترتيباً ولا طاماً من هذه القسمة التي أنا واضعها إذ كانت تقسم هذه
 الصناعة من جنبها الأصلي الذي هو الطب إلى نوع من الأنواع في حفظ الصحة ومداواة
 الأمراض وإلى ما يتبعه من الأشخاص قسمة يتلو بعضها بعضاً من غير تأخير ما ينبغي أن يقدم
 ولا تأخير ما ينبغي أن يؤخر • وهاتان اثنتان من هذه القسمة التي أنا خالق شرح كل
 واحد من أصنافها (فاقول) أن الطب يتقسم قسمين أحدهما العلم الآخر العمل والعلم هو

ومثل منسك يتفع من
 الصيداع البارد شعاً
 ونشوقاً وشرباً وسعوطاً
 وضاداً قاله جالينوس
 وغيره • وكذلك خصم
 الحنظل ينفع من الصداع
 البارد شرباً وشعاً
 • وكذلك المستر إذا طبخ به
 المنقران من داخل الألف
 يمنع التوازل المزمنة ويمنع
 حدوثها وإذا حل في عصارة
 الریحان والقرنيل أوفى
 عصارة الریحان ولطبخ به
 داخل الألف نفع من
 البرلث الباردة قاله الأسعشر

معرفة حقيقة القوم من المقصود اليه موضوعه في الفكر الذي به يكون التمييز والتدبير لما أراد
 منه والعمل هو خروج ذلك الشيء الموضح في الفكر الى المباشرة بالجم والعمد باليد على
 حسب ما اتفق عليه القبيز (والعلم) يتقسم الى ثلاثة اقسام (احدها) العلم بالامور الطبيعية
 (والثاني) العلم بالامور التي ليست بطبيعية (والثالث) العلم بالامور الخارجة عن الامر
 الطبيعي والامور الطبيعية هي التي يكون بها النبات والحيوان وسائر الاجسام
 التي في هذا العالم الذي اذا ارتفع منها واحد لم يبق كون الشيء من النبات والحيوان والمعادن
 ويتقسم الى سبعة اقسام (احدها) العلم بالامر الاستقصات (والثاني) العلم بالامر المزاج
 (والثالث) العلم بالامر الاختلاط الحادثة عن الاستقصات بتوسط النبات (والرابع) العلم بالامر
 الاضواء الحادثة عن الاختلاط (والخامس) العلم بالامر القوى التي بها يمكن الاعضاء ان تفعل
 افعالها الحادثة على الجري الطبيعي (والسادس) العلم بالامر الافعال الحادثة عن العلم التي بها
 يمكن الاعضاء ان تفعل فعلها الجاري الجري الطبيعي (والسابع) العلم بالامر الارواح التي بها
 يكون علم مدة الحيوان وقوامه وتدبيره وثلاثة من هذه السبعة عامة فنبات والحيوان وسائر
 الاجسام التي دون ذلك القوم وهي الاستقصات والامر مزج والافعال الطبيعية واربعة خاصة
 بالحيوان دون النبات وهي الاختلاط والاعضاء والافعال والقوى والارواح النفسانية
 والحيوانية (وقد) زاده في العلم في هذه السبعة اربعة اشياء وهي الاسنان والاذنان
 والسمكة والفرق بين المذكور والآخر وهذه زيادة داخلية في باب العلم بالامر المزاج ولا حاجة لنا ان
 نرد ذلك في الامور التي ليست بطبيعية واما الامور التي ليست بطبيعية فهي ستة اشياء
 وهي الهواء المختلط بالانسان والحركة والسكون والاطعمة والاشربة والنوم واليقظة
 والاستقرار والاحتباس ويدخل تحت الاستقرار الجماع والاحتصاص وسائر ما يستقرغ
 من البدن والاعراض النفسية (واما الامور) الخارجة عن الامر الطبيعي فتقسم ثلاثة
 اقسام احدها الامراض الناتجة اسباب الامراض والثالث الاعراض التابعة لامراض
 وهي الملائل التي تدل عليها (فاما العمل) فيقسم قسمين احدهما حفظ الاعضاء على صحتهم
 والثاني مداواة الامراض وحفظ الصحة بقسم ثلاثة اقسام احدها حفظ صحة الابدان التي
 لا بد من صحتها والثاني حفظ صحة الابدان التي قلوبها تتعبد عن حال الصحة والثالث حفظ
 الابدان الضعيفة وهي ايدان الاطفال وابدان المساكين وابدان الناقهين من المرض ومداواة
 المرض تنقسم قسمين احدهما المداواة التي تكون بالتدبير بالاغذية والادوية والثاني العمل
 باليد وعمل اليد ينقسم قسمين احدهما يكون في الجيم كالطب والقطع والخياطة والكي والثاني
 يكون في العظام وهذا يكون اما بغير العظم المكسور واما برد العظم المحروق واذا كان الامر
 على ما ذكرنا من هذه الضعفة وشرحنا في السبعين انهم امن اوفى الاقسام التي صحتهم بالعلم
 صناعة الطب اذ كانت موحدة النظام والترتيب بما لا يجوز ان يتفرع عنه شيء مما يحتاج اليه
 ويقطعا الى غيره ومع ذلك فانه قد يشغل على الانسان حفظ هذه الاقسام الكلية التي ذكرناها
 حتى يحضر ذهنه في أي وقت اراد معرفته شيء من ذلك كمثل واحدتها ما يحتاج اليه من معرفة
 بلوثيات التي يتقسم اليها ذلك القسم الكلي واذا كان ذلك كذلك فثابت ان في شرح

من اشكال الحكام
 • وكذلك الترخس منه
 • جمع من حدوث التزلزل
 الباردة • وكذلك اذا شغل
 بورد في مقدم المعام تقع
 من التزلزل الباردة ومنع
 حدوثها • وكذلك
 البعير ان يقع من التزلزل
 الباردة شمساً وقد راي
 مقدم الرأس وينع
 حدوثها • وكذلك السكر
 اذا تغير به تقع من التزلزل
 الباردة • وكذلك الخروع
 ينفع ورثه من التزلزل
 الباردة اذا جفف ويحق

الجزء العلوي وينبثق اولاً بالكلام في الامور الطبيعية التي هي اول اقسام العلم وينبثق من اقسامها بشرح الاستقصات التي هي اول قسم من اقسام الامور الطبيعية ان شاء الله تعالى

• (الباب الخامس في ذكر الاستقصات وما هيها) •

اعلم ان الفلاسفة يعنون بالاستقص الشيء الذي هو ابط اجزاء الجسم المركب واقلها مقدارا والشيء البسيط هو الشيء الذي جوهره جوهر واحد وابط اجزائه متشابهة غير متعلقة وهذا اما ان يكون كذلك بالحقيقة وجو النار والهواء والماء والارض واما ان يكون كذلك فيما يظهر للرس كالايجار والماء والارض وما شبهها وان كانت بسيطة عند الحس فاما مركبة عند العقل من النار والهواء والماء والارض وذلك لما علمت الفلاسفة ان النار والهواء والماء والارض ابسط الاجسام التي في عالم الكون والفساد بالحقيقة وان جميع الاجرام النارية السكون والفساد منها كانت ستم الاستقصات اولاً بالحقيقة وسمت ماسواها من الاستقصات لوانى وتواتر اذا كان الامر كذلك فاننا نقول ان الاستقصات منها قريبة خاصة ومنها بعيدة عامة ومنها متوسطة في القرب والبعد جميعا بين العامة والخاصة فاما الاستقصات القرب فهو الخاص بالجميع المركب منه واما الاستقص البعيد فهو الاستقص العام التي تتركب منه الاشياء الكبيرة المختلفة واما الاستقص المتوسطة فهو الاستقص المتوسط بين هذين الاستقصين (مثال ذلك) الحيوان الذي له دم فان استقصاته القريبة هي الاعضاء المتشابهة لاجزاء الان منها تتركب جله اعضاء البدن الالية اذ كانت ابسط منها واقل مقدارا ومن الاعضاء الالية تتركب جله البدن فاما الاستقصات المتوسطة في القرب والبعد فهي الاخلاط الاربعة التي منها تتركب الاعضاء المتشابهة لاجزائه اذ كانت ابسط منها واقل كمية ومن الاعضاء المتشابهة تتركب الاعضاء الالية ومن الالية تتركب جله البدن وليس فرضنا في هذا الباب اذ نذكر هذين المستقيمين من الاستقصات فان هذه وان كانت بسيطة عند الحس فاما مركبة عند العقل والقياس على ما ذكرنا فاما الاستقصات البعيدة فهي الاستقصات الاول العامة المشتركة لكون جميع الاجسام التي في عالم الكون والفساد هي النار والهواء والماء والارض اذ كانت هذه ابسط الاجسام التي دون تلك القوي بالحقيقة وذلك ان باמצاج هذه يكون النبت والنبات هو غذاة الحيوان ومن غذاة الحيوان تكون الاخلاط ومن الاخلاط تكون الاعضاء المتشابهة لاجزائه ومن الاعضاء المتشابهة لاجزائه تكون الاعضاء الالية ومن الاعضاء الالية تكون جله البدن وفرضنا في هذا الموضوع ان ذكر الحال في هذه الاستقصات اعني الاركان (ثلاثة) ان جميع ما في هذا العالم الذي هو دون تلك القسم من الاجسام القابلة لكون والفساد تكون من النار والهواء والماء والارض باמצاج بعضها بعض واستعمالها الى طبيعة الجسم المكون كالذي ذكرنا من كون الحيوان والنبات وكذلك النباتات والمعادن وغير ذلك مما في هذا العالم انما جدرتهم عن هذه الاربعة والليل على صحة ذلك يبين من اربعة اوجه أحدها من جهة تشابه اجزائها والثاني من مشاكلة كثير من الاجسام لها والثالث مما يظهر في السكون والرابع مما يظهر في الفساد فاما من تشابه اجزائها فان كل ما هو دون تلك القمر مختلف غير متشابه لاجزائه وان كان بعضها لا يظهر للرس

وفوق مقدم الراس مجرب
• وكذلك اطفال الطيب
تتبع من التلذذ الباردة
بحرور وحبوب يابس
البس مجربا بكبد
مستحق يلصق بخرقه
كان على الصدقين فانه
ينسج حدوث التوازل
• وكذلك النسيج الجلي
يتبع من التلذذ ثما
ودورا في مقدم الراس
• وكذلك النعناع اذا
ضمد بعصانه الجبهة
والصدقين والنافع

وغير ذلك يتكون من استقص واحد وقد اختلفوا في هذا الاستقص فقال قوم منهم انه
 هو الاجسام التي لا تتغير أو آخرون انه هو الهواء أو آخرون انه الماء أو آخرون انه الارض وكل
 على خطأ ولو كان الامر كما ذكره هؤلاء لمكان الموجود شيئا واحدا وطبعته طبيعة واحدة وقد ورد
 ابقراط على هؤلاء من الانسان ايس هومن استقص واحد في كتابه في طبيعة الانسان وقال
 هذا القول قد يجب ضرورة ان يكون حدوث الكون لاشي واحد وكيف يمكن ان يكون
 ذلك وهو شي واحد يتولد عنه شيء آخر غير اذ لم يمازجه ويخالطه شيء آخر وهذا قول حق لانا
 لو تركنا زوال النبات في موضع لا يطبقها الماء ولا تمتصها الارض لم يتولد منها نبات وبقيت على حالها
 لا تتغير جواهرها وكذلك الحيوان متى لمخالط الذكر الانثى لم يمكن ان يحدث عنه ولد وقد ورد
 عليهم ايضا في موضع آخر من كتابه هذا وقال لو كان الانسان مكونا من شي واحد لما كان
 بالأم اذا كان لا يوجد بشي غير بولته وقد نراه يتألم فليس هو شيئا واحدا لان الذي يتألم يحتاج
 الى ما يغيره الى حالة الطبيعة وينقله عن الشيء الى غيره وقال لو كان بالأم لكانت غائبة ضرورة شيئا
 واحد وذلك انه يجب ان يكون الله الماء واحد اذا كان الله الماء واحد انما غايه يكون
 بدوا واحد وهذا شيء لسانا في الانسان لا نرى أسباب الالام كثيرة والشفا منها باشياء
 كثيرة مختلفة واذا كان الامر كذلك فقد بطل قول من ادعى ان استقص جميع ما في هذا
 العالم استقص واحد وتصل لنا ان الاستقصات أربعة وهي الماد والهواء والماء والارض
 وينبغي ان تعلم ان الماء والهواء والنار والارض الظاهرة للحواس هي الاستقصات الحقيقية بل
 هي التي تنوهم بالهول اسم كذلك لانها ليس تظهر للحواس ولا يوجد واحد من هذه خالصا لا يوشبه
 شيء غيره من ذلك الخالص تجدد الارض الاوقد يشوبها شيء من طبيعة النار والهواء والماء
 وكذلك لا تتجدد الماء الاوقد يشوبه شيء من الارض ولا الهواء الاوقد يشوبه شيء من النار
 ولا النار الاوقد يشوبها شيء من الغبار والسخن من الجسم الذي تله وقبسه فانها ص من هذه
 المفردة المقتضى من كل كيفية غير كيفية هو الاستقص على الحقيقة وله ثمانية ذلك حسا
 وانما هو شيء تنوهمه عقلا وكذلك خالت الفلاسفة ان الاستقصات جميع ما في هذا العالم الحار
 والبارد والرطب واليابس ولم يعنوا بذلك الكيفيات نفسها انما كان الجواهر التي تلك
 الكيفيات فيها على العادة التي ايس وراهها ما هو أقوى منها فالجواهر الحارة التي حرق في الغاية
 هو النار والجواهر الباردة في الغاية هو الماء والجواهر الرطبة في الغاية هو الهواء والجواهر اليابس
 في الغاية هي الارض وقد يكتسب كل واحد من هذه الاربعة من صاحبه لجواهره له كيفية ليست
 في طبيعته فان النار ترهب من تلك القمر وطول مدته حركة ذلك على ان يكسبها كيفية يابسة
 والهواء لجواهره النار تكسبه كيفية حارة والماء لجواهره الهواء يكسبه كيفية رطبة والارض
 اقرب من الماء يكسبها كيفية باردة ولذلك ما صارت قوة النار حارة يابسة وقوة الهواء حارا
 رطبا وقوة الماء باردا رطبا وقوة الارض باردة يابسة واختلف ذلك جواهرها فاصار جواهر
 النار العطف هذه كلها ولذلك صار من شأنها العلو والشهوق والارض اغلظها ولذلك صار من
 شأنها السقوط الى اسفل والانحطاط الى الوسط والهواء محيط بهم من كل جانب ويعملها

مجرب وكذلك نخالة
 الحنطة اذا طبخت بمخل
 حاذق وشدهم الرأس في
 الحمام تنفع من الصداع
 البارد وكذلك نبات
 السم اذا طبخ بشراب
 عتيق وشدهم الرأس تنفع
 من الصداع البارد وينفع
 به الرأس من الحمام وكذلك
 شعير الاوز ينفع من الصداع
 البارد شعير اوكلا
 وكذلك الحناء اذا سحق
 بمخل ومضن ينفع من الصداع
 البارد وكذلك بز
 الفجل ينفع من الصداع
 البارد شرابا

والهوامون النار في الطاقة ودون الارض في العلف والمحدث الهواء في الطاقة وفوقها
في العلف ولتلك صادم من شاة الدوران حول الارض والانسداد من العلوى السفل وحذا
ما يشي في ان تعلمه من طبيعة الاستقصات واحوالها في كيفياتها فاما كيف يحدث عنها
السكرات فان ذلك يكون بامتزاج اجسامها بعضها بعض امتزاجا طبيعيا يستعمل معه كل
واحد منها وينقل عن طبيعته الى طبيعة اخرى ليست لواحد منها الا كمنزج من الاشياء
بعضها بعض بغير امتزاج الشراب الى الماء فانه ما وان امتزاجا وانفصالا بغير امتزاج فانه ما
لا يتغير ان عن طبيعته ما اعني لا يحدث عنه ما غيرهما كما يحدث عن الاجرام من البرزخ اذا برزت
في الارض نباتا للسكر قد تفرج اجراما من الاستقصات بعضها بعض امتزاجا لا يوجد
معه كمية واحدة منها على الحقيقة ويبقى ان يعلم ان امتزاج هذه الاستقصات في كون
سائر الاجسام ليس هو بمقادير متساوية لكن مختلفة بعضها اقل وبعضها اكثر وذلك ان مقدار
كل واحد من الحار والبارد والرطب واليابس الذي يكون منه بدن الانسان غير المقدار الذي
يكون منه بدن الثور من غير المقدار الذي يكون منه بدن الثور وكذلك المقدار الذي يكون منه بدن
زيد غير المقدار الذي يكون منه بدن عمرو وكذلك المقدار الذي يكون منه بدن شجرة التين غير المقدار
الذي يكون منه بدن شجرة الكرم وانما تختلف هذه الاستقصات في كون كل واحد
من الاجسام لمعالجة كانت الى خاصة كل واحد من الانواع والشخص لانه لو كانت مقادير
الاستقصات متساوية في جميع الاجسام لكان الوجود شيا واحدا وطبيعته طبيعة واحدة
مع اختلاف مقادير هذه الاجسام في الامتزاج لكون كل واحد من الاجسام ليس يمكن
ان يكون منها كونه الا بدانة يكون معتدلة بين بعضها الى بعض متساوية في قواها غير
زايدة اعني غير مفرطة كالذي قال ابقراط في كتابه في طبيعة الانسان وهو قوله وان لم يكن
الحار عند البارد واليابس عند الرطب معتدلة بعضها ببعض بعض متساويا بعضها بعض
لكان الواحد منها يفضل على الآخر فضلا كثيرا حتى يكون الواحد اقوى والاخر اضعف
ولم يحدث الكون وانما اراد بدانة انه متى كان الحار مفرطاً لم يتم به كون اسرافه للمادة ومتى
كان البارد مفرطاً لم يتم به كون لصجده المادة وان كان الرطب ازيدوا كثرة السيل للمادة ولم يثبت
وان كان اليابس كذلك جفاف المادة ولم يكن تمددها منهم ما قال ابقراط في هذا الفصل وقال
ايضاً في هذا الكتاب انما ليس يمكن ان يحدث الكون عن اشياء كثيرة مختلفة الا ان تكون
متفقة في الجنس وقوتها جميعها قوة واحدة يعني ان يكون جوهر كل واحد منها ملائماً صاحبه
كالذي يقده يكون من اختلاف اصناف الحيوان المتقاربة في المزاج عنده تسليح الحار والبارد
وتحتاج الكلب والكلب فانه قريبة من طبعها بعض من بعض فهذا ما كان ينبغي لتسان
تذكر من امور الاستقصات في اسرارها وحدثت جميع ما دون ذلك القدر من الاجسام عنها
وفيما ذكرنا من ذلك كفاية بقدر عرض كتابنا هذا

(الباب السادس في حقيقة اصناف المزاج)

قد كنت ذكرت فيما تقدم من قول في الاستقصات ان جميع ما في عالم الكون والقسم من
الاجسام المتينة وغير المتينة تتكون من الاستقصات الاربعة بامتزاج بعضها بعض

وشملا • وكذلك السق
المكسح من الصداق
البارد شرابا وضادا
(ملاص الصداق الحادث
من حرارة الشمس)
عصارة الجسم اذا خلطت
به من ورد تقطعت من
الصداق الحادث من حر
الشمس • وكذلك زهر
الشمس يتقطع من الصداق
الحادث من حر الشمس شاما
وشملا وكذلك دهن ورد
ناقص من الصداق الحادث
من حر الشمس شاما وضادا
لا سيما اذا ساطع به ورد
ويبرخل • وكذلك
الوزن الحار اذا خلطه منه
بعض تقطع من الصداق

بمقادير مختلفة غير متساوية بحسب الحاجة كانت الى كل واحد منها واذا كان الامر
كذلك فانه قد يتبين ان يكون تركيب بعضهم ابرأ من مساوية بعضهم ابرأ من
متساوية في قلب على الجسم كقيسما أو كقيمتان من كقيمتا الاستقصات ونسبي تلك
الكقيمتان من اجابا اشتقاقا من امتزاج الاستقصات بعضها ببعض ومتى كان الجسم مركبا
من ابرأ متساوية من الاستقصات الاربعة حتى لا يقلب بعضهم على بعض قبل ذلك الجسم
معتدل لزمي كان تركيبه من ابرأ غير متساوية قبل المتأرجح من الاعتدال والمتأرجح من
الاعتدال ان كان ما متزج به في كونه من الاستقص الساري أكثر من متأرجح الاستقصات
فقبل ان متأرجحه سار وان كان ما متزج به في كونه من الاستقص الساري أكثر فقبل ان
متأرجحه بارد وان كان ما متزج به من كونه من الاستقص الهوائي أكثر فقبل ان متأرجحه
رطب وان كان ما متزج به من كونه من الاستقص الارضي أكثر قبل ان متأرجحه يابس وان كان
العالم جمع الاستقص الساري الاستقص الهوائي فقبل له حار ورطب وان كان الغالب مع
الاستقص الساري الاستقص الارضي فقبل له حار يابس وان كان الغالب مع الاستقص
الساري الهوائي فقبل له بارد ورطب وان كان الغالب مع الاستقص الساري الارضي فقبل له
بارد يابس فاصناف المزاج اثن تسعة واحد من هذه ثلث وغاية خارجة عن الاعتدال ومن
هذه الغاية الخارجة عن الاعتدال اربعة مقربة وهي الحار والبارد والرطب واليابس
واربعة مركبة وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس والبارد
غلبة كل واحد من هذه الامزجة على الاجسام غير متساوية فربما كان غلبة بعضهم على
بعض الاجسام غلبة قوية حتى يخرج عن الاعتدال نحو ما كثيرا فيكون قريبا من الغاية
نسب ذلك المزاج الى الشدة والقوة وربما كانت غلبته غلبة يسيرة حتى يكون قريبا من الغاية
الاعتدال فينسب ذلك المزاج الى الضعف والنعومة وفيما بين المعتدل والغاية مراتب
كثيرة ولذلك صادرت مقادير الامزجة في الاجسام بغير نهاية وهذه الاله صارت الانخفاض
ايضا بالامزجة بسبب الزيادة والنقصان في مقادير الامزجة فيها (مثال) ذلك انك متى خلطت
زنجفورا وسفيجا او سدا اذا وزنتا من كل واحد حرا حدثت منه اللون ما كان
تتمتع به وهو ازرقت في بعض حدثت عن ذلك لون آخر غير الاول وعلى حسب تفسير
مقادير الازون تحدث الالوان بغير نهاية وكذلك الانواع والانخفاض على هذا المثال انما
اختلاف صورتهما بحسب اختلاف مقادير الاستقصات التي منها تركيبت والله سبحانه
وته الى اعل

(الباب السابع في المعالي التي يتقسم اليها كل واحد من اصناف المزاج)

اعلم انه قد بينا الى كل واحد من اصناف المزاج على معان مختلفة فاما المزاج المعتدل فيقال
على المعتدل بالحقيقة الذي يكون به من جميع الاطراف بعد امتساويا وهو الذي فيه من
الاستقصات الاربعة ابرأ متساوية ويقال لما كان كذلك المعتدل فيما بين جميع
الاطراف والمعتدل في جهه الجوهر ويقال على المعتدل بحسب النفع والحاجة كانت اليه
في كل واحد من الاجسام فاما المعتدل بالحقيقة فليس بكاد ان يوجد في جسم من الاجسام

الحادث من حر الشمس
فما دامه وكذلك في
الانخفاض اذا صحت وشالط
بفضل ودون ورد تقع من
الصواع الحادث من حر
الشمس فمما دام
ومن الادوية السانعة
بالتفاحة اذا أخذت ثلث
الرأس بالمية وجعلت في
نفسه فلا وسد على الشبع
وعلفت على من يشكى
صداعه كمن صداعه
وكذلك لمر والسبع اذا
علفت على من يشكى صداعه
واحد من هذه وكذلك

على النفاية لكن الانسان المعتدل المزاج قريب منه لاجتماع ارجاءه الى الاعتدال فانه من
 الانسان المعتدل المزاج على غاية التقرب من هذا المزاج وذلك ان الانسان جعل اعدل
 الحيوان من اجل ان كل واحد من الحيوان غيره منهن يعدل واحد وأما الانسان فانه يحتاج
 ان يعدل سائر الاعمال بفعل مزاجه لانه معتدل ليكون قريبا من سائر الامزجة التي يحتاج
 اليها في كل واحد من الاعمال ولقد ما على التناقض معنى التفسير الذي به يكون العلم
 والعمل قائما بطريق الاعتدال فربما يجد من جميع الاطراف الحاجة كانت اليه بيب
 حس اقل من ويبس جوده الامساك اما بيب حس القس ذاته اجمع اليه ليكون ما كان على
 الشيء المحس اشد او باردا او رطب او لزوا لما كرم يجب ان يكون عدلا غير مائل الى احد
 الطرفين ولذا في مزاج بطن الراحة ليس هو عائد الى احدى جهات الامزجة فانه لو كان
 مزاجه حار لم يكن يحس بالاشياء الباردة جدا ولو كان باردا لم يكن يحس بالاشياء الباردة
 جدا وكذلك لو كان صلبا لم يكن يحس بالاشياء اللينة ولو كان ليناً لم يكن يحس بالاشياء المشددة على
 حسب ما هي عليه فاما حسه على ما هو فيكون قريبا ولا يمتد ما جعل بطن الراحة عدل
 المزاج ليس بجميع ما تناله وأما اعتدال مزاج بطن الراحة فيجب الامساك فانه جعل
 معتدلا في قياس الصلابة واللين للحاجة كانت الى الامساك والجس بجماد ذلك ان الحس
 يحتاج الى ان يكون العضو له ليتقبل التأثير من المحسوس اذ كان كل محسوس من شأنه
 ان يؤثر في الحس بحسبه وذلك انه ان لم يحس بطن الراحة من الشيء الحار لم يحس بجمادته
 (فاما الامساك) فانه يحتاج ان يكون العضو له صلبا فيقر به على الامساك ولو كان بطن الراحة
 صلبا لنعته ذلك من جودة الحس ولو كان ليناً لنعته ذلك من جودة الامساك فلهذا لاسباب
 ما جعل بطن الراحة معتدلا قريبا من الاعتدال الحقيقي وليس يكاد يوجد جسم يظهر فيه
 هذا المزاج اعنى المعتدل بين جميع الاطراف بالحقيقة الا ان ان احييت ان تعرفه
 وتبين كيف هو فانه قادر على ذلك من جهتين احدهما من انبساطه وهو ان تصور
 في وجهك الاربعة كيفيات على عياتها فتم جعل هذا المزاج متوسطا بين هذه الاربعة حتى
 يتوهم ان فيه من الحار والبارد والرطب واليابس مقادير متساوية فيحصل لك من ذلك في الذهن
 المزاج المعتدل بالحقيقة والثاني من الحس وهو ان يؤخذ ما يغفل في غاية القلبان وتلج
 اجراما متساوية وتزج احداهما بالآخر ثم قل ذلك فانه لا تجد معتدلا بين الحرارة
 والبرودة بالحقيقة وان انت خلطت الحار بالمصفر فاصفيا فاصفيا وبماء بجماد متساوية خلطا
 جيدا فتمست ذلك وجدت حلا معتدلا في قياس الصلابة واللين بالحقيقة فعرفت منه المزاج
 المعتدل في قياس الرطوبة واليبس واذا انت فعلت ذلك فقد وقفت على حقيقة هذا المزاج
 بالحس ليجب ان تجعله لا تستورا ومسايرا تقبيل عليه سائر الامزجة التي تكون بالاعتدال
 اذا اردت معرفتها الا انه ينبغي في هذا الباب ان لا يكون خلط التراب والماء واحد
 منهما حارا او باردا بالاعتدال فانه ان فعلت ذلك فقد اذنتهم عليك الدلالة ونسبت وذلك
 انهما متى كانا جميعا حارين بالخلط وسالا وتظهر من ذلك ان الشيء المختلط منهما اوطب من المعتدل
 وان كانا باردين ايسخا وتكاثا وصلبا فظهر لك من ذلك ان الشيء الحادث عنهما ايبس من

الاشياء ان علق عرق
 منه على من يشكى صداعا
 سكنه
 (سان الامور المصدعة
 للرأس)
 انظروا العالج تصدع
 الرأس بخورا • وكذلك
 الحمر ان تحمض تصدع
 صداعا قد درس الاطباء
 فكيف للمصدقين • وكذلك
 الكبريت الناعم والنبطي
 والمصري كل منهما صدع
 للرأس • وكذلك الحردل
 مصدع للرأس اكل
 وشربا ونهما • وكذلك
 الاكثارين اكل النبت

المعتدل فيبقى اذن ان يكون اعتدال ذلك وهما السابحان والباردين ليصم لك الدلالة
 ان شاء الله فهذه صفة الامزاج المعتدلة بين جميع الاطراف بالحقيقة (فاما المزاج المعتدل)
 بحسب المنفعة والحاجة كانت اليه في كل واحد من الحيوان والنبات فليس هو مساوي
 الكيفيات لكن بحسب ما يحتاج اليه في كل واحد منهما حتى يكون فاضلا في المعنى الذي له
 كون من ذلك ان الامد يجعل الشدة واردة ليكون اسرع غضبا واشد بطشا والازن يجعل
 ابرد من اجل ان يكون اشد جوعا واسرع هربا وانما يستدل على اعتدال مزاج كل واحد من
 الحيوان من فضيلته في فعله وذلك ان القوس المعتدل هو الذي يكون احسن هيئة واسرع
 احضارا والكلب المعتدل هو القوي العصب الحسن الصيد الجيد الحراسة الساكن
 الهادئ مع اهله وكذلك ايضا يستدل على اعتدال كل واحد من النبات من فضيلته في
 الشيء الذي له كون بمنزلة شجرة الزيتون والكرمة فان اعتدالهما في نوعهما اكثرهما ثرا وكثرهما
 في الطيبة والمذاقة والحسن وكذلك ايضا الادوية والاشياء النافعة اعديلها في نوعها هو
 افضلها منفعلة فيما يخص به فهذه صفة المزاج المعتدل بحسب الحاجة والمنفعة واقه اعلم
 (الكلام على الامزجة الحارسة عن الاعتدال) فاما الاخرجة الحارسة عن الاعتدال
 فان كل واحد من الحار والبارد والرطب واليابس ينقسم الى معين اما الى الكيفية فتقسمها
 مفردة وليس الى هذا يقصد في علم المزاج واما بالقوة الجسم التي ليس يظهر فيه تلك
 اما ان يكون كذلك بالقوة واما بالهول واعني بالقوة الجسم التي ليس يظهر فيه تلك
 الكيفية للفس لكن يمكن فيه ان يصير بتلك الحالة اذا اورد البدن وتقسيمه من حاله بمنزلة القلقل
 فانه مالم يرد القوم والى داخل البدن فليس يسخنه ويقال له اساو بالقوة فاذا اورد على البدن
 واستحال بالحارة الغريزية وامن البدن صار حارا بالقول وليس غرضي في هذا الموضوع
 الاخبار عن حال الاخرجة التي هي بالقوة اذا كانت غرضنا ان نذكر في الموضوع الذي نذكر فيه
 الادوية المفردة ان شاء الله تعالى (فاما الجسم) الذي هو كذلك بالفعل فهو الذي يظهر لنا
 بالحس انه حار او بارد او رطب او يابس وهذا منه ما هو كذلك بالعرض بمنزلة الماء الحار وما من
 الاجسام المسخنة والمبردة والرطبة والجافة وليس الى هذا اقتصد ومنه ما هو كذلك بالطبع
 الذي هو كذلك فنه ما هو في الغاية كالاركان الاربعة وقديمت الحال في ذلك فيما تقدم من
 قولي ومنه ما هو ليس كذلك في الغاية كمراتبة الحيوان واليه نقص في علم المزاج اذ كان
 غرضنا في ذلك ان نخرج مزاج الانسان الطبيعي والاستدلال على كل صنف من اصناف المبرول
 عليه فاقول ان ما كان من الاجسام حارا او باردا او رطبا او يابسا بالفعل فنه ما يقال انه كذلك
 بطريق الاغلب ومنه ما يقال انه كذلك بطريق المقايضة (فاما ما يقال انه كذلك بطريق الاغلب
 فهو الذي ينسب الى المزاج الظاهرية الغالب على سائر ما ركب منه على ما ذكرت فيما تقدم
 (واما ما يقال انه كذلك بطريق المقايضة فتقايسته اما ان تكون الى المعتدل المزاج من جنسه
 واما الى المعتدل في نوعه واما الى أي شيء اتفق ومقايسته الى المعتدل في جنسه كقولك ان
 بعض الحيوان غير الناطق حار المزاج اذا تقاست الى الانسان اذا كان الانسان معتدلا بين
 جميع انواع الحيوان واما ان تقبسه الى المعتدل في نوعه كقولك سقراط بارد المزاج اذا كان

يصعد الرأس وكذلك
 الثوم اذا اكثر من
 اكله صعد الرأس وملاؤه
 بجارا وكذلك الاكثر
 من اكل البصل نباتا ومشو
 يصعد الرأس وكذلك
 اكل القر يصعد الرأس
 وكذلك الاكثر من اكل
 الرطب وكذلك اكل
 العدس اذا اكثر منه صعد
 الرأس وملاؤه فضولا
 وكذلك التوت الحلو اذا
 اكل منه استحال الى الصفراء
 وصعد الرأس وكذلك
 اكل الحلبة تبيثه او طبوخه

من اجبه اقل حرارة من مزاج الانسان المعتدل فاما المقايسة الى اى شئ اذنى كقولهم عرو
بارد المزاج اذ اقست به انسان حار المزاج وهذا الحيوان حار وبارد بلاضافة الى هذا الحيوان
بمقارنة قولنا الانسان بارد المزاج اذ اقست بالاسد والكلب يابس المزاج اذ اقست بمزاج الانسان
الرطب المزاج وكقولنا الكلب رطب المزاج اذ اقست به البقر وعلى هذا المثال ايضا فنجد عرو امر
المقايسة في الاحسام التي هي حارة وباردة ورطبة او يابسة بالقوة على ما ذكره في الموضع الذي
اذكر فيه الادوية المفردة ان شاء الله تعالى واذا قد ريت على كل وجه ينصرف كل واحد من
اجناس المزاج فيبقى ان ذكر العلامات والحالات التي يستدل بها على كل واحد من اصناف
المزاج الطبيعي في الانسان اذ كان تصدى في هذا الباب اتماهوا الاختبار عن ذلك بالطبع

• (الباب الثامن في تعرف مزاج كل واحد من الناس) •

فاقول له ينبغي لمن اراد ان يتعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع بالعلامات والحالات ان
يتعرف اولاً مزاج كل واحد من الاعضاء الطبيعية على اتفراده وذلك انه ليس يمكن ان يتعرف
مزاج سائر الناس بدلائل مأخوذة من جهة البدن لكن يتعرف مزاج بعضهم من هذه الدلائل
وبعضهم بدلائل تدل على مزاج كل واحد من الاعضاء على اتفراده وذلك ان من الناس من
يكون مزاج سائر اعضائه او اكثرها رطبة فيستدل عليه بدلائل كلية مأخوذة من جهة البدن
ومن الناس من يكون مزاج بعض اعضائه حاراً وبعضها بارداً فيقتضيه ذلك مزاج البدين
غيره فمن يكون مزاج دماغه حاراً ومزاج قلبه بارداً ومزاج كبده معتدلاً فلا يفتقر الى مزيد
تعرف مزاجه بدلائل مأخوذة من جهة البدن او مزاج هو مزاج ذلك البدن اذ لا يمكن يحتاج الى
دلائل خاصة مأخوذة من الاعضاء على اتفراده وليس يمكن تعرف مزاج كل واحد من الاعضاء
الخارج عن الاعتدال دون تعرف مزاجه المعتدل الطبيعي الخاص به الذي قصدت في الطبعة
للمنفعة والحاجة كانت اليه بمقارنة الدماغ فانه يجعل بارداً رطبا الى الاحتياج اليه من ثبات الرأي
والفكر لان العضو اذا كان مزاجه حاراً كان سريع الحركة قليل الثبات ومقارنة القلب فانه
يجعل حاراً الى احتياج اليه ان يكون معتدلاً للحياة وفيه نوع العزلة والمعرفة والكبد جعلت حارة
رطبة الى احتياج فيها من الهضم وتوليد الدم والعظم جعل يابساً الى احتياج منه ان يكون حاراً
واساساً للاعضاء التي هي مركبة عليه وجعل كذلك في كل واحد من مزاج الاعضاء خاصية
يكون به اعتداله كذلك ان تعلم انه يبقى قيل في كل واحد من الاعضاء انه حار وبارد ورطب او
يابس انه انما ينسب الى المعتدل في نوعه ولا يقاس به الى المعتدل بين جميع الاطراف فانه اذا قيل
في الدماغ انه حار وفي القلب انه بارد لم يصرف ذلك على ان الدماغ احر من اجزاء من القلب وان
القلب ابرد من اجزاء من الدماغ لكن يقال ان هذا الدماغ اخص من اجزاء من الدماغ للمعتدل
وهذا القلب ابرد من اجزاء من القلب المعتدل فان القلب لو بلغ في البرد غاية ما يمكن فيه ان يبرد
لكان احر من اجزاء من الدماغ ولو بلغ الدماغ في الغاية ما يمكن ان يسجن لكان ابرد من اجزاء من
القلب واذا عكس كان الامر كذلك فانا اتخذ في كل مزاج كل واحد من الاعضاء الخارج عن
اعتداله انما هو اعتداله الطبيعي ثم يشيع ذلك بدلائل مزاج كل واحد من الاعضاء
الخارج عن اعتداله الخاص به

او اكل نباته بعد صداعه
وكذلك يبرد السكان اذا
اكل مدقفاً صاو
أحدث صداعاً وكذلك
بعدة يابسة بخار حار دخلها
ينقل الراس ويبتعد
له صداعاً
• (علاج الشقيقة) •
بعض الجليد في وقتها من
السكرى يوبه بلغم الى الفوخ
فتنقع من الشقيقة
وكذلك الرمان ينقع
من الشقيقة الباردة شفا
وهو ادوا صايب الشقيقة
اذا شرب وطبخ بنم

هـ (الباب التاسع في تصرف مزاج كل واحد من الأعضاء الخاصة به) هـ

القول ان مزاج الانسان الجيد هو المزاج المعتدل ومن اجل ذلك للسبب الذي ذكرناه
 آتينا في صدر كلامنا في المزاج فاما مزاج اعضائه على التماسيل فان منها ما هو معتدل المزاج
 ومنها ما هو خارج عن الاعتدال بالطبع فاما المعتدل فبالمد من البالد بلدة بطن الراحة
 وبهذه جودة الانسان معتدلة المزاج لان البارد يجل جلاله جعل الخلد عظما ووقا لسا
 الاعضاء مما يرد على من خارج من البرد والبردون الاجسام التي تقطع وتمتلك وجعله أيضا
 مقصدا لما تدفعه اليه الاعضاء القوية من داخل من القول الحارة والباردة والحارة التي
 تقطع وتباكل والتقبلة التي تمتلك فجعل معتدلا ليكون في ورده عليه شيء من هذه فله منه
 كبير رزق وكان رجوعه الى حال الاعتدال السريع فان العضو المعتدل حتى فاته الحرارة لم يزد في
 حراره ككل ما يزد في حراره العضو الحار اذا تقهت ولم يبعده عن الاعتدال ككل مبعدها
 لافع والحار لو كان رجوعه الى حاله سريع من رجوع العضو الحار اذا فاته وسواء مزاج بارد
 وكذلك يجري الامر في العضو البارد اذا لحقه المزاج الحار لان هذين المزاجين كل واحد منهما
 بعيد عن الآخر في الطرفين المتضادين فاما المزاج المعتدل فليس من كل واحد من الاخر
 أعنى الحار والبارد والرطب واليابس فخرج عن الاعتدال فان رجوعه الى الحالة الطبيعية
 سريع وكذلك في حلقه قطع أو نسخ أو عكس كان التماسير بها ثابتة الطبيعة اليه من الدم
 الجيد المعتدل فان جودة الراحة جعلت معتدلة المزاج لما ذكرنا من الحاجة كانت اليها من
 الفص وبسبب الامساك (فاما) الاعضاء الخاصة عن الاعتدال بالاصبع فمما احاد ومن اباردة
 ومنها رطبة ومنها يابسة (واما) الاعضاء الحارة فمما قوي الحرارة ومنها ضعيف الحرارة
 ومنها ما بين ذلك فيجب قربه من بعضه من الغاية (صفة الاعضاء الحارة) فاما الاعضاء الحارة
 فالقلب امضن من سائر الاعضاء من اجل انه مصدر الحرارة القوية والكبد حارة لانها اقل
 حرارة من القلب لاجل ان كانت اليها بسبب انضاج غزارة الغذاء ومن بعد الكبد الدم المفرد
 لانه اقل حرارة وان كان الذي يكون منه من دم الكبد ما اقل حرارته منها لما يخاطه من الفص
 ويده طم الغضل لانه اقل حرارة من الدم المفرد لما يخاطه من العصب والرباط وتلو الدم
 والمغسل في الحرارة الطحال لما يحتوي عليه من عكر الدم ومن بعد الطحال في الحرارة الكلى
 لان الدم ليس فيها بالكثير ومن بعد الكلى العروق الضواري وغير الضواري وهي اقل حرارة
 من سائر الاعضاء وان كانت في طبيعتها باردة قائم الكون الدم فيها تنكسب منه حرارة الان
 حرارته اقربية من الاعتدال في الاعضاء الباردة فاما برودة قوية ومنها ضعيفة ومنها ما هو
 متوسط فيها بين الضعف والقوة فيجب قربه من بعضه من هذا المزاج والشعر اقوى الاعضاء
 برودة والعظم قوى البرد لانه دون الشعر في البرد ومن بعد العظم في البرد العروق والرباط
 والوتر والغشاء والعصب ومن بعد هذه في البرد النخاع ومن بعد النخاع الدماغ ومن بعد الدماغ
 في البرد السمين وبالجملة فان كل عضو من الدم فهو بارد وكل عضو من الدم فهو حار (في)
 الاعضاء الرطبة) فاما الاعضاء الرطبة فمما كثير الرطوبة ومنها ما هو قليل الرطوبة
 والسمين اكثر الاعضاء رطوبة ومن بعده النخاع ومن بعده السمين في الرطوبة الدماغ ومن

الجانب الذي فيه الشقيقة
 تقع وسكن اليه وكذلك ورق
 القار اذا فركه صاحب
 الشقيقة وضعه تقع وكذلك
 الزعفران ينفع من الشقيقة
 شربا وشما وشمادا وكذلك
 المسك وحده ينفع من الشقيقة
 الباردة شربا وشما وشمادا
 ونشوقا ومعوطا يجرب
 ومن لازم لكل فراخ الحمام
 اوردت عنده الشقيقة
 لاسيما ان اكاه برؤوسها
 وارفاقها قال جالينوس
 وزيل الحمام ينفع من
 الشقيقة شمادا وكذلك
 الياسمين ينفع من

بعد الدماغ لحم الثدي والاشمين ومن بعدهم من لحم الرئة ومن بعدهم الرئة لحم الكبد ومن بعده
لحم الكبد لحم الطحال ومن بعده الطحال الكليتين ومن بعدهما لحم العضل وهو أقل رطوبة
وأقرب إلى الاعتدال في الرطوبة واليبس (في الاعضاء اليابسة) وأما الاعضاء اليابسة
فأقرب إلى اليأس الشعر ومن بعده الشعر العظم ويتلو العظم الغضروف ويتلو الغضروف الرباط
ثم الزور ومن بعده الزور في اليأس القشاة ومن بعده القشاة العروق الضواري وغير الضواري ومن
بعدهما اللحم الذي تكون به الحركة ويتلو في اليأس لحم القلب وأقل لحم الاعضاء كلها
ييسل صلب اللحم فانه قريب من الاعتدال في الرطوبة واليبس فهذه صفات مزاج كل
واحد من الاعضاء المتقدمة فمن دام أن يعرف تركيبها لم يصعب عليه أن يقول إن الدماغ بارد
رطب والكبد حار ترطبة والقلب حار يابس والعظم بارد يابس إذ كنت قد عرفت ذلك في كل
واحد من الاعضاء على الاضطراد فإذا قد عرفت مزاج كل واحد من الاعضاء انما صبه الذي
يكون به اعتداله الطبيعي فالتدريج هو المزاج العصى وسواء المزاج الطبيعي والاستدلال على مزاج كل واحد منها
وأنت من ذلك بدلائل مزاج الدماغ الذي هو أحد الاعضاء الرئيسة التي يتغير يتغير بها
مزاج البدن إذ كانت كالأصول لسائر الاعضاء وهي الدماغ والقلب والكبد والاشمين ومع
ذلك تدريج المزاج المعتدلة والرئة وغيرهما واقفاً لهم

• (الباب العاشر في الاستدلال على مزاج الدماغ) •

أقول انه قد ثبت على مزاج الدماغ بدلائل بعضها مأخوذة من مقدار وشكله وبعضها
مأخوذة من الشعر الثابت عليه وبعضها مأخوذة من الاقبال وبصها مأخوذة من الفضول
البارزة منه وبعضها مأخوذة من لمسه وبعضها مأخوذة عما ينظر في العين (فاما) العلامات
المأخوذة من مقدار وشكله فان الرأس الجبد الطبع الحمود المزاج هو المعتدل في مقدار
وشكله لاصغر ولا كبير وله تتو من قدام وتو من خلف وتطامن من الجانبين بتدريج كره شعاع
غاية الاستدارة فقد تحزن عليها ما يصعبك من الجانبين كما قال جالينوس فانك تبحث شكلها
تتو من قدام وتو من خلف والجانبين مستويين وكذلك يكون شكل الرأس الحمود اما تتو
من قدام فلوضع البطن المقدم من بطون الدماغ ولما يحتاج ان يثبت منه اعصاب الحس واما
تتو من خلف فلوضع البطن المؤخر ولما يحتاج ان يثبت منه الشجاع والاعصاب التي تكون
به الحركة وما كان من الشئ من خلف فهو أفضل لأنه يدل على ان الاعصاب التي تثبت في هذا
الموضع أقوى وأغلظ واصبر على الحركة (واما) الرأس الصغير فلا يثبت على ردة الدماغ
وذلك انه يدل على قلة المادة التي منها كون الرأس وضعف القوة المصورة (واما) الرأس
ال كبير فان كان الشكل الحمود وكانت الرقبة غليظة وقفاً الصلب كباراً والعصب كله غليظاً
كذلك حموداً وان كان الرأس كبيراً على خلاف ذلك فانه يدل على ردة الدماغ لان كبرها
أقوى من كثرة المادة لامن صحة القوة وانما كان الرأس به تمامه كان الدماغ ضعيفاً تسرع الى
صاحبه التلات والصداع وأوجاع الاذن وذلك ان من شأن الاعضاء الضعيفة توليد الفضول
اذ كانت لا تتدور على الحالة ما يدعيها من الغذاء مجيداً

الشقيقة شاماً وضجلاً
وكذلك رزقه ينفع منه غذاء
وكذلك الحماة اذا هجن فجعل
حذوقه به الشقيقة في
الحام شمع وكذلك الترهتدي
ينفع من الشقيقة الحارة
شرباً وكذلك اذا صر شعير
الانسان في خرقة وعلق على
صاحب الشقيقة فعمه
وكذلك الكثرة انما صر
عصارتها قطروا في الانف
تنفع من الشقيقة الحارة
وكذلك التبريد ينفع من
الشقيقة الباردة شاماً
وضجلاً وما يجرب مراراً

• (في الدلائل المأخوذة من الشعر) •

فاما العلامات المأخوذة من الشعر فان الشعر الاسود الجليد الذي يثابه وغوه بعد الولادة سرعاً يدل على سرائع مزاج الدماغ والشعر البسيط الابيض والاشقر والاصهب الذي يكون نباته بعد الولادة بطلائيل على برودة مزاج الدماغ والشعر الشديد البسوطه وعلم الملع يدل على رطوبة الدماغ وذلك صارت القسا والصيدان لا يعرض لهم الصلغ لان المزاج الرطب غالب على ادقتهم والشعر الذي يكون نباته بعد الولادة سرعاً يعاين يكون مناصب الصلغ يسرع الى صاحبه يدل على يسر مزاج الدماغ وان كان الشعر شديد السواد قوى البعوضة كثر اسرع النبات والصلغ يسرع الى صاحبه كان مزاج الدماغ حاراً يابساً والشعر البسيط المائل الى الشقرة قليلاً البطل الى الصلغ ونباته فيما بين البطل والسريع يدل على ان مزاج الدماغ حار ويطب والشعر البسيط الاصهب البطي النبات الذي يسرع الشيب اليه ولا يعرض لصاحبه الصلغ يدل على ان مزاج الدماغ بارد ويطب والشعر الذي يكون لونه اسود وجلاو يكون نباته فيما بين البطي والسريع والشيب والصلغ يعرضان له في زمان ليس بالبطي ولا بالسريع يدل على ان مزاج الدماغ بارد يابس

• (في الدلائل المأخوذة من الافعال) •

فاما الدلائل المأخوذة من الافعال فمن كان من الناس نشطاً هلاًل اسرع المبادرة الى الاعمال قليل النبات على رأى واحد قليل النوم كثير الكلام وهذا يدل على ان مزاج دماغه حار ومن كان كسلاناً متفتتاً في الامور بطي الحركة فان مزاج دماغه بارد ومن كان بطي في امور يبلداً كثير القسا ونادماً ذلك على ان مزاج دماغه رطب ومن كان سريع الحركة خفيفاً كثير السهر قليل النوم كذا كورادل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومن كان عجولاً متهوراً قليل النبات على رأى واحد طيلاً كبر الهذيان كثير السهر قليل النوم جدا وكانت فيه هذه الدلائل قويه يدل على ان مزاج دماغه حار يابس ومن كان كثير النوم كثير الاحلام متوسطاً فيما بين البهجة والبطل ذلك على ان مزاج الدماغ حار رطب فاما من كان بليداً قليل الفهم كثير القسا بين الدخن بطي في الامور كسلاناً كثير النوم جدا فانه يدل على ان مزاج دماغه بارد رطب واما من كان مزاج دماغه بارداً يابساً فان افعاله تكون بمنزلة افعال صاحب الدماغ البارد الا ان نوميه يكون أقل وكذلك سائر دلائل الدماغ البارد تكون في هذا ونها فاعلم ذلك

• (في الدلائل المأخوذة من الفضول الباردة) •

فاما الاستدلال المأخوذ من الفضول الباردة فمن كانت الفضول التي تخرج من الوانها ورائحة واذته قليلة نقيصة فمزاج دماغه حار واما من كانت هذه الفضول منه في هذه الاعضاء كثيرة غير نقيصة وكانت التلذات تسرع اليه فان مزاج دماغه بارد ومن كانت الفضول التي تبرئ منه من هذه الاعضاء كثيرة جداً رقيقة فان مزاج دماغه رطب ومتى كانت هذه الفضول الباردة منه من هذه الاعضاء قليلة غليظة فان مزاج دماغه يابس واما من كان مزاج دماغه حاراً يابساً فان الفضول الباردة منه من هذه الاعضاء تكون قليلة غليظة نقيصة

دهن حب الشمش المرتفع
من الشققة الباردة سوطاً
وضعا اذا ذق السلق
وعصر وقطر منه بثلاث
قطرات أو سعط ثلاث
مرات نفع من الشققة
الباردة نفعاً بينا وكذلك
أكل لحم البقر جيداً نافع
لاصحاب الشققة وكذلك
السهم بقشره ينع من
الشققة الباردة ضماً اذا
وكذلك دق في الخلطة
بمايج ويغاط فيه بدهن
لوز مر ويضم عليه رأس
صاحب الشققة الباردة
نفعه وما يسكن وجع
الشققة

ومن كان مزاج دماغه حاراً طيباً فإن الفضول التي تبرز منه من هذه الاعضاء تكون كثيرة غير ضيقة والقرلات والركام يسرعان اليه ومن كان مزاج دماغه بارداً يابساً كانت الفضول الباردة تنمى معه تدل القوام غير ضيقة ومن كان مزاج دماغه بارداً طيباً فإن الفضول الباردة منه من هذه الاعضاء تكون كثيرة جدا غير ضيقة وصاحب هذه الحال يكون كثير المرض فإن أبقراط يقول من كان يجري عن محضه بالطبع وطوبه كثيرة رقيقة وكان منه رقيقاً فإن حسنه أقرب الى السقم

• (في الدلائل الماخوذة من لمس الرأس) •

فأما الدلائل الماخوذة من لمس الرأس فإن الرأس الذي يكون ملمسه أحر من المعتدل يدل على أن مزاجه حار والذي ملمسه أقل حرارة من المعتدل يدل على أن مزاجه بارد

• (في الدلائل الماخوذة من العينين) •

فأما الدلائل الماخوذة من العينين فإن من كانت عروق عينيه غلاتاً حاراً ولمسها حاراً يدل على أن مزاج الدماغ منه حار ومن كان بخلاف ذلك فإن مزاج دماغه بارد ومن كانت عيناه زرقاوين وطبيقتي العينين وحواصه كدرة تدل على أن مزاج دماغه رطب ومن كانت عيناه ليس فيهما حارة وعروقهما دقاتاً ولمسهما يابساً والحواص منه صافية تدل على أن مزاج دماغه يابس ومن كانت عروق عينيه حارة غلاتاً ولمسها حاراً والحواص منه كدرة فإنه يدل على حرارة مزاج الدماغ ورطوبته وإن كان الأخر على خلاف ذلك تدل على أن مزاج الدماغ منه بارد يابس وينبغي أن تعلم من امر هذه الدلائل أنه متى كان هذا المزاج المحدث لها زاد على الاعتدال زيادة كثيرة قلتمها تكون أقوى وأيسر وإن كانت زيادة المزاج عن الاعتدال زيادة يسيرة كانت هذه الدلائل ضعيفة

• (الباب الحادي عشر في معرفة مزاج العينين وسائر الحواس) •

أقول أن مزاج العينين يعرف من عروقهما ولمسهما ومن مقدارهما وما يبرز منهما ومن لونهما (أما الدلائل) الماخوذة من عروقهما فتدلى العينان حراوين وعروقهما غلاتاً تدل على حرارة مزاجهما وإن كان الأمر فيهما على خلاف ذلك تدل على برودة مزاجهما (وأما الدلائل) الماخوذة من لمسهما فإن العين الحارة الملمس تدل على حرارة مزاجها والباردة الملمس تدل على برودة مزاجها والبيضاء تدل على رطوبة مزاجها والصلبة تدل على يابس مزاجها (وأما الدلائل) الماخوذة مما يبرز منها فإن العين الكثيرة الدموع والسيلان تدل على رطوبة مزاجها والقليلة الدموع تدل على يابس مزاجها (وأما الدلائل) الماخوذة من مقدارهما فإن العين متى كانت كبيرة وكان ذلك مع كبر الرأس وعظم البدن وجوده البصر تدل على أن المزاج الذي كونه من العين معتدل والمادة كثيرة جيدة وإن كان كبرها مع صغر الرأس وصغر البدن ورداءة البصر تدل على أن العين جعلت من مادة كثيرة ومن مزاج رديء وأما صغر العين التي كأن مع مشاكفة من الرأس وسائر أعضاء البدن وحدة البصر على ما ذكرت فإن الملة التي كونه منها العين قليلة ومزاجها جيد وإن كان ذلك مع غير مشاكفة من الرأس وسائر أعضاء البدن ورداءة البصر فإن الملة التي تكونت منها العين قليلة وديثة المزاج (وأما

شداله وحب الذين في
الدمعتين تدان وتقاو كلت
مداد الكتابة يتبع من
الشقيقة طلاء وهو عظيم

النفع
• (تمت) • قال بعض
الاطباء قد تحدثت الشقيقة
من افراط الاستراغ كما
يعرض لنفساء التي تنرف
دما كثيرا وعلاج ذلك أن
يتجنب الرأس بدقيق
جيد ودهن خال ويسعط
بدهن لونا ودهن ينسج
ويامض يشاربت وجبسا
متخذ من لباب خبث القمح
وسكر وقاب

(الدلائل) المأخوذة من لونها فان لون العين منه أزرق ومنه أكل ومنه اشمل
(فاما اللون) الاكل فيكون اما العفر الرطوبة الجليدية واما الان موضعها غائر واما الانها
ليست بصفة واما الكثرة الرطوبة البيضاء وكدرتها في اجتمعت هذه الاسباب كانت
العين في غاية الكحل والسواد فان اجتمع بعضها كان السواد على حسب الزيادة والنقصان
(واما اللون) الازرق فيكون من اشد الاسباب المحدثة للكحل اعني اما الكون الرطوبة
الجليدية عظيمة وضعه بانوارا فيعين لونها من وراء الطبقة العينية واما القلة الرطوبة البيضاء
وصفاتها فلا تقع لون الرطوبة الجليدية من البياض (واما اللون) الاشمل فيقلب على العين
اذا اجتمعت بعض الاسباب المحدثة للزرق مع بعض الاسباب المحدثة للكحل وعلى قدر زيادة
هذه الاسباب ونقصانها تكون قوة الشهوة وضعفها (واما الاستدلال) على مزاج سائر
الحواس فيكون على هذا القياس من الدلائل المأخوذة من العين واقفه اعم

• (الباب الثاني عشر في تعرف مزاج القلب) •

اقول ان دلائل مزاج القلب تؤخذ من الافعال ومن الهيئة ومن الشعر ومن الممس (اما
الدلائل) المأخوذة من الافعال فتعي كان التنفس عظيما والنبض كذلك وكان صاحبه ذلك
شجاعا غير يأمنه ما مضى بادل ذلك على حرارة مزاج القلب وان مزاج البدن لذلك يكون حارا
الان يقاومه بردم مزاج الكبد وان كان التنفس والنبض بطيئين متقاربين وصاحب ذلك
جبانا جزوعا قليل النشاط قليل الغضب دل ذلك على بردم مزاج القلب ويشيع ذلك بر
مزاج جميع البدن الان يقاومه من مزاج الكبد اعني ان يكون مزاجه اسارا وان كان
النبض ليناً وصاحبه سريع الغضب سريع الرجوع وكان مع ذلك جباناً دل ذلك على رطوبة
مزاج القلب وان كان النبض صلباً والغضب بطيئاً اذا هاج الغضب عسر سكونه دل على
يبس مزاج القلب (فاما) مزاج القلب المركب فانه متى كان النبض عظيماً سريعاً متواتراً
والنفس كذلك والغضب سريعاً يعاجل أو صاحبه جھولاً هوج دل ذلك على ان مزاج القلب
منه حار يابس وان كان النبض عظيماً معتدلاً في السرعة والبطء وليناً والتنفس كذلك
والغضب سريعاً وسكونه سريعاً دل ذلك على حرارة مزاج القلب ورطوبته وان كان النبض
صغيراً صلباً والتنفس بطيئاً وصاحبه جباناً كسلاً لا يبرح اليه الغضب وان غضب عسر
سكونه ورجوعه فان مزاج القلب منه يابو يابس ومزاج سائر البدن كذلك الان تقاومه
الكبد بردها ورطوبتها وكذلك في سائر امزجة القلب اذا كانت الكبد على مزاج مخالف
لما به انقص منه واضعف (واما الدلائل) المأخوذة من الهيئة فان الصدور متى كان واسعاً
وممكن معتمة بسبب عظم الرأس والفقار دل ذلك على حرارة مزاج القلب وذلك ان عظام
الصدر مثبتة على عظام الفقار فاذا كانت الفقار كيارا كانت الاضلاع في الصدر كيارا فيكون
الصدر لذلك واسعاً وان كانت الفقرات متساوية كانت الاضلاع الصدر متساوية فيكون الصدر
لذلك ضيقاً ومتى كانت سعة الصدر مع صغر الرأس وصغر الفقار دل ذلك على ان سعة الصدر
انما انت من حرارة القلب وان كانت سعة الصدر مع عظم الرأس والفقار فلا يفتي ان يجعل
ذلك الدلائل على حرارة القلب لكن يستدل عليه بدلائل اخرى اذا كانت سعة الصدر تابعة لحرارة

لوزحوا ولحم الجسد

والفراسج

• (علاج البيضة

والخودة) •

حب بلسان ينقع من

الصداع المسيبيضة

وخودة الكائن من السبب

البارد وكذلك ملح الطعام

يجعل بالماء ويوضع على رأس

صاحب البيضة والخودة

فنفعه وكذلك اذا طلى

الرأس بالصبر والصمغ

بعد الاسهال القوي فانه

يشترأ من البيضة والخودة

وكذلك الاستفراغ بعمل

خيار الشبر ينفع ان كان

القلب فان النفس يكون حاراً بالقبض وان كانت حرارة القلب مع ضيق الصدر كان التنفس
اشد عرقاً وازاً من التنفس وذلك لان الصدر المصغر لا يسع من الهواء في انبساطه مقدراً
ما يحتاج اليه الحرارة لتقويةها فالطبيعة تستعمل التواتر لتبديد من الهواء في دفعات كثيرة
ما كانت تحتاج ان تحتببه قد دفعة واحدة متى كان الصدر ضيقاً لم يكن ضيقه عن صغر
الراس والقفاً ذلك على ان مزاج القلب يادلان الحرارة من شأنه التوسيع والبرودة
شأنه التضييق والتكثيف (واما الاستدلال) من قبل الشعرات الشعر الكثيرة الاسود في مقدم
الصدر ويأمله من البطن دليل على حرارة مزاج القلب وقرى الصدر من الشعر يوجب
برودة القلب والشعر اليسير الميزيد على رطوبة القلب والشعر الكثيرة النخس يوجب برودة
القلب (واما الاستدلال) من قبل المصفاة متى كان ملس الصدر ويأمله من البطن حاراً
دل على حرارة مزاج القلب وان كان ملس الصدر ليس بالحار دل على برودة مزاج القلب
وان كان ليناً حامداً على رطوبة مزاج القلب وان كان ملسه جافاً دل على جسوسة مزاج
القلب وفي هذا كله ينبغي ان تعلم انه في كان مزاج الكبد حاراً بالمرح القلب فان البدن كله
يغلب عليه ذلك المزاج وان خالف مزاج احدهما الاخر فانه تنفس قوة كل واحد من
الزواجين في البدن وتضعف

١١ (الباب الثالث عشر في تعرف مزاج الكبد)

اقول ان الاستدلال على مزاج الكبد يكون من هيئة العروق وحال الاخلاط ومن قبل
الشعر ومن قبل المص من قبل اللون (واما الاستدلال) من هيئة العروق فان العروق
غير الضاربة اذا كانت واسعة غليظة دل على حرارة مزاج الكبد وان كثرت مع قلة
صلبته دل على حرارتها ويسمى وان كانت لينة دل على حرارتها ووطوبتها وان كانت
هذه العروق دقا ضيقة دل على برودة مزاج الكبد وان كانت مع ضيقها صلبة دل
على برودة مزاج الكبد ويسمى وان كانت مع ضيقها لينة دل على بردها ووطوبتها (واما
الاستدلال) من حال الاخلاط فانه متى كان الغالب على البدن المرار وكثرة عند متعني
النسياب وكان الدم اشقر اقل ذلك على حرارة مزاج الكبد لان الكبد الحارة يكثر فيها
وتلها المرافق في البدن وان كان مع ذلك السوداء تكثر في حنجر الشياح والدم يغلظ ويسود دل
على حرارتها ويسمى وان كان الغالب على البدن الحمى وكانت علاماته ظاهرة دل ذلك على
سواء مزاج الكبد ووطوبتها فان افراط هذا المزاج على الكبد عرض اصاحبها ناسد الاخلاط
وعفونتها كسيرة ولا سيما ان كانت الرطوبة اكثر من الحرارة فان الحيات العفنة تسرع الى
صاحبها من ادنى حبيب وان كانت الحرارة اقوى من الرطوبة كان ما يعرض من ذلك يسيراً (واما
الاستدلال) المأخوذ من قبل الشعر ففي كان الشعر على مراق البطن كثيراً دل على حرارة
الكبد وان كان كثيراً جديداً خشناً كان ذلك دليلاً على حرارة الكبد ويسمى وان كان
الشعر دون ذلك وكان ليناً دل على حرارتها ووطوبتها وان كان مراق البطن ناعم عن الشعر
دل ذلك على برودة الكبد وان كان مع عدم الشعر المراق ليناً دل على بردها ووطوبتها وان كان
بارداً يابساً دل على بردها ويسمى (واما الاستدلال) المأخوذ من المص فانه متى كان ملس

السبب حاراً وكذلك
الاستدلال في ان العروق
وعلى خبار شبر يقع من
البشرة والخودة ان كان
السبب بارداً وكذلك السبب
يقوى رأسه ان كان السبب
بارداً وكذلك يقوى رأسه
الكافور وما الورود وما
الخلاط ان كان السبب
حاراً وكذلك اذا ساء
صاحب البشرة والخودة
بجاء السلق ثلاث قطرات
أبرأها وكذلك ينفع من
البشرة والخودة ان تضمد
الراس بعد خلط شعر بالمخ
والماء

مراق البطن بما يلي الكبد ما زاد ذلك على حرارة الكبد فان كان مع ذلك لينا دل على حرارتها ورطوبتها وان كان مع ذلك يابسا فانه يدل على حرارتها وييسها وان كان الملس ليس بهار فانه يدل على برودة مزاج الكبد وان كان مع ذلك لينا دل على رطوبتها وبرودتها وان كان يابسا دل على بردها وييسها (واما الاستدلال) المأخوذ من اللون فانه متى كان لون البدن احمر حسنا دل ذلك على اعتدال حرارة مزاج الكبد فان كان مع الحمرة يابس دل على حرارة مزاج الكبد ورطوبتها وان كان مع ذلك ما تالا الى الصفرة دل ذلك على شدة حرارة الكبد وكثرة تولدها الصفراء وان كان مع ذلك لون البدن ما تالا الى البياض دل ذلك على برودة مزاج الكبد وان كان البياض شديدا حتى يميل الى اللون الجصبي دل على برودة مزاجها ورطوبتها وكثرة تولدها اللحم البلقصى وان كان لون البدن كذا كلون الرصاص وما تالا الى السواد دل ذلك على برودة مزاج الكبد وييسها وكثرة تولدها المرة السوداء فاعلم ذلك واقفه اعلم (الباب الرابع عشر في تعرف مزاج الاثنين) *

فاما الاثنان فيؤخذ من قبل نبات الشعر في العانة ومن قبل جودها التي ومن افعالها امان قبل نبات الشعر في العانة فانه متى كان الشعر في العانة نواحي السرة وما يليها كثيرا كان نباته في العانة سريعا دل ذلك على سواة مزاج الاثنين فان كان الشعر مع كثرة خشنا غليظا دل ذلك على سواتهما وييسهما وان كان لينا رقيقا دل ذلك على سواتهما ورطوبتهما وان كان الشعر في العانة وما يليه قليلا وكان نباته بطيئا دل ذلك على برودة مزاج الاثنين وان كان مع قلته خشنا دل ذلك على بردهما وييسهما وان كان لينا دل ذلك على بردهما ورطوبتهما (فاما) * الاستدلال من قبل المني فانه متى كان المني كثيرا غليظا دل على سواة مزاج الاثنين وان كان قليلا رقيقا دل على برودة مزاجهما وان كان المني شديدا غليظا دل على يس مزاج الاثنين وان كان رقيقا ما تال دل على رطوبته وبرودة مزاجيهما (واما) * الاستدلال من قبل فعل الاثنين هل مزاجيهما حار فان الانسان متى كان كثير الجماع قوى الانفاذ كثير التوليد لاسيما قلد كور دل ذلك على سواة مزاج الاثنين ومتى كان جماعه قليلا والانتشار ضعيفا والتوليد قليلا وما تولد منه يكون انا نادى ذلك على ان مزاج الاثنين يرد ومتى كان الجماع كثيرا او كان صاحبه غليظا لكثير منه من غير اذى وكان كثير التوليد للذ كور دل على ان مزاج الاثنين حار وطلب فان افرد هذا المزاج على الاثنين لم يكن لصاحبه من الجماع صبر وان كن الانسان سريعا الحركه الى الجماع ويكتفى بالقدر والوسط ولا يقدر على الا فرط سريعا الزوال كثير التوليد للذ كور دل ذلك على سواة مزاج الاثنين وييسهما وان كان الانسان قليل النشاط الى الجماع بقله الانتشار دل ذلك على برودة مزاج الاثنين وييسهما وكذلك يكون حال من كان مزاجه انفيه بارد او طبيا الان المني من صاحب المزاج الباردة اليابس يكون غليظا ومن صاحب المزاج الباردة الرطب يكون رقيقا وصاحبهذين المزاجين يكونان قليلي التوليد وتولدهما لاذنات اكثر

(الباب الخامس عشر في تعرف مزاج المعدة) *

فاما مزاج المعدة فتعرفه يكون من جودة الافعال ووردها ومتى قبل الاشياء الموافقة

في الجماع قال الامام النووي
وهذه علامة قوية واكثر ما
تكون من البرودة لا تكاد
تقطع هذه العلامة الا بالادوية
القوية الاسخاف
(علاج السدد
والدواء) *

حب بلان ينفع من السدد
والدواء شربا وكذلك
الكزبرة اليابسة اذا شرب
منها درهمان بسكر تنفع من
السدد والسواد البلقي
وكذلك شرب نقيع
الترنجيني ينفع من السدد

والخافرة لها (اما) من قبل الافعال فان المعلقة التي من اجها حار تسترى القليظ من الغذاء
ويصدق فيه المعلقة الطلق ويكون استراؤها اقوى من شهوتها واكثر ما يشتهي صاحبها
الاغذية الحارة ويكون قليل السبر على الجوع واما المعلقة الباردة فان الاطعمة الغليظة
لا تنضم فيها بل تثقل عليها وتضعف فيها سريعا وصاحبها يميل الى الاغذية والاشربة الباردة
واما المعلقة الباردة فن علاماتها سرعة العطش وكثرة والاكتفاء اليسير من الماء وان تناول
صاحبها فضلا قليلا من الماء احدث له فيها اختنضة على ما ذكره والاكتفاء اليسير من الماء وان تناول
قليل مائه الى الاغذية الباردة واما المعلقة الرطبة فن علاماتها افة العطش وميل الشهوة الى
الاغذية الرطبة والاستراة يكون فيها ضعفا الا ان يكون هناك حرارة فاما من اربها المركب
فيعرف من تركيب علاماتها المفرد تبعضها الى بعض وينبغي ان تعلم ان كثرة الماء على وشق
ليس يكون من قبل المعلقة فقط بل يشاركها في ذلك القلب والرئة وذلك انه متى كان مزاج
القلب او الرئة حارا احدث لها صاحبها عطشا فن كان عطشه من قبل هذه الاعضاء فليس يمكنه
شرب الماء البارد من ساعته بل يمكن عطشه استنشاق الهواء البارد اكثر ولا يقطع العطش
الحار عن المعلقة استنشاق الهواء من شرب الماء البارد (واما) الاستدلال من موافقة
الاشياء المعلقة وتأذيها فان المعلقة الحارة تستلذ الاشياء الباردة الواردة على من خارج
ومن داخل وتنفع به وتناذى بالاشياء الحارة والمعلقة الباردة تستلذ بالاشياء الحارة اذا اقتبها
من خارج اوردت عليها من داخل وتنفع به وتناذى بالاشياء الباردة والمعلقة الرطبة تنادى
بالاشياء الرطبة ويعرض لها منها الفنى وتستلذ بالاشياء الباردة وتنفع به والمعلقة اليابسة
تستلذ بالاشياء الرطبة وتناذى بالاشياء اليابسة والفرق بين سوس مزاج المعلقة الطبيعي وبين
المزاج عن الطبع ان صاحب سوس المزاج الطبيعي يشتهي ما شاكل مزاج معدته وصاحب
سوس المزاج الخارج عن الطبع يشتهي ما عاكف وضاده ومن علامات المعلقة الضعفة ان
الغذاء الكثير ينقل فيها ولا تطيقه واذا تناول صاحبها الغذاء في دفعات وكان مزاجها
جيدا اضمته هضمها حسنا

والدوار الحار السبب ومثله
شرب قمع المشمش وكذلك
شرب عصير الليمون وشرب
ينفع من السدد والدوار
الصفر راوي وكذلك ينفع
الحظيل ينفع من السدد
والدوار البارد الليمون
شرب ماء جالينوس وغيره
وكذلك الصفر تنفع من
السدد والدوار البارد
ضعا دار يصب عليه على
راسه في الحمام ينفعه
ويحسن له

• (الباب السادس عشر في تعرف مزاج الرئة) •

اقول ان تعرف مزاج الرئة يكون من قبل ملائمتها للهواء ومناقرتها له ومن قبل الصوت ومما
يبرز منها اما من قبل ملائمة الهواء فانه متى كانت الرئة تتناذى باستنشاق الهواء الحار وقبل
الى استنشاق الهواء البارد دل ذلك على حرارة مزاجها وان كان الامر على خلاف ذلك دل
على برودة مزاجها فاما الصوت فانه متى كان عظيما دل على حرارة مزاجها ومتى كان صغيرا دل
على برودة مزاجها ومتى كان الصوت ارجح دل على رطوبة مزاجها وان كان الصوت حادا دقيقا
دل على يسر مزاجها فاما ما يبرز منها فان كان مزاج رقة وطيا فانه اذا استعمل من الصوت
فضلا قليلا جرى في قصبة الرئة فضول كثيرة واذا تكلم نفس رطوية وبلغما كثيرا مع سعال
واما من كانت رقة يابسة المزاج فليس يثقل شيئا ويكون صوته صافيا وينبغي ان تعلم ان
عظم الصوت وصغره ليس يكون من قبل الحرارة والبرودة فقط لكن عظم الصوت يتبع
سعة قصبة الرئة وذلك ان الهواء يخرج من القصبة الواسعة كثيرا وصغر الصوت تابع

لحسية، وأول ذلك أن الهواء يخرج من القصبه الضيقة قليلا وانما عظم الصوت وصغره تابع
لحرارة مزاج قصبه الزئبق وبردتها بالعرض لامن نفس الحرارة والبرودة وذلك أن الرئة إذا
كان مزاجها بالطبع حارا كانت قصبته واسعة لأن الحرارة من شأنها أن توسع الجاهز
وإذا سكن من أجها باردا كانت قصبته ضيقة لأن البرد من شأنه أن يجمع الجاهز
ويضييقها بتكثفه وتلازمها وكذلك أيضا الصوت الاملس يتبع ملاسة قصبه الرئة
والصوت الخشن يتبع خشونتها وملاسة قصبه الرئة تابع للاعتدال من مزاجها وخشونتها
تابع ليسها بهذا الطريق يتعرف مزاج هذه الاعضاء التي ذكرناها (وأما) سائر الاعضاء
الآخر فينبغي أن تعرف مزاجها بما لا يفرقها عن تلك التي كان العضو يتأذى بالاشياء
الباردة وترتفع بالاشياء الحارة ويرد بها فان ذلك العضو بارد المزاج وان كان بخلاف
ذلك فان مزاجه حار فإذا رأيت العضو يتفقه الاشياء الباردة سرعا ويتأذى بها وينتفع
بالاشياء الرطبة فان مزاجه يابس وإذا كان الامر بخلاف ذلك فان مزاجه رطب انتهى
والله اعلم

• (الباب السابع عشر في تعرف مزاج جلة البدن بالعلامات) •

وأقدد ذكرنا مزاج كل واحد من الاعضاء على الاثر اذ ينبغي أن تذكر الدلائل التي منها يتعرف
مزاج جلة البدن الخارج عن الاستدلال بالطبع ثم يتبع ذلك بذكري دلائل مزاج البدن
المعتدل (نقول) أن مزاج جلة البدن يعرف من خمسة اشياء امان قبل الامس وامان قبل
اللون وامان قبل الشعر وامان قبل السحنة وامان قبل الافعال (فأما) الدلائل من قبل
الامس فان الايدان الحارة المزاج اذا مستها وجدت من المعتدل والايديان الباردة
تجد ما أبر من المعتدل الا ان الايدان الحارة بعضها تجد عليها بخار ياتخذ تحت اليد بمنزلة
ايدان الصبيان وبعضها تجد حرارتها حادة تقاخه بمنزلة ايدان الشباب واما الايدان اليابسة
فانك اذا مستها وجدت من المعتدل والايديان الرطبة تجد عليها اللين من المعتدل
وذلك لان اليمس يتبعه الصلابة والرطوبة يتبعها اللين (فأما) الاستدلال باللون فان
الايدان الحارة المزاج تكون الواهم احمر او الايدان الباردة المزاج تكون الواهم ابيض
وذلك لان الغذاء في الايدان الحارة المزاج يستحيل الى الدم سرعا فيجتمع لذلك من البدن
الحار من الدم مقدار كثير واللون المخصوص بالدم الجسد هو الحمر وتكون العضل الذي
تحت الجلد انما هو من الدم فلذلك يتبع حرارة مزاج البدن اللون الاحمر فاما الايدان الباردة
المزاج فان الغذاء منها يستحيل الى الدم البطيء فتغذي به الاعضاء واللون المخصوص بالبطيء
فهو البياض ولذلك صار اللون الابيض تابع للبرودة المزاج • فاما الاستدلال على مزاج
البدن من قبل الشعر فان الشعر في الايدان الحارة يكون سريع النابت كثيرا جدا فربما
خشنا ويكون نبات شعر العانة والحية فيها سرعا ولونه اسود فان كانت حارة يابسة كان الشعر
جعدا وان كانت حارة رطبة كان الشعر مجلا والرجل هو المسحب والايدان الباردة
يكون الشعر عرقا قليلا يبيض بلي التباين فان كانت باردة رطبة كانت الايدان زهرة وشعرها
سبطا فان كانت الايدان الباردة يابسة كانت اقل زعرا والسبب في كثرة الشعر في الايدان

ودواء من قبل الشربيات
فليفسد من الشرابيين
الذين خالف الاذنين
وكذلك الامس يتبع من
الصدر والدوار الحار
السبب ضهاد او شام

• (علاج النبات) •

شمل ودهن ورد يفرق به
الرأس بخرقة توضع على
البافوح فينفع من
الساكن ويسد مل ذلك
في أول الممرض وكذلك
الشويز اذا قطر دهنه
في أنف صاحب النبات

الحارة اليابسة ان مادة الشعر هو البخار الحار اليابس الذي يخرج من مسام البدن ويبلغ
بعضه بعضا الى خارج فلا يتقطع ترووجه بل يحصل بعضه بعض والبخار الحار اليابس يكون
في هذه الايدان على اكثر ما يكون فاما الايدان الباردة الرطبة فالسبب في زهرها وقلة الشعر
نفعها وان البخار الحار اليابس في هذه الايدان قليل وان الرطوبة تمنع البخار اذا خرج من الجلد
ان يحصل بعضه بعض لان البخار اذا تقطعت رطوبة الجلد ونخرج من المسام عادت الرطوبة
١٠٦ - الفسق وقطعت اتصال البخار الخارج بالبخار الداخل بمنزلة ما يعرض للان

الرطوبة اذا طمست كالشعر الذي اذا طمست بالمالء وغلبا ما لم يجدد البخار اذا خرج من موضع
الجلد عادت الرطوبة الى الموضع الذي يخرج منه ذلك البخار فسدته وجمدت فيه وبين
ما يخرج من البخار بعد ذلك ما صار الشعر لا ينبت في الايدان الباردة الرطبة وقد يعرض
ان لا ينبت الشعر في الايدان اليابسة جدا كالذي يعرض في الصلع وذلك ان الصلع ليم
يعرض الاثنى كان من ارجح جلدة رأسه يابسا والدليل على ذلك ان الصلع يعرض على الا
الاكثر عند الشجوة خفليس اعناه ايدان الفاسخ وعمل الجلد فيها واينافان الصلع اس

ما يعرض في البافوخ من بين ما يراى في الرأس لان البافوخ ليس بمرآة اذ هو من كبش
جلده وعظام من غير عضل يكون تحت الجلد يحفظ رطوبته عليه والسبب الذي لخصار الشعر
لا ينبت في الجلدة اليابسة هو ان البخار اذا خرج من المسام في الثقب مفتوحا لا يمكن الجلد
الانضمام عليه ليهب فتنفخ ايسر البخار ولا يجمع بعضه الى بعض كالذي يعرض للسخان اذا
خرج من موضع واسع فانه يبدد ويتفرق فاما سواد الشعر فاما يكون لشدة حرارة البخار
واحتراقه فاما الشعر الاسمر فيكون لاعتدال حرارة البخار كالذي يجدد في الايدان المعتدلة

١٠٧ - انتهى الشباب فاما الشعر الابيض فيكون من البخار البلقى كالذي يجده بكرة
في بلاد المقابلة ومن الشجوة لبرد مزاجها فاما الشعر الجعد فيكون اما من
استراق البخار ويوسيه بمنزلة الشعر الذي يدق من النار فانه يلتوى ويحجب كالذي
في ايدان الحبيسة لشدة حرارة الهواء في بلادهم واما الاعوجاج المسام التي يخرج منها البخار
اذا كان المنخفضا عوج خرج البخار ملتويا واما مبرطة الشعر فتسكون من برد البخار ورطوبته
منزلة شعره والعتالة فان يدهم يقلب عليه البرد والرطوبة بمنزلة شعره والاطفال لان الرطوبة
في هذا البدن كثيرة (فاما) الاستدلال من الصحة على مزاج البدن وهي الصحة

والقضاة والتخافة والمكثافة فالمن يكون اما من النحم واما من اللحم واما من
والهزال يكون اما من قلة اللحم واما من قلة النحم واما من قلة ما يجبه الى كان
لبدن كثيرا واللحم قليلا دل على ان مزاجه بارد معتدل في الرطوبة واليبس ومتى كان البدن كثرة
النحم واللبس دل على اعتدال الحرارة والبرودة وزيادة الرطوبة على اليبس وان كان
البدن قسما تدل على اعتدال الحرارة والبرودة وغلبة اليبس ومتى كان البدن معتدلا في

القضاة واللبس دل على اعتدال المزاج والسبب الذي لخصار النحم كثيرا في
الباردة والنحم كثيرا في الايدان الحارة هو ان الجزء النحم من الدم في الايدان الحارة يصير غدا

بعد الثالث اتفاق من
مرض وكذلك النمام اذا
طبخ بقل ردهن ورد وذهب
بافوخ صاحب البياض
فانه يبق من سببه عاجلا
وذلك اذا نخله رأس

والله المصروف المسخن
نفعه وبراء من ذلك واما
في ذلك ثم قال وعلم بربه
انه اذا سخط صاحب
يملك ثلاث مرات فانه
يقطع (علاج الجرد)

منه متى كان البدن بإسائه علاماته فضاة البدن وصلابة اللحم وتكون علامات سائر
الاعضاء اليابسة فيه ظاهرة ومنه متى كان البدن وطبا كان كثير اللحم والشحم وإذا لم
وجد له آثار كانت علامات سائر الأعضاء الرطبة فيه منته ظاهرة (فأما البدن) الذي مزاجه حار
يابس فمن علاماته القسافة وكثرة الشعر وسواد مودة اللون وحرارة اللحم وصلابته والقار
والقهم والتصبعة والباض والاقترام والتورم وقوة النهم ووجوده في الأغذية الرطبة
والحرص على الباء وتكون علامات سائر الأعضاء الحارة الرطبة فيه منته (وأما
البدن) الذي مزاجه بارد رطب فمن علاماته كثرة اللحم وقلة الشحم وواد الشعر وسبوطه
وحرارة اللحم وليته وكثرة الأمراض العنقية التي تحدث من فساد الخلط إذا أقترط هذا
المزاج وإن يكون اللون مختلطاً من الحمرة والبياض ويكون متوسط طاق الأنفبال القياسية
والحيوانية والطبيعية وتكون علامات سائر الأعضاء الحارة الرطبة فيه منته (وأما البدن)
الذي مزاجه بارد رطب فمن علاماته بياض اللون ومن البدن من كثرة الشحم وشقرة الشعر
وإذا لم يجد بارد البياض عديم الشعر ويكون صاحبه بلداً كثرة البان قليل اللحم
سبابة رطبة ضعيف الشهوة بلى اللحم قليل الباء وتكون سائر علامات الأعضاء الباردة
الرطبة فيه منته ظاهرة (وأما علامات البدن البارد اليابس) فيباض اللون الذي يضرب إلى
الكهودة وقصائبه وشقرة الشعر الذي يضرب إلى الصفرة وقحارة البدن وصلابته وبرودته
وإن تكون علامات سائر الأعضاء الباردة اليابسة فيه ظاهرة بينة وينبغي أن تعلم من أمر
المزاج المركب أن علامات أغلب الكيفية تكون أظهر

باب الثامن عشر في علامات البدن المختل المزاج

وأقد أنينا على ذلك دلائل الأبدان الخارجة عن الاعتدال فيجب أن تعلم أن البدن المعتدل
هو الذي تكون علاماته متوسطة فيما بين علامات الأبدان الخارجة عن الاعتدال فيكون
متوسطاً في اللون والسن واللون منه مختلط من بياض وجرة وشعره أشقر إلى الحمرة ما دل
صباحاً وإذا صار إلى الس الشباب صار الشعر أسود وجلا ولمسه معتدل في الحرارة والبرودة
والصلابة واللين بمنزلة جلد فاطن الراحة ويكون في أخلاقه القياسية والحيوانية والطبيعية
فأضلا ويكون فهماً فطنا عاقلاً شجاعاً بلا غير أهو حرج ولا جباناً متوسطاً فيما بين الجور والبلى
وفيما بين القتب والمجور وفيما بين الرحيم والقاسي ومقتصر أعيناً غير شره ولا جلا يكون
متوسطاً فيما بين العلامات التي ذكرناها في الأمور الخارجة عن الاعتدال وتكون أفعال
الأعضاء فيه تامة كما له حسنة مقبولة وينبغي أن تعلم من أمر الدلائل التي ذكرناها أن
اختلفت في بعض الناس فلا ينبغي أن تقدم على الحكم والقضاء دون أن تجتمع الدلائل كلها
وتتفاوت تيسر بعضها بعض فتشترط دلائل أي الأمور جة أكثر وأغلب فتصمم على الإنسان بذلك
المزاج فإن تكلمت الشهادات فتبين أن تتطرق إلى الدلائل أقوى فتصمم بما توجه به تلك
الدلائل ومع ما ذكرنا فيجب أن تعلم أن اختلاف حالات الأبدان في مزاجها وحياتها الطبيعية
يكون آمناً قبل الأمان قبل المزاج والهيئة الطبيعية آمناً قبل الآباء فكون ذلك
من وجهين أحدهما من قبل السن وذلك أن من ولعن أب شاب في سنه الشباب يكون

علاج السبات السوري

عصاره الفلم قبل رماد
يضعه الرأس فينفع من
السبات السري وكذلك
القط يتبع من السبات
شرباً وشعاً وكذلك
إذا سجد صاحب السبات
حراراً أبراه يجرب ذلك
المصغر إذا شرب في اليوم
والليلة مرات تقع منه
وكذلك المبر يتبع شرباً
وأطال فخل في الأصل

علاج التورم

يزر الخشخاش وقشره إذا
طبخ وصب على الرأس حل
التورم وكذلك يزر الخشخاش

أقوى وأصلح من اجسامهم وليس أبشج كان أضعف قوة وأبرد من اجسامهم الثاني من قبل القوة
وعظم البدن وذلك لأنهم ليس أبشج عظيم قوى البنية كان قويا عظيم البنية ومن وليس
أبشج عظيم البنية كان ضعيفا صغير البنية وذلك أن كون الأعضاء الأصلية المتأخر من
الحى والحي من كل واحد من هذه بشا كل أعضاءهم فإن اختلاف الأعضاء من قبل المزاج
الهيئة الطبيعية لكل واحد منهم فإن أصحاب الأعضاء الجيدة تكون متساوية ومن أصحاب
الأعضاء الرديئة يكون بعض الأعضاء قويا وبعضهم أضعف جاد أخصكم بما تجببه الدلائل

«(الباب التاسع عشر في الأسباب التي تعبر الأبدان عن الأمزجة الطبيعية)»

بأنه في أن تعلم أن الدلائل التي ذكرناها على مزاج كل واحد من الأبدان قد تفسر أسوأها
بعض أضعف المزاج في أوقته. فإن المزاج في الأبدان يكون إما من قبل البلاد التي ولد فيها الإنسان
وربما من قبل السن وأما من قبل ذلك كونه أو لاؤه وأما من قبل العادة التي يعتادها
الإنسان

«(الباب العشرون في تغير مزاج الأبدان من قبل البلاد)»

أما في بعض مزاج البدن من قبل البلد فنبتى أن تعلم أن الدلائل التي ذكرناها على أصناف المزاج
من كل واحد من الأبدان المأخوذة من اللون والشعر إنما هي في البلادان المعتدلة المزاج فأما
البلادان غير المعتدلة المزاج فليس تقع في الدلائل المأخوذة من الشعر واللون وذلك أن
البلادان الساردة التي هي مسماة شميلة كبلاد الهندية تجعل اللون أهدأ وداود وحمه وشعرهم
وتجفف جلدهم وتدفق أسافل أبدانهم وتزحل وجوههم وتغور أعينهم وتقطر أنوفهم وتبرد
ياضن أبدانهم ثم تضعف ترى أنفسهم فيضيل إلى الناظر المسم بسبب قلة أبدانهم وسوادها
وجسود شعرهم وأرجاءهم حار وليس الأمر كذلك لأن حرارة الهواء المحيط بأبدانهم
يحد من حرارة أبدانهم إلى الخارج ويحتل داخلها منها (فأما البلادان الباردة التي من ناحية
الشمال في مسماة الدين أعين نباتات تنش الكبري والصغرى وهي بلاد الصقلية وبلاد
يونان فتعدهم صوب إلى لباس سبعة وأبدانهم مزرعة وألوانهم يضر وجوههم حمر
بعضهم وداود وأرجاءهم دفاف فتعمر الحرارة في الهواء وحرهم لمن البرد في أجسامهم فتعمر
لهم لهذا السبب تنبعان ألوانهم إلى الناظر إليهم بسبب سخنهم وزعر أبدانهم
أن من أجسامهم بارد وليس الأمر كذلك لكن من أجسامهم حار فقد يبتلى لأن التحكم على أمثال
حرارة من أجسامهم من اللون والشعر لكن تقسم على المعتدلة في قوتهم تقع الدلائل أن
شأن الله تعالى (فأما الأبدان المعتدلة التي هي موضوعة تحت خط الاستواء المائل من الشرق إلى
الغرب ومأخر منها بمنزلة الأقليم الرابع فإن أهلها يكونون متوسطين فيما بين الحار والبارد
المتضادين وقد ذكرنا من أجمل هذه البلاد والأبدان التي تقرب منها إلى العرض إلى ناحية
الشمال فيبدأ تقدم من قولنا عند ذلك الدلائل المزاج المعتدل

«(الباب الحادي والعشرون في كوطائع الإنسان وتغيره ولائق المزاج بسببها)»

فأما تغير المزاج من قبل السن فإن الإنسان أربع سن العبا ومن الشباب المتأخر الشباب

إذا ورض ولحم مع قشره
وعمل به الوجه نومه وكذلك
بشر الشخص من الأبيض إذا
دق وضعه به الجبين يوما
ولسلة قوم يوما معسلا
وكذلك الشخص من الأسود
إذا عمل منه قشرة وتعمل به
جلب النوم وكذلك الشعر
إذا نطل الرأس بطعنه في
الحمام جاب النوم لاسيما
إن شالط طعنه بسكر
وكذلك الخس إذا لم ينج ونطل
الرأس بطيخه أو سكر جاب
النوم وكذلك جاب الماعز
وحليب الشاة إذا غرق به
الرأس فترا جاب النوم
وكذلك الصبي يجلب النوم

وسن الكهولة وسن الشيخوخة فمن الصباهى التى يكون البدن فى اذاتم النشور والحوالى
 ثلاثين سنة الا انه يعنى الى نحو خمس عشرة سنة صيدا والى نحو ثلاثين سنة تقى وسن التماهى
 فى الشباب هى السن التى يكمل فيها النور ويتقوى أخذنى فى الاضططاط ومتناهى فى كثرة
 الاحوال نحو خمس وثلاثين سنة وسن الكهولة هى السن التى قد بين فيها الاضططاطا
 والنقصان من غير أن تكون القوة قد تدارت وانتهت ومتناهى فى كثرة الاحوال نحو خمس
 ستة وسن الشيخوخة هى السن التى قد بين فيها ضعف القوة وهى من حد السنين الى آخر العمر
 (فاما مزاج من الصبيان) فحار وطيب وهى أحر وأطيب مزاج من مزاج سائر الانسان وذلك
 لقرب عهدهم بالكون من الدم والماء وهذا من حار ويطاين (فاما مزاج من الشباب) فحار
 يابس ويعلم بينهما ما يرى فى أيدان الحيوان حين يولد من أمهم كما اذا دواق النور اذا دانت
 أعضاءهم يسا (فاما الحرارة) فيبقى ان تعلم انها فى الصبيان وأيدان الشباب متساوية
 فى الحكمة بحيث تنفع فى الكيفية وذلك لما نعلم من أن الصبيان وأيدان الشباب وجدت
 الحرارة فى كل واحد منها متساوية لذلك ترا الا انك تجد حرارة الصبيان تحت اللبس بخلاف
 ساكنة لينة لا يدب بها من الحرارة الطبيعية وتجد حرارة أيدان الشباب حادة لينة
 بسبب اللبس الحى به حرارة تدمل بالبور لذلك متساوية وهى الحار والماء الحار لانه اذا
 الحمام فى بعض غايه الاحتقان وأضن الماء ايضا كذلك ثم كل واحد منهما جعل حدث
 وجد فى الحرارة متساوية فى الكمية وكما يجبه البحر فان الأرض لو جعل مثل واحد لكان
 النهر الذى يلقى منه ماء من الأرض شى واحد الا ان لهو الماء الحمام مع حرارته حدة وتعا والماء
 الحار ليس له مع حرارته حدة بل ليس يمكن اذا ان تقول فى الماء الحار انه اضعف من الحار
 ولا فى الحمام انه اضعف من الماء الحار فعلى هذا المثال ينبغي ان يقال فى الحرارة التى فى أيدان
 الصبيان وأيدان الشباب انهما متساوية لان حرارة الصبيان بحدة حرارة الماء الحار وحرارة
 الشباب بمنزلة حرارة الحمام وهى اضعف هذه الايدان بحاسة اللبس وجدت فى الأرض كما اذا
 انه يلقى للمعصن أن يكون محبة لها فى أيدان متساوية فى جميع الحالات فيبقى السهم
 بالسهم والقسيب بالقسيب وأصحاب الألوان الحمر بأصحاب الألوان الحمر وبأصحاب القسيب ان
 تقبض كل انسان بمن يشا كفه فى الصفرة والون والتقدير والعادات والرياضات والأكل
 والنسب والاستعمالات وغير ذلك حتى تقبض الشبعان والشبعان والسكران والسكران
 وكذلك ايضا ينبغي ان تقبض من قد أصابه الحر من قد أصابه البر ومن أصابه البر ومن أصابه
 البر فافان اذا قلت ذلك وجدت ما ذكرناه سقا ذلك انك تجد بحاسة اللبس حرارة أيدان
 الصبيان وحرارة أيدان الشباب المتناهي فى الشباب متساوية لا فرق بينهما فى الحرارة فاما
 متى لمست ايديا تحتلقة الحالات وقست بعضهما بعض لم يصح لك مزاجها ووجدت بينهما
 اختلافات وتنت ان ذلك الاختلاف من قبل طبيعة السن (فاما أيدان الكهول) فزاجها بارد
 يابس وذلك ان الحرارة واليبس فى أيدان المتناهي فى الشباب اذ اصير بها الزمان احرقت
 الاضططاط التى تطلبها الى المرة السوداء والمرة السوداء تيايسة (فاما أيدان الشيخوخة) ففى غايه
 ما يكون من البرد واليبس لان هذا السن ضد من الصبيان وكان الاعضاء الاملية من

وان جعله تحت الواسدة
 يجلب النوم وكذلك الرخمران
 يجلب النوم تعاور شعاعته
 الواسدة ومن خواص
 الكرنيب انه اذا اكل جلب
 النوم وكذلك ثم زهر
 الصغرى تقيم واذا وضعه
 الباقع في النوم وكذلك
 القوز الحلو يقيم لانه يزيد
 في جوهر الدماغ يجلب
 النوم وكذلك الملبية اذا
 أكلت آفامت وأورثت
 احلاما مارة وكذلك الاورث
 اذا اكل وحده ولم يخلط به
 غيره امام نوبه اذ يذو وأدى
 احلاما حارة

هـ بيان الادوية الماسعة من
 الاحلام الرديئة الجالبة
 للاحلام الحسنه هـ

الخصال في غاية كرامة على مثل هذه التمام لعدة والعشرين والعصب وقوة لثمة من المشايخ
 ايسر وما كان من الجوارح كغيره في غاية اليسر لان من السهولة انما هو ابتداء التمام
 والارادة انما هي من الرطوبة التي هي ايسر الخسفة ان تعدد الاعضاء وتقع اوسن المشايخ
 انما هي من الجوارح والسهولة في طريق الموت الذي يكون من البرد واليسر واما من الكحول
 فهي اقل يسر من المشايخ واكثر يسر من الشباب لان الشباب ايسر من الجوارح
 لسيان وارباب من الجوارح الكحول واما ذلك ما مضى لنا (فانقول) ان مبدأ كون الجنين
 في الرحم من المني ودم الطمث وهذا انما هو رطبان الان الدم أكثر حارة وروية من المني
 والمني اقل رطوبة من الدم فحصل من هذا ان مبدأ كونهما انما هو من الجوارح الرطب واما
 ما ترجع الدم والمني فتمت سماء الحرارة التي فيهما قليلا قليلا الى ان يصبها من الجوارح حتى يمكن
 ان يفرجها من رطوبة ما عنده الجنين وتنفذ اولى بتكوين الاعشبة ثم اللحم ثم العروق
 ثم الاعصاب وبما ستره تكون العظام والاعضاء عند ما تنبعث المادة وتسمى ايسر فادخلت
 امة رطوبة لثمة الاعضاء فبقية قليلا قليلا وترد اديسا وتو بمعل الحرارة الرطوبة فيها
 الى ان تستكمل صورة الجنين وتبقى اعضاءه فاذا ولد الجنين وجدت اعضاءه على اوطاب
 ما يكون حتى ان غلظته التي هي ايسر ما فيه تكون رطبة لثمة تنقوي حيث لويتها كالثني
 فتسفل القوايل برؤس الاطفال اذا كانت متطاولة فتزدحما الى الاستدارة لان اعضاءه في
 هذا الوقت اقل رطوبة عما كانت في الرسم ثم لاتزال اعضاءه تنمو وترد اديسا وشدة وترتد
 الحرارة قوة الى ان ينتهي في التشوه والقوة والحرارة واليسر الى ما لا يمكن في الاعضاء الاصلية
 ان تعدد لثمة هذا الوقت هو منتهي من الشباب ثم ان الاعضاء كلها انزاد بعد ذلك يسرا
 الى ان تاتي الى الحسن والكمال وتكون حدة الاعضاء كلها اقوية اليسر ثم تأخذ في سن
 لتخوشة فيزداد اليسر فيها وبذلك على الاعصاب الى ان يفرط عليها ثم يستند تضعف
 افعالها ويقل اللحم والدم ويضعف البدن لان الحرارة الغريزية تضعف في هذه الحال ولا تجد
 في الرطوبة الغريزية ما تستعمل به واذا ارتد اليسر أكثر من ذلك ازدادت الحرارة الغريزية
 ضعفا وترتد من الجوارح فينتشج الجلد وتضعف حركة السدين والرجلين ويضطرب بالبدن
 وتسمى هذه الحالة الهرم وهي تظهر بقلوب النبات فاذا انقبت الرطوبة وبلغ اليسر منتها
 وطفئت الحرارة الغريزية وتسد البدن كأن حية الموت وذلك ان هذا اليسر هو سبب قساد
 الاجسام الحيوانية والنباتية وتظهر ما ذكرناه النبات فانه حين يمد من الارض يكون رطبا
 جدا ثم انما انما عبا ما كلبا انزاد اديسا وقوة الى ان يمتلئ في منتها في الغوتم يأخذ في الانحطاط
 ويردادا جدا الى ان يذبل ويضمحل ويمر هشيما وهذه الحالة تظلمة لثمة الهرم ثم الموت فقد
 بان بما ذكرناه من السهولة في غاية الرطوبة اذا قبضت بسائر الاسنان ومن المشايخ الهرم
 في غاية اليسر الا انه قد تنسب اية ان المشايخ الى انه بارد رطبة من جهة التقطول البهجة فيها
 مثل البصاق والغناط وسيلان البول وتدفق البع وغير ذلك وذلك ان الاعضاء الاصلية من
 بدن الشيخ قد ضعفت منها القوى التي يجتنب بها الغذاء وتغيره بسبب ضعف الحرارة الغريزية
 فهي بهذا السبب يجتمع حولها انضول رطبة كثيرة واما نفس الاعضاء الاصلية فيايبه لا يصل

شب يمان اذا وضع تحت
 الواسدة لتنام لم يضر في
 نومه وكذلك البسلا ومنه
 علته عليه لم يضر ما فرجا
 وكذلك البسلة الحماة من
 بهل منها شيأ بصت راسه
 لم يضر الاما ريشة وكذلك
 الذهب من خلقه قطعة
 خالصة لم يضر في نومه
 وكذلك جلا الجوارح من خلق
 عليه قطعته لم يضر في
 نومه واحاط في ذلك الاصل
 (الامور الجالبة لفساد
 بالنسبة) ثم الكانور
 يجلب السهر شر الزبيب
 من جعل منه شيأ خاب اثره

الح امن وطوبى للغذاء الا اليسير فبعد الشيخ من جهة تاجيتم في امضاء من القبول بالبر
رطب ومن جهة تيس امضاء الاصلية بارديايس واقه اعل

• (الباب الثاني والعشرون في طبيعة الذكر والانثى) •

أدعهم المزاج بسطية المد كروالتي فان المد كرون كل حيوان أنضى وأيس مزاج
من الاتي والاتي امر وأرباب مزاجين المد كرون والليل على ذلك انك ترى الشرقي لبدان
الرجل أكثر وأقوى وتبينهم - م اسرع منه في النساء ولذلك صار ينبت لهم اللحي وإذا انقض
أنه يكون مزاج بعض النساء أقوى الطراوة وأيت الشرقي أجسامهن أكثر وديان ينبت
لهم ثوارب وشعر وفصوصه الدق ومن ذلك انك ترى المد كرون في الاكثر من كل حيوان أقوى
نساء وانما صار ينصح من الاتي ولذلك صارت صدور الرجال واسعة لتوسع الحرارة لهم
وترى كثرة على صدورهم شعر وأيضا انك ترى المد كرون بعد الولادة اسرع من كل وقتها
لان الاتي اسرع نشوا وغوامن المد كرون من اجسامها أربط من مزاج الكوكرو والاسب
الطبية اسرع عند انشوا الان نشوا الاتي يخف قبل وقوف نشوا المد كرون انما أبرد مزاج
واصف وبدن المد كروا من أقوى وذلك لان ابدان الناس واما الحيوان فمع اقوة طبعه
ما يكون القو فاما كانت تلك القوة قوية كان القو أزيد وإذا كانت ضعيفة كان انقضاء
المو بها اسرع وأيضا فانك ترى العقل والمعرفة والتهذيب والتثبت في الرجال في أكثر الاسوال
أزيد من اني النساء ولذلك ترى رؤسهم أعظم من رؤس النساء وكرتهم الى الاعمال اسرع
وبطنهم وجلدهم أشد وأقوى وذلك بسبب قوة اعضائهم التابعة لكبر رؤسهم - ولذلك ترى
أكثر الرجال واعضاءهم وسواعدهم وسيقانهم أغلظ لان هذه الاشياء التي ذكرها
تابعة للبراء واما النساء فانك تراهن عديان الشرقي الصدر والبطن والايدي والارجل
من اجهن وزراهن أضعف نساء وأقل نبعاة ولذلك ترى صدورهن خفيفة وترى
انقض عقلا وقل غيرة وأكثر حافة ورعونة فلذلك ترى رؤسهن أصغر من رؤس الرجال
الاكثر وزراهن أيضا أسهل الى الراحة والعمقهن الى الكد والتعب وذلك لضعف
فمن ولذلك ترى أطرافهن وأكفهن واقدامهن اللطيف وجميع ذلك بسبب برءهن
اذ كان من شأن البرودة الجام والتدني في مضيق الجهادي والنقصان في الانفعال والتقصير فيها
هذه الدلائل كلها تبين لك ان الاتي أربط من اجسام المد كرون والمد كرون أضعف وأجسم
الاتي والسبب الذي جعل في الاتي أربط من اجسام المد كرون وان غدا الجسد اذا ساء
الرمم انما غداؤه من الرطوبة وبها اقوامه وإذا كان الامر كذلك فليس ينبغي ان يحكم على
زاج ابدان النساء بما يستعمل في ابدان الرجال لكن تحكم على تلك الأبدان بما ينبت
اعدهن من اجابا ويستعمل في ذلك جودة التميز والله أعلم

• (الباب الثالث والعشرون في تغير المزاج من قبل العادة) •

امانعيه المزاج من قبل العادة فينبغي ان تعلم ان العادات اذا طالت ثقلت المزاج الطبيعي

کہا قال ایضاً طاناً

اسباب التدبير واسباب المهنة اما تدبير المزاج من قبل التدبير فانه قد يكون الانسان قضيف
البدن بالطبع فيستعمل الراحة والراحة وقلة الرياضة فينصب بدنه ويكثر البرد والرطوبة
فيه فيصير سميكا وكذلك قد يكون بدن الانسان خصبيا اطعم فيستعمل كثرة الرياضة والتعب
والنصب وتقليل الغذاء وتعرضه للهجوم والقحوم فتصل رطوبات بدنه وتكثر اعضاءه
ويجف فيصير قسفا او يتعرض للشمس ويد من حلاقتها او لافاة السمائم وهو عارى البدن
فيصير جلده قسفا لاصلا ولونه الى السواد ما هو فيستغير مزاجه الى الحرارة واليبس فينبغي ان
تفرق بين من هو من هؤلاء كغلب الطبع وبين من هو كذلك بالعادة فان تنظر الى من هو من
البدن فان كان ازهر وعروقها ضيقة فان ذلك السمن طبيعي وذلك ان السمن في الاكثر يحدث
عن برد المزاج وبرد المزاج يحدث عنه ضيق العروق وقلة الشعر كما قلنا فاستقدم وامامن
اكان منهم مرقوقه واسبعة وكان اربا فان مزاجه بالطبع حار وان ذلك السمن انما استفاد
من العادة وكذلك في وجدته بدنا قسفا وجلده خشنا صلبا ولونه الى السواد ما هو وكانت جمع
ذلك عروقها ضيقة وجلده ازرع فان قضاه وجهه انه اغما حدث عن العادة باستعمال الاشياء
المسنة المحققة وان كانت عروقها رقيقة وكان اربا كثير الشعر فان قضاه طبيعته وأما
تغير المزاج من جهة المهنة فينبغي ان تعلم ان من الصنائع ما يقابل مزاج الانسان الى ضدّه اما
الى الحرارة واليبس مثل الصائغة والزجاج وغيرهم من ارباب الصنائع التي تكون بالنار
واما الى البرد والرطوبة فيمثل قوام الجماعات واما الى البرد والرطوبة فيمثل صايد السمك
والملاحين والقصارين واما الى البرد واليبس مثل القلاحين وصايد الوحوش والعلماء وما
شاكل ذلك فهذا ما ينبغي ان تعلمه من الاشياء التي يفرق بها بين مزاج الانسان الطبيعي وبين
مزاجه المستفاد من العادة

• (الباب الرابع والعشرون في دلائل الصحة وشراء العبد) •

واذ قد اتينا على ذكر استناف المزاج الطبيعي فاعلم ان الاصول ان تذكر دلائل الابدان
الصحيحة التي لا عيب بها ولا يذم من صحتها فان الطبيب قد يحتاج اليها لاجتماعها فيشتار
في شراء العبد ويستعلم منه هل فيه عيب ام لا فان كان كذلك كراجمع ما يحتاج اليه من ذلك
في كتابها هذا منقر في ابوابه فانه قد يمكن ان يظفر فيه بهتاية حتى علم الامور الطبيعية والامور
الشارجة من الامر الطبيعي ان يعرف ذلك معرفة صحيحة الا اذا اوردنا ذلك فاما ما به كان
اسهل على من ارادها ومعرفة (فقول) انه ينبغي ان اراد ان يعرف البدن الصحيح السليم من
العيوب ان يكون عازنا بالعيوب والاعمال العارضة في البدن على ما ذكره في هذا
الوضع وهو ان ينظر الى مزاج البدن الذي يريد ان يعرف ذلك فيه والى هيئته ومحتته ثم
يتقار الى بشرته اعنى ملمح بدنه وما يحدث فيه ثم يبتدئ به ذلك الملمح فيعرف احواله ثم ينزل
الى ما يليه من الاعضاء الى اسفل على التوالي وترتيب الاعضاء الى ان ينتهي الى التسليمين
فيعرف حال كل واحد من هذه الاعضاء في السلامة من الاعراض والافات ومن حدودها
بالحال اذا فعلت ذلك وقسمته على البدن الصحيح والموقف ان شاء الله تعالى (فاما النظر) في
امر مزاج البدن فانك تعرف ذلك من لونه فان كان ليس بالحائل كالاصفر دلي على سوء مزاج

اذا وضع على الرأس تقع
صاحب الرسام وقشر
البطيخ الاصفر اذا دق وشهد
به يفتح السبائك تنفع من
الورم الحار وقد رويهم قال
الامام السويدي وصاحب
الرسام يحجم بشرط في
اسافل بدنه قال الرازي
ويغذي صاحب الرسام
ببوق الشعير مغفولا
محلي بالسكر وكذلك
الزعفران اذا شمه صاحب
الرسام نفحه ونومه
وصاحب الرسام لا يشرب
الخلج ويشرب الماء الفاتر
برصة برصة فانه يقطع
عطشه

• (علاج التسيان) •

حار وغليلة المفرقة أو على . ومزاج حار في الكبد أو كل ليس بالأيض المأمول على . و
مزاج بارد وعلى برد الكبد وروما وبنها على غلبة البلغم أو ليس بالأسود الكبد الشبيه بلون
الرماس دل على سوز مزاج بارد يابس وعلى برد مزاج الكبد ويسها وعلى غلبة السوداء
وشعب الحمال لكن يكون لونه الطبيعي حسنا يعني أن يكون لونه وردي حسب اللون الخاص به
وهو أن كان أبيض كانت قواه مرة قليلا وإن كان أسمر كانت مفرقة صافية وبقعة وإن كان
أسود كان سوادا محال الكبر أو شفتا في الجمرة قاهما فانه أن كان كذلك دل على مزاج بديد
(وأما النظر) في هيئة البدن فالتكبيد أعضاء مستوية حسنة الشكل جيدة التركيب
يناسب بعضها بعضا على مقدار الميل في العظم والمفرغ حتى لا تكون رامة كبيرة ورقيقة دقيقة
وصدرة ضيقة أو واسعة راعها في بعضها أكبر من بعض فيكون الرأس صغيرا أو الرقبة غليظة
والدمور عظاما كذلك أو الرأس صغير والبدن كبير الطويل والرجلان قصيرتين أو بخلاف ذلك
فانه هذا كله روي في الطبع في النظر وانما تكون الأعضاء متساوية متناسبة متشابهة
بعضها البعض في العظام والمفرغ والوزن والعلو والقصر فانه إذا كانت الأعضاء
كذلك دلت على صحة الهيئة وجودة التركيب (وأما النظر) في الهيئة فإن لا يكون البدن
قصة فاجدا فإن ذلك يدل على شدة الحرارة واليبس وأنه مستعمل دون الدق ولا يجانبا إذا كان
ذلك يدل على كثرة البرد والرطوبة والبلغم ولا يؤمن على صاحبه الموت فجأة أو حدوث مرض
بطيء البرء كالحكة والقيلج والقوة والصرع وما يجري هذا الجري (وأما النظر) في البشرة
وسطح الجلد أي ظاهر البدن فيبقى أن ينظر إليها في موضع مضى . لتلا يكون نوعا من أبيض
أو أسود أو برص أو قوبا أو يتقعدت جيد التلا يكون بعض الأعضاء رطبة أو كوي أو صبيغ
فانه مما يفضل فانه بسبب برص فبقى إذا رأيت الكي والوشم أو تفتقد ودل على أن ترى
به يما ضايف ذلك على البرص وإذا رأيت وصفا متغيرا عن لون الجلد فانظر لتلا يكون برصا
صبيغ بالسطوح أو غير ذلك فيبقى أن تغفل بالاشياء التي تغلق ذلك الأثر كالاشنان وظل
وتدليك بخرقة خشنة كالجيدا فانه أن كان برصا طهروا به . وبقى أن تنظر أيضا أن كان
في البدن شيء من آثار القروح فقلل صاحبه هل عضه كلب في بعض الاوقات فان ذلك
قد كان ذلك ناسي طمسك ولا تأمن أن يعضك ذلك الكلب كلبا يقول الامر بصاحب الكلب
اتلوق من الماسم الموت فإذا كان ظاهر البدن سليما من هذه الاعراض فاعلم على علمي الأمر
وتفقد أحواله (وأما النظر في الرأس) فأقول ما ينبغي أن تتقدم من أمر أعضاء الرأس الشئ
تنتظر فيه أولا لتلا يكون تحقيقا مرميا وتيا متفوقا متباعدا فان ذلك يدل على فساد جلد
الرأس وردن مزاج الدماغ أو يكون متصففا متساظمتا كثيرا فان ذلك يدل على ييس الدماغ
وتقلل جلد الرأس وردن مزاج الدماغ وتنتظر أن يكون به شيء من داء اللعاب أو داء الحكة
فان ذلك كله يدل على اختلاط رديشة في الدماغ متسدة شعرا وإذا كان الشعر سليما
هذه الاقوات دل ذلك على جودة مزاج الدماغ كاذر فانه غير موضع ثم تنتظر بعد ذلك
أن تسمى جلد الرأس لتلا يكون فيها حرارا أو سفة أو برقا أو قروح أو أن يبرح غائرا فان
ذلك يدل على عظم قسما من القصف وهذا ردي . لانه لا يؤمن أن يقع هذا الموضع ضربا

الطليح سما على مجنون
بالعسل يجمع من التلسان
شربا وكذا الزيت القيق
إذا ذلك به مؤثر الرأس تقع
من التلسان لاسيما أن
أضيق اليه ينظرون ولا فرما
في الجراح يورث التلسان
وكذلك قوم التهام ردي
يورث التلسان وصاحب
التلسان يضره أكل الخس
وإذا سرق شعر إنسان في
التار وتلقى بخاره صاحب
التلسان تشعه وذهب منه
التلسان وكذا كل لحم
الإنسان يقوى الحفظ وكذلك
التسرب يبريد في اليد كاه
شربا وشما وكذلك أكل
التبعل أو من البقر

اخرى من شئ ساد يبلع الى الدماغ فيعبره او شئ يقبل فيه فيكون فيه ثقله وينظر ايضا الى
 شكل العنق لئلا يكون مسطوحا جدا فان ذلك ردى من وجهين احدهما ان صاحبه يسرع
 اليه الصرع والثاني قيم المتغير فتتغير ايضا ان لا يكون به صرع ويستدل على ذلك بان صاحبه
 يكون ثقل الرأس كثير النوم واذا كان مستيقظا هـ كون كاهنه قد اتقه من النوم وربما
 رأيت بعض اعضائه يتحرك من غير ارادة او يكون بدنه ممكلا كثيرا البلم فاذا رأيت ذلك فاعلم ان
 به صرعا وتنظر اليه ايضا ان لا يكون به وسواس سوداوى ودلائله انك ترى عينه سادى
 المتغير براقين نحو الشئ المنظر اليه كما تنظر السباع ويكون كلامه غير منظم ثم تتفقد
 العينين وتنظر ان لا يكونا حافتين عظيمتين جدا او غائرتين او احدهما اصفر من الاخرى
 فان ذلك وان كان لا يضر البصر فانه قيم المتغير وتنظر ايضا ان لا يكون قد نالها مازقة بعد
 ادلم تكن فان ذلك ردى يدل على نزول المائى العينين ثم تنظر الى ثقب الحدة ان لا يكون به
 اتساع فان ذلك ردى لانه يدل على الاستسار ويزدى الى ذهاب البصر وتفتقنا ايضا بصره كيف
 هو في قوته وضعفه بان يراه احيانا محمكة الاشكال في القرب والبعد فان كان لا يراه احيانا
 وكان ينظر الى القرب جيدا ولا ينظر الى البعد جيدا او بخلاف ذلك فانه ردى لانه يدل
 على آفة قد نالت الدماغ او روح الباطن وتنظر ايضا الى باض العين ان لا يكون كدرا فان
 ذلك ليس بجيد فطر فان كانت العينان مع ذلك مستديرتين كعيني الاسد او لوجه متعرج
 ذلك على البؤام وتنظر ايضا الى المائى الذى على الانفاه ان يسيل منه رطوبة فاذا رأيت
 ذلك فنبه ان تعمز على المائى وتقصره فاذا رأيت رطوبة تخرج من المائى فان ذلك يدل على
 على نامور وان رأيت ايضا في هذا المائى زيادة في ثمانية منبذطة اخذت فهو الحدة فان
 ذلك طرفة وان رأيت في العين عرق وفاجر فان ذلك ردى لانه يدل على سبيل وانظر ايضا الى
 الاجفان وتفتقها ان لا يكون فيها شعر ثابت الى داخل فان ذلك ردى يمينى العين ويضعف
 البصر وتنظر ان لا تكون الاجفان منسمة فان ذلك يدل على مادة حادة تصير الى اصول
 الاجفان فتسقطها وتقع من جودة البصر وتنظر ايضا فان كانت الاجفان ثقيلة مسبلة فانه
 يدل على غلظ الاجفان او على جرب او على شمة فنبه ان تعلم ما وتنظر الى ما تعرف أى ذلك
 هو ثم تتفقد سمعه بان تكلمه وتسا له عن شئ ما فان رأيت انه لا يجيبك عما تساله عنه فان سمعه
 آفة اما من سلة عارضة في ثقب الاذن او غيره والسدنة تكون اما من لحم فاني او فولول او من
 قبل شئ قد سقط في الاذن بمنزلة حجر او سمخ يجتمع في ثقب الاذن فان كانت السدنة من حجر
 او جسم آخر غيره او سمخ فانه يزول بانسراج ذلك بالالة التى يخرج بها ما يسد طافى الاذن
 فان كان غير ذلك فبرءه عن شئ تنظر بعد ذلك الى الانف كيلا يكون فيه جسا وغلظ فان ذلك
 يدل على لحم زائد وروح في المخزيرين فنبه ان تنظر الى ما في موضع مضى مقابل للشمس
 لتبين ذلك ما هو ثم تنظر بعد ذلك الى لسانه وتكلمه وتستقطه لتعرف بذلك هـ قيمة
 كلامه ونصاحته فان كان كلامه بليغا أو ثقل او ليس بين كلامه جدا فنبه ان تنظر لعسل
 ذلك من قبل مسفر اللسان فان لم يكن ذلك فانه يدل على غلظ اللسان واما على قصره او على
 جز منه قد انقطع أو لالة قد عرست في العصب الذى ياتى اللسان للكلام او غير ذلك من

يجود الذهن
 (الامور المحدثه للسان)

كثيرة بايسة اذا اكثر من
 أكلها ولت اللسان وهي
 أقوى الاشياء في اللسان
 قاله افسلاطون وكذلك
 الاكثر من أكل البصل

يورث اللسان
 (علاج المالبوليا)

يؤخذ البندق الهندي
 يسعط منه بوزن حبة بدهن
 ينقع فينقع من المالبوليا
 وكذلك اكل فراخ الصقر
 والبازي ينفع من
 المالبوليا ويعدى صاحب
 المالبوليا بالقرع بعد بضعه
 قوباب دهن الازر وحليب
 اللوز وكذلك شرب ماء

الاشياء وربما كان تغير الكلام بسبب من قلادة لغت وتنفذ ايضا الحسن للمنفذ فيه اكل
 خروج قد انكسرت فان كذلك فسل صاحبه عن الباب فيه هل كانت خرجه عرضت
 فلهذا او ورم اتبرر وانه من قال ان ذلك كذلك والافقه فذلك هل قبل
 سرع فان الانسان اذا مرع رعا على سائر خرجه فيبقى ان يبعث عن ذلك ثم تنفذ امره
 ان لا يكون ايج او اذا كان الايج وبعاد على جذام يحدث وتنظر به وذلك الى الاستان هل
 فيبقى انما لا لاجل التشاؤم الاياب فانها اقصة وتقع من جودة الكلام وسقوط الاضراس
 يمنع من جودة المنع فان كل سقوطها من قبل ان يفر الانسان فانه اتبرر وتعود كما كانت
 واجود وان كل سقوطها من بعد الانعاز فانه لا تعود وتنظر ايضا الى لون الاستان فان
 كانت متغيرة الى الصفرة او الى السواد فان ذلك قبيح الا ان يكون ذلك من قبل ان يفر
 الانسان فانه اذا انزعجت اسنانه الى احسن ما كانت وايودوا فري وتنفذ ذلك اقصة
 فانها ربما كانت متشعبة او متفرعة او غير افرح فان ذلك ردي ويبنى ايضا ان تستكبه
 للسلانور فكنت متغيرة الرافعة فاذا كان كذلك فهو وامان عفونة الله او من قبل
 ضم من سأل او من قبل يلزم عرض في المدة فان كانت الرافعة بسبب الله او من عرض
 متا كل فان ذلك يزول بتدوية الله بالادوية القاضية واستعمال الادوية الحادة وقطع الضرس
 ان كان من قبل الضرس او بقتيته او كيه فاما ما كل من قبل المدة فلا يزول اى لا يسهل
 برؤيه ثم تنفذ الله ان تكون نارة الى اسفل كثيرا وذلك ردي من قبل انه منى
 عرض لها ورم بعد الخفاف او تكون متفرعة وذلك ردي من قبل ان السعال يعرض
 لساها كثيرا وكذلك تنفذ الملق من خارج والمسيل القصد التي هناك فان وجلم
 فاعرضت المس مع صلاية كل ذلك دلالة على الخنازير وكذلك تنفذ التي تحت الابطين
 الاوتنين فان وجدت هما كذلك فانها ما بدلان على خنازير تحت هناك وتنفذ ايضا الصدر
 ان لا يكون معو با واللم عليه قليل فان ذلك ردي لانه كثيرا ما يعرض لصاحبه الربو والسهال
 فان كان مع ذلك الصدر ضيقا والكمقان فسا لين حتى كان له سباحين والظهر مضن لم يؤمن
 على صاحبه الوقوع في السيل لاجل ان كل في من الحداث والشباب وكانت التزلان تعرض
 كثيرا ثم تنظر بعد ذلك الى السدين ونجمهما وقدرا احدا معا مع الاخرى فان وجدت
 احداهما اقصر من الاخرى او كل واحد منهما رين كالد التي يشمها الطبيبون يدان عرس
 فان ذلك ردي يمنع من جودة الاعمال وفيه قبح وتنظر ايضا ان لا يكون الساعد ملتويا بسبب
 انه عرضت لمن خارج ولم تصل على ما ينبغي وتنظر ايضا ان لا يكون اذا خضع المرق ان
 بقصر عما يحتاج اليه فان ذلك يكون لا فقه عرضت للزنا لا يسفل ولا يكون ايضا اذا لوى
 ساعده بقصر عما يحتاج اليه فان ذلك يكون لا فقه عرضت للزنا الاعلى وتنفذ ايضا المعصم
 لعل ان ترى فيها اوقا احدها شبه الورم الصغير واذ للسته وجدهت المس شيئا
 بالمرق او بالودنة فان ذلك يدل على ظهور والمرق المديني وتامرها ايضا ان يبنى العنق
 ويسطها مثل التاكونا عرض في الحركة وتامرها ايضا ان يقبض على بعض اعضائه قبضا شديدا
 فانه يبين ذلك من ذلك قوته وضعفها وقوة العصب من ضعفه ويبقى ايضا ان تنفذ اسنانه

الوردي بالعرض وينفع من
 المالبسوليا وكذلك ينفعه
 التفقه بالنسب شاردا لونا
 بد من الجوز وكذلك المسك
 ينفع من المالبسوليا
 وشربها من اعظم الاعذية
 التابعة لاصحاب المالبسوليا
 نظم انظر الى الحول وكذلك
 كل قلب البندق المقصور
 بالكر ينفع من المالبسوليا
 اكلا وكذلك ينفع بها
 التفقه بالبصر التبعث
 فانه ينفع وكذلك البين
 الحليب ماعزيا وغبيا
 بالكر ينفع من المالبسوليا
 يجزب جميع

• (ملايح الصرع) •
 اذا فجر الصرع بعرف

بان تأمره ان يستلقي على ظهره ويكون رأسه غير مرتفع ويسط يداه نحو رجليه ويشل ركبتيه
 الى فوق ويصف قدميه على الارض وتلمس حراقي بطنه من موضع قدم العدة ومادون
 الشراصف الى ان ينتهي الى العانة وغر يبدل على ذلك مرات شأشأ فان وجدت في الناحية
 اليسرى أو اليمنى غلظا أو جسا فان ذلك يدل على ان في الكبد أو الكلى أو المرارة وما
 وجدت فوق السرة الى فوق القفص في الوسط غلظا فان ذلك يدل على ورم في المعدة أو ورم في
 وهذا كله ردي لانه يؤدي الى الاستسقاء لاسباب ان رأيت لون البدن مع ذلك ان لا
 اليأس واسئل المعلن الامثل متعبا واذا كان ينظر في هذه الامور الى امره انظر هل تجد
 منها ما يجلب السرة والعانة غلظا أو ملاحظة فان ذلك يدل على سرطان في الرحم وتنقذ المرء ايضا
 اذا هي حاصلة لعل ان يمرض له النسي الهديد الذي يشبه السكتة فان كان ذلك فانه يدل على
 انهم اختنقوا في الرحم وهذا ما كان فيه القباة وتنقذ ايضا مع هذا امر الكليتين والمثانة فان
 تنظر الى البول هل ان نصيب فيه رمل فان كان ذلك فانه يدل على عاقبة الكلى او في المثانة
 وكذلك ينبغي ان تنقذ الاتقي ان لا تكون مروجها قد أخذت في الاتساع فان ذلك يدل على
 حدوث العروق التي تعرف بالذالة وهذا لا يظهر في اول الامر لكن قليلا قليلا على طول المدة
 ثم يظفر وتكون الافة قوية وتنقذ ايضا الفصيص لعل ان تجدد النقب الذي في الكمر في
 جاتهما فاذا بال غير البول على الاستسقاء لكن يجري الى الاسفل وهذا ردي لانه يدل على
 ان لا يجلب في التوليد لان المني يصلح ان يجري في الرحم على استقامة حتى يبلغ الى اقلامه ثم تنظر
 الى المغلفان لا يكون فيها بؤس أو آفة أو نواسير ثم تنظر من بعد ذلك الى الرجلين تأمر
 الانسان ان يجتمع رجليه ويصف قدميه في موضع مستو ثم تنظر ان لا تكون احداهما اقصر
 من الاخرى فان ذلك ردي لانه يدل على تشنج واما على مروج فالن من قبل عرق الساق تأمره
 بالانطافان ليكن في خطاه تنصير فان ذلك فسد على قوة العصب وسلامة المفاصل فان
 كان الامر بخلاف ذلك دل على آفة فالت الله ب او مفصل الورك او غير ذلك من مفصل
 الرجل وتنظر ايضا الى الركبة ان لا يكون فيها ورم صلب او ورم المعروف بالشوكه فان ذلك
 وبما لم يرد وأما صاحبه الى دقة الساقين والزمانة ينبغي ان تنظر ان لا يكون فيها عرج
 أو ميل ثم تنظر ايضا الى الساقين ان لا يكونا متقوسين أو متقوسين الى خارج فان هذه الاعراض
 كلها رديبة تضر بالنسي مضرة قوية وتنظر ايضا الى باطن الساقين ان لا تكون مروجها قد
 أخذت في الاتساع فان كان ذلك فانه يدل على حدوث العروق المعروفة بالذالة فان وجدت
 الساقين قد ابدت فيها غلظا وصلابة وامتلاحي وضع الكسعين الى فوق فان ذلك يدل على
 حدوث العدة المعروفة بالانجيل في هذه الالات ينبغي ان تستدل بها الى الابدان القصصة
 والمؤفة وذلك انك اذا نظرت في جميع ما ذكرته لان الاعراض فوجدت البدن سليما منها
 معدى من جباها فانه يدل على سلامة وصحة من الملل ونقصا من العيوب وان كان الامر
 بخلاف ذلك فان البدن اما سليم واما لا سليم ولا سليم فاعلم ذلك

(الباب الخامس والعشرون في معرفة العلم بأمر الاختلاط)

قد كاذرنا في تقديم من قولنا في الاستقصات ان استقصات بدن الانسان منها باقية عامية

الذي نفعه وكذلك
 الاكمال بمرارة الذي تنفع
 المصروع وكذلك شعر
 الكلب الاسود اذا علق
 على المصروع نفعه واذا
 عمل خاتم من حافر الجمار
 الوحشي العيين ولبسه
 المصروع لم يضر سنة
 كاملة ويجدد كل سنة
 قال جالينوس واذا شرب
 من حافر الجمار مثقال على
 الرين مجر ونافع من
 الصرع واذا علق ذئب
 الفأر على المصروع نفعه
 ويلحق على رأسه واذا سحق
 النفل الاسود ناهجا ونضع
 في الانف نفع من الصرع
 واذا علق عود الاراك على

ولما لا اجسام القابلة للكون والقادحة الاركان الاربعة ومنها ان يفتش عليه وهذه
 القريبة منها على في غاية القرب وهي نقص الانسان ونقصه معه الحيوان الذي قدم بقية
 القوم والتدريج الامعاء المشابهة الاجزاء مستند كرها فباعده ومنها سوطه في القرب
 والبعد وهي غايية لكون جميع ما من الحيوان دم وهي الاخطا الاربعة وكل ما في هذا
 الموضع يجري عليها (فتقول) ان جميع اعقاب بدن الانسان وسائر الحيوان التي قدمتها
 كونه من الاخطا الاربعة وهي الدم والبلغم والمرة المسقواء والمرة السوداء كما كون جميع
 ما في هذا العالم من الاجسام القابلة للكون والقادحة من الاستقصات الاربعة الاول ولقد
 سميت الاخطا بانيات الاركان لانها تشاركها اذ كان الغالب على كل واحد منها نوع واحد من
 الاربعة فصات الاربعة وذلك لان النار تقطع فالسفر اذهي حار يابس والهواء يظلم الدم اذهو
 حار رطب والماء يظلم البلغم اذهو بارد رطب والارض تظلم السوداء اذهي باردة يابسة
 فالأخطا الاربعة استقصت وان لم يكن البدن الانسان وسائر الحيوان التي قدمتها ابتداء
 كونه وذلك ان الجسمين في الرحم انما كونه من المني والدم فالحق كونه من الدم والدم أصل
 الاخطا لان الاخطا الثلاثة تمت تميز كائين ذلك بعد قليل فيكون بدن الانسان من هذه
 الاربعة الاخطا وقوامها فانه لا يخلو منها والعصاة تكون باعتبارها في الكيفية والكيفية
 ومقاومة بعضها البعض اعني ان يكون مزيج كل واحد منها على ما قد طبع عليه وكذلك
 مقداره في الكثرة والقلّة حتى لا يظلب أحدهما على الآخر ولا يزيد بعض على سائرهما
 متى كان ذلك أحدث مرضا كلفى قالوا يجرأ في كتابه في طبيعة الانسان هذا القول ان
 الانسان فيه الدم رقيقه المسقواء والبلغم والسوداء وهذه الاربعة هي طبيعة بدن الانسان
 ومنها ما يكون صحتهم ومرضهم فان بدن الانسان يكون في غاية الصحة باعتبارها في كيفية
 وكمياتها اذا كانت متميزة بعضها ببعض ويعرض اذا كان بعضها أزيد من سائرها في الكمية
 والكيفية أو نقص وإذا اقر بدهنها لم يكن مما جالسها فانه يحدث مرضا في الموضع
 الذي خللته وفي الموضع الذي صار اليه ضرورة فاما الموضع الذي خللته فلهية فلهية
 الموضع واما الموضع الذي صار اليه فلهية فلهية ويؤله وقال أيضا في هذا الكتاب ان هذه
 الاربعة الاخطا في بدن الانسان لا يخلو منها في جميع الاوقات وجميع الاصناف في كل حال
 مادام جوار يكثر بعضها في بعض الاوقات ويقل في بعضها فتبدل ابقراط بقوله هذا القول
 ان بدن الانسان مركب من الاربعة الاخطا وان أصل كونه منها وأنه لا يخلو منها البتة وان
 صحتهم باعتبارها ومرضهم بغير وجهها من الاعتدال في الكمية أو الكيفية ونقصها فخرم
 الرأي فقالوا ان بدن الانسان يكون من خلط واحد من هذه الاخطا الاربعة وقد اختلفوا
 في ذلك فذهب من قال انه يكون من الدم وهم اقرب الى الحق ومنهم من قال انه من المسقواء
 ومنهم من قال من البلغم وآخرون قالوا من السوداء وليس واحد من هذه الااربعة هي والمثل
 على بطلان هذا الرأي بين من قبل ثلاثة اشياء أحدها من اختلاف جوهر الدم وكيفية واتاني
 من اختلاف جوهر الاعضاء والثالث مما يظهر في الغوا السهل اما من اختلاف جوهر الدم
 وكيفية فان كون الجسمين في الرحم انما هو من المني ودم العنق ليس هو ما مفردا خالصا

الاصناف الخمسة من الصرع
 وليذكر صاحب الصرع
 من كل علم الشأن فانه
 يضر بظلال الماء وكذلك
 شعر الانسان اذا حرق وشعر
 يظلمه نفع من الصرع
 وكذلك الانخبة اذا شربت
 انقصت من الصرع أي
 الانخبة كثر لاجسام ان
 شربت بجل
 = (الاج السكة) =

اذ انقح الكدس في أعف
 صاحب السكة نفسه
 وكذلك اذ انقح في أنفه
 سلك فانه ينفسه من
 السكة وكذلك ينفسه
 القليل اذ ادق ما عرقه
 في الانف وكذلك مما ينفع

لا يشوبه شيء من المرار والبلغم والسوداء إذا كانت هذه الاخلاط المحيطة بفضول الدم ومنه
 تخرج كآفة فضول العصب من العسير وذلك ان كل عصابة تتميز بأربعة جواهر أحدها
 الحار اطفئ الطافي فوق العصابة وهو أحد ما فيها وهو قطرة المرة الصغرى والثاني الجوهر
 العلق والآخر السب وهو الدردى وهو في قياس المرة السوداء والثالث جوهر المائية
 الخاطلة للعصب وهو في قياس البول والرطوبة البلسمية والرابع هو جوهر العصب
 الخالص الذي هو بمنزلة الدم الخالص وليست تتميز عنه هذه الاخلاط من الدم حتى يبق خالصا
 لا يشوبه منها شيء لكن ترى دم الطمست بعضه أجرا ناصعا وهذا يكون لما يتخالطه من الصغرى
 وبعضه يميل الى العلق والسوداء وهذا لما يتخالطه من المرة السوداء وبكثره وبعضه أجرقان
 وهذا ليكون لما يتخالطه من المرة السوداء بقله وبعضه يطفو فوقه زيد وهذا لما يتخالطه من
 البلغم وبعضه رقيق وهذا يكون لما يتخالطه من المائية وكذلك بعضه في دم القلب مثل
 هذه الاحوال وهذا دليل على ان الدم ليس كله شيئا واحدا وان كان قد يرى في المنظر شيئا
 واحدا وذلك كالمزج في المنظر شيء واحد وقد يتميز به بيضية ومنه مائية ومنه زبدية
 وهذا دليل على ان الدم قد يتخالطه الاخلاط الثلاثة فيكون الانسان اذا ليس هو من الدم وحده
 على ما ذكر قوم فاما الدليل من جوهر الاعضاء فان ترى عينا في ابدان الحيوان اعضاء باردة
 يابسة مثل الخنثاء وهي نظيرة المرة السوداء واعضاء باردة رطبة كالدماع والسمين وهما نظيرة
 البلغم واعضاء حارة رطبة بمنزلة اللحم وهي نظيرة الدم واعضاء حارة يابسة بمنزلة القلب وهي نظيرة
 المرة الصغرى وذلك ان الله سبحانه وتعالى جعل الطبيعة المدبرة لبسند الحيوان بحكمه اذا
 صار الدم الى الرحم اجتذبت ارق ما فيه فعملت منه اعضاءا لينتواجتذبت اعضاء ما فيه
 فعملت منه اعضاءا حارة واجتذبت ابرد ما فيه فعملت منه اعضاءا باردة واجتذبت اعطفا ما فيه
 فعملت منه اعضاءا يابسة وهذا دليل على ان الدم قد يتخالطه في مصيرها الى الرحم الاخلاط
 الثلاثة وهذا قد استدل على من زعم ان الانسان مركب من الدم او من احد الاخلاط الا ان
 على انقراؤه واما الدليل من الدواء المسهل فانا قد فرغنا ان من شرب دواء مسهل البلغم
 فانه يسهل البلغم ومن شرب الدواء المسهل للمرة الصغرى فانه يسهل مرارا أصغر ومن شرب
 الدواء المسهل للسوداء فانه يسهل السوداء ومن يقصد يخرج منه الدم وقد نرى ذلك دائما في
 كل وقت وفي كل حال وهذا دليل على ان الانسان مركب من الاخلاط الاربعة ولا يخلو
 منها دائما وهذا رخص على كل من ذكر ان الانسان مركب من أحد الاربعة الاخلاط
 أي المرة الصغرى او السوداء او البلغم والدم وكل واحد من هذه الاخلاط الاربعة منه ما هو
 طبيعي ويوجد في الابدان المعتدلة المزاج ومنه ما هو خارج عن الطبع ويوجد في الابدان
 المتأرجحة عن الاعتدال

• (في اصناف الدم) • اما الدم الطبيعي فمزاجه حار ورطب وما كان منه في الشرايين تقوامه
 رقيق ولونه الى الحمرة الناصعة والى الشقرة ما هو وما كان منه في العروق غير الضواري
 فقوامه معتدل فيباين الرقيق والغليظ ولونه احمر شديدا لجمرة وطعمه حلو ورائحته غير متنتة
 واذا نزع الى خارج جدها يعلو ولها هذا المنقسم من الدم يكون من اعتدال حرارة الكبد

صاحب السكتة يخرج
 في أرجوحة قال وأنفع
 الاشياء لاصحاب السكتة
 لعمري العسل الفحل على
 الدوام

• (علاج الفالج) •

اذا شرب الطفل الابيض
 نفع من الفالج وكذلك
 شحم الحنظل ينفع من
 الفالج شربا أو لعقا فانه
 ثلاثة عشر حكما وكذلك
 الككمون بعسل ينفع من
 الفالج شربا أو لعقا فانه
 بقراط الحكيم وثلاثة عشر
 حكما وكذلك شرب
 عصارة قشور الجوز ينفع من
 الفالج شربا وكذلك شرب
 الفاكهة فانه بقراط وكذلك

وأما الدم الخارج عن الطبيعي لقوامه ما غلظت عكروه فما يكون من سرارة الكبد و
 وأما رقيق مائي وهذا يكون من رطوبة الكبد وبردها وأما ما نزل إلى الباس و هذا
 شديد الكبد وأما ما نزل إلى الحرة الناعمة وهذا يكون من كثرة المرة الصغرى
 وراحتته ما لم يمتد وأما ما نزل إلى المعونة وطعمه ما نزل إلى المارة وهذا يلبس
 على غلبة المرة الصغرى وأما ما نزل إلى الملوحة وهذا ليس على غلبة المرة الصغرى
 يطعمه عليه وقد وهذا يدل على رطوبة وعلى ربح وبعضه يظهر
 وهذا يدل على أن المائية التي من شأنها أن تميزها لعمق البول والبصارت في قبه (قذا)
 المثلث) أما البلم فله طبيعى ومن أجه بارد رطب وطعمه حلو والطبيعة تنقبض في المرة
 لينهم وينقبض فيها ويسير هذا للاصحاء ونشأ لان البلم غذاء قدما من لحمها
 السبب في حصوله الطبيعة عضو يجنبه إليه كما حصلت الاخلاط الا اذا كان قد عيكن
 بيسير هذا للاصحاء وأما البلم الخارج عن الطبيعى فاربعة أصناف منها حار
 أصناف البلم وأيسها ومن مالح وهو ما حار من أصناف البلم وأيسها ومنه حلو
 حار أصناف البلم وأيسها ومنه الزايس وهو يسيل إلى الحوضة والناسي الزايس
 تشبهه للزجاج الخائب وهذا المستف أبرد أصناف البلم وأغلظها وأرطبها
 يحصل إلى الدم (في أصناف المرة الصغرى) أما المرة الصغرى فاربعة أصناف
 طبيعى ويوجد في الأبدان المعتدلة ومنها ما هو خارج عن الجرى الطبيعى فالصغرى
 لطيفة ولونها المبرنامع وما هو منها الطيف واحد وأشد ناعمة تنجذب المارة وترسل بعضه
 الأما الغلظ ويحل البلم عنها وبعضه ترسل إلى المعدة ليكون به الهضم الغذاء
 حدة وأصله تبعثه الطبيعة مع الدم إلى جميع البدن ليرقى الدم وال
 نقاد في الجارى الضيقة وتفتدى منه الأضواء المحتاجة إلى غذاء لطيف
 المتأدية عن الطبيعى فاربعة أصناف أحدها لونه أسفر وتولد من غلظة الرطوبة
 للمرارة الحارة الناعمة وهذا المستف أقل حرارة من الطبيعى ومنها ما يتبع مع البصر
 من غلظة الرطوبة الغلظة اللقمة للمرارة الحارة الناعمة وهذا المستف أيضا أقل حرارة
 من الغنى قبله وهذا المستفان ولهما في الكبد ومنها لونه لود الكبريت
 المستف أكثر ما يكون في المعدة من أكل البقول ومنها لونه لون الزنجار وهذا
 دعى وكيفية شبيهة بكيفية سم ذوات السموم وقوله في المعدة من شدة الاحترق ولتلك
 أشد حرارة من غيره وأردأ كيفية (في أصناف المرة السوداء) أما المرة السوداء
 طبيعى ويقال له غلظة السوداء ويمنها ما هو خارج عن الجرى الطبيعى ويقال له بحر تود
 قاما غلظة السوداء في أجساما ردياس وقياس من الدم قياس الدودى من الشرايين
 ما نزل إلى الحوضة وقوامه غلظ وأغلظ ما في مجذبه العمل فيفتدى باجود مائيه وير
 الباقي إلى قم المعدة لتقوى به الشهوة وأغلظها غلظا يتقدم مع الدم في العروق والدم
 فتفتدى به الأعضاء التي تحتاج إلى غذاء غلظ وأشد الجرمية بمنزلة العظم والغضير
 شاكل ذلك في قبض الدم ثلاثا يكون سريع الحركة فيقوم الأعضاء

شرب السبل الهندى
 ينفع من الفالج وكذلك
 أكل الترم السنانى
 بالسبل ينفع لاسيما ان
 استعمل قبل ان يشد منه فانه
 يوافقه ودرع لشفاء وكذلك
 دهن اللوز المر ينفع من
 الفالج شربا ووضعا
 الاشياء الفالجي الذي يثبت
 من شرب الماء البارد أو من
 السباحة فيه وملازمة
 دخول الحمام بهوشما
 (ملاحق القوة)

دهن مودالوج ينفع من
 من اللتوة وكذلك دهن
 اللوز ينفع من اللتوة شفا
 وشربا وهو نافع
 ينفع من اللتوة

الصنف أكثر ما يتولد من التسدير المبرد الجفاف وأما المرة السوداء الخارجة عن الطبع فيها
صنفين يتولد من احتراق الخلط السوداء وهي حارة حادة وطعمها حامض وإذا وقع منها شيء على
الأرض أحدث في الأرض غليظا وذلك لأن فيها سارة واحدة كسببها من الاحتراق فان
الردى قبل ان يمتدق يكون بارداً والقرق بين هذا الصنف والصنف الذي قبله وهو الخلط
السوداوى أن الخلط السوداء يقع عليه الذباب وهذا الصنف لا يقع عليه الذباب مراً من
ردائه ومنه صنف يتولد من احتراق المرة الصفراء وهي أشد حرارة وحسنة من التي قبلها
وكيفيتها كيفية رديئة مفسدة هلكة تحدث امر اضارديسة كالسرطان الذي تاكل معه
الاعضاء والجذام الذي تتساقط معه الاعضاء والقروح الخبيثة وما أشبه ذلك ولون هذا
الصنف أشد سودا من الذي قبله حتى انه يرقى كبريق الفارور وجاما قد زمرى رايها انهم ادم
أسود والقرق يتناول بين الدم الأسود ان الدم اذا انصب على الأرض حين يخرج من العروق
يجيد السوداء لتجمد بالدم لا يكون له غليظ ولا رائحة جوضة والسودا اذا أصبت
على الأرض تظلم ويشم لها رائحة الهوسه لاسيما هذا الصنف فان كيفيته كيفية رديئة جدا
وإذا انصب على بعض الاعضاء أكلته ويحدث منها الطواعين المهلكة ومن السوداء صنف
لونه كمد ومنه ما لونه لون الباذنجان ولون البنفسج الا ان اشدها راحة الاسود الدراق ويكون
تولد من الأدمان على التسدير الحشن الجفاف وقد رأيت جماعة تبرزوا هذا الصنف من
السودا حتى الاسود البراق وعلكو اسريعا ورأيت قوما منهم تبرزوا هذا النوع وبعد
يومين اصفر برازهم قليلا قليلا وبرؤا من علقهم ورأيت من ظهره في جلده لون بنفسجي
فخلص منه بان اخذ من قسودا وبهده بقليل اصفر هذا اللون حتى من برأه هذه اصناف
الاختلاط الاربعة وينبغي ان تعلم ان من الاختلاط ما يمكن ان يستحيل بعضها الى بعض ومنها
ما لا يمكن ان يستحيل فالبلغم يمكن ان يستحيل الى الدم اذا جعلت فيه الحرارة القويضة
وانقصته وأما الدم فيستحيل ويصير حارا اذا قويت الحرارة عليه ولطفته ولا يمكن ان يصير
بلغما وأما المرار الاصفر فكثر ما يستحيل ويصير مرورا اذا جعلت فيه الحرارة القوية
واحرته ولا يمكن ان يصير دما ولا بلغما وأما المرة السوداء فلا يمكن ان تستحيل الى الدم ولا الى
البلغم ولا الى الصفراء والذي يعرض لهذه الاختلاط من هذه الاختلاط كالتى يعرض للاشياء
التي تطبخ بالنار فان مالم ينضج بالطبخ جسد او بقي يتأمكن ان تنضجه النار فصارتا ما وصله وما
قد انضجته النار فصارتا ما فلا يمكن ان يرجع ما وما قد جعلت فيه النار حتى قد احترق فلا يمكن
ان يرجع فيصير غذاء محمودا وكذلك الحال في الاختلاط فان البلغم لما كان غذاء قد نضج نصف
نضجه يمكن فيه ان تنضجه الحرارة الطبيعية نضجا تاما وتصير دما محمودا والمرة السوداء
لا تستحيل الى الاختلاط لان الحرارة قد جعلت فيها علاج جودا ولا يمكن ان تستحيل الى القيحابة
والبلغم فهذه هي انواع الاختلاط واصنافها وينبغي ان تعلم ان كل واحد منها اذا غلب على
السبدن يكسبه أو كيفيته أحدث فيه مرضا من الامراض الخصوصية وكذلك ان تآدى الى
بعض الاعضاء وانصب اليه أحدث فيه مرضا على ما ذكره عند ذكرى أسباب الامراض
والعلل فتكون قوة كل واحد من الامراض وضعفه بحسب غلبة الخلط وكذلك اذا انقص

شربا ومروجا وكذلك
شحم الخنزير ينفع من الاقوة
الزمنة والحديثة شربا
قاله جالينوس وكذلك
حب القرع من شرب
منه عشر حبات الى
عشرين حبة أسهل وتفعه
من القوة قاله جالينوس
وغیره وكذلك اذا غلى الأثل
في دواء كسبه عليه صاحب
القوة يلقى بفخاه نفسه
وهكذا كل الثوم
البنسالى ينفع من القوة
قاله جالينوس وغيره قاله
وكذلك كل الثوم البري
بالصل ينفع من القوة
وكذلك شحم القطران ينفع
صاحب القوة

بعضها يحتاج اليه أحدث مرشاور بما حدث الموت وأنا أفرط واحلمتها أوك
حق تعلق الأعضاء وتحتق الحراقة الغريزية بطلت الحياة وكان الموت
كلها أو بعضها في حكمة ما دام مرطاً حدث من ذلك الفساد آفة في الأعضاء فيبطأ
فعلها وتنادى ثقل الآفة إلى القلب فيبطل الحياة وتبقى بعض الأخلط لا تبيد من
فعلها الإنسان إذ كان قوام البدن وسببها إنما هو بالأخلط الأربعة ومقاومة بعضها
بعض فذا نقص منها واحداً لم يكن أن يبقى الحيوان حياً فاعلم ذلك فهذا ما كنت ينبغي
تذكره من أمر الأخلط الأربعة

• (عنت المقالة الأولى من الجزء الأول من كتاب كمال الصناعة الطبية المعروف بالملكي)
تأليف علي بن العباس الجوسي المتطبب والله تعالى أعلم

• (المقالة الثانية من الجزء الأول من كتاب كمال الصناعة الطبية المعروف بالملكي)

تأليف علي بن العباس الجوسي المتطبب وهي ستة عشر باباً في أحوال الأعضاء
الاجزاء ١ في جملة الكلام على الأعضاء ٢ في جملة مصفة أحوال العظام ٣
اصناف العظام وفي نظام الرأس ٤ في صفة عظام الصلب ٥ في صفة عظام الصدر
والاسراع ٦ في صفة عظام الكتفين والرقبتين ٧ في صفة عظام السدين ٨
عظام الرجلين ٩ في صفة العذاريف ١٠ في صفة الاعصاب ١١ في صفة الرئتين
والاوتار ١٢ في صفة المرو في غير العوارب ١٣ في صفة العروق الضواري ١٤
صفة اللحم المفرد والنصم ١٥ في صفة الاغشية والجلد ١٦ في صفة الشعر

• (الباب الأول في جملة الكلام على الأعضاء)

قد ذكرنا فيما تقدم ان الاستقصاء الغريزية لبدن الانسان هي الأخلط الاربع
منها الأعضاء البسيطة اذ كان منها تركب الأعضاء البسيطة ومنها اتركب الأعضاء الا
بسيطة ومن بعد ذلك الأعضاء المركبة وتتبدى من ذلك بمجتمعات يحتاج اليها
في أمر الأعضاء (تقول) ان الطبيعة جعلت تركيب أبدان الحيوان من أعضاء
الجواهر والكيفيات المباحة الى كل واحد منهم الباقية للحيوان ونبأته الى
قدره ان يبقى اليه ولتقام الغرض التي له كونه وذلك ان بدن كل واحد من الحيوان
لنفس التي فيه مما كل لها ولافعالها من ذلك ان الأسد الذي من شأنه ان يقتل
والعقب والجراثيم تجعل تلك البنية ثقيلاً قوياً وسريعاً في يديه الخالب وفي فمه الانياب
التي تفتنه حياً بانه ثقيلة تجعل يده متخفياً ليسرع العدو والهرب وكذلك سائر الجواهر
جعل يده مما كل للنفس التي فيه ولما كل للنفس قوى مختلفة تجعل اليادي جلي وعزاً
أعضاء مختلفة الجواهر والاشكال ملائمة لقوى التي بها تكون أفعالها بمنزلة ما جعل
البدن ان يحصل به سائر الاعمال وجعل فيها أصابع كثيرة مختلفة ليكون

• (تعلي) • قال الرازي
وهو من شئ يسحب
الغذاء ولا يأكل شيئاً من
الحيوان ولا يخرج من
الحيوان سوى الفضل حتى
يبدأ أو تسبغ الأيام من مرث
(علاج الشيخ)

بزر كاذب ذاق وخلط
بعض وشبع نفع من التشنج
وكذلك أكل برر النبل
مدقوا شبع من التشنج
وكذلك غلى الماء في شبع من
التشنج وذا شرب الرعفر
يفع من تشنج الامثلاف
ومن أكثر من أسهل
أصابه التشنج
• (تعلي) • التشنج الحادث
في الجفان المبطنة ردى
وخاصة اذا كان مع اختلا

أفعال الغريزية منشطة

أفعال الغريزية منشطة

أفعال الغريزية منشطة

الذهن وليس التشخيص

يتنفع من هذه البطن فانه

الرازي

• (علاج الكزاز) •

واذ ينفع من الكزاز

شرباً وكذلك التطبيلون

الدهني ينفع من الكزاز

شرباً وكذلك ينفعه

التسكية بلع وضالة

محصنة على النار وكذلك

الصوفة المرعز إذا فحس

في زيت عتيق مصحون على

النار أو قطعة لباد ينفع من

الكزاز وكذلك دهن

النخروع ينفع من الكزاز

شرباً وحرماً

• (علاج الرعشة) •

إذا لم ينفع أصل الخلطية

الارطرا والحرارة

الارطرا والحرارة

الارطرا والحرارة

الارطرا والحرارة

الاجسام ما كبر منها وما صغر ومنها ما جعل لون الكبد احر لكونه ملائماً لتوليد الدم
والشيطان والانتان جهل من الاالوان مثا كلة لتوليد العين والحق كذلك ايضا كل واحد
من الاعضاء جعلت جهته وكيفية ملائمة لقل الذي أعده وهي على ما سطره وتبين فيها
بعد قل ذلك صارت أعزاً البدين كثيرة لغنى لاختلاف القوى والافعال الغريزية (والافعال
الغريزية في البدن ثلاثة) وهي الافعال النفسية والحوائية والطبيعية فالافعال
الطبيعية منها افعال الغذاء ومنها افعال التوليد وكذلك الاعضاء من افعال آلات الافعال
النفسية ويقال في اعضاء نفسية ومنها آلات الافعال الحوائية ويقال لها الاعضاء
الحوائية ومنها آلات الافعال الطبيعية ويقال لها الاعضاء الطبيعية وهي اعضاء الغذاء
واعضاء التناسل اما الاعضاء النفسية فاعزتها الطبيعة للفس والحركة الارادية في سائر
الجسم انما هي العقل والخيال في الانسان خاصة وهذه الاعضاء هي الدماغ والعيان والحضون
والاذنان واللسان والعصب والعضل واما الاعضاء الحوائية وهي التي يكون بها التنفس
ملقطة الحارة الغريزية وبها تتم افعال الجيوانية فهي الصدر والاعشيق والقلب والرئة
وقصبة والمخبرة والحجاب والعروق الخوارب تماماً اعضاء الغذاء فاعزتها الطبيعة لان فصل
الغذاء الى احوال اعضاء البدن وتحقق مكان ما يفصل من بوه كل واحد من الاعضاء
اذ كانت ابدان الناس وسائر الحيوان دافعة الصل والانشاش فيحتاج الى حكمة ما يفصل
منها وهو الغذاء للتلاصق بين ايدن ويبطل ولما كانت الاغذية ليس بوجدها شئ يشبه
ما يفصل من جوهر اعضاء البدن احتج الى اعضاء تفصل جوهر الغذاء الى مثل الجواهر التي
تفصل مثله لثلاثة اعادة البدن وتقسيد الحياة وهذه الاعضاء هي القدم والاشنان والرىء
والمعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكليتان والمثانة والعروق غير الخوارب فاما
اهضاء التناسل فاعزتها الطبيعة لبقا انواع الحيوان وذلك لما كانت ابدان الحيوان دافعة
الصل والتغير وكان ذلك من بفسادها وقيل انها اجعلت الطبيعة في ابدان الحيوان اعضاء للتناسل
بحر يمكن ان يولد من كل شخص منها شخص يقوم مقامه لئلا يبيد نوع من انواع الحيوان فلا
يختلف منه عرض وهذه الاعضاء هي الرحم والذكر والانتان وابعية التي وكل مستفمن
أصناف الاعضاء التي هي آلات الافعال لم اعرض واحد هو الاصل لسائر ما يخص
بذلك الفصل وباقى الاعضاء الاثر اعدت لكونه ذلك العضو على فعله اما قبول الفضل او تقي
وامالان تأخذه وتؤدي الى غيره واما لان تحفظه وتقيه فاما الاعضاء النفسية فالاصل
فيها والرىء منها هو الدماغ لان به يكون العقل والتفسير ومنه تنبعث قوة الحس والحركة
الارادية الى سائر الاعضاء فاما ما اعده وتنه على فعله في العيان والنا السفع وآلات السمع
واللسان والعصب والعضل ليركل واحد من الجواهر يؤدي الى الدماغ ما يحس به من خارج
فيكون بتدبيره والعصب والعضل ينصر كان عند سائرهم الدماغ بالحركة في الاعمال المعيرة فاما
ما اعده لقبول الفضل من الدماغ ودفعه فهو الموضع المر وق بالبرن والسمع والغدة
المستديرة واما ما اعد من الاعضاء لان تأخذ عنه وتؤدي الى غيره فالاصاب التي تؤدي
الحس والحركة الى سائر الاعضاء فاما ما اعد لتوقية فالاعشيق التي اعد لوالد الدماغ

في كل واحد منهما فإنه لما كانت الأفة الحادثة في العظم الواحد في حدث في بعض أجزائه
سرت في جميعه جعل في كثير من الأعضاء مكان العظم الواحد عظمان وثلاثة أو أكثر ليكون
مقائلات واحد منها أفة لتبدل إلى الآخر وكان الاختروب عنه ويقوم مقامه في الفعل
المتحرك أو بمنزلة ما فعل ذلك في عظام الهي الا على وبمنزلة عظام الاقراص والعين والوجهين
وبمنزلة ما فعل في عظام شمل الكفين وشمل القدمين وأما كثرة العظام بسبب كبر العضو
وصغر فان من الأعضاء ما هي كبار واحتيج فيها إلى عظم كبير بمنزلة عظم القدم وعظم اليد
ومن ما هي صغيرة فاحتيج فيها إلى عظام صغيرة بمنزلة سلاميات الاصابع وأما سبب الخرز
والرفافة فإنما احتيج فيها إلى ذلك جعل معصمات وبمنزلة عظم الهي الا على وأما سبب خفة
المركب فإنما احتيج بسبب إلى هذه المبال جعل أجوف بمنزلة عظام القدم وعظم اليد فإنها
لما كانتا كبيرين واحتيج إلى كثرة الممر كونهما اجعلا أجوف في كل عظم أجوف جعل فيه مخ
ليكون له غذاء وجميع عظام البدن متصلة بعضها ببعض على جهتين أحدهما على جهة
الفصل والآخرى على جهة الالتصاق وأما اتصال العظام فله سلس ومنه وثق فاما المفصل
السلس فاحتيج إليه للمركب فجعل لاجل العظمين في رأسه رافعة تدور في رأس العظم
الآخر حرة بمقدار تلك الرافعة وعلى شكلها أو كبيت تلك الرافعة في الحفرة تنصير لتلك بين
العظامين مفصل يدور في وقت الحاجة واحكم ذلك المفصل بان يصير حول تلك الرافعة حروف
كثيرة وشبيهة بالقرير لتدخل تلك الرافعة إلى أسفل تلك الحفرة تنصير كها تنصير لتلك
الحركة وتزيد في أحكامها بان ليس رؤس تلك الرافعة ودخل تلك الحفرة جملها فغير وفيما جعل
فوق الحفرة حروف وطوبى دمه لتكون تلك المفصل اسهل وأمر عر كذا ثبت أيضا من
طرف كل واحد من العظمين جسم عصبى يربط به أحدهما بالآخر ليكون أوفى ولتلافتح
الرافعة من الحفرة عند الحركة كانت القوة فيحدث عند ذلك الخلع وليس كل الرافعة والحفرة التي
في المفصل متساوية وذلك ان منها ما زادته قسيرة وحفرة غير عجيبة بمنزلة مفصل الكتف
ومنها ما زادته طوبى وحفرة عجيبة بمنزلة حلق الوالد ومنها ما زادته غشيرة حرة وكذا
حفرة بمنزلة مفصل القمار ومنها ما زادته ليست بآمنة من قس العظم لكن ملحقه مقبولة
به بمنزلة الااسقة الموصولة بطرف العضد الأسفل فلي هذه الجهة تكون المفصل السلسلة
فاما المفصل الموثقة فله احتيج فيها إلى الحركة لجعل تلك المفصل بعضها على جهة الدور وبعضها
على جهة الركز وبعضها على جهة الالتصاق فاما المفصل التي على جهة الدور فبمنزلة التصاق
عظام الكتف بعضها بعض فان كل واحد من هذه العظام زوائد على مثال استئان التشاد
تدخل زوائد كل عظم منها فيما بين زوائد العظم الآخر وتحدث بينهم شبيهة بالدروز زوائد
تتبع هذه من رؤس الذنم وغيرها إذا خلعت ونحو ما عليها من الجلا والهم وغيرهما يابا
جيدا فاما الاتصال الذي على جهة الركز فبمنزلة ركز الاصلان في الهي الا على والتي الاكمل
فاما ما كان من المفصل على جهة الالتصاق فهو بان جعل جابتا العظمين المتصلين مهندبين
هتدا ما يحكم حتى إذا اتصل أحدهما بالآخر لم يكن بينهما مقرجة بمنزلة التصاق عظمي الهي
الا على ضعف الرأس والتصاق عظام الهي الا على بعضها بعض فلي هذه الجهة يكون اتصال

مفتی محمد شفیع

لعظام بعضها من اتصال بمفصل - وفق - فاما اتصال العظام فيكون بتمام العظام بعضها
يضم على خدام - ويصل في موضع اتصال العظمين جسم اخر شبه بالعم حتى يصلوا أحدهما
بالآخر بجهة اتصال عظمي التي الأسفل وموضع العظام الملتقى وبثيرة العظام الرابطة التي
تسمى عظام المقاميل السلة على هاتين الجهتين يكون اتصال العظام بعضها ببعض اعني
على جهة الاتصال المتصل والاتصال التماسي

• (الباب الثالث في اصناف العظام وفي عظام الرأس) •

اعلم ان اصناف عظام البدن ستة احدى عظام لراس واشاق عظام الصلب والثالث عظام
المدور والاربع عظام الكتف والرقوة والخامس عظام المذيق والسادس
عظام الخرجين فاما عظام الرأس فاما عظام النصف واما عظام التي الاعلى ومنها عظام
التي الاسفل ومنها عظام الاسنان فاما عظام القحف وهو عظم الرأس فتسمى عظام
تسمى قدام وتسمى خلف اما عظام القحف فتسمى عظام القحف من اربعة السبعين قبول
الاجزاء الواردة على من خارج اذ كل الشكل المدور من اربعة الاشكال من قبول الا فأن
والثاني لكل ربع من حوزها الدماغ مقدار اربعة اصباع تقريبا واما تسمى من قدام تسمى
الجزء الخلفي من الدماغ الذي يثبت فيه اعصاب الحس اذ كل الجزء الخلفي من الدماغ عظام
الجزء من القحف واما تسمى من خلف تسمى عظام الخلف من الدماغ الذي يثبت فيه اعصاب
التي يكون به الحركة الارادية من الجزء الخلفي من الدماغ موضوع تحت هذا الجزء ومن
القحف وحصل القحف من عظام كثيرة تسمى بعضها من على جهة المدور وهي
الشوون ويصل كذلك خمس منافع أحدها يثبت خروج القحف العنقاري والثاني يحمي
والثالث يحمي التي تخرج من الدماغ الى اظفار القحف وبلدة الرأس والعروق التي تدخل الى
الدماغ طريق يدخل فيه ما يدخل ويخرج منه ما يخرج والثالث ليكون ليعمل من المنقب
للدماغ مواضع تعلق بها وترتها لتتصل بحزم الدمخ وتنفذ والرابع ليكون في
بواحي من عظام القحف آفة لتصل الى حيزها وانطلس لان العظام التي في مقدم الرأس
اتصت الى ان يكون لينا والعظم الذي في مؤخره اتصت الى ان يكون صلبا ولم يكن
الصلابة ولقي عظم واحد والمدور التي في عظم الراس خمسة تنقسم الحصة اعظم منه ادوز
ليسا دورا بالحقبة يقال لها المدور والقسراند وثلاثة في دور
دور ودور في مقدم الرأس في الموضع الذي يوضع عليه الاكل ويقال له المدور الاكليلي و
هذا المثال  والثاني دور في وسط الرأس وشكلها الطول والجلد
المستقيم والشيء السهم وهو على هذا المثال - والثالث المدور الذي في مؤخر الرأس
وشكله شبه بشكل الدم في كابة اليونانيين وهو على هذا المثال 
هذه الثلاثة دور كان منها شكل هذا مثاله  فاما المدوران الاخران
دوران من الجانبين فوق الاذنين ياخذان مع المدور الاكليلي في طول الرأس الى قعر
من المدور والشيء الدم في كابة اليونانيين وبعد كل واحد من هذين المدورين عن المدور الثاني
بالسهم يمسوا تحتها اجتمعت هذه المدور والشيء كان منها شكل على هذا المثال 

يكون العظم من لاكتاد
من الاثنية السرفة
والثوية المراح اصف
الغلبة المة
(ملاح الملاح)

شرب الراد ينفع من
الجلد وكذا الحس ينفع
من الجلد وكذا وكذا
من الراد البقر اذ تهرت
جلها شربا براسين
الجلد يبرح صحيح وكذا
القماران ينفع من الجلد
من وخاوعا وكذا
ومن الناروع ينفع من
الجلد من وخاوعا وكذا
السبل الهندى ينفع من
الجلد من وخاوعا وكذا
الرجيل ينفع من الجلد

سنة في الحفظ

وهذا هو شكل الراس الطبيعي وما كان ناقصا من هذا الشكل فليس طبيعى وعظام القحف
تقسم الى ستة اعظم فاما عظام في وسط الراس فيصل بينهما الدورا الشبيه بالهمس ويقال
لهذين العظمين عظاما الساقون وهما راسا الشكل وخو الجواهر اما راسا حوهرهما
فالعاجية كانت الى تحت البصار الذي يجتمع في بطني الدماغ للمقامين من قنول الروح
التساقط ومن اعلم ان من جنبي الراس فيصل بين كل واحد منهما وبين البافوخ الممرزان
القشر فان المذن فوق الاذن وهذا العظمان يقال لهما عظاما الجبين وشكلهما مثلث واما
جوههما فان كل واحد منهما يمتد الى ثلاثين جواهر اسناتها فيصلا به بالخر ويقال
لها عظم الجبى وفيه ثقب السمع وجعل كذلك ليق السمع من وقوع الاغاثه والثاني زائدة
ثبته به فيا لها الشبيه بعنق السدين وجعل لان يمنع اللحي الاسفل من ان يخرج من
موضعها الى خارج لا رفق له مفصل حلس وهذه دون الجوز الجبى في الصلابة والثالث الجوز
المعروف بالصدغ وصلابته دون الجوزين الاولين وجعلت هذه الاعظم صلبة الجواهر لثبته
عن قبول الاغاثات ومنها اعظم في مقدم الراس يتصل به بين عظمي البافوخ الدورا الشبيه
بالاكليل ويقال له عظم الجبهة وشكله يشبه شكل نصف دائرة وجوهه معتدل فيما بين
الصلابة واللين وجعل كذلك لان الاغاثات ليست تطفه كثيرا اذ كانت العيان موضوعات
في مقدم الراس فهي في هذا الموضوع من حدوث الاغاثات ومنها اعظم في مؤخر الراس فيصل
بينه وبين عظامي البافوخ الدورا الشبيه باللام في كتابة اليونانيس ويقال له عظم مؤخر الراس
وشكله مختلف وجوهه صلب وجعل هذا العظم اصل من عظم الجبهة ليمتد من قبول
الاغاثات اذ كان ليس للانسان في مؤخر راسه عيان شذونه من وقع الاغاثات وفي خلف
الرأس خمسة اعظم خرابه منه اسدها وهو العظم المعروف بالوتر وهو عام بالقحف والحي
الاعلى وهو عظم متصل بهام مؤخر الراس في الموضع المعروف بقاعدة الراس هو كوز في عظام
الحي الاعلى وجعل كذلك لانه عظم احداهما لئلا يتخلل الحادث في عظام مفصل اللحي
الاعلى وعظام القحف الثانية ليكون اتصال القحف بالحي الاعلى اتصالا محكما فيصل به
وبين العظم الذي في مؤخر الراس دوز يتصل بالدورا الشبيه باللام ثم يسهل هذا الدورا من
الجبين فيصل بالدورا الاكليل فاما الاربعه الاعظم الباقية فهي عظام موضوعه فوق عضل
الصدغ في كل واحد من الجانين عظاما مطبقان على العقل متصل أحدهما بالاخر بدوز
في وسط الصدغ اسدها مما يلي مؤخر الراس ويتقسم طرفه بالعظم الجبني من عظام الراس
والاخر مما يلي مقدم الراس يصل بطرف الجانبي الذي عند الماقي الاصغر من العين وتسمى
هذه العظام عظام الروح وكلا هذين العظمين فوق عضل الصدغ ليقا من الاغاثات العارضة
من خارج لان الاغاثات الحادثة من وسع هذا العضل عظمه فجعل العظام التي في الراس احد
عشر عظاما من سبعة خاصة بالقحف وهي عظاما البافوخ وعظاما الجبين وعظم مقدم الراس
وعظم مؤخره ومنها عظام مشددة كخشب وهي اللحي الاعلى وهو العظم الشبيه بالوتر واربعة
اعظم خرابه غير متحدة بها وهي عظام الزوج فاما اللحي الاعلى فهو متصل بالقحف بحده دوز
يتدنى من الدورا الاكليل في موضع عظم الصدغ ويصير الى موضع العين فيرقبه في وسطها

شرا وكذا دهن نوى
الشمس الرقيق من اللد
صروا مجرب وكذلك
المرحل يقع من اللد وشرا
وشدا

(علاج الاختلاج)

انما سطر عمارة الكرمي
بده لوز منقع من اختلاج واصلد شرا
الوجه وكذلك دهن بزر
المرحل لطيف نافع من
الاختلاج صروا وكذا
دهن زهر المارنج لطيف نافع
من الاختلاج صروا
وقال جالينوس والتكمه
بالنج نافع من الاختلاج
وقال جالينوس والاختلاج
يكون كثيرا من الفرح
ويعرض من الفزع ايضا

اصحاب قاذو
طعام الراس

اسطرطاس للرأس
سنة في الحفظ

• (في حصة الاثنان) •

فاما الاثنان فركبة في العين من كوفه فمعددهما اثنان وثلاثون سنفا كل واحد من العين سنة عشر من اقل مقدم التي الاعلى اربعة وهي الثنتان والرباعيتان وهي مراض سادة الرؤس ويقال له القاطعة ومنفعة ان يقطع بها ما يؤكل من الطعام الذي كايقطع بالسكين ومنها اثنان كل واحد منهما عن جانب احدى الرباعيات وهما سادات الراسين عربضا الاصول ويقال لهما الثابان ومنفعة ثمان يكسر بهما ما صلب من الطعام ومن عشرة كل خمسة منها عن جانبي احدى الثابين وهي مراض شحنة الرؤس ويقال لها الاضراس وتسمى ايضا الطواحين ومنفعة ان تظمن وتصحق الطعام وتكسر ما صلب منه فذلك سنة عشر وكذلك في التي الاقل مثل ذلك وكل واحد من هذه الانسان من كور في التي موصول بشعب داخله في مواضع مهمة وغروها بقدر تلك الشعب ويقال لتلك المواضع الاوارى وشعب الانسان تختلف فتماله اربع شعب ومنها ثلث ومنها ماله شديتان ومنها ماله شعبة واحدة فاما الثنايا والرباعيات فلكل واحدة منها شعبة واحدة فاما الاضراس فما كان منها في التي الاعلى فله ثلاث شعب وربعها كان للضرسين الاقصيين اربع شعب وما كان منها في التي الاسفل فله شديتان وربعها كان للضرسين الاقصيين ثلاث شعب فهذه حصة عظام الرأس على التفصيل فانهمها

• (الباب الرابع في حصة عظام الصلب) •

فاما عظام الصلب فانه ثمان من حصة عظام الرأس والمؤخر وتنتهي عند عظام العنق والحاجة كانت الى عظام الصلب لاربع منافع احدها انه كالاساس لساير العظام وذلك ان ساير العظام مبنية عليه كما يبنى سائر خشب المينة على الخشبة المعلقة التي في اسفلها والثانية لان تستر وفي جميع الاعضاء الموضوعة عليه من الاشياء والعزل والثالثة انه يتجوى يفاد التضاع ويرفبه والحاجة الى التضاع اضطرارية وذلك انه لما احتاجت الاعضاء الى عصب بانيها من الدماغ فكأن به الجس والمركب وكان اكثر الاعضاء به يداعن موضع الدماغ لم يمكن ان بانيها من الدماغ عصب ما رالمها اذا كان لم يؤمن عليه أن يقطع في طول المسافة فانت من الدماغ التضاع وجعل عمود في الصلب تتفرع منه سائر الاعصاب التي تاتي الاعضاء التي دون الرأس والرابعة لان يستر بين التضاع اذا كان التضاع كانه دماغ فان جعل له عظام الصلب ليحفظه ويقيه من الافات الواردة من خارج بمنزلة القصف المحتوى على الدماغ ويصل هذا العظام عظام من عظام كثيرة فلهذا ثمان احدها هو ان يكون المليون يقدر ان يعقب وينسط والثانية الحاجة كانت الى سعة تجويف بعض اجزاء الصلب وضيق بعضها وغلظه وورقه فان الاجزاء الدالية من الصلب رقيقة واسعة التجويف والاخرى السلي خفيفة مضيقة التجويف وعظم الصلب ينقسم الى اربعة اجزاء احدها العنق وهو الرقبة والثاني الظهر والثالث الحوض ويقال له العنق والرابع المجرى وهو العظام العريضة فاما العنق فجعل للانسان لسين احدهما الحاجة الى الموت الجليد فان الحيوان الذي لا رقبة له اما ان لا يكون له صوت بمنزلة العنق واما

ونظير به صاحب الاسترخاء
نفعه ومن استرخى ذكره
حتى صار لا يقدر على
حبس البول فاسقه الشب
المالي عياء الحليد الذي
يلفأنيه وكذلك اذا شرب
حبة مسكرى وديهم
كباش قرنفل ومائة درهم لبن
الدهاج حليب لساعته
وخمس عشر درهما سكر
نفع من استرخا لذكره
• (علاج الرلن) •

اذا كل البندق المقلى مع
شي من الفلفل النضج
الترلات الرديشة قال
جالينوس والكبيرت
ينفع من التزلزل الباردة
شبانثر با وجود وكذلك

منه في العبد المستور في العبد
فمنه لان الناحي لم يوصف في
منه في العبد المستور في العبد

الغاية في العمل بها
انضج القود الباردة ويؤكل
بسكو وحب لوز ينفع
من السعال وشدة
السعال والقوة الباردة
وكذلك البتلي اذا تقوى في
شدة لوز مار لينة وجفت
ومعه الراس مشع من
سدة راحة وكذلك اذا
دق الباقلي ومعه الراس
منع من سدة راحة الثلاث
وكذلك من زهر التارنج
يهدى من لوز ينفع
من القود الباردة شدة
ومر وناجس و كذلك
ومن بزاة يسلي ينفع من
الزلات الباردة اذا هن
به مقدم الراس والدماع

ان يكون له صوت ليس بالجسد كذا فنادع والثاني بسبب ان الراس الى اندام والى خلف
والحق مركب من سبع فقرات من اصفى الفقرات عقدار او اربعة ابرما و اربعة ابرما
واما القاع وركب من اثني عشر فقرا تدور في عقدارها اكبر من فقرات الرقبه واخص
واضح في قعرها اما اكبر عقدارها لستع اليه لغرض احد هما لان الامتلاء منبئة عليها
ومرطة هي والثانية لان الاحكام وضوءة عليها واما تحتها فتابع لكبرها وامنضج
يقوى بها ثلاث ابرم من الصاع الذي تدور عليه هذه الفقرات اذ من الجزء الذي تحتها
عليه فقرات الرقبه لانه قد تشعبت اليه الاصاب التي خرجت من فقرات الرقبه فصار البارز
ادنى واما الحقة فمركب من خمس فقرات من اقله من فقرات الظهر واعظم وكذا اذ
يقوى بها سبب الذي ذكرناه في فقرات الظهر وكذلك ايضا فقرات القاع ما كان منها على قعر
امه عقدار او اوسع يقوى بها اذ هو حكا ما كان منها اقل فهو اكبر عقدار او اصفى يقوى
واخص وكذا ان الفقرات الاولى من فقرات الرقبه الصلة بالقلب اصفى الفقرات
واوه وناجس بقا و اربعة ابرم اما عقدارها فلا ليس اليه اعظم موضوع و
يقوى به فلان الجزء من الصاع الذي يحترق به هذه الفقارة هو اعظم الاصل من يسهل
الدماع في تشعب بعلمه من ثمن الهب واما فقرات تابع لقوةها وعقوى بها واما الفقرات
الثانية فأكبر عقدار او اصفى يقوى بها وكذلك الثالثة اقل وكذا اصفى عقدار
الى اقل كان الفقارة اقل من حكا ما كان منها اقل فهو اكبر عقدار او اصفى يقوى بها فلان القاع
يتشعب في كل واحدة من الفقرات زوج عصب وكلما اتى الى اقل
ادنى فله اكبر عقدارها لانها ان تتصل ما فوقها من الفقارة واما تحتها فتابع
يقوى بها حتى ان الفقارة الاخيرة من فقرات القاع في الصاع فيها تدور في
الفقرات عقدارها لستع الفقرات اربعة وعشرون فقرات متصل بعضها ببعض
ما شدة الفقرتين الاولتين من الرقبه فانها منه لان بالراس وتصل احداهما بالاسرى
غير متصل واما الفقارة الاولى فانها متصل بالراس وترتبط به براتين هما يشعسان في
الراس ويدخلان في فقرتين من الفقارة الاولى واحدة من بينهما والاخرى على شالها و
المفصل يكون حركه الراس بين اوصالها واما الفقارة الثانية فتصل بالراس وترتبط به براتين
شعبة ليس ترتفع من اقل في موضع من الفقارة الاولى وتصل بالراس برابط قوي و
المفصل تكون حركه الراس الى قدم والى خلف واما الفقارة الباقى فانها به بعضها من فيكون
زوائد ثم بين كل فقرتين متصل ثلاث فقرات واحدة الاخرى عن الحركة اما
كل واحدة من فقرات زوائد فان شاعته ان الفرق زوائد من عقدارها الى اقل تدخل في
زوائد منها في فقرتين منها تيز في القاع والاشرى واما الفقرات الخمس من فقرات
الرقبة وفقرات القاع فيقتسم من كل واحدة منها اربع زوائد الى فوق واربع زوائد
الى اقل وتدخل في كل واحد من هذا الزوائد حفرة معمولة في الاخرى
برباط واحد في هذه الاربع زوائد فقرات والواحدة واما فقرات الظهر فلا يمكن
مكورها فان الزوائد لانه قد تشعبت منه زوائد معتمدة بالشوك يقال لها السنان

كل فقارة ثلاث زوائد احدها من فوق واثنان من الجانبين تقعفهما الى اسفل فقد ينسحق
 ونفسد لذلك نزلنا هذا كذا ايضا قد ثبت في جميع الفقار ما خلا الفقارة الاولى من فقرات
 رقيقة فان هذه لا تجعل فيها زائداً من قدام لتأخر بالعضل الممر للراس وما كان من هذه
 الزوائد في التسع فقرات الاولى من فقرات الظهر تقعفها الى اسفل والفقارة العاشرة
 فزوائد هامة الى فوق والفقارات الباقية فزوائد هامة تقعف الى فوق وجعلت هذه الزوائد
 اثلاثاً منافع احدها لان فوق ما وراءها تستقبل ما يلقيها من خارج يمتصها والثاني لان
 تدعم العضل المستطيل لعظم الصلب والعمود والشرابين والعصب والثالث لان تكون
 الاضلاع بها مرسومة وفي كل واحد من الفقرتين يخرج منها فروع عصبية يشعبان من
 الفصاع وهذه الشعب منها ما يلتصق بين كل فقرتين تنقب ومنه ما يكون في فقارة واحدة فاما
 ما يلتصق بها بين كل فقرتين تنقب منها ما يكون في كل فقارة فاما اذا اتت الفقرتان
 صارتا متقب مستو وهذا يكون في فقرات العنق ومنه ما يكون في الفقارة القوابية من
 النقب اكثر من نصف دائرة وفي السبلانية اقل من نصف دائرة فاذا اتت الفقرتان
 نامة بمنزلة فقرات الظهر فاما الفقرات التي في كل واحد منها ثقبية تامة فهي فقرات الحوض واما
 عظم الحوض فمركب من جزأين احدهما يسمى خاصة عظم الحوض وهو عظم عريض وهذا العظم
 يسيل بالفقارة الاسفلية من فقرات الحوض وهو مؤلف من ثلاثة اعظم شيع بالفقرات منها
 اثنتان هما ما فيهما حفران ليسا بالفقرتين يصل بينهما عظم الوركين وفي كل واحدة
 ثقبية يخرج منها عصب وليس ثقب النقب من الجانبين كثقب الفقرات لان مفصل عظم الوركين
 جانبيه لكن جعلت في الوسط واما الجزء الثاني فقال له العصب وهو مؤلف من ثلاثة اعظم
 شبيهة بالضرير وفي يخرج منها ثلاثة ازاوج عصب كل زوج من ثقبين ملتصقين في جانب عظمين
 من عظامه وفي اسفل من العظم الثالث من عظام العصب ثقبية يخرج منها عصب بمفرده
 لا تحت لها وهذه جلة عظام الحوض وهو آخر عظام الصلب

(الباب الخامس في حمة عظام الصدر والاضلاع)

فاما عظام الصدر فان الصدر مركب على الظهر مستدير عليه وفيه تجويف عظيم واحتج اليه
 ليعبر زوايا الاعضاء التي في جوفه وهي القلب والرئة واغشيةها وغير ذلك من الاعضاء الاخرى
 وجعل الصدر مستديراً اجوف ليصير على القلب والرئة وليكون للزرق موضع تنبسط فيه
 والصدور مركب من عظام الاضلاع والنقص والاضلاع اربع وعشرون ضلعاً منها اضلاع
 الصدور وثمان اضلاع الخلف فاما الاضلاع التي مركب منها الصدور فهي اربعة عشر ضلعاً مركبة
 في عظام الصلب مرسومة من خلف الفقار وفي كل جانب سبعة اضلاع مستديرة متصلة من قدام
 بالنقص كان كل ضلع منها نصف دائرة يلتصق بين كل اثنين منها دائرة تامة وهي مرسومة من طرفها
 الذي يلي العنق بسبع فقرات من فقرات الظهر الاولى لكل ضلع منها عصبين وهي مرسومة
 من قدام مما يلي الصدر بسبعة اعظم من النقص والنقص مؤلف من سبعة اعظم عشرين وفيه يمتلئ
 بعضها ببعض واحتج اليه لان تربطه اضلاع الصدر بمنزلة ما تربط الفقار وجعل مؤلفاً من
 سبعة اعظم لان الاضلاع التي تتصل به سبعة وان كان يحتاج ان يكون مؤلفاً من عظام كثيرة

وكذلك الاذن اذا حمل
 به من الورد والطح به افوخ
 الصبيان تنفع من نزولهم
 واذا فسد به مقدم الراس
 تنفع من النزلات الباردة
 وكذلك الخسراي تسخن
 الدماغ شفاوشر باوضعا
 وكذلك شرب نهم الحنظل
 ينفع من النزلات الباردة
 وزهر الياقوت ينفع من
 النزلات الباردة شفاو شفاو
 ومن آدمس تعلق الحديد
 عليه آمن من حدوث
 النزلات

(علاج الوسواس
 السوداوى)*

شرب السفي ينفع من
 الوسواس السوداوى

بهدائه الله لم يترك الا في جميعه وفي طرف القصر فغير
 ثم انه قد وجد في بعض الكتب والكتب والكتب والكتب
 في كل جانب منه خمسة اضلاع تتصل ببعضه
 في كل جانب من هذه الاضلاع كما لا تبلغ الى عظم القصر
 انها تتصل به من ولبه في كل واحد من هذه الاضلاع والكتب والكتب
 وهو في كل واحد من هذه الاضلاع والكتب والكتب

(في الباب السادس في معرفة عظام الكتفين والرقبتين)

انما عظم الكتف وعظم الرقبة فان عظم الكتف احتج اليه اربعة عظام احدها عظام
 اليد ومن الاضلاع التي تليها من شاق والثاني يوتبط به عظم
 مشرق في يمانه يوتبط من شاقه وذلك العاجه كانت الى وضع الاضلاع في موضع
 انما في ظاهره شبيه بالمخبر في التي فوق العدره يقال لها من الكتف وتسمى بهذا
 يقوم عظم العين اذا كانت العين يصير بها الانسان من قدام ما ينادى به فيرقاه وهذا
 ما يرد على العدره من شاقه وله قعر في طرفه في الموضع المعروف بعين الكتف في داخل
 العدره في انما تان احدها من خلف في الموضع الاعلى من العنق وهو
 المزاب يوتبط الكتف مع الرقبتين من راس العنق من ان يخلع الى فوق لانه موضع
 والرقبة الانحرى من داخل وجعلت لا تمنع زائده العنق ان يخلع الى اسفل فاما الترتيب
 فاحتج اليه القريب العنق وقرب من العنق في جميع البدن من الحركة وهو عظم
 ان ظاهره مقعر من تحت وفي من حزامه من رقبته يوتبط من تحت من ناحية الكتف من رقبته
 باعظم الشبه بغيره في رقبته يوتبط به عظم من رقبته في كل واحد من الكتف احتج
 ان يوتبط به عظم من رقبته

(في الباب السابع في معرفة عظام اليد)

فكتفهم ليكن يستقيم في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 فكتفهم في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 من تحت في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها

في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها
 في كل واحد من هذه العظام التي تليها

وهو أعظم من الأول وليس يرتبط به عظم لكن جعل سر زالا مصاب والمروق والشرايين ونجا
بين هذين الرأسين من حيث نسبة الخواص فتمتع تفران واحدة من قدام والاخرى من خلف فدخل
فيها مارتا الزند الاسفل وبلغت من ذلك مفصل الزند الاسفل (فاما الساعد) وهو المسمى ذراعاً
فخلف من عظمين يقال لهما السمانان أحدهما فوق وهو أصغرهما ويقال له الزند الاعلى
والاخر من اسفل ويقال له الزند الاسفل وهو أكبر من الزند الاعلى لانه يحتاج أن يصل الزند
الاعلى والاسفل يجب أن يكونا كبيراً وأقوى من المدهول والزند الاسفل في أسفله مما يلي عظم
الدهن زائدة تان مستديرتا الرأسين يقال لهما الرمانتان أحدهما وحى أكبرهما مما يلي فقار
الذراع واسفله وهذه الرمانة يقال لها المرفق والاخرى وحى أصغرهما مما يلي بطن الذراع واعلاه
وهاتان الرمانتان تدخلان في وقت انبساط الذراع في التقريب التوسيع في الحز الشبيه بمن
البكرة وفي وقت انثناء الذراع تغري جان من التقريب ووضع هذا الزند وضعاً مستويلاً أن يكون
به انبساط الذراع وانه أودعه اسر كمن مستويان لا يميل فيهما فاما الزند الاعلى في موضعه وضع
موجب لما احتيج منه من الحركة الى الجليتين ومما يلي الدهن زائدة تدخل في حفرة الرأس من
العضد الاخر ورأسه الذي يلي الكف أعظم من الرأس الذي يلي العضد لما احتيج فيه ان يلقى
برأسي الزندي من الزوائد التي يما تتمع مع عظام الرسغ وفصل الكف ولان تقبث منه ما
يربطا اشتد ربطهما هذه المفصل (وأما الرسغ) فخلف من غنسية أعظم معلقة ببعضها الى بعض
وهي عظام صفراء مختلفة الاشكال لاغنها وجعلت من عظام كسيف قلنا احتيج اليها من كثرة
الحركة للكف والرسغ بعضها الى بعض ليكونوا قوياً وأمر زوب علفت صلاباً لاغنها انما اعارية
من العضل للثلايل الى اليها البودس وما وجد بها شحنة النحل لياتم منها في اتصالها ببعضها
بعض عظم واحد وذلك انه جعل بعضاً بعضها مقعراً وبعضها محدباً وبعضها مستقيماً حتى اذا
اتصل بعضهم ببعض كان منها شبيهة بعظم واحد وهذه الغنسية الأعظم منفذة في صفيحتين كل أربعة
منها في صف متصل بعضها ببعض مربوطان الى عظم مشط الكف برابطات قوية والمصلان
الذان بين الرسغ وبين عظامي الذراع احدهما كبير والاخر صغير واما المفصل الكبير
فيكون يدخل ثلاثة أعظم من عظام الرسغ الذي في الصف الاعلى في حفرة عميقة وورق عظم
موصول برأسي عظمي الزندي ويقال له الكوع وبهذا المفصل يكون انبساط الكف
واقباضه واما المفصل الصغير فيتم بدخول زائدة موصولة في طرف الزند الاسفل مما يلي
الخنصر يقال له الكرسوع في حفرة في العظم المحاذي له من عظام الرسغ الذي يلي الصف
الاسفل وبهذا المفصل تكون حركة الكف الى قدام وإلى خلف

(في صفة عظام الكف) فاما الكف فيقسم الى جزأين أحدهما أعظم مشط الكف والثاني
عظام الاصابع فاما مشط الكف فهو موقوف من أربعة أعظم وذلك انه جعله في متوسط الجناح
عظام الرسغ وعظام الاصابع لانه ربط مما يلي الزند باربعة أعظم الرسغ العليا والسفلى ومما يلي
الاصابع باربعة أعظم الاصابع سوى الايام وجعل من اربعة أعظم ليكون متى نالت الاثنة
بعض اجزائه لم تؤثر في جمعه فاما الاصابع فكل واحد منهن من ثلاثة أعظم يقال
لها السلاميات يصل بعضها ببعض اتصالاً مفصلياً بزاوية تدخل السلاى الاولى في السلاى

وشرب به صاحب الوسواس
السوداوى ثلاثة أيام متوالية
نفعه تمام عظيم وكذلك
شرب لبن الخنز الحليب
لساعته ينفع من الوسواس
الودادى

• علاج السكران - حق
يفيق من نجاه •

السفر جعل اذا ص على
الشرب منع من الخمار
قاله جالينوس وكذلك
شرب ماء الورد أو شربه يسكن
الخمار وكذلك شرب ماء
المان الحامض ينفع
الخمار وكذلك بول الجمل
اذا شرب به السكران أفاق
من ساعته

الآخرى التي تلوها ورثة ياء وفيها بين مفصل هذه السلاسل عظام مفترسة بين السهم
 جعلت لتلا الموضع الخالية فيها بين مفصلها ولتزيد في ثلثة المثل واربع من الامية
 وهي الخنصر والبشر والوسلى والسبابة موصولة بنطح الكفا اتصالا متصليا
 الا يلم فانه موصولة بعظام الرسغ التي في المثل الاسفل في الموضع الذي
 الموصولة به عظم الزنزال في وقت يكون مقابلة الادبع اصابع ليكن فيها اذنة
 الاصابع على التي الموصولة في جميع جهاته والسلاسل التي في المشط اعظم من التي فوق
 والسلاسل التي في اطراف الاصابع اصغر من التي تحتها وجعلت كذلك لان الحمل يجبر
 يكون اقوى من الحمل

• (الباب الثامن في مفصلة عظام الرجلين) •

فاما الرجل فتقسم الى اربعة اقسام احداهما مشترك بينه وبين ما فوقه وهو
 اقسام هي الرجل تصحوي عظم الفخذ وعظم الساق وعظام القدم فاما عظم الورك فانه متصلا
 بعظم الفخذ من جانبيه عظاما احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر كما
 واحد من هذه يتصل الى ثلثة اقسام احدها وهو اعلاها عايل عظم الهضمن
 عظام الورك وفيه فتر شبيهة بالحق يقال لها حق الى ولها الثاني العظم الذي على هذين العظمين
 من الجانبين وهو عظم رقيق يقال لعظم الناصرية والثالث العظم الذي في قدام ر
 العانة والحاجبة كانت الى عظم الورك متصل الفخذ والحاجبة كانت الى
 الناصرية لانه يمتد ما فوقها من المثانة والرحم واوصية التي والى المستقيم فاما عظم
 فهو اعظم عظام البدن كلها وهو ملقوس من فوق الجانب الوحشي ومن اسفل الجانب
 خلف عظمين قدام ولها زائدة تان احدهما من فوق والاخر من اسفل
 كبره فلفقت بين احدهما يصل ما فوقه من الاعضاء والثانية لان الفضل الحركة فوجد
 موضوع عليه وهو فضل كبروا اما التوايمرته الاعلى الى الجانب الوحشي
 ارضوع عليه موضعه به اذ كان عضله عضلا كبراولو كان هذا العضل من الجنا
 فكان الفخذان بصل احدهما الاخر وايضا ليكون العصب والعروق والشر
 موضوعه في حوزو وثلاثة لانها كانت من الجانب الانسي فكانت على خطروا اما التوا
 من اسفل الى الجانب الانسي فكان التوا من فوق الى الجانب الوحشي ليكون
 متمكنا مستوقفا مستويا فانه لو كان مائلا الى جهة واحدة لم يكن البدن
 ما فوقه من البدن مائلا الى الجانب الذي هو المائل ولما تفرع من خلق وتخلص
 فلحاجة كانت الى التمكن في وقت المسعود والسيان على الارض واما الزائدة التي من
 فهي زائدة مستديرة داخل في حق الورك واما الزائدة التي من اسفل فهي ز
 فترتين في داس عظم الساق الا كبر فاما الساق فترتين عظمين
 كبيرة وهي موضوعة في الجانب الانسي وتسمى خسة الساق وفيها عظم
 بهما يلتم من زائد في رأس الفخذ مفصل الركبة وعلى هذا
 غصن وفي مستديرة فتر تدخل فيه الموضع الخالية من عظم الفخذ والساق

• (الامور المتعلقة بالسكر)
 من اسفل الخنصر الى الرقيق
 منه وكثافتها على الكثرية
 الباسية العضة قبل
 الشرب تنفع السكر
 • (الامور المتعلقة بالسكر)
 واستعمالها ينفع من شارب
 شرب وج وقت الصلاة
 فيستملها لينقى قبل
 خروج الوقت اذا جعل
 الشرب في الرأس مع دهن
 المور فاسرع بالسكر
 • (الادوية المفيدة للماغ)
 الريحان اذا خلط بكثير
 القرفة وشراب قوي
 المماغ وكثافتها الوردة
 يقرى المماغ المار بها
 وشرابا وكذلك الخناخ
 الدبج تقوى الدماغ

العظم الرضفة والفلكة فالما القصبه الاخرى فهي موضوعة في الجانب الوحشي وهي اذق
 وأقصر من تلك وهي من فوق لا تبلغ الى موضع مفصل الركبة ومن اسفل مساوية لقصبه
 العنقلسي ويلتصق بينهما وبين عظام الكعب مع كل يكون به انبساط القدم ومناقع هذه القصبه
 ثلاث الاولى في ادمية القصبه العظمى في حلقها المانوقها والثانية لانها اتقى وتستر ما في الساق
 من العنق والاسب والورق والشرايين والثالثة قبلتها ما بينهما وبين القصبه العظمى
 مفصل الكعب واما القدم فيقسم الى ستة اجزاء احدها العقب والثاني الكعب
 والثالث العظم الزورقي والرابع الرسغ والخامس مشط القدم والسادس الاصابع فالما
 العقب فهو عظم موضوع تحت الكعب وهو عظم مستدير من الجانب الانسي ومن
 الجانب الوحشي مطاول وديقي قليلا ومن الامتلى من موضع يستقر على الارض املس
 عرض صلب الجوهرا اما استدانته فليبعد عن قبول الاظفار واما اطرافها فمن الجانب الوحشي
 ودفته فيسبب تقعره من الجانب الانسي وأما عرضه فليس بين احدهما انثفت ويمكن على
 الارض والثاني ليكون ادعاه لما فوقه من البدن اچود وأما ما بينه فلما أصبح أن يكون
 حاد لما فوقه من سائر البدن وللتأخير به المما كذا سائر الاجسام الصلبة واما الكعب
 فهو عظم موضوع فوق عظم العقب مربوط مع العقب من خلفه برباط وخوتيت منه
 زائدان احدهما من الجانب الانسي تدخل في حفره من طرف القصبه العظمى من عظمي
 الساق والاخرى من الجانب الوحشي وتدخل في حفره من طرف القصبه الصغرى وبهذا
 المفصل يكون انبساط القدم واكثرناؤه واحتيج الى الكعب في الجانب الساق والعقب ليكون
 الساق أشد تمكك على العقب لانه لو كان الساق مربوطا الى العقب لكانت مشط رافعا فيمكن
 فالما العظم الزورقي فهو عظم شبيه بالزورق ويحتوي على طرف الكعب من اعلاه ومن جانبيه
 ومن خلفه ويرتبط به من قدام برباط مفصلي به تكون سوكة القدم الى الجانبين ويرتبط من
 الجانبين بعظم الكعب وهو من الجانب الوحشي يستقر على عظم العقب من الجانب الانسي
 يكون مرتفعاً عن الارض ويكون ملتصقاً من هذا الجانب مقعر او يجعل مقعر المقتنين
 احدهما ليكون متى قام الانسان على شيء عذب أو فاني لزمه وتمكس منه فانه لو كان القدم
 عتلا غير مقعر لكان متى قام الانسان على موضع عذب لم يشب وسقط ولم يمكن تحككه ايضا
 من المواضع المستوية تمككاً جيداً والثانية ليكون القدم بذلك خفيقة تسهل حركته واما
 عظام الرسغ فاربعة ثلاثة منها متصله مرتبطة مع العظم الزورقي ومن قدام مرتبطة مع
 ثلاثة أعظم من عظام مشط القدم التي في الجانب الانسي منه والعظم الرابع موضوع عمالي
 الخنصر وهو عظم صمد يسمى القرزي يرتبط من خلفه بالعقب براتدة منه تدخل في حفره في
 عظم العقب ومن قدام يصل بعظم من عظام المشط دون عظام الرسغ يستقر عليه العظم
 الزورقي ويكون القدم من هذا الجانب متمكك على الارض والحاجة كانت الى عظام الرسغ في
 القدم هي الحاجة اليها في الكف لانه صلب من اربعة اعظم ولم يجعل من ثمانية
 كمثل عظام رسغ الكف لان كذا الكف اكثر من كذا القدم ولان عظام رسغ الكف
 صغائر وعظام رسغ القدم كبار في كل عظم منها عظمين من عظام رسغ الكف فالما مشط

وتزيدية

(علاج العنق)

اذا شرب صاحب العنق
 من الحمر مل سلا وكنت
 من شرب من النيل البهلي
 أربع شعيرات بالماء زال
 العنق عنه قبل غمكه
 واذا أخسفت قرادتمن
 البجل وشدت في كرم عاشق
 وهو لا يعلم زال عظمه
 ومن كان عاشقا لذر ففرغ
 في عرفة بفعل زال عظمه
 وان كان عاشقا لاني ففرغ
 في عرفة بفعل زال عظمه
 قاله بقراط وغيره واكل
 القوانص والخنخار ير
 والعيام والطيور المسجوعة
 يورث العنق

(علاج القطرب)

القدم فركب من خمسة اعظم موصولة بثلاث الاربعة التي في الرسغ منها ثلاثة اعظم علما
 الحاجب التي موصولة بثلاثة اعظم من عظام الرسغ ومنها عظامان متصلان بالعظام التي
 في الحافة الى عظم القدم تتصل بالحافة الى عظم الكعب

اربعة لان الايام من خمسة تتصل بالرسغ فبها كانت الى مقابلها السائر
 وجعل عظم القدم خمسة لان الايام مع سائر الاصابع في مفروقاته ليكون القدم من
 متكئ على الارض فكذلك من خلق بالعقب واما الاصابع الخمس فتكبر واحد فتمت اموالهم
 ثلاثة اعظم قال لها السلامات ما خلا الايام فانها ولقمت من مفصليها كبر من تلك
 وجعلت من مفصليها لان القدم احتيج ان يكون في هذه الموضع مفرد او جعلت من
 كبار لان القدم تقبل ثقل على الارض اكثر فلهذا الايام والحاجة كانت الى كون
 القدم من عظام كثيرة تقدر الحاجة الى كونه في الكعب وهي الاسائر
 باصابع اليد يكون لسان الجع ما يعل كذا في اصابع الرجل يكون اسنك الموضع
 التي تسمى على والفك والفتات والتعلق على الموضع التي يحتاج ان ينطق
 عظام البدن على هذه الصفة مائتان وخمسة واربعون عظما منها عظام الراس ستة
 الزوج اربعة وعظام التي الاله اربعة عشر والاسنان في هذا
 والعظم التي بالوت واحد وعظام التي الاصل اثان والاسنان في هذا التي
 وقطر السلب اربعة وعشرون وعظام العجز ثلاثة وعظام العنق ثلاثة والاضلا
 اربعة وعشرون وعظام القوس سبعة والكفان عظامان ورأس الكف في اثان والرقبة
 اثان والعنق اثان والرقبة الاله اثان والرقبة الاله اثان
 ربي الكف في ستة عشر وعظام مشط الكف في ثمانية وعظام الاصابع من
 لافون وعظام الوركين اثان وعظام الفخذين اثان وعظام الركبتين اثان
 الساق اربعة والكعبان اثان والعقبان اثان والعظام الزرقية اثان وعظام
 شملية وعظام مشط القدمين عشرة وعظام اصابع الرجلين ثمانية
 فذلك مائتان وخمسة واربعون فهذه صفة عظام التي في البدن ومناقها واقه اعم

• (الباب التاسع في ذكر الفصاري) •

واما الفصاري فهي العظام التي في الشفة اعظم الاجنة وعظام الحيوان حين ولد
 اذ كان في جلة الكلام على العظام في المواضع التي هي في نياحه متصلة
 اهي التنص والاطراف والاضلاع والشراسيف وبعظ عظام العجز والعنق والرقبة
 زوائد العظام التي تكون بها القاصل وطرف الاذن ابنا جعلت خضروية
 وقصبة الرقبة الاله ليس ههنا موضع ذكرها وجميع هذه الاضلاع جعلت خضروية ليكون
 لتي بعضها جعلت من خارج او قروك بعضها حركه قروية لم تتحرك ولم تنظم بل تنظم في
 مع الحامها الطبيعية فاعلم ذلك

• (الباب العاشر في ذكر صفة الاعضاء ومنافعها) •

بني صاحب التطريفة
 الشعر بشراب التلوذ
 ودمه لوز يتقدم فيفني
 بالشراب من لوز صاوة
 وساجد خبذ من لوز صاوة
 بكثرة خضراء وياكل
 البلعج الاصفر فينفعه
 وكذا في كل الحار بعد
 ان يبق يوما وليدة من
 قطعه من الفتاة ويؤكل
 ينفعه وكذلك ينفع
 بالشراب من لوز صاوة
 القرد وحليب القرد
 والكزبرة الخضره
 • (علاج الكلبوس) •
 اذا تمكن الكلبوس
 صا صرعا فله ارسطو
 وقال ابن ماسويه الكلبوس

واذا تدان على العظام والمفاصل فمن بين الحال في أمر جميع العصب فتقول ان الاعصاب
 احسب اليها لنزدى الحس والحركة الإرادية الى سائر اعصاب البدن ما سوى العظم
 والغضروف والرباط والغدد والنعم لانه ليس لواحد من هذه في طبعه ان يحسن ولا ان
 يتحرل لكن كل واحد منها معدلة لتفعله كرها في يدوة كرقوم من اطباء ان الانسان
 له احس من بين سائر العظام وهي تحتلج كما تحتلج الشفة وقالوا انه يعرض لها الخسفة والدليل
 على ذلك الوجع الممرض لها وان الوجع لا يكون الا من الحس وانك كرتك آخر ونفقوا
 انما ذلك الوجع انما هو لثقة والعصب الذي في أصول الاسنان والاعصاب التي منها فاما
 العصب فاصلة كله من الدماغ ومن الضاع اذا كان الدماغ هو معدن الحس والحركة
 الإرادية ومعدن الاعصاب الى سائر اعضاء البدن اما من الدماغ نفسه واما من الدماغ توسعا
 الضاع وذلك انه لما كانت الاعضاء من اماكن قريبة من الدماغ بمنزلة الاعضاء التي في الرأس
 والرقبة وما هي بعيدة منه بمنزلة يدين والرجلين جعلت الاعصاب التي تاتي الاعضاء
 القريبة من الدماغ منشوفا من الدماغ والاعصاب التي تاتي الاعضاء البعيدة من الدماغ
 منشوفا من الضاع وجعل لها الضاع شعبا للدماغ الثاني لانه لو كانت الاعصاب التي تاتي
 الاعصاب البعيدة من الدماغ منشوفا من الدماغ لكنت ستقطع في طول المسافة وبعد
 الطريق وما كان من الاعصاب منشوفا من الدماغ فجوهره لين فاما كان منشوفا من الضاع
 فجوهره بلاس وما كان منشوفا من مقدم الدماغ فهو اللين مما منشوفا من مؤخره وذلك ان
 الاعصاب التي منشوفا من مقدم الدماغ احسب اليها الحس فجعلت اللين ليكون تنبيهها الى
 محسوسها أسهل والين منشوفا من مؤخر الدماغ احسب اليها الحس فجعلت اليابسة لتكون
 أقوى على الحركة واصبر فاما الاعصاب التي تنشأ من الدماغ في سبعة أزواج احدها يصير
 الى العينين ويأتي بمحاسة البصر والثاني ياتي بالبين ويغطي عضلهما الحركة والزوج
 الثالث يفضله ياتي اللسان ويوصل اليه حس المذاق وبعضه ياتي بالمدقق والمخفف وطرف
 الاذن والشفتين وبعضه ياتي بالفتحة والاسنان بمحاسة اللس والرابع ينقسم في اعلى المنزل
 ويأتي بمحاسة المذاق والزوج الخامس بعضه يصير الى الاذنين ويأتي بمحس السمع وبعضه ياتي
 بالعضة العريضة من الصدغ ويؤدي الى سائر الحركة والزوج السادس بعضه يصير الى
 الاحشاء ويعطي الحس وبعضه يصير الى عضل الخنجر ويعطي الحركة والزوج السابع ياتي
 بالسان وعضل الخنجر ويعطي قوة الحركة وكل واحد من هذه الاعصاب قبل ان يخرج
 من الغلاف فيبقى في شأين منشوفا من شأين الدماغ احدهما رقيق فيه عروق تغذيه
 والاخر غليظ يقيه ويحفظه في عمره بهظام الغلاف (واما الزوج الاول من أزواج العصب)
 فهما الجوفان وجوهرهما اللين قريب من جوهر الدماغ وليس في البدن عصبية مجوفة سواهما
 لما اخرج اليه ان يصير فيه من الروح الباصر من الدماغ الى البين مقدار كبره ولا في البدن
 ايضا عصبية اعظم منها ولا اللين من جوهرهما اعظمهما فاحسب اليه بسبب تقويةهما واما
 لينهما فاما احسب اليه من لطافة الحس وسهولة التقدير الى طبيعة الحسوس لان الحس انما يكون
 باختيار الحاس الى طبيعة الحسوس والين اوفق لذلك واسهل للتفكير من الصلابة فلذلك

مقسمة الصرع وهو
 يحدث عن اختلاط ديشة
 يرتفع بخارها الى الرأس
 وقد يكون من زيادة الدم
 وغلبته وسلاجه القصد
 والحاجة في السابقين يعرض
 الكاوس للذين يمتد بهم
 فساد الهضم والكاري
 وهو ان يحس شيئا ثقيلا
 يقع عليه ولا يستطيع
 التخلص من يده واذا دق
 القفل الاسود وخط في ماء
 العسل ونفث فيه صاحب

جعلت هاتان العينان على موضعين جيوتين ومنهما تبرز العينين في موضع الرأس
 الشهيرين بجملتي الشدق التي هي يكون سلة السم فإذا صارت هاتان العينان إلى الخدين
 من موضع العينين ابتعدتا وانصلتا وما يتجوشه ما يتجوشها واحداهما فترت كان وبسر
 إلى العين على هذا المثال X واحتج إلى ذلك - في متى عرضت لأحدى العينين أقدم
 النور يتأخر من الدماغ إلى العين وقرأ على العين الأخرى ولعلك صرنا في عيننا
 كأن بصرا بالآخرى أقوى وأجود وإذا صارت هاتان العينان إلى العينين صارت
 مشدوها من الجانب الأيسر من الدماغ إلى العين اليمنى والتي مشدوها من الجانب الأيمن إلى
 اليسرى ثم إن كل واحدة منهما إذا صارت إلى العين تعرض وتنبسط وتشد ويحول الرطب
 الشبيه بالزجاج الذائب وتحتوي عليها وتأنها بجاسة البصر وهاتان العينان
 منتهما من الدماغ يكونان ليتين كتلي جود الدماغ فإذا بعدنا من
 صلب ظاهرهما قليلا قليلا وين داخلهما لينا يتجوهر الدماغ فإذا صارتا إلى العينين وجعا
 ما كتنا عليه من العين في موضع - منتهما وأما الزوج الثاني فأن منشأه من
 الزوج الأول ويخرج كل واحد منهما من النقص من ثقب الموضوع المنفر الذي فيه العين
 تتعرف كل عصبه منهما في موضع العين في المثل الذي عين ويصطبغ في الموضع
 الزوج الثالث فتشدها من ثقب الزوج الثاني حيث ينهيان المبطي الدماغ المقدم وال
 وهذا الموضوع المعروف بقاعدة الدماغ وهذا الزوج يحاطل الزوج الرابع
 الزوج عندئذ وجه من النصف يتقسم أربعة أقسام أحدها يخرج من الثقب الذي
 يدخل العرق الضارب المعروف بعرق الحيات وينزل في الرقبة إلى الأضلاع التي دون
 ويتقسم فيها والقسم الثاني يخرج من الثقب الذي في عظم الصدغ ويشعل بالعصب
 من الزوج الخامس والقسم الثالث يخرج من الثقب الذي في العظم الذي فيه
 الذي يخرج منه الزوج الثاني ويتقسم عندئذ وجه ثلاثة أقسام أحدها يصير
 الماقي الأصفر ويتقسم في عضل الصدغ وفي عضل الحاق والآخر يصير إلى ناحية
 الأخرى ويصل في الثقب النافذ في العظم ويتقسم في باطن الفم والآخر
 في موضع الوجنة ويتقسم بضعين أحدهما يدخل في جوف الفم والثاني يخرج إلى
 ويتقسم في طرف الشفة والقسم الرابع من الزوج الثالث يخرج في القلي الأعلى
 أكثر في طبقة اللسان ويصطبغ في الفم ويتقسم في أمرا
 القلي الأسفل وفي الشفة السفلى وأما عصب الزوج الرابع فتشدها من خلف عصب
 الثالث يحاطل الزوج الثالث ويقارقه ويتقسم في الطبقة الغشائية لأعلى الحنك
 اليها من اللسان فاما عصب الزوج الخامس فكل واحد منهما عندئذ ينقسم
 يصيران زوجين أحدهما مشدو ومن مقدم الدماغ من خلف الزوج الثالث ويدخل في
 السامع وإذا صارت كل واحد منهما إلى أحد ثقب السمع انبسط وعرض وعنى الثقب
 الزوج يكون السمع فالزوج الثاني منتهما مشدو من خلف هذا الزوج ويخرج من
 الذي في وسط العظم الجري المعروف بالاجهي من غير أن يكون أجمي بل

الكتاب من قومه ويعطس به
 وكفك المنطلة فخر
 بطيف صاحب الكتاب
 فيمنه

(ملايح برد الرأس)

من تجوش وهو يعطين
 الضرب تنفع من برد الرأس
 شربا وفدوراقه وكذلك
 المعة السائلة تنفع من برد
 الرأس شربا وشعاعا وكذلك
 كتش القرنفل يوقد قدم
 الرأس فينبفع من برده
 وكذلك الحلبة تنفع من
 برد الرأس أكلا وندوا

الزوج مع الزوج الثالث انفسا جميعا واختلطت اقسامها واتصل اكثره العضة العريضة
 التي تفرق انفسه على الاخر اثنان غيران تفرق معه البقي والباقي يصير الى عضل الصدغين
 فيعين الزوج الثالث في اعطاء هذا العضل الحس فاما الزوج السادس فتشتره من مؤخر الدماغ
 من حيث الشبان الذين عند طرفي هذا الشبيه بالام في كتابة اليونانيين ويخرج من كل واحد
 من الثقبين ثلاثة اعصاب احدها يصير الى عضل الحلق والى اهل اللسان فيعين الزوج السابع
 على تفرق اللسان والاخرى تصير الى العضلة التي على الكتف والعصبة الثالثة وهي
 اعظمها وتتصدر من الرقبة الى الاحشاء وتصير الى حيث العرق الضارب المعروف بعرق
 لسبات وهذه العصبة اذا صارت الرقبة تنقسم منها شعب تتفرق في العضل الخاص بالخبرة
 الذي رأسه الى فوق فاذا صارت الى الصدر وتشعب منها شعب تذهب الى فوق والى عضل الخبرة
 الذي رأسه الى اسفل وهذا العصب الذي يقال له الرجاء الى فوق ويتفرق منها ايضا شعب
 القلب والرئة وقصبتها والرى فاذا صارت هذه العصبة الى مادون الجواب اقبل اكثرها شعب
 المعدة واتصل باقية اسائر الاسماء وخالط اقسام العصبة التي تصدر الى هناك من الزوج
 الثالث واما عصب الزوج السابع فتشتره من موضع منتهى الجزء المؤخر من الدماغ
 وابتداء الضاع وينقسم ويتفرق اكثره في عضل اللسان ومنه يرسى عضل العضل المتفرق
 على العنق وف الشبيه بالقرص من خلفها في الخبرة والعنق من الخفضتين من اضلاع
 العنق الشبيه بالام في طرف اليونانيين فذه السبعة الازواج العصب الناقصة من الدماغ
 (في صفة الضاع) فاما الضاع فهو يرسى عبطه بينت من الدماغ ويصدر في فقرات الصلب
 اولها عن آخرها وابتداء من حيث يتقضي الجزء المؤخر من اجراء الدماغ وهو الموضع الذي
 عند الفقرة الاولى من فقرات الرقبة واحتج البه لئب منه اعصاب تاتي كل واحد من
 الاعصاب التي دون الرقبة ويوصل اليها من الدماغ قوة الحس والحركة الارادية كالنهر العظيم
 الذي ينبع اليه الماه من العين ويتصل به انما رصافا وسواق تحمل منها ذلك الماء وتفرقه على
 البسائين والمزراع البعيدة عن موضع العين فانه لو كان الماء يجري الى كل واحد منها في موضع
 العين لكان سيء لمصير الماء اليه او كان ما يصير اليها منه قليلا لبطا المسافة وبعد الطريق
 ولم يؤمن عليه ايضا ان يفسد عيسر على قوامه ان يسلطه وبعد الطريق وكذلك ايضا الدماغ
 هو بمنزلة العين لقوة الحس والحركة الارادية والضاع النايت منه بمنزلة النهر العظيم يجري فيه
 من الدماغ قوة الحس والحركة والاعصاب الناقصة منه بمنزلة الانهار الصغار والسواقي يجري
 فيها قوة الحس والحركة وتوصله الى الاعضاء السفلى فيكون مصير الحس والحركة اليها من
 موضع قريب ولو كانت الاعصاب تصير الى الاعضاء السفلى من الدماغ لكان حس تلك
 الاعصاب وسو كلها ضعيفين لانه ما يصير اليها من القوة ولكان سينقطع ايضا به منها الطولها
 ولكثرة حر كمنها والذي يثبت من الضاع احد وتلاون زوجا من ارجاع العصب وقد دلائله
 منتهى الرقبة عنانية ازواج وفي الظهر اثنا عشر زوجا وفي البطن خمسة ازواج وفي عظم الجوز
 ثلاثة ازواج وفي العنق ثلاثة ازواج وفي اسفل العنق ثلاثة ازواج فاما الزوج الاول من
 الثمانية الازواج التي منشؤها من الرقبة فيخرج من الثقب الذي في الفقرة الاولى ويتفرق في

وكذلك السبل الهندى
 ينفع من برد الرأس
 (علاج ام الصبيان)

وهو الصرع والتشنج
 والحناق العارض للصبيان
 اذا حلب لبن السماء على
 رؤس الصبيان تنفع من ام
 الصبيان وكذلك الكسطة
 يدهن الاوقا المسحورات
 أو يدهن البسج مع لبن
 الحار ينفع من ام الصبيان
 وكذلك لبن الاثن يدهن به
 رأسه وعنقه وكذلك اذا
 قد رقر رأسه بلبن الماهز
 الحليب تنفع وكذلك ورق
 الجسم وقرع يغل على غليا
 جيدا ويغلى به رأسه ينفع
 من ام الصبيان وكذلك الزهر

عقل الرأس وحده وأما الروح الثاني فيخرج من الموضع الذي في عيايين الفقارة الأولى
ويقسم عيشه في جلدة الرأس ويعطى أحسن الحس وبعضه في العضل التي من خلفه
وبعضه في العضلة العريضة التي على الكتف وأما الروح الثالث فيخرج من النقب التي
من الفقارة الثانية والثالثة من الفقارة وتلك ما تنبئ إلى أسفل وتو ويقسم كل من
أجزاء من جسمه أسدياً إلى خلفه ويمر في عضل العقل الذي هنا لا يخرج بصيرة إلى خدام
الروح الرابع فيخرج من النقب الذي في عيايين الفقارة الثالثة والرابعة وينقسم كل
الجزءين من اعطام جواربه الخفيف في العمق أخذها وشرك الفقارة الرابعة
شعب يتفرق في العضل المشترك بين الرأس والرقبة ثم يعود واجتماع شوك الفقارة إلى
ويشعب منها الشعب يتقسم في عضل الصلب والجزء الآخر يصير إلى خدام
يرى بحالة الروح الثالث فأما الروح الخامس فيخرج من النقب الذي في عيايين الفقارة الرابعة
والخامسة وينقسم كل فرد من عيايين فقرات صدره وهو أصغرهما إلى أعلى الكتف
في العضل الذي هنا والجزء الآخر وهو الكبير ينقسم قسمين فقرات صدره إلى
والى العضلة العريضة التي على الكتف وإلى العضلة المشتركة بين الرأس والرقبة وإلى
الآخر بحالة الأبرياء التي من الزوج الخامس والسادس والسابع من الأزواج التي
من الرقبة ويصير إلى وسط الجناح وأما الروح السادس فيخرج من النقب الذي في عيايين الفقارة
الخامسة والسادسة والزوج السابع في عيايين السادسة والسابعة والثامن في عيايين
والثامنة وكل واحد من هذه الأزواج ينقسم بأقسام كثيرة بعضها ياتي في عضل الرأس وإلى
وبعضها ياتي في عضل القلب وبعضه ياتي في عضل الجناح ما خلا الزوج الثامن فإنه لا ياتي
منه شيء وبعضها ياتي في الأباطح يصير إلى الموضع المقعر من عظم الكتف ويقوم بجزء
والى العضل الذي في الساعد ويقوم بجزء الكتف وإلى الكتف ويقوم بجزء الأصابع
ينقسم في جلدة الفم وأما العضل الحس وأما العضل الحس وأما العضل الحس وأما العضل الحس
الأول يخرج من الموضع الذي في عيايين الفقارة الأولى والثانية من فقرات الصدر
في العضل الذي في عيايين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وباقيته عند عضل الاضلاع
يصلي بالروح الثامن من الرقبة ويصير إلى الكتف ويعطى الحس والجملة والروح
يخرج في عيايين الفقارة الثانية والثالثة من فقرات الصدر ويصير منه جزء إلى جلدة العضد
إلى الحس وباقيته ينقسم في أخذ قسم منه إلى خدام ويتفرق في العضل الذي في عيايين
والعضل الذي على الصدر والقسم الآخر يتفرق في عضل الصلب والكتف في عضلها
وكذلك أيضاً سائر أزواج العصب الخارجة من فقرات الصدر الاثني عشر فإن كل
ينقسم في عضل الصليب القريبة من الفقارة الخارجة من أوقى الاعضاء القريبة منها وكذلك
من أزواج العصب الخارج من فقرات الصدر يخرج ما بين فقرتين الأزواج الثاني
فانه يخرج من نفس الفقارة الثالثة عشر فأما الحجة الأزواج التي يخرجها من فقرات
فان كل واحد منها يخرج من نفس فقارة من فقرات القطن فيصير بعضها إلى خدام
في العضل الذي على القطن وبعضها يتفرق في العضل الذي على القطن

البروق ينقسم من أم
السيان وكذلك ورقه
وأطرافه تشبه
يد من الذرة ولبن السماء
أودع من حب التمر
أو دهن ينسج لبن يارية
فان ذلك ينقسم قال
بالبسوس وإذا شرب
البسوس تنقسم من أم
السيان وهو الخشاق
العرض لهم والتشخ
وكذلك الخلد يسترأنا
حل بعض الأدهان والنج
به مفر السبي المرض
نفعه من أم السيان

• (ما يبيع العباس) •
إذا جفت زهر الكرنس
وتنقى ريش خرقه وشم
العباس وكذلك

كأرالى الرجلين وأما الثلاثة الأزواج التي منشؤها من عظم العجز فتلك واحدة هي عظم العجز
من قصب عظم من عظام العجز وينقسم فبعضها اسمها يتفرق في العضل الذي على عظم العجز
وفي الإقسام القرب منه وبعضها على الأوجين الآخر من أزواج عصب القطن وينقسم
معه إلى الرجلين أيضاً حتى كثير وأما الثلاثة الأزواج النابتة من العصب والفرد
الذي لاخ في فؤاد الزوج الأول يخرج من بين العظم الثالث من عظام العجز وبين العظم الأول
من عظام العصب وبين العظم الثاني والزوج الثالث من بين العظم الثاني والثالث والفرد
الذي لاخ في آخر العصب وهذه الأزواج كلها تنقسم أقساماً كثيرة بعضها يتفرق في عضل
المقدمة وبعضها في عضل القصب وبعضها في عضل المثانة وبعضها في نفس القصب فذلك
جمله حال البدن من الأعصاب ثمانية وثلاثون زوجاً وفرداً لاخ في هذه صفات الأعصاب

«الباب الحادي عشر في صفات الرباطات والأتار»

فأما الرباطات فجوهرها فيباين جوهر العظم وجوهر العصب ولذلك هي عديدة لعدم كعدمها
لنس ولأنها أقل يابسا من العظم وأشد يابسا من العصب وجوهرها أقل صلاحية من العظام
وأصلها من العصب ومنشؤها من أطراف العظام ولذلك صارت عديدة لنس لأن النس يكون
لما كان منشؤها من الدماغ أو الضاع واستج إلى الرباطات عشرين أحداً هم الرباط العظام
بعضها إلى بعض في مواضع المفصل وذلك أنه ثبت من طرف كل واحد من العظام إلى المتصلين
بهذا الجسيم أي إلى الرباط وربط أحدهما بالآخر كما ربط الخشب بالعقب والمنقعة الثانية أنه
يربط العضل بالعظام وشكل هذا الجسم من الأجزاء مختلف فيه فبعضه مستدير على مثال
استدارة العصبية ويحمل ككف في الموضع الذي ليس عليه عضل ليمتص بذلك من قبول الأتات
بمنزلة عضل الرمغ مع الزندي فإن هذا الموضع عارض من العضل وبعضه عرض واستج إليه
ليكون رباطاً للعظام المتصلة ورباطاً وثيقاً لئلا يما عرض من الرباطات يكون خبطه لما ربطه
أحكامه وتبقى وبعضه عرض رقيق خفيف الغشاء وكذلك الخطب والأوتار واستج إليها في بعض
الأعصاب والعروق إذا ظهرت على عظام عارية من العضل بمنزلة طرفي الزندي فإن الأوتار التي
تثبت في العضل الذي في ظاهرها الساعد لتصل تلك الرمغ فبعضها من جميع الأوتار ما يغتصم من
بعض الرباطات تثبت من طرفي الزندي وتلتصق على الأوتار وتقيم من الأتات الواردة عليها
من خارج ومن صلاحية العظام من داخل وكذلك أيضاً في سائر أعضاء البدن النظيرة لهذه فاما
الأوتار فجوهرها ونسبها يباين الرباط والعصب وذلك أن منشأها من العصب الخلق إلى
العضل ومن الرباط النابت من العظم لأن العصب إذا صار إلى العضلة تنقسم وتثبت في أوتارها
واختلاف يلقها واختلاف أيضاً مع ما جرت من الرباط الثابت من العظم فقال جلته ذلك عضلة ثم
يختر من العصبية والرباط جسيم عند رأس العضلة التي تلي العضو التي تليها من غير أن
يصلها انتهى من لحم العضلة لئلا يما في العضو الذي يحتاج إلى الحركة فيصل به
ولذلك صار جوهر الأوتار متوسطاً فيباين جوهر العصب والرباط ومنقعة أيضاً كعظم فعل
الرباط والعصب وذلك أن من شأنه أن يحس ويحرك ويربط العضل بالعظام وشكل الأوتار
أيضاً مختلف كاختلاف شكل الرباط وذلك أن من شأنه أن يستدير أو منتهما هو عرض ومنها ما هو

التمردل بعض أذاق
وشد في شرة كان واكثر
من شدة وعكبه باليد ثم
فانه بعض وكذلك الرخيل
أذاق وشد في شرة كان
وشم هي العظام وكذلك
القط اذا شم هي العظام
وبز الورد اذاق وذرفي
الاش سكن العظام
«(علاج قروح الرأس)»

إذا أحرق قشور الجوز
العتيق ونثر على قروح
الرأس أبرأهم وكذلك
خرف الثور إذا نزع على
قروح الرأس أبرأها
وكذلك المر ينفع من قروح
الرأس ذروا وكذلك لم
الطعام وتنعم الخنظل

زائغ العروق رقيق في قوام الاغشية فاما المستديرة فهو ما كان منه في موضع منشورين
 رأس الغشاء التي تلي القصل الذي يحركه وجعل كذلك ليعد من قبول الاسحات بمنزلة الارزاق
 التي تلي مقصل الرشح من العضلة الموضوعة على الساع فاما العريض من الورق فهو ما اتصل
 منه بقص المقصل واتسج الى ذلك ليشتد من المقصل ابراء كثيرة واما الميسر الرقيق الكبير
 من الورق فاحتج اليه ثلاث منافع احدها ان يعمل العضو بمنزلة الورقة كما بمنزلة الورق
 القروية فتصير جادة بطن الراحة وثالثها ان يعمل هذا العضو آلة يتنم بها جميع الكيفيات
 الملوحة والثانية ليردمع ذلك في ملاية العضو بمنزلة الورقة القروية فتصير جادة بطن القلب
 فان هذه الملاية احتج ان يكون قيعا مع حسي اللبس ملاية ليكون له صبر على المنشور
 المواضع السليمة وتشتد المنفعة الثالثة ان تسترو قيعا من الاغشية بمنزلة الورق من التنايد
 من العضلات العريضة التي تنسج على البطن فانه ما يتجلان ويأصمان بالمطابق المعدود على
 البطن فيزيدان في صلابته وكذلك سائر الارزاق التي تنسج على البطن رقيقة في قوام الاغشية
 فلهذا جعله الكلام على الاصاب والاذن والارباطات

٥ (الباب الثاني عشر في حفة العروق غير الشرايين ومنازلها)

فاما العروق غير الشرايين فتشعرها من الكبد واحتج اليها الجري فيها الدم من الكبد الى سائر
 الاعضاء لتغذيها ويحدها هذه العروق جوهر خفيف رقيق وهو من طبقة واحدة واتسج الى
 رشارة جوهرها لتكون قريش من جوهر الكبد لتعمل ما يصل اليها من العصارة والدم
 الاشارة وجعلت طبقة واحدة لان الحاجة فيها كانت الى جذب الدم من الكبد وتأتي
 الاعضاء لتغذيها والى جذب الغذاء من الامعاء وتأتيه الى الكبد ولم يتبع فيها الى طبقة
 لان الدم الذي يصير منها الى الاعضاء يحتاج ان يصير اليها بكمية جوهره لا كما يحتاج الى الدم الذي
 يكون في العروق الشرايين فان العروق الشرايين ملئت بالطينين ليكون ما يخرج منها
 الدم الى الاعضاء النقي الطيف الرقيق الذي هو اقرب الى طبيعة الروح والعروق التي تنسج
 من الكبد عرفان احدها منشور من الجانب المقعر وبخاله الباب والثاني منشور من
 الجانب المدب وبخاله الاجوف فاما العروق التي يقال له الباب فتمتد منه في جوف
 الكبد قبل ان يخرج خمسة اقسام تنبت في اطراف الكبد الخمسة فاذا خرج هذا العروق
 الكبد فنزل الى الموضع الوسط من الامعاء المعروفة بنى الاثني عشر اصبعاً فنقسم هناك
 ثمانية عروق منها عروق صغيرة ان احدهما يتصل بالهاذي الاثني عشر اصبعاً والآخر منه ما يتصل
 اليه من عصارة الغذاء ويورده الكبد ويحاشيت منه شعب دقائق تصير الى القمم الرخوة التي
 حول الجداول والاخر يتفرق في المواضع المتصلة من المعدة بالحق العروق بالباب وهو اقرب
 الى المعدة ياخذ من حثالة ما يجده من الغذاء فيوصله الى الكبد ومنها صفة عروق وهي اعظم من
 ذئب العروق ان احدها يصير الى الجانب السطح من المعدة وتربت في ابواب الامين ليؤدي اليها
 الغذاء من الكبد لان باطن المعدة يغتذي من عصارة الغذاء في وقت هضمها باياه والعروق التي
 يصير الى الطحال ليغذي به من الكبد عكر الدم وقبل وصول هذا العروق الى الطحال تنقسم
 منه عروق تتفرق في الجسم الذي يقال له بالقرع وهو الدم الرخو الذي في باطن المرارة

يعرف من قروح الرأس وكذلك
 الحلية يتبرئ من قروح الرأس
 قدورا وفلسا بطنها
 وشهلا يعطو شها او طلاء
 يدها وكثف عصارة ورق
 العلق واطرافه الفضة
 يعرف من قروح الرأس
 شعلا وكثف الترس المر
 يعرف من قروح الرأس بطنه
 نغولا وغسلا ويعطو شها
 شعلا او يلبس قورا
 وكثف الكرم اذا ذهب
 عليه وانقذ ودهن الرأس
 به اذهب وكثف الدمل
 يبرئ من الحنة والبن اذا
 أحرق وسحق وذر على
 القروح الرطبة ابراما

ليفتدى به وإذا انتهى هذا العرق إلى الطحال انقسم منه عرق صغير وصار إلى ظاهر الجانِب
 اليسر من المصدة وانت فيه وغذاه ويصدمه شعب ذاق إلى الترب ويقسم في الجانِب
 اليسر منه ويصدمه وأما العرق الثالث فانه يصير إلى الجانِب اليسر وينقسم حول المي
 المستقيم فيأخذ منه ما يبق في الثقل من الغذاء ويوصله إلى الكبد والعرق الرابع يصير
 إلى الجانِب الايمن منه والخالص يصير إلى جسدول العروق التي حول إلى المي المسمى قولون
 فنبت فوق يأخذ ما يبق من الثقل من الغذاء والسادس يصير إلى حول إلى الحذاق فينقسم
 بانقسام كثيرة إلى كثرها يصير إلى المي المعروف بالمايم وبقاياها ينقسم في المي الحذاق وق حول إلى
 المعروف بالأعور وفي الجزء الذي يصل إلى المي المعروف بالقولون فيأخذ عصارة الغذاء من هذا
 الموضع ويوصلها إلى الكبد فيصدمه عرق المسمى بالعرق المسمى بالبروب (وأما
 العرق المعروف بالاجوف) فانه ينقسم في جوف الكبد إلى أقسام كثيرة تنبت في الجانِب
 المحذب منها وهي العروق التي تجذب عصارة الغذاء من العروق المتصعبة من العروق المعروف
 بالبروب وتوصلها إلى العرق الاجوف فادخل العرق الاجوف من الكبد انقسم قسمين
 أحدهما عظيم ينزل إلى أسفل ويوصل إلى قفا الصاب إلى القفاة الأخيرة والآخر أصغر
 ويوصل إلى أعلى البدن ونحن نشد في أولنا في الجزء السابع إلى فوق (فأقول) ان الجزء الذي
 يصعد إلى فوق يمر حتى يدخل في الجانِب فينقسم منه في الجانِب عرقان ينبتان فيه له غذاء ثم انه
 من بعد ذلك ينقسم منه عروق ذاق تصل بالشاء الذي ينقسم الصدر نصين واغلاف القلب
 والعصاة الممر وقه بالتو فثم انه ينقسم منه بعد ذلك شعبة تنصل بالأذن العظمى من أذن
 القلب وتنقسم هذه الشعبة إلى ثلاثة أقسام أحدها يدخل في الجوف الايمن من تجويف
 القلب ويصير من هناك إلى الرئة وهذه القسم أعظم هذه الاقسام ويكون منه العرق
 المعروف بالوريد الشرياني لأن خلقه شعبة يعرف ضارب والقسم الثاني يستدير حول القلب
 من ظاهره وينبت فيه كله ويصدمه والثالث يصير إلى الناحية السفلى من الصدر ويغذوه
 هنالك من العضل التي يصايب الاضلاع وغيره من الاجسام التي هي لها ذاجوا وهذا العرق
 القلب شعب منه عروق كثيرة شعبة بالشمري فثم انه فرق في الاجراء العالية من العظام
 الذين يقسمان الصدر نصين فادخل عرق الرئة اقسام قسمين واحد كل واحد منهما من
 أنصاه إلى ناحية الرئتين وتباع كل واحد منهما من صاحبه إلى ثايب وينقسم من كل
 واحد منهما شعبتان أحدهما تصير إلى مقدم الصدر وعرقها هذا الزوج ينقسمان مارين
 على القص واحدة من بين القص والاخرى من شاة حتى ينقسمها إلى الغضروف الشبيه
 بالسيف المنصرف على فم المصدة والثانية تنقسم حصة أقسام أحدها هو القسم الأول
 ينبت في الصدر ويتفرق في الاربعة الاضلاع العليا من الاضلاع الصدر والثاني يأتي موضع
 الكتفين والثالث يصعد إلى موضع الرئة وينبت في العضل الموضوع في عمقه والرابع
 ينفذ في ثقب الست الفقرات العليا من الرقبة ويصل إلى الرأس والخالص وهو أعظم
 الاقسام الخمسة يصعد إلى الابط وتنقسم منه أربعة عروق أحدها يتفرق في العضل الصاعد
 من النض إلى الكتف والثاني يتفرق في العظم الرخو الذي في الابط والثالث يفصل رما إلى

وحقه ما يجرب وكذلك
 البصل المشوي المحلوط بالمخ
 يبرئ من قروح الرأس
 ضادا وكذلك الزيت يبرئ
 قروح الرأس المصقة فاد
 وكذلك الحناء إذا خلها
 بزفت وجبن بدهن رد
 شفي قروح رؤس الصبيان
 الرطبة وجشفها ودمها
 وكذلك لبن النساء يبرئ
 قروح الرأس القريصة
 الهمد وكذلك الصبر إذا
 حل بفضل وطل به قروح
 الرأس ورؤس الصبيان
 الرطبة إبراهيم

(علاج سدد الدماغ)

نوحس يفتح سدد الدماغ
 شها وكذلك الأذن يفتح

جانب المدور في يصير الى حرقا البطن وينت في ظاهره والرابع من
 الى الثلاثة عروق في أحد ما يتقدم في الفضل التي في الجانب المقعر من عظم الكتف
 يتفرق في العضلة الكبيبة التي في الأيمن والثالث وهو أعظمها يمر على العضلة حتى يصير الى
 وهو العرق المعروف بالأبلى فذا التي هذان العرقان الأجوفان الترقوتين
 ما قلناه ينقسم ينقسم كل واحد منهما من موضع الترقوتين ويصل أحدهما القسين ثانيا
 ويسمى الوداج العاشر ويصل الآخر ظاهره ويسمى الوداج الظاهر (فاما الوداج الظاهر
 فاذا وصل من الترقوة انقسم قسيتين عظيمتين أحدهما يمر في الرقبة ويروى قتلان في عرق البدن
 قدام والى جانب والذي يمر الى قدام والى أسفل ثم يصل الى الترقوة ويرتفع
 شارح الى القسم الاول منه فتنقطع بعض أقسامه بعض أقسامه وتبقى ويصل منها الوداج
 المعروف بالوداج الظاهر وقبل عقاله هذا القسم القسم الاول تنفرق منه عروق
 ترتفع الى فوق بعضها الا يظهر على البصر في كل وقت لان شعبة تسمى العنكبوت
 يظهر على الجبهة فاما لا يظهر منها البصر فانه يتجمعت من الوداجين أحدهما يمر على
 عرقه أحدهما لا ترقى الى موضع الظاهر الذي عند ملتقى الترقوتين والزوج الآخر يصل
 عرقه أحدهما بالآخر لكنهما يميلان نحو الموضع الخارج الظاهر من الرقبة مودين
 الذي يظهر على البصر فاما عرق يمر على الكتف ويصل الى اليد ويعرف بالمر
 وهو القفال ومنه عرقان لازمان لاصل هذا العرق الكتفي أحدهما يمر الى داس
 وينقسم فيباين الاجسام التي هناك والاخر يبلغ الى داس العضد (فاما الوداج الظاهر
 المتقسم من اختلاط ذلك القسين فانه ينقسم اثنين فاحدهما يصبى الى داخل
 شعب بعضها صفار يتفرق في القسي الاملى وبعضها يكثر في القسي الاسفل
 الشعب الكثر شعب تنفرق في اللسان وفيباينها من الاجسام الظاهرة والقسم الآخر
 الى ظاهر الرأس فيقسم فيباين الاذنين من الاجسام وفي الرأس (فاما الوداج العاشر
 مساعد الى جانب المري وشعبته منه شعب تنال الشعب المتقسم من الوداج الظاهر
 جبالا الى الخبيرة وفي المري وفي جميع اجزاء الفضل القارة وباقى هذا الوداج يصير
 الحزب الشبيه بالام في كناية اليونانيين فتنشعب منه شعب تنقسم منه شعبة صغيرة الى
 التي بين القفارة الاولى والثانية وشعبة اخرى شبيهة بالشعر تصير الى الموضع الذي بين الرأ
 والقفارة الاولى وباقية يدخل الى جوف القفص من الشعب التي في منتهى الدرر
 في كناية اليونانيين فيتنفرق في داخل القفص ويفقد ما هائل من الاجسام وهذا هو
 موضع ينتهي اليه الوداج العاشر فلترجع الآن الى العرق المعروف بالأبلى وهو
 والعرق المعروف بالكتفي وهو القفال (فاقول) ان هذين العرقين اذا صارا في
 من كل واحد منهما شعب كثيرة صفار تنفرق في العضد ويتجمع من بعضها مع بعض
 المعروف بالاكل فاما الكتفي فاذا هز عرق العضد شعب منه شعب دفق تنفرق في
 في الاجزاء الظاهرة من العضد ويفقد ما هائل من الاجسام (فاما العرق الابلى فانه
 في الفضل التي في باطن العضد ويقلدها فاذا قارب كل واحد من ذلك العرقين مفضل

سعد الدماغ شواشرا
 وكذلك الرخيل فيخمد
 الدماغ شواشرا وكذلك
 من الدماغ اذا شرب منه
 منقالب لصل لعقار
 الدماغ وكذلك كاش غرق في
 يقوى الدماغ ويقع ارتفاع
 المواد اليه يجرب ويخرج
 البلم ونحو ذلك عصاره
 الكرب

(الادوية النشطة للدماغ
 والقصاة - مدد)

عدد الجنود يقوى الدماغ
 ويخرج البلم منه شرا
 وكذلك عصاره الكرب
 تنقى الدماغ عروطا وكذلك
 المصطكى اذا مضغت تحت
 البلم من الدماغ وكذلك

اقسمها واتصل قسم كل واحد من أقسام الابطى بقسم من أقسام الكتني وصار منه حمارق
 واحد جبر في الوسط في موضع مشق الحرق وهو العرق المعروف بالاكل فاما باقية حمارقته باقى
 العرق الكتني بعينه يرق ظاهر الساعد على الزند الاعلى وهو العرق المعروف بجبل الزراع
 ويميل الى الجانب الودنى الى ناحية الطرف المحدب من الزند الاسفل ويصير الى الرسخ
 وينقسم في ذلك الموضع في الاجزاء السقلية من الجانب الودنى من الرسخ وباقي الكتني يرق
 اللدو ويصل بقسم من أقسام الابطى الذي في العمق واما باقى العرق الابطى فانه ينقسم
 قسمين أحدهما صغير وهو أيضا ينقسم قسمين أحدهما يرق الى الجانب الودنى ويصير الى
 الموضع الذي بين النخصر والبصر وهو العرق المعروف بالاسيل الى بعض الاصبع الوسطى
 والاخر يرتفع ويصير الى الاجزاء الخارجة من الداعى الاجزاء التي تسمى العظام واما
 القسم الثاني وهو اعظم من الاول فانه ينقسم ثلاثة أقسام أحدها ينقسم في الجانب الاسفل
 من الساعد حتى يبلغ الى الرسخ والاخر ينقسم فوق هذا ويصير ايضا الى الرسخ والثالث
 ينقسم في وسط الساعد واما العرق الاكلى فانه اذا مر في وسط العرق معدا الى الزند الاعلى
 الى الجانب الودنى وانقسم قسمين أحدهما يصير الى طرف الزند الاعلى عند الرسخ وينقسم
 في الموضع الذي خلف الابهام والسبابة وينبت فيها والثاني يصير الى طرف الزند الاسفل
 وينقسم الى ثلاثة عروق أحدها يصير الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويصل بجزم من
 القسم الاخر الذي قبله فيصير منه حمارق واحد والعرق الثاني يصير الى الموضع الذي بين
 الوسطى والبصر وهو العرق الذي يفصله بعض المتطمين لعل الطحال من البد اليسرى
 ويترك الدم حتى تقطع من نفسه والعرق الثالث يصير الى موضع النخصر والبصر فهذه
 هي أقسام العرق الاجوف المعادى فوق (واما العرق الذي ينقسم من العرق الاجوف)
 ويصير الى اسفل فانه من انفع الهمم العرق الاجوف وقيل ان يركب على عظم الصلب
 بقسم منه عروق دقاق شبيهة بالشعر تصير الى الكلية اليمنى وتثبت في لفائفها واغصنتها وفيها
 قرب منها من الاجسام وتوصل اليها الغذاء ثم ينقسم منه عرقان كبيران يدخلان في تجويف
 الكلية هما يجذب الكلية مائة الدم ثم ينقسم منها شعبتان آخران يصيران الى الانابيب
 ثم تفرع منه عند كل قنطرة من قنطرات القطن عروق دقاق تدور في
 العضل التي على القطن وتفرع عنه عند كل قنطرة من قنطرات القطن عروق دقاق تدور في
 النقب التي في القنطرة فتغذي النخاع فاذا صار هذا العرق الى آخر القنطرة انقسم قسمين وأخذ
 أحدهما القسطين نحو القنطرة اليمنى والاخر نحو القنطرة اليسرى ثم ينقسم من هذين القسمين عشرين
 طوائف عروق وتغذي الطائفة الاولى نحو المتبين والثانية وهي عروق دقاق شبيهة بالشعر الى
 جرم من الصفاق وهو الذي يحوي الامعاء والثالثة الى اللحم الذي عند عظم العجز والرابعة الى
 العضل التي حول المثانة وخارج عظم العجز والخامسة الى قعر الرحم والجزء الاسفل منه
 والسادسة الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تذهب الى العضل الموضوع
 على استقامة حرق البطن والثامنة تاتي الفرج من الاثني والقصيب من الذكر والتاسعة
 تاتي العضل الباطن من عضل الفخذ والعاشرة تاتي موضع النخصرة ثم انهم بعد تقسيم

عصارة البصل تنقي النخاع
 من الرطوبات الرديئة
 شها وسعوطا وكذلك
 السبر ينقي النخاع شها
 وقرقرة وكذلك الزنجبيل
 والمصطكى اذا مضغ احده
 من الرأس بلغما كثيرا
 وكذلك عصارة النخاع
 اذا قطرت في الانف نقت
 النخاع وكذلك الكمون
 اذا طبخ واسعه طعماته في
 النخاع وقال جالينوس
 واذا دق الخردل ووضع
 في خرقه وشم نقي النخاع
 وكذلك جوار النخل ينقي
 النخاع شها وسعوطا طعماته
 وكذلك شرب دهن اللوز
 الحريقي النخاع وكذلك

هذه الشرايين من هذين العروق الاثنى عشر من الحروف الخمسة بقى كل واحد منها
 حرام آخر فتنقسم منه شعبة تبتقى للعقل التي تقدم التخذ ثم ينقسم من شعبة أخرى
 أسفل التخذ من الجانب الأيسر مما يلي ظاهر البدن حتى يبلغ العمق ثم ينقسم من شعبة
 كثيرة تنفر في عن عن أسفل التخذ فاما هذا العرق فيوصل الركة بقليل ينقسم الى
 ثلاثة عروق أحدها يخذف الوسط ويبقى في جميع عضل الساق الداخل والخارج و
 يشد على التسمية العظمى من قبيل الساق مما يلي ظاهر البدن حتى يبلغ الخصل
 وهو عرق النسا والثالث يفرق الجانب الداخل من الساق حتى يصير الى الموضع العارض
 الذي يمتدحى الى أسفل الموضع الحديث من قبة الساق العظمى هذا الكعب وهذا العرق
 هو العرق المعروف بالساقين ثم انه ينقسم كل واحد من هذين العروق عند بلوغه الى
 أربعة عروق وكان آياتهم ما يستدران حول طرف القبة الصغرى من الساق
 من الجانب الوحشى والاخر من الجانب الاقصى وينفران في اجزاء الرجل العليا والسفلى

وهذان ينقسمان من العروق المعروفة بالنساء الاثنان الاخران يثنان حول طرف
 العظمى أحدهما من قدام والاخر من خلف فهذه صفة جميع العروق العبد الضواري
 احد عشر قسما العرق الذي ياتي باب الكبد من السرة في ابدان الاجنة والعروق
 وعروق الصدر وعروق الحجاب والعروق التي تنقسم مع شعبة العروق التي يمر الى البطن
 الظاهر والوداج العائر والعروق التي تصدر من مراقي البطن والعروق التي في
 والروق التي في ظاهر الجوف فهذه صفة جميع العروق غير الضواري

باب الثالث عشر في صفة العروق الضواري

فاقول ان العروق الضواري المسماة شرايين تحتاج الى الطبيعة لتأخذ الحرارة العزيم
 القلب وتؤديها الى سائر الاعضاء (والشرايين) مؤلفة من طبقتين متشابهتين
 الموضع والجوهر فالطبقة الداخلة منها فيها ذهاب بالعرض وهو هالصلب وهي
 الطبقة الخارجة ينقسمه اضعافها والطبقة الخارجة جلية فاذا ذهاب بالطول
 ذهاب على الزوايا وهو هالصلب وحافته وحادة واحتج الى ان تكون كذلك لان فيها امر
 حركة الالتصاق وهو احتجاب الهواء الى امن القلب وذلك يكون بالطبقة الخارجة
 لها طولا والثانية حركة الانقباض وهو دفع الفضل المحتجب وانزاجه اليها
 يكون بالطبقة الداخلة الذاهبية هالصلب ويعين على ذلك القلب الجاهل زوايا
 القلب يكون احتواء العروق على الدم التبع من القلب ولذلك جعلت هذه الطبقة
 اصل من الطبقة الخارجة وفي داخل الشريان طبقة أخرى رقيقة صلبة هي مثال
 العنكبوت تظهر طورا في الشرايين الكثيرة تعدد طبقة واحدة وهو الشريان
 من جوهر العروق الضواري وجعل كذلك لانه لا يمكن ان يكون عليه كثر تركته ان
 يتنفع من شرايين العروق الضواري كلها من التضييق الا يسر من تضييق القلب وذلك
 من هذا الضيق عرفان ضايقان أحدهما مقوم من الاخر وهو طبقة و
 ولله يسمى الشريان العرق والحلجة كانت اليه ليوصل الى الرئة من الدم والرو

شرب الفارسية وثيق
 المساع وكذا الشج الجليل
 منقح مسند المساع
 ودور او كذا التسع بقاء
 الكرنس والكرب يتي
 المساع وكذا الزعفران
 والمعدة السائلة لذا استط
 به في الدماغ تنقية بالغة
 وكذا اسطوخودوس اذا
 شرب منه درهما يصل في
 الدماغ تنقية بالغة
 (فصل) الاثنى عشر من اكل
 الشدق يزيد في جوهر الدماغ
 وكذا شرب لبن النان
 الحليب وكذلك دهن الو
 يزيد في الدماغ طولا على
 رأس وكذلك اكل قلب الد
 الحلو يزيد في جوهر الدماغ
 وينفع المشايخ الطاعنين
 في السن وكذلك اكل

كثيرا بسبب صفاته وهو يدخل الى الرقبة فيقسم فيها باقسام كثيرة و ياخذ من هم اهورا
ويوصل الى اليد اليمنى وبه والثاني اعظم من الاول وهو الذي سماه ارسطو طالس الارطيني
ويسمى العرق الاخر وهذا العرق حين يطالع من القلب يتفرع منه شعبتان احدهما وهي
الاجفري تصير الى القصوى والاخر من تجويف القلب وتتفرق فيه والثالثة وهي اعظم
تستدير حول القلب كما يدور من حول البه وتتفرق فيه واما بقية هذا العرق فمدان تثبت
منها ثلثان الثمندان فيقسم قسمين احدهما يرمي الى الاعضاء التي فوق والاخر يرمي الى اسفل
وهو اعظم من الجزء الصاعد وجعل كذلك لان الاعضاء التي هي اسفل من موضع القلب
اكثر عددا من الاعضاء التي فوقه وضعه فاما القسم الذي يرمي الى فوق من العرق الذي
يسمى الارطيني فيقسم قسمين احدهما وهو الاكبر ياخذ من هذه القوة ويمر على قريب
الى الجانب الايمن حتى اذا قرب من النصف من الدم الرئوي والعروق بالتوتة انقسم ثلاثة اجزاء
اثان (١) منها صاعدا رفعا على ان الى جانب الوداجين العاشرين احدهما الى جانب
الوداج الايمن والاخر الى جانب الوداج الايسر وهما العرقان اللذان يحس نبضهما من
جانب الحق عند الوداجين ويقال لهما عرقا اليان وهما ينقسمان مع اقسام الوداجين
وتبقى منها بقية تدخل في جوف القعر وتقسم باقسام كثيرة مختلفة تشبك وتتسج ويسير
منها سبعة شبيهة الا كمنعروسة تحت الدماغ معبلة لنضاج الروح النفساني ثم ان تلك
الافلام يجتمع بعضها الى بعض حتى يلتصق منها عرقان كما كان قبل ان ينقسموا ويصلان
في الدماغ ويتفرقان في جرم الدماغ ويوصلان اليه الروح الفسادي والقسم الثالث ينقسم
منه ثلاثة اجزاء يسير بعضها الى القصر والاضلاع الاولى من اضلاع الصدر وبعضها الى
الفقارات واليها من فقرات الرقبة والى المواضع التي في الرقبة حتى تجتمع الى رأس الكتف
وتنزل وتقر الى ناحية الابط وتذهب منه شعبة تصير مع العرق الايمن المعروف بالاسبق
وينقسم في اليد كقسيمه وتذهب وينبت منه شعب صفاري عضل العضد الظاهر والباطن
وعرقا اخرى اذا صارت الى عضد المرفق ظهر وصرع العرق الايمن المعروف بالاسبق
ثم انه يتفرع ايضا الى الحق وينقسم منه شعب صفاري تتفرق في عضل الساعد والباقي ينقسم
قسمين احدهما وهو الاكبر يصير الى الرمح مارا على الزند الاعلى وهو العرق الذي يقبضه الاطباء
عند البرص والآخر ياخذ الى الزند الاسفل مارا ايضا الى الرمح ويتفرع باجماع في عضل الكتف
ويرى بظاهره ما يتفرع في ظهر الكتف واما الجزء الثاني من العرق الصاعد الى فوق فانه ياخذ
على الوداج الى ناحية الابط الايسر وينقسم في الاعصاب التي في الجنب الايسر كبقية العرق
الذي ذكرنا قبل هذا وهو الجزء الثالث من اجزاء العرق الذي هو اخ له هذا فاما العرق الذي
يختر من العرق الضارب الى الاربعة الى اسفل من موضع القلب فاذا نزل استقر على
فقرات الصلب مارا الى عظم العز وينقسم منه في عروق شعب عند كل واحد من الفقرات ياتي
الاعضاء المجاورة لوامنها عروق دقيقة ينقسم في الموضع الذي فيه الرنة وتبلغ اجزائه الى قمية
الرقبة وعرق آخر يصير الى الموضع الذي بين الاضلاع وعرقان منه يريان باطن الجنب وعرق
اخر ينقسم في اليد كبقية والاعصاب والعروق اخر ينقسم في الجنب وعرق آخر يقسم

ادفعه اليها من يدي جود
البصاع وبقية ويقره
والادوية الحلة للرباح
من الرأس
شم للبارفانغ من الرباح
العسلطة المسكنة في الرأس
وكذلك الراذا اسقط منه
بقدر حبه كمنعده من لوز
سلو من الدماغ وحال
الرباح الغاطلة منه وكذلك
البروف اذا اسقط به
طرد به الرباح من الرأس
الحادثة في الراحة
عقب الصلب اذا اضربه

ما حقيق اليه ليقوى أصول الاستان وعينه هامن التفرع (وأما اللحم الغددي فثلاثة
 أنواع) - أبدها جعل لتوليد طوبة ناعمة كالأثني والتدين والعدين اللتين في أصل اللسان
 فان الاثنين جعلا لتوليد اللحم والثديان جعلا لتوليد اللبن والعديان اللتان في أصل اللسان
 جعلتا لتوليد رطوبه لها يسهل به اللسان والقوم وما يليه من الاجسام (والنوع الثاني)
 نوع الغدة الذي جعل به ليعشو الموضع الخالية وليكون وطا للعروق والاعصاب يستند
 لها بمنزلة القدر الذي في المراض والغدة المعروفة بالتوتة والغدة التي في ما بين البطن والوسط
 والبطن المزخر من بطون الدماغ وبعضه يجعل مع ذلك لتقبل الفضول المنصبة من الاعصاب
 والنفثه لها بمنزلة الغدة التي تحت الاطمين والاريسين وخلف الاذنين وفي العنق (والنوع
 الثالث اللحم الغددي) الذي في المراض وهي الجداول التي حول الامعاء فلهما مكان العروق
 المنصبة من الكبد الى الامعاء وهو المعروف بالبواب يصير الى الموضع الذي فيه تايين الغدة
 والامعاء وينقسم هناك حول الامعاء وكان الشربان الذي يتدفق بامسان القلب الى أسفل
 ينقسم منه اجزاء كثيرة مع هذا العرق وكذلك ايضا الجزم من العصية التي تنقسم في الامعاء
 النازلة الى أسفل ينقسم كتقسيم العروق والشرايين وقد تصير مع هذه الى هذه الموضع
 والجاري التي تنسب في المرارة الى الامعاء وكان مصير هذه كلها الى هذه الموضع غير
 حريز ولا وثيق لها هو عليه من التعلق احتل لها ان فرس تحتها لحم غددي وشي في ما بينها
 وادرجوا اليه الثلاث تفرع وتلك التي تقع تحتها الحركة الشديدة يجعل هذا اللحم ليس يكون
 أجود لوط هذه الوعية وليكون متى مر من لها شط غاصت وانفتحت فيه ولم يدر من اها
 في ذلك هتلك ولا تفتح فلهذا حال اللحم الرخو الذي يكون في المراض (وأما الغدة المعروفة
 بالتوتة) فهي غدة كبيرة مفرشة في الاجزاء العليا من عظام الفص والحاجة اليها كانت تطلب
 الحاجة الى المراض وذلك ان العروق المنصبة من العرق الضارب المعروف بالابهر اذا
 صارت الى هذا الموضع اعتقدت وتوكانت على هذا اللحم اعنى اللحم القروش فيما بينها فلا
 تكون تلك العروق متعلقة غير متحركة فتقطع او تقول عن موضعها بكثره حركتها (وأما الغدة
 الشبيهة بالصنوبرية) فهي موضوعة على ابتدء المري الذي في ما بين البطن الاوسط والبطن
 المزخر من بطون الدماغ وهي شكلها شبيهة بحب صنوبر وجوهره جواهر سائر العدد
 واحتج اليه التكون حشوا لاقسام العروق غير الضوايب والضوايب التي هم الكون
 الاشباله المشبه الذي للبطنين المقدمين من بطون الدماغ وليكون دعامة وسند لها فلهذه
 المنافع احتج الى كون الغدة في هذه الموضع فاما ما ادعم هذه المنافع لتوليد الفضل فهو على
 ما ذكرنا اللحم الذي تحت الايمن وعند الاريسين وخلف الاذنين وفي العنق فاما اللحم الذي تحت
 الاطمين والاذنين وفي العنق فاحتج اليه لتقبل الفضول الرديئة التي يدفعها القلب ويتبعها
 اذ كان هذا اللحم قد جعل بالاعصاب ضعيفا لتقبل جميع ما يصير اليه ولا يمكن دفعه لضعفه وهو
 بمنزلة المزجاة التي يطرح فيها الكساسة من المنازل وهو مع ذلك يندفع العروق التي تأتي اليه من
 هذا الموضع وكذلك ايضا اللحم الذي في الاريسين جعل لتقبل ما يدفعه الكبد من الفضل الرديء
 الحاصل فيه وليدعم الاعصاب التي تأتي من الرجلين وتحتو القروح التي فيها ينشأ (فاما

حب الاسر اذا ذوق وخلط
 بالسكران ونمسه
 العامة ان يكون مدقوقا
 كذلك وضد به اودام العين
 الحارة تنفع منها وكذلك يخ
 الضان اذا طلى به على
 خارج العين سكن وجدها
 وكذلك في العالم يكحل به
 الرمد قير امر يعاود كذلك
 عصير الكزبرة المضرا
 الطرية ومنه لبن النساء
 اذا قطر في العين الرمد
 رمد احار يسكنها حال
 جالينوس وكذلك اذا
 اكحل الرمد بالندى الذي

الشمع الذي على يدي الخلق ومتداصل الاذنير تحمل أيضا القبل الضل الذي ينفقه الساع
ويستحقه عن نفسه فلهذا صفة انواع اللحم المدوي واما اللحم والحمية فهو جسم ابيض ليس
اكثر ما يكون على الاغشية وعلى الاغشاء العصبية غير من اجها او ذلك ان الجوف الطيب اللحم
من اللحم اذا حصل الى الاغشية العصبية مشدودا لعمدة التي فيها سائر الدهن لتأثيره في
لاعضاء التي من ينس اللحم والاعشية بعد عليا الجرد عزايها اوله في المدوي بعد اللحم على
اغرب كثيرا لان هذا العضو اكثر من الجواهر العناني فاما اللحم الذي يوجد على اللحم
فليس يوجد الا على الاغشية التي تفتيها مثل الرد من اج الاغشية فاما فيما بين لحم اللحم فلا
يكاد يوجد في كائن الحواشي التي هي بين اجزاء اللحم تذبذب الجسم الذي من اللحم وتفتدي
به في تفتدي اثار بالولة والحاجة كانت الى اللحم والحمية قرق الاغشية والاعشاء العصبية
ليها ما يمد بها عصبها من الراوية المحيطة وذلك ان هذا لاعضوا من اجها ليس ويسرع اليها
اليس والجفاف عند انقطاع الحركة ولقاء الحرقط والاصالة عند الغذاء فلهذا صفة
الحمية المقررة والقدر والخصم والحمية والحال منه وفي متفقه

(الباب الخامس عشر في صفة الاغشية والجلد)

فاما الاغشية فهي جسم رقيق صلب يحوي على الاعضاء وليس في البدن عضوا رقيقا ولا
اصل بعد العظم واستحق في الاغشية تنوع الاعضاء وتختلفها او تقع ما يدور بها من الاوقات
ولذلك جعل جودها جودها راسيا لا يقبل التاثير فيها واما رقتها فتلائم في موضعها كبر
من مواضع الاعضاء فتضيق على مواضعها والاعضاء منها ما لها غشاء واحد ومنها ما لها غشاء
ثلاثي (فاما) الاعضاء التي لها غشاء واحد فهي العضل وذلك ان كل واحد من العضل مقلبتين
رقيقين في غاية الرقة يحملانها على من جميع جهاتها الاصل بها لا يمكن كسفه عنها جسم رقيق
واستحق اليه ثلاث منافع احدها ليصعب اجزاء العضل ويجوز به غير الثانية ليكون متى ذلك
بعض العضل اقل لم يسر الى غير ما هو الثالث ليكون متى مالت بعض الاعضاء متدا طر كالم يوزن
به في اقل بعض (واما الاعضاء) التي لها غشاء اثنان فهي الاعضاء الباطنة وذلك ان الاعضاء
الباطنة كلها لكل واحد منها غشاء خاص به متفقه نظيرة لشفقة الغشاء المحلل للعضل ولها
غشاء آخر فوق هذا ليس يعلق ولا ملصق لكن متباعد عنه وينسبه وينسبه فضاء الى المواضع
التي يرتبها بها العضو بما يلي من الاعضاء واحتج الى هذا الغشاء طين كل واحد من الاعضاء
ويختلفه ولم يذبه وما يليه من الاعضاء وما كان من الاعضاء التي في الصدر انه يكتفي هذا
الغشاء من الغشاء من القاعين للصدر بشفقتين ومن الغشاء المستطيل للاضلاع وما كان منها
في البطن فانه يكتفي هذا الغشاء من الغشاء المعروف بالمشاف وما كان من الغشاء في تجويف المعاء
فانه يكتفي هذا الغشاء من الغشاء من الخنوين على المعاء ونحن نبين الحال في كل واحد من
الاعشية في هذا الموضع وقتئذ اول الغشاء المستطيل للاضلاع والغشاء من القاعين للصدر
نصين وما يفتا منه فاما الغشاء المستطيل للاضلاع فهو غشاء رقيق شبيه بنسيج العنكبوت
ملبس على جميع اضلاع الصدر من داخل محتوي على جميع ما في الصدر من الاعضاء ومنفعة
هذا الغشاء ان يحفظ رقيق جميع ما في الصدر من الاعضاء ولا يتأذى بلفاف اعظام الصدر من

يتبع على الشمر شمع وكثرة
الزمان في الاغشية والماية
وهو دسح الاس ولباع
شمعة على الرقيق قبل
طالع النجم يوم السبت
التور من من الرمد ثلاثين
شدة فالبصر يوم رقيقة
من اكبر الاطباء وكذلك
قهر الخلق اذا دخل باليد
ورضع على رمد العين - ٨ -
وكذلك السبر على الزهر
العارض في العين الحار شفاء
ومنا نال البصر التي مدهن
ورد وشران اذا شملت
به اليه سكن آله يحرب

هذا المشاء ينشأ العشاءان الفاسمان للصدرين وذا لسان حذين الفشامين بقضبان الصدر
 في أوله نصفين من حذم على الترقوتين الى أسفل القص وهو أول العضروف الشبيه باليد
 ويصلهم من قدام بهذين الموضعين ويجمع الايمان الواسع من عظام القص ومن خلف بالعضمان
 بقطار الصدور يقترقان من موضع الصالحين بالقص قليلا قليلا الى أن ياتيا القلب فيكون
 اقترانهم شاهدا أن أكثر لانهم ما يحتويان على القلب ويصير القلب وقشاة الغشوى عليه
 وسط هذين الغشامين ثم يعودان فينبه لان عند قطار الصلب وفوق المري ويلتصمان بهذه
 المواضع الصامات كما يصير للصدر وتجويعان شاذا اخذهما عن الآخر والحاجة كانت الى
 هذين الغشامين لانهما من أحدهما وهو اعظمهما ليكون متى عرضت لاحد تجويع في صدر
 آفة دخل للقلب كان التجويع الآخر يقوم بنصف الفعل وذلك انه متى وقعت باحد في الصدر
 براحة عظيمة أفدت الى تجويعه وبطل منهم اعمل التنفس في ذلك الشئ كان التنفس في ذلك
 التجويع الآخر بالآخر حالة فيكون الحيوان في هذه الحالة ينفس نصف نفسه ويصوت
 بنصف صوته فاما متى عرضت الجراحة تجويع في الصدر جميعا بطل التنفس على المكان ولم
 يلبث الحيوان ان يموت وأما المفعة الثانية فتشاهد أنه أغشية تغطي كل واحد من الأعضاء
 التي في تجويع الصدر هي القلب والرئة والعروق الضارب وغير الضارب والاعصاب
 وتحتها ورس تدبر حولها التقيما وتحفظه اوله بما أيضا جميع الأعضاء بالصدر ثلاثا في
 مواضعها وقد ينشأ أيضا من هذين الغشامين الغشاء الملبس على الحجاب الذي يجلي في تجويع
 الصدر (وأما المشاء الغشوى على القلب) وهو المعشى غلاف القلب فهو مستدير ولا يحتوي
 من جميع جهاته وشكله كشكل القلب دقيق وهو الشكل الصوري دقيق عند رأسه
 مستدير عند قاعدته وهو متبرع بجسم القلب حتى ان بينهما فضاء ملبس بالبدن ليكون للقلب
 موضع يتحرك فيه ويقلع عند قاعدته بالعروق والشرائخ التي تخرج منه والغشامين
 اقترانين للصدرين يتلصق عند رأسه الدقيق بالغشامين المتصممين للصدر في موضع أسفل القص
 وكذلك أيضا من الأغشية المشاة على الاعصاب التي في الصدر وتحتوى وتستر على كل واحد
 من الامم الخالصة الغشاء الجمل للصدر ولما هو عليه من القضاء الواسع الذي فيما بين
 القلب (فاما الغشاء المعروف بالمحاق) فهو أيضا غشامين في قوام نسيج الغشامين
 بموضع تحت القفص التي على البطن من طرف العضروف الذي على رأس المستدق والى عظم
 العانة وهذا الغشاء يعتمد على جميع الأعضاء التي في البطن وهي المعدة والكبد والطحال
 والكليتان والمثانة والرحم والانتبان والترتب والعروق الضارب وغير الضارب والاعصاب
 وتمازج الأعضاء التي فيها بين الحجاب الى عظم العانة مستدير عليها يعلاها من فوق وينقرش تحتها
 من أسفل الى عظام الصلب وهذا الغشاء من حيث يندى من قدام المعدة يكون أغلق ثم لا زال
 كلما اندردق حتى يكون أفق ما فيه الموضع الذي عند عظم العانة وهو ملتصق من فوق بالحجاب
 ومن أسفل بالعضلتين العروصيتين اللتين على البطن التي احدهما من الحجاب الايمن والاخرى
 من الحجاب الايسر ومن أسفل بعظم العانة وليس يسفل كسطح هذا الغشاء حتى يخرج سلبا لاسما
 في الموضع الذي يتمل بالحجاب وفي موضع العضلتين اللتين على البطن وذلك انه قد ثبت من حادين

مع ما له الوقت واذا
 أصيب السهل النساء
 كان أبلغ واذا أغشنت
 ذبابة الحنطة رشت في
 حرقنجهت لا يشع عليها
 فتموت ثم علفت على مقعد
 الرمدان أو في عنقه ممكن
 ألمه وكذلك اذا
 اكتمل الرمدان بعصارة
 زهر القز على الرمد الحار
 وكذلك غيب الثعلب اذا
 خلط في عصارة دقيق
 الشعير وقع من الرمد الحار
 شهاماً فانه بالشر من قال
 الراني والمراد بالخارط كان

المصير وترصد من قوتهم هذا العشاء يتدفق فيه اتحاد يصير غلبته على الحسنة والحكمة بل هو
 من العاقلين ان شحاطة البطن انه يعمل في الصفاق وحده وليس كذلك لكن الارزق في الصفاق
 وله هذه القوة التي ذكرناها واحتج الى الصفاق على منافع أحدها انه كالمعدة لجميع الاعضاء
 التي تكون دون الحجاب والنسبة ما يقع اصل الذوق على البطن ان يقع على الاحشاء الثلاثة
 والثلاثة اسماء يصل اتحادها فيقول المداوي لا بأس بذلك ان شحاطة القول ان الغسل من غير
 قدام الصفاق ومن شحاطة الحجاب قدامه وترفع ثمة القول الى من خرج كالمعدة الى الاحشاء
 الرطبة ويخرج من اليد والاربعه لا تتفتح المعدة والامعاء من غير احشاء الثلاثة لان الرغ
 اية الى عدم ما به فيها الصفاق مجموعة الحجاب لخواصه ان يرتفع جميع الاعضاء التي دون الحجاب
 وتندفع منها ما هو رطب وتحتوى على ما تعطى كل واحد منها الى الآخر اذ يشاء فشاؤه ويستمر
 عليه ويحتمل مقام البلطة التي على سائر البدن وهذه الاعضاء كمنة شافعي المداوي اكبر
 والقول والكتيب والامعاء والرحم والثلاثة والخصيان والعروق الصواب وغير
 الموارد والاعصاب (فاما المعدة) فان العشاء الذي يشاء اغلظ من سائر الاغذية
 التي تنشأ من الاحشاء واحتج الى ذلك لتكدر من متلات المعدة من الغذاء وتفتل لم يفرغ
 لما لا يفرغ والانتباه وهذا العشاء يرتبط الصفاق المقرش تحته (فاما العشاء) الذي
 على الكبد فهو عشاء رقيق يحفظها ويشع او يربطها بما يلي حدها بالحجاب وبالاصلع
 الحلق وبما يلي قدمها بالامعاء وكذلك ايضا الصفاق يفتل بقشائره واحتج اليه لصفته
 وبنه وليربطه باصلع الخلق والخاصرة وبالحجاب والكيتين والامعاء والثلاثة ويرسم
 والاثني عشر كل واحد منها يحتمل عليه شئ ككل ما يحتمل على هذه القوة من الصفاق (فاما
 الاثني عشر) فان العشاء المعروف به ما زاد الى الصفاق من غيرته بغيره من غيرته من كل واحد
 من الحالبين يجري وينفذ وان نحو الاثني عشر وينشعبان اولاه ولا حتى يصير منهما
 غشاة يحتمل على الاثني عشر وهو كس الاثني عشر وقد يتولد ايضا من اصفاق البدن التي فيها
 بين الامعاء والصفاق التي يلمس منه القرب (فاما البدن) فهي اغشية قيعا بين استدرات
 الامعاء قريبا الدروق والشرايين والاعصاب التي تأتي الى الامعاء ما اغشية تحتمل على كل
 واحد من هذه الاوعية وما كان كذلك فهو طاق واحد ومنه اغشية قيعا بين كل عرقين وكل
 عصبين وكل معاً يرتبط بعضها الى بعض وترطها بما يليها ولا يحتمل عليها وما كان كذلك
 فهو مطوي بطايقه (فاما القرب) فلا ثمه مركب من عشاء وعروقهم وليس ذكر في هذا
 الموضع لانه من الاعضاء المركبة وكلامها هنا عما هو في اصناف الاعضاء البسيطة وهذا
 صفة الاغشية التي تنشأ من الاعضاء التي في تجويف البطن فاما الاغشية التي تنشأ من الاعضاء التي
 في تجويف القفص وهي الاغشية التي تنشأ من الدماغ فاما عشاء ان احداهما مفرد وهو اغلظهما
 ويقله الام الحافية ويكون تحت عظم القفص مجلداً لجميع اجزاء الدماغ واحتج اليه ليرتبط
 رقيق الدماغ بما يلي من عظم القفص وما يفرغ من عظم القفص عظم القفص وان الخشخشة وهو
 مربوط بالشون التي في عظم القفص بالاطان قشاة شامنة والآخر عشاء رقيق مركب من
 عروق وشرايين يوصل بين بعضها وبعض ككيب المشقة ليشين لان مشقة البطن لما

صفة المشقة او العشاء
 من القفص في رده لانه
 مع ذلك يكون رطوبته
 وتلك العشاء وتقاها
 والجلبوس في الخشاء فان
 ذلك مشقان ورقيق لسانه
 اكله في الرمد ان تصفحه
 جيبه في رمد العين
 ومولاه السج في العين
 ابن العربي رمد العين
 قال عليه بحجوب عشاء
 المسند ومنه في رمد
 الطور بل السبب الرطب
 فاسمها بنو يد صارة ثلثه
 الجارده من لونه في

في مروق شرايين فيما بينهما فتنشع كذلك هذا العشاء هو محتوي على جميع اجزاء
الدماغ مربوطا بها مع الام بلانية بر باطالت غشائية واحتيج الى هذا ايضا للتي الدماغ عما يان
من قلة الام الحانية وتلفد الدماغ بما فيه من العروق ويؤدي اليه الحرارة الغريزية بما فيه
من الشرايين وجميع ما في الدماغ من الاعصاب والعروق والشرايين غشائية غشائية فاني من
هذين الغشائين الى ان تنسج من تحت الرأس ومن تين الحال و امر هذين الغشائين ساما
اوضح من هذا ان مدد كراهية الدماغ فذهلة القول على الاغصنة (فاما الجلد الذي يعلو
البدن) فانه كان الطبيعة جعلت على كل واحد من الاعضاء غشائية يقيه ويحفظه من
الآفات العارضة له كذلك جعل على ظهر البدن غطاء عاما لاراعه البدن يستمر
ورقبه من الآفات العارضة من خارج وجعل هذا الجلد في الانسان ارق منه في سائر
الحيوان والبر لا عظم شرا او اضعف قوة خارقة ولنه وعده للشعر فلما احتيج اليه ان يكون
فيه من اقل الحس لانه لو كان غليظا صلبا بمنزلة الاخر فالتى على الحيوان الخنزير ليكن
يحمى بما يلقاه ويأمنه ولو كان كثير الشعر بمنزلة الجمل والبقرة والغنم لكنا كثرة الشعر
تقع من جودة الحس وتلك جعلت جلدة لراحة ادم ما في البدن من الجلد شعر او ايته وارقه
لما احتيج فيه من ذلك من الحس وجعلت جلدة الانسار اضعف من جلده سائر الحيوان
لان الطبيعة فصلت بان يكون مع ذلك من غشائية تنسج اليه الفضول التي تدفعها سائر
الاعضاء القربى منه فيقبلها الضعف ويحصل اليه من قبالة متعارفة في سائر البدن ليعزج
من ما يتصل من الاعضاء من الفضول الجارية به يقال لهذا الثقب السام ومنه يخرج الشعر
والجبار والجلد ليس كله متساويا في الرقة والقلط واللين والصلابة وعدم الشعر وثباته ولا في
اتصاله بما تحته من الاعضاء اما في رقة وجلده فان منه ما هو رقيق بمنزلة جلدة الوجه وبه علت
كذلك لما احتيج اليه من الحسن واشراق اللون وصفاته والجلد الرقيق اوفى في هذا من الغليظ
اذ كان الجلد الرقيق يتأدى منه الى خارج من ثوب ادم اكثر مما يتأدى من الغليظ ومنه
ما هو غليظ بمنزلة جلدة باطن القدم وجعلت كذلك للحاجة كانت في بعض الاوقات الى
المنى على اجسامهم احدى هذه تكون متى دخلت في الجلد تتأدى الى اقل مردها (فاما
الصلابة) واللين فان منه ما هو لين بمنزلة جلدة باطن الكف فانها جعلت كذلك لما احتيج فيها
من سرعة التغير والاحتالة الى طبيعة الخوص ومنه ما جعل صلبا بمنزلة جلدة باطن القدم لما
احتيج اليه ان تكون صلبة على المنى في المواضع السليمة (فاما عدم الشعر) وبثاته منه
ما هو مديم الشعر بمنزلة جلدة باطن الراحة وجلدة باطن القدم فان هذه المواضع عريته من
الشعر بسبب الحس ومنه ما هو كثير الشعر بمنزلة جلدة الرأس وموضع اللحية والماجيين وغن
تذكر منافع هذه في المواضع التي تذكر فيها الشعر (فاما اتصال الجلد) بما تحته من الاعضاء فان
من الجلد ما هو متصل بما تحته من الاعضاء اتصالا لا يمكن ان ينسلخ ولا يفصل عنه
وذلك ان يلصم اما الفضل نفسه بمنزلة جلدة الجمل وجلدة الخلدن واكثر جلدة الراحة وجلدة
الشفتين والجلدة التي في طرف المقعدة واما ما هو بمنزلة جلدة الراحة وجلدة باطن القدم
(فاما جلدة الجمل) فتصله ملتصقة بالعضلة المقروص على عظم الجمل ولا يمكن انسلخه

أنه عصاره شاة الجمل
وتحدها نفعه
فصل الرمد بجر الشراب
والجماع وعليه باستعمال
المسهلات من الادوية
وفصل الوجه بالماء البارد
ولا يشم شيئا حار ولا ياكل
مالها ولا حامضا ويترقى
القباب والدخان والكس
والسراج وعند النوم يضع
على عينيه صوفة مغموسة
في شراب قابض وبه
اولا او يتخيم في ساقبه ويترك
الغذاء البتة ويقتصر على
ماء الشعير ووصا بر على

لشد الشعر وكثافته بلندن متصلة بمعدل الموضوع على عظم الخشخشة (فاما) جلدة
الشعر بلندن طرق المتعددة فمنها ما يتصل بالاعضاء الاخرى من الابدان والعقل
التي تحتها الاظهار هما فاما جلدة فتراحة فمتصلة بالوتر المبرط على بلن ان الامة اتصلا
جدا بلندن وقشاعة يفتن العضة الموضوع على بلن وسط الساعد وتر قبل ان يبلغ مقبل
الزفة ذال الخ المتصل عرضا وتبسط على سائر الكف والامام واليهم بجادة الراسه انصاما
بمحيط عرسه وسهل فكل ثلاث ضائع احدها من يكون الكبد في الحس والثانية ليكون
عديم الشعر ولا يتبع كثر من ذك الحس والثالثة القمح صلاية الوتر بلن الجلدة تفصل
بصكون لثة اوراق في جوف الحس وكذا ايضا جلدة تابل القدم وقد يفتن اعدلة
الموضوع على الساخن الجانب الوحي الحية فتشومن راس القذرة وتقل ان تبلغ الى
معدل الكبد فاذا بلغت الوتر الى الكبد اتسفت الما للخلل وانعشت قد جلدة تابل
القدم وفي جميع اجزاء القدم والقدم بالامة انصاما على كذا يفتن فتراحة والامة كانت
الجلدة ماذ كراهه ارا كثره فتهسه في المواضع التي يلصق بها الجلدة الصلابة لا يكر سطولا
كثله عنها فاما ما كان من الابدان في غير هذه المواضع من البدن فان تحتها فشا رفيقا
شما ينسج العنكبوت يحجز بها يث ويصل الفل فترحق ما الخ انسلج بهسولة وما يكن كذا
فهر يسمى جلدة بالمتعة وهو بالحقيقة مشابه الاجراف في هذه الصفة الانسية والجلدة التي
هو احد اصناف الاعضاء المتشابهة الاجراف انتهى والله اعلم

(الباب السادس عشر في صفة الشعر والاعضاء)

اعلم ان الشعر والاعضاء غزها ليس كنوعا والاعضاء الاخر فان كل واحد من الاعضاء فجد
يزيد في طوله وعرضه وعظمه فاما الشعر والاعضاء الاخر فانها ما تكون في الابدان وتقل عظمه
عانه في ملدة كل واحد من هذه ما من تحتها يفتن دائما لا يفتن غزها وازدادها ما دام
الحياة وحيوانا حتى الى ذلك ليكونا اثنين في كل وقت جيلين من طرين بلن والخلط في
ماية صف ويشكر منها (القول في الشعر) فاما الشعر فكونه من بخار دخاله حار وباس
فلذلك اكثر ما يكون نبات الشعر في البدن في عنقه وان الشباب لقوة الحرارة في حبة الحس
وذلك ان الحرارة في هذا السن تعمل في البخار فتصرفه فيخلل الطبقة ويتججج ككيفية فاما
دفعته الطبيعية واخرجه من مناتنا جلدة السجما المسام في فها ولو يتصل لفتنه ليكون وصيل
ويصبر منه الشعر قد اصل الى تلك النافذ بخار آخر واتصل بالاول دفعه واخرجه عن
الجلدة الى ظاهر البدن في تلك البخار هناك حتى يصير شعرا او يتصل بخار آخر فيذهب الى
خارج فعل هذا السيل وانما يكون الشعر اولا في الارباب الشعر في البدن منه ما تصد به
الطبيعة فمتعة ومنه ما ياتي بطريق العرض (فاما الشعر) التي تصيد الطبيعية
يكونه الى المتعة فقامت تصيد فيه فتمتعت لحدتها من داخل والاخرى من خارج فاما
المنفعة التي من داخل فديع القبول المتساوية وفيها من داخل البدن فماتى بها ارجاس
خارج فتصيدت الطبيعة بالزينة والتوقية وذلك ان منة ما جعلت في الزينة والتوقية معا ومنه
ما به لثة في زينة فقط فاما ما تصد به الزينة والتوقية معا فمات شعر الرأس وشعر الحاجبين وشعر

الطش ويقتن سراد
ويشع على العبد فيجب الكمال
اللة برب العبيد فانه يكن
الاول ويضمه اليه ينز
منضاض وشعر مطير يفتن
فانه الراسي واذا صعد ليلفر
والغسل يورق بلن فاش
وعصار من العلم يكن ادم
من ما عساه او علم ضرار
العين الرمداء
فصل الاجراء المقصود بل
على ودم في المسام والتم فيه
او على اسنائه ولاق
الراس بالقران ينفع من
الرمذ والشعر الكثر ينفع
فيه لسانا كان نصفا
فانه يلبس وارسطو
والرائي

الاجنقان أما شعر الرأس فيبقى الراس من الاكثات الواردة عليه من خارج ولينه
ويحسنه فانه لو لم يكن عليه شعر لكان قبيحا وهذا امر عام للنساء والرجال الا انه للنساء احسن
وازين وأما شعر الحاجبين والاجنقان فبقيا العين أما الحاجبان فمتعان ما ينحدر من
الرأس من الاجسام من الوصول الى العين وهو مع ذلك يصح به صورة الوجه فان الوجه
الذي ليس فيه حاجبان فيقع في المنظر وأما الاجنقان فانه ما يلقى العين من خارج من
جميع التواحي لانه متى ورد عليها شيء من فوق وقع عليه الحلقن الاعلى من أن يدخل الى العين
متى ورد عليها شيء من أسفل لم يدخل الحلقن الاسفل من أن يدخل العين متى ورد عليها شيء من
هذا فذا العين واحدة مستوية العينان أبطقت الاجنقان وأعظم فاقلم يتخللها شيء من ذلك وجعل
في شعر الاجنقان شلثان لئلا يتأخر الشعر الرأس ولا في ما شره ابدن - اءاهه اءه جعل متصبا
الى قدام لا يمل فيه الا الى فوق ولا الى اسفل والثانية انه جعل وقفاة عمر الانسان لا يتولد
يطول فاما الانتصاب الى قدام فمع الاكثات الواردة على العين من خارج وثلاث يميل على
العين فيقع البصر وذلك انه لو كان الحلقن الاعلى ثابتا الى فوق لم يكن يمنع من ان يميل الى العين
من فوق ولا كان يطبق عليها اذا اراد الانسان ان يطبقه ولو كان ثابتا الى أسفل لسقط شعر العين
ومنها من ان تبصر جيدا وأما الحلقن الاسفل ولو كان ثابتا الى فوق لسقط العين ومنه ما من
أن تبصر جيدا ولو كان ثابتا الى اسفل لما كان يمنع ما يصل الى العين من الاشياء المؤذية ولا كان
يكن فيه ان يطبق على العين وأما وقوف شعر الاجنقان مدة عمر الانسان لا يزيد ولا يطول
وشعر الرأس واللحية يزيدان ويطولان فان الطبيعة جعلت شعر الاجنقان في وقت كون
الجنين مع الاعضاء الاصلية بالمقدار الذي احتاجت اليه وركنه في اطراف الاجنقان وصبرت
اطراف الاجنقان جساما صلبا حتى لا يمكن ان يتقدسه بخار الدخان الذي هو مادة الشعر
من داخل الى خارج ولكن يبقى شعر الاجنقان متمكنا متصبا بالاميل فيه لانه لو كانت اطراف
الاجنقان ايعة بمنزلة ما عليه سائر الجلد كان الشعر لا يين متصبا لكن يميل الى اسفل وينسبل
على العين بمنزلة النبات الذي ينبت في الارض الرطبة فانه يطول ويميل الى جانب
والنبات الذي ينبت في الارض الصلبة لا يكاد ينمو كثيرا بل يبقى قويا قصيرا متصبا متمكنا
الارض لا ييسر له ان ينمو فذلك صارت اطراف الاجنقان صلبة وكذلك انما جعل ثبات
الحاجبين في جلدتهن فيمنع طبيعة جلد اطراف الاجنقان في الصلابة لانه لم يكن يحتاج فيها
الى ان يطول شعرهما ويغمرهما بطول شعرهما على طول الزمان شيئا يسير انما جعلت ثبات
جلدتهما في الصلابة عن اطراف الاجنقان فبذا الشعر قصفت الطبيعة الزينة والتوقية أي
شعر الرأس وشعر الحاجبين والاجنقان فاما ما قصفت به الزينة فقط فبشر الطبيعة فانه جعل هيئة
الرأس وزينة لوجهه وذلك انهم انقطعوا الشعر لانه كما عاين فصارت اللحية تثبت الرجال
ولا تثبت للنساء السيدات أحدهما ان المرأة القرينة في ابدان الرجال أقوى منها في ابدان
النساء والخصرات الحارة النخاعة التي هي مادة الشعر في الرجال أكثر فليس تسكن الطبيعة
ان تصرفها في وجه واحد فهي تصرفها في وجهين أحدهما في شعر الرأس والاخر في شعر
الخصرة ولذلك قد تجد كثيرا من النساء اللواتي مزاجهن مزاج حار ينبت لهن في موضع الدخ

(فصل) زاما الورد فيجب في بعض
للصبيات كسرا أو تقول
العامة فلان مردون
العين فترى العين واردة
ويشترتها تشقى ويخرج
من الدم ولا يتخللها بالندور
الاصفر بل يصدر الحام
(فصل) ومن تشق التوازل
في عينه فانه عن قهر يك
رأسه أشد الموى وأزهره
الحام ولا ينفس رأسه
في الماء الحار فان ذلك
يضره ويجتمع من العين على
رأسه قال الرازي والآنزروت
ابلق الادوية كلها في اخراج
العدو خاصة اذا دخلت بالينا
بالسكر الثابت واذا اتفق
السماق في ماء ورد وقطر

التي يحرك الحائض ومنافعها وما يليه من المحبرة هـ في صفة عضل الكتفين ومنافعها
 و في صفة العضل المحرك لليد ومنافعها ز في صفة العضل المحرك للصدر ومنافعها ح في
 صفة العضل المحرك للسان ومنافعها ط في صفة العضل المحرك للفتحة ومنافعها ي في صفة
 العضل المحرك للساقي والقدم ومنافعها يا في صفة الكلام على الاعضاء المركبة التي في البدن
 وأولا في صفة الدماغ يب في صفة الدماغ ومنافعها يج في صفة العين ومنافعها عضتها يا
 في صفة المخرب والشم يه في صفة آلة السمع وثقب العظام الجري والاذنين يو في صفة
 اللسان وابراء الفم يز في صفة اللهاة ومنافعها وا لآلات النفس يج في صفة المحبرة يا
 في صفة قسبة الرئة ك في صفة الرئة كا في صفة القلب كب في صفة الطحال كج
 في صفة الفم والمشاء الملبس عليه كد في صفة المري كه في المعدة ومنافعها و ذكر آلات
 لعداء كز في صفة الامعاء ومنافعها كح في ذكر الثرب وصفته ومنفعته كط في صفة
 الكبد ومنافعها كل في صفة الفحال ومنافعها ل في صفة المراءاة ومنافعها لا في صفة
 الكتفين ومنافعها لب في صفة المثانة ومنافعها لج في صفة اعضاء التناسل واو لاني
 صفة الرسم ومنافعها له في صفة الرسم التي في الجنتين له في صفة الثديين ومنافعها
 لو في صفة الاتيين ومنافعها هـ او اوصية التي ز في صفة القضيب ومنافعها

• (الباب الاول في جملة الكلام على الاعضاء المركبة) •

وادق في حال الاعضاء المتشابهة الاجزاء وشرا حالها في كل واحد من اصنافها ونحن نبين
 الحال في الاعضاء المركبة من تلك وهي المعروفة بالاعضاء الالكية فنقول ان الاعضاء المركبة
 منها ما هي في ظاهر البدن ومنها ما هي في باطنه ونحن نبين اولاً وذكر الاعضاء الظاهرة فنقول
 ان الاعضاء المركبة التي في ظاهر البدن منها ما هي كهي على بنية الرأس والبدن والرجلين
 ومنها ما هي كهي جرق وهي اجزاء تلك الاعضاء الكليكة وهي العضل وذلك ان العضل مركب
 من الجسم والعصب والرباط والمشاء والرأس واليد والرجل مركبة من الجلد والعظم والعضل
 ولعروق الضواري وعصب الضواري ونحوه نين الحال هنا في امر العضل فانه اذا علم الحال
 في كل واحدة من العضل ووضع وشكله مع ما قد شربنا من حال الاعضاء المتشابهة الاجزاء
 فيما تشدد علم من علم ذلك صواب لكل واحد من الاعضاء المركبة الظاهرة للجسم وعند اجرائه
 ومنفعته ان شاء الله تعالى

• (الباب الثاني في صفة العضل ومنفعته) •

اعلم ان العضل جسم مركب من لحم أحمر ورباط وعصب ومشاء ويعاوه وهو ليس بفرق العظام
 مرتبط به ارباطات تنشأ من العظم وذلك ان الاصل الذي ينبعث من الدماغ او الدماغ الى
 كل واحدة من العضل اذا بلغت العصبية الى الطرف الاعلى من العضلة انقسمت الى اقسام
 دقاق واشتعلت بليف لحم العضلة ونبت من العظم الموضوع تحت العضل لرباط اختلط
 مع العصب والجسم فصار من جملة ذلك الجسم المعنى عضلة فاذا صارت اقسام العصب الى
 الطرف الاسفل من العضلة انقسمت اجزاء الاصل مع اجزاء الرباط على اقرادها من غير ان

وباستعمال الطباعة هناك
 • (الادوية المانعة من
 انساب المواد الى العين)
 اذا لطخت الابحاث
 بالبرص او الكحل به فاولا
 يلين امره ثم يمتنع من الرطوبات
 السائلة الى العين فانه
 جالينوس والرازي وغيرهما
 واذا جدت الجبهة بقر
 البطيخ الاصفر وضع
 القشور التي تسيل الى
 العين ومن خاف الماء ان
 يتزل الى عينه او مواد
 رديئة من مئة فليشرب
 شحم الحنظل فانه يفتح
 منها نفعا عظيما بالغيا
 وكذلك اذا خسلت العين
 به الورد صنع من

بعضها ما يتحرك من الدم فلهذا جسمه يبرق ويرا الحاجة كانت الى العضل واكثر من قصره
 الامساك بالعضل كما راد فذلك ان الوتر اذا زاد او قل العضلة امتد او تقل فتمثل العضو الذي
 احدثت تلك العضلة له حركة فحق استيعاب الحركة تلك العضلة فتمثلت العضلة فتمثلت
 وبذلك الوتر جذبا لا يقبل من قبل العضو ويترك العضو والحركة المرادة في الجهة
 التي كانت تلك العضلة موضوع عنها مثال ذلك الكفة فحق ترك العضل الذي ظهر
 الساعية على الوتر والتمدد وصل الى القدم وحق ترك العضل الذي في بان الساعية انقلب الى القدم
 والتمثل فتمثلت عضلة عضلة عضلة فلهذا في المقدار والناقص الشكل والثالث في
 الموضع والاربعة في التركيب والاعلى فيما يتبين ان الوتر اما اختلافه في مقدار فلهذا من
 العضل ما هو كذا واستيعاب الحركة بترك عضو كبير بترك العضل الموضع على عظم الورك
 والعضل الموضع على عظم الفخذ ومن صفاته استيعاب الحركة بترك عضو صغير بترك العضل
 الحركة للاجتناب والعضل المترك لا يفصل الا ولين اصابع الرجل الذي ذكرنا لنوم انه
 ذهب على كثير من المشركين وشبهت بترك العضل الموضع على البطن واستيعاب الحركة
 لينقبض على البطن وقت خروج الاطفال بالعصر من الامعاء وتروج البول من المثانة وليبين
 في وقت الولادة على خروج الحنق وليدعم الحجاب يثبت عند انقباض الصدر ويكون الصوت
 والنفثه ومنتفع به ايضا احضان المعدة وفتحها على الهضم وتغيرتها فاما اختلاف العضل
 في الشكل فان اشكال العضل مختلفة بسبب الحاجة كانت الى كل واحد من الاشكال وبسبب
 العظم الذي هو عليه وذلك ان منه ما هو مثقل بترك العضل الموضع على الصدر ومنه ما هو
 مدور بترك العضل الموضع - وللمثانة وحول البر ومنه ما هو رقيق بترك العضل الذي
 على البطن ومنه ما هو مطاوع بترك العضل الممدودتين على البطن فاما اختلافه في الموضع
 فان كان من عضل قدما مثلا يصيرك العضو على استقامة كالاتسار والانقباض فوضعه
 وضع مستقيم على طول العضو واما اختلافه في التركيب فان من العضل ما يحتاج الى
 بالعصب والارياك لكن كثير ما يكون في العضل لم يقمن حيث ينبغي والحيث ينبغي
 والوتر يثبت في طرفها كله ملتصق بها بترك العضل الذي على البطن فان الاوتار تسمى في كل
 طرفها مكانها ملتصقة بها واما اختلافه فيما يثبت منه من الاوتار فان منه ما يثبت
 في كل اثنين او ثلاث ووتر واحد بترك العضلة التي تأتي العقب فانها تسمى من عضلات
 والحاجة كانت الى ذلك ان العضو الذي عليه هذه الوتره كبير في كتفه يثبت في عضلة واحدة
 منقعة عظيمة وهوان تثبت القدم وتزدهج به لعضلة ان لم يكن يكون متى حدثت واحدة
 منها افة كانت الاخرى تنوب عنها وكذلك كل ما هذا يدله من الوتر بوجه ما يثبت في كل عضلة
 وتران او ثلاثة او اكثر من ذلك بترك العضلة الوسطى من السبع العضلات التي في مقدم الساق
 فانه يثبت فيها اربعة او ثمانية الاصابع الاربعة من الاصابع القدم والحاجة كانت الى ذلك انه
 لو كانت لكل واحدة من الاصابع عضلة واحدة لكانت مقيرة المتبدل وكذا في الاوتار التي
 تثبت منها ما دعا الى تركن في يديها ما يتغير في كل عضلة واحدة وكذلك يجري الامر فيها
 كان هذا اميل من الوتر ومنه ما لا يثبت منه وتر لكي يتبدل من العضل بان انه العصب الجمجمة

انساب المولد اليها
 من الادوية القديمة فلهذا
 فاما حرقى الوتر والعضل
 قوى البصر وكذلك
 كل العضلة بها البصر
 وبشيء وكذا في
 الكون جمع من شغل
 وكذلك الاكسال
 البصر بالعضل او شرب قوى
 بالعضل او شرب قوى
 البصر وكذلك الخولان
 اذا اكمل به كل اسبوع
 مرة فلهذا العذلة
 بجليل ما يتبين فلهذا
 الرطوبات
 (الادوية الحديثة البصر)

عنزة العسل الذي على رقية المانة وعلى القمعة من هذه الوجوه تخالف العضل بعضها بعضا والله اعلم

• (الباب الثالث في عضل الرأس ومناقضه) •

اصناف الفضل الذي في البدن ثمانية اقسام احدها نصف العضل المحرك للراس والاعضاء التي في الراس
 والرقبة والثاني العضل المحرك للعلق والحنجرة وما يليه والثالث العضل المحرك للكتفين
 والرابع العضل المحرك للصدرين والخامس العضل المحرك للصدر والسادس العضل المحرك
 للبراق وما يليه من الاعضاء المتحركة بالارادة والسابع العضل المحرك للوركين والثامن
 العضل المحرك للارجلين (فاما عضل الراس والرقبة) فخمسة اصناف احدها العضل المحرك
 في الوجه مثلما اسمى الاسفل والعنق والثاني العضل المحرك للعينين والثالث العضل
 المحرك للسان والاسفل والرابع العضل المحرك لجبهة الراس والخامس العضل المحرك للرقبة
 (فاما العضل المحرك للسان الوجه) فهي سبع عضلات منها عضلتان يجران اللسان على الانفراد
 منهما عضلتان يقرنان الشفتين ويبعدان احدهما عن الاخرى وتسمى العضلتان
 العلويتين وكل واحدة منهما حركية من اربعة اجزاء الجزء الاول ينشأ منه من شوك
 قمار الرقبة ويصل بطرف اللسان وهذا الجزء يجر اللسان ويرى يجره في بعض الناس الازنين
 الجزء الثاني يبدد اللحم من العظم القائم في وسط عظم الكتف ويجر الى الرقبة صاعدا حتى يصل
 طرف الشفتين احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر فاذا انحرك هذان
 الجزآن معا انحرك اللحم من غير ميسل الى جانب فاذا انحرك احدهما انحرك اللحم الى ذلك الجانب
 يرى ذلك الجزء نفسه والجزء الثالث يبدد اللحم من الترقوة ويصعد ويصل بطرف الشفتين
 شواو يجذب اللحم على الوراى الى اسفل والجزء الرابع يبدد اللحم من الترقوة والقص ويصل
 شفتين العليا لا تخالف في مثالها في كفا اليونانيين وهو هكذا فما كان مشدودا
 يفسد من الجانب الايمن النسل الجانب الايسر من الشفتين وما كان مشدودا من الجانب
 اليسر انزل الجانب الايمن من الشفتين فاذا انقلص هذا اللسان صارت الشفة واجهت
 الى الخارج كما يمرض المصرة فاما الخمس العضلات الباقية التي في الوجه فثلاثة عضلات
 تسمى الشفة العليا الى فوق ومنها عضلتان يجذبان الشفة السفلى الى اسفل ويسيطان
 في الفم وعضلة واحدة تفرق شفتي الفم من الجبهة واجتبع اليها عين على شدة
 بعض العين وشدة نعنها (واما عضل العين) فثلاثة عضلات العين ومنها ما يدعم العين
 يكون بين العين والسر للامراض الهاميسب لشدة الصدق الشديد ان تنقطع او تهتك
 ما يجره العين فيفسد فاما العضل المحرك للعين فثلاث عضلات احدها ارباعها معلق
 في عظم الذي يحوي العين وورث هذه العضلة غير في وسط الفم الذي منه يكون العين
 بل في وسط حافة العين وهو يفتحها والعضلات الاخرى اربعة من هذه وهما موضوعتان
 في العين مدونتان في حفرة العين وورثاها ارباعا حافة العين وتخلان في عين جانبيه
 اربعة ضان العين باطرافها ما يليه في عينه ما يقبلان في عينه ما يفسد فان عرض لاجل هذا
 ما يليه في عينه ما يفسد في عينه وورث هذه العضلة ثمانية ارباعا

سكروا بوج يهتد البصر
كجلا وكذلك القفل
الاسود يهتد البصر كجلا
وا كلا وكذلك الزنجبيل
يهتد البصر ويزيل ظلمته
فاه جالينوس وستة عشر
حكيميا * وكذلك اكل
التبعل يهتد البصر ويذهب
ظلمته يجرب وكذلك شم
القسطران يهتد البصر
ويذهب ظلمته وكذلك
الا كصال يدخانه وكذلك
مسارة الكمون تحذف
البصر وكذلك ثوس الحام
اذا احرقت كاهي يريتها
وستق ومادها حتى يصير
سالفبارا كيجل بم احث
البصر

واحدة من قدام وهي تغيل الرقبة الى الجانب الايمن الى قدام والاخرى من خلف وهي تغيل
الرقبة الى الجانب الايسر الى خلف فهذه جلة عضل الراس فاعله

• (الباب الخامس في القول على عضل الكتف) •

اما عضل الكتف فمربع عضلات منها عضلتان يتحان من القفاور متصلتان على تاريب
احدهما متصل بهن الكتف وتنتهي الى اواس الكتف والى الترقوة ومنفعتهما ان ترفع الكتف
الى ناحية الراس والاخرى تضد الى اسفل من موضع الاولى وتصل باصل الكتف ومنفعتهما
ان ترفع الكتف الى خيال الراس ومنها عضلة ثالثة تبدأ من الزائدة التي في جانب الفقارة
الاولى واتصالها برأس الكتف ومنفعتهما ان تدلي الكتف من جانب الرقبة ومنها عضلة
رابعة منشؤها من العظم المشبه بالام في كابة اليونانيين وتصل باضلع الفوق من الكتف
من مبداء الزائدة الشبيهة بمقار الغراب ومنفعتهما ان تدلي الكتف الى ناحية راسه ومنها
عضلتان وهي الخامسة والسادسة ومنشوءهما من شوك فقار الصاب وهي السنانين واما
العضلة السابعة فنشؤها من عظم الصدور وترفع ماعدة الى مفصل الكتف حتى تلتقي بالاجزاء
السبعة التي عند ضلعه الاسفل وتجاها من اسفل ومن قدام ومنفعة هذه العضلة ان تجذب
الكتف الى اسفل والى قدام معارضة جباله ضدا الى خلف والى اسفل فاعله

• (الباب السادس في صفة العضل الحرك لليد ومناخه) •

(اما العضل الحرك لليد) فتلاثة اصناف احدها العضل الحرك للصدر والثاني العضل الحرك
للساعد والثالث العضل الحرك للكتف (فاما العضل الحرك للصدر) فهي اثنا عشر عضلة منها
ثلاث عضلات اربعة من الصدر واحتيج اليها للصدر للعضة الى الجانب الايسر واحدة
الذلاثة منشؤها من تحت الثدي وهي اعظمها والاخرى منشؤها من اعلى القص والثالثة
منشؤها من جبع عظم القص ومنها عضلتان اخريان احدهما منشؤها من اضلاع الخلف
والاخرى منشؤها من الخاصرة وينت في كل واحد منهما وترع بعض يصل بمفصل العضد
ومنهم اثنان عضلات منشؤها من عظم الكتف نفسه واتصالها بالعضد واحدة منشؤها من
جانب الكتف وعضلتان منشوءهما من الضلع الاعلى من اضلاع الكتف وعضلتان يحركان
العضل الى الجانب الوحش والى خلف ومنها عضلة اخرى تلام موضع علم الكتف ومنشؤها
من الترقوة ومنها عضلة اخرى صغيرة ممدودة في اصل الكتف منفعتهما ان ترفع العضد مع
تاريب (واما العضل الحرك للساعد) فثمة ما هو موضوع على العضد ومنها هو موضوع على
الجانب الوحش من الساعد فاما العضل للوضوع على العضد فاربع عضلات موضوعه
على تاريب على شكل السنان في كابة اليونانيين هكذا X واحتيج الى ذلك في السكون متى
تجركت جميعا لم تدع الواحدة الاخرى ان تغيل الذراع الى جانبها وهذه الاربعة منها عضلتان
من قدام وهما بقية ان الساعد واحدة منهما وهي اعظمهما تبدأ من الاجزاء الداخلة من
العضلة التي هي الكتف والاخرى وهي اصغرهما منشؤها من ظاهر العضد من الاجزاء
التي من خلف وتقبل نحو الزند الاعلى مقاطعة للعضلة الاولى على هذا المثال هـ ومنها

• (الادوية الحافظة لعضة العين) •

الا كمال التوتيا يحفظ
عضة العين ويقويها
والا كمال العاغل المصون
حراوا يحفظ عضة العين
وكذلك الا كمال السبل
الهندي يحفظ عضة العين
ويقويها

• (علاج السبل) •

قال الرازي وغيره ومن
علامة السبل ان يطرا
على القرية والمغمض غشاوة
شبيهة بالذئبان حول السوداء
وعروق حمر ولا يصير
صاحبه لافى الشمس ولا في
ضوء السراج قال الرازي
وصاحب السبل يشصفى

على نهريه وقصر جبا
بكره ويصعد عرق الجبهة
بعد التصديق في المراح
والاسترخاء الهواء المسهل
وصاحب السبل يمشي
الحلم على السفل ولا يميل
المكثرة أو أسط صاحب
السبل به صارة فناء الجمار
يلين لاسا نفعه

• (علاج النقرس) •

قال الرازي وغيره والظفر
زيادة في اللحم تنبت في
الاستمرار المثلث الاكبر
وربما انشدت على اللحم
حتى يبلغ القربة تنفطخ
اتاطرو وما دامت صغيرة
فهو لا يجاب بالادوية الجبالة
كالدربة الجرب وصفي
صليت وعظمت فعلاجها

عضلتان من شقوقهما يحدان الساعد واحد منهما وهي اعطسهما بشئ من قدام
العمود من الجانب الايسر مما يلي تحت الإبط وغيره الرذال على والاخرى وهي اصغرهما
تبتدي من فوق القاعد وتصل الى شفته وتصل الى الرذال الاسفل ووتر كل واحد من هاتين عضلات
أوتار الاولين وأما العضل الموضوعة في الجانب اليمين من الساعد فهي عشر عضلات
أحداهما توتر علة طاهر الساعد في الوسطا منتهى هاتين الجانب اليمين من رأس العقد
والجانب هذه العضلة ثلاث عضلات متصلة بها وعن جانب هذه الثلاث عضلات ثلاث
عضلات آخر متصلة بها وعلى الرذال على من هذه العضلات علة أخرى حلتها على
من ياتيه الوتر وتصلها من الأجزاء السفلية من رأس العضد وعضلتان آخرتان
موربتان في ثبات الساعد على قفا (وأما العضل المحرك للكف) فيقع في موضع
على الجانب الايسر من الساعد وهو سبع عضلات علة في طرفه والباقي موضوع في
الكف فأما السبع العضلات الموضوعة من الجانب الايسر من الساعد فهما عضلتان في وسط
الساعد واحدة فوق الاخرى وهما يتصلان بالاصابع ومنها علة فوق هاتين صغيره متصلة بها
من الجمر الواسع من رأس العضد الذي في الجانب الايسر ويتصل بماتر واحد وهذا الوتر
يعرض وينقر تحت جلة قاطن الكف والاصابع وجعل كذلك ثلاث منافع احداهما
ان يشد ويضع بمادة الراحة والثانية ان يكون باطن الكف قوى الحس والثالثة ان يثبت
ثبات الشعر في باطن الكف ومنه عضلتان اخريان موضوعتان عن جانبي هذه الثلاثة
العضلات ومن عضلتان آخرتان موربتان تحت هذه الحس العضلات وهما يكبران الرذال على
على وجهه ويمكن معه به اليد وأما العضل الموضوع على الكف فعلة عشر عضلات
متصلة في مقبض من على المف الاعلى مما يلي جلة قاطن الكف سبع عضلات منها خمس
عضلات تغيب الحس الاصابع الى فوق ويتصل من كل واحدة وتر صغير يصل بالعضل الاول
الذي على الشط ومنها واحدة تباعد الاصابع عن سائر الاصابع وواحدة تباعد الخنصر عن
سائر الاصابع ومنها في السف الاسفل إحدى عشر عضلة وله في العضل ثعل نفسه مشترك
لشط الكف والرسغ وقصده يقع الراحة ومنه من منشأ الرسغ وبعضه مدون به من فذل
بخصه وذلك انه يتصل بكل واحد من الاربعة الاصابع من هذا العضل عضلتان يتصلان
بالعضل الاول من كل واحد منهما ويتصل بالابهام أيضا من هذا العضل ثلاث عضلات
احداهما متصل بالعضل الاول وهي تقبضه والاثنان الاخران يتصلان بالعضل الثاني
ويصير كل السلاسة التي في طرفها واقفا على

• (الباب السابع في حصة العضل المحرك للصدر ومناحه) •

أما العضل المحرك للصدر فثمة ما جعل لسط الصدر فقط ومنه ما يقبضه فقط ومنه ما يقبض
ويبسطه معا (وأما العضل الذي يسط الصدر) فهو سبع عضلات منها علة واحدة وهي
كالجاب ومنه عضلتان تحت الترقوة كل واحدة منهما لمضغها من الجمر التي هو من الترقوة
عند رجلي العظم الحسي رأس الكتف ويتصلان بالضلغ الاول من أضلاع الصدر ويصلانه الى
فوق لبتين الصغرى على التباط ومنها ثلاثة أزواج عضلة أزواج الاول عندهم قزوح الحسي

فلان منشأ من الفقارة الثانية التي تصدر الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر وكل واحد من عضل هذا الزوج مضاعفة والزوج الثالث هو الذي عضله في الموضع المقعر من عظم الكتف ويتدان الى ضلع الخلف والزوج الثالث هو الذي منشأ من الفقارة السابعة من فقار الرقبة وأما العضل الذي يقبضه فقط فنه عضلتان معدودتان عند اصول الاضلاع وهما يجيمان ويتدان الصدر منه الثلاثة الأزواج التي تجذب الثلاثة الاصابع الاقاصى الى فوق ومنه العضلتان المدودتان في طول الصدر الى جانب القعر من القصر فوق الشبيه بالسيف والى القزوة وهذا العضل يعمل بالعضل المستقيم الذي على البطن وأما العضل الذي يقبض الصدر ويسطه معافوه والعضل الذي يقبض الصدر وذلك ان فيما بين كل ضلعين عضلة لها فيمختلف الوضع وفعاه الجنب البقي الذي فتح انما كان من هذا العضل في الايسر العظيمة من الاضلاع فهو يسط الصدر بليته الذي في ظاهره ويقبضه بليته الذي في باطنه وما كانت في الاجزاء القصر رقيقة فهو بليته الذي في ظاهره يقبض الصدر وبليته الذي في باطنه ويسطه فاعله

(الباب الثامن في عضل البطن ومنافعه)

أما عضل البطن فنه مثل مراق البطن ومنه عضل الاتيين ومنه العضل المحرك للذكور ومنه العضل المحيط برقبة المثانة والمحيط بالبرقفاة العضل الذي على مراق البطن فعده غمان عضلات منها عضلتان دقيقتان هما فوق العضل كلاهماستان الجبله فتشوهما من جاتي المضروفي الشبيه بالسيف ومن اطراف اضلاع الخلف ملبستانه في جميع اجزاء البطن من البلياتيين ويتصدان تحتسدن في الطول على وسط البطن حتى ينتها الى عظمى العانة ولها سها ذهاب بالطول ويتصلان بعظم العانة بوترين وعشامين ومنه اربع عضلات وضعهما موزب تحت الضلعين الذي احسين طولاً ايضهن ذهاب على تأريب منشوهما من عظمى الخصرتين ومنتها الى ضلوع الخلف ويتقسم بالاجزاء الخمسة منها عضلتان موضوعتان في الجانب الايمن وعضلتان من الجانب الايسر يتقاطعان على هذا المثال ومنها عضلتان تحت الاربع موضوعتان في عرض البطن ليهما ذهاب بالعرض وهما يقطبان الفشاء المعروف بالصفاق من جميع جوانبه احداهما من الجانب الايمن من الصفاق والثانية من الجانب الايسر ومنشأ كل واحدة منهما في احد عظمى الخصرة ومن فوق فقر القطن وينتهيان الى اطراف اضلاع الخلف ويتصلان في الوسط بوترين تحت منهما على مثال الاعشمة ويتقسمان بالصفاق تماماً بعبر تخلفهما ومنفعة ذلك أن يشيل الصفاق عن آلات العذاء وان يزيد في صلابة الصفاق لا يسرع اليه الاختراق عندما يوتر وعندما يمرض التبع للمعدة والحاجة الى هذا العضل الذي في البطن ثلاث منافع احدها ان يقبض البطن في وقت خروج البراز وفي وقت خروج البول وفي وقت الولادة يسهل بذلك خروج الجنين والبراز والبول والمنفعة الثانية أن يثبت الحجاب ويده عند انقباض الصدر فيعيق بذلك على كون الصوت والثالثة انه يزيد في حقونة المعدة ليقوى استراؤه لافذاء فاما العضل الذي يصعد الى الاتيين فهو الذي كود اربع عضلات وفي الاتان عضلتان اما التي في الذكور وعضلتان منها

ذلك قال جالينوس
والرازي وأبو دعلابها
بالدواء أن يثبت المريض
على بخار الماء الحار حتى
تحن العين ويصير الوجه
أور يدخل الحمام وبعد
ذلك يوضع الدواء على
الظفرة ويزق الخفاش
يتبع من الظفرة كسلا
وكذلك زيل القار اذا
مضغ وخلط بعسل
واكتحل به صاحب
الظفرة أبرأه • وكذلك
صلد الحديد وهو نجار
اذا اكتحل به صاحب
يصفو في التسخ التي يأيدنا
صورة المثال بل لم يبيضه
فيها اصلا اه معص

انقصة تقع من الظفرة
تصل عظمها وعلمجرب
لزوالم الظفر فتمتد الحفة
ودخان الكندر ودخان
القطران ودخان المر
أبراسا يخلط ويكحل
بهما تنفع من الظفرة
هـ (علاج الظفرة)
قال جالينوس قد فرغ
من التي في اللب والحوث
الرقيع والسعال القوي
قال الرازي ولذا كانت
الظفرة قريبة العهد
جسداً أو خضراء يجب
فيها التكسيد بماء الملح

في الجانب الايمن وعشطان منها في الجانب الايسر ومنفعتها الذبيل الاثنى عشر فوق الكتلا
يتم خبأها العشطان الثاني لاقى الاثنى عشر اسد من الجانب الايمن والاخرى من الجانب
الايسر والجانب اليسار كالحاسة الى عضل اثنى الاثنى عشر من في المذكور أربع عضلات
وفي الاثنى عشر عضلات لان اثنى الاثنى عشر عضلات واثني الاثنى عشر موضوعتان من داخل وليسنا
بعضتين هـ (واما الثالثة) فلها عضلة واحدة تنقبض بمنقبضها لا يدور بل يلهذا بها بالبرص
لتنقبض احداهما انما تنقبض حتى الثالثة في وقت خروج البول وتقلبه اذا انقضى من منق
الثانية الموضوع التصلب الثالثة وتنقبض واسد الاسد في دخول البول من الثانية الى العضل
اذا انقبض سائر عضلات الثالثة يخرج جميع ما فيها من البول وتنقبض حتى لا يبقى منه في وقت
الثالثة في البنية ولها المنقبض الثانية فهو ان تنقبض على الجزء التصلب بالثانية من العضل ولسد
فيخرج ذلك ان يخرج من الثالثة من البول الا في وقت الحاسة الى خروجه واما العضل
المحرك فذكرنا ربيع عضلات عشطان معدودتان من ياتي الجري الحاد في العضل ومنه منها
انها ما عدا ان الجري الثالث في العضل في الجوامع واذا اعتدلت هاتان العضلتان في وقت
الحركة الى الجماع وصحت الجري الثالث في العضل ببطا وبه سبب الزيادة اعنى ذكر وقت
الحركة الى الجماع حل السؤال الذي اردته به من فقال ما بال العضل يجمع وجود هذه العضل
لا في حركته كلبعضة اخرى اريدت للحركة منه كانت وحل ذلك السؤال الاستعداد لتصلب
اقبال يكون منه قبله بالانقطاع الذي ليس قد لا اودا وانما يصاح ايضا ان تشد بهذا العضل
ايادى الى الاستقامة عند الجماع الذي استعمله بالاعتدال لا في غير ذلك الوقت الى الجانبين ليقع
وبستقيم في يثقبه المني ويخرج الى الخارج على هذا بلا ميل ومنه عضلات اخرى ان
عشرون هـ من عظم العامة وبه لان العضل على ما روي ومنفعتها ما انما ياتي ان العضل على
استقامته ويرفاده الى فوق ويميل الى الجانبين وذلك انهما في قعر كاجعاً باعتدال استند
العضل على استقامته من فدان يميل الى الجانبين فيسحب جرداً مستقيماً اذا اقتلذ ناقد اذا اذنا
على الاعتدال المستعان يرتفع العضل الى فوق واذا تحركت واحسده منها على الانحراف الى
العضل الجانب ثلث العضلة واما العضل السطحي بالعضلة فاربعضلات احداهما موضوعة
في طرف الى المستقيم وهي مخالطة للعضلة كذا ذكرنا ومنفعتها ان تضغط الشرج وتسد ما بين
فيمن الثقل وتغلغله بعد البراز والاخرى موضوعة فوق هذه وهي بحيطه بطرف المستقيم
ومنفعتها ان تقل طرف البرز وتنقبض تضيقاً محكم وطرقا هاتين العضلتين يلفان الى اسفل
العضل واما العضلة الثالثة والاربعة فهما مورتان ووضعهما فوق العضلة الثانية من
الجانبين في كل جانب منهما عضلة ومنفعتها ما ان يرتفع المعدن ويشلاها الى فوق عند ما يبرص
اعرق الى المستقيم في وقت الزحيم الشديدان يخرج وذلك حتى استرخت هاتان العضلتان
احسنا الى ان تدفعهما الى داخل باليد فهذه عضلات العضل المحرك بمرق البطن وبالمس من
الاعضاء المحركة بزيادة قاع ذلك

هـ (الباب التاسع في العضل المحرك لثقبين ومنافعه)

اما العضل المحرك للثقبين في هذه العضل المحرك لثقبين ومنه العضل المحرك لثقبين

في مقدم فاما الفصل الحركي للعضلة فله موضوع على عظم الخاصرة ومنه ما هو موضوع
على عظم الورك وارتاحاته لا يفصل الورك وهذا الفصل عدده عشر عضلات منها عضلتان
احدهما اماراسان ومنشؤها من عظم الخاصرة والثانية منشؤها من عظم الورك وتضمهما
انهم ما يقبضان التخذ ويملانه الى الجانبين ومنه عضلتان منشوءهما من عظم العانة احدهما
من الجانب الانسي والاخرى من الجانب الوحشي وكلتاهما مستديرتان حول التخذ وتصل
احدهما بالآخر وتلتصقان بالموضع الفار الذي عند الزائدة العظمية وذلك ان لعظم التخذ
اسفل مما يلي الركبة زائدين احدهما كبير في الجانب الوحشي والاخرى صغيرة في الجانب
الانسي ومنفعة هاتين العضلتين ان تدير التخذ وتبسطه فالتى من الجانب الانسي تديره الى
قدام وإلى الجانب الانسي والتي من الجانب الوحشي تديره الى خلف وإلى الجانب الوحشي
ومنهماست عضلات تبسط التخذ والله تعالى اعلم .

(الباب العاشر في الفصل الحركي للساق والقدمين) *

اما الفصل الحركي للساق فهو موضوع على التخذ وتره متصل بمفصل الركبة وهذا الفصل
تسع عضلات منها ثلاث عضلات كبار موضوعات في الجانب الانسي من التخذ من قدام وهي
موضوعات على استقامة منها واحدة مضاعفة ويجوز ان يقال انها اثنتان لانها اميدان من
الزائدة العظمية من عظم التخذ والاخر من مقدم التخذ وتخرج متصل بمفصل
الركبة وايس ينشأ منها وتر واما العضلتان الاخرى فانهما اعظم من هذه ومنشأ الواحدة من
الزائدة العظمية من زائدي عظم التخذ والاخرى منشوءهما من الحجاب المقام من عظم الخاصرة
وينشأ من جميعها وتر واحد عظيم متصل بمفصل الركبة ثم يظم الساق وهو ما يبسط الساق
وقد ينشأ بطريق العرض ومنها خمس عضلات موضوعات من خلف الجانب الانسي من
التخذ هي اصغر من ثلاثتها منها اثنتان موضوعتان عن جنبتي تلك الثلاث العضلات احدهما
منشوءهما من جانب عظم الورك والحجاب المستقيم وتصل بجانب الساق الوحشي والثانية
منشوءهما من ملتقى عظم العانة وتصل بجانب الساق الانسي ومنفعة مما تم ما يحرك كان الساق
الى الجانب واما الثالثة والرابعة والخامسة فهي موضوعات فعباب تلك العضلتين من خلف على
صف واحد منشوءهما من قاعدة التخذ وينت منها وتر واحد فينصل بمفصل الركبة ومنفعةها
ان تحرك الساق في جهات مختلفة فاما العضلة التي تلي العضلة المتصلة بالجانب الانسي من
الساق فتمت اثنتى الركبة وتحرك الساق الى الجانب الانسي واما العضلة الوسطى فلها متصل
بالرأس الانسي من قسبة التخذ ويجذب معها الساق كله وذلك لانها متصل عند مفصل الركبة
بطرف العضلتين الكبيرتين اللتين في الساق واما العضلة التاسعة فهي عضلة صغيرة تخرج في
مفصل الركبة ومنفعةها انما تقبض الساق وتقبله الى الجانبين (واما الفصل الحركي للقدم
والاصابع فله ما هو موضوع على الساق ومنه ما هو موضوع على القدم والعضل الذى في
الساق عدده اربع عشرة عضلة منها سبع من خلف الساق وسبع من قدام اما السبع التى من
خلف فثلاث عضلات يمتد ثلثان من رأس التخذ وتصلان بالعقب بوتر واحد كبير ومنفعة هذا الوتر
ان يجذب العقب وينت القدم ويربط العقب بالساق وذلك متى مررت هذه الوتر آفة زمنت

ويستعمل دقيق الباقى
وكذلك ان اذا قطر
لبن الجارية في العين في
ابتداء العرقه نفع لا سيما
اذا خلط به من ورد
وكذلك اذا غس صوف
صمغى في ياض البيض
به من ورد وشراب وضمد
به الطسرة أبرأها وبما
جرب ان يصاد السام
ينفع من الطسرة ما ولى
وكذلك ماء الجب ينفع
العرقه قطورا وكذلك
ماء الكرفس ينفع من
العرقه اذا قطر في العين

لرجل ومنه واحدة واحدة فلو تم ما مثل الى الخنصر يشتمل من رأس القصة الوضعية من قبض
الساق وتصل بالعقب وليس بين متاور ومنه قمتها أنها تميم الضلعتين الاولين على قدمها
وليكون في عرضها واحدة منها آفة ذات حشفة ما ومن السبع أيضا ثلث آخر
السادسة منقوشة من رأس القصة الوحشية ووترها يتقسم وتبين ويقبض الاصبع
الوسطى والتي تليها والثانية منقوشة من الساق وتبين تحتها وترها الى جانب الوتر الاول
ويقسم وتبين ويقبض الخنصر والبابية والثالثة منقوشة من رأس القصة الانسية ووترها
يتصل بالرسغ من اسفل تمام الايام ويقبض جهة القدم الى خلف ويميل الى الجانب الانسي
ومنقوشة هذه الثلاث أن يقبض الاصابع وتقبض مع ذلك من قبل جهة الرجل واما العضلة
الرابعة منقوشة من الرابطة العظمى من راس الخنصر وتنتهي الى العقب وتبين تحتها وتر
منقوش تحتها من القدم ويهبطه القيد والعلابة والملاسة وبود الحش (واما السبع
عضلات التي من قدام فاحداها وهي اعطه ما تشتمل من باطن القصة الانسية بما الى الجانب
الوسطى من متاور وتصل على الساق وتبين تحتها وترها يتصل بالابواب التي فوق الايام وتعد جهة
القدم الى فوق وتصل من الارض والثانية تشتمل من موضع منقوشة الاولى وتعد الى جانبها وتبين
متاور وتصل بالظلم الاول من عظام الايام ومنقوشة من الخنصر الى الايام الى فوق وتصل القدم
تليها الى جانب والثالثة موضوعة فيما بين قبض الساق وتبين تحتها وترها يتصل
بالايمام في حماره او يسطه او الرابعة تبتدى من رأس القصة الوحشية من الموضع الذي
يشتمل القصة الانسية وهي موضوعة في وسط هذا العضل بعدها الاصابع وتبين تحتها الرابعة
او ثمانية منها أن تبسط كل واحد من هذه الاوتار الاربعة لكل واحد من الاربع اصابع
ما خلا الايام والسادسة منقوشة من القصة الوحشية وتبين تحتها وترها يتصل الايام
والسادسة منقوشة من موضع منقوشة من الساق وهي عضلة رقيقة تبين تحتها وترها يتصل الخنصر الى
الجانب الوسطى والسابعة منقوشة من القصة الوحشية وتبين تحتها وترها يتصل بالابواب
التي فوق الخنصر ومنقوشة من قدام القدم الى قدام وان تحركت مع العضلة الثانية الخنصر
القدم الى فوق (واما العضل التي في القدم) فقد دعت وعشرون عضلة منها خمس عضلات
من فوق القدم تبين تحتها خمسة او ثمانية كل واحدة واحدة من الاصابع وتبين الى جانب منها
احدى وعشرون عضلة من اسفل سبع منها موضوعة في حش القدم ومنقوشة من السبع
العضلات موضوعة في حش الكف من هذه السبع خمس كل واحدة منها اقل واحد من
الاصابع الى الجانب الوسطى والسادسة والسابعة تباعد الخنصر والايمام من الاصابع
التي تليها ومن الاربع عضلات موضوعة في الرسغ يقبض كل واحدة منها العضل الاول من كل
واحد من الاصابع ما خلا الايام واما العشر عضلات الباقية فهي موضوعة قدام كل واحد
من الفاصل الاول من الاصابع منها عضلتان ومنقوشة من اعطيه ثلثه من العضل السفار التي الى
الكف وذلك ان كل عضلتين منها اذا تحركت كاجزاء اقبض العضل الاول من الاصابع من غير
ميل وانما تحركت واحدة منها اقبض ذلك العضل مع ميل الى جانب وذكريا بنوس اخني
أمر هذا العضل على كثير من المشرحين انه مقلبي جميع العضل الذي في البطن وهي خمسة

وان شئت الخفة المتجم
فامضت كوزار مد او بسطة
في شدة ونظر من الحرفة
في العين فله الرازي
وفي
(ولاح المعة)
وسبع اقصان اللمعة التي
في المثلث الاعظم فان ذهب
أو ضمت تقصا ما كثيرا
فلا ملاح لها ذال بليوس
وقد تبا اللمعة بقتية
الراس وتعالج بالسيقات
القائمة العضلة واذا
ضربت الجبهة به صارة
القطريون العقب قطع

ونسع وعشرون عضلة منها في الوجه تسع عضلات وفي العنق اربع وعشرون عضلة والتي
تتحرك التي الاسفل الى اسفل اثنا عشر عضلة والتي تحرك الكتفين اربع عشرة عضلة والتي
تتحرك الرأس ثلاث وعشرون عضلة والتي تحرك قبة الرئة اربع والتي تحرك الحنجرة ثب
عشرة عضلة والتي تحرك النظام الشبيهة بالاذن ست عضلات والتي تحرك اللسان تسع والتي
تتحرك الحلق عشتان والتي تحرك الرقبة اربع والتي تحرك مفصل الكتفين ست وعشرون
عضلة والتي تحرك مفصل المرفقين ثمان وفي الساعدين اربع وثلاثون وفي الكعفين ست
وثلاثون والتي تحرك الممدومة وسبع عضلات والتي تحرك الصلب ثمانية واربعون عضلة
وهي البطن ثمان وفي المثانة واحدة وفي القضيب اربع وفي الاثني اربع والتي تضيق
الشرج اربع ومفصل الورك في كل جانب ستة وعشرون والتي تحرك الركبة ثمان عشرة
والتي تحرك الكعفين عضلتان وفي الساقين ثمانية وعشرون عضلة وفي القدمين اثنتان
وعشرون عضلة والله تعالى اعلم

الباب الحادي عشر في جملة الكلام على الاعضاء المركبة التي في باطن البدن وأولها في الدماغ
واذ قد شرعنا الحال فيما كان من الاعضاء المركبة على الامر الاكثر في ظاهر البدن فخص
انتهدي الان في هذا الموضع فنشرح الحال فيما كان منها من كاعما هو موضوع في باطن
البدن ويقال له الاعضاء الباطنة وينتهي اول ذكر الاعضاء التي هي اول اصناف الاعضاء
الباطنة في الموضع وشرعنا قدرا وهي الاعضاء النسائية (فأقول) ان الاعضاء النسائية
الباطنة على الامر الاكثر هي الدماغ والقضاع والبنان وآلة السمع وآلة الشم والسان
واما يليه ونحني فنذكر في هذا الدماغ الذي هو اشرف الاعضاء النسائية واعلمها خطرنا فقول
ان الدماغ هو اشرف اعضاء البدن واجله الاله اصل ومعدن لنفس انما طقة التي يكون فيها
العقل والتبصير واصل لقوامها والحركة الارادية ونصب الدماغ في اعلى موضع في البدن
بسبب العنق لانه احتيج ان يكون في موضع مشرف ليتمكن الانسان من النظر الى الاشياء
البعيدة عنه فان كانت خيرا قرب اليها وان كانت شررا هي عنها وبما ان الانسان اذا اراد
ان ينظر الى الاشياء البعيدة عنه علا على اعلى المواضع المرتفعة الشاهقة كذلك جعل الدماغ
في اعلى موضع في البدن بسبب العنق لتكون مشرفة على الاشياء معلقة عليها والدماغ جسم
ايض عديم الدم شبه العصب البين الا انه ارجس من العصب وجعل كذلك لاحتياج اليه فيه
من سرعة التقدير والاستجابة الى طبيعة الاشياء المحسوسة والدماغ مقسوم بجزأين احدهما
في مقدمه ويقال له الجزء المقدم والاخر في مؤخره ويقال له الجزء المؤخر ويفصل بين
الجزأين الغشاء الشبيه من غشائي الدماغ يشغل بينهما بطاقتين وليس بين احدهما جزأين والاخر
اتصال بالجزء المؤخر الذي تحت الفايوخ الاجسام التي يحيط بها الجهرى والجزء المقدم اعظم من
الجزء المؤخر والذين جوهرها اما عظمه فانه احتاج الى ان يثبت فيمن الاعصاب زوج زوج
ويثبت من مؤخره القضاع وعصب يسير واماليه جوهره فلهذا احتج الى ان يثبت شدة
الاعصاب التي يكون فيها اللحم وعصب اللحم يجب ان يكون ليلا يكون اسهل تقصيرا الى
طبيعة محسوسة واما مؤخره فاحتج ان يكون اصله ليكون اثبت على كونه طامركا وعصب

الدمعة وكذلك الصل
الما يحسول يحسفا
الدمعة وكذلك الصبر
وحده يتطع الدمعة
النسبة الى العنق كلا
وكذلك اذا قطر الخلل باله
في عين صاحب الدمعة
الكثرة قطعها وكذلك
التوتيا النافضة وما
شاكلها انتشف الدمعة
وكذلك البصر وهو
الرجان يحسف وطوبه
العنق فاية التصفيف وكذلك
الا كمال بالاعد وكذلك
الا كمال بالاراضة يحسفا

وفي الدماغ ثلاثة أقسام يقال لها الباطن منها فهو شأن في مقدمه ويشمل لها الباطن
 المتقدم كما يكون امتشاق الهواء من راسه والشفقة التي تكون في الدماغ وفيها يتفرع
 الروح الحيواني القلبية الروح النفاثي ونحوها أيسبب الرائدان التسميتان بعلى
 التسميت التي بها يكون امتشاق الروح النفاثي ويصل بين اثنين من شأن راجع حسب الحس
 من كل جانب منها فعبقوا واحدة فتكون حتى زالت أحد أعضا آفة كانت الأخرى تقوم مقامها
 ولا تجوز في منزهه وبالله الباطن المؤثر والى هذا الباطن يسمى الروح النفاثي من الباطن
 المتقدم بعد أن يتغير ويصير بعض الاستحالة وفيها بين التغيرين يجري نفاث يجري في
 الروح النفاثي من الباطن المتقدم إلى الباطن المؤثر وبهذا يجري يكون اتصال الباطن
 المتقدم من الدماغ بالباطن المؤثر ويدعى الباطن المتقدم موضع عبق ينتهيان إليه يسمى
 يتجمع الباطن منه يدعى الجري الذي تقدم ذكره لأن الباطن المتقدم كانا محتليان
 أن يتصلا بالباطن المؤثر من موضع آخر علمهما جميعا لمجلا ينتهيان إلى هذا الموضع وقد
 يسمى هذا الموضع بطاريا من بطون الدماغ ويسمى الباطن الأوسط وهو أصغر من الباطن
 المؤثر ومن كل واحد من الباطن المتقدم ومنفعة هذا الباطن أن الروح النفاثي يدور من
 الباطن المتقدم إلى هذا الموضع ويصنع فيه ويتخفف إلى الباطن المؤثر في الجري السابق
 بينهما وما فوق هذا من الدماغ هتته كونه ففلازج سدير القدر على مثال الطاق ويحل
 كذلك يجري من الروح مقدارا كثيرا لأن الشكل السدير يحوي على مقدارا كثيرا
 يتخفى عليه سائر الأشكال الأخرى ولكن يبعد هذا الشكل عن قبول الأوقات وعند ابتداء
 هذا الجري عما يلي الباطن الأول جسم من جنس الفقد شكله شبه شكل حبة الصنوبر
 أحسن إلى الخلاء أنحل الذي في باطن أقسام الروح الذي منه تنبع الشجرة وهذه الفدة تم
 مع هذه العروق قدامات متعلقة فإذا استقرت على يرم الدماغ أخرجت هذا ابتداء استقرها
 ولم تتجاوز وقوف هذا الجري زائفة متعده في طول هذا الجري نسي المودة يشبه شكلها
 شكل دودة كبيرة وأسها يتدعى من بعد الفدة الشجرة شبهة الصنوبر والراس الآخر ينتهي
 عند ابتداء الباطن المؤثر وقد يوقف هذا الجري عن جنبه وتحت الدودة فإذا كان باعنا من
 الدماغ سديران متطاوئان فمرو شأن شيطان يتخفى الإنسان إذا كانتا متوسمين
 وتسميتا الألبين وجبا الجري بأزاء الرائدتين وأعلام على بعضا رقيق قوى متعلق بشدة
 الألبين من جانبها وهذا الغشاء ينتهي إلى الباطن المؤثر وهو الطرف الأسفل من طرف
 الدودة فالإنسان فمر شيطان بالدودة فوجبه الوجود وقد كان الدودة متولفن قطع كثيرة
 وثالثها يشبه ثالثها متصل بعضها ببعض بأغشية رفاق وأما الألبان فليس
 أبرزتها يشبه بعضها بعضا وأما الدودة فهي مع ما هي عليه من كثرة التفاصيل مختلفة الشكل
 وذلك أن طرفها الذي يلي الباطن المؤثر من الدماغ في الموضع الذي ينتهي إليه الغشاء الذي
 يعلوها محدد وقسم لا يزال يزدو ويعرض قليلا قليلا حتى يطق بطور فرجة الألبين يستوى
 معها والملك إذا امتلعت في طول الجري سديرها تحكما فإذا انقلبت إلى خف سديرها
 ذلك الغشاء لانه متصل بطرفها الحديس فيمتنع الجري ويكون ما ينتفع عنه بقدر ما ينقلص

المعدة كالأول وكذلك مرارة
 الديك والبلية صفات
 المعدة كالأول وكذلك
 الرضبان إذا حصل بلية
 امرأة ولعل في البطن
 يتفرع من المعدة
 (علاج الشرية)
 إذا دلت الشرية بباب
 مقطوع الرأس تقع منها
 قلوب يتوس ومن أتع
 الانسب لازمة دخول
 الحام والانسكيب على المله
 الحار فيه وكذلك المبع
 العرب يجل أو اوضع على
 الدبعة التي في البطن

منها وذلك انما عند تقلمها ورجوعها الى خلط يجتمع وتقصير في طولها وترديد في عرضها
وتستدير حتى تصير شيعة بشكل السكره ولذلك متى كان تقلمها قليلا كان ما ينفتح من الجري
يسيرا فان كان تقلمها كثيرا كان ما ينفتح منه كثيرا والبرودة ملصقة بظهورى الاليتين بر باطن
يسمع ما اصحاب التشريح الورثين واحتج الى ذلك لان قولهم عن مكانهم الكثرة تركتهم لو جعلت
اصليين الدماغ لتبعه عن قبول الاقنات ومنفعة البرودة ان تستد الجري الذى بين البطن
الادس وبين البطن المؤتولى اذا دخل من ثقب من الروح الى البطن المؤتولى يمكن ان يتوزع
وينفتح فيه صيرها اليه فهذه صفة الدماغ نفسه وتبسط بالدماغ غشا أن يقال لهما أما الدماغ
أحدهما تخين ويقال له الام الحافية والاخر رقيق ويقال له الام الرقيقة فاما الام الحافية
فهي غشاء غليظ ملصبة بوضع تحت خف الرأس وهي في الموضع الوسط من الدماغ غليظة
فاذا اتت من تحت الى الموضع الذى تحت الشأن الاوسط من شون خف الرأس انثت بطاقتين
ومن ثلثة الى الموضع الذى يشدى فيه الشأن الشبيه بالام وتقدر بانثانها داخل في
الدماغ الى مدة ما يرتفع هناك في هذا الموضع يعرفان ضاربان وبه يرتقيان من تحت الى سطح
الدرز الشبيه بالام في كتابة اليونانيين ويرتقى من كل جانب منه عرق غيظ يقترن هذان
الضلعان يجتمع هذان العرقان ويصدا احداهما الى الاخر وهو ارفع الاماكن التى حوله
ومن هناك ينقسم الدماغ الى اجزاء المقدم والمؤخر وقد باق هذا الموضع على الطرف الاخر
الثاني الذى من هذه الام فتراه الى هذا الموضع اقلها من سائر اجزائها التى تحوى الدماغ
باربعة اضعافها وهناك عرق غير ضارب آخذ في الطول نحو الجزء المقدم من الدماغ وليس
هو بالحقيقة عرقا لكن لما كان شكله مستديرا مجوقا والدم يوجده على مثال ما يوجده
في العروق سوى ذلك عرفا ثالثا وذلك ان العرقين الضاربين المرتفعين فلى الام بالانفاسه
فى اول حلافاة احداهما الاخر تتجاوز الام الحافية ويصل الى الباطن منها نحو نصف مستدير
شبيه بالعروق يقبل الدم ويحفظه على ما يقبله العروق وذلك انه يوجد في وقت حياة الحيوان
ملوذا وما اذا مات الحيوان وبعدت في هذا الوعاء مليا بد اغليظا واربس يسمى هذا
المكان في على الغشاء الذى يلتقى فيه العرقان الضاربان بالعصرة وانما يسمى بهذا الاسم لانه
موضع فائز يجتمع فيه دم ومن هذه العصرة ينقسم الدم الى ما تحت خف الموضع وبوق هذا
الموضع المعروف بالعصرة عرقان مسيران متفرقان مطبقان عليهما يحدث عنهما الى الام
الجانبيه موضع ايضا يسمى معصرة على مثال ما يحدث عن اقتران العرقين الاولين وينشأ
هذين العرقين كل واحد منهما من الموضع الذى تحت اتهما ضلى الدرز الشبيه بالام وهذه
الام الحافية غير متصله بتعظم خف الرأس لكنها معلقة بالشون باغشية تتيب منها فترفعها
وتربطها بالشون وتجزئها الى خارج عظم الخف من بين خلل الشون وتنبسط وتصل
بعضها ببعض فيكون منها غشاء واحد تحت الجلد المسمى السحقا ومنافع هذه الام الحافية
ثلاث احدها ان تحفظ الام الرقيقة التى على الدماغ وتقيها من صلاية عظم الخف والثانية ان
تجبر ما بين عروق الدماغ المقدم والمؤخر والثالثة ان تكون حرز او قاية للعروق التى فيها بين
طيا والتفافها وانثانها واما الام الرقيقة فانه غشاء عرقى فيها بين العروق والشرارين التى

ابوابها وحلها وكذلك
الزفير ان اذا حل به حورد
وخلط بمرطوبه الشعرة
تقع منها وكذلك الصبر اذا
ضجده الشعرة ابرأها فانه
جالبينوس والرائى
(علاج البردة)
اذا ضجدهت البردة يذهب
الشعر مجبونا بشراب
وعسل خلل البردة خال
جالبينوس وكذلك الصمغ
المرورى يذاب بخمر ويطلى
به البردة فيذهبها وكذلك
لباب الخبز بالعسل اذا
وضع على البردة ابرأها

نملوا الدماغ قريتها وتشدها قريلا الخلل الذي فيها على مثل المروق وقد انشربا الى
 تكون في الحشا والى فان حذين انما يكونان من عروق يشك بهما مع يعرف وميائنا
 غشائيتي يشدهما بعض ولا يترك فيها موشيا فكذلك الام الرقيقة تكون من
 العروق المتصصة من العروق من الضار من المذين يشلان الى الدماغ من خارج النصف
 ومن الشرايين المتصصة من الشرايين المتشعبة من الشصبة الشصية بالشبكة الالذين
 باثيان الدماغ وينقسمان في عروق الدماغ وفي جميع اجزائه ومن غشاءه وفي قريتها
 العروق والشرايين يشدهما بعضا يعاود بعضها الى مثال الشصية والحشا يسمى الشصية
 وهذه الام الرقيقة موزعة تحت الام العظيمة وهي محتوية على الدماغ متصلة به تحيط
 من جميع جهاته وتدخل ايضا في عروقه وتثبت بعروقها الى جميع اجزائه وفي تجاويفه كلها
 وهي في جوفها من الام الحجابية واصليها من الدماغ وهي متصلة بالدماغ كأنها جلدة
 له ولا تتصل هذه الام الرقيقة بالام الحجابية لان بينهما غشاوا الا انها قد تتصل بها في
 المواضع التي يدخل اليها العروق من خارج النصف وتلقاها ايضا في وقت انقباض الدماغ
 وفي وقت الانقباض تزداد متباعدة ويجعل هذه الام الرقيقة ثلاث منافع احدها ان قريته
 العروق والشرايين التي في الدماغ بعضها بعض وتثبتها وتشدها العروق التي تأتي الدماغ كمن
 لا يتبع متعلقة والثانية ان تجمع اجزاء الدماغ وتغيطه وتقيه وتحفظ من الام الحجابية بقره
 الجلدة ولان جعلت لينه لكي لا تشده الدماغ لا قاتم الماء كما جعلت الام الحجابية التي هي الجوز
 من العظم واصليها من الام الرقيقة يحفظ من فوق الام الرقيقة لكي تكون غشاوا له او قواسم
 صلبة عظم النصف وكذلك تحفظ الرأس واق واساطير الام الحجابية وللثالثة ان من منافع
 الام الرقيقة ان تشده والدماغ بما فيها من العروق وغشاوا تشواب وتؤدي اليه الحرارة
 القوية لما فيها من الشرايين فلهذه صفة الغشاوا المتشعبة للدماغ وهذا الغشاوا
 يغشاوا جميع الاعصاب التي تنبعث من الدماغ ما دلت في تحفظ الرأس فاذا اثر بتر
 النصف انصراغها ونخرت عارية ومن ثم غشاوا الاعصاب كغشاهم الدماغ واما المواضع التي
 يشدها الدماغ في القصور الحاصلة في عفا في آخذ في منها (فاقول) ان القصور التي تحمل
 في الدماغ نوعان احدهما نوع الفضل البخاري والساقي الصاعد الى فوق وهذا الفضل يصل
 تحت اغشية ظاهريه قبل بسببه اشقف الرأس من عظام كثيرة موصولة بدورها في غشاوا
 الشون ليخرج ما بين خلايا تلك الاوصول وهذا الفضل البخاري وقد شرسا الحلال فذلك في
 اما كنه التي قبل هذه والثاني نوع الفضل الغليظ المتحد الى اسفل الذي تقيه يكون قهلا
 ظاهريه وبسبب ذلك موزعان يحدف الدماغ منها هذا الفضل هما الفقران واعلى التيم
 فاما الفقران فان الام الحجابية التي تغطي الدماغ في الموضع الذي فيه الفقران متباعدة
 كثيرة تشبه بالمشي وكذلك ايضا العظامان القذان فيهما ثقب الفقران الموضوعين بعد هذا
 الموضع من الام الحجابية متباعدة تشبه كثيرة تشبه بالمشي والقصور الغليظة المتحد من
 الدماغ تخرج من ثقب الام الحجابية ومن ثقب حذين العظمين الى الفقران بحبيبة النصف
 انشراج وجعلت الثقب التي في العظم الشصية بالمشي بعضها مستقيم وبعضها على نورب

(ملاحي كبري)
 قال بالينوس الحبيب
 حدثت من حر الشمس
 والقبيل وعلاجهم بالنمل
 والتكسيد جاء فتر
 والحبيبة من الملوحة
 والحراصة والحروضة
 قال وتكون حلة الادوية
 بقدر قوة العله ولا تتصل
 الادوية الا بعد التصد
 وقاه المبدن بالاستقراغ
 قال الرازي وصلاحي
 الحبيب الحليم والحلك
 ويكمل والادوية الحالبية
 للمعوج الخولان يري
 من جرب العين كغلا وكغلا

وبعض الولية ليكون في استشق الهواء الى داخل لم يصل بارد الى الدماغ فيفسد ولكن ينفع في طول المسافة وتعود جميع الطريق لتلاصق الى الدماغ جسم من الاجسام الصلبة وان كان يخرج منه اسنله كثيرة عن انواع النفس مما لا يمكن ان يدخل في وقت الاستشق فاما الفضول التي تخرج من اعلى القوم فانه تخرج من مجرىين يفسدان الى القوم احدهما يتدفق من اسفل البطن الاوسط من بطون الصغار ويضد الى اسفل والاخر يتدفق من الجرى الذي يصل بين الجزء المتقدم والجزء المؤخر من الدماغ ويضد على تأريب الى اسفل ويتصل بالجري الاول فيصير الموضع الذي يلتقي فيه هذان الجريان مستديرا مجوفا عميقا غراه كلبا انتهى الى اسفل خاق ولا فاولا حتى يلتمهم يفسد موضوعة تحته شيعة بكرة مشرطة وهي ايضا مجوفة ثم يلى هذه الفدة عظم شبيه بالماضي فيه فتدور الفدة في الفليضة الى الأسفل وهو العظم الذي في أعلى الحنك والموضع المستدير العميق الذي ينتهي هذان الجريان اليه ويقال له الابرن ويسمى بذلك الاسم لما يجتمع فيه من الفضل ويسمى الموضع الاسفل منه الضيق الى الفدة المجوفة على مثال ما تجرى الموابات التي تنصب من التسمع الى الاواني وذلك ان تبه يتصل بجويف الفدة التي تحته وهذا الموضع المعروف بالابرن والقمع يرمه غشائي يشأ من الام الرقيقة الشديدة بالسيجة لانه كان يحتاج ان يتصل من فوق بالدماغ ومن اسفل بالفدة الموضوعة تحته وهذه الفدة تاربعة عن الام الجافية والبدة التي بين الام الجافية وبين عظم الحنك هوة دار حلك هذه الفدة والعروق المتشعبة من اقسام العروق الصاعدة من العرقين المعروفين بعرق السبات الشبيهة بالشبكة مستديرة حول هذه الفدة محيطية ما وليست هذه الشبكة بشبكة بسيطة لكنها شبيهة بشبكة بعضها موضوع على بعض متداخل بعضها في بعض فلا يمكن تخلص واحد منها من الاخرى وهي مقروشة تحت الدماغ في الموضع الذي فيما بين الحنك والام الجافية ذاهبة الى قدام والى خلف والى الجانب الايمن والى الجانب الايسر ذهابا كبيرا ثم ان هذه العروق تجتمع ويلتم منها عرقان مساويان للعرقين الذين يشعبان منهم ما يدخلان في تشبين من الام الجافية وينبتان في بطون الدماغ وفي جميع اجزائه وقد ذكرنا الحال في هذه العروق المتشعبة في الموضع الذي ذكرنا فيه العروق الضوارب ومنفعة هذه الشبكة انضاج الروح الحيواني الصاعد من العرقين المعروفين بعرق السبات واسنله الى طبيعة الروح النفساني وذلك ان كل مادة احتاجت الطبيعة الى انضاجها جعلت لها مواضع بطول البشاقم والروح النفساني لما كان اللطف ما في البدن وكان نواله من الروح الحيواني واجتنب فيه الى نضج أكثر ولطف أشد جعلت له الطبيعة هذه الشجيرة الشبيهة بالشبكة لتلاصق الروح الخارج منها بسرعة بل يحول في تشاكيها وتطول مدته في انفسه تحكم نضجه ويجود لطفه ثم ان هذا الروح اذا أعطف ونضج نفذ في ذلك العرقين المكتبين من الشجيرة الى بطون الدماغ فيقود هذان النضجا ولطفا وينفذ به الى الجزء المؤخر والى سائر اجزاء الدماغ فهذه صفة تركيب الدماغ واجرته ومنافع كل واحد منها

(الياب الثاني عشر في صفة الفئاع ومنافعه)

القص اذا مضى كالغياو
ثم قلب الجفن وذر عليه
ابراه قال جالينوس ويحتاج
ان يبقى عليه ثلاث ساعات
والجفن مغلوب وكذلك
بعر النيب ينفع من جرب
العين وكذا الصبر
اذا اكصل به نفع من
الحرب لا سيما شويبا
وكذلك الاكصله بمرارة
المسزومارة الكباش
وكذلك الزعفران اذا
اكصل به نفع من الجرب
وكذلك كاش الزعفران اذا
سحق بها وقلب الجفن

أما الصاع فإن منشأه من اللسان وانتشاره على وجهه ويصونه كما يصون خلفاً رأس الصاع
ويصاحبه فتشأن منشأه من أي الصاع الثنية والرقبة والحاجبة كانت الحسنة
الصاع هي الحاجبة التي كانت الحسنة الصاع ويصاحبه بالعينين فتشأن من جنس
الرباطات ومنشأه من زائدة خلف الرأس وهو وشبهه بالأم الجارية في خطه وصلاته
واشبهه به لثقتين أحدهما أن ينطى ويسير الصاع وجهه والثانية أن يرتبط القنصل
من مقدمه بخوله متيناً في السرج التي فيها من أمة ثالث هذا العشاء أمة ليسر ذلك
بالحركة وكذلك ليسر من ثبات الأم الجارية أمة فالصاع تصبغ في وقع به قطع أو فسخ
في طوله ليسر ذلك بحركته ومن وقع قطع في العرض بطل الحس والحركة من الأعضاء التي
تأتيها الأعصاب من أسفل الموضع المنطوق وتبين الأعضاء التي فوق ذلك الموضع ملية الحس
والحركة (مثال ذلك) أنه متى انقطع الصاع فيعابن النصف والثانية الأولى عدم البدن
على المكان الحس والحركة وإن وقع القطع فيعابن النقرة الأولى من قنار النطق عدم
الرحلان الحس والحركة وكان ما قنر ذلك سلباً في حسه وحركته وكذلك أمهات الأجزاء
الصاع إذا وقع بها قطع العرض وغير ذلك من الأجزاء فإن الأعضاء التي دون ذلك الموضع
يبطل حسها وحركتها ونحن نبيّن ذلك على الاستعانة في الموضع الذي نبيّن فيه أسباب الأجزاء
التي تعرض في الحس والحركة فهذه صفة الصاع والصاع واقعة تعالى بها

• (الباب الثالث عشر في صفة العينين ومناضع أعضائها) •

أما العينان قائمتان هما يكون البصر وجعلتا لتبين لكون في عرض لهما أحدهما
أمة قامت الأخرى بالبصر وكل واحد منهما حساً كيم من عشرة أجزاء وهي سبع طبقات
وثلاث رطوبات وليس بكل أجزائه يكون البصر لكن يميز واحد من أجزائها وهي الجليدية
وأما الأجزاء الأخرى لثلاثة حتمها تلك الأجزاء فالأجزاء التي هو أمة أول البصر
فهو رطوبة مستندرة الشكل وسطها قنصل يسير صافية نيرة وهي موضوعة في وسط
العلاقات ويقال لها الرطوبة الجليدية وجعلت مستندرة تبعد بهذا الشكل عن قبول
الاتقان وأما القنصل الذي من الحسوس مقداراً كثيراً لا يكون متيناً
موضعه غير مضطربة لأنها التي كانت مستندرة ثم تعلق من الحسوس الأيسر وهو متين
المركز الذي في وسطها وكانت مستندرة غير متحركة لأن الشكل الكروي لا يمكن أن يغير
على مركزه واستقر كل مضطربة وجعلت صافية نيرة لتسهيل إلى الألوان بسرعة وجعلت
في الموضع الوسط لتكون مآثر الأجزاء التي أعدت من أجلها محيطها فالأجزاء التي أعدت
من أجلها لتتعلق بها رطوبات سبع طبقات أما الرطوبات فاحدها رطوبة
موضوعة من خلف وهي غائصة فيما إلى الصف وهي رطوبة بيضاء شبيهة بالزجاج القالب
أعدها الطبيعة لتعزى الرطوبة الجليدية منها إذا صك كانت تتصلب إلى غذاء يقرب من
طبيعتها يسيل على تغييره وقلبه إلى طبيعتها وذلك أنه لما كانت الأعضاء كلها متشابهة
الدم وكان الدم بعيداً عن طبع الرطوبة الجليدية جعلت الرطوبة الزليجية لتصلب الدم وتقلبه
إلى طبيعته القريب من طبيعة الرطوبة الجليدية وثانيها موضوعة من قدام وهي غائصة

وتد عليه فاه يؤول إلى
شعباً ويصير عليه
ساعتين لمختلفتين
هيب فالجزء الحكيم
وأذا قطعنا الحفصة
نصفين ونحس الجبل فيها
وكمل به الجفن الأخرى
نعمه قال الرازي وإذا
أزمن الجرب فطبع
بالنفس من البدن من
الجهة من من الماء
وأطرح العين على الجفن
مرة بعد مرة واستعمل
الحل بعد الحل والعين
ثم أفسد من الماء فاه

قوله أعدها الطبيعة لا يخفى
أن مقابلة أهل الحق أن
لا تأثر لشيء من الكائنات
الأفضل علاه

رقيقة شبيهة ببياض البيض جعلت لتندى الرطوبة الجليدية لتسليقها الهواء ولتقهرها
 من ملائمة الطبقة التي فوقها التي يقال لها الطبقة العنسية واما السبع الطبقات فيها
 ثلاث طبقات من خلف الرطوبة الشبيهة بالزجاج الغائب ومنها ثلاث طبقات من قدام
 الرطوبة الشبيهة ببياض البيض ومنها طبقة فيما بين الجليدية والبيضة (واما) الثلاث
 الطبقات التي من خلف فهي على هذه الصفة (أقول) ان العنيتين الجوهريتين اللتين يصدران
 من الدماغ الى العينين هما الجبلستان بقسمين من موضع منشأهما من أى الدماغ الغلظلة
 والريقة فلذا ترجمان النقب الذي في قعر عظم العينين فارتقهما القشا آن وعرضاوا أيضا
 واتسج حولهما عروق وشرايين من الام الرقيقة واتصل كل واحد منهما بالرطوبة الجليدية
 واتصم بهما في النصف منها في الموضع الذي يقضى فيه الرطوبة الزجاجية والرطوبة البيضة
 وهذا الموضع هو نصف الجليدية بالحقيقة وتسمى هذه الطبقة بالشبكة لشبهها بالشبكة وذلك
 لاشتغال العروق فيها ومنفعة هذه الطبقة ان تؤدي الى الرطوبة الجليدية من الدماغ
 الروح الباصر (واما العروق والشرايين) التي فيها تؤدي بها الدم الى الرطوبة الزجاجية
 ومن العين التي يصل منها الى الرطوبة الزجاجية على طريق الرشح وذلك ان الرطوبة
 الزجاجية ليس يصاب ندم اعروى منفصلة بها وكذلك أيضا الرطوبة الجليدية فتستدنى من
 الرطوبة الزجاجية على طريق الرشح اذا كان ليس يوجد واحد منهما امكان يجري فيه الغذاء
 من احداهما الى الاخرى واما القشا آن اللذان على العنسية فان الرقيق منهما يجري الطبقة
 الشبكية ويلتصم بهما في الموضع الذي تلصم فيه الشبكة بالجليدية ومنفعة ان يغذو الشبكة
 بجانبه من العروق وان يؤدي اليها الحرارة الغريزية مما قسمه الشرايين وبقال لهذه
 الطبقة المشبعة كما يقال للام الرقيقة من اى الدماغ المشبعة اذا كان مسترخيا (واما
 القشا الغليظ) الصلب فانه يجري الطبقة الشبكية ويصل بها ايضا الى الموضع المتصنف من
 الرطوبة الجليدية عند اتصال الطبقة الشبكية ومنفعة هذه الطبقة ان تنفي العين من مسلاية
 العظم المتروى على اوان تربط العين بالعظم فهذه صفة الثلاث طبقات التي من خلف الرطوبة
 الجليدية وهي كلها تلصم بعضها ببعض في الموضع المتصنف من الرطوبة الجليدية اتصالا
 وثيقا وتلصم كلها بالرطوبة الزجاجية بالرطوبة الجليدية على النصف بالحقيقة ويقال لهذا
 الموضع قوس فزح لانه يشبه القوس في استدارته وفي اختلاف الوان طبقاته فاما الطبقات
 الثلاث التي قدام الرطوبة الشبيهة ببياض البيض فهي الطبقة القرنية والطبقة العنسية
 والطبقة التي يقال لها المخيم فاما الطبقة القرنية فهي صلبة كثيفة ضامشية في لونها
 وهي ثمانية ابيض رقيق لانها كريمة من اجزاء اربعة اذا قشرت بعضها من بعض تقشر
 كالمصراع ولذلك يقال لهذه الطبقة القرنية ونشأتها من الطبقة الصلبة التي قلنا ان كونها
 من الام الحافية ومنفعةها ان تستدنى الرطوبة الجليدية من الاجزاء الواردة عليها من
 خارج اذا كانت في طبعها بالتفسير بعد القبول الاثبات وجعلت مضاعفة للارتفاع الروح
 الباصر من التفوذ فيها وجعلت صلبة لما هي عسمن الرقة واما الطبقة العنسية قائمها
 تجوز الرطوبة الشبيهة ببياض البيض وهي في شكلها شبيهة بنصف عنبه وذلك انها من قدام

هلاكة
 (علاج العشا)
 قال جالينوس والسبب
 في ذلك العشا كثرة الرطوبة
 وهو يحدث لاحصاء
 العين الواسعة اكثر لانها
 اربط قال الرازي وعلاج
 العشا يكون بصفلي اليد
 واستعمال الهواء المسهل
 وبصفد الماقيين وعلقي
 العلق ومن اكل من دماغ
 البهل مثقالا نفع من العشا
 وكذلك من اكحل بدماغ
 الكركم ذهب عنه العشا
 وكذلك الناعرون يذاب

على يد هراكلين من ملسم من باطليما على الرطوبة الشبعة في باطن اليمن فاستحل مثل
 خلد داخل الخشخشة في لونها متمرسه في باطن الكون الاسود والكون الاسود مخوف وكثير
 يقال له قما الطبة العنية ومثلا هذه الطبة من الطبقة المشبعة وفيها ثلاث منافع احدها ان
 تغذي القرنية وتغذي جملت كثيرة العروق والثانية تصير من الجليدية والقرنية ثلاث منافع بها
 بصلتها وثالث جعلت لينة والثالثة تصير الروح الباسر التي ينبعث من داخل بلونها
 الاسود لئلا يبرده الهواء المتلازم اذ كل من شأن الكون الاسود ان يجمع التور والكون
 الابيض ان يفرقه ولما كان الانسان في كل عصر من التنزل الى الاشياء البتيرة فمضر ايضا
 ليرجع الدور الى داخل الى حث الطبقة العنية وتلك جعل ايضا في تجويز هذه الطبقة في
 كثير من التور وجعلت هذه الطبقة مشقوبة في وسطها لتنفذ فيها النور الباسر من داخل
 الى خارج وعلى الشيء الكثر المحسوس وجعل فيه لمن داخل خلل ليتعلق به الماء الذي يجد
 في الماء اذ اندحت واما الماهم فهو طبقة فيا مشقوبة وهي قطع حول استدارة الطبقة
 القرنية وتقطع بجميع جوانب العين وليس تقضي الطبقة القرنية بل تقطع حولها وهذا
 الطبقة هي يامن العين وتبات امن العشا الذي بدلو فيف الراس من فوق وهذا الذي يسمى
 السحاق ومنقته ان يربط العين كله بالهظام وان يغلق العضل الذي يحرك العين في هذا
 صفة الثلاث طبقات التي قدام الرطوبة البيضاء واما الطبقة السابعة فهي طبقة في غاية
 ما يكون من الرقة ويامن اللون والعقالة مشقوبة لتصفيا لظاهر من الرطوبة الجليدية على
 استدارة الموضع التي يحوي عليه الرطوبة الزجاجية وتسمى هذه الطبقة العنكبوتية
 لمشابهة نسيج العنكبوت والصورة التي تراها في قباب العين عند ما تنظم في الماء انما هي في
 هذه الطبقة لما على عليه من السقالة والبريق فهذه صفة جميع اجزاء العين وهي ثلاث طبقات
 وهي الرطوبة الجليدية والزجاجية والبيضاء وسبع طبقات وهي الطبقة الشبكية والشمية
 والصلبة والعنكبوتية والعنية والقرنية والصلبة واقفه تعالى اعلم

• (الباب الرابع عشر في صفة المضرين وآلة النسم) •

أما صفة المضرين وآلة النسم فتسمى ذكرها في هذا الموضع فتقول ان المضرين هم اهل الجربان
 الظاهران في الانف الذين يحجز بينهم ما يسبب ضرر في كل واحد من هذين الجربين اذا صار
 الى فوق وسط الاتقاسم يقسم في غير احدهما على تأرب الى اقصى قضاء القوم وجر الاثر
 صاعدا حتى تسمى الى النظام الشبعة بالمصافي التي تكون من وراء الام الحامية للفتحة التي
 يجري فيها الفضول الغاطية من الدماغ الى المضرين على ما يناء فينا تقدم عند ذكرنا صفة الدماغ
 وهذا الجرب الصاعدة الى فوق والتصدرة الى القوم ملبسة بفشاء غليظ تسمى القباب التي
 داخل القسم واللسان والحنجرة وقصة الرئة وعلى المري والحاجبة كتبت الى هذين
 المضرين لثقتين احدهما وهي اعظمها يارب التنفس واستنشاق الروائح والثاني يارب
 خروج الفضول الغليظة المتصدرة من الدماغ التي هي المخاط وجعل الجربان المتصدران من
 الانف الى القوم في اعلاء على تأرب ولم يجعل في اسفل محاذيين للرئة فلا يكون الهواء الذي
 يستنشق في بعض الاوقات اردا فيسرع ببرده الرئة ولا يلد مع الهواء المستنشق شيئا

في الموضع يكمل به صاحب
 تصنيفه وصحفت
 الرمان الجبل لاذع
 ودوق ثم ترك في الشمس
 في ينقط يتبع من العشا
 اكشالا واذا شويت
 كبدا الموزا كصلها
 صاحب العشا اكشالا
 بقليها واكل منها قطع من
 الشاغال بقرط لانا قطع
 التفتاء تسعين ونفس
 في ليل وا كصله قطع من
 العشا وكذلك الاكشال
 بالكرم وهو العروق الصفر
 يزبل العشا ويجلو

الاجسام مثل الغبار والراد وما أشبه ذلك فيصل الى قسبة الرئة فينقبض فيها بل يقف عند تعاويج
 الجعري ويصل الى رطوبات التي فيه وقد ظن قوم ان الالة الاولى التي تكون جسم الحاسة الشم
 هي هذان الجريان الطاهران في الانفاغ من المخزن لما عاينوا انهم متى دخلت الانفاغ لم يصبوا شي
 من الروائح ومتى ففجوا الانفاغ واستنشقوا الهواء اسروا الرائحة على المكان وليس الامر
 كذلك بل الجريان الطاهران في الانفاغ يحاط طريقان لسلك البصارات المشحومة الى
 البطنيين المتقدمين من بطون الدماغ وانما الالة الاولى الحاسة لاشتم هي طرفا البطنيين المتقدمين
 من بطون الدماغ وهما زادتان شبيهتان بحجتي الندى ينتهيان عند العظام السميكة بالمصافي
 وهناك الام الملتصقة من اى الدماغ مشقة وفي طرفي هاتين الرائدتين ثقبان يتقدان الى بطون
 الدماغ والجسم بالاشياء المشحومة بكون البصارات المتصلة من الاجسام المشحومة تتخالط
 الهواء وتدخل الى المخزن فيصحبه البطان المتقدمان من بطون الدماغ بهاتين الرائدتين
 الشبيهتين بحجتي الندى من المخزن بالاستنشاق فيسلكانه اليه من هذين الثقبين الذين
 فيهما والدليل على ذلك اننا لو جردنا الى بيت فبصرناه بوضوح كثير قوى الرائحة ومنعنا ذلك البخور
 من الخروج من البيت بسد الباب ثم وقفنا في وسط ذلك البيت وانفسا مقبوسة في البيت ان
 المخزنين مثلثان من ذلك البخور في منعنا انفسنا من الاستنشاق منه لم نخص بشي من تلك
 الرائحة في طول تلك المدة وان نحن استنشقنا ذلك البخور اسنا بتلك الرائحة على المكان
 فهذا دليل على ان الالة الاولى التي تدور فيها الروائح ليست هي ثقبى المخزن انما هي الرائدتان
 السابقتان من بطون الدماغ المتقدمين وذلك ان الدماغ في طبعه ان يتفلس لاجتذاب الهواء
 البارد الذي يكون بالانقباض ويخرج الفضول الذي يكون بالانقباض لحفظ حرارته الغريزية
 فينبع انبساطه اجتذاب الهواء من الانفاغ والمدور الرئة والحنجرة ويتبع ذلك دخول الهواء
 الخارج مع محتاجاته من البصارات المشحومة ويقال لهذا الانقباض الاستنشاق ويتبع
 الانقباض خروج الفضل الخارج والخاص من بطون الدماغ الى المخزن وإلى خارج ويقل
 لهذا الانقباض خروج النفس فهذه صفة المخزن والتي التزم

• (الباب الخامس عشر في حفة الان السمع ونقب العظم الجعري للاذنين) •

اما الان السمع فيى النقب الذي في العظم الجعري والقناة المشي للعظم الجعري والاذنان
 وهذه الثلاثة الاجزاء منها جرح واحد هو الالة الاولى للسمع وهو القناة المشي للعظم الجعري
 والجرحان الاخران اعدا لتفحمة هذا القناة فاما القناة المشي فهذه الصفة وهو انه زوج صهي
 ينقسم من الزوج الخلف من اذواج العصب ويصير الى ثقبى الاذنين اللذين في العظم
 الجعري فاذا صار الى هذا الثقب انبسط كل واحد من هذا الزوج وعرض وغشي الثقبين
 بالجل وبما القب الذي في العظم الجعري فهو ثقب على ترتيب شبيه باللوب احتج اليه
 يكون طريقا لتأدية الصوت الى القناة الذي هو الالة الاولى للسمع الاولى لان الصوت انما هو قرح
 في الهواء وجعل على ترتيب شبيه باللوب لئلا يكون الهواء المحيط بها في بعض الاوقات
 بارد انبسط الى ان السمع فينقبض فيزيد من كثرة الاتصال اليه من الاجسام فاما الجسم
 الغضروفي المحيط بالنقب من خارج وهو المعجب بالاذنين فاحتج اليه لتفحمة احداهما

المصر • وما جرب
 لزوال العشاء دهم قلقل
 ودار صيني دهم وعروق
 السباعين نصف دهم
 وخشخاش دهم يكحل
 به قبرى العجب ويشرب
 منه دهما ايضا ومن
 كل الخردل بالسنة ففهمه
 من العشاء ففهمه
 بالنوس والرائى •
 وكذلك الاكحال بالزعفران
 يتبع من العشاء
 • (علاج الجبام) •
 اذا خلط الزنجار بالعسل
 واكحل به نفع من الجبام

ليخرج ان يدخل الى اثنين بعض الاجسام التي تصدر من قود الرأس بمفردها جعل الحاميين
وقاية للعينين مما ينزل من رأس من الاجسام والمنفعة الثانية هي ان قودا تصون
ولقد جعل هذا الجسم مقر الشهاب الذي يصنع فيه الهواء ويصل بقوة الى داخل

• (الباب السادس عشر في صفة انسان ولبه والتم) •

اما الانسان فهو آلة الخلق المذاق والتم الكلام وهو مركب من لحم رخو وايش شبيه بالاسنان
ومرونة ذات كثرة ملحوظة دائما ولقد صار لونه أحمر ما يخص لون لحمه فليس باحمر وهو ليس
بالبيض اللبس على فضاء اللحم والحك والري وقصبة الرئة والخضرة ويرؤه الذي في القم
ظاهر كره واما الذي من اسفل فليس هو ظاهر الا لكون الذي يظهر منه هو ما يخرج من الرابطة
التي هي مائة و بين التي اسفل التي تصل بالفتحة التي غشيت من خارج ورجلها
استدادا كثيرة حتى لا يدع لشان يتحرك حركته متصلة بل متقطعة فسطر عندها الى ان
يستطيع ذلك الرباط ويعلق انسان عن وفاته حتى يمكن الانسان ان يسقط فيلقط اعلى القم
وجنبه والى باب هذا الرباط انوار مرق يجري فيها الغاب وايتدا من أصل المسان
وهي في صورة الشرايين يجري فيها رطوبة بلقمية يقال لها الغاب ويقال لانوار تلك الرطوبة
سابقة الغلب ومنه أصل المسان في موضع من شأنه العروق ولم يندى ايضاً يقال انه مولد
الغاب ومنه ان يقبل الرطوبة البلقمية التي تخرج اليمن تلك العروق والحرق وقدا سكة
الغلب ليمتد الى الشان وما يليه من الاجسام التي في القم ما خلا اعلى القم فاه مكتف بها يجري
اليمن اعلى المخاض وأصل الشان يصل بجميع الاجسام التي تتوارده الا اليسر منها باليأس
المشتركة بينه وبين سائر اجزاء القم وهو ملحم بما رما يصل به من الاجسام متعلية المتأدرا
يمكن فيه ان يقال ان تلك الاجسام بر من الشان لولا ان بين جوفه وجوفه حارة فانهم
صفة الشان وهو آخر الكلام فيما كل من الاعضاء التناسلية من كل من البطن البدن قاعله

• (الباب السابع عشر في صفة آلات التنفس وأولاً في صفة الهادة ومنافعها) •

واذ قد شرحنا القول في صفة الاعضاء التناسلية المركبة التي محلها البطن فنبين في
في هذا الموضع الاعضاء التي هي آلات التنفس وهذه الاعضاء هي الهادة والخبرة والرئة والقلب
والجواب فاما الصدر فقد بين الحلق في كبر من ذكرنا اخلاص الصدر ومن ذكرنا الحلق
التي فيها بين الاخلاص والعضل اللبس عليه ونحن قد ذكرنا الاعضاء التي يحتوي عليها الصدر
ونحن قد ذكرنا الهادة ثم الخبرة ثم قصبة الرئة ثم الرئة وتقدم ذكر الهادة والخبرة ثم ما يتلوها
لكون كلامنا على ترتيب الاعضاء في وضعها من العلوي اسفل (فاقول) ان الهادة
كانت الى الهادة الثلاث متمازجة احداهما عظم الصوت وحسنه والثانية انها تلتقي الهواة الى داخل
اليمن خارج تكسر منه جيبه وتكسر من برده ولقد كسر من قطعت له من أصلها
قد ناله الضرر والمين لاقى الصوت فقط لا كسره صلبه من الهواة في وقت الاستنشاق في برده
عما كان وقد غلب البرد على الرئة والصدري كثر من هؤلاء فلهذا كوا في قيفي لثقلان لا يتم
على قطعها بغير تقدير بل لكون يترك من أصلها شيئا والمنفعة الثالثة ان فتح الفجوة المتأدرا

في الايمان بعد تكمله
العين يستند على ربه
ما هو صفة ذلك اذا صعد
صاحب الجسد من الرئة
الحلو ويخرج شمس فيه
وكذلك المرتفع من الجسد
كلاهما في الرئة
ويجمع من الجسد الادوية
المادة التي تجلب الموع
وتجلب الرطوبة الروية
وتجلب الى الصدر رطوبة
جيدة فانه ويفسدى
صاحب الجسد بلحم جلد
متروكاً أو مملوفاً
(معالج الغرب) •

وما أشبهه من أن يصل الى الخبيزة هذه صفة اللهاة ومنافعها

« (الباب الثامن عشر في صفة الخبيزة) »

أما الخبيزة فهي طرف فصلة الرئة واحتيج اليها لثقتين أحدهما وهي اعظمهما التنفس الذي هو استنشاق الهواء وخروجه والثانية كون الصوت وذلك ان الطبيعة كثيرا تستعمل العضو الواحد آلة لفعلين أو ثلاثة لتستغنى به عن كثرة الآلات بمنزلة ما فعلت ذلك في الام الرئة التي تقوى الدماغ فانها جعلت لتربط العروق والشرايين بعضها ببعض وتجميع اجزاء الدماغ وتحفظه بمنزلة ما جعلت الطرق النافذة من المخبرين الى الدماغ والقليل ينفذ فيها الهواء الى الدماغ وإلى القلب وتبصر فيهما الفضول الغليظة من الدماغ الى الخارج وكثيرا ما تستعمل الطبيعة الفضول التي تقربها عن الاعضاء مادة تنفع بها منزلة ما استعملت الفضل الجناري لاختراق مادة للشعر وكذلك استعملت ايضا في آلات التنفس الرئة وقصباتها آلة بتتبع بها في التنفس لحطط الحرارة القوية على القلب وآلة للصوت وجعلت الهواء الداخل بالاستنشاق ايتو لثمنه مع بخار دم القلب روح حيواني لتروح به الحرارة العريضة على القلب وجعلت خروجه لثقتين أحدهما دفع الفضول الدخالية التي تجتمع في القلب والثانية جعلته مادة للصوت وذلك جعلت فصلة الرئة موافقة للفعلين جميعا وذلك انما جعلت بسبب التنفس مركبة من اجزاء كثيرة بمقاصد ورباطات لتتمكن فيها حركة الانبساط والانقباض اذ كان الانبساط والانقباض انما يكونان بالارادة وحركة الارادة تكون بالافاضل وجعل جوهر اجزائها جوهرًا غضروفيًا لميل اليه يكون الصوت اذ اقرب الهواء الخارج صامبا اذ كان الصوت الاصح انما يكون من رطوبته فصلة الرئة وجعل اصلب ما في اجزاء قصبه الرئة طرفها الاعلى الذي يلي الحلق المسمي الخبيزة وذلك لثقتين الخبيزة من ريس سائر اجزاء قصبه الرئة بالصوت والخبيزة مؤلفة من ثلاثة غضاريف كبار أحدها وهو الاول من قدام وهو محدد من خارج مقر من داخل شبه بشكل ريس وملاول وهذا الغضروف كثير ما يجس به الام من خارج واما الغضروف الثاني فهو دون الاول في العظم وهو موضوع من خلف ما يلي المري وليقيم ما نقص من الغضروف الاول من الاستدارة وهو متصل مع الغضروف الاول بمفاصل ورباطات ليكون بها اتساع الخبيزة وضيقها الممن اسفل فينصل به اتصالا مقلوبا واما من فوق فينصل به اتصالا انضماميا ورباطات من جنس الاغشية والعصبير بطها مع الضلعين الاسفلين من اضلاع العظم الشبيه باللام في كناية اليونانيين واما الغضروف الثالث فهو أصغر من الثاني بمقدار ثلثه صغر الثاني من الاول هو مركب علم الغضروف الثاني ويقال له الشبيه بالطرف جهارة وفيه حفرتان تدخل فيهما زائدتان من الغضروف الثاني فيلتصم بذلك ريسهما مقلبان هما يكون اقتراح الخبيزة وانطباقها والغضروف الثاني في موضع ملتصقا مع الغضروف الثالث أصغر منه في موضع قاعدة السفل ليكون بذلك الطرف الاسفل من الخبيزة التي به تلتقي قصبه الرئة وأوسع من أعلاه الذي يلي الحلق لان الغضروف الثالث انما ينسحب الى ضيق شديد وفي هذا الغضروف الثالث تجوف مما يلي مجرى التنفس حتى يكون الشيء الحادث عن تركيب هذه الثلاثة غضاريف مجوفاً شبه بالانبوب الذي يكون

اذا خلط بالسكندر خمر
حام طري وضعله في الغوب
تقع منه وكذلك اذا وضع
الزاج والمسل على الغوب
نقصه فان لم يتغير شق
الحديد واذا وضع الجوز
العقيق على نواصر العين
ابراها وكذلك دهنه واذا
مضغه الصائم ووضع على
الغوب نحره وشفاها قاله
جالينوس وكذلك ربي
الصائم اذا بهن به من وحشي
به الصاور أبراء وكثقت
غيب الثعلب اذا دق
وضعله الناصور المتغير

فيه المزمار صفة الهواء الرقيقة المتوالي في الزند داخل الحفرة ملسا بلباس الذي قلناه
 شرفه كرايراء القم واللسان والرى موقوف الحفرة وعند الطرف الاول من المضروب
 الشبه بقرص علمه لمرسة اضلاع كل ضام من شبيه باندم في كابة الموائين على هذا
 المثال مسارا وهذا الضم متعلق طرف لارفة وشطه الذي في الوسط يحد انطرف المضروب
 الاول وتلقا النخ من اسفل السنان والسطعان المسطبان يمتد في الراويين القروا تبيين من
 المضروب الاول من فضلة رية الحفرة فيشمل بالمضروبين الاولين من جنس ما يربطان
 ناقص من الاول الى الثاني بعضها شبيه بالاشعة وبعضها شبيه بالعصب واما الضلعان
 التوفايان لمزج ومان بازوا قد التمية بالسلم وقد سمعة الحفرة تفرق كسما من الضاريف
 الثلاثة (واما سعة) وتجريق الحفرة الذي صفة الهواء المدا داخل والى خارج فان فيها
 يسع شمس في شكله بلسان الرماد وليس الوجه ان يشبه هذا الجسم بلسان المزمار ولكن
 يشبه لسان المزمار به لان الطبيعة اقدم من الصناعة وهذا الجسم في صورته ليس يشبه
 من اعضائه البدن وذلك ان صورته كما يخرج من الشحم والغشاء والفساد وهذا الجسم
 يسمى طبق الحفرة ولسانه وهو الاكبر الاول من آلات الصوت والصوت لا يمكن ان يكون
 حقد تطبق تجري الحفرة والنفث في كل مجرى الحفرة مفتوحا لا يمكن ان يكون له صوت
 البسة فان كان خروج الهواء قليلا قليلا كان من ذلك النفس التي لا يكون معه صوت وان كان
 خروجهم شديدا دفعه كان معه النفس الشفيا الذي يسمى الصعداء واما كون الصوت
 فيحتاج فيه الى ان يسعد من الصدور اكثر دقة وان يكون مسلك في الحفرة
 مع ضيق قيده من سعة الجري الى ضيق ثم الوجة قليلا قليلا فتعذب في الحفرة ليس
 لمكان الصوت فقط لكن لمكان حصر النفس ايضا وليس نفق يحصر النفس امساك النفس
 فقط لكن متى كان امساك النفس مع انقباض الصدر من جميع جوانب شدة وتوتر العضل
 الذي عند الشرايف والاضلاع فانه عند ذلك يصر الصدر كالقوس والعضل الذي يطبق الحفرة
 حركة قوية شديدة لان هذا العضل الذي يطبق الحفرة تقاوم حركته حركة الصدر فتعذب الهواء
 الذي يدفعه الصدر يتوسم الخروج وذلك يكون من هذا العضل معونة الغضروف الشبه
 بالاربعة رية والجسم الشبيه بالمزمار في هذا الموضع معونة قوية وذلك ان اجزاء جميع
 بعضها الى بعض من يمينه ويساره ويطبق جميعه المجري الحفرة تقاوم منه شئ يسمى
 منطبق فان الطبيعة قد جعلت في كل واحد من اجزاء الجسم تقاوم انفسه الى التجويف
 عظيم فادام الهواء يخرج ويدخل في طريق واحد فانه ليس يصل الى ذلك التجويف ضمن
 الهواء نقي فاذا انطبق مجرى الهواء في حصره وانفتح الهواء الى جاني طبق الحفرة
 جميعه فتحق التفتيح الذين كانوا متطيقين بانضمام شفتيهما وهذا ان التقيا اللذان
 في جاني طبق الحفرة يمدودان بالعدول من فوق الى اسفل كأنهما سلطان مسفيران شيان
 بانفسهما من متطيقين لازمين للتصريف واذا كانت الحفرة تطبق على هذا المثال وتنفذ
 اتفلا فالحق لا يفتتها الهواء الذي يضطه الصدر بقوة فان الشرايف اذا ازددت الحيوان
 لا يصل الى الرنة فان الطبيعة قد جعلت طبق الحفرة كالقطاطعها حتى يكون قائما مستويا

أراد من هذا الكلام
 العرف اذا خلا فيه خل
 وحويه التربة ابراه
 (علاج ضعف البصر)
 حال بالنبس والشمس
 يتقن منهم الصفا فيكون
 سياتنص البصر وضعف
 قال الرازي وكثرة البكا
 تضعف البصر والاكثار
 من كل الملح مع الكرب
 ارا العدم أو الباذنج
 وأكل السوم القليل أو
 الحبل والاكثار من الجاه
 والجامعة قال وضعف البصر
 الكائن من التضرر الى

لثمن بشقه النوم
الطويل والشراب وكذلك
العسل يقوى البصر اكلا
وكلا وكذلك الزعفران بالعسل
يقوى البصر ويحده فله
بالبنوس وغيره وكذلك
نوى التمر المحرق اذا كحل
به قوى البصر واذا خلط
الزيتون فلفلا ومثل صفاء
هريرا وعسل اشيا فاقوى
البصر وأحده وكذلك
المسك يقوى العين ويحد
البصر وكذلك اوشيا وشعاع
قال الرازي واكل الفجل
يحد البصر فالبصر ينوم

قوله على هذا المثال لم
يوضع في النسخ التي بأيدينا

قبل ان يتنفس الحيوان فاذا ازداد الحيوان شيئا من الاشياء وقع اول ذلك النسي على اصل
طبق الخبيرة ثم يجري على ظهرها طير عند ذلك الطبق الى ان يلطو ويقع على قم الخبيرة وتطيق
عليه ولم يجعل هذا الطبق كلبا يعمل شيئا من الاشياء الى الرثة لكنه انما يعمل لكيلا
يخدر منه شيء فدفعه فانه قد ينفذ منه شيء يسير من الشراب الى قصبة الرثة فيمره في استدارة
حول اغشيته ولا يمر متوسطا في الفضاء الذي في اومقدار تلك الرطوبة بحسب ما تحتضنه الرثة
فتلها كلها ولا كانت الخبيرة عذرة رفيعة مستديرة من كل جانب وجب خروجه وان يحدث
للمرى تنافعا عند مر الاطعمة فيه فصار ذلك اذا ازداد الحلق شيئا من الغذاء انجذب المرى
الى اعلى الى حيث ابتدأ قصبة الرثة وانجذبت الخبيرة الى فوق عند الحلق وكان بالاشياء
التي ترزق رتبتي طبق الخبيرة فيطبق بها في ذلك وقت التي يتدفع العذرة والاشياء
بالطرح جها بالاشياء التي تنسدف فينقلب على يجري الخبيرة وذلك ان هذا العذرة وقصبة
مائلة الى ناحية يجري الخبيرة فاذا صدمها ما يفرح بالتي تظهر هذا العذرة وبجميعه فيدفع
هذا العذرة فيسدد يجري في الخبيرة فاعله نشاء الله تعالى

• (الباب التاسع عشر في صفة قصبة الرثة) •

فاما قصبة الرثة فتؤلف من غضاريف كثيرة مستديرة كالخفاق فتدور واحدة فوق اخرى من
طرف الخبيرة الاسفل الى طرف الرثة في ناول الرقبة وبعضها وصول بعض برباطات من
جنس الاغشية ولم يجعل هذه الحلق في استدارتها كلها غضروفية بل جعلت على التقاريف
المواضع التي يلقى فيه المرى ناقصة عن الاستدارة بما بقاها من المرى على هذا المثال ٢
وتمت المواضع بالمقاصد برباطات من جنس الاغشية لئلا يحدث للمرى تضغط وقت
الازداده من صلابة الغضروف ويحيط بهذه الرباطات المتمة لما ينقص من الحلق والرباطات
الآخر المستديرة بالمقاصد آخر متبطل لها من داخل مستديرة في غاية الاستدارة عليها كلها
وهو كقشر صلب وليفه مار بالبول على استقامة وهذا العشاء هو العشاء الذي قلنا انه مشترك
للمر والخبيرة والمرى والمعدة وقد يحيط به كلهما من خارج فشاء كالعطاء والمستر لقصبة
الرثة فهذه صفة قصبة الرثة والساجدة ككبات اليها بسبب استنفاذ الهواء وانراجه
بالتنفس وبسبب الصوت والتنفخ فاذا جاوزت هذه القصبة الترقوتين وصارت الى فضاء الصدر
فانما تنقسم الى ابرار الرثة كلها مع اقسام العرقين اللذين يأتياها من القلب وطبيعة اقسامها
ممثل طبيعتها اعني مؤلفة من حلق غضروفية ناقصة متحدة برباطات غشائية وهذا الوعاء اعني
قصبة الرثة عديم الدم خالص البنية مادام الحيوان باقيا على طبيعته واماعى ناله لمع او مدع
او نأكل في شيء من اومعدة الرثة فانه قد يصب الى هذه القصبة ايضا شيء من الدم يعتاذي به
الحيوان الى التنفس اذ كان يضيق بجوارحه او عند ذلك يدع الحلق والحيوان ويرفع القدم الى القدم
ويجعل قصبة الرثة من غضاريف بسبب الصوت لان الصوت يحتاج ان تكون له غروصلية
كالعظم ولا ان يكون فيها لين بل ان الالة الملية اذا قرعها الهوا حدث عنها الصوت العالي
والالة اللينة اذا قرعها الهوا حدث عنها الصوت الايج ولذلك متى حدثت في قصبة الرثة
رطوبة صار الصوت عذذ ذبا اجم والعذرة ودور العظم في الصلابة ودون سائر اعضاء البدن

في المرونة اه او في غير الحاجة اليه من الصوت وجعلت ايضا من غضا رب كثيرة بر الحلق
غشائية بسبب التنفس اذ كانت تنفس اجماعا يكون بحركة الانسحاب والانسحاب ولو كانت
الغشائية من مضروف واحد لم يكن في الحركة اذ كانت الحركة تحتاج الى ان يخلد مع المضروف
ولم يتجمل مع المضروف اغشية تحرك الغشائية الحركات التي ذكرناها

هـ (الباب المشرى في صفة الرئة وشاهاها)

قول ان الرئة غلاف للصدر وهي مركبة من لحم خفيف وهو ان شبه شيء يزداد اللحم
بالماء ومن اوعية كثيرة متشعبة وهذه الاوعية ثلاثة احدها يندى من الصوف الايمن
من تجويف القلب وذلك من الصوف الايسر والثالث من قسبة الرئة فالرئة التي يندى بها
من الصوف الايمن فهو مرق في باطن في هذه الشرايين اعني انه ذو طبقتين صلبتين كما يشهد
بذلك كذا الشرايين وبسبب الفرق الشرايين والحاجية كانت الى هذا الفرق لطيفة والرئة
وجعل في هذه الخلقة ليكون ما يصل منه الى الرئتين الدم ابرقه واللحمة وهو ما يربطه من الكفاية
برمه اذ كانت كل الاغشية تحتاج من الغذاء الى ما يشاء كاهل ابرقه والرئة على ما ذكرنا
هو ائمة لطيفة الجوهر وهي تحتاج من الغذاء الى ما حشد الطبيعة ولو كان جرم هذا الفرق
وخو خفيفا مثل ما علمنا من الفرق غير الصوف لكان يتلف في الرئة في الدم الغليظ
المركب الذي لا يلازم الرئة ولما الرئة التي يستند من الصوف الايسر فهو مرق في باطن وهي
عشقر غير باطن اعني انه ذو طبقة واحدة خفيفة وخو لجوهر ويقال له الشريان الفرق
والحاجية كانت اليه لوصول الى الرئة في الدم والروح وجعل في هذا الحلق ليكون ما يصل منه الى
الرئتين الدم لطيف والروح الخفيف مقدرا كثيرا بسبب رماه جوهره اذ كانت الرئة
طبيعتها لطيفة وهذا الدم وما الاوعية التي تنبت من اقسام قسبة الرئة تقبى على ما ذكرنا
سروته او حيث تنها على مثال قسبة الرئة اعني انها موقوفة من حلق غشافية وهي من خلق الله
من الاستدارة صفة بر اطراف غشائية واحتج اليه ان تكون كذلك كالحاجية كانت الى
قسبة الرئة وذلك انه كالحق قسبة الرئة احتاجت ان تلتقي من خلق عند الموضع الناقصة المري
فكذلك احتاجت اقسام قسبة الرئة التي تنبت في الرئة ان تلتقي بالموضع الناقصة الحمار
الشريان الفرق وكل واحد من هذه الثلاثة الاوعية يتقسم عند دخوله الى اربعة اقسام اثنتي
منها الجانب الايمن واثنان في الجانب الايسر لان الرئة مقسومة بنصفين بالحقيقة لا غشائية
القائمة للصدر وكل واحد من هذه الاقسام الاربعة يتقسم في الرئة الى اقسام كثيرة لان
القسمة الرئة مقسما على اقسام في الجانب الايمن من الرئة واحتج اليه ان يكون وطا ورده
الفرق الايسر عند اول وروده الى الصدر ويحيط باقسام قسبة الرئة كما غشا ان يشا من
الغشائية القائمة للصدر بنصفين فيوصل اليها من العصب المتصل اليها من الرئة الى الحشد
فهذه صفة الرئة وتوكمها ولما تنفتح فاتها محيطا بالقلب من جميع نواحيه فاقبست قلبا
وحركتها تابعة لحركة الصدر وانما هي قليلة لها حركة واجمع اليها لتكون آلة لتنفس
والصوت والحاجية كانت الى التنفس بسبب القلب وذلك انما كان القلب معدن الحرارة
الغريزية وتنبوعها احتاج الى شيء من جوهر الهواء الروح به ليهيب الحرارة وغلبها الى ال

وغدا (علاج البياض)
هـ اذا اكملت العين بانوار
حل البياض وكشف الشرايين
بعض الحاجية ما منه ينشأ
اذا من ناهما وفتح في
العين فانه يزيل البياض
وغدا العين بغير البياض
ويجوز ان يكتفى به فانه
يذهب البياض من العين
وكذلك ما دلم الجبل يجلو
بماض العين وكذلك
الكرب اذا اكسلا
مخلوطا بالزجاج والمخلجلا
بماض العين وكذلك العين

ان يدفع منه ما يتولد منه من البخار الدخاني فجعل لذلك فيمر كان متضادان هي حركة الانبساط
الذي به يجذب الهواء البارود وحركة الانقباض الذي به يخرج به البخار الدخاني ولما لم يكن
الواجب ان يرد الهواء على القلب من خارج الى الداخل دفعة لما فيه من الضر وجعلت له الرنة
كالواصلة في حياته وبين الحفريتين خلها الهواء فيصتذب القلب له وروح الحرارة الغريزية
ويبرد ما يحدث فيه من الغليان ويدفع البخار المحترق الذي هو بمنزلة الدخان اليه ولما كان
الحيوان محتاجا الى صوت وحدوث الصوت يكون من الهواء وجعلت الطبيعة الهواء الذي
يدفعه القلب الى الرنة كالفضل الذي لا حاجة اليه مادة الصوت فسيرت الرنة كالخزانة يتجمع
فيها الهواء فينصرف ما ردد اليه من خارج في ترويح القلب وقبره فينصرف ما ردد من القلب
في تكوين الصوت والشفقة ولو كان القلب اذا انبسط يجذب الهواء من خارج من الحفريتين
واذا انقبض يدفعه الى الحفريتين ولا يخرج لكان نبض القلب والتنفس في غاية ما يكون من
السرعة والنوار كان يدخل بذلك على الحيوان آفة عظيمة وكان لا يستطيع العوص في المله
لانه ما كان يمكنه ان يحس نفسه الا في ذلك على المكان وكذلك ما كان يستطيع ان يقف
في حواض فها غبارا ودخان او روائح رديئة ملأه لانه لا يمكنه ان يحس نفسه الا في ذلك على
المكان لان الحيوان انما يمكنه ان يحس نفسه مدة من الزمان طويلا لان القلب يجد في الرنة
هو ان يجذب به فيترشح به وما دام في الرنة هو انما يجذب من الرنة وفي الرنة هو انما
البخار الدخاني في القلب والرنة هي الحيوان وله هذه المانع احتج الى الرنة وايضا فانه احتج
الى الرنة لانضاج الهواء لذلك لان الهواء الخارج يغذي الروح الحيواني ويرزق فيه واحتاج
الهواء ان يتغير ويستحيل في الرنة قليلا قليلا لقرب من طبيعة الروح الحيواني فيسهل على
الروح احالته الى طبيعته ويمرر روحا لذلك جعل لهم الرنة مضيفا شيئا لطبيعة الهواء لتكون
الالة الاولى لاحالة الهواء كما جعلت الكبد شيئا يحوهر الدم فتصل ما يصير اليه من الغذاء
الى الدم بسهولة فيسهل على سائر الاعضاء قلبه الى طبيعته كذلك الرنة تنضج الهواء وتحسله
الى طبيعته البصر فريما من طبيعة الروح الذي في القلب ويجذب القلب اليه فينضجه ويصير
روحا حيوانيا ثم يدفعه في الشرايين الى بطون الدماغ فيصير روحا نفسانيا ومن ثم يقع الحال
في كون هذا الروح على الاستقصاء عند ذكرنا الارواح

٥) الباب الحادي والعشرون في صفة القلب ومنافعه

فاما القلب فهو مؤلف من ليف مختلف الوضع وبجمله له صلب اما اختلاف وضع القلب في
فلوضع مركبه المختلفة اعني الانسباط والانقباض واما صلابته بمرمه فليعد ذلك عن قبول
الافات والرنة محتوية عليه من كل جانب كما يحتوي الكف على ما يسكنه من الاجسام كما ذكرنا
وشكله شبيه بشكل حبة الصنوبر واسفل العريض على اعلى البطن وهو موضوع بين
تجويفي الصدر الذي يقسمه الغشاش اللذان ذكرناهما عند ذكرنا امر الاغشية وراسه المخروط
كاه اميل الى الجانب الايسر وذلك ان الروح الحيواني مسكنه في هذا الجانب من القلب
والشرايين الكبير الذي منه ينبثق الشرايين التي في سائر البدن نباته من هذا الجانب ولذلك
يتميز النبض في الجانب الايسر وفي القلب تجويفتان احدهما في الجانب الايمن والاخر في

اذا مضى واكتحل به جلا
ياض العين ويكحل في كل
عين خضعة امبال بكثرة ومثلها
عامة ملنة خضعة عشرة يوما
متوالية وكذلك كلب الماء
اذا اكحل به رانه اذهب
ياض العين وكذلك المسك
اذا اكحل به جلا يياض
العين وكذلك صدف القواقع
اذا احرق واكتحل به مرارا
وهو خارج لا يياض من
العين وكذلك دم القديك اذا
اكحل به مرارا جلا يياض
العين وكذلك مرارة الدبك
اذا جعلت في اناء فضة

مراق البطن وهو من آخر عظم القص الى آخر عظم العانة وقبسه المعدن والامعاء والكبد والمرارة والطحال والكلى والثانة والرحم ويفصل بين هذين العضوين عضلة مستديرة يقال لها الخجاب وهي تأخذ من آخر عظم القص وترا الى أسفل على تاربعين من الخباثين الى أن تبلغ الى الفقارة الثالثة عشر فتصل بها هناك وتلتصم من جميع جوانب الاضلاع وهذه العضلة من جميع جوانبها الجدية ومن وسطها وترية بمنزلة الاوتار التي تستمن اطراف العضل ويقشع من الجانبين فتأ أن أحد هاتين فوق عمالي يتجوزف الصدر ومنشوء من الفشاء المتحيط للاضلاع ومن الفشاء من الذين يقسمان الصدر نصفين والفشاء الاخر من أسفل عمالي يتجوزف البطن ومنشوء من الصفاق وفي الخجاب ثقتان أحدهما في موضع الفقار وهو الطريق الذي يجري فيه المري والكافة قار الى فوق وأما الثقب الاخر فهو الذي يعرفه قديم العرق الاجوف الى اعلى البطن في الموضع الذي فيما بين الخجاب وتلتصم فيه النخاعا عكبا وأما المري فلا يلتصم به لكن يتصل به برباطات رخوة والموضع الذي يتصل به هو قم المعدة والطحال منه جتان أحدهما ان يسط الصد ويقيعه مع سائر العضل الحرك للصدر والثاني انه جابر بين آلات التنفس وبين آلات الغذاء هذه صفة الخجاب وهو آخر الكلام في الاعضاء المركبة من آلات التنفس واذا قد شرعنا من ذلك ما فيه كفايه فمن يتبدى بصفة آلات الغذاء ويتبدى اولاد كرام المري والمعدة ليكون كلامنا في ذلك على ترتيب في مواضع الاعضاء وما فيها

• (الباب الثالث والعشرون في صفة الغم والعشاء الملبس عليه) •

قد تقدم شرحنا للحال الى آلات التنفس المركبة فاما آلات الغذاء المركبة فهي الغم وعناقه من الاجسام والمري والامعاء والقرب والكبد والمرارة والطحال والثانة ونحن نتبدى اولاد بفكر الغم والمري والمعدة فنقول ان الذي في القسم من آلات الغذاء هي الاسنان والقيان والعشاء الملبس على الحنث وأسفل الغم الخبيرة والمعدة وقصبه الرئة والمري فاما الاسنان فقد رتبنا لكم عددها وما ينفع كل واحدة منها عند ذكرنا العظام واما اللسان فهو آلة مشيركة للافعال النفسانية وافعال الغذاء وذلك انه يكون الكلام وحاسة الذوق وبه يكون تغلب الغذاء واذا رتبنا في الغم وحسين الذوق من الاعمال النفسية وقصبه الرئة والغذاء من الافعال النفسية اربعة وقد رتبنا تركيب اللسان عند ذكرنا الاعضاء النفسانية واما العشاء الملبس على الغم فهو متصل بالعيشاء الداخل في المري والمعدة كاهلها ومنفعة في الغم ان يغير الغذاء بعض التغيير ليقرب من طبيعة المعدة فيسهل عليها الغذاء بتغييره وانضاجه لقلبه الى طبيعة كما يتغير الغذاء في المعدة اذا كان منشوء من الطبيعة الداخلة من المعدة

• (الباب الرابع والعشرون في صفة المري وما فيها) •

واما المري فهو حرم مستطيل مجوف مستدير الشكل يتبدى من قم المعدن وينتهي عند طرف الخبيرة الاعلى وهو من حيث يتبدى من قم المعدة شيق ثم لا يزال يتسع الى ان ينتهي الى الخبيرة فنكون هنالك اوسع ما يكون وهو معدو على تقارب الصلب مربوط برباطات غشائية ووضع وضع معوج وذلك انه موضوع على الموضع الاوسط من الاربعة فقرات الاول من فقرات

واكمل به جلا البياض
من العين وكذلك عصاره
ورق الفجل اذا اكمل به
جلا البياض من العين
وكذلك الانزروت اذا
اكمل به اذهب البياض
من عين الصنان وكذلك
القطران اذا اكمل به جلا
بياض العين والاث الحادث
بعد انه مال القروح وكذلك
ربق الصائم يرى بياض
العين اذا استعمل اياما
كثيرة وكذلك حب السفرجل
لذا انشر ولحب القطن
وسكر نبات ابرء سياه

الغذاء فتبلغ الى اول الشقرة الخامسة مال عن اوسط الى الجانب الايمن من الشقرة الى ان
 ينتهي الى الشقرة الثامنة عشر وانما يزول عن اوسط الى هذا الموضع بسبب الشريان المدبر
 من اقباب الى أسفل الدين ثمانية وحسب على وسط الشقرة من حسنة ذرة الخامسة الى
 حيث ينقسم وتقلل حتى اليسمن من هذا الشريان ومنظمه وارتباطه بفتحات
 رياطت خشبية واذا بلغ المري الى الجانب قبل ان يتدفق الى المعدة ترفع لارتفاعا كبيرا
 وبما والشريان لتقارب الى الجانب الايسر ثم يتدفق الى الموضع الذي هو متصل به
 المعدة ولذلك صار قم المعدة وتماثل الى الجانب الايسر والمري مؤلف من طبقتين منشورهما
 من طبق المعدة احداهما من خارج وهي طبقة لحمية ليفها ذهاب العرض والاخرى من
 داخل وهي طبقة مصيبة ليفها ذهاب الطول وفيها لب يسير يذهب ورايا ومنفعة المري
 ان ازدياد الطعام وفي التي آيات لا ازدياد فيه وان يجنب الطعام من التمدد ويدفعه الى المعدة
 والجانب يكون الطبقة الداخلية طولا عندما يتخلص ويحصر وتزفع الحفرة الى فوق نحو القبة
 ويفقد المعدة الى المعدة واما الدفع فيكون بالطبقة الخارجية عندما يصتوي على ما حدث
 الطبقة الداخلية ويتضرر بسبب فيندفع ويغرد الى المعدة على مثال ما تنقبض اليد الى الاشياء
 الرطبة فيصرح عنها الى الخارج وأما منفعته في وقت التي فيكون به هذه الطبقة الخارجية
 وحدها عندما تنقبض على الشيء الذي تحويه المعدة فتدفعه الى خارج ولذا صار الازدياد
 اسهل من التي لان الازدياد يكون بطبقتي المري مجعاً وهي الداخلية الخارجية
 الدافعة والتي يكون طبقة واحدة وهي الخارجية التي تدفعه وليس لمشي يجذب الى الفم فهذا
 صفة المري ومنفعته

• (الباب الخامس والعشرون في صفة للمعدة ومنافعها) •

وأما المعدة فهي موضوعة في الجانب الايسر وقعرها كما هو مائل الى الجانب الايمن وعن
 يمينها الكبد وهي قابضة على اربواؤها الخبي ومن يسارها الحجاب ومن تحتها عضل الصلب
 ومن فوقها الرب وهي في شكلها شبيهة بكرة متطاولة الطرفين مستديرة مما يلي ظاهر البنت
 مسطحة مما يلي الصلب وقعرها واسع مما يلي فما ومن حيث هي اوسع منفذها الى المري أضيق
 ومن حيث هي أضيق منفذها الى المري اوسع من منفذها الى المري وهي مؤلفة من طبقتين أما
 الطبقة الداخلية فمن جنس الاغشية المصيبة وليفها ذهاب الطول وفيها لب ذاهب
 الزوارب وأما الطبقة الخارجية فهي مربوطقة من خلف مع الشقرة ومن جاتساع الصكبد
 والحجاب بالاغشية التي تغشي كل واحد منهما الى منشأ من الصفاق ومنفعة المعدة ان
 تطبخ الغذاء وتغيره وتهيم به في موازنة الكبد وتدفعه الى الامعاء اليها ليسهل ذلك على
 الكبد تغييره وقلبه الى جوهر الدم كما يغير القها الغذاء ليسهل على المعدة طبعه وتغييره الى
 طبعها جوهر الدم وذلك ان المعدة كل ثلاثة ايام تغذاء وقال لبقها هذا الهضم الاول وأما
 منقعة كل واحد من اجزائها المؤلفة منها ووضعها وشكلها انه على ما صنف أما ما فيها
 من طبقتين فلتنتعز احداهما لجذب الغذاء من المري وذلك يكون بالطبقة الداخلية الجانب
 ليفها الطول على مثال طبقة المري الداخلية التي منشورهما من هذه الطبقة وذلك ان المعدن

بقلبه يذهب الباش
 من العين يترتب صميم وكذلك
 لعلل الانضغاط يجلد
 يابس العين اذا تحس فيه
 الجبل لا كصلبه وكذلك اذا
 اكصل بالكل جلا يابس
 العين
 • (خلاص زول الماء في
 الدين) •
 دماغ الحجاب اذا خلط
 بصل ولا كصلبه ينع من
 ابتداء نزول الماء الى العين
 وكذلك الغار يكون ينع
 من ابتداء نزول الماء في العين
 بغيره وكلا كذلك مرارة

وقت الاذراع ترتفع الى فوق فهو المريء وتجذب اليها الغذاء من المريء على مثال ما يجد
 اللسان يديه لتناول الاشياء عند الحاجة . والثانية لاسالة الغذاء فيها وذلك يكون الطبقة
 الخارجية من المريء التي منسوجة من هذه . وذلك ان الغذاء اذا ورد المعدة تصبغها احتوت عليه
 وانقبضت من جميع جوانبها واسكتته الى ان يتمضم فاذا اخذت منه ما يحتاجه دفعته حسنة
 الى الامعاء . وذلك عند ما تنقبض من اعلاها على ما فيها وتنقبض من اسفلها وينفتح
 الموضع المعروف بالبواب فيندفع ما فيه الى الامعاء كما اذا قبضت الكف على جواهر رطبة
 انضعت ما فيها من ذلك وانفتح الى خارج كذلك يعرض لما في المعدة من الغذاء اذا انقبضت
 عليه ان يخرج الى الامعاء وهذا الفعل يكون بالطبقة الخارجية التي لية ما يذهب عروضا وكذلك
 سائر الاعضاء والطبقات وفي هذا الموضع قد كان كثير من نسخ الجوامع ناقصا والذي في
 النسخ المصححة من الجوامع ما كان من لية ما مارا بالعروض فاما اعدلا لاسالة وما كان من لية ما
 ذابها بالاول فاما اعدل لفعل الجنب . واما منقعة كل واحد من الطبقتين فان الطبقة الداخلة
 جعلت عصبية لما احتيج فيها من قوة الحس للحاجة الى الغذاء وذلك انه يجعل في الطبقة
 الداخلة من المعدة من بين سائر الاعضاء قوة حساسة بها يحس الحيوان بقصا ما ينقص من
 يده من الغذاء فيبعث الحيوان على طلب الغذاء . ويقال لهذا الحس الجوع . واكثر ما يكون
 هذا الحس في ثديها واما سائر الاعضاء فليس تحس بوقت الحاجة الى الغذاء وانما يصير الغذاء
 اليها من الكبد في العروق وتجذب اليها فتستحي به واحتاجت المعدة الى ان تحس بوقت
 الحاجة الى الغذاء لما كانت سائر الاعضاء تجذب عصارة الغذاء من العروق المشبعة بمغن
 الكبد والكبد يجذب عصارة الغذاء من الامعاء والامعاء تجذب الغذاء من المعدة ولم يكن
 للمعدة عضو آخر يجذب الغذاء منه اذا احتاجت اليه فاحتاجت الى قوة حساسة قوية تحس
 بشدة الغذاء في الثدي الحيوان بذلك على تناول الغذاء من خارج ولذلك صار في هذا الحس
 وهو المسمى جوعا . ولهذا السبب صار يحدرس الدماغ الى المعدة زوج عصبين ثبت في ثديها وفي
 سائر اجزائها الى ان يبلغ الى فقرها فلهذه المدة صارت الطبقة الداخلة من المعدة عصبية واما
 الطبقة الخارجية فجعلت لحسية لتكون المعدة بذلك احسن فتتمضم الاغذية فيها وتضع بجوارتها
 اذا كان مزاج اللحم حارا واما منقعة وضعها فانه جعلت موضوعة فيما على الجانب الايسر
 لموضع الكبد والطحال وذلك لان الكبد موضوعة في الجانب الايمن وهي اعظم من الطحال
 فاحتاجت الى موضع واسع والطحال في الجانب الايسر وهو اصغر من الكبد فيصالح الى
 موضع اضيق من موضع الكبد فاما موضع الكبد والطحال من جانبتيه وعسل الصليبين
 واما والتراب من بين يديها فكل ذلك ليسختها ويزيد في راتبا لطبخ الاغذية وتمضمها
 وليكون عضل الصلب وطاها واما عدادا فلهذه وجعلت مروطة بهذا الاعضاء لتناول عن
 موضعها عند الحركات القوية واما شكلها المستدير فجعل لتبعد بذلك عن قبول الاقوات ولكي
 تسع من الغذاء شيئا كثيرا واما طاولها من الطرفين فتناولها من فوق لمكان نبات المريء واما
 من اسفل فلا اتصال اليها من اسفل عند النفاذ المعروف بالبواب واما منقعة اعلاها وسنة
 فقرها الى الانسان فلان الانسان منتصب القائمة والاعذية التي تتناول تتحدروا وترب الى اسفل

الغزال انا اخذت وهي
 حارة صارت انقبضت من نزول
 الماء في العين وكذلك لبن
 اللبن البستاني اذا اكحل
 به نفع من ابتداء نزول الماء
 في العين وكذلك دماغ الديك
 الهرم اذا خلط بلبن امرأة
 واكحل به نفع من نزول
 الماء في العين وكذلك
 الاكحل بالصبر ينفع من
 ابتداء نزول الماء في العين
 وكذلك ماء البصل اذا خلط
 بعسل واكحل به نفع من
 ابتداء نزول الماء في العين
 كذلك الزيت العتيق

معده فيصالح ان يكون لملحها اوسع لكي تسع مقدارها كثيرا واسما مستند على المري
فان الانسان ربما يتلع اسبابا حلية واسما على يده الانسان طعم الانسان فاحتمل لان
يكون الطريق واسعة ليسهل من هذه الاشياء قبل سعة المعدة الى المري وكذلك انفسه
مشددا الى المري من اسفل فلان الحليمة تترك فيه على خلاف الحاجة الاولى وثلاث لان هذه
يخضع من السعة الى الامعاء بعد ان يطعن وينضم فهو لا يتبع من العروق في موضع غير
وايتاذا كان للمعدة حاجات الى ان يتم استهلاكها او للوضع العروق في البوابين فاما سببا
ليسلك العروق فيها فلا يخرج منقش الى ان ينضم وتاخذ من سببها ثم تدفعه بعد ان تاذ
سببها الى الامعاء فيفسق استهلاكها لذهو وقت لهذا العمل من سعة هذه صفة المري من السعة
فاعلم

يقول بعض الثالثة في الامعاء
مقام للمعدة في موضع في المري
وهذا العروق في المري
مستجيبة
(فصل) في انساب الخلال
من نوع واحد يشترك
أجزاء كثيرة في نفس العين
ولذا كانت الخلال مستمرة
فالعلم ان صاحب الخلال
الطامة وكل الحلق ولحم
الذات والسوم والبقول
وكذلك مرارة السجاجة
تنفع من ابتداء نزول الماء
في المري كماله بالبنوس
والترقيين الماء والخلال

• (الباب السادس والعشرون في صفة الامعاء ومناصبها) •

واما الامعاء فهي موضوع على قنار الساب والعظم المريض مشدودين بطاقت مشدولين
الصفاق وهي موضوع من حمة من المعدة الاسفل للمعروف والبوابين الى الموضع المعروف
بالمري وهي موضوعا لوضع ملتقة آخذ من الجانب الايسر الى الجانب الايمن ومن الجانب الايمن
الى الجانب الايسر وهي مؤلفة من طبقة تليف كل طبقة منها مستديرة العرض وبسورها
شبيهة بحور المعدة وعددها ستة ثلاثة منها دقاق وهي الامعاء العليا المتصلة بالبوابين
المعدية وثلاثة منها الفلانا ابتداء من الموضع التي هو آخر الامعاء الدقاق فاما الثلاثة الالعة
الدقاق فاحدها يقال له المادوي الاثنى عشر اصبعها وطوله اثنا عشر اصبعها باصابع الانسان
التي حوله يكون ثلاث قبضات وهذا التي موضوع على الصلب ليس فيه ثقب
والثاني كسائر الامعاء والاخر يقال له السائم وانما يسمى بهذا الاسم لانه يورثه طين
الفساد وهو متفصص ويأخذ من الجانب الايمن ويغري الى الجانب الايسر وكسائر
الامعاء الباقية تلتف اولها قولاً ولها التي التثوي يسمى الدقيق فهو شبيه بالاول الا انه يمر
ويصل الى المري الفلانا فاولها التي المعروف بالاعور وهو من يصل الى
الدقيق وهو في واسع يأخذ من الجانب الايمن وانما يسمى بالاعور لان لها واحدا يدخل فيه
ما يدخل من فضل الغذاء ويخرج منه ويدخل الى المري الفلونا وثلاثة شبيه بالكبد
متضمنة فوق واسفل كسائر الامعاء الا سائر المعروف بالفلون وهو يورثه الخلق
الايسر بعد ان يرتفع من الجانب الايمن نحو الحالب وانما يسمى بهذا الاسم لان البراز المتصل
في المرض الذي يسمى قولنج يحبس في هذا التي والثالث التي المستقيم وهو الذي طرفه من
المستقيمة يسمى ايضا السرم والبر وهذا التي اوسع الامعاء كلها وفيها بين لثافت الالعة
عروق وشرايين كثيرة وكما في سائر العروق غير الشرايين التي تبطن من العروق المعروفة
بالباب وتأتيها سبع من الالصابوا اكثر شعب العروق والشرايين فيها بين الالعة العليا
وهي الدقاق وقد ذكرنا تقسيم هذه العروق والشرايين منذ ذكرنا الكل منفتحها وفيه بين
هذه الالعة اغشية تربطها بدها والموضع التي تأتي هذه الالعة اليه يقال له المراسين
وقد ذكرنا هذه الاغشية عند ذكرنا الاغشية لهذه صفة الامعاء وأما منفتحها فان الامعاء

وتركيها احتج إليها لتغذي النفس بها من المعدة إلى الأمعاء ولذلك يصير إليها من العروق
المعروفة بالباب عروق كثيرة في البدن أول عرفها صفو الغذاء المضم من المعدة وقوده إلى
الكبد وفيها مع هذا قوة تغذي الغذاء المضم وذلك أن الغذاء المضم في المعدة إذا تخلف
البراب وصار إلى الأمعاء لم تفتق وتصفوه وعصارته في العروق التي تصير إلى الأمعاء في العروق
المعروفة بالباب إلى الكبد لتغيره وتصير دما وكان الغذاء يتغير أولاً في الفم وفي جوف المري
ليسهل على المعدة تغييره وكذلك أيضاً جعل في الأمعاء الدقاق وقوة معينة لتغير الغذاء المضم
النافذ إليها من المعدة تغييراً ثانياً يسهل ذلك على الكبد قلبه إلى جوف الدم ولذلك صار جوف
الأمعاء قريباً من جوف الدم لسهولة هذه المصلحة احتج إلى الأمعاء وأمانة ذرة كل واحد منها
في وضعها وفي تركيبها وهو ما صنف أمثالاً فيف الأمعاء وانعراجها فاحتج إليه ليطول مكث
الغذاء فيها ولا يخرج من ريدت الحيوان سريعاً فيحتاج لذلك أن يتناول الغذاء إذا قام صارا
متوازيين ويحتاج مع ذلك إلى البراز صارا كثيرة ولكي يمتضم الفضل بطول مكثه في الأمعاء
وتأخذ منه ما قرب من طبيعتها وما وضع إلى المعروف يذرى اثني عشر أصبعاً وضعا مستقيماً
على عظم الصلب فلن يكون للمعروف والبرازين ولا صاحب التي تأتي الأمعاء بموضع خال واسع
وأما تأليف الأمعاء من طبقتين ليعمل بالعرض فلهذه من أحوالها لتبديع قبولها كفات
وذلك إنما كان قد يجب إلى الأمعاء كثيراً مواد دينة تاكل وتقطع وتغض احتج في ذلك
طبقتين ليكون حتى تأكل إحدى الطبقتين آلة كانت الأخرى تقوم مقامها كما قد ترى ذلك
في قروح الأمعاء كثيراً ما يعفن اللباس الداخل من بعض الأمعاء حتى يخرج البراز منه قطعاً
ولا يسهل مع ذلك فعل المني من تنفيذ الغذاء والبراز ولكن يتم بفعل تلك الطبقة الخارجية
والمنفعة الثانية للعاية كانت إلى شدة القوة الدافعة التي تدفع الغذاء والبراز وتنفذه وذلك
جعل ليعملها ذاهبا بالعرض إذ كل كل يشذاجها عرضاً في طبقات الأعضاء إنما أعد لفعل
القوة الدافعة وأما كون الأمعاء السقلى أغلظ من الأمعاء العليا فاحتج إليه لكي لا يقوم
الإنسان إلى البراز صارا كثيرة لكن في ما بين مدطوله لأن البراز إذا انحدر إلى موضع ضيق
يئلى بسرعة فيحتاج الإنسان أن يستفرغ ما يئلى فيقوم إلى البراز في كل وقت ولذلك
جعلت المثانة واسعة لكي إذا انحدر إليها البول لم يئلى بسرعة فيحتاج الإنسان أن يقوم
للبول صارا كثيرة في كل وقت وأما العروق التي تأتي الأمعاء من العروق المعروفة بالباب
فلن تأخذ ما تجد في الأمعاء من صفو الغذاء وعصارته وقوده إلى الكبد وأما كثر ما يأتي
منها إلى الأمعاء العليا فلكثرة ما في هذه الأمعاء من عصاره الغذاء المتصدر إليها من المعدة

• (الباب السابع والعشرون في ذكر التبر وصفة منفعته) •

أما التبر فهو مؤلف من طبقتين كثيرتين رقيقتين مطبقة أحدهما على الأخرى وفيما بينهما
عروق وشرايين كثيرة تقوم لها مقام الشد والنعامة وفيما بين الطبقتين شحم كثير وهو طاق
فوق الأمعاء وشكلاً يشبه شكل الكيس والبراب وتولده من الفضائل المعروفة بالسفاق
ومنشور من فم المعدة من فوق ومبتدأ تجويفه اعني فم من موضع منشور من فم المعدة ومنشور
هذا إلى المني قولون وربما اتهم بطرف من أطراف الكبد وما خذوا فاضلاع لخلق

أن الخيال يكون ثم لا يكون
ويزيد وينقص والماء يبقى
على شئ واحد لا يتغير
وقال أرسطو والرازي
ومن نزل الماء في عينه من
ضربة فلانه الجبه فانه
لا يرى ايضاً قال الرازي
وان كان الماء لا يتحرك
فعلجه وان كان لا يتحرك
فلا تعالجه
• فصل ويحذر في ابتداء
نزل الماء الجسام والجماع
والشراب ويسقط حرارة
الدين مرات
• (علاج العشاء) •

لا واحدة بعينه لكن اية اتفق على ان اكثر الامدة تحصله بالعدة والطحال هي التي تخرق
ولها ما في كذا الى اخره وان كان في حصة المعدة والامعاء وان ترقط العروق والشراب
اق فيه هذه صفة التي مرفوعة والامعاء والتهرب ومناخ كل واحد منها اعله

• (الباب الثامن والعشرون في حقيقة الكبد ومناخها) •

وان الكبد في موضع في الجانب الايمن من البطن تحت الشرايف القروانية وشكلها
شبيه بشكل الهرم ولها تنفر وتصلب لجانها المار على المعدة والامعاء وهي ملتصقة
بها وتعتبر عليها من اهلها في اطراف الكبد وجانبها الخلفي على الجانب وعلى
له وهي مربوط من هذا الجانب بطايرها ذات غشائية ترتبط بها لسان الذي يغشيه
وهو الذي يحد وقته من الصفاق والاضلاع الخلف ومن جانبته راحة راحة بالمعدة والامعاء
والعروق التي تقسم من الكبد اليها وابواب غشائية التي تغشاها والكبد ليست متساوية
جميع لاسلكم انما تنقسم في عظمها وفي مدادها في الاطراف التي عظمها فاهم في بعض الناحية
اكبر وفي بعضها اصغر الا ان في الاصل كبر في انحاء كبر في اطرافها لانها في الاصل
في اجنحة واحق عدد اطرافها فانها في بعض الناحية لاسلكم طرفان وفي بعضها لثلاثة اطراف وفي
اكثرهم اربعة وبعض اطراف الكبد في الانسان تأخذ من الجانب الايسر موضعها في
والعروق المروية في الجانبين من هذا الجانب وهو الجانب المقعر وتنقسم فيلتر وجنبت
الكبد بنفسها فاهم تنقسم في اطراف الكبد وينقسم كل قسم منها الى اقسام كثيرة فاهم
ناقي الى قعر المعدة والى التي في الاثنى عشر اصعبا وكبرها في الاثنى عشر والى التي في
الامعاء حتى يبلغ الى المني المستقيم وقد وصفنا له هذه العروق في الموضع الذي ذكرناه
في العروق الغير الشرايف والكبد تنقسم الى اقسام كثيرة فاهم في الاثنى عشر اصعبا وكبرها في
وتنقسم في العروق الى اقسام كثيرة فاهم في الاثنى عشر اصعبا وكبرها في الاثنى عشر
الغذاء المضم في المعدة فانما تنقسم في البواب ودخل في المني في الاثنى عشر اصعبا وكبرها في
الى المعروف بالماثم تنقسم في المني في الاثنى عشر اصعبا وكبرها في الاثنى عشر
من العروق المروية في البواب ويحده تلك العروق واوردته الى العروق المروية في البواب وتدخل
جوف الكبد وتفرق في العروق المتشعبة في الكبد المتشعبة من العروق المروية في البواب
الكبد بجافها من القوة القوية الى جوفها المدم ودمه في العروق العظيمة المروية
بالاجوف المسار اعضاء البدين

• (الباب التاسع والعشرون في الطحال ومناخه) •

واما الطحال فاهم موضع من الجانب الايسر من البطن وشكله مطاول وله تنفر يسرى على
المعدة وتصلب على تضلع الخلف وهو مربوط بطايرها تنقسم في الغشاء الخلفي لها على
تخذه في الاضلاع الخلف والاسفل من جانب تنفره في المعدة ويتصل به واما ان احدها اكبر من
من الجانب المقعر من الكبد وهو عبارة عن القوي ويختص بالمرة السوداء من الدم التي في الكبد
والوعاء الاخره فيرسل منه ويوقم المعدة في تدب الملة السوداء الى قعر المعدة لتقوي
النمو وتزود الطحال والمناخ كانت اليه لتقوي عكر الدم وتلطف اليه من الوعاء الذي

يدوي الدم المرق اذا
الكل في اذهب الفشار
وكذلك تدع العروق في
الفشار كلابر مائة وكنت
الراحت وهو الراس
الحرق في العروق كلابر
ويعد البصر وكنت الشم
اذا اكله في تقع من
العروق وكنت الشب
يجمع أصنافه في
الفشار ومن العين كلابر
بليوس واذا في نرد
وشاة بالماء والمسل
واكله في تقع من الفشار
وكنت الرعتر اذا اكل

يسير اليم من الجانب المقعر من الكبدة ينصب منه في الوعاء الآخر الذي يصير منه الى المعدة مقدار ثمن شيه الشم ونوليس يصير الى قم المعدة اقل ما يجذب به من الكبدة لكن بعد ما يتغير فيه ويستحيل الى جوهره ويحوله غذا حمو الله والفضل منه مما يكفه حالته دفعه الى قم المعدة لتقوى به الشم وقا هذه المذقة جعل جوهر الطحال جوهر راضية ناضية بالاسفنج ليسم لجذبه وقوله للاخلاط العظيمة السوداء ويوجعل ايضا لونه الى السوداء ما هو ليكون مشا كلالا لمرارة السوداء هذه اصفة الطحال

• (الباب الثلاثون في حفة المرارة و مناقعها) •

واما المرارة فهي موضوعة على الطرف الاعظم من اطراف الكبدة وهي ذات طبقة واحدة وجوهرها قريب من جوهر الاغشية وله الجرياب ينشأ من جوارها وجوهرها احدىها يتصل بالجانب المقعر من الكبدة ويجذب المرارة من الدم الذي في الكبدة واليهما يجري الاخر ينقسم قسمين احدهما اعظم من الاخر فالاعظم منهما متصل بالاعماق وبس المرارة الى الاصغر متصل بالمادة وبسب المرارة في قعرها وقد يتصل في موضع رقتين شعبة رقة فتان احدهما من الشريان الذي ياتي الكبدة والاخر من العصبية التي تاتي الكبدة ايضا التالفة منه الحس والحياة ومنتهى تنقية المرارة الصفراء من الدم وجذبها اليها لئلا يصرق الدم بحدوثها فاعلم

• (الباب الحادي والثلاثون في صفة الكليتين و مناقعها) •

واما الكليتان وهما موضوعتان من جهة في قعر الصلب بالقرب من الكبدة والكليسة التي ارفع موضعها اليسرى حتى انها بما قصت الطرف الاعظم من اطراف الكبدة وهو الطرف الاسفل واما الكليسة اليسرى فوضعها انقبض والجنب المقعر منها ياتى ابل احدهما الاخر والجانبان المدبران مدبران الجانب الذي هما فيه من بدن الحيوان وقد يتصل بكل واحدة منهما من العرق الجوف حتى يطلع من الكبدة شعبتين عظيمتان احدهما تنقسم في جرحها وتؤدي اليها ما تعتدي به والاخر يجذب به ما تاتى الدم وهي لبول وقد يتصل بهما من الشريان العظيم شعبة صالحة العظم تؤدي اليها قوة الحس والحياة وينقسم كل واحدة منهما في موضع اتصال هذه الاربعة عرق من غطيل واسع الجوف مغنى بفشا يتصل بكل واحد منهما بالمشاة يتأدى فيه ما لبول من الكليتين الى المشاة ويسمى هذان الغنقان الحالبين ولهذه الحفظة اعدت الكليتان اعنى لاجتذاب ما تاتى الدم من الكبدة وتنقية الدم من هذه الحفظة

• (الباب الثاني والثلاثون في المثانة و مناقعها) •

واما المثانة فهي موضوعة في الكوبة على المني المستقيم وهي ذات طبقة واحدة صلبة احتيج الى صلابتها لتكون صلبة على حدة المرارة الخاطلة لبول وعلى قها عضلة تنضجها وتخرج من خروج البول الابارادة فالبول يتأدى اليها من الكليتين في الجريين الامرويين بالحالبين واما التعام هذين الجريين عند التمام ما بالمشاة في اخذان على الترويب وعمران طولاً ثم يقذفان بعد ذلك الى داخلها وقد قسرت من جرحها قسرة شبيهة بالعثا في وقت دخول البول الى المثانة يتدفع هذا العشا الى داخلها وينفخ وما دام لا يجري البول الى المثانة تترك العشا للاحق على قم الجريين

به اذهب الفشاوة وكذلك
الاولى تنفع من الفشاوة
كذلك وكذلك الاكحال
بالمرجان وكذلك الارصيني
ينفع من الفشاوة اكلا وكلا
وكذلك غائط الصبي اول
ما يولد يصف ويصح كالبيان
فيذهب العشاوة ككلا
وصذلك الاكحال بدم
النفاس يذهب العشاوة
وكذلك كبدة العنزة اشويت
ودر عليها زنجبيل واكحل
بقليدها صاحب الفشاوة
(برئ)
• (علاج الكمنة) •

وتمتدح عليه انقلبوا فاحكم لا يمكن فيه غفوة الزم تلازم مع شئ من البول الى جسده يجرى منه وعلى هذا القول يلزم الجبر الذي ينصل بعدم المرأة

(الباب الثالث والثلاثون في مناقشة التماس وأولاه الرحم وحيثما وافقها)

ولقد ذكرنا من آيات العظام ما يستفاد من هذه الأقسام من كذا في هذا الموضع فقالوا هذا
 الأعضاء المعروفة بالآيات التناسلية وهذه الأعضاء هي الرحم والمبايض والآن ونحن نذكر
 ولقد ذكرنا من آيات العظام ما يستفاد من هذه الأقسام من كذا في هذا الموضع فقالوا هذا
 الأعضاء المعروفة بالآيات التناسلية وهذه الأعضاء هي الرحم والمبايض والآن ونحن نذكر
 ولقد ذكرنا من آيات العظام ما يستفاد من هذه الأقسام من كذا في هذا الموضع فقالوا هذا
 الأعضاء المعروفة بالآيات التناسلية وهذه الأعضاء هي الرحم والمبايض والآن ونحن نذكر

والسكنى فربما يس من
 اودعه وعروق العين
 فيه ظاهرة واذا اكل
 بلا نوم الحرق للصل
 جمع من الرمد انما يس
 وكذلك الصبر جمع كنة
 العين ويمكن حكمها كلاً
 • ومن علامات الكنة
 ان صاحبها اذا اتى من
 اليوم بص اننى صيب
 وما اترقا بى كحل عند
 قلت فانه يبرأ والكنة
 تحت العين تقصر انة
 وتل من ان فانه يبرأ
 • (مسلاح خشرة
 الاخوان في طلبها) •

من الرحم خشنه وجعلت كذلك ليستكمل فيها المني وتعلق به اجزاء من المشيمة فيكون كالمرباط لها والاثنيان من النساء موضوعتان في موضع اعلى من عنق الرحم ومن وراء الزائدين المعروفتين بالقرنين وهما موضوعتان عن جنبتي الرحم احدهما في الجانب الايمن والاخرى في الجانب الايسر ويشتا الاثنى اصغر من يقضى الذكر وشكلهما مستدير مفرط وجوههما خددي شبيه بجوهر العدس تسندان العروق وتدمها وهما اصلب من يقضى الذكر ويتصل بكل واحدة منهما عروق غير ضارب يصير من ناحية الكليتين ويدخل في الزائدين المعروفتين بالقرنين وينشأ من كل واحدة منهما جسم يصب فيه المني الى تجويف الرحم فهذه صفة الرحم وهما ثانيا فاما مقعدا رها فانه ليس في كل النساء متساويا وذلك انهن الى النساء اللواتي لسن يكونا اصغر منها الى الكوامل وفي الحوامل اعظم وفي النساء اللواتي لم يصبان قط اصغر وكبير مرالى النساء اللواتي قد حملن وكلما حبلت المرأة اكثر كان الرحم منها اكبر وذلك لتجدد رحم الحامل لياخذ الجنين موضعا وقد يختلف مقدار الرحم بحسب الاسنان فتكون فمين هي من النساء اصغر سنا صغيرة وفمين هي اكبر سنا كبيرة فاما المجاز من النساء فالرحم منهن اصغر منها في الشباب وهي ايضا في القواني يكثر الجلع اكبر منها في اللواتي يقطن منه واما مقدار الرحم المعتدل فانه من طرفه الاعلى وهو قعرها وموضع قريبا من السرة الى طرف الفرج يكون طوله اثني عشر اصبعاً واما عرضها فهو المسافة بين الحاملين التي يرمى اليها كل واحد من الزائدين الشبيهتين بالقرنين فهذه صفة الرحم على الانفراد

• (الباب الرابع والثلاثون في صفة الرحم التي فيها الجنين) •

اما الرحم التي فيها الجنين فص ذكرها في هذا الموضع ونبيس الحال فيه امتدادا ابتداء وقوع المني الى وقت كمال الجنين فنقول ان جالينوس وابقرراط يعتقدان ان المني يقوم مقام الماء والمادة في كون الجنين ودم الطمث يقوم مقام المادة فقط وان الجنين غدايم بامتزاج مني الذكر بمني الانثى وان من شأن الرحم في وقت الجماع اذا كانت المرأة قريبة منه بانقطاع دم الطمث وصار اليها المني المعتدل في غلظه ولزوجه ان تنضم عليه من جميع نواحيها وتحمكه ويحتوى عليه بما فيها من القوة المسكدة والدليل على ذلك ما يشهد به عيانا في التشريح في جميع الحيوان الذي يولد من انضمام مني الرحم في وقت الحمل انضماما شديدا حتى لا يمكن ان يدخل طرف المسر ولذا تلتصق الرحم من العنق والاشتياق الى جوهر المني ولذلك قالت الاوائل ان الرحم كانه حيوان مشتاق الى المني ومن شأن المني اذا اندفع من القضيب بالقوة الدافعة التي فيه ان يمزجها في عنق الرحم بالخذاء على الاستقامة الى اسفلها والى المواضع القريبة منه فيستطوع وينشط على هذه المواضع وتبقى جنبتا الرحم في ناحية القرنين خاليتين من مني الذكر فيندفع مني الانثى من الحميمين فيوعا الرحم وينصب في حرفي الرحم الشبيهين بالقرنين وينشط على باطن الرحم وتتم المواضع التي مر بها مني الذكر ويتصل به ويصير فيما بين الرحم والتمين المندسطين فضاء ويجويف ويترجج باقي التمين ويصير ان تجويف ذلك الفضاء والحاجة كانت الى امتزاج التمين لمقتبين احدهما ان يكون مني المرأة معادلا لمني الرجل وذلك ان مني الذكر غليظ حار المزاج ومني الانثى رقيق بارد المزاج في الذكر لغلظه لا يمكن ان

شبل هندي يتفجع خشونة
الاجفان وغلظها كسلا
وكذلك الشايجيل في لبن
جارية اوفى رقبتي يامن
البض ويقطر في العين فاه
يتفجع من خشونة الاجفان
وغلظها وكذلك الصمغ
العري اذا ايسل في المسارد
وقطر في العين تنفع من حرقة
الاجفان وخشونتها وغلظها
وكذلك تقطير الشب اذا خلط
بمسك تنفع من خشونة
الاجفان وغلظها وكذلك
دوام تقطير لبن الجارية في
عين يتفجع من غلظ الاجفان

به دو بسيط جدا وطرارة تسد ما نجا حتى فاحتاح الى حتى انتهى له ذيل غفله وسرارة
 والمتعة القاتمة تكون الغشا المحي بسيط بلتين وقتئذ ان حتى الذي كرهها به الى الاستقامة
 لا يبلغ الى الزائدين الشبهتين بالترتيب فلا بسيط على باطن الرحم كله فأتى حتى انتهى حتى
 ليس الموضع التي لم يلبها حتى الذي كره فيلحق حتى الذي فيكون منها فاذ به بجوار بالجنين وكره
 هذه الغشا المحي بالجنين على هذه الصفة لهما ما كان الذي غلبت لزيادته كان باطن الرحم على
 المس حار اذا انبسط الذي على جسم الرحم ولم منه غشا به سولة كما يكون في الغشاء الخارج
 من الشرايين على العايق ويتبرأ هذا الغشا من سائر الموضع الملبس من جميع جسم الروح
 ويتعلق منه بالموضع الخمسة المعروف بقلادة ويسمى هذا الغشا بما يحتوي عليه من الذي
 كاليفته التي تبينها المباحية في غير من كما امدت الفشر الخارج منها كلفها وهذا
 حتى يما وبعان في شريح رسم الحيوان الحاصل عن غريب وذلك المخرى ذلك الغشا الاصطناعي
 بالرحم في مواضع اقواء العروق المعروفة بالشرى وسمى سائر متبرأ عن الرحم غير لاصق به على
 مثال البنية التي لم تبلغ في الرحم من المباحية ولم يلبس قشرها الخارج وقد ذكرنا قبله
 في المرأة اربعة ان في اليوم السادس سقطت التي في غشا وهو على مثال البنية التي قد
 اتروح قشرها الخارج وبنت في غشاها الداخل فاذ ان كون هذا الغشا المخرى على التي صلا
 البهيم الغلت في العروق غير الضرايب التي اقراها تلك الموضع المعروف بالشرى ويسمى
 ايضا الدم لطيف وروح حيواني في الشرايين التي تصير في الرحم فبشأن جميعا جوف
 الفشا قبل ان يتشكل الفشا صلاية ولتلك سائر يمكن الدم التفوق في التجربة فبنت
 فصر من ذلك في الفشا متب وبجارية لا تزال انجاري تنسج ولا تقصم لاقصال الجريان في الان
 التي روح حيواني وروح طبيعي لا يتقطع اجتذابه لاهم بما فيه من القوة الجاذبة في تلك
 المخرى بخلافه في وقت كونه في آلات التي روح حيواني وروح طبيعي بها يمكنه ان يحل في
 المواد الموافقة له فيكون منها اعضاء الجنين وذلك ان اقراطو جالينوس يقتضيان ان التي
 يقوم الجنين مقام الملح ومقام الفشا في المورود دم الطمث يقوم مقام المادة كما ذكرنا
 في صدر هذا الكلام ثم ان ذلك الفشا يلبس ويستند ويتوكل من الذي في الغشا عند الماتمة
 التي يجري فتح الدم الى الجنين عروق وشرايين انواها هامة فاقوا العروق والشرايين التي
 تسير الى الرحم فيتصل العروق منها بقم العروق والشرايين ثم ان هذا الدم الذي
 والشرايين المتصلة تشبك وتنسج وتستدير معا على الفشا وتطوى فيما بينهما فسطح
 من خارج ثم ان اخر وقغير الضرايب تجتمع كلها ويلتصم منها عرفان غير ضارين وكذلك
 الشرايين تجتمع ويلتصم منها شرايان ثم تأتي اربعة الى ستة المنيخ فاذ اجازت السرة غير
 بعدا جتمع العرقان الى عروق واحدا والشرايان الى شرايان واحدا ويقال لهذا الغشا المنسج
 الذي فيه هذه العروق والشرايين المشية والحاجية كانت الى المشية لن تسد العروق
 والشرايين التي فيها وندسها وتنفذها ولبها وان تغدو الجنين من دم الطمث بما فيها من
 العروق وتؤدي اليه واما لطيفها فبما فيها من الشرايين وقد ينول على الجنين من ذلك
 غشا احدها يقال له العمة وهو الثاني والثاني الذي قالوا له قد يهودون المشية ويتراى

ونشوتها وكذا من
 الوراء اذا كصل به فتح
 من شئونة الاجبان
 وفقلها وكذا في ورق
 التي اذا احل به غلبت
 الاجبان فتح من غلبها
 وكذا كصل اذا مزج
 بالمرء كصل به فتح من
 شئونة الاجبان وغلبها
 وكذا مسارة لحسن اذا
 اكصل بها فتع من شئونة
 الاجبان وكذا في زبد البصر
 يتع من شئونة الاجبان
 وغلبها كما لا وكذا في
 شأن الزنت يتع من شئونة

الى قري الرحم وينسج من شكله بالغا فانه وهو نافذ الى مثانة الحنين ومنفعة ان يقبل البول
 الحنين واما السلى فهو غشا محيط بالحنين من بعد السقاء وهو غشا واسع لمخز احتج الى
 لتقبل البخارات التي تصعد من المني والحنين الذي هو مقام العرق في ابدان الانسان لكي يتكامل في هذه
 صفة الاغشية المحيطة بالحنين وكونها واما كون الحنين نفسه فهو على ما وصف اقول ان الحنين
 اذا غاط احد هذه الاغشية تسخن ما سافحت من حرارة الدم كما تحدث في الانسان الفلظية
 المنزعة انما طغت النار عند غلظتها من التفاحات فيجتمع في تلك التفاحات الروح الخالصة التي
 ووفور في عروق المني وتجمع في تلك التفاحات بعضها الى بعض فيصعد منها في المني نحو رقب عظيم
 ويجمع في هذا التجويف مقدار كثير من الروح ويصير لتظهر المني صلابة فلا يمكن للروح ان
 تتحلل ويمجرى الدم والروح في ذلك الوعاء من المتشجر من اوعية الشجرة الى المني فيلما تجوز فيه ثم
 ان القوى المصورة تحدث من هذين يعني المني والدم اعضاء الحنين فيصعد من المني نفسه
 الاعضاء البسيطة وهي الدماغ والعظام والتغاريق والاعصاب والاعشمة والرباطات
 والعروق والشرابين ويحدث من دم الطمث الكبد وسائر اعضاء العمية ما خلا القلب فانه
 يحدث من دم الشرايين واول ما ينشأ منه القوة المصورة في اعضاء التي هي الاصول لاكثر الاعضاء
 التي في البسدة وهي الدماغ والقلب والكبد وسائر الاعضاء العمية فيصعد الدماغ من غير
 المني والتشعب من دم الشرايين والكبد من دم العروق الصاعدة اليه من الحنين من المشيمة
 وتكون هذه الاعضاء الثلاثة اولها بالربيع بعضهم من بعض ثم لها باخرة تفرز وتقب عد
 ويتصل العرق العظيم المتشعب من العروق غير الضواري التي في المشيمة بالكبد فتؤدي اليها دم
 الطمث ويتصل العرق الضارب المتشعب من العروق وغير الضواري التي في المشيمة في القلب
 فيؤدي اليه سر وساحوا واما ما يطبخ من هذه الاصول ثلاثة قروغ فيتفرع من
 الدماغ اذواج الدم والتضاع ومن القلب الشرايين العظمى ومن الكبد العروق الاجوف
 واتصال الشرايين الذي ياتي السرة من الحنين بقلب الحنين انما هو الشريان العظيم الثابت
 من قبله فانه جعلت اما بجهة اتصاله بهذا العرق لانه لا يؤمن عليه فوكا اتصاله بالقلب
 نفسه انما يتفرع ويمنع ذلك لانه المسافة التي فيما بين السرة والقلب ثم انه يكون مع كون هذه
 الاصول والفروع والعظام المحيطة بها تكون حصة لها وحصة انفصل من المني عظام الخلف
 ومحيط بالدماء والقدرات المحيطة بالتضاع واضلاع الصدر ومحيط بالقلب واضلاع الخلف
 محيطة بالكبد ثم انه يكون من بعده هذه الاعضاء الباقية الا ان الذي هو اكثر ظهورا من
 هذه ما كان بالقلب من هذه الاصول كالشرايين الحسنة من الدماغ والرئة من القلب والمعدة
 والطحال والمرارة والكليتين من الكبد ثم يظهر من بعد ذلك ما كان قابلا لهذه الاعضاء التي
 في تجويف الصدر وتجويف البطن ثم باخرة تظهر اليه ابدان والرجلان وسائر الاعضاء الباقية
 التي في الحنين الكامل وعند ذلك يتبدى الحنين يتحرك والحنين بهذه الحال منذ ابتداء وقوع
 المني في الرحم الى وقت كمال الحنين والحنين يتصور في اربعة اوقات فالوقت الاول هو الوقت
 الذي يظهر في التشريح ان صورة المني بعد اغلب عليه وامرط ايسر منه ذلك الوقت منسلا والوقت
 الثاني هو الوقت الذي يظهر فيه المني علوا من الدم وان الدماغ والقلب والكبد لم يتغير بعد ولم

الاجناب وفلظها كمال
 • (علاج الشون) •
 انادق ورق الباطس وهو
 العلق وضعه تنوء العين
 نفعه وكذلك ورق البشنج
 الاخضر اذا دق وضربه
 تنوء العين برقه وكذلك اذا
 ضده تنوء العين بياض البيض
 نفع منه وكذلك دم الحمام
 اذا قطر في عين صاحب
 التنوء نفعه وكذلك اذا دق
 الهندا وضربه تنوء العين
 نفعه وكذلك اذا صب ماء
 ملح على عين صاحب التنوء
 أبراه ونفعه وكذلك حنين

غير متحركة وفي الثاني يتولد المشتري وهو بعد قتم حركته وتزيد قوته الحيوانية وفي الشهر الثالث يتولد المريح فتتقوى فيه الحرارة والحركة وفي الشهر الرابع يتولد الشمس وهي سعد قتم حركته وتزداد قوته الحيوانية وفي الشهر الخامس يتولد الزهرة وهي سعد فيقوى على اجتذاب الغذاء وقبوله ونشدها عضاؤه وتتقوى وفي الشهر السادس يتولد عطارد وهو سعد فيزداد فيه كراقة وكالات وفي الشهر السابع يتولد القمر وهو سعد وطبيعته طبيعة الحركة والسرعة فغالب المولود منه الخروج فانه ان ولد في هذا الشهر عاش لا يتلا السعد على طبعته فانما الشهر الثامن فيتولد زحل وهو قس فاذا ولد في هذا الشهر يعيش لا يتلا القس عليه فانما الشهر التاسع فيتولد المشتري وهو سعد قوى السعادة فيكون الطفل فيه على غاية النكاح والقدرة فاذا ولد في هذا الشهر عاش وتربى بحسب ما يتولد من النورس والسعد في وقت الولادة وينبغي ان تعلم ان كل حين ذكر يكون ولده في الجانب الايمن وحركته تبين في هذا الجانب وكل انثى فتولد في الجانب الايسر وحركتها تبين في هذا الجانب والسبب في ولده ان كور في الجانب الايمن ان الذكر احتياج ان يكون احسن من اجابو الجانب الايمن من الرحم احسن بجوارحه انكبه لان الخصية اليمنى من المرأة التي يخرج منها المني الى الرحم لذلك السبب احسن من اجابو المني كذلك احسن وايسر واما ولده الاثني في الجانب الايسر فان الاثني احتيج ان يكون من اجابو ابرد والجانب الايسر من الرحم ابرد من اجابو ورنه الطحال والخصية اليسرى ايضا من المرأة لهذا السبب ابرد من اجابو المني لذلك ابرد وارطب وكلما كان المني احسن واجف واعتقل فان الجنين ذكر وان كان ابرد وارطب وادق فان الجنين انثى والعلاصة الدالة على ان المرأة حملت به ذكر ان يكون لونم احسنا وحسبها خفيفة وتذهبها الايمن اكبر من الايسر وحملته اكبر والبعض في السيد اليمنى عظيم اسرها مما حملته فاما متى كانت حسيلا بانثى فان هذه علامات تكون من على القيد والمرأة تنقي من النفاس اذا ولدت ذكر في خمسة وعشرين يوما واذا ولدت انثى في خمسة وثلاثين يوما واذا كان في الرجل اكثر الحوى فان المولود يشبه امه وان كان مني المرأة اكثر واقل كان المولود يشبه والدته ونحو ان تعلم انه على الامور الاكثر ما ولد المرأة ثوبا وقلبا ولد المرأة اكثر من ثوبها وقد رايت امرأة ولدت ثلاثة اجنة ذكرين وانثى وصحبت من قال ان امرأة ولدت اربعة اجنة ذكرين وانثى وزعم قوم ان امرأة ولدت خمسة اجنة في بطن واحد وانهم ولدت في اربع سنين ولدا وبعثوا وهذا يمكن الاثني لانه وولد في الرحم اربعة مواضع شعبة بالنقر والحفر وهي انواع العروق التي يجري فيها دم الطمث الى الرحم وصحبت ان امرأة ولدت في الشهر السابع ولدا وفي الشهر التاسع ولدا آخر وزعموا ان السبب في ذلك انه جامعها رجل آخر به ان حبلت وذو صكر او سطران امرأة حامل وضعت بعد ستة قطعة لحم وهذه الاشياء اخذتها تقليدا وشعرا واما حقيقتها فلا علم لي بها انتهى واقفه اعلم

• (الباب الخامس والثلاثون في صفة التدين ومنافعهما) •

اما الشديان فركان من بلم غلدي وخوايص شبيهة بطبيعة اللين ومن عروق وشرايين مختلفة متشبكة تقي ما وهما موضوعان في الصدر لان ذلك اوفق قريبا لصباح اليمن معهما واقرن بالمرأة

فصلت بالعصبة المجوفة
حيث
• (علاج الشعر المقلب) •
وهو الزائد الذي يكون
على النبات الشعر الطبيعي
خارجا عن حدوده
الاجتماع من قبل الى داخل
ويخرج حتى ينفذ الجفن
فاذا حرق انكليس ملح
وطخل رواده بقران ونفث
الشعر المقلب من الجفن
ولطخ بماء كرفان الشعر
لا يعود ينبت وكذلك اذا
نفت الشعر الزائد ولطخ
بدم القرد لم ينبت بعد ذلك

والخليفة اليها الفهم وتولدوا في العنق الجنبين مادام خلا وقت له لما بين القتل لم يرب
 افعه - لا يقتله من دم القلب استلج من الفخذ في ما هو في طبعه قريب من دم القلب
 وانتي الذي هو كذا هو الحق لان العنق يتولج من دم القلب ولما كانت الدم يحتاج حتى يسبح
 ليما في نفع كثير حصل له في التدبير في الصدور ويكون موضعه في القلب ليس القلب الذي
 هو من الحارة المركزية فيعتمد على نفع الدم الذي يأتي التدبير من العرق الا يوقر وقتها
 العرق الا يوقر اذا هو صار الى القلب وتذهب الى الصدور صار الى قريب من العرق الا يوقر
 منه شعبتان فحلفتان وكذلك ينشأ من اقسام العرق الضاربة الصار الى هذه المواضع عروق
 ضاربة في الصدور ان يماسح يصبها الى موضع التدبير فينصل بكل واحد من الشدين عروق
 وشريان ويتقسم في كل واحد منها اقسام وتكثر وتندرج على لحم الشدين فاه الدم الذي
 يصب الى الشدين في هذه العروق ينتج نفعها اما وقتها ان هذا الدم يعرف العرق الا يوقر
 صاعدا الى القلب ويهبط منه الى نواحي الصدور ويغذو به بالقلب ثانية ويغذو لئلا يغلب
 الصدور ويدخل الى الشدين فيصل في تلاقف تلك العروق ويطول لئلا في تزده في هذا
 الموضع فينتج نفع غاية النفع ويصل الى قريب من طبيعة الدم ثم ينصب من نفع العروق
 الى لحم التدبير وفي لحم الشدين تغيب فيمكن فيها اقصاه احواله اتمامه الى جوهرها فينقل في
 جوهرها ان كان طبيعة لحم التدبير طبيعة الدم فيكون غذاءه وافق لاسيما الاغذية الجيدة
 عصارة الصدا الى جوهرها لحم فيكون غذاءه وافق لاسيما الاغذية الجيدة
 والحليل على ان يكون الدم انما هو من دم الطمث وان بين الرحم والشدين مشاركة ما يبر من
 من اقطاع الطمث في غذاء الجنبين وما يبر من ايضا من شعور الشدين اذا هو من لحم اذان
 تسقط جنبين كما قال ابقراط في كتاب الفصول حيث قال اذا هو واحد الشدين من المرأة كانت
 حاملان اما سقطت احد جنبين فان كان الذي ضمروا الذي الايمن سقطت المرافة الايمن الكبر
 وان كان الذي ضمروا الذي الايسر سقطت الاثني فهذه صفة الشدين وشانهما في هذه

• (الباب السادس والثلاثون في صفة الاتنين وأوجعها في مساكنها) •

واما الاتنين فانهما آتان تولد لهما ولقائبه ذاتهم كجنتين من لحم غدي ايض وهو لحم
 ايض مختلط وفيه ثقب ويحتوى على كل واحدة منهما غشاء يدنا من الصفائح ومن مرن
 القلبي وهما من موضع منشأ صفائح ثم لا يزالان يتعان حتى يفشا طبيعتي ويأكل
 واحدة منهما ما في غير ضاربين ناحية الكليتين يتأدى فيهما اللحم الذي هو مادة التي
 انصلاهما انقسم كل واحد منهما الى احدى النصفين تقريبا كثيرا وكذلك ايضا بائنها
 شريان من الشريان الموضوع على الصلب فيقسمان فيما انقسم العرقين غير ان الذين
 ثم ان هذا التقسيم من العروق والشرايين يلقب بتهوج بعضهم بعضا فلا فينصف
 والدم الذي هو مادة التي اذا صار الى الاثنتين فهو في طريقه يتفرع الى طبيعة التي بعض لتغير
 فاذا صار في اقسام هذه العروق ردار في تلاقفها وتعاريجها وطال لئلا استحکم نفعها
 واخر ايضا ما ملحنا انه ينصب من هذه العروق الى لحم النصفين فيدخل في شريان
 ويتصل بها فيصير لانه الى طبيعة احواله اتمامه وينتج بجوارها نفع وينتج نفع

وكذلك اثنتان الشعر
 فرائد واكثر من سارا
 بالابنوس من جنابه وكذلك
 الخلق اذا عرق وصق
 وماده وخطب في كل بكر
 ورضع في موضع الشعر
 للقلب المشقوق سارا
 من جنابه اطال في ذلك
 • (ملاحق انوار الشعر
 من الابحان) •
 وسببه ما قلنا المائدة كانت في
 بمرض في اخر المرض فاما
 ان يتسلسل منه او يتبع
 المسام القديست منها أو
 صلبة المسام أو قلنا المائدة

وبصير غلب على رجاها فقال لهم ليكن ما بصيرم الطم في الثديين لبنا وبصير غدا امورا فقالوا للعينين
ويثبت من جسم الاثنين وعما تشيع ان في جوفهما يصورهما الاثنين والاشيان يصبان التي في
هذين الروعان الى القصب فكما يصب في الانان التي من البصير في الرحم ويقال لهذين
الروعان اوعية التي وهذان الروعان في الذكور وطول ولان ذلك انهما يقبا بعد ان من موضع
منشهما ان الاثنين وبصير ان الى عظمى العانة ثم تصدران الى القصب وهما ايضا في
الذكور واسما القصب ينفصل عن الجواهر واما طولهما فاحتج اليه لكي يزداد التي تضعا
اوليتهما فيكم غلظه ولزوجه واملاصهما فلكي يتخذ فيهما التي بسهولة وسرعة الى القصب
ومن القصب الى الرحم واما صلاتهما فلكي لا يعرض لهما في طول المسافة الهلك والقطع
واما اوعية التي في الانان فغلاجل في ذلك اعني قصيرتين ضيقين لئلا ينما قصرهما فانهما
لم يكونا يحتاجان ان يصب التي الى خارج بل في موضعهما واما ضيقهما فلان من التي رقيق
يتخذ في ضيق الجاهري بسرعة واما التي ما فانها كانت قصيرة المسافة لم يحتاج الى صلابة
تخذها مما من القطع فلهذه صفة الاثنين واوعية التي فاعله

• (الباب السابع والثلاثون في صفة القصب) •

اما القصب فانه جسم عسي مستدير اجوف خال عن كل رطوبة ومثو من العظمين
المعروفين بعظمى العانة وهي جنبيه عضلتان متقابلتان احدهما بالاشارة والخاصية كانت
الى القصب لمعتين احدهما وهي بقصد اولى من الطبيعة وهي نفوذ التي من اوعيته في
الى الرحم ولان جمل عصى الجواهر لكي يكون حسن المس منه جيدا للثنا لئلا ينما
بالجماع وجعل خالدا من الرطوبة لكي يمتلئ بغيره في وقت الجماع يريح ناعمة تقفنه وتقطعه
وتنصبه ليكن دخوله في الرحم ويقال لهذا القمل الاتعاط وجعل عن جنبيه شريانا عظيمين
وعضلتان متقابلتان لكي يدانه في وقت الجماع الى جهتين متضادتين فيصير بذلك مجرا
مستقيما وتزدفع ذلك ايضا اوعية التي فتتسع ويتفقه مما التي بسرعة وبسهولة واما المفعة
الثانية فانها بقصد ان من الطبيعة وذلك انه لما كانت المثانة موضوعة بالقرب من مجرى التي
جعلت الطبيعة مخرج البول من ذلك المجري رفعا لئلا رتبة المثانة عن موضع المقعدة الى
الموضع الذي ينشأ منه الذكر وذلك اشبه جعل في طرف حقن المثانة في الذكر زيادة مستطيلة
وانتجى طرف تلك الزيادة الى موضع تجويف القصب واما مجرى البول من النساء فانها لما
لم يكن لها قصب لم يجعل في رتبة المثانة زادا فلكي جعل رتبة المثانة تثنى في طرف
الفرج ويصب البول هناك فهذه صفة اعضاء التناسل في الذكور والانثى واحد الا انها
تختلف في اشكالها وجواهرها من ذلك ان البصير من النساء مستديران صلتان ومن
الرجال متطاوالتان رخوانان واوعية التي في الذكور طويلة صلبة وفي الاناث صغيرة لينة
والقصب في الذكور مستطيل صلب ورقيقة في الرحم في الاناث قصيرة وشرة والفرق في النساء
يقوم مقام القلفة للرجال فهذه صفة القصب ومتاعه وهو آخر الكلام في امر الاعضاء
المركبة فاعله • تمت المقالة الثالثة من الجزء الاول من كتاب كمال الصناعة الطبية
في الجلة الثالثة من المقالة السابعة من تفسير يحيى النحوي لكتاب كمال الصناعة الطبية

الواصلة فلا يصل البناء
ولا يتقسطا زنا كل ويدل
على محكة المكان والرفع
شديد فانه ابن سينا وغيره
ومنه ما يكون مع غلط
الجنون وجوهرها وصلاتها
ومنه ما يكون والجنين بها
اماداة النعلب واما القلفة
مادة الغذاء ودخان الصور
يثبت شعر الاجفان واذا
أحرق فوئى التمر وطعن في
الشراة وكحل به است
شعر الاجفان واذا أحرق
أكثر فمحم يدهن الا من
وطلى به اصول الشعر انبها

اختلاف استرقى المعروف نفس ج تقل ابرز مرة فتا اليه جوامع هي ايضا واصحبه
 هي ممكنة قال ج ولقد اختلف الخبيرة بزم شكه بل ان الزمار وما جهره بنفسه
 فممن من البدن تشبه ذلك انه موافق من فتا وسمع وطهر وخوم بنسب الله ثم قد يبعد
 والاراضة من ابراهيم ايتي سائر ابراهيم الخبيرة فانول ان في باطن الخبيرة في الموضع الذي
 يسلكه الهواء وساخلا ولا يبرم كذا كقول وقلت انه ليس له في جميع اهنة البدن
 في جرحه ولا في شكله ولقد وصفت هذا الجرم في كتاب الصوت وفتا انه اول الان
 الصوت واسرها والاراضة من ساه ههنا المقدار الذي يحتاج الى تعرف في المقدار الذي
 نحن في صفة فاقول انك ان تأملت هذا الجرم من فوق ومن اسفل وجدته شيا بالمر
 الزمار وفي اسفل الموضع الذي تلقى فيه الخبيرة قصبة الربعة وتصل بها واعنى في قوله
 الخبيرة المسمى من طرف المضروف الثالث والمضروف الاقل المتناهي هناك والواجب
 ان لا يذهب هذا الجرم بل ان الزمار بل يشبه لسان الزمار وهذا الجرم لان الطبيعة انما
 من الساعات فاذا كان هذا الجرم فاعلم ان افعال الثلاثة وكان لسان الزمار استبا للمر
 استباطات الساعة فان لسان الزمار اذا جرى على مثال هذا الجرم وقد كان الذي احتج
 عليه وجلا حكيما رافا افعال الثلاثة قادر على ان يتحدى عليها والبيان يدل على ان المراد
 لا يتنوع به دون لسانه ولا ينبغي ان تطالب بسبب هذا القول فاقية قد اشترت ما السبب
 وهذا الكتاب الصوت ويتنقل هذا الكتاب ايضا انه لا ينبغي ان يكون الصوت دون
 ان يضيق بجراه وقلت انه ان كان متنفذ الخبيرة فتوحا كما متسما فاية الاتصاع وذلك بان
 يكون الضروف وان الازلان مسترخين مقروبا احدهما عن الآخر ويكون الضروف
 الثالث مقنونا يمكن ان يكون مواتا اصلا لكن ان كان خروج الهواء في التام من ذلك
 النفس الذي لا يكون مضمومت وان كان خروج وجهه خروجا شديدا التام منه تنفس
 الصعداء واما تكون الصوت فيحتاج فيه لاحالة ان يمد من الصدر هوا كبر نفخة
 ويحتاج فيه ايضا الى ان يكون سلكه في الخبيرة ضيقا وليس يمكن ان يكون في سفلون
 ان يتسنى واسعا ثم يضيق قليلا ثم يرجع الى الاتصاع قليلا قليلا وهذا حال طبق الخبيرة في
 خلقه والحاجة كانت الى هذا الطبق لما كان الصوت وليس للصوت فقط بل فيحتاج اليه
 ضرورة في حصر التنفس وليس بعضي يحصر التنفس اسما للتنفس فقط انما هو بعض
 التنفس ان يكون مع حبس التنفس قبض الصدر من كل جانب وتوتر العضل الذي على الانقباض
 والعضل الذي تحت الشرايف واذا كان كذلك فان الصدر كره والعضل التي يطبق الخبيرة
 يتحرك حركة قوية شديدة من قبل ان هذا العضل التي يطبق الخبيرة تقاوم حركة الصدر
 ويمنع الهواء الذي يدفعه الصدر بقوة من الخروج وذلك يصحكون من هذا العضل يشبه
 الغضروف الثالث من تحاريق الخبيرة وسيله ايام والطبقة الخبيرة في هذا العضل متينة
 عظيمة وذلك ان ابراهيم يجمع بعضها الى بعض ما ينافي الجانب الايمن وما ينافي الجانب الايسر
 حتى يلتصق بعضها ببعض ويطبق جميعا بحرى الخبيرة وان كان قديما من ذلك لجرى موضع
 بسره يطبق ولا ينافي الحيوان الواسع الخبيرة وهو الحيوان القوي الصوت على ما ينافي ان

وكذلك الخبيرة الروي
 يشتمل الاخوان ويجمع
 فاقية وكذلك كان
 للبيعة يجمع فاقية شعر
 الاخوان يجمع فاقية شعر
 باليوس وكذلك يجمع
 النظران يجمع فاقية شعر
 الاخوان يجمع فاقية شعر
 وكان في الرضوخ وكذلك الخبيرة
 الصوت يجمع من اتمام
 هيب الصبر ويشتمل كلا
 برمانه وكذلك في الفار
 اذا اخرج رطله بصل
 وجعل على طرف الخبيرة
 آتيت الشعر ومنع سقوطه

ذلك مما لم يفعل ولم يتوان عنه لكنه قد جعل في كل واحد من جاني طبق الخبيرة ثقب نافذ الى
 تجويف عظيم وما دام الهواء يدخل ويخرج في طريق واسع فانه يصل الى ذلك التجويف
 من الهواء متى فاذا انطبق يجري الهواء ويبقى محصورا مضغوطا يدفع الى جاني طبق الخبيرة
 بصية شديدة فتخرج الثقبين اللذين كانا منطبقين بالانضمام ينقسمان على بعض وهذا
 الانقسام كان السبب في غلط من تقدم من اصحاب التشرح حتى ذهبت عنهم معرفة هذين
 الثقبين ولم يشعروا بما فاذا امتلا التجويف الذي في كل واحد من جاني طبق الخبيرة هواء
 وجب ان يخرج من طبق الخبيرة ويلبقة طبقاتها كما في هذا ما اردنا منقته من اتقان طبق الخبيرة
 وقد نجد هذا الطبق في غاية الاحكام والاتقان في شكله ووضعه وثقبه ويجويفه حتى
 ان ان توهمت ان عظم ما هو وجب ان يسد مجرى النفس كما قد تجلده يسده اذا حدث فيه ورم فان
 توهمت اصغروا قل عما هو وجعله ينقص عن مقداره المعتدل نقصانا كبيرا سلبت الحيوان
 الموت وان جعلت ينقص قليلا فان الصوت ينقص وبفسد فلا بد ان لا ينقص ولا يزيد عن
 المقدار المعتدل وكذلك ايضا ان توهمت في غير موضعه الذي هو فيه او توهمت ثقبه او تجويفه
 على غير ما هما عليه وحدت منقته كما تباطل وهذان الثقبان على ما قلت قبل في جني طبق
 الخبيرة محدودان بالظلول من فوق الى اسفل فام ما خطان ضيقان وما هما منطبقين ولما هما
 بر يان ضيقين لان شقي كل واحد من مارتقتان شبيهتان بالعاشرين وهما منطبقان لانهما
 للتجويف الذي يتخذ اليه الثقب فهو ذلك يرى من قبل ان تتفرق شفتاه فانه السج اشبه منه
 بالثقب فاذا افترقت شفتاه فان الثقب يظهر ويبين ايضا التجويف الذي يتخذ الثقب اليه
 ولما كان كل واحد من هذين الثقبين اللذين من يسرين طبق الخبيرة وتجاها على الحال التي
 وصفتها صار الهواء يمر فيه فلا يدخل دون آخر يكون منه سبب يمكن به قصه والوصول
 الى التجويف الذي يتخذ اليه حتى يعلو فاذا ادفع الهواء من اسفل اندفاعا قويا وضع من فوق
 وجعل يشنه وبين الخروج فلم يمكنه ذلك الذهاب الى قدامه وارجع الى جاني مجرى الخبيرة
 ودفعها دفعات قويا شديدا فتهرما كان على فم الثقبين من الاغشية ودفعها الى ناحية التجويفين
 اللذين يتخذ اليهما اذا كان مجرى تلك الاغشية بالبيع نحو التجويف ثم دخل الهواء فلا بد ان
 الطبق ونفثه واذا فصل ذلك لم بالاضطرار ان ينسد مجرى الخبيرة سدا محكما وما جرم
 طبق الخبيرة فانه جعل من طبقة اغشية لكي لا يتفرق اذا امتلا من الهواء ولا يبدأ شئ من
 التفرق ولا يعلو انفسه الخبيرة اذا تحرك فصر بكاهم المعتادة ان كانت الخبيرة تتسع وتنبط
 مرة وتقبض مرة وتقبض اخرى وجعل يرم هذا الطبق طبعا ولم يقصر فيه على الرطوبة
 فقط دون ان يحصل لزباد سما لكيا تمدد وتبسل الخبيرة رطوبته الطبيعية ولا يحتاج الى
 رطوبة تسعين بها من خارج كما يحتاج الى ذلك لان الزمار الذي يصف دافعا يحتاج الى
 رطوبة من خارج وسعت رطوبته كما قلت رطوبة دسعة لكيا يتفق ولا ينحل سرهما
 ولا يتفرق وذلك ان الرطوبة الرقيقة الماهية تمسك وتصير بخارا فتشتت وتمتلل سرهما وهي
 مع هذا تبخر ايضا وتتفرق ولا تلبث كلبت الرطوبة الزخية الدسمة وسما اذا كان المجري
 الذي هي مصبوبة فيه قائما متصبا واما الرطوبة الزخية الدسمة فلم يتمكث زمانا طويلا

وكذلك يعرف الماء من الحرق
 ينبت الشعر المتساقط
 وينبع من ناقطه شعير
 الاور اذا ذك به طرف
 الجفن ومنايت الشعر اريت
 الشعر فيه واذا اكثرت
 الا اتصال من ماء البصل
 في اليوم مرات مع حلك
 الخفس في انبت الشعر
 المتناثر وكذلك اذا طلى
 الجفن بسفرة البيض
 نفع من تناثر الشعر وانبتته
 * (فصل) * وان
 دام انتشار الاجفان اذى
 الى الناصور ورجما ثقب

من قدامه تميزاً وتتميز ولا يتغير مع انولائه كانه قد احتبط في حيشة الخنبرة فغاية الاحتياط
في سائر الاحكام امتثلها هذه الرأوية ليست وكان قد خلت فسد الصوت من قبل سماعه
بحرف طبق الخنبرة تواتر ابراً الخنبرة كما تجد ذلك بعرض من بعض الاوقات متى حدثت
لسباب قوة قسسية لا يرى فعل الطبيعة . ومن ذلك ان الذي تعرض له المسمى الحرق
والذي يرافقه في الحرق فيسفر امتداد بكمهم الكلام حتى يلوأ حلقهم وفيما رصفتم
طبق الخنبرة كفاية الى ههنا ذكر ستافع الحرم الشبيه بان التماز من ههنا الى ثم يبر
آخر ما التمه ذكر ستافع التسمية ثم قال بعد كلامه في فصل الخنبرة ولا احسبك معطوف
بهذا التجب ولا تبت كما كان ينبغي جميع الناس ومن تشبه مناهن الاطباء والملاحقة
ويستعن من السبب الذي صارت الرأوية في وقت الازدراء تنفع في المرى ولا تنفع في الحسبة
الزفة وزعموا ان السبب في ذلك من قبل العقل الذي في أصل الحسان ونشروا انه لما كان ذوا
الدنلى صارت الخنبرة تنصد في وقت الازدراء وترفع الى ناحية قطبها وذلك انما كان
الخنبرة تنطبق انطفاً وانحكا حتى ار الهواء الذي يذقه الصدر فعاقوا يا شديداً لا يستطيع
يقفه هاهنا يمكن ينبغي ان تطاب معرفة سبب غير هذا الذي لكاه صارت السبب لا ينزل الى الارض
وكان الاوفى بهم اذ كان قد وقع في الخنبرة ونحوه يتجربون بالزبد واضطرار المكان خلت طين
الخنبرة ومنفعته على ما هنا في كتاب الصوت ان يتكروا ويشتروا ما السبب المانع لطعم
والشراب ان يقع في نسبة الزفة ليعلموا ان طبق الخنبرة انما يجعل بمنزلة العجم لنفم الخنبرة لهذا
السبب بينه وهذا طبق في جميع اوقات النفس قائم متشب وفي وقت الازدراء يقع على
الخنبرة ويطبقتها وذلك ان التي يزدود يقع اولا على اصل طبق الخنبرة ثم يبره وذلك على
ظهوره فذلك يفضل الى الانتباه والوقوع على فم الخنبرة وذلك لان جوهر طبق الخنبرة
غشروي وهو مع ذلك رقيق جداً الى يسد الخنبرة التي قد يدها عند الازدراء المرى
التي لا يجوز ان تعرض لده عند الازدراء وان افنت تطفئت في حيشة طبق الخنبرة والخنبرة
كاه الم انك ان تبين انه قد اخف وانكم احكاماً مجيباً وذلك ان شكله مستدير
وجوهره غشروي ومقداره اعظم من مقدار فم الخنبرة قليلاً ونصبته مائلة الى ناحية المرى
بخلاف نسبة الفسوف الثالث من مضار فم الخنبرة ولم يكن طبق الخنبرة متشابهاً
النسبة لو ان منشأ من قبالة المرى ولولا ان جوهر هذا الطبق غشروي لم يكن يتغير
وقت التنفس ولا يندفع وينطبق ويتغير في وقت الازدراء وذلك لان ما كثر لسه من هذا
الاجرام حتى يتجاوز الاعتدال فهو ساكن اهدا الى اسفل لا يستقر وما كثر من سلاية حتى يتجاوز
الحدا فاندفاعه وانتاؤه يعسر وطبق الخنبرة كان يحتاج ان لا يكون فيه شيء من هاتين
الخاصتين بل يكون في وقت استنشاق الهواء قائماً متشابهاً وفي وقت الازدراء متساوياً ولما
كان بلا عمل المذكور وكان ناقصاً من مقدار فم الخنبرة فكانت قوطه مما لا يتنفع به وكذلك ان
لو كان مقداره اعظم مما هو لكان يسد فم الخنبرة المرى . وهكذا ان طبق الخنبرة يتغير
بالاشياء التي ترزود ويقع على فم الخنبرة فيطبقه كذلك يقع الفسوف الثالث من مضار فم
الخنبرة مما لا الى القسبية بلا مودة الى الموضع الذي يمكن ان يدفع اليه فقد دامت تحت من

قوله ثم قال اي يابنوس
السابق ذكره في الباب
انتهى بحسبه

الاضحى خرجت للذمة
روى البصر الحرق اذا
حق ونفسه للبل
وصبه على طرفه بالحق
ابن كثر في ربه وشع
المسألة وكذا في ربه الذي
الحرق حيث شعر العين كذا
ويجب ثاقفه
(علاج الفصل وانقسام
في الاجفان)
اذا غلبت الاجفان به
الساق اذهب الفصل
والنمقام منها وكذا اذا
لغمت الاجفان برزت
قد حل فيه كبريت نفع

البص من هيئة هذا الغضروف بما وصفته للثمن هيئة طبق الخبيرة وذلك ان هذا اللحم يكن
مقدار عظمه هذا المقدار الذي هو عليه لكان يزل القصة الزنة في وقت التي كثير ما
كان يجمع الى تجريف الخبيرة واما الآن فقد اعد الخبيرة هذان الصمامان الجيبان وجعل
منه دفعين ومنظفين الاشياء التي يحتاج الى معنها من الدخول في الخبيرة فيطبقانها ويعلقانها
والجيلة التي تعلق لها في هذا الموضع شعبة الجيلة التي تعلق لها في الاعشبة التي على اقواء
الغروق التي ومن ثم ما في القلب كما قلنا هاتان ان الاعشبة لم تقبل على اقواء تلك الغروق لكيما
لا يتدمنه اثنى اصلا يجري بخلاف طريقه بل انما جعلت لكيما لا يتدمنه اثنى كثيرة ففة
بخلاف الطريق الذي ينبغي ان يمر فيه كذلك ينبغي ان تذكر هاتان ايضا ما يناله في كتاب
آراء ابقراط والاطل من انه قد يصل الى قصة الزنة عما يشوبها التي التزاد السير يسيل على
صفاق القصة بالاسنداد ولا يحيط في وسط المجرى وان مقدار هذه الرطوبة مقدار قسمة
الزنة حين يصل اليها قبله ما يسيرها وما عاكس يدل على الحاجة الى ذلك العدد العربية من
الخبيرة وهذه العددا اكثر تقطلا واقرن شيها بالانفخ من سائر العددا وكما اصحاب التشريح
قد اقرروا بان هذه العددا انما جعلت لتدري اجزاء الخبيرة كلها وتبها مع الحلق ولو كانت هذه
العددا جعلت لتبيل هذه الاعضاء وتدهنها واسقط في ان لا يصل شيء مما يشرب الى الزنة لعد ذلك
عجيبا وجسم ما وصفناه ايضا يدل على انه ليس يمكن ان يقع الطعام الى مجرى الخبيرة وليس فيه
دلالة على ان الشراب لا يصل الى مجرى الخبيرة منه بل يسير وانما اردت بهذا القول تذكرة
لما قلناه في غير هذا الكتاب لكيما يفهم عما ما وصفناه في حق قته ونفس راجعون الى
المناقع الباقية من منافع ما وى في الخبيرة وما يكون فيها فائدة ولما قلنا قبل ان الرباط المنعم
لا يستد او غشائيف قصة الزنة ياخذ من مجرى المري في وقت النفس والمري ياخذ من
مجرى القصة في وقت الازدراد وقد قلنا ايضا انه لو كانت قصة الزنة ياخذ من مجرى المري
في وقت النفس والمري ياخذ من مجرى القصة في وقت الازدراد وقد قلنا ايضا انه لو كانت
قصة الزنة تمولقة من حلق غشائيف ياخذ الاسنداد لكانت تفسط مجرى الطعام وترجمه
وقد يجب ان يقال المري هذا الضيق والضغط من قبل الخبيرة اذ كانت الخبيرة غضروفه تمر
جميع نواحيها بخطر اذ كيف صارت لا تحسم المري ولا تنفسه في وقت الازدراد قول انه
ليس يمكن ان يكون ذلك الا بان يكون المري يتدفق الى اسفل في وقت الازدراد والخبيرة تنفس
الى فوق فانهم ما اذا ان ذلك اختف وضعها وصار طرف المري يلقى طرف قصة الزنة والخبيرة
تلقى بالحلق فهذه كلها اسماء عجيبه من امور الخلقة في الاعضاء التي في اقصى القم التي قد خلط فيها
بعض المصنفين بسبب اسماء مشتركة انت (في قصح) وان كان مع اشتراك الاسماء الى
أخرجهما دالة كذلك قد (نفسح) معانيها ايضا لا عذر في العلطه هي هذه (وسد خنقه)
وهي الهامة وصفها العلة الهواء الداخل بالاستنشاق لتعدل كميته ويصدق وان يتفرع بها
الهواء الخارج بالصوت ويزداد صوتيه (مجدع) وهي الخبيرة وهي طرف قصة الزنة وهي
مؤلفه من غضاريف ثلاثة التوسى وهو الاول وهو من قدام والذي لاسمه وهو الثاني وهو
من خلف والثالث وهو الثالث وهو موضوع فوق الذي لاسمه وهو ينفتح بفعل عضل

من القمل والقمام وكذلك
النظرون يحصل في ماء
ويقال به الوجه مذهب
القمل والقمام وكذلك
الحردل اذ اذق واذهب
في شلل حادق وتفرغ به
صارا اذهب القمل
والقمام وكل ذلك لا يقع
الامع تنقية البدن من
العفونات بالاستفراغ
ودخول الحمام وان اخذ
من الصبر وهدان ومن دود
صفي ومطلى كل
واحدة ربع درهم
واستفراغ به حتى العلة

قائمة ويطبقها شرطاً (ما عدا واحدة) وهو لسان المزمار وهو جسم داخل الخيمة
من لحم ونخاع وتصلب هذا الجسم في البطن وهو انحرى لأن للثورت السرة ومنه
مع الصوت لذلك من قعره بمثل سفار موزعة تحت من داخل الخيمة أنه يطبق الخيمة
أي يدها كالمعلم عند حصر النفس دخول هوا في مجريه للذين ههنا في اقله تصار
هو او عند انقباض الخيمة التي تجو شئ كالتفرق من هذا الجسم لانداءه في انفره الى
اعلى الخيمة ذات الفتح مخرج الى التنفرتين قارباً من سفلى الخيمة (هـ) (د) (د) (د) (د)
وقد مثل هذا الاسم ابن زهرة العارضة ويسمى في كتاب حنفي في تسعة الاعضاء والالوان
خيمة المزمار اعني التبيين الصغيرتين التي يشطر فاهما وترب على لسان المزمار الصغار
واعلمني بقل من فعله اعني احكام الشدة لان صورة الصطحية وهو موقوف وقريب
موضوع امام الخيمة وقبلة الفرسهاري فالفرس هاري اذا اتفق قال نحو الفرسهاري على
الانقباض ما ينقبض ان يتقارب من ولوج التفت في قبة اثره (حول الدور) الذي
سجد ابن زهرة العلقه بفتح هاءه وتخرج بالتفرق الصرف وفي التوسيع ويطبق
يجري ما يزيد عليه ويغيره على طبيعة الخيمة (و شكل حول الفناء) التي سجد غلص
كعص دارة وقدها اكثر قليلا من قبة الخيمة وهي تمنع نزول الطعام الى داخل الخيمة
تمنع نزول يسير ما يشرب على جدار الخيمة للعاجه الى تطيب ذلك مع الطرية التي ولد
غدها كالمخمس لسان المزمار عند اختناصه وتولد ذلك للزبد الى قسبة (الغلة لا تزول في
الخيمة من القم) (حول بعدا) التي سجد غلصه وهي تعين الهامة في منفعها المذ كرون (سجل
٧ د) هويت لسان كل هذا العضو لامتدانه طرفه ولكه في حين اصل السان من ذلك
في السرياني ولم يجد مثل ذلك في الكتب القريبة التي لهم (تمت) القالة بعد هذه وقوة وان
الموفق لمصنوع

والملحة الدائمة منها المثل
والاستقام وان انق التمثل
من البطن وقيل البطن
بما يرفع البطن بالشب
الي بالي تقع من التمثل
والاستقام
(ملاح السلاق) هـ
وهو يشبه من وطوية
ورقة ماله اعلى الماني
الأكبر والاسفراو
فيها اذا كمل زنجبار
الحديد كاندوا فاقامه
السلاق وكذا السحاق
اذا وقع في سوما ولسنة
وصى وطرف العين شمع

(المقالة الرابعة من كتاب كمل الصناعة الطبية في ذكر القوى والاقوال والادراج) هـ
وهي عشرون باباً ارجله الكلام على القوى ب في صفة القوى الطبيعية ج في صفة
اقوال القوى الطبيعية اربعة على جهة المثال في المدة د في صفة القوى الطبيعية
اربعة على جهة المثال في الرحم هـ في صفة القوى الجولية السابعة للانساط والاحتياض
و في صفة النفس ز في الاسباب التي يكون منها الموت ح في صفة القوى الجولية
في ذكر القوى النفسية ي في صفة الكلام على القوى الحسية يا في القوى التي يكون
حس البصر ب في القوى التي يكونها حس السمع ج في صفة الثم يد في صفة
حاسة الذوق هـ في القوة التي يكونها حاسة اللمس و في القوة التي توافي كل واحد
من الحواس وتنافره ز في القوة الحركية بارادة ش في صفة الاقوال يد في صفة الادراج
ص كما يحدده كل واحد من الامور الطبيعية اذ ازال عن حاله

(الباب الاول في صفة الكلام على القوى النفسانية والحيوانية والالطبعة) هـ
فلبان عمدا كونا اتمام الكلام في الاركان ان مائر الحيوان والنبات والمعدن مركبة من
الاستقصات الاربعة بمقتضى اجزاء بعضها مع بعض وتاثير بعضها في بعض وان يتل

حصل من كفيات هذه الاستقصات في الأجسام مزاج وهو الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة وفي كل واحد من الحيوان والنبات والمعادن من هذا المزاج مقدار ما يحسب
 ما يحتاج اليه في كل واحد منها وهذا المزاج يقوم مقام الآلة والاداة التي بها يكون عمل
 الطبيعة والنفس اللذين هما يكون تدبير الحيوان والنبات فان بالطبيعة يكون تدبير
 الحيوان والنبات والنفس يكون تدبير الحيوان وإذا كان ذلك كذلك فيصعب ان يكون ههنا
 قوى للطبيعة وللنفس هما يمكن ان يعمل سائر اعمالهما وهذه القوى ظاهرة فيمنه من الاعمال
 التي يفعلها كل واحد منهما واعمال الطبيعة هو التوليد والنمو والتغذي واعمال النفس
 منها ما هي اعمال النفس التي بها تكون الحياة وهو انبساط القلب والعروق والذوارب
 وانقباضها ومنها اعمال النفس التي بها يكون العقل والتمييز والحس والحركة الارادية
 (واجناس القوى اذا ثلاثة) احدها القوى التي للطبيعة ويقال لها القوى العلية والثانية
 القوى التي للنفس التي بها تكون الحياة ويقال لها القوى الحيوانية والثالثة القوى التي
 للنفس التي بها يكون التدبير والحس والحركة الارادية ويقال لها القوى النفسانية فاما
 القوى العلية فعملها يهيئ الحيوان والنبات وذلك ان فعل هذه القوى انما هو التوليد والنمو
 والتغذي وهذه الافعال في الحيوان والنبات بالسوية اذ كان التوليد في الحيوان انما هو
 استحالة جوهر المني الى جوهر اعضاء بدن الانسان والنمو انما هو الزيادة في مقدار تلك الاعضاء
 اعني انتقالها من الصغير الى الكبير في وقت منتهي الشباب والغذاء انما هو خاف ما يتصل من
 الاعضاء ليكون به بقاء الحيوان وقيامه من الزمان مدة ما يله لئلا يبطل بسبب ما يتصل منه اما
 من خارج فمن قبل الهواء الذي يجذب من الايدان الرطوبات وامان داخل فمن جهة التحليل
 الحرارة الغريزية وكذلك النبات فوله من البرز باستحالة البرز الى الورق والفضبان ويحتاج اذا
 تولد الى ان ينمو ويزيد في وقت منتهاه ويحتاج الى غذاء يشبهه على حاله مدة من الزمان لئلا يخل
 ويحفظ لما يخل منه واما القوى الحيوانية فعمالة للحيوان الناطق وغير الناطق دون النبات
 وذلك ان فعل هذه القوى في جميع الحيوان انما هو انبساط القلب والعروق والذوارب
 وانقباضها لحفظ الحرارة الغريزية وهذا ان الفعلان في جميع الحيوان بالسوية واما القوى
 النفسانية فبها ما هي عامة للحيوان الناطق وغير الناطق وهي القوى التي يكون بها الحس
 والحركة الارادية لان الحس انما هو حس البصر وحس السمع وحس الشم وحس الذوق وحس
 اللمس والحركة الارادية انما هي حركة اعضاء الحيوان الى ما يريد ويحتاج اليه بارادته فهذان
 الجنسان من اجناس الافعال في الحيوان متساويان ومنها خاصة للحيوان الناطق وهي القوى
 التي يكون بها التدبير وهو التخييل والفكر والذكر وليس شيء من الحيوان غير الناطق فيه من
 هذه القوى شيء على التمام وكل واحد من هذه الافعال هو حركة ما تحركه القوى الفاعلة له
 (والحركات مت) منها حركات بسيطة وان اربعة من كفة فالحركة البسيطة انما هي حركة
 التغير والاستحالة والثانية حركة المكان والاتقال من مكان الى مكان فاما حركة التغير والاستحالة
 فلا شئها تتغير وتتحول اما في جسمه تجوهرها ويقال لذلك حركة الكون والفساد واما في
 كيفية اجزائه المتغيرة من الحرارة الى البرودة ومن الرطوبة الى اليبوسة ومن اللون الابيض

من السلاق وكذلك الاهلج
 الاصفر اذا تقف في ماء وورد
 يوما وليلة وسق وقطري
 العين تنفع من السلاق مجرب
 وكذلك ماء الحصرم الطري
 او العنب اذا قطري العين
 تنفع من السلاق فاعلموا
 مجرب
 • (فصل) • يمنع
 من السلاق التصد ولاء
 بحدوره فانه قد بين ثابت
 وان يطلق وغيرهما
 ولا يزل الحماح وليست مرغ
 بطبخ الاهلج والغارية ون
 وكذلك الزيت العتيق

التي تلوها اسود ومن الحلاوة في المراتة وأما حركة المكان فتعبر على وجهين أحدهما
من استقامته والثاني على استدارته وهي حركة الأفلاك والكرات المستقيمة أما في تمام
وأما في شلها وإما في ما يبرر وأما في فرق وأما في أسفل وأما في كرات المركبة على حركة
الكون والفسل والبرود والشمس والبال في الكون فركبت من حركات التعديل على التعديل
التي في جهل البرود والتغير التي في كرات كثيرة وأما حركة التساقط في الظاهر كبر
مثل عدد حركات الكون لأنها متفرقة في الكون وثقلته لا يمكن التفسير في الكون
في الحرارة من التعديل انشاد في البرودة وأما حركة البرود فركبت من حركة الاستقامة وحركة
المكان وثقلته التي التي في ويريد قد يغير التي التي في ويسير إليه لينبع حتى يتم به
ويريد في مقدار في الطول والعرض والعسق ويحيط به على ما هو عليه وأما في حركة
الكون وحركة البرود في الكون يكون تغيير في نوع آخر والعرف في التي في نوعه على في
وأما حركة الفضل في هذه الحركة في انفس حركات الكون هي حركة الزيادة وجميع ما
يتركب منها يتحرك في هذه الحركات يقال له قاعل والحركة يقال لها قاعل والتمحرك
يقال له قاعل والافعال الطبيعية منها ما يتحرك حركة الاستقامة فقط بمنزلة فعل التوليد
كان قاعل فعل التوليد انما هو كون ما لم يكن وهو قاعل الحيوان استقامة جوهري التي في
جوهري الاعضاء وكيفية ومنها ما يتحرك حركة المكان فقط بمنزلة فعل الجذب التي في يجذب في
الاعضاء ما يشاء كلها وبمنزلة فعل الامساك التي في يحتوي على الشيء المجذب الى العضو وبمنزلة
فعل الدفع التي في يدفع العضل من عضو متعلق الى عضو متعلق ومنها ما يتحرك حركة
الاستقامة وحركة المكان معا بمنزلة فعل الترية اذ كانت الترية انما هي استحالة ما يسير الى
العضو من المادة المتراكمة الى جوهري العضو وزيادته فيه في الطول والعرض والعمق وأما
افعال القوى الحيوانية فمركبة من حركات كرات القوى الحيوانية انما هي استقامة
القلب والعروق والاضراب واقتباسها فالانسياط هو حركات كرات القوى الحيوانية الى الاطراف
والاقتباس هو حركات كرات القوى الحيوانية الى الوسط وأما الاعمال التقاسية فمما يتحرك حركة
التغير وهي افعال الحس لان الحس انما هو تغيير طبيعة العدة والحاس الى طبيعة الشيء
المحسوس ومنها ما يتحرك حركة المكان وهي افعال الحركات الارادية اذ قد تبين مما تقدم
اجناس القوى التي يكون فيها افعال الاعضاء البدن كلها ثلاثة وحيثما فصل كل واحد من
الاجناس وكيف يجري فعل كل صنف من اصنافها فتبين من ذلك ان القوى
الطبيعية واقعة العلم

• (الباب الثاني في حقيقة القوى الطبيعية) •

أقول ان القوى الطبيعية هي الكبد ومنه يتبدى وتعرف العروق والاضراب الى جميع
اعضاء البدن فتعطيها هذه القوى (وامتناف هذه القوى ثلاثة) أحدها القوة المولدة والثاني
القوة للرية والثالثة القوة الغاذية فالقوة المولدة هي التي تولد الجنين من التي ردم المثلث
وفعلها ان يكون من استدارته في الرحم الى تمام كون الجنين وأما القوة الربية فهي
التي تربي أعضاء البدن وتنقلها من الصغر الى العظم وفعل هذه القوة يكون من ابتداء كون

اذا اكمل من الجنين
• (ملاحظة) •
• (ملاحظة) •
والحكمة تكون من خلق
لما عرفت وهي نوع
واحد وتصلت من
الشمس والبرود والبال
العسل والكبد بالبال
القوة المولدة والحرارة
والجودة كذا قاله
جاليوس قال والحكمة
وجميع ما يلزم العين بغيره
الحل المزوج بالبال البارد
ويكفي ان يكمل بالبال

الجنين الى شئى الشباب ثم يقطع فعلها واما القوة العاذية فهي التي ترد الى الاعضاء جوهرها
 مثل جوهرها خلفا عما تحملها من غير ان يزيد في ماول العضو وعرضه وعمقه الذي هو عليه
 شي لان هذه الزيادة انما تكون القوة النامية وفعل هذه القوة يكون متداول كون الجنين الى
 وقت موت الانسان وهذه الثلاث قوى هي المتقدمة غير شائعة اعني ان لها قوى اخرى تعينها
 على فعلها وتمت وهي القوة المولدة ومن خلالها ومخدمتها والقوة المربية والقوة العاذية
 فاما القوة المولدة فتقدمها قوتان اثريان احدهما تسمى القوة المعيرة الاولى والثانية القوة
 المصورة فاما القوة المعيرة الاولى فاحتاجت اليها القوة المولدة الى ان تحيل جوهر المني ودم
 الطمث الى جوهر كل واحد من اعضا الجنين وعمل هذه القوة بالكيفيات الاربع فتعبدت
 اعضا مختلفة لجوارها فان عملت بالحرارة والرطوبة احدثت لها وان عملت بالبرودة والجوهر
 احدثت لحم القلب وان عملت بالبرودة والرطوبة احدثت دماغا وان عملت بالبرودة والجوهر
 احدثت عظما وبسبب مقدار الكيفيات في الزيادة والنقصان يكون عملها في سائر الاعضاء
 الاخرى ويتبع الاعضاء التي تقدمها هذه القوة بالمزاج ما يتبع الكيفيات الاربع من الحالات
 المصورة والمولدة والمخومة والمطهورة فاما الكيفيات المصورة فتعمل الجرة التابعة للحرارة
 والمياض التابع للبرودة واما الكيفيات المولدة فتعمل الصلبة التابعة لليبس واللين التابع
 للرطوبة وانخفضت الحرارة وانخفضت البرودة واللطافة للحرارة والغلظ للبرودة واما الكيفيات
 المطهورة فتعمل التلميح المحلوس التابع للحرارة والظلم المحلوس التابع للبرودة واما الكيفيات
 المشدومة فتعمل الروائح الطيبة والمنشدة ويكون مقدارها في كل واحد من هذه الاعضاء من هذه
 الكيفيات بحسب مقدار ما تستعمل القوة المغيرة من الكيفيات الاربع اعني مقدار ما كانت
 الجاذبة اليه في ذلك العضو وبعد ذلك انواع القوة المعيرة بعد كل واحد من الاعضاء المتشابهة
 الاجزاء وذلك ان في كل واحد من الاعضاء المتشابهة الاجزاء قوة مغيرة وهي التي كونت ذلك
 العضو من المني ودم الطمث حتى ان في كل واحد من طبقات العروق والصور ومن طبقات
 المعدة وطبقات الرحم قوة مغيرة اولى والقرابين بين القوة المعيرة الاولى وبين القوة المعيرة الثانية
 ان القوة المغيرة الاولى تفعل فعلها في وقت كون الجنين بان تنقل المني ودم الطمث من الرقة الى
 العلو وتحويل جوهرها الى جوهر كل واحد من اعضا الجنين وعملها بالكيفيات الاربع
 والقوة المغيرة الثانية هي التي تغير جوهر الدم الى جوهر العضو الذي قد كون وفرغ منه وتشبهه
 به وتطعمه اليه وعمل هذه الثانية ايضا بالكيفيات الاربع كعمل المغيرة الاولى واما القوة
 المصورة فهي التي تصور وتنسكل كل واحد من الاعضاء بحسب الصورة والشكل الذي يحتاج
 اليه كل واحد من الاعضاء الى تحويله وتنقيب وتغليس وتخش من الاعضاء الى تغليس
 أو تخشين وتوصل ما يحتاج ان يصل وهاتان القوتان اعني القوة المغيرة الاولى والقوة المصورة
 لايزالان يعملان فعلهما الى ان تتم صورة الجنين وصورة الجنين تتم اذا كان ذكرا في ثلاثين
 يوما وفي خمسة وثلاثين يوما واذا كان انثى في اربعين يوما واما القوة المربية فهي
 النامية فتقدم القوة المولدة وتخدمها القوة العاذية اما خدمتها للقوة المولدة فبان تنقب اعضا
 الجنين وتزيد مقدارها وتبديدها في الطول والعرض والعمق وفعل هذه القوة يكون من

البارد وحده قال ودخان
 الذي ينفع من حكة المالبس
 كحلا وكذلك دخان المعة
 ينفع من حكة المالبس كحلا
 ومنه القطران والكندر
 والزفت ينفع من حكة
 الاجساد كحلا وكذلك
 الفلفل يجلب الدموع
 وينفع من الحكة كحلا
 وكذلك الزنجبيل يجلب
 الدموع وينفع من الحكة
 كحلا قال جالينوس وما
 البصل وثلثونيا كرماني
 تنفع من حكة الاجفان كحلا
 وفي استعمال الادوية

انهم كرون اجند الوقت منهن من الشباب وهو خمسة وثلاثون سنة ثم تمسك من تعلمها
واما خمسة اقوة العلية لقوة الحرية فبان تغير العلم ما تعلم الى العشر وتغيرت قوتها
لا حصر وتسميه واولا خمسة اقوة العلية لقوة الحرية ومعونتها السكت فمطلوب من سبعة
كثرة الثالثة التي تنفع وتلك حتى تعلم وتغير الى جميع الجهات الا الملقاة في بينة
لكن جعلت الطبيعة القوة العلية مهيئة لقوة التامة واما القوة العلية تقع خدمتها القوية
الحرية فتضعها الرابع قوى طبيعية وهي الجاذبة والمسلطة والقوية الثانية والمفارقة ومن
الاربع قوى الطبيعة في كل واحد من الاعضاء يكون قوامه وبنائه فاما الجاذبة فهي
التي تجذب الى انفسها الشيء لما كل والملازم لمن النفاذ التي يصير اليه بمنزلة ما يجذب اليه
اليه المم الممثل الزاح والعظم يجذب اليه اللحم المائل الى البعد وليس ويجذب اللحم الى
الغذاء المائل الى البعد والرطوبة وكذلك قد تجذب راحة الفضول انفسها اليه
ما يجذب المراتق انفس المراتق من اللحم والجمد القليل الى دواهي ولكن التقليل المثل
وعمل هذه القوة بالحرارة وليس اذا كانت الحرارة من شأنها الجذب وليس اصغر في الجذب
من الرطوبة والجذب يكون على ثلاثة اوجه احدها اضطراب الخلاص والاتباع لما يستمر
بمنزلة ما يمرض اذا امتص الانسان البود قد وضع في الماء فان الماء يدخل في التبريد
خلو الاجسام من الهواء والثاني بالجذب الذي يكون بالحرارة بمنزلة تجذب النار التي في السرام
الزيت والثالث بالجذب الذي يكون قوتها بية طبيعية بمنزلة تجذب اطر الغناطيس الحديد
وهي القوة يكون جذب الاعضاء للمواد المرافقة لها واما القوة المسماة فهي التي تمسك
في العضو ذلك الشيء للملازم حتى يتمم ويغير بمنزلة ما تمسك المغنطة لقطبها والرحم لقطبها
عمل هذه القوة انما يكون البود وليس وليس يحتاج من الحرارة الى مقدار كثير واما قوة
القوة الثانية ويقال لها القوة الهانعة فهي التي تغير ذلك الشيء للملازم لتغير وتخليه الى
جوهر المصنوع تشبهه وتلصقه اليه وعمل هذه القوة بالحرارة والرطوبة اذا كل من شأنها
التغير والاتصال وهذا ان لا يكون الا بالحرارة والرطوبة وليس من الى ليس حاجه وان
القوة المرافقة فهي التي تمنع من العضو فتلا ما تجذب اليه القوة الجاذبة مما هو فيه مما انزل
وهذه القوة عملها اكثر ذلك بالحرارة وليس وهذه الاربع قوى واحدة منها هي النصوص
بعض الغذاء وهي القوة للقوة الثانية وتسمى الهانعة وهي التي تشبه الغذاء بالمغنى بمنزلة
ما تنبع جوهر اللحم الى جوهر اللحم واما القوى الثلاث وهي الجاذبة والمسلطة والمفارقة
كأنهم لقوة الهانعة وذلك ان الطبيعة اعدت القوة الجاذبة في العضو ما تجذب اليه
من الغذاء ما يشاء كونه وبلاؤه وتشبه القوة القوية التي فيموت تلصقه اليه كاذن تجذب اليه
فاما تجذب النبات يكون في ارض واحدة تروى من ماء واحد وكل واحد من انواعه يجذب اليه
بقوته بية فيمن تلك الارض وذلك الماء ما يشاء كونه وبلاؤه والقوة المرافقة التي في تشبه
ما اجتنب من قوتها بانه والتحليل على ذلك ان ترى المزارعين يزرعون في الارض المسقية اذا
ارادوا ان يطلع السق حرا كثيرة قطيعين في الارض وتذهب لاحتوائها ونقص لاحتوائها
السق العلم المالح فهو يجذب اليه من الارض ما يشاء كل طبيعته وهو بطور المالح

الموصوف قبل التسمية
والثانية الجسم احدث
في العين شرطا وينتقل
تتمثل في الحكمة لا دورية
الجاذبة قد سمع لصال
التقليل الرديئة وتجب
وطوبان صالحة مصلحة
لما لا يصنع مع ملازمة
الحمام واصلاح الغذاء قال
وعلى عيب الجملة ان يظهر
في العين مثل وماتوا
علاج القروح
قال الرزقي الفرق بين
الفرجة والبشور ان القرحة
اول ابتداء اولها

وكذلك ما اثر النبات بحسب اليه من الارض ما يشاء كل طبيعته بمنزلة ما يحثبه الجواهر
والبقلة الحقا من الارض الجوهر الحامض وكذلك يجري الامر في كل واحد من هذه
البدن فانه يجذب اليه ما يشاء كل من الغذاء بالقوة الخاصة التي فيه وتعمله القوة المغيرة التي
فيه الى طبيعته وقسمه به ولما كان التغير والتشبه يحتاجان الى مدة من الزمان
حتى يتأقن به بحسب قرب طبيعة العضو من طبيعة المادة الصائرة اليه صار ما كان من
الاعضاء اقرب اليها من طبيعة المادة الصائرة اليه احتاجت الطبيعة في تغييره الى مدة متغيرة
بمنزلة استعماله اليها فان اللحم لما كان قريبا من طبيعة الدم احتاجت في تغييره الى زمان يسير
وما كان من الاعضاء بعيدا من طبيعة المادة الصائرة اليه احتاجت في تغييره الى مدة من الزمان
طويلة بمنزلة استعماله اليها فان العظام فان العظم بعد من طبيعة الدم وتحتاج الطبيعة في
تغييره من الدم الى زمان طويل فجعلت الطبيعة تلك القوة الماسكة في كل واحد من الاعضاء
بان تلك الشئ الماسك في كل في مدة من الزمان الذي يحتاج الى ان يتغير ويتشبه فيه لتلاصق
ولا يثبت في العضو ولما كانت المادة التي تصير الى العضو قد قبل منها فاضله غير ما كلفه
احتاجت الطبيعة الى قوة تدفع هذه الفضلة وتقيم افاعلت لها القوة الدافعة لتقبل الغذاء
نفسه خصوصا بالقوة المغيرة الشابة اذ كل الغذاء انما هو الزيادة والاتصاف والمشاركة
وذلك انه يحتاج الى العضو الذي يتشبه في اذ اورد اليه الدم من العروق ان يثبت الى جميع اجزاء
العضو حتى يزد في جميع جهاته ويحتاج ذلك الشئ الزائد الى ان يلتصق بالعضو ويلتصم به
ويحتاج ذلك الدم المتلصق بالعضو ان يصير شبيه به وقد يستدل على الالتصاق من ابدان
المسكينة الاستسقاء البعبي فان ابدان هؤلاء قد تغتريد ولكن تلك الزيادة لا تلتصق لانها
رفيعة مائنة لم تعمل فيها الحرارة الدورية فلا تلتصق به وتلتصق حتى يمكن نوع الالتصاق فهو ذلك
تسبيل ويجري من الاعضاء ويستدل على المشاركة من البرص وذلك ان اعضاء اصحاب هذا
المرض قد تزيد بالهذات فيصنق بها الا انه لا يتشبه بها وذلك يكون اما لضعف القوة المغيرة
الثانية واما لان الخلط الذي صار اليه خلط بلغمي غليظ والقوة المغيرة تنجز عن ان تفسر ذلك
الخلط دما فمن هذه الاعراض يتبين ان الغذاء نفسه انما هو الزيادة والاتصاف والتشبه ولذلك
كان ابقراط يصرف اسم الغذاء على ثلاثة اوجه على الغذاء الذي قد زاد والتشبه وتشبه وعلى
الغذاء الذي زاد والتشبه من غير ان يتشبه وعلى الغذاء الذي لم يضر بعد هذا بمنزلة الصائرة
من الطعام والدم وكل واحد من الاعضاء يصل اليه الغذاء في وقتين اما العاذية قائما ما تخضع
الغذاء في وقت انهم ضامه ما هو اقرب الى طبيعته فتقبله الى ذاتها وتقتضى به ويصل اليها من
الكبد دم في عروق تتصل من الكبد الى الطبقة الخارجة من الكبد وتقتضى به وكذلك ايضا القوم
والمرى قد يأخذان في عمر الغذاء من ما انطق ما هو في جوهره واقر به الى طبيعة الجوارح فتدنان
به ويصل اليها من الكبد دم في عروق متشعبة اليها فيقتضى به واما الامعاء الدقيقة
فتأخذ من الغذاء الذي يصل اليها من المعدة الى الكبد ما يحتاج اليه ويصير اليها من الكبد دم
في عروق متشعبة من العروق المدفوعة بالبواب فتقتضى به وتزد في نفس جوهرها وكذلك
الامعاء الغليظة قد تأخذ من انقال الغذاء ما لا يتلصق بها فتقتضى به ويصل اليها من العروق

يكون لونها ابيض والنبو
يكون لونها احمرا ويكون
علاج القروح بفسد
النداء وجميع الساقين
ويشرب المسهل ويفصد
شراب القفاورجيا يقطع
العرقان اللذان خلف الاذنين
فانه جالينوس ويحك
الحقن في علاج القروح
وذلك لانه يلقح فان اضطر
فليكن بسمية بشي امليس
لانه لا يلقح ولذا اشتهر
الضمير فان فاستعمل الخلد
في علاج القروح للالتزيم
القرحة بسبب الضمير

يعرض من تناول الاغذية اللذيذة والادوية الكريمة فاما الحذر المرى والمعدة في وقت
تناول الاغذية الحلوة اللذيذة يجب انما بسرعة حتى ان الكبد ايضا يجتنب من المعلقة للذئب
وقرب من طبيعتهم او يبين من ذلك انه متى قد سدى الانسان غدا ما تناول بعده غذا محاولا
استعمل المقي ويعد ما يخرج بالقي من النقي الحار في آخره يقيموه يجذب المعدة الى ان قعرها
ومتى تناول الانسان غذا اوردوا كربة او جسد المدة والمري وما ان تقضم ما ولا يرد ردها
الابسر ومع ذلك فلان الانسان لا يراى الى اسفل ووجاهه الى فوق منتصباً اعطى الغذاء
لا يردده اذ ردا تاما واوردته الى المعدة فلم تكن ههنا قوة جاذبة لم يمكن ان يصعد الغذاء
الى فوق حتى ترده المعدة فنقد بان مما ذكرنا ان في المعدة قوة جاذبة طبيعية تجذب اليها ما شا
ولامها واما القوة الماسكة التي فيها ما تجذب المعدة اذ ورد اليها الغذاء وتمسكه وتقبض عليه
من جميع جهاته ويضم منها اسفلها وهو الموضع المعروف بالبواب انفعما ما سدد حتى
لا يمكن ان يخرج منه شيء ولا يزم ما فيها ولا يوجد فيها موضع خال بته وتشد ذلك عينا ما
اعطت بعض الحيوان غذا مرطبا ثم عمدت في الوقت الذي ناولته فيه الغذاء فترحت بطنه
وكثفت العشاء الجلي لا لان الغذاء وجدت المعدة محتوية عليه لازمة فمن كل جانب ويجذب
البواب منضمنا منطبقا حتى لا يمكن ان يسيل منه من ذلك الغذاء الرطابي يوجه من الوجوه
وكذلك ايضا ان فعلت ذلك بعد نفوذ الغذاء من المعدة وجدت الامعاء قابضة على ما فيها من
الاغذية لا لازمة لها فحينئذ ان في المعدة والامعاء قوة ماسكة تمسك ما يورثها من الاغذية
واما القوة الهاضمة فان فعلها يتبدى مع ابتداء فعل القوة الماسكة فمعرفة ذلك ان المعدة اذ
اجتذبت الطعام اليها بتوسط المري مسكنه واحتوت عليه وابتدأت في تغييره وحالته الى
طبيعة طرية ثم الداخلة وفعلها ذات به لاحد شي من احدى ما ان يصير غذا موائفا لها فيجذب
منه ما يوافقها وما هو اقرب الى ما يصير اقتريده على طبقاتها والثاني ليسهل على الكبد تغييره
وقلبه الى جوهر الدم كما ان القم ايضا قد يغير الغذاء بعض التغيير ليسهل على المعدة تغييره
وحالته الى جوهرها وكذلك المعدة قد تغير الغذاء ليصير موائفا للكبد وتسهل على حالته
الى جوهر الدم وكذلك ايضا الكبد يغير الغذاء الى الدم ليسهل على الاعضاء الاخر حالته الى
جوهرها وذلك انه ليس يمكن في شيء من الاشياء ان يستحيل الى كيفية مضادة لكيفية دفعة
دون ان يستحيل منه شيء بعد شيء قليلا قليلا حتى يصير الى تلك الكيفية وكذلك لا يمكن ان
يصير الخبز ما اول ما يرد البسند دفعة لكن يتغير في القم بعض التغيير ثم تغيره المعدة ثم يغيره
وتدفعه الى الامعاء الدقاق فيتغير بعض التغيير ثم يجذبه الكبد من العروق المتعجبة بين
الامعاء والكبد تغييره وتصير دما وكذلك ايضا يجذب العروق الدم من الكبد وتوصله الى
الاعضاء فتكون اسمل على الاعضاء في تغير الغذاء وتغييره بجوهرها والدليل على ان الغذاء
يتغير في القم بعض التغير ان ما يبق بين الانسان من الغذاء يتغير رائحته ويصير له كيفية مثل
كيفية طعم القم وانما يتغير في القم لانه ياتي جوهر الدم الذي في القم ويحاط بالبلغم
الذي انهم ضم وصارت له سراوة والدليل على ان هذا البلغم كذلك انه يبق في القواين ويتغير
بعض القروح ويقتل اله قواين قبل ذلك صار الغذاء يتغير في القم ايضا وكذلك المعدة انما

فعلها

• (الامور الجالبة لا تمان
القروح في العين)

كندر يجلو الاسنان من العين

وكذلك الزنجار يجلو

الاسنان العارضة في العين

عن آثار القروح ويبد

النوع وكذلك

السندروس اذا حاك على

المسن وقطر في العين جلا

الاسنان جلا عظيما

• (الامور المانعة من

انصباب المواد الى العين)

دخان الكندر يقطع سلات

الرطوبات الى العين فانه

بغير الغذاء حتى لا يلاص حرها فتكسبه كمن شرب قهراً من حرارته السليمة
ولا يمتنع من الغذاء منها البتة التمتع ويتمتع الغذاء في المعدة أكثر من قهراً في التمتع لأن الغذاء
أكثر من التمتع لا يجب من الحرار لها ولا من موضعها مجاور ولا من مسامحة من بينها فكيف
ومن شحها للبال ومن قواها للتلبس والطب ومن شحها عضل الصلب وكذلك الكبد
أيضا يتم قهراً هذا أكثر مما يتغذى في المعدة لأن الكبد حر من اجسام المعدة فتمتع قهراً
لأن طبيعة الكبد مودة حتى كأنهم يمدون بها من اجسام المعدة فتمتع قهراً
طبيعتها وقوتها الجورحها فقبلت مما ذكرنا في المعدة وفي سائر الأعضاء فتومع وتغذي
الغذاء في طبيعتها وأما القوة المانعة فإن فعلها يستدعي عند فراغ القوة للمساكنة والتمتع
ونقلت ان المعدة اذا حشمت الغذاء وطخت واخذت حشمت ما بين اوما كل من كان له ارض
الباقى كما قلنا على ارضه انما الاحتياج اليه قد دفعه الى الامعاء وبقسم اعلاه من
قوة التمتع ما يستدعي ويتمتع عند ذلك الوضع الأسفل من المعدة المعروف بالبواب فيخرج
الغذاء منها الى الامعاء والفاقد والاسعاء الذي ايضا يتغذى من هذا الغذاء المستحق ما يتغذى
اليه ويتغذى المعروق المستحق بين الامعاء والكبد سارة هذا الغذاء وتدفع مثل الغذاء
الامعاء الفلانة لانه حاجتها وكذلك الامعاء الفلانة ما أخذت حاجتها من هذا التمتع وتدفع
الى خارج لانه يصير حشمتا تغذيا عليها وكذلك سائر الاعضاء اذا أخذت حاجتها مما جعل في
المعدة صار اليها كرم اعتد هاشم في حله عليها فادفعه الى عضو آخر وانقله وقد دفع
المعدة ما يتغذى بها عند ما تاذى به وتغذيه به اما الكبد فتمتع عند ما يتناول الانسان
الطعام والشراب اكثر مما ينبغي فيشغل عليها قد دفعه اما الى المعدة او الى شرايين
بالدماء فيخرجها ما يمرض الشخص وما يفسد غذا استعمال الطعام والشراب كمنه فمما
قد دفعه اما الى ما اذا كان طاقيا في اهل المعدة لتقريب القوم من اهل المعدة واما اذا لم
كانوا سائيا اسفل المعدة لتقريب القوم من اهل المعدة وهذا الاشياء قد تظهر عيانا في المعدة
وقد يتبين ان فيها قوة دافعة حتى انك ترى عند التي كان المعدة تنزع عن موضعها الى فوق حتى
تتمتع بها عامة الاحشاء وترى ابصارها التبر اذا كان البراز معتقلا وكان في الاسعاء
لذا كان الامعاء تنزع عن موضعها للمتع ما فيها الى اسفل وترى عامة الاحشاء تنزع الى اسفل
بحركة العضل التي على البطن لمعونة الامعاء على دفع ما فيها حتى انه ربما انقلع للى المستقر
عن موضعه لقوة الحركة الدافعة بمنزلة ما يمرض في الزيادة قد بان عند كثره ما او اتصال
المعدة اربع قوى طبيعية ياتية وماسكة وهاضمة ودافعة وكذلك ايضا سائر الاعضاء

• (الباب الرابع في التناول بقوى الطبيعة التي في الرحم) •

واذ قد بان عند كثرنا في المعدة ان هنالك اربع قوى طبيعية ياتية امر الغذاء في امر الاعضاء
فانما ين ايضا كيف تظهر هذه القوى في الرحم ليكون أو كذا في الاستدلال على ان هذا القوى
الطبيعية في سائر الاعضاء وتسمى اولاد كذا القوة الدافعة التي فيها كما قلنا في المعدة قوله قد
مناعتد كذا امر الاعضاء ان الطبيعة جعلت في الرحم اشتياها الى المني وعشقه للجاجة كذا
اليه بسبب التماسك ولذلك فعله قوم من الفلاسفة قلنا فيم ذلك حبوا اشتياها الى المني

جلبوسه والركنك اذا
خاض الكبد وحيث
البيض ووضعه الى الجين
منع من انساب الموالد الى
العن وكنت وسان المنة
ينطع بلان الرطوبات الى
العن كذا ومثله الاثريوت
يقطعهما كذا وكذا كذا
الطبع اذا جعلت في الجبهة
منع من انساب الموالد الى
العن وكذا في الرحم ان
اذا دخل بلان امر اندا كذا
به ولحم البطن برضوان
محبوب مما منع من انساب
الموالد الى العن

فجعلت الطبيعة فيه لذلك قوة يجاذبه بها التجذب إلى اليه ويتبين ذلك في وقت الجماع فان الرجل
 يحس في وقت الجماع كان الرحم يجذبها أحليه إلى داخل كما تجذب النجعة الدم وهذا يكون
 عند ما تعلق المرأة وذلك إذا كان الرحم قد انقطع عنه الطمث قريباً فيكون خالها من الفضول
 المانعة لعن فعله ويستشوقه إلى التي فيجذبها اليه فيتبين به ذلك المحس أن في الرحم قوة يجاذبه
 أما القوة المسكة فتبين لك من وقت ان تعلق المرأة إلى وقت الولادة فان الرحم إذا اجتذب
 اليه المني اجتمع عليه لعقه هو النظم انه ما شيد من جميع جهاته وانطبق حقه حتى لا يمكن
 ان يدخل فيه طرف الميسل كالذي قال ابقراط ان دم الرحم من المرأة الحامل يكون منه ما ولا
 يكون انضمامه مع صلابته لانه السلاية انما تكون إذا كان الانضمام بسببه دم فلا يزال
 الرحم على هذه الحالة من الأمسالة إلى ان يكمل الجنين صورته وتتم أعضاؤه ويصرف الحلال
 التي يمكن فيها ان يفعل الأفعال الجنائية في الجفري الطبيعي وقد يمكن ان يتبين ذلك من الرحم إذا
 حدث إلى الحيوان الحامل فتشقت منه اسفل السرة إلى نحو الخارج وكشفت عن الرحم برقى
 فانك تجد الرحم منتهية على ما في ماسكة من كل جانب وتجد دم الرحم منتهية على ما فيها
 انقلب قائداً لا يدخل فيه طرف المدل فيها وذلك من هذا الفعل ان في الرحم قوة مسكة فاما
 القوة المغيرة التي في الرحم فان قواها طاهرة في حد ذاتها فان القوة المسكة من تغية المني فيه
 إلى اختلاف جوهر أعضاء الجنين وكيفية اتصالها وشكلها وهذا دليل على ان في الرحم قوة مغيرة
 وأما القوة الدافعة فان قوتها تطهر في احد وتبين اما عند كمال الجنين واما عند موته اما عند
 كماله فان الجنين إذا كانت أعضاؤه وغدت هذه القوة المسكة والمغيرة وسكنت وابتعدت
 القوة الدافعة فدفع الجنين وأخر اجه وذلك يكون اما في الشهر السابع أو الثامن أو التاسع
 أو العاشر والرحم تدفع الجنين وتخرجه إذا استكمل الجنين شيئاً احدها انه ينقل على الرحم
 قد دفعه عنها والثاني يحتاج إلى غذاء كثير ولا يجده بطرف لذلك يضرب برجله حتى يثقب
 الأغشية المحتوية عليه وهي المشية والسقي والسلي على ما يذوق في الموضع الذي ذكرنا فيه أمر
 للأعضاء فتخرج الرطوبة المحتبسة فيه وهي فضول الجنين مثل العرق والبول وفضل دم الطمث
 فتصيب على جسم الرحم فتلذذه وتؤذيه فتدفع الجنين وتخرجه إلى خارج وأما روح الجنين
 من الرحم في وقت موته فيكون أيضاً احداً من ابن أماناً مسديداً احداً يقول هناك فليدفع
 الرحم ويؤذيه حتى يدفعه ويخرجه عن نفسه وإما لأن واحداً من هذه الأغشية يضرق فتصيب
 الفضول إلى جرم الرحم فتلذذه فيدفعه لذلك عن نفسه ويخرجه وهذا ظاهر بين من أمر الرحم
 ان فيه قوة دافعة وكذلك يجب ان تعلم ان في كل واحد من الأعضاء الأخر قوة دافعة فقلبان
 مما ذكرنا في أمر المعدة والرحم ان فيهما ربيع قوى طبيعية يجاذبه وماسكة وهما جهة ودافعة
 فاما القوة الجاذبة من المعدة فينبغي ان في وقت الازداد وفي الرحم في وقت الجماع وأما القوة
 المسكة فينبغي ان في المعدة من وقت هضم الغذاء وفي الرحم في وقت تولد الجنين وأما القوة المغيرة
 فينبغي ان في المعدة في وقت استمالة الغذاء وفي الرحم في وقت تغير المني ودم الطمث إلى جوهر كل
 واحد من الأعضاء وأما القوة الدافعة فينبغي ان في المعدة في وقت اغوار الغذاء من المعدة إلى
 الأمعاء الدقاق وفي الرحم في وقت الولادة وقد تبين ووضع لنا من حكمة الطبيعة في هذين

(ملاح الحول) وهوالبلع عن الاستفامة
 وسببه اما امتناعه في العضل
 أو من تشنج بعضها بعضاً
 أو من رطوبة الدماغ أو من
 بيس وتلف العين إلى فوق
 أو إلى أسفل هو الذي يرى
 الشيء شيئاً والزوال إلى
 احد الجانبين لا يضرب البصر
 قلة الجنين وغيره وإذا
 دخلت البصر في الحول
 بالآفة والكحل به ينفع من
 الحول وكذلك السوط
 بعمارة ورق الزيتون ينفع
 من الحول وقد يكون الحول

العضل الذي فيما بين الاضلاع من شأنه ان يبسط الصدر ويضيقه فاذا انبسط الصدر انبسطت لذلك معه الرئة فيمتدح ذلك دخول الهواء الى الرئة فيمتدح عند ذلك القلب من الرئة وبهذه القوة يجذب العروق الضواريب الهواء من القلب ويقال لدخول الهواء في هذه الحال استنشاق وأما القوة التي بها يكون الانقباض وهي التي تدفع الفضول السائسة عن القلب وتنقيها وتجزيها عنه الى الرئة وذلك ان العضل الذي فيما بين الاضلاع اذا قبض الصدر انقبض القلب والعروق الضواريب بما فيها من القوة القاصلة لذلك ينضغط العضل الداخلي ويخرج الى الرئة ويقال لهذا الجاذب اخراج النفس ويسمى الاستنشاق واخراج النفس باسم واحد وهو التنفس وينبغي ان تعلم العروق الضواريب في وقت الانقباض كما كان من اقربها من القلب اجتذب الهواء والدم اللطيف من القلب باضطراب انشلاء لانهم في وقت الانقباض يتخلون من الدم والهواء فاذا انبسط عاد اليهما الدم والهواء وسلاهما كما كان من اقربهما الجاذب اجتذب الهواء من خارج وما كان منها متوسطا فيما بين القلب والجسد في شأنه ان يجذب من العروق غير الضواريب اللطيف ما فيه من الدم وذلك ان العروق غير الضواريب فيها منافذ الى العروق الضواريب والدليل على ذلك ان العرق الضارب اذا انقطع استفرغ منه جميع الدم الذي في العروق غير الضواريب فهذه صفة القوة التي يكون بها الانبساط والاقباض الذي بهما يكون التنفس وبما ينبغي ان تعلم ان حركة التنفس من الحركات الارادية وذلك ان التنفس يكون بحركة الصدر وحركة الصدر تكون بالعصب المتصل بالعضل الذي فيما بين الاضلاع وغيره من عضل الصدر وكل حركة تكون بالعضل والعصب فهي من الحركات الارادية والدليل على ان حركة التنفس حركة ارادية ان الانسان متى اراد ان يحبس نفسه مدة طويلة صالحة امكنه ذلك ولذلك قد يمكنه ان يمنع من استنشاق الهواء من زمانا واذا كان ذلك كذلك فان حركات التنفس من الحركات الارادية فاعلم انه

• (الباب السادس في منفعة التنفس) •

وأما منفعة التنفس فالجاجة كانت اليه وحفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها وتقذبة الروح الحيواني وتوليد الروح النشائي وذلك ان حفظ الحرارة الغريزية على اعتدالها يكون بدخول الهواء البارد باعتدال ليروح عنه ما يحدث له من الالهيبي الشديد ويخرج البخار النشائي المتولد من مادة الحرارة الغريزية التي هي الدم وأما تقذبة الروح الحيواني وتوليد الروح النشائي فيكون بدخول الهواء البارد باعتدال فقط لان جاجة الروح الى التنفس انما هي للزيادة فيها من الهواء المعتدل وأما توليدها فيكون من بخار الدم المعتدل المزاج على ما سبب من ذلك في الموضع الذي ذكره من امر الاوراح واعتدال الدم يكون من اعتدال الحرارة الغريزية واعتدال الحرارة الغريزية تكون بالتدبير المعتدل بالاغذية والاشربة وغيرهما واذا كان الامر كذلك فان المنفعة الواصلة الى البدن من التنفس عظيمة جدا وهي الحياة والبقاء اذ كانت الحياة تعبا بآثارها وقواها الاوراح وثبات الاوراح وقواها باعتدال الحرارة الغريزية واعتدال الحرارة الغريزية يكون باعتدال التنفس ووجود التدبير بالادوية والاعذية والاشربة المعتدلة المولدة للدم التي هي مادة الحرارة الغريزية الا

بالجولان وكذلك الغارفة وثون
اذا استفرغ به نفع من
الجبولط
• (علاج الزرقه) •
وهي جود الرطوبة الجالبيه
والعقارها ويحدث عنه
عنى اذا خلط الزعفران
بماءوا كحل به نفع من
الزرقه الحادثة بعد الامراض
الحاكة وعصارة شقائق
النعمان تسود الجدقة
وتنفع من الزرقه واذا
أحرق البندياق بشره وسحق
بالزيت والطبخ به باقوخ
الصبيان سود رقة أعينهم

الحرارة الغريزية وكذلك ان عرض في عروق الكبدسة فلا يصل اليها الترويح فيعبر ذلك
 ويتعمل لوقا الدم واجلب هذه الاوقات للموت واجلها اما نزل بالقلب واما الدماغ والكد
 فاذا كانت الاقفة عظيمة جلبت الموت واذا كانت بسيطة فيمكن ان يتخلص منها واما الفساد
 العارض للحرارة الغريزية بسبب كقيتها فتكون اما من قسبل حرقة قوية كالذي يعرض
 في الحيات المحرقة بسبب سرعة نفوذ الحرارة الغريزية وتجليها للحرارة الغريزية وابتدائها ايها
 والذي يعرض ان تناول دوا اسار اقوى الحرارة تجتزئة القريون وغيره من الادوية الحارة
 واما من قسبل برودة قوية تبردها كالذي يعرض في الامراض الباردة تجتزئة الجلود والمناج
 وغيرهما من الامراض الباردة المطفئة للحرارة الغريزية وكذلك الذي يعرض لمن شرب
 دوا مابدا كالمقيون والشوكران من جود الحرارة الغريزية وجود مادتها واما من اعادة
 الحرارة الغريزية فيكون اما من نقصانها واما من زيادتها اما من نقصانها فكالذي يعرض لمن
 يستخرج منه نوع من انواع الاسفة واغاث استقر اعادة حرطها اما من الدم واما من احد الاختلاط
 الاخر فتطفي الحرارة الغريزية لعدم مادتها واما من الجوع او من العطش فتتخلط وطويات
 لبدن وتطفئ الحرارة الغريزية واما من زيادة المادة كالذي يعرض في الامراض الحادة عن
 الامتلاء من الاختلاط او من الطعام وغيرهما من الموت وذلك ان البدن اذا امتلأ من الاختلاط
 او من الطعام او من الشراب حتى لا يبقى فيه موضع يحترقه له واه المستحق عرض من ذلك
 اختناق الحرارة الغريزية وانظروا كذا يعرض للسكركان المقروط السكر من امتلاء
 العروق ويطون الدماغ حتى يفسد الحرارة الغريزية ويظننها فيكون من ذلك الموت فجأة
 وكذلك يعرض لاصحاب الابدان الهينة جدامن انضغاط العروق والشرابين فلا يكون
 فيها موضع لدخول الهواء فتطفئ الحرارة الغريزية ويكون الموت فجأة واما الفساد الذي
 يحصل للحرارة الغريزية عن اسباب من خارج فيكون اما باستقرارها واما بانقطاعها الى
 داخل واما من قبل الامتلاء واما من قبل عدم التنفس واما من قبل فساد جوهرها واما من
 قبل فساد كقيتها فاما استقرارها فيكون اما باستقرار جوهرها واما باستقرار مادتها اما
 باستقرار جوهرها فيكون اما من قبل فرح شديد يعرض للانسان بفتنة فتتفزع الحرارة
 الغريزية الى ظاهر البدن دفعة فتشترو وتصل ويرد ظاهر البدن وباطنه ويكون الموت
 ويعرض للحرارة الغريزية في هذا الحال ما يعرض لنا السراج اذا هبت بهار صقوة فتتخلها
 وتطفئها وقد بلغنا عن قوم انهم فرحوا فرحاً شديداً بفتنة فتناولوا فجأة واما ان يعرض للدماغ
 او للصدر برجحة تبلغ الى تجاويفها وتستقر جوهر الحرارة الغريزية واما باستقرار
 مادتها فتتخل من وقع به سراحة في عروق او شريان فينفذ دمه فتطفئ لذلك الحرارة الغريزية
 فيكون الموت ويعرض لها في هذه الحال ما يعرض للسراج اذا تهد منه الزيت ان يطفئ واما
 فساد الحرارة الغريزية بانقطاعها الى داخل كالذي يعرض لمن شاله الرعب والقرع بعقمة من
 دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن دفعة فتتلاشى الحرارة وتطفئ فيكون الموت من
 ذل فجأة واما فسادها بسبب الامتلاء فكالذي يعرض للذين يعرقون في الماء من امتلاء
 تجاويف ابدانهم بالماء فلا يعطون ذلك التنفس فيقتل الحرارة الغريزية ويكون الموت

عصارة عنب الثعلب اذا
 قطرت في العين الزرقاء
 صارت سودتها
 (علاج الاشارة)
 والاشارة يكون من اتساع
 الحسدة او تفرق اتصال
 الشبكية او من اتساع
 العصب ثم يعرض من
 الانتشار في الاقل ضعف
 البصر في الاكثر ذهاب
 البصر وجميع الادوية
 النافعة من نزول الماء مافعة
 من الانتشار ويحلس
 صاحب الانتشار في الظلمة
 ويخفف الغذاء فان سكن

ويسرى لها في هذا حال تغلب ما يمرض لها السراج اذا كانت ناعمة فيها كثر ان يمرض
 وحقن في راسه من قبل عدم تغلبه فكم يمرض من كثر يسقط واذا اولى خلق
 بومق وبقي من الاشياء المستعانة لمرضها السراج فيقول ان مرضه قسرا كم
 القول المستحق في القلب فتنشأ الحرارة الغريزية والتي يمرض لمرارة في هذه الحال
 تغلب ما يمرض لمرارة السراج اذا كبر عليها الماء كثر فيتنشأ الهواء من نشأ وبذا كثر عليها
 المثلث تنشأ واما يمرض لمرارة الغريزية من فساد حرها تكون اما من امتثال
 الهواء كثر في الذي بها الماء الرديئة المنتهية بمرارة الجوارات المظنة من جنت المرق
 التي قد خست والبخارات التي ترتفع من البساليح والحقائق التي فيها الماء الشديدة لغزوة
 فيفسد حرها لمرارة الغريزية فتتولد خلق كثير فيزولهم البساليح والارادة الرديئة للشيء
 الحماز التي يمرض لمرارة الغريزية في هذا حال تغلب ما يمرض لمرارة السراج اذا وضع في مكان
 كثر اول موضع تولى اليها بخار كثر في ان تنشأ واما من لدغ هو ام يولسهم او تنشأ
 لم يبال لم يبت الانسان ويسرى فيه فيفسد حرها لمرارة الغريزية فيكون الانسان
 لمرارة ما فله لمرارة الغريزية من فساد كثر فيما فيكون اما ان يمرض احدا ما فله
 فتصل وتبعد كثر يمرض من لدغ ول يمكنه في الجسم القوي لمرارة اول الشمس في مسد
 شديدة الحر من الموت والتي يمرض لمرارة الغريزية في هذه الحال تغلب ما يمرض لمرارة السراج اذا
 وضع باثر اثار كثر او في خمس شعيرة الجرم من الانفئة واما ان يمرض برأ شديدة حتى يبعد
 عن لمرارة يمرض لمرارة من الناس الذين يمرضون في البدن الشديدة ويضع عليهم الثلج من الجود
 والموت بسبب انقضاء الحرارة الغريزية في هذا الحال تغلب ما يمرض لمرارة السراج اذا وضع في المواضع
 الشديدة البرد من الانفئة واذا كان الامر على هذا لفظة اعني ان يمرض اذا عدل الحرارة
 الغريزية يكون الموت وما عدلها وما عدلها ما تكون الحياة وما عدل هذا يكون
 والتغلب فتتغلب النفس فتكون انما تغلب بعدا وحيثما تكلمنا على من امر القوي الحرارة
 القاعلة وهي التي يكون بها الاسباط والاقباس كناية لمن اراد معرفة خلق فتدكر اخذ
 في القوي الحيوانية المتغلبة انتهى

الامثلة الجسد فان لم يدر ان
 مشرق وما يحسرق
 والاضداد الاشارة وتكون
 انما ليس تقع منه لثبات
 الاشارة من شدة وكذلك
 السندال نافع من الاشارة
 الحاصل من شدة وكذلك
 دقيق الباقلا اذا هين
 في شراب وضعه الاشارة
 يعلوكون الحرارة تنفع منه
 وكذلك الحلتيت يبرئ من
 الاشارة كما لا يخفى فانه
 جليوش والارزى وكذلك
 فاعلم مقدار البينة
 بيانها وطلعت معها تارة

باب الثامن في مفعلة القوي الحيوانية المتغلبة

قد تكلمنا في القوي القاعلة من انواع القوي الحيوانية بما فيه كفاية فاما القوي المتغلبة
 فهي القوة التي يكون الغضب والقوة التي بها تكون المنازعة والقوة التي يكون بها
 الترويض والنباهة والاختصة وانما سميت هذه القوي متغلبة لانها تتغلبت عن الحرارة
 الغريزية فتتغلب ما يحركها بحسرك من شواوح فاما الغضب فانه غلب ادم السلب ونزوح
 الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن دفعة عند ما تشوق النفس لذات مقام وانشأ عن
 ظلمها وآذاعها وكذلك ايضا الغلبة والمنازعة انما هو خروج الحرارة الغريزية الى خارج عند
 ما تغلب النفس التهور على النظراء والاصكفاء انفسه من الانهزام والنفوس وتسلط
 يغلب الجبروت والقوة التي يكون بها الترويض والنباهة فتكون عند نزاع النفس وعند
 رغبته عن الحقاير والوضائع والاشياء الدنية ويحس النفس الى المعالي ومن الميزان اشداد

هذه الاشعاعات انما تكون عند اعداد اسبابها او الغضب ضد الرعب والفرع وهذا الحادث يكون يتحول الحرارة القريرية دفقة الى داخل البدن اذا وردت عليها الاشياء الهائلة المشرقة امامن الاصوات بمنزلة صوت الرعد وامامن الاشياء المبصرة تمثيل رؤية الافاعي والسباع والصور المنعرة الوحشة المفاجئة وغير ذلك من الاشياء الخفية وهذا الغلبة والمنازعة الجين والانهزام وهذا ايضا يكون بدخول الحرارة القريرية الى داخل وقواها عند ظهور المنازع وغلبته وضد الانفة والترؤس والتباهة الخضوع والذلة وذمالة النفس وهذا يكون عند معرفة النفس بالحاجة الى من هو اعلى منها واقدرة هذه هي صفة اصناف القوى الحيوانية الفاعلة والمنفعة لقد اتفقت عامة الفلاسفة والاطباء على ان هذه القوى الحيوانية ينموها ومعدنها القلب وهذه القوى الحيوانية يشارك الانسان سائر الحيوان غير الناطق وذلك ان القوى الفاعلة التي بها يكون الانبساط والاقباض تعلى الحيوان الحية والحياة عامة لسائر الحيوان والقوى المنفعة تعلى الحيوان الشدة والشجاعة والغضب في كثير من الحيوان الشجاع الا ان الشجاعة والغضب يكونان في الانسان مع تمييز وتدبير من القوى الناطقة التي مسكنها الدماغ وذلك ان الانسان يمكن ان يردع غضبه وبعلم الاوقات التي ينبغي ان يذاع فيها وينادي وكيف يكون خلاصه ونجاة فيدخل فيه فيفعل ذلك في جنبه والحيوان غير الناطق يفعل ذلك بالطبع من غير تمييز من الفعل لما يرد عليه وفيما ذكرنا من امر القوى الحيوانية كفاية لما يحتاج اليه في صناعة الطب انتهى

• (الباب التاسع في ذكر القوى النفسانية وأولاف ذكر القوى التي بها يكون التدبير) •

أما القوى النفسانية فهي التي مكانها ومعدنها الدماغ واجناس هذه القوى ثلاثة فمما قوى يفعل بها الدماغ ما يفعله بنفسه وهي القوى التي يكون بها التدبير ويقال لجله جنس هذه القوى الذهن ومنها قوى يفعل بها الدماغ ما يفعله بتوسط الاعصاب وهي القوى التي يكون بها الحس والقوى التي يكون بها الحركة الارادية ونحن نبتدئ بذكر القوى التي يكون بها التدبير فنقول اما القوى التي بها التدبير فبها يجهلها الذهن والفكر فاذا فهمت انواعها انقسمت الى ثلاث قوى الى القوى التي بها يكون التحصيل والقوى التي يكون بها الفكر والقوى التي يكون بها التدبير وهذه القوى يتفصل الانسان عن سائر الحيوان غير الناطق ويختص بها الانسان دونه واسما الفكر لان الفكر عماد القوتين الاخرين اعني التحصيل والذكريات كما جعلنا من أجلهما خاص الانسان بالفكر لانه افضل الحيوان وذلك ان بالفكر يكون التمييز والتدبير وفهصيل الاشياء بعضها من بعض وأما الحيوان غير الناطق فلا يمكن فيه ذلك لان كل واحد من الحيوان غير الناطق يفعل الانهال المخصوص به للمنفعة التي من أجلها خلق بلا تمييز كالفرس الذي يفعله المخصوص به الاحضار والثور بالجرأة والبازي الصيد والكلب الجراسة وغير ذلك من الانواع الاخر وكل واحد من هذه الثلاثة هو مركز وموضع خصه بالتفصيل موضعه الذي هو فيه البطنان المقدمان من بطون الدماغ وهو ادراكه ما ليس بمحاضر كانه محاضر والفكر موضعه الذي هو فيه البطان الاوس من بطون الدماغ والذي ذكر

دراهم دهن ورتفع من
الاتشار وكذلك السقي
والزعران اذا نهد به
الاتشار رفع منه
• (علاج الضيق) •
والضيق اما بالطبع وهو
مجرد واما بالمرض وهو
ردي واذا ضاقت الحلقة
رأى المريض الاشياء اكبر
عما هي عليه ويقعه صب
الماء الحار على الرأس والوجه
واذا عرض الضيق من يمين
صويلع بالاشياء الرطبة
والحمام وصب الماء المعتدل
على الرأس والوجه وتفرق

موشع الذي هو في قلبه شيطان المؤمن من بنون آدم في هذا العالم الروحاني الذي
 يكون فيه الله في هذه القلوب والاعمال من هذه القوى في هذا العالم وهو اما لقوة التي هي
 الغلبة في التي تتصور الاشياء وتوحيها وتنتهي الى اشكر واما القوة التي يكون بها
 الله كرم في القوة التي تتصور الاشياء في كل صفة لها في تخيل والوجد والاشكر من الاعمال
 والسمات والعلوم وغير ذلك في غير هذا العالم كذا في من الاشياء التي تصل باليد والى
 تصور فيها الاشياء في قلبه في غير هذا العالم في كل صفة في الاشياء في المراكز في
 وان كل من الاشياء التي تحتها في كل صفة في الاشياء في المراكز في
 القوة التي تحتها في كل صفة في الاشياء في المراكز في
 ما يتصل الى القوة التي تحتها في كل صفة في الاشياء في المراكز في
 التي يكون بها في كل صفة في الاشياء في المراكز في

ترا من باله من رطب
 كدهن الخور ودهن زبد
 القز ودهن الخمل • قال
 الرازي ودهن رطب البين
 يكون املن نقصان البهية
 فتقدم التدوام من غير
 ذلك في كسب الشرب قال
 وشن الخلد فيمنع ما يور
 من صغر العين كلها ومنه
 ما يور في الشرب وحده
 والاقصال باله التاروف
 العين بيه • قال الرازي
 والرازي ودهن البين شمع
 من الشبق اذا استعمل
 مرارا

• (الباب لعاشرة في ذكر النوى الحساسة) •

فلما اتان القوى الحساسة واخرى الحركة بارادة فما يقع لها الدماغ ما يقع بغيره
لا عصب التي هي الاكثمة تمن والحركة اذ وادبه وذلك يكون بان يتشتمل من جوهر الروح
لغسان التي في بطون الدماغ الى الاصاب الى سائر الاعضاء والجليل على ذلك انه متى لغنا
بما من الاصاب التي تأتي بعض الاعضاء بعد ذلك العضو والحركة او الحس او كلاهما على
اسبابا عند ذلك المصعب من الحس او للحركة او الحس والحركة معا وقد شرحتنا الخالف في كل
احد من الاعصاب وكفى وما منفعة كل واحد منها انما تقدم عند ذكرنا اسم الاعضاء ومنها
ثالث ان الاصاب التي هي يكون الحس تبش من مقدم الدماغ ونقلها من جميع الجسم التي
بصورة القبول واما عصب التي تكون في الحركة تبش من وتر الدماغ وذلك في جميع اليه
من الصلبة والنيابة على كثرة الحركة والاعمال لانه عليه هذه الخرز من الدماغ من الصلبة والنيابة
لنعم من اقله ويثبت الحال في كل واحد من الاعضاء الحساسة التي هي البصر والسمع والشم
والذوق واللمس وهي كل واحد من اعضائها ووضع العضو القصور من فضل ذلك فكل الحساسة
الاعضاء تحتاج اليها في عملها لتعمل ومنفعة كل واحد منها ما استحتاج الى اعادته في هذا
وضع الاعلى جهة التذكر لا طول الكتاب اذ كان في هذا الموضوع ان شئ كفى يكون
لكل واحد من هذه القوى اعنى القوى الحساسة فاقول ان القوى الحساسة هي القوى
فيها يتغير كل واحد من الاعضاء الحساسة الى الحد وسما واصناف هذه القوى خمس قوة
بصر وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وقوة البصر الخفها وطبيعتها
بصفة النار والارادة اجناس الهمب والحر والبرق فبصفة البصر طبيعة النور والقوى
السمعية وعشمها النور والضوء الهادي وبه والسر في القناعة السمع وطبيعتها طبيعة
الهواء وعشمها الهواء وما يدور من الهواء من التردد فهو الصوت لان الصوت انما هو تردد
الهواء وبعد السمع في القناعة الشم وطبيعتها طبيعة البخار وعشمها البخار وطبيعتها
خارجة من جميع طبع الماء والارض والهواء وبعد في القناعة الذوق وطبيعتها طبيعة
الماء وعشمها الطعوم والنعوم تنزل من شئ رطب وحامه الحس اغتلتها وهي في جناس

الارض ومحسوسها الارض واعزاضها المعنى السلاية والتأين والحرارة والبرودة وكل واحد من هذه الحواس يكون محسوسه بان يستجيب اليه ويتغير الى طبيعة الاشياء المحسوسة فيفس الذهن بذلك التعريف ذلك الشيء المحسوس ونحن نسين كيف يكون ذلك وأولا في حس البصر

• (الباب الحادى عشر في حقيقة حس البصر) •

أقول ان حس البصر ألتف الحواس وذلك ان محسوسه التارالى هي القطع من سائر الاجسام التى فى هذا العالم كاهوالفليس على لطافة هذه الحاسة ان تترك الاشياء البعيدة عنها وتقص بها وسائر الحواس لا تحس بها بعد من مثل بعد الشيء الذى تحس به البصر وقدينا ان الروح الباصر يحى الى العينين في العصبتين الموقعتين التابنتين من بغنى الدماغ المقدمين هما الى البطن الاوسط وانتم ساقى منتهم من هذه المواضع قبل أن يصيرا الى العينين يشتركان ويتحدران ويتحدجى واحدا منهما الى الجرى الاخر ثم يفترقان ويصير كل واحد منهما الى إحدى العينين الهاذية لتتشنه و يتصم بالطرية الجلدية وهذه الطرية الجلدية هي الالة الاولى من آلات البصر وهي في غاية ما يكون من الصفاء والنور والصفاء وانما جعلت كذلك ليكن اتصالها الى الألوان والروح الباصر ينغمس في البطنين المقدمين من بطون الدماغ في تلك العصبتين الموقعاوين بعد ما يطف ويصفو ويصير الى هذه الطرية الشبيهة بالبردة الصافية النيرة وهذا الروح الباصر طبيعة طبيعة الهواء التارالى الذى ومن شأنه اذا وصل الى الطرية الجلدية ان يخرج الى خارج ويتصل ويتحد بالهواء الذى التارالى للمشاكلة التى بينهما وكل واحد منهما سهل الاستحالة والتغير والهواء الخارج يستحيل الى الألوان بسرعة والروح الداخل اذا خرج واتصل بالهواء واتحد به استحالة الى اللون الذى استحالة اليه الهواء ويؤدي تلك الاستحالة الى العينين فتستحيل بها الطرية الجلدية لماهى عليهما من قبل الاستحالة فيفس الذهن المذكو في بطون الدماغ تلك الاستحالة فتبين الذهن الاشياء التى من خارج على هذا السيل من الألوان والالوان تستدل على اشكال الاجسام وعندها وحسكتها وذلك ان الهواء الذى التارالى الروح الباصر بمنزلة الاعصاب التى تأخذ من الدماغ قوة الحس والحركة فتوصل الى الاعضاء التى تتصل بها كذلك الهواء الخارج يستحيل من الألوان وفؤدى تلك الاستحالة الى الروح الباصر فيفس الذهن تلك الاستحالة في وقت نفسه الروح الداخل للشوا الخارج ولا يكون بين ملاقاته الروح للشوا الخارج وبين احساس الذهن بذلك زمان له عرض بتسريعه وصوله الى الذهن ولو كان الشيء المبصر على مسافة بعيدة ادرك الروح الباصر الشيء المبصر في زمان ليس له عرض بعد ان يكون الهواء المحيط بينهما مضامبا فانيا تيرا يقبل الاستحالة من الألوان فانه متى لم يكن الهواء المحيط بامضبا ضامبا تيرا او كان ضامبا ياما ومظلا انقطع ما يخرج من العينين من الروح الباصر واجتمع الى موضعه او يتف عند الموضع الذى يصادف فيه الظلة فلا يدرك الشيء المبصر وكذلك متى جاز بين النور والباصر والجسم المبصر جسم لم يدرك الشيء المبصر وكذلك ايضا نجد في حاسة السمع متى نال اصبعنا من اصابع الرجل الماحس الذهن بذلك الالم الى المكان

• (علاج الاتعاس) •
واذا انتفت الخدقة رأى
الذى اصغر مما هو عليه
وربما يظن فليقتصد
ويستفرغ بالهول ويقتصد
المائق ويصحب على القرة
ويشغل العين بما يارود ملح
ويشغل اذا حدث الاتعاس
عن شى فلا يبره • وعلاجه
بما يطيب ويرقى مثل
حليب النساء في العين
ودشول الجسام وقطع العين
في الماء الحار والسهو
يدهن الورود اذا هجن دقيق
البان فلا يشرب نفع

ولم يكن من ملاحظة الأصم شيء نلزم وبين وصول الأذن إلى الأذن زمان بل في وقت واحد
الآن يشترط خمسة ما في تاتي من الأصم آفة امل من قطع أو ضغط أو بيا أو سدة فتنتع
أرواح من التنوذ إلى الحنك الأصم ولا يصح الحنك ذلك الأذن وعلى هذا لتلك يكون الأذن
في حال الحواس أمان أن يكون الحواس مختلفة الحواس في زمان واحد ليس من حواس زمان
أن يمنع مانع من ذلك فينتع الحواس ولمن قد كرا الحواس المختلفة خاصة البصر من الأدوات
وسائر الحواس فتعذر كرا العقل والامراض وقد تين هذه كرا أن البصر انما يكون الأذن به
بتوسط الهواء البصر المنقى

(الباب الثاني عشر في صفة السمع)

وأما حاسة السمع فتدعى في بعض أمة قد يقبض من مقدم الدماغ زوج عصب حنجرها من
موضع الزوج الحواس من أدوار العصب وباتيان إلى شبي الأذن التي تدعى في العنق
الطرفين من عظام الرأس ذاتا انتهى كل واحد منها إلى الثقب البسيط وعرض وفي الثقب
وهذا الفتحة هو الأذن الأولى من آلات السمع ومقام السمع مقام الرطوبة الجليدية في العصب
وطبيعة هذا الثقب الطبيعية هو أنية وفي حاتين العصبين تجري حاسة السمع من الدماغ إلى
الأذن وحاسة السمع أعظم من حاسة البصر لأن محسوس البصر النار ومحسوس السمع الهواء
والنار أظلم من الهواء وأيضاً فإن البصر يحس بالأشياء التي هي أبعد مسافة من الأشياء التي
يحس بها السمع وحس السمع يكون إذا قرع الصوت الهواء وصل ذلك الهواء المتروك إلى
الأذن يعني إلى الأذن التي مقامها مقام الباذخ في جميع الهواء ثم يصل إلى ثقب السمع على
مثال ما تبادى حركة الرغ إلى موضع دون موضع أعني أن يجره القرع وهو أن يجره ذلك
الحز من الهواء الجزء الذي يليه إلى أن ينهي إلى الأذن وإلى ثقب السمع ويدخل في الموضع
الشبه بالقلب إلى المشاء المنقى على الثقب من داخل فيستقبل طبيعة ذلك المشاء إلى
طبيعة الهواء المتفرع إذ كانت طبيعة السمع مثابة طبيعة الهواء المتفرع سهلة الاستجابة
البصر وأدى حس تلك الاستجابة في العصبين التسين تأتيا من هذا الثقب إلى الفص
الذهن طبيعة هذا الصوت والجمع على هذا المثال

(الباب الثالث عشر في صفة الشم)

وأما حاسة الشم فهي أعظم من حاسة السمع لأن محسوسها البخار المتصل من الأجسام الرطبة
ومحسوس السمع الهواء والبخار في طبيعته يمتزج من الهواء والماء فهو ذاتا أعظم من
الهواء وقديما قال الأذن الأولى لهذه الحاسة هي الزائدتان النابتان من بطن الدماغ
المقدمين الشحنتين يعلو الشدي الجوارق فيعظم الشبه بالعقا والحواس بالأشياء المنعومة
يكونان البخار المتصل من الأجسام المنعومة يتحاط الهواء ويدخل الثغرين
فينبذه البطان المتسدان من بطون الدماغ بهاتين الزائدتين الشحنتين يمتزج الشحنتين
المنعومين فيسبب لانه إلى حسا فتستقبل طبيعة هاتين الزائدتين إلى طبيعة ذلك البخار المنعوم
يحس الحنك بذلك الاستجابة وتلكان الدماغ في طبيعته أن يتعسر لأبعد ذهاب الهواء البارد

من الأنساع والظلمة
أذن في العين والظلمة
في الأنساع وإذا
سدت الأنساع من دور
أو شربة فملاجه بالشم
من اتصال وشغل العين
بلسن الجوارق وتفتت
الغذاء واستعمال المزاد
(علاج الأنساع)
وإذا أرت الأنساع بالشم
بالحمية فمطر في العين الملح
والكمون معقى من شرق
واجعل بين الحنك ثقب
منسوخة في حمار البينة
ودهن الورد وفي البرم

الذي يكون بالانبساط وخروج الفضول التي تكون بالانقباض لحفظ الحرارة والفرز يتعمل
حقه فيتبع انبساطه اجتذاب الهواء من الاثقب والصدر والرئة والحلق ويتبع ذلك دخول
الهواء الخارج وهذا الانبساط يقال له الاستنشاق وبه يكون حسن الرائحة عند ما يجتذبان
البطنان المقدمان من بطون الدماغ الزائدتين السبعتين يجلتي السدي من المخزنين الهواء
المخالط لآثار الاجسام المشعومة وقد يتوهم قوم أن الشم غما يكون بالمخزنين فقط وانهما
الآلة الاولى من آلات الشم والليل على أن ذلك ليس كذلك بان الآلة الاولى من آلات الشم
انما هي الزائدتان السبعتان يجلتي السدي النابتتان من بطن الدماغ المقدمين انما هي بخزناين
ايدىنا بخزنا كثيرا ومعنا انفسنا من الاستنشاق الى ذلك لم يحس بشئ من رائحة ذلك البخور
ولا شئ من المخزنين في تلك الحال بل هو ان من ذلك البخور وان نحن استنشقت ذلك البخور الى
داخل أسناننا بذلك الرائحة على المكان وهذا دليل على أن العضو الذي يكون به الشم هو
أعور وموضع المخزن وهما الزائدتان النابتتان من بطن الدماغ المقدمين وقد نشر حنا
الحال في هيئة هذا العضو عند ذكرنا أمر الاعضاء

• (الباب الرابع عشر في صفة حاسة الذوق) •

وأما حاسة الذوق فإما أغفل من حاسة الشم عند ما انبسط الطعم من الماء لان محسوس الشم
انما هو البضار ومحسوس الذوق انما هو الرطوبة السائلة التي فيما بين طبيعة البضار وطبيعة
الارض وذلك جعلت طبيعة آتية الاولى وهي اللسان طبيعة له شبهة بالانفج مشاكلة
لطبيعة الرطوبات المعروفة وقديما في اللسان على ما ذكرنا من الدماغ من أقسام الاربعة الثالث
من أرواح العصب بحسبة تنقسم فيه وتؤدي اليه حاسة الذوق على ما تؤدي سائر الاعصاب
الحس الى الاعضاء وذلك ان الأشياء الملهومة اذا وردت الى اللسان ولافت بحسبه فعملت فيه
حسبا لكل واحد من الطعوم أن يفعل وفيرت طبيعة اللسان الى طبيعة ذلك الشيء الملهوم
واحتت العصبه الصائرا الى اللسان بذلك التغيير فادته الى الذهن على مثال ما يفعل في سائر
الحواس فاعلم والله تعالى اعلم بالحال

• (الباب الخامس عشر في صفة حاسة اللمس) •

وأما حاسة اللمس فإما تكون أيضا على مثال ما يكون في سائر الحواس من تغيير الحاسة الى
طبيعة المحسوس وأيضا هي ذلك في العصب المخصوص يتأدى بذلك الحاسة الى الذهن الان
كل واحد من الحواس غير حاسة اللمس له عضو خاص به وحس اللمس في سائر أعضاء البدن
ما خلا الشعر والظفار لان كل واحد من الاعضاء يأتيه عصب يحس به اما من الدماغ واما من
النضاع على ما ذكرنا في هيئة الاعصاب فأما الشعر والظفار فليس يأتيهما من ذلك شئ وذلك ان
الشعر انما يكون من البضار اليابس واما الظفار فموصولة بأطراف الاصابع ولها في أمورها
رباطات من جنس العصب تحسها وتثبتها لان تعطينا الحس الا في الموضع الذي فيه الرباط
والله تعالى اعلم

• (الباب السادس عشر فيما يوافق كل واحد من الحواس ويناقضه) •

الثالث استعمل شيئا فاداما
واذا كان الاتصال
بين الحسنيين فحسهما
بالوضع وضع بينهما
بجوارهم الا في الشدة
اذا كانا من نقصان
المادة فلا علاج لها وان
كانت عن استرخاء العضل
فعلاجها بما يقوي أوعن
تشنج فيها رخي وقد تكون
الشدة من خباطة الحس
على غير ما ينبغي وعصارة
ورق العلقين وأطرافه
الفضة تنفع من الشدة
والاسترخاء تطويرا وإذا

ان كل واحد من هذه ما هو ليس اذا كان على حاشية الطبيعة فيل انفس من حواسه
ويستلزمون قريبا منه ويستلزمونه فاما البصر فيستلزم الاول ان يكون له من
البصر والاشهر والاشهر والاشهر والاشهر والاشهر والاشهر والاشهر والاشهر
البراق والامور الاسودقة لان الامور النيرة لا يعنى وان كل من طبيعت فانه يترقبه ثانيا
فوايد يفرقه فابصر من قلته عند انشراح الشمس والمون الاسود فيجمع قوته ويرد الى
داخل فابصر من من قلته في استلزم قلته البصر الا ان الامور الاسود الخضر والبصر من
المون ابر البراق لان ما يحدث من المون الاسود في البصر من الاستدراك لا يكون قد فعله
فلا وما يحدث من المون الايض من الاستدراك في البصر يكون دفعة وكل احصائه تكون
دفعة من مؤلفه فان كان مريض استمع بلون دون لون فان كان قد ناله الاذى من اللون
الايض من استمع المون الاصغر المون او خضر والمون الادكن وان كان قد ناله الاذى
من المون الاسود استمع المون الايض وصكت شرا لمواس ايضا ان شربت من حاشيتها
الشيعة استمت بشئ دون شئ من بعض حواسها فاما الجمع فانه يستلزم الاصوات
ما لان فاما السمع في ترتيب وزنه فان كل قد كل فيستلزم من الاصوات ما كان له في
الملاحة وانحاء والصوت من تحريك او انما اعدادان واما الاصوات الجارية مثل صوت الرعد
والاصوات احادة مثل الصرير فاما ثنائيه وثنائيه واما حاسة السمع فاما تستلزم
الرائحة ما كان طبيبا لان الرائحة الحسية تدل على اعتدال البقار وتفر من الرائحة ما كان
مستورا وكبرها المانع هذه الرائحة من الخروج من الاعتدال واما حاسة البصر فاما تستلزم
الاشياء الملوثة عليه هذا السمع من قدس ما يبر من لسان من الحشوة وقبحه يشهد بغيره
من الاذى واما قوس الطعم ما كان من المانع هذا الطعم من شدة جمع اجزاء اللسان وتحتيته
وغوصه في جرمه حتى يفرق لسان اجزائه واذا كان قد ناله من شدة من الطعم انقباض والطعم
العفن استلزم الطعم الحامض هذا الطعم من قلبه ومل منه وان كان قد ناله من شدة
من الطعم المر والمالح استلزم الطعم الحلو واما حاسة الشم فاما تستلزم
الاجسام ما كان في كيفة معذلة في الحرارة والبرودة والملاحة والقيح في مثاله حاد
الجلدة التي على بدن الراحة وتشاف من الاجسام ما كان حاريا شام او حاريا حاد ويشهد
الاتصال او باردا جاد يجمع ويكتفى حتى تنفرا الاجزاء بعضها من بعض فانه رقة السانها

• (الباب السابع عشر في حفة القوى الحركية للأعضاء) •

واما القوى الحركية للأعضاء فإرادة هي قوى تنبعث من الدماغ وتتخذ العصب ثانيا
منه ومن انشراح وتأتي العسل فتعطي الحركة الارادية فيتمركز العضل الذي في العضد الاكل
ويتبع ذلك حركة النظم ثم يتبع ذلك حركة المفصل وهي حركة تجل العصب وارا ان حركة العضد
تكون ان تنقل العلة وتجب نحو اصلها فيجذب الزوا الى الجهة التي تتحرك في ان تتحرك
اليها مثل ذلك حركة الكف فان العضل الذي في الجانب الايمن من الساعد اذا تحركت
وتنحيت نحو اصلها اتبع ذلك حركة عظام الكف وتبع حركة عظام الكف حركة مفصل
الكف واثنى الكف الى قد لم يزل في قوسه في تحرك العلة التي في الجانب الايمن من الساعد

يتم الاستدراك من علم زائده
فما لجها الادوية الحادة
سارته او نحوها ويصفو
من الادوية القابلة الجففة
تلكه والاسفر ونحوه
الا يعدم الحلية فليدا
والاستدراك قبل علاج
الحلية فيستلزم التيقن
بالاستدراك قبل علاج
القائمة فاما الرازي وقد
تكون النسبة من قطع
الكف من الحلية اذا سرفت
في نظامه
• (ولاحذ الحيلة) •
وهي مرساة حليقة تأخذ

الجذب الكف الى خلف باوادة وجنس هذه القوى جنس واحد وهو جنس الحركة الارادية
وانواعها بعدد انواع العضل التي في سائر البدن والذي في البدن من العضل خمسة مائة عضلة
وتسع وعشرون عضلة وقشر حنا كيف تكون حركة كل واحد من العضل التي في سائر اعضاء
البدن لكل واحد من الاعضاء عند ذكرنا امر العضل ولذلك نحن قاطعون كلامنا في الحركة
الارادية في هذا الموضع وقد بينا من امر هذه القوى ما فيه كفاية ومقتضى لمن اودع صناعة
الطب على ما وجدنا في كتب الجالينوس

(الباب الثامن عشر في حقيقة الاعمال)

واذ قد بينا امر القوى الطبيعية والحيوانية والنفسانية واجناسها وانواعها فقد يمكن ان
تبين امر الاعمال اذ كانت الاعمال انما هي افعال لهذه القوى وذلك ان من انواع الاعمال القوى
الطبيعية وانواعها القوى الحوائية وافعال القوى النفسانية وقد شرحنا الحال في كل واحدة
من هذه الاعمال عند ذكرنا امر القوى واوضحنا كيف يكون فعل كل واحد من هذه القوى
ولاننا لم نجرى فانت تبين ما ذكرناه ان من الاعمال ان من افعال مفردة وهي الاعمال التي
تفعل كل واحد منها بمفرده واحدة وهي الاعمال الطبيعية مثل الجذب والامساك والهضم
والدفع وفي الاعمال الحيوانية مثل الالبسا والاقباض وفي الاعمال النفسانية مثل الحركة
الحركة باوادة ومنها افعال مركبة وهي الاعمال التي يفعل كل واحد منها اقتراناً او اكثر اما
في الاعمال الطبيعية فبعضها الشئ وتنفوذ الغذاء والهضم والتعذيب والتوليد والتمرية اما
المنهورة فتكون بفعل قوتين احدهما القوة الجاذبة والاخرى القوة الحساسة وتنفوذ الغذاء
يتم بفعل قوتين احدهما القوة الجاذبة والاخرى القوة الحساسة ويتم فعل قوتين
القوة الحساسة والهضمية ويتم بفعل اربع قوى الجاذبة والامساك والهضمية
والتمرية والتوليد يتم بفعل ثلاث قوى احدها القوة الحساسة وهي التي تغذي الحيوان من الرقة الى
القطر والثانية القوة المصورة التي تشكل الاعضاء وتنقب المجاري وتختزن ما يحتاج الى تخزين
وتغلب ما يحتاج الى تغلبه والثالثة القوة المرسية التي تثقل الاعضاء من الصغر الى العظم
وفعل التمرية يتم ايضا بفعل القوة الالهية والذاتية واما في الاعمال الحيوانية فتفعل النفس
ويتم بالقوة الباطنة والقائضة واما في الاعمال النفسانية وفعل الحس ويتم بقوتين احدهما
القوة التي تفعل الحس الى الحسوس والثانية القوة الحساسة التي تحس بتغير ذلك الشئ فعلى
هذا القياس تكون سائر الاعمال المركبة وانت قادر ان تبين سائر الاعمال بما ذكرنا في امر
القوى الفاعلة لكل واحد منها في ذلك كفاية فاعلم

(الباب التاسع عشر في حقيقة الارواح)

قد بينا علينا من اقسام الامور الطبيعية قسم واحد وهو النظر في امر الارواح التي هي يكون
ثبات البدن وقوامه وعظام سائر افعاله فقولوا ان الارواح ثلاثة احدها الروح الطبيعي
والثاني الروح الحياتي والثالث الروح النفساني فاما الروح الطبيعي فتولد في الكبد
ويتخذ منه في العروق غير الضواري الى سائر البدن وتقوم به القوى الطبيعية وتفعل افعالها

جميع سواد العين كلها
وتخترق جميعها وقل ان العين
تسلم منها وقال الرازي
الذي سئل قرحه عظيمة
تحدث في العين الملتصقة
غائرة وفي القرنية وفي
تدراكها من اول حدوثها
عظمت وتصلت مددة
وانفجرت وخرج منها
جميع وطوبان العين
وعلاجها يكون بتقطيع
باض البيض في العين
ودهن البقسج ولين جارية
مرات بكرة ومرات عشرة
ويؤمر المريض بقسلة

وتجها وكوة من جدار الدم الذي في الكبد وصافيه وليفه ونسبه وشبهه الذي في كوة من
من الاشراط والتفلات التي هي في اذنهم وامامهم واما الروح الحيواني فهو الذي في كوة القلب
ويستغنى في العروق والشوارب والساكن للبدن ويترى الحيوانية ويصفها او يسلم
احوالها او ينفيا وكوة من جدار الدم التي هي في القلب ومن لهو الماخذ في الاستئصال
واما الروح النفساني فهو الذي في كوة في بطن الدماغ ويصفى القلب الى السائر للبدن
او يتروى باشوى النفسانية وينتجها بمقتضى ما على سائر هذه الارواح يكون من الروح
الحيواني التي هي في القلب وقد كان هذا الروح بسببه من القلب الى الدماغ في العروق
التي هي في العروق وفي بعض السبيل الى العروق في الدماغ ويصفى في كوة من ان المرضع
العروق في هذا الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
بالشبكة لكونها تفرع من هذه العروق في السائر في العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
بعضا ويتروى بعضه على بعض وتنفذ في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
استلجها وبصرها من كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
النسبة التي هي في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
وتنفذ في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
الروح الحيواني وتصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
الروح في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
المفرد من بطن الدماغ في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
والحالة التي هي في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
بالوعاءين البطينين البطين الوسيط والبطين المؤخر وذلك الجري ليس يمتدح كل وقت وقد انقضى
جوفه الجسم الذي يشبه المروية يصبه الى ان تم الطبيعة بدفعه من البطن الاوسط الى البطن
المؤخر فينقل الجسم الشبيه بالمروية ويضخم فينتفخ الجري فينتفخ ما يربطه اقله ثم يرد الى
موضع قراره الذي في الوعاء المؤخر تكون الحركة والذكر والذي في مقدم الفم يكون
الحس والتفصيل والروح الذي في وسط الدماغ يكون السكر في هذه الباطنة يكون في كوة من العروق في الدماغ
النفساني في الدماغ من الروح الحيواني كما أعدت الشيطان لانفجاق الدم وتصفى في كوة من العروق في الدماغ
الاتيان لانفجاق التي فان التي أعدت له اوجعة التي هي تلك النفسانية والاستعدادات التي في
الالتين لطول لثنتها وتصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
وكذلك ايضا التي أعدت له العروق الصاعدة من العروق الى الجوف الى الشدين بطول لثنتها
متصاعدة وتصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ
أعدت النسبة التي في الدماغ كولد الروح النفساني من الروح الحيواني التي هي في كوة من العروق في الدماغ
ليام وانفجاقها وزعم بعض الحكماء ان هذا الروح الذي في الدماغ هو النفس والنفس جسم
وقوم قالوا انه كالتنفس نستعمله في جميع الحواس وان النفس غير جسم وهذا الرأي اقرب
الى الاقناع وذلك المسمى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ ويصفى في كوة من العروق في الدماغ

السلام والنجاة ويلم
السكران والراحة
وتقبل انفسه كملاد
فان حاله من العروق
فليس في كوة من العروق
فطوطين للثنية في العين
مقبول في كوة من العروق
الجلدة ويمنح البيض
في العينين كوة من العروق
وترب مصاريف العروق
بالسكر تبيع من العروق
وكذلك ايضا في كوة من العروق
تبع من العروق
(علاج التوفيق)

النفس التي على الدماغ ثم شقت هذا النشاء بعد ان تعلقه بصنارات وقطعه وميت به لم يطل
بذلك حس ذلالت الحيوان ولا حركته ولذلك لو انك شقت الدماغ تنسبه ولم تبلغ الى بطونه
لم يتقدم حسه ولا من حركته الا انه وان قد حسه وحركته فانك اذا جمعت هذه القطوع
وردت الدماغ الى حاله الاول عاد الى الحيوان حسه وحركته ولو كانت النفس جساما وكانت
الروح هي النفس لكان اذا شق الدماغ هذا الشق واستقرغ للروح هذا الاستقرار لكان
سعيدم الحيوان حسه وحركته ولم يكن يعود اليه اذا اعيد الدماغ الى هيئته فبين من هذا
ان النفس ليست بجسم وانها حادثة بطون الدماغ أي متى كانت وان الروح هي آلة للنفس بها
يكون الحس والحركة الارادية ولما كان الكلام في أمر النفس خارجا عن غرض كتابنا هذا
وكان فيما ذكرنا من أمر الروح كفاية رأينا ان نقطيع كلامنا في هذا الباب وهو آخر الكلام في
الاورا الطبيعية والله أعلم

*(الباب العشر فيما تعلقه الامور الطبيعية اذا زالت عن سائرها) *

ينبغي ان تعلم ان بدوام الامور الطبيعية على احوالها يكون قوام بدن الانسان وباعتدالها
يكون البدن صحيحا وزوالها عن الاعتدال يكون اما مريضيا واما لا صحيحا ولا مريضيا وان
كان ذلك كذا صارت احوال البدن ثلاثة اما صحيحا واما مريضيا واما لا صحيحا ولا مريضيا
والبدن الصحيح هو البدن المعتدل في مزاج الاعضاء المتشابهة الاجزاء والمستوى التركيب في
اعضائه الالهية أي هيئة الاعضاء وشكها ومقاديرها ووضعها وعددها على أفضل ما يكون
فيما اعد له والبدن المريض هو الخارج عن الاعتدال في مزاج اعضائه المتشابهة الاجزاء
وغير مستوى التركيب في اعضائه الالهية والبدن الذي ليس بصحيح ولا مريض يقال على
ثلاثة اوجه احدها ان يكون متوسطا فيما بين الصحة والمرض حتى لا ينسب الي واحد منهما
بغزلة بين الشيخ والناقص من المرض والثاني ان يكون البدن فيه الصحة والمرض معا في أعضاء
مختلفة بمنزلة ما تكون العين مريضة وسائر الاعضاء صحيحة وتكون البدن والرجل مريضة
وسائر الاعضاء صحيحة وربما كانت الصحة والمرض في عضو واحد وهو ان يكون معتدلا
في مزاجه فاسد في تركيبه أو يكون مستويا في تركيبه ياتي من اجبه والثالث ان يكون
البدن في بعض الاوقات صحيحا وفي بعض الاوقات مريضيا بمنزلة من يكون من اجبه حارا فيكون
في الصيف مريضيا في الشتاء صحيحا ويخلاف ذلك أعني ان يكون من اجبه البدن باردا فيكون
في الصيف صحيحا وفي الشتاء مريضيا ولذلك من يكون من اجبه وطبا فانه في سن الصبا يكون
مريضيا وفي سن الشباب يكون صحيحا أو بخلاف ذلك فمن يكون من اجبه يابس فيكون في
الصبا صحيحا وفي الشباب مريضيا وقد اختلف الأطباء في أمر المرض فاما جالينوس وبقراط
ومن كان على رأيهم ما فيقولون ان المرض هو خروج عن الاعتدال فتبعه ضرر بالفعل
المحسوس ولذلك ان البدن اذا خرج عن حده الاعتدال الطبيعي خرجا يبر او كانت أفعاله تامة
ولم يظهر له حس في شيء من أفعاله نقصان ولا ضرر وقد ل ذلك البدن صحيحا ولذلك حدثت الصحة
بهذا الحد وهو حال البدن في اتم الافعال التي في الجبري الطبيعي وسد المرض على رأى
جالينوس وبقراط وأشياءهما هو انه حال البدن بما يات في الافعال الضرر من غير متوسط

وهي لحس وخوف بالطن
الجنين يسيل منه الدم
ويحدث من مادة موية
وقال علي بن عيسى التوتة
سلم وخوف متعلق بضرب الى
السواد واكثر ما يعرض
للجنين الاثقل وقد يعرض
للجنين الاعلى في ظاهره
أو في باطنه ويسد في
علاجها بالقصص القفال
واشبهه الى ان يجامسة على
الساق واستعمال الدواء
المسهل حتى ياتي البدن
*(علاج السفة) *

وهي قروح صفراء يحدث

البدن الحار ليس بقديم ولا مريض هو انه حار شديد لانه كونه في رتبته الى انه صحيح ولو ان
 انه مريض وامر مريض لا ينفذ زعموا ان البدن اذا ازال من حال التبع بالانه فعل الشر ولو لم
 يتما فانه مريض وهذا خطأ لا يرى بوجه مرضه الا ان كان كذلك ليس بمرضا البدن
 للمرض في انفسه لا في التبدل والمرض ايضا ليس هو شيئا سوى ضرر او اذى للمرض
 فانه وقد شرحت حال البدن الصحيح عند كذا امر الراح واما حال البدن المريض فحين
 ذكره فنفذ كذا الامور وللجسم غير الناجية واما البدن الحار ليس بقديم ولا مريض
 فهو مريض لمن عرف الحالين جميعا معرفة جيدة فاحسن التمييز وبالله التوفيق تحت المائدة
 الرابعة من الجزء الاول من كتاب كمال الصناعة الطبية لله وفضله الذي تاليفه صلى
 العلياس ويقلدها

٥ (المقالة الخامسة من الجزء الاول في جملة الكلام على الامور التي ليست
 بطبيعية وهي ثمانية (ثلاثون بابا) ٥

١ في جملة الكلام على الامور التي ليست بطبيعية ب لطبائع الامرية ومنافعها ج و
 طبائع فصول السنة وطبيعة كل فصل من فصله ومنزله و فيما يخص فصول السنة اذا كانت
 خارجة عن الحال الطبيعية ٥ فيما يخص فصول السنة انما كان الهواء في الخارج من الطبيعة
 وفيه قسمة في الامراض في كل فصل من فصول السنة ومن يعلم فيها امر يكون سائر
 به اكثر في قديم الهواء من قبل الكواكب ح قديم الهواء من قبل ارباع ط قديم
 الهواء من قبل البلدان ي قديم الهواء من قبل البضارات يا قسمة الهواء الى اربع
 يب في خمسة اصناف لربما يجمع في خمسة افعال الاتصاف بد في ٥ الكلام على
 الاغذية به في خمسة انواع الاغذية واولا في الحبوب يو فاصناف النبات يز في خمسة
 البول واما منافعها ج في افعال القول يد فغذاء الشجر البري والجبلي له في غر
 الشجر البستاني واولا في التين كا في الاغذية التي تكون من الحيوان واولا في الحبوب
 للمائي كب في اطراف المواشي واجناسها كج في طحوم الطير كد فيما يكتبه الله
 من الاطعمة كه في طحوم الطير ان الساج واولا في السمك كو في فصول الحيوان واولا في
 البقر كز في السمك والسكر واما منافع كح في الحبوب وما يتخذ من السمك والسكر كد
 من فوائدها شرب واولا في الماء ل في الشرب واما سائر الاجنحة لا في الاغذية والمواد في
 الربوب لب في طبائع الرياحين لج في طبائع الطيب له في اللطيف واما في البدن
 له في خمسة فصول التروم والمقتلة لو في فصل الجماع في البدن لز في الاستراقات الخبيثة
 واجناسها مخ في الاعراض النفسية ومنفعها

٥ (الباب الاول في جملة الكلام على الامور التي ليست بطبيعية) ٥

واذ فسر معنا وبناسن الاسرار في الامور والطبيعة ما كتب غنى ومقتضى ان اراد ان به هذه
 الصناعة على الاستقصاء غنى قد صكر في هذا الموضع اعني في هذه المقالة الامور التي ليست
 بطبيعية وهي الامور والاصباب التي يحتاج اليها الانسان ضرورية في بناء الحياة وهي ستة

في فصل الهلب وحدث
 من عن العلم واللباس
 كياشرو ويصلو يستوع
 بدوا ينفذ مادة العلة
 المنعكرو ومن الظلم
 الدال على بنة واذا لم
 السلق في بنة الحنة
 وقيل في الوجبة مع من
 آسفة وقول الحكم على
 الدرام واجبه على صاحب
 الدقة وعند خروج منه
 عين اصول الشعر من
 وردوا عبادج ويحب
 السمان والكشك وتل

أجناس أو أها الهواء المحيط بأبدان الناس والثالث حس الحركة والسكون والثالث جتن
الاطعمة والاشربة والرابع النوم والبقلة والخامس الاستفرغانات الطبيعية واحتقانها
والسادس الامراض النفسانية فالأول الاستفرغانات الطبيعية قد تدخل تحت الاستحمام
والجساع والبول والبراز والنفاس وما يجري هذا الجرى من الاستفرغانات الطبيعية فاما
الامراض النفسانية فتدخل في القروح والغضب والهلم والغم والفرح وذلك ان هذه الامور
كما انها ليست بطبيعية ولا غريزية كانت مع كون الانسان كذلك ليست بخارجية عن الطبع
ولا غريزية منه فهي اذا متى استعملت على ما يجب أن يستعمل وعلى حسب الحاجة اليها في كل
واحد من الابدان في الكمية والنسبة والوقت والترتيب فقلت الامور الطبيعية على
حالتها وارتببت في حالها وادمت بذلك صحة البدن الى وقت الفساد الطبيعي وان استعملت
على خلاف ذلك اخرجت البدن عن حاله الطبيعية واحداثته مرضا فان كان مريضا
فقطت مرضه او زادت فيه واستعمال هذه الستة امور على هذه السبل تكون حسب
ما يحتاج اليه كل واحد من الابدان فان كان البدن معتد لا فيجب أن يختارها ما كان من
التدبير معتدلا بمنزلة الهواء اليبس وان يصركم ويرتاض رياضة معتدلة وان يستعمل بالمدى
العذب المعتدل الحرارة وان يأكل من الاطعمة ما كان معتدلا في كميته وكيفيةه ويستعمل
من النوم ما ليس بمفرط حتى لا ينسب الى السبات والالتفات الذي ينسب الى السهر وان
يستعمل الجساع في الوقت الذي اذا استعمله احسن بدنه شفيقاً معتدلاً وان لا يستعمله في
الوقت الذي يكون فيه معتدلاً من الغذاء والاحتياض ولا في الوقت الذي قد مضى أو برز وان
لا يمتنع البراز والبول فادمت الحاجة اليها ما لا يدافع بغير وجه حافظه اذا استعمل أصحاب
الابدان المعتدلة هذه الامور على هذا القياس والترتيب بقيت ابدانهم على حالها الطبيعية
وان استعملت بمقدار زائد او ناقص اصاب الكمية واما في الكمية اعني القلة والكثرة
والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة زالت عن الاعتدال الى المبالغة الخارجة عنه واما
الابدان التي قد زالت عن الاعتدال في استعمالها من هذه الاسباب ما هو خارج عن
الاعتدال بالقدار الذي زال عنه البدن في ضد الجهة التي زال اليها رجع البدن الى حال
الاعتدال وصارت هذه الاشياء في عداد الاشياء الطبيعية وان استعملت على خلاف هذا
في الكمية والكيفية وعلى خلاف الترتيب الذي ينبغي زادت في خروج البدن عن الاعتدال
وحفظته على حاله وصارت هذه الستة في عداد الاشياء الخارجة عن الطبيعة مثال ذلك الرياضة
فانه متى استعملها أصحاب الابدان المعتدلة بمقدار معتدل قبل الاستحمام وقبل الغذاء وقوت
الحرارة الغريزية وحلت الفضول من البدن وقوت الاعضاء وجودت الاستمرار وصارت في
عداد الاشياء الطبيعية المعصية للبدن وان زيد في استعمالها او انقص الانسان نفسه امضت
البدن واحداثت حتى وان افراط في استعمالها حلت الحرارة الغريزية واضعفت القوة
واستقبلتها وصارت هاتان المالتان في عداد الاشياء الممرضة وايضا فان قلوا من استعمال
الرياضة وآثروا الدعة والراحة كثرت الفضول في البدن وولدت أمراضا بحسب الخلل
الغالب فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال في استعمالها فاعلم أصحاب المزاج الحار من الرياضة

ما يولد السوداء ويتعدى
بمحور الحملان الرضخ
والجدى الرضخ ومن
أطرافها كالفصول
شابه وبالبيض الثبرث
ويجعل العين يشياف أحمر
(علاج القلة)
وهي قروح صفراء
أكلان كدبيب القلة
في الجفن وفات العرب
القلة قروح تطام في الجفن
وقد تكون من العسرة
المحترقة اذا انصبت الى
الجفن ويكثر منها الشعر
ويرى في أصوله كأنه يشقق

فصل في لزاد في حركاتهم فتنافس من الشبع وأضرقتهم وأضعفت لحوامهم وأضعفت
لهم حياتهم وأضادت في معاد الأسماء أربعة من الأعداء لا سيما كل من أجهلهم مع قلته
بأسا وإن قنوسا استعماله أربعة واستعملوا في التنفس والدمعة عكس حركاتهم العريضة
وكانت أيدى لهم أسع والقرى وإن استعمالها أحسن المزاج البارد وزادوا في استعمالها
زاد حركاتهم العريضة وعكسها وزادت في حركات عكسها وزادت في هذه الأشياء الطبيعية
والأيسار الحسية لا سيما كل من أجهلهم مع قلته عكسها كمثل يجري الأرض سائر الأمور التي
ليست بطبيعية ونحن نفكر كيف ينبغي أن تستعمل هذه الستة أشياء على الاستعمال
كلما في الأمور العملية من أبرز استمالة الطبيب الموضع الذي قد كرسه حفظ الصحة لكل
واحد من الأبدان فإما هنا فإما قد كرسيه كل واحد من هذه الستة ما يتعدى في البدن
ويتعدى أولاد كراهوا وأصناف وما يتعدى في البدن إذا كان استعماله ضروريا في هذه الحدة
ثم قد كرسنا في الزاوية والاستعمال وما يتعدى كل واحد منها إلى البدن ثم يطابق الأغذية
والأشربة ومن يستعمل الأمر والنوم واليقظة ثم الجوع وسائر الاستفرات الباقية ثم
الأمر من الحسية وما يتعدى كل واحد منها إلى البدن إن شاء الله تعالى

باب الثاني في الأهرام وتقسيمها

فأقول أنه لما كانت حالات البدن تأبى كل واحد منها الطبيعى وكان الهواء المحيط به أحد الأسباب
المقوية في تغيير مزاج الأبدان فإما الحاجة الجوان إليه اضطراب بسبب التنفس وجب أن تكون
حالات الأبدان تأبى المزاج الهواء وذلك أنه متى كان الهواء أصنافا كانت الاضطرابات
والأوج ساقية تارة ومتى كان الهواء كدرا ضاربا كانت الاضطرابات والأوج كدرا شائرا تارة
كان لأمر كلفك فالطبيب منظر إلى أن يكون عارفا بحالات الهواء في كل وقت وفي كل موضع
وفي الأسباب التي تتغير عنها فأب ذلك مما يحتاج إليه في خدمة المعرفة بما يخص من العلل
والأمراض في كل وقت من أوقات السنة وما يحدث في كل بلد من الأمراض الطبيعية
والطبيعية أي بالعامية التي تم على أهل ناحية وبلد والطبيعية التي تخص قوم بلدين أو من
أهل البلد بحسب حالات أبدانهم في أمر جنسهم وحال الكيموسات فيها فإنه ربما كان الهواء في
بعض الأوقات ناقصا لبعض الناس وضاروا بعضهم وإذا تقدم الطبيب فعلم ما هو أكثر من
العلل في كل فصل من فصول السنة وفي كل بلد وسلامته في بلد من العلل وقوم من يتبع فيها
تقدم قصر قوتها وحجم الأسباب الطبيعية على حدودها بما يتأدها وإذا وردت في ذلك فحدث
بأهلها أمر من قبل هواء البلد لم يتغير في مداها وأنها وكان مداها أياها مداها متساوية وإذا
كانت المعرفة بحالات الهواء متفهم في صناعة الطبيب منه المقتضى فإما اضطراب الطبيب
في معرفة اختلاف حالات الهواء ونقص في الأبدان ولعل شخص يأنون في معرفة الهواء
وسبب تغيره في هذا الموضع فنقول أن الهواء منقسم في كيفية أهم إلى لاهور ولا بد
ولا وطيد ولا يس عتة الهواء التي يكون في وقت الربيع ومنه ما هو خارج من الاعتدال
فأما الهواء المعتدل فهو الذي المافي الطبقة التي لا يتأثر بالهواء من التغيرات والمراعية لثبته
طبيعية ليس بالماء الذي يعرق البدن منه ولا بالبارد الذي يشعر منه بل يكون سريعا التعبد في

وينترب لونه إلى الحسرة
ويستخرج ما يحيا في الفلج
أصغر منه حتى يستخرج
ويطلى الجفن
ويحده ويصل
بالماء ويصل
ويزعزان الماء عكسها
ويكفلي يبرود الحسرة
والتيطان الأحمر التي
(علاج السرطان)
وهو ورد من طب يبرش في
الترقية ولا يتوسع
شديد وقد في عروق
وبسبب من عكسها
سريعا وسامية إذا متى
وكنك يجعل منها سوط

البرد اذا غابت الشمس مريع التغير الى الحر اذا طلعت الشمس وما كان من الهواء حار هذه
الحال فانه يعبدل المزاج ويقوى الابدان ويسنى الاخلاط والارواح ويبقى على جودة الهضم
فاما الهواء الخارج من الاعتدال فيكون خروجه من الاعتدال اما في كسبه فيكون أحر
وأبرد وأرطب وأيسر من المعتدل واما في جوده فقل الهواء الوالب فاما ترويح الهواء
عن الاعتدال في كسبه فيكون من خمسة اسباب احدها اوقات السنة والثاني طلوع
الكواكب وغيره وبعد هامن الشمس وقرب امتها والتالت الرياح والرابع الابدان
والخامس البخار ونحن نبين قنين أولا كيف يكون تغير الهواء في كل فصل من فصول السنة
وما يفعل في الابدان ثم نتبع ذلك بما يتولد من الاسباب المقيرة للهواء واقه اعلم

• (الباب الثالث في تغير الهواء من قبيل فصول السنة) •

انه قد يلغى أن تعلم أن فصول السنة أقوى الاسباب في تغير الهواء وتغيير الابدان به والملك
نحن بادون بطالع الفصول فنقول أن فصول السنة أربعة وهي الربيع والصيف والخريف
والشتاء فخذ زمان الربيع أعني اول اوقاته وآخرها هو الوقت الذي تنزل فيه الشمس أول يوم
من الجمل وحينئذ تنبثق في المعود الى الشمال وتكون على خط الاستواء أعني الاعتدال
لا في الشمال ولا في الجنوب الى الوقت الذي تصير فيه الى آخر يوم من الجوز وهي ثلاثة بروج
لكل برج شهر فالشهر الاول هو دخول الشمس الجمل وهو من اليوم السابع عشر من آذار الى
اليوم السادس عشر من نيسان والشهر الثاني هو دخول الشمس في الثور واوله اليوم السابع
عشر من نيسان وآخره اليوم السابع عشر من أيار والشهر الثالث هو دخول الشمس الجوز
وأوله الثامن عشر من أيار وآخره اليوم السابع عشر من حزيران فاما الصيف فخذ زمانه
هو من الوقت الذي تنزل فيه الشمس أول يوم من السرطان وحينئذ تكون في غاية صعودها في
الشمال ثم تأخذ في الانحطاط في الشمال وآخر الوقت التي تصير فيه الشمس الى آخر يوم من
السنبلة وهي ثلاثة بروج لكل برج شهر فالشهر الاول هو دخول الشمس أول يوم من السرطان
وأوله هو اليوم الثامن عشر من حزيران وآخره اليوم الثامن عشر من تموز والشهر الثاني
دخول الشمس الاسد وأوله هو اليوم الثامن عشر من تموز وآخره اليوم السابع عشر من
آب والشهر الثالث دخول الشمس السنبلة وأوله هو اليوم الثامن عشر من آب وآخره اليوم
الثامن عشر من ايلول فاما الخريف فخذ زمانه هو من الوقت الذي تنزل فيه الشمس أول يوم
من الميزان وحينئذ يستمر سيرها في الشمال وتكون على خط الاعتدال لا في الشمال ولا في
الجنوب وآخر الوقت الذي تصير فيه الشمس الى آخر يوم من القوس وهي ثلاثة بروج لكل
برج شهر فالشهر الاول هو دخول الشمس أول يوم من الميزان واوله اليوم التاسع عشر من
ايلول ومن هذا الوقت قبتي الشمس في الانحطاط في الجنوب وآخره اليوم الثامن عشر من
تشرين الاول والشهر الثاني هو دخول الشمس العقرب وأوله اليوم التاسع عشر من تشرين
الاول وآخره اليوم التاسع عشر من تشرين الثاني والشهر الثالث هو دخول الشمس القوس
وأوله اليوم التاسع عشر من تشرين الثاني وآخره اليوم الخامس عشر من كانون الاول
وأما الشتاء فخذ زمانه هو من الوقت الذي تنزل فيه الشمس أول يوم من الجدي وهو نهاية

شهوة الطعام ولا ينفع
علاجه الا ان سكن الألم
ويجب عليه لطيف الغذاء
سكنداه والميلان والبض
التبرشت ويكحل بشانج
أبرام مساوية بكثرة وعشبة
عدة أيام وكذلك يستعمل
ماسيا محلولاً بلبان امرأة
بكره وعشبة
(علاج الشرفاق)
وهو زيادة شعبية في الحلق
إلا على قنقل ويستريح
وقيل هو سلاء في ظواهر
الحلقين يصرفها انقشاج
اللبان ونسبه الى قوي

المختلطة في الجنوب وابتداء سمود وغيب وأخره الوقت الذي يسير فيه الشمس في تحريك
 من الجنوب وهو نهاية صعود ذلك الجنوب وهو ثلاثة بروج لتخرج شهرة الشهر الأول هو
 دخول الشمس الجدي وأوله وانبوع أسد من مشرق من يكون الأول وقت يوم القاس
 مشرق من حسمقا زود اساق وفي هذا الوقت تبدل الشمس في السمود إلى الجنوب بمقدار
 الأربعة والشهر الثالث هو دخول الشمس المذو وأوله اليوم الرابع عشر من كانون الثاني
 وآخره اليوم الثالث عشر من شباط والشهر الثالث هو دخول الشمس المذو وأوله هو
 اليوم الثالث عشر من شباط وآخره اليوم الثامن عشر من آذار وفيه صفة معلقة زمان كل
 واحد من التسول لأربعة وعول لكل فصل ثلاثة أشهر فاما المذو والمصروع وبتل واحد من
 هذا التسول الأربعة فان مزاج الربيع معتدل فيما بين المذو والمبرد والربط والمباير
 وفلك ان الشمس في ذلك الوقت تكون على خط الاستواء وهو الخط الذي يجمع على واحد
 من اثنين بدسواء وقد ذكر في مزاج الربيع حار رطب وليس الامر كذلك لان المزاج
 المذو الرطب اسرع قبل العفن وأجله قدام من الرباطية وكذا تنقي غلب على الهواء
 المزاج المذو الرطب بمقدار ما يكون في وقت جوب الرياح الجنوبية وسكون الامطار المستقيمة
 من الامراض الربضة والرباطية والموتان كادى حفت بمدينة افرايون من البحر الصيني في
 ما ذكره ابقراط في كتاب انجيا وهو قوله البحر الصيني الذي كان في افرايون بسمط اسطادير ديس
 من حوصف كذا وكان اكثر ما يكون مع الجنوب وتسمى تحت الجبل صيدا فاذا احتقن
 مطن وولسكده تخرج تاحات شعبة يحرق النار فقبل اليهم ان حادون الجبل يصعدوا حرا
 فاما قوله مدينة افرايون فان هذه المدينة في ناحية الجنوب ولا تهب بها الرياح الشمالية لريسه
 وناحية الجنوب حارة رطبة فاما قوله ان اجان ماءه اوجد وكانت اكثر ما يبعث من الرياح في
 ذلك الوقت الجنوب فذلك دليل على افراط الحرارة والرطوبة على الهواء في ذلك الوقت وهذا
 المزاج اقوى الاسباب في عفن الاخلط والاجسام التي يمكن فتح العفن والليل على العفر
 قول ابقراط وتسمى تحت الجبل صيدا فاذا احتقن مطن واما حفرته لم تفتحت ان كل خلط
 يحترق في أي موضع كان من البعد اذا عدم التنفس استحال الى العفونة وما كان يصل الى
 الليل في ذلك الوقت ان حافت الجبل يصعدوا حرا فاما قوله ان اجان ماءه اوجد وكانت اكثر ما يبعث من الرياح في
 الجسم وماذا ذكر من نقحليل على ان الربيع ليس مزاجا حار رطبا اذ كانت الايدان اسم
 ما تكون قد من الربيع وحرا في الارضة وابتداء انشور وهو بمنزلة من الصيف والشتان
 وما يستدل به على اعتدال مزاج الربيع انك اذا قلت الربيع بسمط الاقمنة تبردت الهواء
 فيه ليس بالماء اليابس كاحيف ولا بارد رطب كالشعر وهذا الدليل على اعتدال المزاج عند
 بان مما ذكره ان الربيع ليس حار رطب بل معتدل المزاج فاما مزاج الهواء في الصيف فحار
 يابس والحار فيه اشتد ذلك لان الشمس في هذا الوقت ترتفع غاية الارتفاع وتسلط رؤسا
 فتسبب اذ اساقا فاما الخريف فيايد يابس واليبس فيه اغلب لان حرا السيف والسمائم قد تنفقا
 رطوبة الايدان وبسببها الاداء مع ذلك يحترق المزاج في الحار والبرد وذلك ان الهواء في
 طرف النهار يارد وعتا اتصافه الى الحار ما هو الا مع اختلافه في هاتين الكيفيتين هو اقرب

وصاحب هذا المرض يشبه
 ويعيب السابقين وانطاطي
 فيسجد على جن صاحب
 الشرف في شمس وانطاطي
 بجنه بطولان على يد
 تنه وكذا انطاطي بجنه
 بالترنمه ويجب عليه
 ملازمة الكحل لا تغير بكثرة
 وقت فويلزم المذو
 الامر فان اربيع فلا بد
 من علاج الحسنة
 (علاج الحبل)
 وهو داء صلب يحدث في
 باطن البطن الاسفل اوق
 ظاهرا او غيابين الظاهر

الى الاعتدال نيسما فاما البين فعليه اغلب واما الشتاء بارد ومطب والبرد عليه اغلب لان الشمس تبعد عن سمت دوسنا فلهذه صفة من ارج الهواء الطبيعي في كل واحد من الفصول الا ان هذه المزايا الطبيعية يكون في الشهر الاول من مبتدئ زمان كل فصل وهو ثلاثة اشهر متوسطا فيما بين القوة والضعف وفي الشهر الثاني قويا وفي الشهر الثالث ضعيفا كما عايناهم الفصل الذي يليه من ذلك ان الربيع يكون عند دخول الشمس برج الحمل ليس في غاية الاعتدال لكن يكون كبير القرب من الاعتدال وفي الشهر الثاني وهو دخول الشمس الثور يكون معتدلا وفي الشهر الثالث وهو نزولها برج الجوزا يكون زائدا عن الاعتدال الى ارج الهواء الصيني ما هو وكذلك يجري الامر في سائر اوقات السنة على هذا المثال ويبنى ان تعلم ان فيما بين اوقات السنة واوقات اليوم مناسبة ومساوية وذلك ان الربيع من السنة يشبه وقت الفداء من اليوم والصف قطري وقت اتصاف الهواء والحريف قطري آخر انما هو الشتاء قطري الميل وكل الامراض التي من شأنها ان تحدث في وقت من اوقات السنة كثر في شأنها ان تخرج وتؤدي في الوقت من اليوم المناسب لذلك الوقت مثال ذلك الدود الذي من شأنه ان يحدث في احوال في الخريف فيجاءه وتاذي الانسلا به في وقت المساء الذي هو نظير لوقت الخريف والله اعلم

باب الرابع فيما يتعلق به الهواء في الايدان في كل واحد من فصول السنة اذا كان على سبيل الطبيعة

وكل واحد من هذه الفصول اذا كانت الهوا فيه لازما لمزاياه الطبيعية واستعمل التمييز فيه على ما ينبغي كانت الايدان فيه سليمة من الامراض واما الايدان التي لا تحفظ صحتها على ما ينبغي فان ما يحدث بها من الامراض والعلل لا يكون سليمة من الامراض الرديئة التي فيها اخطر واذا كان الهواء افساد من ارجاءه الطبيعي انما هي به احدثت في الناس امراضا عارضا رديئة لا سيما ان كان ذلك الخروج مغرطا او يكون ما يحدث من تلك الامراض في الايدان التي تحتل احوالها هم ليس فيها اخطر فاما الايدان التي لا ينصرف احوالها ولا ينصفلون فحدث بهم امراض عظيمة فيها اخطر عظيم وتخرج الهوا من ارجاءه الطبيعي في كل فصل يكون اما يزيد او ينقصه بغيره ما يكون صيف او من صيف او ابرد منه او اارطبه منه او ايس او شتاء او ابرد من شتاء او اضعف او اضعف من اارطبه او ابارطبه ويتغير ويتقلب الى الفند بغيره ما يصير الصيف بارد اارطبا والشتاء حارا ابارطبا وذلك قال ابقراط اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها وكان في كل وقت منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض حسن النبات والنظام حسن البعير وان اذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم سجع البعير فاما السنة التي يكون فيها الهوا لازما للنظام فهي السنة التي يكون الربيع فيها معتدلا في الحر والبرد وتكون فيه امطار في وقت بعد وقت ويكون الصيف ليس بالمعطر والحر ويكون فيه امطار يسيرة في بعض الاوقات لا مثل ما يكون عليه في الربيع ويكون الخريف ليس بالمعطر البارد ويكون فيه امطار تطلب من الهواء في هذا الوقت وتطلب الايدان التي قد هيست يميل الصيف ويكون الشتاء فيه برد وامطار

والباطن ويتولمن الدم
والصفراء ويعرض فيه
وجع كوجع النمل في
البدن فاذا كان الفصل من
داخل فمما هو بعد خروج
المدة صفارينة ودهن
بنفسج وان كان من خارج
فالصق عليه معن كل يوم
والجدة
(علاج الفدة)
وهي زيادة الحماسة التي
تكون في الماني الاكبر
على رأس الثقب الذي بين
الانف والعين وعلاجه
فصد القنقال والحماة

والامراض والجنون والوسواس السوداوى فاما قوله يحدث فيه اسكثار من الصف
فلان الاكثر متصل باول الخريف وطبيعته مشاكلة لطبيعته فيحدث لذلك فيه كثير من
الامراض الصيفية ولان الاخلاط المرارية التي تتولد في الصيف تختص في هذا الوقت في البدن
بسبب بردها وتقلتها ولان هذه الاخلاط المرارية قد احترقت في البدن لشدة حرارة
الصيف واصحنا الى السودا فيصعد عنها الريح والوسواس وعظم الطبع واليحدث من
هذه الطبع الاستسقاء ولاحتقان هذا النخل السوداوى ومسيره الى عمق البدن يحدث
عنه اختلاف الدم وزان الامعاء بسبب حدة وقوة وما يحدثه من القروح في المعدة والامعاء
ولان الهوا في هذا الوقت يابس المراح يحرق آلات التنفس فيحدث لذلك السيل والاضرار
الهوا الباردة بالصعب يحدث عنه عرق الفساو اذا مال النخل المرارى الى مجارى البول والمثانة
احدثت قاعا للبول واذا مال الى الحلق احدثت القيح واذا انصب هذا النخل الى مجارى
الرقم احدثت الربو وانصب الى الامعاء احدثت فيها ورم او سدة عرض من ذلك القولنج
المسمى ايلاروس واما الحجات المخطئة فتكون بسبب اختلاف الهوا في هذا الفصل وتلوه
ولذلك قال بقراط في غير هذا الفصل متى حدث أى وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة
ومرة برد فتوقع حدوث امراض خفيفة واذا بدلك ان الخريف يختلف الهوا وان
الابدان تختلف بسببه من مزاجها الطبيعي وكثيرا ما يحدث في هذا الفصل الدرد والحيات في
الامعاء ووجع القواد والسهل وكثير من الامراض الخفيفة وذلك كله بسبب كثرة ما تناول
السمن من الهوا في الصيف بسبب اختلاف الهوا وقال بقراط في الشاة هذا القول
واما الشتاء فيعرض فيه ذات الجنب وذات الرقة والازكام والحكة والجوع والسعال ووجع
الجنبين والقطن والصداخ والسكتات والسرور فاما قوه ذات الجنب وذات الرقة فلا تستأق
الهوا البارد واضرا به بالآلات التنفس اذ كان لا يمكن هذه الاعضاء ان تتوقى من برد الهوا
كما تتوقى غيرها بسبب الحاجة الى التنفس والهوا البارد اضرا بالاشياء كالآلات التنفس
ولذلك يحدث السعال كثيرا في بعض الاوقات الباردة وعند هبوب الشمال فاما ما يحدث من
الجوع والازكام والصرع والسكر والسكتة والصداخ فيسبب ما ينال الرأس من البرد
وتولد فيه البلم الكثير مما لا يطونه فيذهي الملل والامراض التي تعرض للبدن في كل
رقص من اوقات السنة اذا كان الهوا فيه لازما لمرجحة الطبيعي واقه اعلم

• (الباب الثامن فيما يشه كل واحد من فصول السنة

اذا كان الهوا فيها خارج طبيعته) •

فاما الامراض والعلل التي تحدث في كل واحد من الفصول اذا كان الهوا فيه خارجا عن
طبيعته فهو ما وصف مما قاله بقراط من ذلك انه قال اذا كان الشتاء عديم المطر شديدا وكان
الرياح جنوبيا مطيرا عرض من ذلك في الصيف حيات حارة ورمد واختلاف دم واسكثار
ما يمرض من ذلك للساو والحيات ومن كان مزاجه رطبا اما هذه الامراض تغدونها من
العفونة الحادة بسبب حرارة الريح ورطوبته وذلك لان الرطوبات والاختلاط بجميع من برد
الشتاء فاذا التقى حرارة الريح ورطوبته اذابت تلك الاختلاط وعشتها على اجزاء الصفي

مناقل وزعفران مثقال
وصعق عري مثقال ونسحق
الادوية وتصفى ثم تسحق
ويكحل بها أو تسحق على
السمن مثل الشاف
• (علاج استسقاء الجفن)
وهو استسقاء الجفن الاعلى
حتى لا يرتفع على الغمام
وربما انطوى معه الشعر
الى داخل وسببه رطوبة
تغلبت فيه • يطلى الجفن
بالصبر والمرجان فانه ينفع
من الاستسقاء ويضمده
بقولان هندى ومر
وزعفران وسدر وصبر اجزاء

كان السيف قليل الماء وكان الحريف شديد الحرارة حتى ياتر من في الاستماع شديد
وسعال ويجو حارة وزكام وعرض له من الناس السيل وانما قال ذلك لان الرأس يتقلبي في مثل
هذا الحروب الكثرة الحرارة والاضطراب من كان من اجبه وما يافاذا يابرد الشئ من الحار
التنضول في الدماغ فما احسن منه في الدماغ احدث هذا وما انصب منه الى الفم من احدث
زكاما وما مال منه الى قسبة الرئة والصدرا احدث بجو حارة وسعالا ومن كان من الناس مدرة
ضيقا وكان يحدون رأسه الى صدره وطوبى كثيرة عرض له في مثل ذلك الوقت السيل وقد
يحدث في مثل هذا الشتاء الدماخ وذلك ان بردا شتاء يسرع جدا الى الرأس الفتي قد امتلا
وسرع في الحريف وقال ابقراط ايضا اذا كان الحريف شماليا يابس كان موافقا لاصحاب
الطبايع الرطبة بجمرة النساء والحيات فاما الذين يطلب عليهم الارواح فيحدثون بهم يابس
وجبات حارة وسواس سوداوى وانما قال ذلك لان من كان من احده حار رطبا فانه ينفع
بجراح الهواء البارد اليابس ولا يتولد في بطنه فصول لان من اجبه قد اعتدل بهذا الهواء واذا ياب
الشتاء يبرده فكشف البلاء ليكر في البدن فنزل ريشة يخاف منها اذا استقنت ان تولد
حر ضافا الى ابدان الغالب عليها الارواح ان العلف ما تها قد تنفس ويحل بجمرة الصيف
وليس الترس يترى في العلف فاذا ياب شتاء احسن هذا الفصل بوجه في انما اعده منه الى
فوق نحو العينين احدث مرما يابس او ما صار منه شعوا فاشية الدماغ حدث عنه الوسواس
السوداوى وما عمن منه ان كان حارا احدث جبات حارة وان كان غليظا احدث جبات
متطاولة وقال ايضا ابقراط في فصل آخر في المطر اصح للابدان من كثرة راقع والابدان
واما قال ذلك لان كثرة المطر مما يولد في رطبة يسرع اليه العفن ويولد امر اضطويلا
كالتى قال ابقراط بعد هذا الفصل ان الامر من الذى يحدث عنه كثرة المطر في اكثر الحالات
جبات طويلة واستطلاق البطن وسرع ومكثات وذبيحة وذلك لان الرطوبة المتولدة في البدن
من كثرة المطر اذا عفت احدثت جبات ولان الرطوبة في هذا الوقت تكون كثيرة ماردة
يلعبية فتصاح في الضيق الى حدة طويلة فتطول لذلك مدة الجبات ولان الدماغ في مثل هذا يتقلبي
فصولا رطبة مما الى بطون الدماغ احدث الصرع والسكته وما مال منها نحو الحلق
احدث الذبحة وما انصب الى المعدة والامعاء احدث استطلاق البطن ما مائة المطر فلان
الابدان تعيل معلى اليبس والاختلاط المتولدة في مثل هذا الوقت تكون يابسة مرارية نفى
لا يسرع اليه العفن ولساد وما يجمع منها في السكت فانه يتحلل بسرعة الا انه متى اسرف
استبسا المطر وقرى اليبس على الهواء والى البدن اختلاط مرارية قوية للحدة واحدثت
جبات حادة وشيئا غير ذلك من الامر امر الحادثة عن الحرارة واليبس ولان قال ابقراط
اذا استبس المطر حدثت جبات حادة فان كثرة الاحتباس في السنة وحدثت في الهواء اسال
الي من ينبغي ان يتوقع في اكثر الحالات حدوث مثل هذه الامراض وشيئا بها وانما قال ذلك
لما بعدته ييس الهواء الى ابدان من الاختلاط المرارية اذا انما حدثت من الامر من في هذا
الوقت لا يكون كثيرا فله ما يتولد في البدن من الاختلاط ولان العفن ايضا لا يسرع اليه اليبس
يسمى الله به العلة ما مائة له المطر اصح للابدان من كثرة لان المطر يكثر عنه تركه الفضول

وقد وهذا من العار وهو
أن لا يصير بالتهاد ويصير
بالليل ويعالج بكل ما يتولى
الدماغ من الادوية الباردة
مثل التكميل بماء الورد
وتسلس وكل ما يصلح به
الصداع الحار ويدخل
الحمام ويكثر صب الماء
المعتدل على رأسه
(علاج من يرى من
بعض ولا يرى من قربة)
وبسبب ذلك تحالط الروح
الباصر يستفرغ بسبب
الايام وينع من استعمال
الادوية ويديمهم الريحان

الزيتية البهية ويعلق منها المصاعق فاعلم قلقة هذه لعلها في البصر والى الامر انما في فصل
في التمر في التي يكون فيها لحوامش من الاغصان

• (الباب السادس عشر من الفصل الثاني والامر في كل واحد من اوقات
السنة ومن سبب منها وكل واحد منها) •

فالاول ما ينبغي ان تعلم ان هذه الامراض والعلل التي ذكرناها انما تحدث في كل فصل من فصول
السنة اذا كان لا من الزيادة الطهي او كثر خرابها ليس به في جميع الساعات ولا في فصل
فصل دون فصل بل في سبب منها بعض الناس وتحدث كما هي في جميع اوقات السنة بغير وقت
قوم ونقلها في ليس السبب فيها بغير مرض الناس من الغل والامر انما هو مزاج الهواء واما
فصلها فيمكن الامر كذلك لكان ما في الناس بغير مرض المرض المنصوص في فصل لكل
سائر كل ويشرب والرياضات والاستحمام وغيره من انشده في هذه اذا استعظت على غير
ما ينبغي من التدبير اجتماعه في كل فصل ليدركه في اوقات واحد منها في وقت كثر
احد من هذا وايضا ان اختلاف الابدان في امرها اذا كانت مشا كما في مزاج الهواء

الخارج من الاعتدال كل واحد من الاسباب للسنة على حدوث العلل والامر انما في كل فصل
من اوقات السنة وذلك ان اصحاب المزاج البارد واصحاب المزاج الرطب يعرض لهم من العلل والامر انما
اكثر ما يعرض لاصحاب المزاج البارد واصحاب المزاج الرطب يعرض لهم من العلل والامر انما
في كل الهواء الرطب اكثر مما يعرض لاصحاب المزاج البارد اليابس وكذلك الاسرى لاصحاب
المزاج البارد والامر انما في المركبة فانه في الاوقات التي يكون فيها مزاجها كالمزاج البارد
يعرض لهم فيها الامراض اكثر مما يعرض لغيرهم في الاوقات التي يكون فيها مزاجها كالمزاج
البارد فيكون في السبع واحسن حالا ولعل في الاوقات التي يكون فيها مزاجها كالمزاج
عنه في وقت مثل واحد او اسنان ما عند اوقات من السنة وبلدان وامتناع في التدبير
قال به في كل في الربيع واوائل الصيف تكون الصبيات والذين يتلونهم في السن على افضل
حالاتهم وكل الصحة وفي باقي الصيف وطرف من الطرف تكون المشايخ احسن حالا وفي باقي
الطرف وفي الشتاء يكون متوسطون يتحاشون السن احسن حالا فاما قوله في الربيع واوائل
الصيف تكون الصبيات والذين يتلونهم في السن افضل حالا فلان هذين الوقتين من السنة
معتدلان لان احوال الصيف معتدل الى الربيع ومن الصبيات والقنات مائل الى المزاج المشد
وافرق الامر في جهة لهما المزاج المعتدل لان حفظ صحة الابدان المعتدلة تكون بلباسها
وبملابسها وحفظ صحة الابدان الخارجية عن الاعتدال تكون بماء من اجها واما قوله في
الصيف وطرف من الطرف تكون المشايخ احسن حالا فلان هذين الوقتين من المزاج
التي يكون فيها بارد معتدل المزاج هذين الوقتين وقوله وفي باقي الطرف يكون الشتاء يكون
بين هذين السنين احسن حالا لان من اجبه بارد وطيفه المزاج السن المتوسط بين
القنات ومن المشايخ ومن ينسب المشايخ في الشباب

• (الباب السابع في تدبير الهواء من قبل الكواكب) •

فاما الكواكب التي عطلة لها وقروها بتغير الهواء في اوقات التغير التي تريا واشهر

الذي هو ارباب الخريف
ويجلبها من قمر في الشتاء
وسببها ومنه الاكسال
فان قلت على سائر التراب
وكذلك الاكسال بمرارة
اشد
• (ملاح من يصبر من
قمر يبدل يصبر من بعد)
ويكون هذا المرض من
يبيد الروح الباطن الذي
ويعرض من هذا المرض
ضيق البصر من انفعال
الاجزاء عند التعلق الى
البصر قال الرازي واذا
كان هذا المرض من ولادة

وذهب النيب الاكراما لثريا فاذا طلعت كرايقراط وجلبتوس انه ابتداء الصيف ووقت
الحصاد وطلوعها يكون عند نزول الشمس رأس الجوز في اول ايار وذلك عندما يتباعدها
الشمس وتخرج عن شعاعها وأما قرويهما فيكون عند نزول الشمس رأس القوس فهو ابتداء
الشتاء ووقت الزاخرة ويكون ذلك في اول قشرين الثاني وذلك عندما طلعت الشمس وغابت
الترابا وطلوعها يكون عند ابتداء الوقت الثاني من الصيف ويسميه ايقراط وقت القاكهة فلما
طلوع الشعري فيكون في عشرين يوما من عوز وهو وسط الصيف وشدة الحر فاما ذنب الدب
الا كبر فطلوعه عند ابتداء الخريف ويكون ذلك في اليوم العشرين من ايلول فاما تغير الهواء
بسبب قرب الكواكب وبعد هامن الشمس قال الشمس اذا قربت الكواكب منها متخفت
الهوام وراقت في سوائه وذلك انه يتضاف الى حرم الشمس اجرام الكواكب فتزيد في مقدار
حاشدته في الهواء من الضخوة لاسبابا اذا كانت الكواكب العظام من السبابة والثابتة
مثل المشتري والزهرة والمريخ ومن التي هي في العظم الاول والثاني مثل كوكب الجبار وهي
الشعري العجور وهي الهياينة والشعري الشامة وقلب الاسد وقلب الثور وما اشبهها من
الكواكب القريبة من المتاخمة وهذه الكواكب ايضا اذا كانت من اجاعة النهار واطاعة
ولم تكن مع الشمس فلها انفس الهوام يخرج كمن عليها لانها تنضاف الى حركة الشمس هليسا
حركة الكواكب الجففة وان كان الزمان صيفا كان شديد الحر وان كان شتاء كان قليل البرد
وقتي كانت الكواكب بعسمة من الشمس ولم يكن نحي من الكواكب العظام الم اعلى
طلوعها كان الهواء باردا وان كان صيفا كان الهواء اقل سراة وان كان شتاء كان اكثر بردا

باب الثامن في تغير الهوام من قبل الرياح

فاما تغير الهواء من قبل الرياح فهو على ما صنفه فائولان الرياح بخار يابس يعل من الارض
وهذا البخار يكون من اجبه يصيب من اج الارض المثل منها البخار والرياح يختلف
من اجها بخسب الجهة التي منها هبوب او جهة تعبر من اج الارض من قبل بحر الشمس عليها
وبعد هانها والجهات اربع وهي الجنوب والشمال والشرق والغرب فجهة الجنوب هي
لبهة التي هي عين موضع مطلع الشمس اذا انتا قبلت من جهة الشمال فجهة الشمال هي
رطوبة اما سرانها فلا تحطاط الشمس عليها عند بعدها من قبل اوجها وأما رطوبتها فلا يتخل
من البحر من البخار الرطب فيضال البخار اليابس اذا كان البحر الذي في هذه الجهة عظمي بالان
هذه الجهة ايضا متخضة والريح الهامة من هذه الجهة من اجها حار ورطب ويقال لها الجنوب
وجهة الشمال وهي المقابلة لبهة الجنوب وهي من يسار مطلع الشمس ومن اج هذه الجهة
بارد يابس وذلك لبعده عن الشمس عن هذا الموضع وذلك ان الشمس تصير الى هذا الموضع اذا
صار الى قبل اوجها وهي ابعد ما يكون من الارض والريح الهامة من هذه الجهة يقال لها
الشمال ومن اجها بارد يابس وأما جهة المشرق فهي الهامة التي تطلع منها الشمس وهي معتدلة
للمزاج لان الشمس تطلع عليها وتقارقه في كل يوم فلا تحصل فيها الحرارة ولان الشمس ليس
تثبت فيها ولا البرودة لان الشمس ليست تشارتها ما طويلا ولا والريح الهامة من هذه الجهة
يقال لها العباد وهي معتدلة المزاج لانها تعيل قليلا الى الحرارة واليبس وكذلك ايضا جهة

الانسان فلا يبرده واذا كان
حاراء وعلج باستعمال
الدواء السهل من انوال الحن
والقصد ومن الاحمال
البحرية لهذا المرض فاول
ودان الفصل اجراء سواء
تصح مثل الغبار وتخل
من شعري يكمل به واذا
اسقط به دسة كما يبردهن
البنفسج تسع نفعنا
ومن ان نضر انه سلا
يصير الكوكب فاسط
بعدسة كما يبردهن
بنفسج فرأى الكوكب
بعض الرؤية وفي الليلة

ذكرنا أربعة الشمال والجنوب والصحرا والديور والبلدان منها ما هي موضوعة في الشمال
ومنها ما هي موضوعة في الجنوب ومنها ما هي موضوعة في المشرق ومنها ما هي موضوعة
في المغرب فاما البلدان الموضوعة في الشمال فزاج هوام البارديس وما كان منها تحت القطب
الشمال الذي عليه يدور الجبال والقرودان منها غزالة الصقالية فهي اشديد واوزديسا
وماؤها كذلك وهو اذها صافي واجسام اهلها صحيحة والوانهم حسنة جود ابدانهم ليثة وهم
اشداء اقوياء عرض الصدور دقاق السور وذلك لان الحرارة الغربية تقيم تهرب الى باطن
ابدانهم فتعرض وتوسع جودهم فاما دقة سورتهم فلصعود الحرارة الغربية الى اعالي ابدانهم
فلذلك تنحدر رؤسهم وابدانهم قوية واعمارهم طويلة واخلاقهم وحشية وذلك لقلية البرد
الصفر اهلهم ويقل جبل نسائهم ولكن لا يسهطن ولا يبرد الهواء ويسهو بلدان بصورية
وشدة ليلهم ويطون بياضة والتي يسرع اليهم ويسهل عليهم وشهوتهم الطعام قوية
ويهنهم بسدد اذن السور الى قعر ابدانهم ولقاء هذه فاما الشراب فتشبه
ضعيفة وذلك لانهم يكثرون من الاكل وليس يكاد يجمع كثرة الاكل وكثرة الشرب في احد
ويعرض لهم كثيرا انه ذراع العروق واتساع الصفاق المدد على البطن وذلك انه بسبب
البرد تزداد بياضا وتكثر قنطرة واكثر ما يمرض الرجال من العلل ذات الجنوب وذات الربعة
وسائر الاجرام ابيض الجادة وغيب الدم من الصدر والربعة والرمهر العرقاوا اكثر ما يمرض من
هذه الاسباب ولا سيما في الصيف وذلك لسخونة من اجسامهم وبخونة الوقت واما حيوت ذات
الجنوب فيسبب يسهل البطون وارتفاع الحرارة غزو الصدور واما ذات المدين والصدور فلما
يعرض لثلاث التسف من اليبس من برد الهواء فاما الرمد فيحدث لثلاث شبه دون الثلاثين
ويكون عليهم معبسا شديدا واما النساء فيمرضن لهن العروق وهو امتناع الحبل ودرا المثلث
وعسر الولادة وقلة اللبن والسمل ويعرض للعيان قر والماء فاما البقر فيمرضن لهن لان
لا يتقيمن من العلف فاما جسد البرصا همن وجشونها وعسر تغيرها فاما عسر الولادة فليد
من اجهم ويسهو فاما قلة اللبن فلان اللبن يجمد ويخش بسبب قعر برودة الماء لهن واما
السبل فيمرضن لهن اشدة عسر الولادة لهن وصعوبة امتصاص العروق الى في الصدور والربعة
ويتسبب ذلك السبل فاما قر والماء فيحدث في العيانات ما داموا صغارا فاذا اعتادوا في السن ينشف
ذلك وقلي يمرض لايبل هذه البلد ان الصرع في الندة وذلك في الاجساد واذا حدث كان
عظيما ومجانا فلهذا حال سكان البلدان الموضوعة في ناحية الشمال فلما البلدان الموضوعة
في ناحية الجنوب فانه يكون من احوال سكان البلدان الموضوعة في ناحية الشمال وذلك ان
من اجها ما زوط يدوي الكيفية كثيرا العن ومياها مالحه اكثر خاتر تجارية على وجه
الارض والوان اهلها يود واجسادهم قلة ياسة ورؤسهم بطيئة بقلية ويحد من رؤسهم
الى بطونهم بلغم كثير فتقص فهم لذلك شهوتهم الطعام والشراب ويضعف هضمهم وذلك لبرد
من اجهم لان الحرارة الغربية تقل من ابدانهم والبرودة تهرب الى داخل ابدانهم لانها متعينة
وخوف بقلية وانما يسرع اليهم من شرب اليبس من الشراب وذلك لضعف رؤسهم وابدانهم
والوانهم شديدة بيضة واخلاقهم هادئة قليل كثرة اعمارهم قصيرة والبرصا في ابدانهم

ويتغذى به غار البيض
التي رشت ويضع من اللحم
ومن أمتع الاشياء صاحب
هذا المرض الاكحال
بكرة وعشيرة الرشا في
كل عين ثلاثة اصال
و علاج من يصير ليا
ولا يصير ثمرا
وهو الخلق وسبب قلة
الروح النيرة وقلية
اليس على فطر الخليل
بسبب حرارة النار والاشد
ما يمرض ذلك النفا من
يعرض فيه عسر افتتاح
الصين عند الاقياء من

الحارة تهب عليهم كثيرة اوسياهم اميل الى السخونة فتكثر عليهم وتضعف قواهم وتكون اجسامهم قصيرة غريضة كثيرة اللحم عراض السوق وشعورهم سودا والوانهم سود لا يصبرون على الكد والتعب لرخاوة ابدانهم وما كان من هذه البلدان قوماً ضعيفاً ليست بحجارة شديدة الحرارة كانت الوان اهلها شبيهة بالوان المستحقين فاما تغير الهواء في البلدان بحسب مجاورة الجبال لها فان من البلدان ما تكون الجبال منها على ناحية الجنوب فيسترعها الريح الجنوبية وتهب بها الرياح الشمالية فيكون الهواء فيها بارداً يساو ويكون حال اهلها ما شاكله لخال سكان البلدان الشمالية ومن اما الجبل منها على ناحية الشمال فيسترعها الريح الشمالية وتهب بها الرياح الجنوبية فيكون الهواء فيها حاراً رطباً ويكون حال اهلها ما شاكله لخال الجنوبية فاما تغير الهواء في البلدان بحسب مجاورة البحار لها فان من البلدان ما يجاورها البحر على جهة الشمال فيترفع بخار البحر فيخالط هواه الشمال فيؤديه الى ذلك البلد فيغير طبيعة الهواء الى الباردة والرطبة وليس وكذلك ايضا عما كان البحر يجاورها في البلدان التي في الجنوب فيكون هو اهل ذلك البلد حاراً رطباً ويكون حال اهلها ما شاكله لخال اهل البلدان الجنوبية فاما تغير الهواء في البلدان بحسب تربتها فان من البلدان ما تربته ارضه صخرية فهو اهل ذلك البلد بارد باس والجليد على ذلك ان عيون الماء اطرية بر من عيون الطين وان كان تراب البلد جسيماً جرداً كان ذلك البلد حاراً بارداً يساو وتكون ابدان اهلها اجافة يابسة وان كانت تراب البلد طينية كان هواؤه بارداً رطباً وان كانت تراب الارض جسيماً كان هواؤه حاراً رطباً وينبغي ان تعلم ان من البلدان ما تكون طبيعتها واحدة من هذه الطبايع التي ذكرنا انها تغير الهواء فتكون طبيعة الهواء فيها طبيعة واحدة في سائر اوقات السنة وتكون علامات اهلها مستوية وصورهم واخلاقهم والوانهم واحدة من ذلك ان الترك والصقالية والحبشة صورة كل واحد منهم صورة واحدة والوانهم واخلاقهم واحدة لا تتغير وكذلك ايضا صور اهل بلاد المشرق وما هو منها على نفس خط الاستواء واخلاقهم واحدة اعني تكون مستوية جميلة والوانهم معتدلة وذلك لان طبيعة التي منهم طبيعة واحدة في سائر اوقات السنة لا تتبدل لغذاءهم فتي كانت طبيعة ما ينتمي اليه من البلدان مختلطة مع الطبايع التي ذكرناها واجتمعت فيها طبيعتان او ثلاثة من هذه الطبايع واختلفت الازمان فيها اختلفت صور اهلها واخلاقهم والوانهم ولم تنب على حال واحدة من ذلك لان الارض اذا كانت جبلية وكانت مرتفعة كثيرة المياه اختلفت الازمنة فيها بحسب ارتفاعها وبحسب تربتها وبحسب كثرة الماء فيها فتكون اجسامهم قوية بحسبة قليلة المرض والوانهم حسنة لانهم يستنقون هواً صافياً ويصبرون ما يجسد الا ان اخلاقهم تكون وحشة ويصبرون على الشدائد والتعب لان ارضهم جبلية والرياضة فيهم قوية مستعدة فيهم لذات شجاعتهم ذوا بأس ومجد وشدة وصورهم مختلطة ومتى كانت البلاد برداً معتدلة وكانت مع ذلك منبهة فانه في الشتاء تنقرقها امساها الامطار وفي الصيف يجرحها حر الشمس فيختلف ذلك طبيعة الهواء فتكون ابدان اهلها املية دقاقاً قوية سريعة في الاعمال ونفسهم شديدة وصورهم وشدة معتدلة في الربيع امر اضن كثيرة لكثرة ما يعطرون في الشتاء يكون معهم لطيف في الصناعات ليس التربة واذا كانت البلاد

اورام العين ضعفاً وكذلك
اذا خلطت البيضة النقية
بدهن ورد وضم عليها الورم
الحار في العين عن ضربة
او غيرها تنفع منه وكذلك
عصارة القلعة الحماة تحلل
الورم من العين الحارة ولا
سيما ان خلط بدقيق شعير
وكذلك عصارة الخس
البتاني ودقيق الشعير
ثلاثة من اورام العين
الحارة ضعفاً وكذلك دقيق
الشعير اذا دهن بخل نفع
من الاورام الحارة ضعفاً
على العين

هو زود وليلة طيلة الليل جردا ويترك حر او حار فمعدل كاستمر والجلد ارجس ولسه لهم
 بجنة واذن بعضهم التي تنفر من حشمتهم الى التواء ويكون لهم نرقه غضب شديد وكنت
 ايضا في كل ليلة مضطجبا ووضعت حصرا في كان هو اذ شلبه للنعير في وقت لست
 لان ربح والى يتكرر يستهيايدوم في التبريد فيقع النلق في حصاره يسيل منها لسيل
 وعلى هذا التماس يجب ان تحصل الامر في حصره من البرد استلقه ليليا مع للشر في الزمان
 ولتشتد في بعض فترات لحر في اهلها وصودهم وامر منهم وامر اخر لما رضاهم حسب
 اختلاف البلد فينبغي الطبيب ان يدخل الى المدينة الى اهل بلدين للبلدان ان يتفقد
 جميع ما ذكره من طبيعة البلد والماء التي فيها والاشربة التي يتعنى بها العلماء وحسن التدبير
 ليحصل لطيفات اليمن تدبيرا لا يصحوا به واجبة للرعي وموافقا لكل علم من ذلك فغير
 ان يقال اهل ذلك البلد عما يجب ان يستل عنه سكانه وحر الاعراض التي قد مرض لهم في كل
 وقت حاله ان كثير من البلدان يمرض لاهلها امراض موروثة في كل قمل ويكون اكثر ما
 يمرض لهم من ذلك المرض وهو عظيم اقل خفا من غير من الامراض وان كانت امراضا
 حارة فمما يترام يقول ان الامراض الحدية مثل خطر من امراض العربية وقد يجب
 الطبيب ان لا يهل امر للمستل من ذلك ومن سائر الاشياء التي قد ذكرناها البكون علاجه لاهل
 الى صواب وفيما ذكرنا كناية لمن اواد تعرف من ايج الهواء في كل بلد

• (الباب العاشر في تعريض احوال الهوام من قبل البارات) •

واما تعريض الهوام من قبل البارات فانه متى كان التصرف والسكنى لمواضع فيها ابطم وتضاعف
 وبشول وانجا مرضته والنه وفي البارات والبيوت العفنة والاسراب وفيها يكثر ما يضر
 الهوام ويضد فان اهل تلك المواضع كثير والامراض والجات العفنة تكثر فيهم وتكون
 الواسم شديدة في اصفرة وفسق واذ غلبهم جيدا لما يخالطها منهم من الضن فيكون
 اهلها مضطجبا للقرى واصنافهم مسترخية فلهذا جعل القول على الهوام اذا كان خرابا من
 الاعتدال في كيفية قائل ذلك

• (الباب الحادي عشر في مئة الهوام انتشارا عن الاعتدال في جوهه وهو الهوام والواقي) •

فاما روج الهوام من الاعتدال في جوهه هو ان يستحصل في جوهه ول كنما من
 الفساد والعن فيصنق في الناس امراضا عراضا كثيرة في حال واحدة وقتها ينعف
 في المدن كثرة من الاعراض الرديئة في كل واحدة بفترة انتشارا من النهن والايام وامر في
 الكثير من الاطراف وحرارة في الصدور يحاق في الناس وتغمر فيهم وعطش وتعدما تفت
 التراسف في مرضى وسالم حري ورياح او العود يشه بعينها مريضة وبهتسلوا دواءه
 وبعضها رقيقة وفي بعضها اتقال قشارية وسود وغير ذلك من الاعراض الرديئة ونسعى هذه
 الامراض الوافدة انما سميت امراضا واذ لا م انهم كثير من الناس في زمان واحد وذلك
 لان السبب المحدث لها عام مشترك وهو الهواء فليطبا اذا احتمل تدعيم من حارة واحدة
 جوهه الهوام ويكون لسبب احدها موضع اقل البلد والثاني الوقت من اوقات السنة واما
 تقدير جوهه الهوام من قبل الموضع فيكون ذلك اما من بشارت تحدث من كثرة البهل والتقدير

• (ان الامراض السكتة
 لا يجمع
 ودر باب مئة الهوام
 مطبوخ يمكن دمج امراض
 ضلها وكذلك انما تشر
 حصد الكثرة للشر
 في العين يمكن دمجها بالمار
 النسيج في مئة حصرها
 لئلا امر امراضا يرضه
 وزنه وان ومرض ورد
 يمكن دمج الهوام في مجرب
 حصر الهوام في مرضى
 وكذلك انما كانت العين
 في مئة مضمرة في ماء
 زار لم تكن الوجع

اذا غشت غير تنسج منها بضارات رديسة تفسد الهواء او من بضارات ترتفع من الخنادق او من
 البصريات او من الاجسام او من المذاذ المذون واما من بيت القتل والموت فيكون في البلد
 او بالقرب منه اما من حوب يقتل فيه فكثير من الناس او موت البهائم اذا حدث فيهم
 الوفاة فترتفع من تلك الجيف بضارات رديسة تفسد الهواء وتفسد الهواء الى جوهر البضار
 وكيفية فيستنشقها الناس فتكثر فيهم الامراض الرديسة المهلكة كاللوات الذي عرض
 لاهل ايتية من البضارات المقتنة الرديسة التي صارت الهم من الموتى الذين كانوا يلاذ الجيفة
 واما تغير جوف جوهر الهواء من قبل اوقات السنة فهو ان يتغير الوقت من اوقات السنة من
 طبيعته فيصير الشتاء بارا وبسا عديم المطر و يصير الصيف مطرا ويكون الريح باردا يابسا
 بمنزلة الخريف ويكون الخريف حارا وطبا فيحدث عند ذلك الموت والوباء والطوامين والريح
 والجدري والجدات الحارة التي تتبعها الامراض الرديسة وغير ذلك من الامراض الفتالة
 وهذا السبب اعني اوقات السنة اعظم الاسباب في تغير الهواء واصحاته من جوهره كالذي
 عرض من تغير الهواء في مدينة اقراون الى الحرارة والرطوبة وكثرة الامطار في الصيف كله
 ناهضت الحية على ما ذكره ابقراط في كتاب البغية وقد ذكرناه في تقدم وكذلك كل فصل من
 فصول السنة اذا استعمل عن حال طبيعته ولا سيما اذا استعمل الهواء الصبي الى طبيعة الشتاء
 وكثرت فيه الامطار وهبت فيه الجنوب فان الوباء يقع في ذلك الموضع الذي تغير فيه الهواء
 عن حال طبيعته فيحدث في الناس حبات حارة رديسة وطوامين وغير ذلك من الامراض الوابية
 حتى انه يحدث بالوباء ايضا اوقات وعلى رديسة لهلكة وذلك لاسهالة الاخلاط والارواح
 في ابدانهم وفسادها وبعثا وقع ذلك الفساد ايضا في النبات والشجر حتى ان الذي التاب يصفر
 لونه وتري على الشجر شيا من الوباء وشباب وشبه البضار وتري لون الثمر متغير او يفسد جوهره
 حتى انه يفسد لمن يأكل ذلك الثمر امراض الرديسة الا انه قد يجبي ان تعلم ان الامراض
 الرديسة الوابية ليس تعرض للناس من فساد الهواء فقط لكن اقامت عرض اولافا اكثر ذلك
 لمن كان في بدنه اخلاط رديسة فاسدة قد اجتمعت واستعدت لتقبل ما يفسد الهواء ويؤثر فيها
 وذلك ان الهواء الرديء اذا استنشق الانسان وورد الى البدن استحالته الارواح والاخلاط
 التي كانت مستندرة فيه الى طبيعته ذلك الهواء يسببه للمشاكلة التي يمتد في الرامة فحينئذ
 تصدث الامراض الرديسة المهلكة فان الابدان التي لافضل فيها هي الابدان التي يسهل
 احلهم اخلاطهم عنهم على ما يجب تكون سليمة من الامراض الرديسة التي ذكرنا وكذلك
 الابدان التي من اجها مضطرب المزاج الهواء لا تعرض لها شيء من ذلك فانه الصبر احسن حالا
 وذلك لان مزاجها يغلب من اج الهواء الرديء في ذلك الوقت ويكثر عادته ولولا ان ذلك
 كذلك لكان جميع الناس يمرضون ويهلكون في زمان الوفاة وقد قال بالنس في كتاب
 الحيات ليس يمكن ان يعمل في البدن بسبب من الاسباب دون ان يكون البدن مستعدا لقبول
 ما تؤثر فيه تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من اطال البقاء في الشمس الصيفية او تعبد فقل
 تعب او غضب كان يعم ولكن الناس جميعا في اليونان عوفون الان او كذا الاسباب في حدوث
 الامراض اغفلوا استعداد الابدان لقبول الاقوة وكان ابقراط يسعى الامراض العالمية

وكذلك الرب العنب وفساد
 بيعة مسلوقة بسكن ضرابان
 الامين وكذلك الخولان
 ينفع من وجع العين طلاء
 بماء الورد
 * (علاج سل العين) *
 وهو صغرها واذنوها وهو
 يمرض للعين اذا قل
 اقتضاؤها وطرطوبها فافشور
 وتنقص العين ويعرض
 هذه المراض في الاكثري

البدن من قبل واما امر من الرافدة واما من التسبيل فانه يكون يسره كمن
معه ما هو تانوما كان عليه الامر امر الرافدة وما يلزم من هذه الامور ان يحضر بحدوده
بحدود الامر من البدن فلهذا ما كان يقرب منه كمن مستعمل له وانما هو
آخر الكلام في قوله خوف

(الباب الثاني من طرق حقا الرياضة وما يتصل به كل منفعها الى البدن)

والفقدان انهم الاقل من تمام الامور التي ليست بغيرية وهو انظر في امر الله واعلمها
بأيد القاصص نأخذ الاقل انهم اثنان وهو النظر في امر الحركة والكون ولين يتبين
الا ان الكلام في الحركة فالحركة يشان منها جنس هو كل التنفس وبطلانها لا امر امر
التنفسية ونحن نذكره فحالتنا ومنها حركة البدن وبطلانها الرياضة فنقول
مر كانت البدن مستعملة ومنها انتم على الاعتدال والحركة المعتدلة تفسد البدن فلهذا
واندالت على الاعتدال الزيادة متوسطه وبقوله المعتدلة البدن وادلت حوا وادلى على حسب
مقدار الزيادة الحرارة تكون ذاتها من حوا وادلى على حسب مقدار الزيادة
الرطوبة فوالا فقلت الحركة حتى تخرج من مقدار الحاجة بدت البدن بغيرتها فبطلت
الحاذا الغريزي وقد تعدد الحركة البدن وزطبع على وجه آخر فبطلت الحوا في الحركة
في غيرها من الاعضاء في ليس لها خطر من التلف بقدر كثير فان الحركة اذا اكرت ان
فقدت انفسل البهيم الحمار فيجري وبسبيل الى بعض الاعضاء الشريفة منها يستعمل
الشوفيرده ويردعه جميع البدن ويرطبه والحاجة كانت الى الرياضة في الحركة
لذلك ما قام احداهما تنبه الحرارة الغريزية التي في البدن وغرها والزيادة في الحركة
على جنبها لئلا يورسها من قضاها وقبول الاعضاء لتلطيف فضول البدن والثانية لتلطيف
فضول البدن وثمة الماخذ ونوسيع المسام والثالثة لملأه اعضاء البدن وتقرينها بها
بعضها البعض فتقوى بذلك على افعالها او تبعده عن قبول الاغاث واسناف حركات البدن
مستأنمة اعمية ومما نامة فاما العنقه في من طريق ما يستعمل في صدور الاموال
وهي بطريق العروس رياضة وهذه الحركة ماما تكون قوية بمتزلة الحمل الشليل مع الش
وبمتزلة الغرور والبناء والشرب بالماء والسكر وما اشبه ذلك من الاعمال المتعقبة
ما لا يت بالقوية بمتزلة البصارات والاختلاف في السطو والذهب والجرى والمطبات ولتأمن
وبمتزلة السنانع الخفيفة مثل الطياطة والساجية واخرو والسكر والتزويق فان مضاهية
تقصر في اعمدة اعضاء البدن فاما الحركة الخاسفة هي الحركة الرياضية التي يلزم باستعمالها
اللطيفون والحركة الرياضية متفانتم ما يتحركها الانسانية به وعندها ان يصير التنفس
سريرها وما يتحركها غيره فاما الحركة التي يتحركها الانسان بغيرها فبطلت لانها
جميع اعضاءها بمتزلة الصراع والعدو في الميدان والتميز لآلة الكيرة والمسفرة والركوب
والمسعود والتعود للراجيع والمباطة وشبل الجرو والاعمال بدنها ما يتحرك فيها بعض
الاعضاء دون بعض امانى البدن بمتزلة شبل الجرو والاعمال في الشبال والتجشع ونحوه
او تال العبدان واخرها العليل واما في الرجلين بمتزلة استعمال العفرو للشي التي يستعمل

البدن فوالا حلت ومعت
سواء في شدة العبد اذا
قد غداها وينبغي صاحب
هذا المرض بشم الرياح
ولم الجسد الرضيع
والجلان ويحبب للثفت
والسنان والبار وبقطر
في العينين الماء الحليب
ويساس البيض ودغن
البشج
(الامور المشربة بالبر)
ملازمة كل الشبشرة
بالبر وكلت الاكاد
من كل الملح وسكن

فيه عدة انماط من غير تحريك البدن أو القعود في المواضع المرتفعة وتحريك الرجلين وأما في الصدر والظهر فتجزأ الانحناء والاستقامة وبسط القامة اذا استعمل مرارا كثيرة ومنها ما يكون في ألان النفس والصوت بجزئة الصباح الشديد والقراءة واستعمال ثنوت اللسان وغير ذلك مما يرضي الانسان به نفسه ليعرك أعضائه فأما الرياضة التي يحركها الانسان غيرة فهي تلك الابدان والمناذيل اما قسما تراعى اعضاء البدن وأما بالواحد من الاعضاء لائمة وشامسة الابدان المعتدلة والمناذيل في البدن كله فتقع من استصحاب البدن ومن الاعباء والتكسب والحكمة وتقوية الشهوة وتيقن اكثر الاثار العارضة في الحاد كالبين والكلف ورفع كل واحد من اصناف الحركات والمك في البدن تحتل من ثلاثة وجوه احدها من كيفية الحركة والثاني من كمية او اقل التمدد سرعة او بطاؤها اما اختلاف ما تفعله الحركة في البدن من قبل الكيفية فهو ان تكون الحركة اما قوية شديدة واما ضعيفة واما معتدلة والحركة القوية اما ان تكون في طبعها قوية مثل الحمل والحفر والصرع الشديد وحمل الاعداء والجر والملاكمة الشديدة والركوب باسار والعدو واما ان تستعمل سائر الحركات بقوة وشدة بجزئة الضرب بالطل فإنه يمكن ان يكون بضعف ويمكن ان يكون بقوة ومثل ذلك فإنه يمكن ان يدلك البدن بقوة وشدة ويمكن ان يدلك بضعف وكذلك الحركات الضعيفة فاحسن الحركات ما هي في طبعها ضعيفة بجزئة الركوب بغير ركض والقعود في المراجع والمذهب والنجى وتحريك او ثارة العبدان والكتابة والقراءة وما شاكل ذلك ومنها ما يستعمل بضعف وبطء بجزئة الخنى فإنه يمكن ان يكون قليلا قليلا ويمكن ان يكون بهدوء واحضار ومثل ذلك الخنى يكون بضعف ويكون بقوة وكذلك ايضا الحركات المعتدلة منها ما هي في طبعها معتدلة بجزئة الركوب باعتدال والامام بالصواب والكرة والطباطاب والرقص والخنى السريع ومنها ما يستعمل باعتدال مثل التصفيق باعتدال وشرب الطبل والتصويت باعتدال وغير ذلك مما شبهه مما يمكن فيه ان يستعمل بضعف ويستعمل بقوة والحركات القوية ما تضر البدن وتجهفه وتصلبه وتكسبه قوة ومن ذلك ان الدلك الحلب بجزئة الحركة القوية وانما تقرى البدن وتصلبه وتضممه وتشدده وحده الحركة القوية هو الذي يتقش فيه الانسان نفسه استوائا عظيما ويجري من بدنه من العرق مقدار كثير ومن ذلك ان الدلك بالذلك القوي والملمد وحده ان يضر البدن بعد الاسترخاء ويصلب به الدلك فاما الحركات الضعيفة فاحسن النسخ البدن استرخاء ضعيفا ولا تجهفه ومن ذلك الدلك اللين الذي تربو منه الاعضاء وتنشعق به من الاسترخاء وان تبدى فيه الاعضاء تتحمر واما الحركات المعتدلة في الضعف والقوة فاحسن النسخ البدن وتجهفه وتصلبه باعتدال وحدها ان يكون النفس يتبدى في السرعة والعظم والعرق يتبدى ان يخرج من حسام البدن وفي الدلك ان يدلك البدن دلكا معتدلا حتى ينشعق استرخاء كثيرا ويحمر ويتبدى ان يتصل ويضمه ويحمر معه جميع الاعضاء المدلوكه فعلى هذا الثاني تختلف الحركات في البدن من قبل الكيفية واما اختلاف الحركة من جهة الكمية وهو اما ان تكون كثيرة فتقلل ما تفعله الحركة القوية واما ان تكون قليلة فتعمل ما تفعله الحركة الضعيفة واما معتدلة في القوة والكرة فتعمل ما تفعله

لذا سميت التروية بالية
المرزيجين المروقي في
النسب سبعة أيام ربيعت
واكملهم احشيت خمسة
للعين وسكنوا اذا وقع
المرضى منه في الماء
البارد ما عجزوا احشيت
سبعة السنين فذلك اذا
اكمل بالاعمال الاسهل
بصفة سبعة السنين وكذلك
الانزروت يخرج الادوي
من العين ويحفظ معها
واما ان قرأه العكس
المشقة وما العباد والخطوط
الدقيقة بشدة البصر فله
الرازي

الحركة المعتدلة في التروية التضعيف وكذلك في التروية ان يكون كثيرا واما التروية والاعمال
فيصنعون على مثال ما فعلته الحركة التي هي تلك وان تتركبت ثلاثة اصناف التي هي كهيئة
الحركة مع الثلاثة التي هي كهيئة احدت منها اتسع تراكيب على هذا المثال ان اتضحت الحركة
القوية مع الكثير في القوة ثمان تروية في الاضغان والتضعيف بالاعمال في فعل القوة وتروية
المرزيجين في التروية ثمانية البدن فان اتضحت ان تكون الحركة القوية مع الحركة المعتدلة احشيت
البدن وسكنت باعتماد وان اتضحت ان تكون الحركة التروية مع اعتماد البدن في التروية احشيت
احشيت البدن وسكنت من غير ان فعل القوة وكذا ايضا ان اتضحت ان تكون الحركة الضعيفة
مع الحركة اليه سبعت على البدن دون ما تنفعه الحركة الضعيفة وان اتضحت ان تكون
الحركة المعتدلة في التروية وللزوم مع الحركة اليه سبعت ما تنفعه الحركة المعتدلة وان اتضحت
ان تكون مع الحركة المعتدلة في التروية فقلت ما تنفعه الحركة الضعيفة وان اتضحت ان
تكون الحركة المعتدلة مع الحركة المعتدلة فقلت ما تنفعه الحركة القوية وان اتضحت ان تكون
الحركة المعتدلة مع الحركة القوية احشيت ما تنفعه الحركة الضعيفة وان اتضحت ان تكون
الحركة المعتدلة في القوة والتضعيف المعتدلة في القوة فقلت ما تنفعه الحركة المعتدلة
فاما اختلاف الحركة من قبل السرعة والابطائه وان معنى كانت الحركة سريعة وتروية
فعلها في البدن بمنزلة ما تنفعه الحركة القوية ومعنى كانت بطيئة فقلت ما تنفعه الحركة الضعيفة
ومعنى كانت معتدلة فقلت ما تنفعه الحركة المعتدلة من القوة والتضعيف فان اتضحت ان تتركبت
الثلاثة الاضغان مع التسعة المتقدمة عدت عنها سبعة وعشرون تركيبا على هذا المثال ان
الحركة القوية مع الحركة الكثير السريعة عدت منها الاضغان فقلت ما تنفعه الحركة القوية
فعل القوة والمرزيجين في القوة ثمانية منها اجدا وتروية البدن وان تتركبت الحركة القوية مع الحركة
القليلة والبطيئة عدت من ذلك في البدن مثل ما تنفعه الحركة المعتدلة وان تتركبت الحركة
القوية مع الحركة المعتدلة في السرعة والابطائه المعتدلة في القوة فقلت ما تنفعه
الحركة القوية وان تتركبت الحركة الضعيفة مع الحركة الكثير والحركة السريعة فقلت
ما تنفعه الحركة القوية وان تتركبت الحركة الضعيفة مع الحركة القليلة والحركة البطيئة فقلت
في البدن دون ما تنفعه الحركة الضعيفة جدا وان تتركبت الحركة الضعيفة مع الحركة المعتدلة
في القوة والقلية والمعتدلة في السرعة والابطائه فقلت ما تنفعه الحركة الضعيفة باعتماد وان
تركبت الحركة المعتدلة في القوة والتضعيف الحركة السريعة والكثير فقلت ما تنفعه الحركة
القوية جدا وان تتركبت الحركة المعتدلة في القوة والتضعيف الحركة القليلة والحركة البطيئة
فقلت ما تنفعه الحركة التي هي دون القوة وقرق الضعيفة وان تتركبت الثلاثة الحركات
المعتدلة بعضها مع بعض فقلت ما تنفعها الحركة المعتدلة وكذلك الحال في امر الخلق قال الله
المتن تختلف في ثلاث ويجمعها من الكيفية والتأني من الكمية والالتفات من السهولة
والابطائه وذلك ان الحالت الصلب بمنزلة الحركة القوية وهو يشد البدن المسترخي يلبس
ويخضر ويجمع ما يلائم منه والذات اللين بمنزلة الحركة الضعيفة وهي ترقى البدن السلب
وتلينه وتضعف مساهمة وتضعف بعض القوة وترخي له والذات المعتدل بين الالوية واللين بمنزلة

الحركة المعتدلة بين القوة والضعف وهو يصلب البدن ويقويه ويرسمه وينقي لجمه وأما ذلك الكثير فإنه يجفف البدن ويتقصر منه وأما ذلك القليل يفعل ما يفعله اللين واللين والعتل في الكثرة والقلته يفعل ما يفعله المعتدل بين الصلابة واللين وحسب ذلك المعتدل السريع والبطي والمعتدل يفعل ما يفعله الصلب واللين والمعتدل وكذلك قد يتوكل ذلك السريع والبطي والكثير والقليل على مثال ما تتركب الحركة فتعمل في البدن كافة ما لها إذا تراكبت وقد تختلف الحركة في البدن من وجه آخر وهو اختلاف المادة التي تستعملها الصانع وهو أن يكون الإنسان جسدًا أو وصافًا فان هذه الصناعات ترضى وتجبف البدن أو يكون قبيحًا في حمام فيسحق البدن ويرطبه أو يكون صياد السمك أو ملاعبير البدن ويرطبه أو يكون صياد الطير والوحش في البراري أو فلاحي بريد البدن ويجفقه وقد ينبغي أن يستعمل جودة التغيير فيما تحذره كل واحدة من هذه الصناعات إذا تراكبت مع كل واحد من أنواع الحركة إذ كنت قد شرحت لك ما يحدثه كل واحد منها على الاقتراد فلي هذا القياس يكون فعل الحركة في البدن فاما السكون والذعة فهو نوع واحد والذي يحدث في البدن البرد والرطوبة وكثرة البلغم وقلة التحمل الفضول وقد يرضى البدن السكون والذعة على وجه آخر وذلك أن من كان الغالب على يده سواه المزاج الحار حتى يكون ما يتصل منه بضرا حارًا شديدًا وكانت سر كتماعتدال التحمل بها ذلك الفضل الحار بسببه وإن استعمل الخفض والذعة والسكون الدائم احتقن ذلك البخار الحار الذي كان يتصل من البدن واجتمع وأحدث حرارة من جنس الحار لا سيما كان الهواء المحيط بأودا فاعلم ذلك

• (الباب الثالث عشر في صفة أفعال الاستحمام في البدن) •

يجب على من أراد ترتيب استعمال الآلة التي ليست بطبيعة أن يحد كرم بعد أمر الحركة أمر الاستحمام وأن كان داخلًا في باب الاستقراعات والاستحمام انما يستعمله الاضمار بعد الرياضة لا استقرار ما لم يتصل بجسد الحركة ولم يطمأئد حدثته الحركة من اليأس وتقلب الاوضاع الحادثة عن البخارات الخارجة من البدن وعن الغبار الواقع عليه بعد الرياضة واجودا وأوقات الاستحمام فلا يصح ما قلناه من بعد الرياضة وقبل الغذاء وذلك لأن الاستحمام قبل الرياضة ينقذ فضول البدن وهي غير منهضة الغذاء وتذوب الفضول المستعدة للخروج من الجسم فتتصب إلى بعض الاعضاء فيحدث فيه مرض ولذلك لا ينبغي أن يستحم الإنسان من بعد الغذاء لأنه يملأ الراس فضولاً ويجدد الغذاء غير منضم فيحدث في مجاري الغذاء عددًا وعلى طول المدة إذا دمن على ذلك فإنه يفسد الاستسقاء والذين يتخلصون من مثل هذه الاعلال ويوافقهم الاستحمام قبل الرياضة أو بعد الغذاء هم أصحاب الابدان المتخلفة الواسعة المسام لأن الفضول تنزل من أبدان هؤلاء كثيرًا بسهولة وهم لا يصبرون على استعمال الرياضة والاستحمام لأنه يحدث لهم ضعفًا كثيرًا منهم يحدث لهم غشي إذا دخلوا الحمام قبل الغذاء فيحتاجون أن يقتدوا قبل ذلك باليسير من ضداهم وقاما غيرهم لا ينبغي أن يستحموا بعد الغذاء فاما استعمال الحمام بعد الرياضة وقبل العشاء في الاضمار فنافعه كثيرة وهو انه يوطئ البدن والاعضاء ويقوى الحرارة الغريزية ويوجد الهضم ويدفع الاضمار ويضع المسام ويستفرغ

• (بيان أضرار الاذن)
إذا قطرت عصارة قنار
الحمار في الاذن سكن
وجبهما البارد السب قاله
تسعة من الحكماء وكذلك
إذا حبل الاقنون به من
ورد وقطرت في الاذن سكن
وجبهما الحار السب وكذلك
الكنديس ينقع من اوباع
الاذن الباردة وينقى
ومضاه وكذلك دهن
النفروع اذا قطرت في الاذن
الباردة سكن وجبهما البارد
وكذلك الشونيز وهو
الحبة السوداء اذا دقت

انضول ويسكن في رايح وجعل ارباع فاما المرض فيستعمل دواء خصام ينسب للمناسبة
 فلهذه الاسباب وهو ان يستقرخ ولما ان يسخن المزاج واما البصر دواء جريده ولم يصف
 ولديتم مع قلقت الحكة والمزاج يفسد فيغسل من الجلد وبين الاغصنة استنقى
 ويطيب وانهليل وينفع انزلان في كل ما يفسد في العين والجلد ويسهل صبر على
 اذا سخن من رودة ويطبق من القولنج وغير قلقت الامر اضرب بطبق الاسهال الدوائى وغير
 تلك المستدكره منفذ كرتن بغير الامر اضرب صحت فيها الى الاستحمام وقده في الجنب
 ان لا تستقرخ الذي يكون له رايحة والاستحمام انما يكون في الجلد واللبس وقد سار الى ناسه
 الجلد وهو من دسور واما الاضطراب والكبريات العظيمة فلا يمكن استقرخها في رايحة
 والا فالحمل بل يضر بها ثمانية الشهور حتى لا تكن قد نشبت ولتلت والحمل بغير البسدر
 قبل ثلاثة اشياء احدها من قبل حوائه والثاني من قبل الماء المطول على البدن والثالث من
 قبل كثرة استعماله فاما حواء الحميم فلا ثلاثة اشياء احدها هو البيت الاول وهو الرامة
 ولا يوزن في البدن شيئا من الحرارة والثاني هو الميث الثاني وهو متوسط في الحرارة يسخن
 البدن بعض الاضغان ويجعل بعض العمل والثالث هو الميث الثالث وهو الرامة من الرامة
 وهو يسخن البدن احضا قويا ويحال تحيلا كثيرا ويستقرخ القصور من البدن وقد يسخن
 فصل الاستحمام هو واحد في البدن من قبل وبعدها - دواء الطبع والتابع قد مر
 اما ما يقع في الطبع فانه متى كان المكث في الحميم زمانا يسيرا يكون ما يستقرخ من لمر
 مقد او يسيرا سخن البدن ويطيب وذلك لان رطوبة التي في رايحة البدن اذا جفها هو
 الحميم الى ظاهر البدن ولم تستقرخ استقرخا جيدا رطبت الاعضاء الظاهرة فاقرب بها
 وبعث المسام وسوى ما كان في الاعضاء من اختلاف ومتى كان المكث في رايحة ما في رايحة
 يخرج من العرق مقد او كسيرا فانه يسخن البدن ويصفقها اما احضا فانه يسبب الهواء الخلق
 واما بغيره فيجب كثره استقرخ الرطوبة والعرق ومتى كان المكث فيه كثيرا في رايحة
 يفرط في استقرخ العرق برد البدن ويصفق وذلك انه يجعل الحرارة القوية في رايحة
 رطوبة البدن بقوة يسقط من اجل ذلك اقوة للجوية ويصنع غسبا فان زاد في رايحة
 رطوبة البدن ونقصت الحرارة القوية في رايحة الانسان فاما ما يقع في رايحة الحميم في رايحة
 فانه متى كان في البدن اضطراب حارة مراد في رايحة فان يبرد البدن باستقرخه ذلك الاخل
 المرارى بمنزلة ما يكون في رايحة حيات الفيا الاخله وقد يبرد البدن بطريق العرض من وجها
 اخر وهو ان يسخن كذا البدن علوا من الاضطراب التي في رايحة الاضطراب هو الحميم وانصب
 الى بعض الاعضاء او احد ذلك فيفسد في رايحة البدن من اجل امتناع الهواء في المروج
 المبرور بها كذا في بعض الاعضاء اضطراب مراد في رايحة فان تلك الاضطراب والنسب من عضو
 الى عضو الى ان تصل الى اللدنة فيحدث عن ذلك القشور وربما كان في بعض الاعضاء اضطراب
 رديته فذويها الحميم وانصب في رايحة الاضطراب الحبيسة وانصبها رايحة في رايحة الاضطراب
 الردي وراية في رايحة الاضطراب الحبيسة ان يستعمل الاضطراب قبل ان يستقرخها
 ابدالهم وينصب في رايحة الاضطراب في رايحة الحميم الاضطراب والاضراب الحبيسة والاضراب

دخلت برت وقطري
 الاذن يمكن وجعها باليد
 قلب وكنت حارة
 التمتع اذا خلقت بصل
 وقطري الاذن يمكن وجعها
 البرد الجيب وكنت
 الفصل تسع من وجع
 الاذن البارد الجيب وكنت
 خلط الفصل الجيب وقطري
 الاذن يمكن وجعها باليد
 الجيب وكنت حارة
 ورق اشعر القطري اذا
 قطري الاذن يمكن وجعها
 الحان لباين فانه يلبس
 وكنت يولي العرق اذا قطري

في اول الامر اعني قبل التفتيح من استعمال الحمام فاما ما يقوله الاستحمام بالماء في البدن
فان الاستحمام بالماء اما ان يكون بالماء العذب واما بغير العذب والاستحمام بالماء العذب اما
بالحار واما البارد فاما الاستحمام بالماء الحار اذا كانت رارة ليست بالقوية فانه ينعش
ويرطب وينقي الدم وقد يبرء بالعرض لما يستقرغ من الحرارة القرزية والخلط المراري وفيه
فضائل كثيرة ذكرها بقراط في كتاب الفصول وذلك انه يحلل ويسكن الارباع ويستقرغ
الفصول ويكسب الاعضاء رطوبة طيبة وينفع الاخلاط ويلين الجلود وما قرب من ضمن
الاعضاء ويرفعه ويحلل الرياح المختنقة في الاعضاء ويجلب النوم ويكسر عادية الساقط
والتشنج والتندد ويحلل النقل والوجع العارض في الرأس وينقي من الاحتراق العارض
في الرأس من حر الشمس وينفع من كسر العظام لاسيما ما راقع من النجم وينفع الرجال والنساء
وسائر الانسان فهذا ما ذكره ابقراط واذا استعمل الماء الحار العذب قبل الغذاء وبعد
استقراره وطب البدن وحلل الفضول واحذر بقايا الغذاء من المعدة والاععاء وقوى الحرارة
القرزية وان استعمل بعد تناول غذاء يسير رطب البدن رطوبة صالحة واخصبه وامعنه
وان كان الماء شديد الحرارة كان اسفاته للبدن قويا وروطيه يسيرا وسقى كانت حرارته يسيرة
كان اسفاته للبدن يسيرا وروطيه له كثيرا وان استعمل بعد تناول الغذاء لم يستقر او ولفي
البدن بلعما ورطوبة وفصول لا غليظة وسد في الحار في ذلك ان الطعام ينحدر من المعدة الى
الكبد والى سائر الاعضاء فينضج والغذاء الذي هو كذلك يكون بلعيا لان البلغم اقله وغذاء
قد نضج نصف نضجه وذكر ابقراط في كتاب الفصول انه متى اذن على استعمال الماء
الحار لاسيما القوي الحرارة فانه يضر هذه المضار فانه يذيب اللحم ويرخي العصب ويفسد الدهن
ويجلب سيلان الدم والعشى ووجع الجلب الموت مع العشى فاما في كآبة في الامراض الحارة
فانه ينهي عن استعمال الاستحمام من كانت طبيعته معتدلة الى ان تنفي امعاؤه من الانتقال
وسى من كانت طبيعته لينية على جهة البخران ان يستعمل لان الجسم يقطع الاسهال ويجذب
المادة الى ظاهر البدن فيناله من ذلك مكروه ونهى من كانت قوته ضعيفة ان يستعمل لان
الاستحمام يزيد هاضما وكذلك ينهى من كآبة وفي التسلط قواهم ويعرض لهم العشى
ونهى من الاستحمام لمن يجوع في فم معدته من ارتلا يعرض لهم العشى فاما اهل الرعاف
الذين قد استقرغوا منه عافية كذا في كتبهم عن الاستحمام فاما متى كان الرعاف ناقصا لم يبق
بحاجة الى فنيبي ان يستعمل الاستحمام قال ومن يحتاج الى الرعاف ولم يعرف فنيبي ان
يستعمل الاستحمام فاما الاستحمام بالماء البارد العذب فانه يبرد البدن ويرطبه وقد ينعش
العضو بالعرض عند ما يكثف المسام ويحرق الحرارة داخل البدن ولذلك صار الاستحمام بالماء
البارد بعد الطعام عابعا على جودة الهضم وقد تختلف أفعال الاستحمام بالماء البارد من
قبل السنة والسن والوقت الحاضر اما من قبل السنة فانه متى كان الجسم بالماء البارد قبل
البدن ودرهمته الشب والوقت الحاضر من اوقات السنة صفة زاد في قوته الحرارة
القرزية وقوة الاعضاء وجودة الاستقرار وينبغي ان يقبل ذلك بعد ان يدلك البدن لتفتيح
المسام وتصل قوة الماء البارد الى الاعضاء وان كان البدن قريبا اقليل اللحم غايب البرد الى عنى

في لادن سكن وجهها البارد
السبب اذا علفت آستان
التعلب البقي على من
يشنكى وجع اذنه البقي
برئت واسنائه البسرى
لاذن البسرى فانه ثمانية
من الحكمة هو كذلك يقول
النور ينفع من وجع الاذن
البارد السبب بطور الاسيا
ان خلط ينظرون او تجم
وكذلك دهن الازر سلبا
خنة دراهم وزعفران
دراهمان وانيزن نصف
دراهم تخلط بالبيس ويضطر
في الاذن سكن وجهها

الى غنى ودمى يصل اليه من الاغذية الحسنة فانه والحركة الحسنة في
 ما يعرض له من الشدة واللين فيدوم انما من هذا الله اشبه الله بها حتى يفي ما كنه
 فيه من الشدة حتى ان كثيرا ما يكملها التمسك به فلا تفرق من لئلا يمرض من كان في شدة
 ويستقيم اليه في البرد وكذا في الشدة فيبر الأستعمال في البرد ان كان شدة البرد في
 شتوي يرد ولذا في البرد من الحس على الاستعمال في البرد في هذه السارة به بعد
 فتشعر وتند وتوسر الى الاعضاء التي تفرق التي يكون معها حتى وقلة ما يتبع من التشنج
 الذي يكون من الانقباض اذا كان صاحب شدة الحس في البرد وسط الحس وبسبب هذه
 اليان وتلك الحرارة تنعكس الى الداخل فتتلف الخلة فيبرق التشنج ويتبع الاورام الحارة
 الحارة الى الحرة ويتبع اوجاع الفاسل اذا كان من حارة ويتبع انقباض الدم اذا لم
 حوالى الموضع الذي يخرج منه الدم لاحت في الموضع وذلك انه اذا برت الموضع حتى
 - وللموضع التي منه الدم كانت وتزوت وانسدت وجهد الدم فيها واتصل في
 اتبعات الدم ويثنى ان يترك الاستعمال بالابواب بعد الجاع وبعد تعب من بعد هذه
 الاذن يعرف عليه فان الاستعمال بالابواب يتبع به عند ذلك لا يستعمل ابدا في
 السهر ولا يصب الى ولا بعد شرب الدواء السهل فان ذلك كما روي في ما اما الاستعمال في
 يكون في البرد في الشدة في ذلك فان كان في شدة البرد وان كان الاستعمال في البرد في
 وجف وتقع من الرطوبات التي تصب الى المعدة والصدور فاما الى التي تفرق في الكبريت
 فانه يسخن ويصفو ويسكن اوجاع السبب العلوي من الرطوبة وكذا في الشدة في
 قوتها تلتف فانه يتبع من مثل ذلك فاما الى التي تفرق في الحديقة فيقع المعترطين
 وهو مضن يخفف فاما الى التي تفرق في السبب فانه يبرد ويصفو ويسكن البطن في شدة
 الاشياء فيقل الاستعمال في البرد فاما اختلاف فصل الاستعمال من قبل كنه
 استعماله فان من الاستعمال ما يستعمل مع الحس واللين ما يكون مع شدة البرد في
 بقية غير شدة فاما الى السانح فما كان متعقبا في محل ويذوب ويرسخ ويومع المسام
 وان كان في محل الرطوبة وانما هارصل الحس وكفه وان كان معتدلا اجنب الحس من
 باطن البدن الى الاعضاء الظاهرة فضتها وطبها فاما ما كان من الحس في قس بالبرد
 حتى كان الحس يردا كالنقص والورد فانه يحلل الفضول ويرسخ ويرطب البدن ويومع
 المسام وان كان حار فانه يسخن البدن ويحل تحليله في اوسن اجل ذلك اذا استعمل
 في الحموم في البرد قد تنفع الخلط الحس في قس فانه قد يبرد العرض في شدة تحليله
 واستقراره في الحدة العنة وان استعمل في البرد من غير ذلك بل يتبع مساعا الى البدن
 فانه يبرد المسام ويتبع ما يتصل فاذا استعمل بعد الاستعمال فانه يحفظ الحرارة في البرد
 داخل البدن ويمنعها من التحلل فيسكن البدن فان استعمل مع الحس في البرد بعد الاستعمال
 سارعت فانه يسخن البدن ويرطب يحفظه الى الحار داخل المسام ويمنع من التحلل وان
 كان يعقب الاستعمال في البرد فانه يبرد ويرطب في ذلك السبب

وشدها تشنج وكذا
 فصله ورق الحس
 تتبع من جميع الاذن
 الحار السبب وكذا يرد
 القيل في السبب يتبع من
 وجميع اذن الحار السبب
 مروتا واما تشنج
 اذا لم يرد في الاذن
 وبها وكذا اذا غورت
 بلية واغنى في اذن ورد
 وللمر في الاذن تنفع من
 وجميع البرد وكذا
 وجميع الحار في السبب من
 وجميع الاذن البرد اسبب

(الباب الرابع عشر في جمل الكلام على الاغذية)

ان كل ما يؤكل ويشرب اذا ورد البدن اما ان يغيره البدن في اول الامر ثم من بعد ذلك يغير هو البدن ويقبله الى مزاجه ويقال لذلك دواءه في الاطلاق بمنزلة العاقر قرع والرتبيل وما شاكل ذلك وذلك لان هذا النوع قوي متساوية لقوة البدن واما ان يغير البدن ويغيره ولا يقدّر البدن ان يهرم ويقال لذلك دواءه لان طبيعة هذا النوع اقوى من طبيعة البدن وهو متضاد في جهته وجوهره ونحن نذكر ما هذا دليله من هذين النوعين عند ذكر طبائع الادوية المنردة واما ان يغير البدن في اول الامر ثم ان البدن يستولى عليه ويغيره ويقبله الى طبيعة ويقال لذلك غذاؤه وان بمنزلة الخس وماء الشعير والبصل والثوم واما ان يغيره ويقبله الى طبيعة ويقال لذلك غذاؤه لان هذا النوع متساو لكل البدن ملازم لطبيعته ونحن نذكر طبائع هذين النوعين وما الحاجة كانت اليه وما يقبله كل واحد من اصنافه في البدن في هذا الموضع فنقول انه لما كانت ابدان الحيوان الناقص وغير الناقص من شأنها بتبديل جوهرها داعبا بسبب ما فيها من الحرارة الفريزية وما يلقاها من خارج من الهواء والمار ما تحل لاختصاصها كالذي يتصل من سائر البدن بالانقاس وما تحل لظواهر العسر كالبراق والمخاط والعرق والبول والامراز اجابت الطبيعة الى ما قدم من خارج فتخذه ما لم يكن ما يتصل من البدن وهذه المادة هي الاطعمة والاشربة ولولم تستمد من خارج كان ما يتصل لم يلبث البدن ان يفصل ويقسد حتى ورد البدن اكثر مما يتصل منه زاد في البدن وغت اعضاؤه ونصبت بمنزلة ابدان الفريز في القشور والنسب متى كان يتصل من البدن اكثر مما يدر عليه من الغذاء من البدن وفي كل بمنزلة ما يدر من لاصحاب الدق والسيل ومتى كان ما يدر البدن من الغذاء مثل ما يتصل منه كان البدن باقيا على حاله لا ينمو ولا يبرئ ومثل السراج الذي قوامه ونباته بالزيت الذي يمدونه به ونبته على حاله لا تستمد الا من الزيت مكان ما يتصل منها فاذا اعدم السراج الزيت انطفأ وتلاشى وكذلك الغذاء ابدان الحيوان ويقوم لها مقام ما يتصل منها فاذا اعدم الغذاء هلك الحيوان ولما كان ما يتصل من البدن يختلف لجواهر وطبيعته ليست طبيعة واحدة من سائر ابدان ولا من البدن الواحد لان الجوهر الذي يتصل من بدن زيد غير الجوهر الذي يتصل من بدن عرو وايضا فاعلم من اعضا مختلفات الجوهر لان الجوهر الذي يتصل من اللحم يختلف الجوهر الذي يتصل من العصب ويختلف الجوهر الذي يتصل من العروق والذي يتصل ابيض من هذه الاعضاء منه حار ومنه بارد ومنه رطب ومنه يابس ولاختلاف طبائع ابدان واختلاف طبائع الاعضاء وما يتصل منها اختلفت طبائع الاطعمة والاشربة في كمياتها وجواهرها فيغتنى كل واحد من الناس بما يتصل من كل ما يتصل من بدن اذا كان صحيا ولما أخذ كل واحد من الاغذية ما لا يمتدحها كان يتصل منه فيكون الطعام خلقا لما يتصل من الجوهر المائل الى اليسر حافظا له والشراب خلقا لما يتصل من الجوهر المائل الى الرطوبة حافظا له وكذلك يحتاج الطبيب المعرف بطبائع الاغذية والاشربة في كيفية وجودها وسائر حالاتها وعرفه طبائع ابدان في اضرحتها واهاسمها واهالها وبركل واستعملها بما يوافقه من الاطعمة والاشربة في حال الصحة والمرض فاما ما يتصل من ابدان في حال الصحة واختلفا في كمياتها واهاسماتها فتذكرنا اقسام المزاج ولا تأملها فاما اختلافها

• بيان امراض الاذن •
اذا قطرت عصاة قناه
الجاري الاذن سكن وجعها
البارد السبب فالدسعة
من الحكمة وكذلك اذا
حلى الاذن بدهن ورد
وقطر في الاذن سكن وجعها
الحار والسبب وكذلك
الكحل ينفع من اوجاع
الاذن الباردة وينقي مضغها
وكذلك دهن الخروع اذا
قطر في الاذن الباردة سكن
وجعها البارد وكذلك
التوتير وهو الحبة السوداء
اذا دقت وشاطت بزيت

الإنسان المستكملة ولحم الجعاجيل ونخيل السجدة والمنطة المعروفة بالهندروس والسمك
الكبار الصلب اللحم المتولمن الرضراض وكبد الحوى من الصان والماعز والحين الرطب
والبيض المسلوخ والشرباب الحلو العذب وما شاكل ذلك من الأغذية التي نحن ذاكرها فيها
بعد هذه الأغذية موافقة لمن كان كثير التعب والرياضة ولين كان يحتاج إلى الزيادة في قوته
ونخب بدنه فاما الأغذية الغليظة المذمومة العظيمة الكيموس فهي بمنزلة لحوم الثيران
والنعاج والكباش والخزير والنبوس والحديد والبيض المشوي والقطر واللكة والنخب
القطب من الأعضاء الكلى والدماغ وما يجري مجراها وهذه الأغذية رديئة والدم المتولد عنها
مذموم جدا وإن أقر أصحاب الكبد والتعب الشديد والرياضة القوية وإن كانوا يستقروا
في العاجل فليس يكاد يباون من غراتها فاما الأغذية المعتدلة بين الغليظة واللطيفة فهي
بمنزلة الخبز الحار كاري التي أحكم السمنة ولحم الحوى من الضأن والماعز ولحم الجاج
والقمح والشفاين وما يجري هذا الجرى وهذه الأغذية موافقة لجميع أصناف الناس لاسيما
أصحاب المزاج المعتدل فهذا ما ينبغي أن نعلمه من اختلاف أحوال الأغذية فانه باختلاف هذه
الأحوال في الزيادة نقصان اختلفت منافعتها وضرارها ونحن نبين حال كل واحد منهم أو ما
يفعله في البدن من منفعة أو مضرة من هذا الموضع .

• (الباب الخامس عشر في صفة الاعذية وأولاً في صفة طبائع المبوب) •

اعلم ان الاغذية من امس النبات ومن امس الحيوان والتي من النبات منها ما هو من نبات أصول
السنة ومنها ما هو من غرار الشجر فاما ما هو من نبات الأصول فمما أحبب بمنزلة الشجر
والباقي وما أنسب ذلك ومنها بقول مثل الهندباء والحس ومنها غرار البقول بمنزلة القمح
والبطيخ ومنها أصول بمنزلة السليم واليزر فاما التي هو غرار الشجر فمما علو غرار البستان مثل
التين ولعناب ومنها غرار الأشجار الجليسة والبرية بمنزلة النبق والفسيخ فاما الأغذية التي
هي من الحيوانات فمما من الحيوانات الماشية ومنها من الحيوانات الطائرية ومنها من الحيوانات السابحة
بمنزلة السمك والاربيان والسرطان والتي من الحيوانات الماشية منها من أعضائه بمنزلة اللحم
واللحم والدماغ والسكر والطحال وما من فصوله بمنزلة الدم والاسبين ونحن نبتدئ ولا
نوصف المبوب إذ كانت أول مستف من أصناف الأغذية التي تكون من النبات ولعلها
من اجاب (في صفة المنطة) المنطة أفضل أصناف المبوب وأقرب من الاعتدال إذ انها
أفضل إلى الحرارة فليسا ولذلك صارت أليام المبوب لا بد أن الناس وادقها أهم وأجدها
غذاء وما كان منها أصلياً فيل وزن ما لا إلى الحرارة فمما أجودها وأكثرها غذاء وأعظم جودها
وما كان منها أبيض اللون رخوا خفف الوزن فهو الطافها وأقلها غذاء وأكثرها فحلاً فمما
أكلت المنطة مسلوقة غدت كثيراً وازدت في قوة البدن إلا أني أو لعلها غليظة ولأسيما
إن طبخت مع اللحم فانها حينئذ يذوق قوة البدن وشدة زيادته وهي موافقة لأصحاب الكبد
والتعب ومن أكثر من أكل المنطة غير المطبوخة أحسن قلة رباحا وولدت في أمعائه الدود
وحب القرع (صفة التين) فاما الخبز المصنف من المنطة فمما لا يكون بحسب المنطة المتخذ
منها وذلك ان ما اتخذ من حنطة صلبة كثيفة كان غذاؤه أكثر مما يتخذ من حنطة رخوة

السبب وأعلقت اسنان
الصلب البقي على من
يشكى وجع آذنه البقي
بمرت واسنانه البشري
للآذن البشري فانه غائبة
من الحكيمة وكذلك يول
الدور ينفع من وجع الآذن
البارد السبب قطور لاسيما
ان حلاط ينظرون أذنه
وكذلك دهن الأوز مسلياً
فحسب قدرهم وزعفران
درهمان وأميون نصف
درهم صفاً الجميع ويطهر
في الآذن مسكن وجعها
وشمرانها السليد وكذلك

سيفه واكثر ان يفرغوا وايضا ان يفسدوا فتنفس من لب الخنفة وهو غير النجس وكذا
هو من السدق لانه لا يستعمل في تنفسه فذا انما يفسد من خنفة قد نزع لبها او بسبب كثرة
الساكنين لان الخنفة فيها جلايا يسرع انفسها وما كان من التنفس في هذه الخنفة فسرير
بعد او ما يفسد من خنفة مستوية لم يزع لبها وهو غير النجس كما هو متوسط في كثرة الخنفة
ولته وسرعة انفسها وما يفسد واما الخنفة الحراوى فخر من يفسد من خنفة مستوية وانه
مذا من غير السدق اكثر من غير النجس كما هو متوسط في كثرة الخنفة وانه وسرعة
الانفس ما يفسد وانه ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
غير ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
غير تنفس ولا باطنية التي تنفسها وتترك ظاهره في تنفس وما كان من التنفس في هذه الخنفة
مذا او مذا من ذلك ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
فما ما كان من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
زناجه فلهذا في الكبد والطحال والبنكرياس والكلى واما الخنفة في البطن والامعاء
ما هو ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
على الحلق والامعاء ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
تفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
من كذا من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
كثير اذا هو انفسها ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
الحراوى ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
الطنء وغيره من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
والخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
لان فيه حراوة عرضية (في السويق) فاما السويق فخر من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
يعود ويغنى الحراوة ويسكن العطش اذا شرب منه البارد بعد ان يفسد في البارد الحراوة من
لنفسه من حراوة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
اقل واما ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
فاما الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
ولزوجة ولتساوي ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
من خشونة في الحلق وقسوة الرئة والسدق ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
وهي اللوز (في الاطرية) فاما الاطرية فباردة وقسوة من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
لانها متقنة من بين خنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
الصدر والرئة واما ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
وان طبع منها البقلة الحقة ولان الحلق تفسد من قسوة اللحم وهي غذا غير موافق لاصحاب
السدق الكبد وغلط الاحشاء وما كان من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة
يسلم من ضررها فلهذا ناول بعدها القوت والمعتد والرجيسل ويخلط مع ما يفسد من الخنفة ما يفسد من الخنفة

سكونه في السناف
يتبع من وجع الازن الحار
السبب وكذا يزر القليل
المتين يتبع من وجع
الاذن الحار السبب سردا
واما من القليل في الطير
في الازن سكن وجعها
وكذلك في القوت الحارة
واقل في الطير ورواقط
في الازن يتبع من وجعها
البارد وكذا في من الازن
للمتبع من وجع الازن
البارد السبب لاسيان
أقل في نسيج النكبات
وكذلك في السبب يتبع

ويشرب بعدها شرايا مبقا (في الثالثة) وأما التخلية فحقها حرارة وجلاء وتنقية وتحليل وكذلك
إذا انتفض من مائها حاسا بدهن اللوز والسكر تنفع من السعال الذي يكون معه رطوبة
في الصدر والرئة والخلق إذا كان معه ورم غشقا لما فيه من التحليل وإن كدبها الوضع الذي
فيه الرطوبة (في الشعب) وما يتخلل من مزاج الشعب يارد في الأولى ما يرس في الثانية وغذاؤه
قل من غذاء الخنطه وأقل لزوجة وغشقا وهو مزاج الرياح الأتية إذا طبع باله وعل منه كشك
سار بارد ياربوا زال عنه اليس وكأه غذا صوانقا للحم ودين لاهميرد ويرطب ويجلو
(في كشك الشعب) أن كشك الشعب بارد ورطب وماؤه أشد تبريدا ورطبا من الكشك وجعله
مواقي للحم ودين ولا يهاب المراج الحار واليبس وإن كان يجدد عشا وذلك لما فيه من
خلل الحموضة التي لا يست في غير من الحبوب إذا خلطت لأن مزاجه مزاج بارد ورطب متدال
مضادته لحرارة الحبي الحادة متنجح للاختلاط الوحدة لها مسكن للعطش يورده ورطوبته
فيه جلاء ذلك صار يبرع بقوده إلى سائر الأعضاء ويخرج من المعدة والامعاء سريما
ويشترغ معه الاختلاط المحترقة والدليل على جلالة أنه يتلف الرشح من الجلاء ويستترغ
بالي اختلاط الزجوة وفيه لزوجة بها تنك حدة الاختلاط ولقعا وفيه زلق إذا مر بالمرى
والعلة فذهبها بكنية ولم يتصلق منه من مائتي وذلك أنه متى التصق منه شيء بالمرى والخنجرة
والصلب كما يتصلق به غيرة من الأعضاء يس وجفف بخرارة الحبي فأحدث للمرى ربا وعشا
وفيه اتصال وملا سبها صارت المعدة تعمل فيه علامتويا ن ابراه متشابهة غير مختلفة
وهو مع ذلك طعمه ، لأنه وجه هذا السب صار لا يشكره شارب ولا يحدث عنه تهيج كما
يحدث عن تناول الأشياء البسعة والقابضة والحريفة وليس يحدث في المعدة ولا في الأمعاء
انفخا ورما كما يفعله سائر الحبوب فإن الباقلاء وطبخ غايه الطبخ لما فارقته رياحه ولا تلتفت
عنه وكل هذه الصفات في كشك الشعب إذا أجيد طبعه وأحكمت منفعته على ما وصف وهو أنه
ينبغي أن يترشح من الشعب ما كان حدينا أيضا صليا ملزما وكان يربو في الطبخ ويتفتخ
انفخا كثيرا ويقتصر بقشره رجا وورق وضامعتلا ويؤخذ منه ميكال واحد يلقى في قدر
لظيقة ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسة عشر ميكال ويطبخ شامعة لتهنق يبق منه
ميكالان ويجدد قدره بكمه وضربه بالماء وشاب حتى يمتلأ اختلاطا جيدا ثم يصفى بالمصفاة والماء
الصافي ينال له كشك الشعب (في خبز الشعب) فاما خبز الشعب فيا رديا يس وغذاؤه أقل من
غذاء مشير الخنطه وهو مزاج الرياح يجفف الطمعة فن اراد اككله فذا كله بالاشياء الدسمة
كالسمين والازبد مرق الامقيد باج (في سويق الشعب) اما سويق الشعب فان غذاءه أقل
من غذاء الخبز ويسه ازيد وهو صمد مطفي طابى للطن من الاسهال المرى وهو احد
للحم ودين من سويق الخنطه الا انه اكثر ربا وأقل غذاء واسرع للمحاراض المعسدة
(في الأذن) الارز يارد في الدرجة الأولى يابس في الثانية والذات صا وجبس البطن حب اليس
بالقوى فان خلطت معه الجوارس ولم يطبخ فانه يقل البطن محلا شديد الاشياء ما كان منه اسحر
رما كان منه فارسا وأما في كان الارز أيضا وطبخ بعد ان يغسل غلا جيدا بالسمين أو دهن
الوزا والشبرج أو الالبية لم يكن له فعل في جنب الطبيعة بل يسكن اللذع الماوض في المعدة

من وجع الأذن الباردة
السبب وكذلك دهن
الذات يسكن وجع الأذن
الباردة السبب أطوارا
النساء إذا حبلت في الأذن
سكن وجعها الحار السبب
وكذلك إذا أحرق شعر
الإنسان وخطا بدهن
ورد قطر في الأذن سكن
وجعها الشديد وعساة
الزمان الحامض يصبه
إذا خلطت بعسل نقت
من وجع الأذن الحار السبب
ودهن - ب النار قلنه شفع
من وجع الأذن الباردة السبب

وزيد في اللبن ويدر البلع والبول والماء المطبوخ فيه الحصى مع الكمون والدارصيني
والشبت يكون مسخما مطلقا مقطعا للاخلاق الباردة مقتا للجارية التي في الكلى والحصى
التي في المثانة والحصى الاسود يبلغ في هذه الاحوال وفي نوعي الحصى قوة وجلاء وقطيع بهما
يجلو الكلف والبلق الرقيق ويطلق الوسخ من الجلد من اراد ان يأكله مسلوقا من غير ملحة
لقاه فليأكله بالعصير والمخ والقوتنج (الترمس) الترمس حار في الدرجة الاولى يابس في
الدرجة الثانية فيه مودة قويه يما يطبخ فاذا طبخ بالماء والمخ حتى يذهب موده كان عسر
الانفس ضام بطيء الاخذ او عن المعدة ولا يخلط اعدا فليأكله اذ لم يستحكم انفسه فاذا انفسه
كان غداؤه كثيرا ولذلك صار عدا مواتا لاصحاب الكد والتعب ومما يعين على خضمه
ان يؤكل كل الملح والصفت والافجدان والقوتنج او يعصب عليه المري والزيت وهو اذا اكل نأ
بمرارة فانه يدر البول والعلث ويسقط الاجنة ويخرج الحيات والدود وحب القرع ويفتح
السد الذي في الرئة والكبد والطحال وموده يبلغ في هذه الاعمال من حره (في الحلبة) الحلبة
حار في الدرجة الثانية وهي ملينة للطبيعة اذا اكلت مطبوخة قبل الطعام وان اكلت مع
الخبز كان تليين البطن اقل وهي تحدد حديد اعدا وغيا باوالماء المطبوخ فيه الحلبة اذ اخلط
بالعسل وشرب لبن البقر واحذر الطلح ودم النعاس وهي طيخت الحلبة مع اللبن اليابس طجنا
جيدا ثم شربت والقي على مائه اكل وطبخ ثانيا حتى يصير كالامق فتع ذلك لاصحاب السعال
المتيق وشقي الصدور الثمن اخلط الغليظ المزجج (في اللوبيا) فاما اللوبيا فحار في الدرجة الاولى يابس ومن اجه
بارديا يس ومنه لجر وفيه مودة وتفتح الارفة فتنه اقل من تفتح الباقلاء وقريب من تفتح الماش
ولذلك ينبغي ان يؤكل مطبوخا مطبوا بالزيت والخل والمري والحردل والكراويا ودارصيني
والصفت فانه حينئذ يكون اسرع المجردا من المعدة واما اللوبيا الاحمر فحار في الدرجة الاولى يابس
يحذر الطلح والخلط بعض التلطيف وينبغي ان اراد اكله ان يأكله تلخ والخل
والخردل والصفت والقلقل (في السمسم) السمسم حار في الدرجة الاولى رطب في الثانية وهو
اكثر البرودة وهذا لذلك صار يطبخ المعدة ويخرجها ويكثر شهوة الجوع ويغني والخلط المتولد
عنه خلط غليظ لزج وهي وجسد الانسان في معدته اذ عاورة بسبب خلط حاد او دوار
او شراب عتيق ثم يخرج من دهنه جوعا يمكن ذلك اللزج من اراد اكله فليأكله فليأكله خفقا او ياكله
بالعسل فانه يدر عن معدته (في الخشخاش) فاما الخشخاش فاصله لا تاكل الايض
وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة ولذلك صار ينوم والاسود منه يورث سباتا ولا ياكلها شيعة
من السعال ويمنع ما يقع من الصدور وغذاء الخشخاش غذاء يسر وانه ما كل السكر
والعسل (في الشهد) الشهد الحار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة تدرى للمعدة
مصدع للرأس مدر للبول محلل للرياح يخفف المعنى وقوة يسيبه ومن اراد ان يدفع ضرره فليأكله
مع اللوز والخشخاش والسكر

• (الباب السادس عشر في ذكر البقول واصنافها واولا في الخبز) •

واذا قد اتينا على ذكر الحبوب وانواعها فليذكر الان البقول وتقدم اولاد كرايس اذ كان
افضل البقول كلها فقول ان من ارج النخس بارد رطب في آخر الدرجة الثانية وهو اغنى من

الاذن فاقرا سكن وجعها
البارد السب فالحلثوم
• وكذلك دهن الشفنج
يتسع من اوجاع الاذن
الحار السب قطورا وكذلك
عصارة النخس تنفع من
وجع الاذن قطورا واذا
خفف على المريض الشفنج
من شدة الوجع فقطري
اذه سمننا بقر يا عسقا فانه
يسكن وجعه • قال بقراط
واذا اشتد الوجع وضعف
المريض عن عمله فقطري
الاذن لبن امرأة مرات
سكن الوجع

البانديج بقلة زردية عسرة الانهضام ولدهامسده وماغيراته اسهنة ملطفة ومينقي
لاستكها ان يخلطه ايقله سقاء (في التنازع) التنازع حار يابس في الدرجة الثانية وفيه
رطوبة يجره شهوة الجوع وهو يقوى الماسدة ويقوى الكبد الباردة نافع من القي
والنواق الحاد من الامتلاء ويجود الهضم (في الطرشون) الطرشون حار يابس معين على
الاستمرار. وقوله سدة محلل الرياح الا انه مستحق كثرته ابطا انهمضه وكذلك التنازع
(في البانديج) البانديج يسهل في سائر تباينة معتدالة مقوية للقلب والكبد مفرجة للنفس وتنفع
من المرة السوداء وتسمى الذهن (في الرشاد) بقلة الرشاد حار يابس ملطفة نافعة من البلغم
والرطوبة محللة للرياح وان اكلها عجز وقليلها المنطس والهند (في الكرفس) الكرفس
حار يابس في الدرجة الثانية محلل للرياح مد للبول مفتح للسدد العارضة في الكبد والطحال
مد للطحل مسدد للرأس والمرى منه اقل سرارة ويساو ينفق ان يحلط بوزق النسل يوسن
به الصداغ (في الكزبرة الرطبة) الكزبرة الرطبة بقلة هي اشبه بالدها ومن الغضا فانهم اربعا
قنات والقليل منها يعمل ما يعمل الكثير من النسل والتدويم والتقدير وليست مما ينفق كل
مفرد ولا يختص في الطبخ لتلييب راحة المفرد وادامصفت بعدا كل التورم والبل ذهب
برائحته من القم وكذلك رائحة النعنع (القناري) القناري حار يابس في الاول وسنمع
قبض لطيف جلابطن البطن ويقطع الكجوسات العليظة وهو مفتح لسدد الكبد والطحال
مولد للسودا ويقمع من البواسير (غيب التلب) غيب التلب بقلة ايضا اشبه بالدها ومن
الغضا ومن اوجها حار يابس في الدرجة الثانية وفيها مرارة تطف بعض التلييف وذلك
صارت تداء البول وتنفع سدد الكبد والمثانة والحكى وتنفع من الاورام العارضة فيها والله اعلم
(في قنبان النبات التي تخرج على البزور) ان هذه الفضيان من سائر البقول لعل ان تنزر
هي رطبة تفعل لآكل وكل برزمن هذه فقوة وتعمل مشا كل لآبات التي هو منه وفيه غذاء
كثير من السدا الذي في ذلك النبات ورطوبته اكثر من ربا وفيه (الهليون) الهليون حار
ورطب معتدل الغضا والبستاني اوطا كثر غضا من البري وهو يولد المني ويجعل شهوة
الجوع ويداء البول وغذاؤه متوسط في القلة والكثرة وفيه بعض الجلاوة لآل ينفع سدد
الكبد والحكى وهو يولد كل ما يوجب الهم وسلافة لآل وتوابل الحارة والمرى (الهنيط)
الهنيط بارد يابس مشا كل للكرب الا انه اقل تنفيسا منه والدم المتولد منه مدمد ري وينبغي
لاستكها ان يجيده لقهو ياكل بالعلم الهين وبالخالي والمرى والزيت والتوابل الحارة فاعلم ذلك

باب السابع عشر في اصول النبات

(السلجم) السلجم حار رطب وفيه غلظة وثققة وذلك يقضى غذاء كثيرا ويزيد التي وفيه قوة
ملطفة يمدد البول (الجزر) الجزر وقنقح عسرة الانهضام يجره الباء ويداء البول واذا اكل
عطبو ساكن ال ضرر امته نيا في التنبيل) فالما القبول فهو حار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة
وهو ردي المسعدة مشير لما يوجب البلبش منتشا ولذلك حار يستعمله من اراد ان يوقف غداؤه
ردي غلظته بطلي الهضم عسرة الالهة او عن للعدة وزعم قوم انه يبعث على الاستمرار والامرا
فيه بالقدلانه لا يقرى فضلا عن ان يجرى وورقه امرأ أن اصله الا انه يزيد في شهوة الجوع

سدد الاذن وكذلك دهن
قوى الخوخ ينفع سدد الاذن
قطورا وكذلك دهن
الزبد ينفع سدد الاذن
قطورا وكذلك عصاره
الساق بمرارة التورم تنفع
سدد الاذن قطورا وكذلك
اللوز المزين ينفع سدد الاذن
قطورا وكذلك دهن
البسان ينفع سدد الاذن
قطورا
• (سلج الطرشون والمعم) •
اذا احس بجر الراسوش
عليه خل راق يضاه نفع
من المعم والطرشون فانه

(الابول) فاما فصل الحار يسوق لموجبة لراية وقسمه طرية وريح مباح شهوة
الجماع ويزيد في الخوف وهو مبدع لمرأى ويشتي لي اراد ان يحل بالكلية يتصل بالكلية وريح
الموجبة (في النوم) فاما انشور فهو انشور ان في النوى يفسد البسل وفقرى منه في فخذ كدم
منه وهو يرمي البسل اسما تو ياد يرمى جوهر من فوهة وفيه سرافة قوية وهو انشور
البسل واد اطيح ذهبت عنه القسامة والحرقاة وفشى منها سحلا وما يطبع فانه فضاء منه
يسير زود وهو انشور يلد من العذراء انشور بمعد الحصى في الذنك وسبعه اذ يطبع فليلا
لانه يتولى الحارة المرزبة ويصيد الهضم وينقي ان لا ياكل من كانت خفيفة معدة فادق
واسهروا ومن وسرع الجالس داع وينقي ان يطبع في الخمر والحصرم والمجن الحار والسر
السمين (الكرات) الكرات هو افلها لمرتويسا وانها مائة وليس يمدح كذا يمدح
التم والبول وهو يرمى في شهوة الجماع وينع اهاب البواسير اذا كل نيا او مطيرة
ازر من السمن يرتفع الامة الو تنول في الرياح

• (الباب الناس عشق في غار القول واد في الباد لجان) •

الذي لجان عشق بحسب حسنة وصاقت فما كانت حقا وفيه حرارة فهو داييس
ولعل حرارته تنير، اتم والمتقين وما كمنه حد يثا لبان الحرارة قباد داييس وهو مولد
السودا وسقى لكل نيا كمن عرا لنام شام بلى الاشد ادر من المصدة ويولد شلنا خلقة
سودا واد اذا كل مطبوخا كان سريع الانشور وغشى غذا استرخا وما علة بالخل
والكر او ما في شهوة الطعام لتفر شقم المعدة ويحسبنا يطبع تكون فوهة وينقي لمن
اراد طعمه ان يفسد ما ويتش في الماء الملح وهذا فضا سا لول ليس يتبين شره سرعا
(الكسكر) الكسكر البس ان داييس وفيه فخر يحسن لطيفة وهو افلها جوهر او اسر
ان شام من البذل لجان اذا كل نيا واد اطيح يسل لشمته وهو لولها السودا وينقي ان يسل
ويطبع باهم العين (الحرف) الحرف هو الكسكر البس وهو داييس وينقي البس ويطلب
العرف ويد البول (الفرع) الفرع داييس في الدرة الثانية وضا في بسير لطيف ولقد
صار غذا اسرافا خصوصا ومن لول في عطف ولا صاحب له ال اذ انه في صادق الفضة خلدا
ويثا استعمال الى طيبته ولول في البذل خلطا دشا وذي في كاه اهاب المزاج الباردة
ان ينشيب التوابل الحارة كمن قتل والنوم والشم (البطيخ) البطيخ داييس في الموجبة
الثانية وهو سريع الانشور ادر من البذل لجان من الجلاء لول في صادق الفضة خلدا
والكف الرقيق من الجلاء لول في صادق الفضة خلدا وهو مولد لولها وذي
اكرس البطيخ احدن الهمة لانه سريع الصادق الفضة خلدا وهو مولد لولها وذي
في اقول باليوس ان البطيخ لاف في المصدة كل شيا بالس والبطيخ الحار ال الذي
يكون من القتا اذا كبر ونشج فانه شيا في جميع سالاه بالبطيخ الا ان شام دون فساد البطيخ
ويشتي لمن اكرمه ان يشرب بعده السكبيخ فان كان قد اسرف في اكله فليست عمل بعد
الذي غيما من ثاقته وينقي ان ياكل بين طعامين ليقتل بالطعام ويصفه وهو على عينه
تنقي الطعام لبله التي يه (الخيار والتمام) باردان وطيبان عطفا ان شام من مكان

المرزبة واد ينشور منه
من الحكة وكنته من
فما تدمع من مثل السع
فغورا وكنته من
لشروع اذ الطرف الاذن
تنسج من الدم وكنته
البسل اذ انشور في اذن
تنسج من الدم وكنته
الخلل الطري اذ اذق
وقطرت سار من الاذن
تنسج من الدم وكنته
افطرت سار من الطري
ويان البسل اذا طرقت
الاذن اذ اذق وما حارا
سكن له وكنته شول

للعطش مدد وان للول والخباز ابرد من اجابن الشتاء والظف وقبه شي يسير من قبض الا انه قد
يحدث لاسكته في الوقت بعض العطش لاجل ما كان في معدته من اركنه لانه يستحيل في مثل
هذه المدة وينبغي ان اكثر من اكله ما ان يستعمل عقبه عملا (البطيخ الهندي) وهو الرطب
هذا البطيخ بارد ورطب يسكن العطش مطلقا للبرودة ويتقنع اصحاب الحيات الحادة والدمغراوية
واذا سقى من ما منع السكر كان ابلغ في التبريد ويتقنع اصحاب البرقان الحادة عن حرارة
الكبد والعروق اذا سقى منه مع العلباشير والسكر وينبغي ان تتوافر اصحاب المزاج البارد
الرطب فان دفعوا الى اكله قلما كلوه مع العسل او يتبعوه بالعسل (قصب السكر) قصب
السكر حار رطب نافع من خشونة الحلق والصدر وقصبة الرئة ويجلو الرطوبة التي في اذن او يبدد
البول ومعه تنقع زبادي ومق اوان يبل نفسه فيقشره ويقطع بالمالح المالح يبل نفسه في
الموز ان الموز حار رطب في الدرجة الاولى وهو كثير العذاب بطي الاخذ اربع المعلقة
لا سيما ان اكثر منه فانه يورث نقلا ويتقنع من خشونة الصدر والرئة والسعال وقروح
الكلى والمثانة وهو مد للبول زائد في محروك لتهوؤ الجماع لمن البطن وينبغي لمن تغسل
في معدته ان يشرب بعده سكينة سكرية وينبغي ان يؤكل قبل الطعام (الكاهن) مزاج الكاهن
بارد رطب غليظ الجواهر عسر الانم ضار مهله للبلغم ومتنوع اسود وهو اسود براد وغلظا مولد
للسوداء والبلغم والسوداء وهو من الاغذية المملطة الرديئة ومنه نوع قتال يقال له الفطر
فاما النوع الذي يؤكل منه فحقا اكثر منه عسر على فم المعدة وتقل
وعشى وضيق نفس فذلك لا ينبغي ان يؤكل بل يجنب وينبغي ان ياكلها مكسبة على الجسر
او مطبوعة بالخل والزيت والمرى والكر او بالقليل والارصيني او بالزيت والصعتر والقليل
وما يجري هذا الجري

• (الباب التاسع عشر في ثمر الشجر والاكثار والبساتين والاولا في التين) •

ان مزاج التبريد حار في الدرجة الاولى وما كان طريا فهو ورطب في الدرجة الثانية واليابس
معتدل في اليبس والرطوبة حار المزاج وغذاء ومعتدل والنم المتولد منه اجود من الدم
المتولد من سائر الاكاهة وهو سرير الانم ضار والاكاهة اربع المعلقة من الحلاء ولذلك
صار يلين الطبيعة لاجل ان كان طريا مستحسب الشج ويتقنع من السعال وينقي الصدور والرئة
والكلى والمثانة لاجل ان اكل مع بعض الاشياء المملطة بمنزلة القوتنج والصعتر والحشا وبعبارة
التين يولد الرياح عسر الانم ضار بطي الاخذ اربع المعلقة والتين اليابس اقل تولد للرياح
واجود واصح لما وصفه فنان التفتة لما فيه من قوت الحلاء وقى اذ من على اكل التين يولد في
البدن القليل لاجل ان كان يبدد فضول رديئة وينبغي ان اكثر من اكل التين الطري منه
ان يشرب بعده سكينة سكرية واليابس بالجو والوزن حار حار يبعث في تليين الطبيعة
(في العنب) اذ في قريش التين في قصبته على سائر الاكاهة وتوسط في الغذاء وجودة
الدم المتولد منه اذا هو انهم من المعدة سريعا فاما قريش التين فانه يولد في قواها ورياحا افضل
النم ما كان رقيقا في البلد كثير الماء فان كان كذلك فانه يلين الطبيعة فاما ما كان على
خلاف ذلك كان ابطا انهم ضارا وقل تليين الطبيعة وما كان من العنب بالفاحلوا فزاجه حار

مدقوق بهل منه فنية
مجمونة بهل معقودة على
النار ووضع في الاذن فانما
تنفع من الصمم وكذلك
دهن الخردل اذا قطري
الاذن وكذلك حرارة البقر
اذا صب في الاذن ففتت
من الصمم فانه الرازي
وكذلك حرارة العنبر والمز
تنفع من الصمم وكذلك
قشر القبل اذا دق بالمخ
وقطرت عصارته في الاذن
تنفع من الصمم وكذلك
القطران اذا غلى منه فنية
مفحوة فيه ووضعت فيها

وحب وما كثر فيه حوصلة أو كثر فربما يسر عقل الجبن والمسرمة تشد برادها
 وتحب الحرارة إذا كان يدها بارداً. ثم قد مر أرباب الطب والاعشاب والحقائق
 الحشائية كالتيسر في الأما كان غلبة الجرم ورسى في الخشب مع حرمه وحبه كان يسيراً
 لانه قام واما في امتص والي حرمه وحبه كمن سريع الاتهام والاقتصاد او لم يتقسط
 (في التزيب) فما زيب فزاجه يصيب مزاج العنب المتخذة وقد زما به لتجيبه في العقل
 الكثرة والله وما يكن من الزيادة في حصاد الحلاوة فهو حار والمزاج ويضد هذا كثيراً
 وهو نوع لحدود الرخاذا كان فيه مازوجة غليظة وما كانت في ما يناسب بالهم فهو قبل
 الحرارة وتواضعها يسر لطيفة وصق اواد الاسنان بلين اللينة فلما كل التزيب بهم
 مفرد في الجرم وان شريعتهم لطيفة قد كاه الله للعين انفسه كما كانت العنب التي
 لطيفة لطيفة من حرم العنب من اود ان يجس الطبيعة فلما كل التزيب الخاضع بحجمه
 (في القوت) مزاج لاوت بارد في المروحة الاولى وطبق الثانية وما كانت لتجيب به مزل
 لطيفة وما كثر منه في حرمها ومن اجب براديس والقوت التبع المبريد التي يقع
 الله والقيح عليها الحرارة وليس وإذا كل القوت والمدة تقيح الحدو منها يسر ما ولو
 البول وولم تطل جيداً وان كان في المدة فضل روى اسرع اليه انفسه وتزيبه في
 مذموم ولما يترك قبل الطعام ويشرب بعده سكتين (في المشغ) المشغ اود رطب
 سريع الاتهام إذا كل قبل الطعام على تمام المدة في كل في المدة طعام لم يند
 وقد في المدة وان كان لها فضل روى اسحال الى طيبة ذلك الفضل واسرع اليه انفسه
 ولما لا ينق اذ يترك كل المشغ بعد الطعام لا يجتبه الطعام للتقدم من الاخذار من المدة
 نفسها يسر الماس من يجتبه المشغ ويثقله بالبارد ويشرب ذلك الماء على الرين
 تبرد وتشتت وينقي لمن اراد كل المشغ الطرى ان يثقله لسكتين العسل والية
 المسكة (في الخوخ) الخوخ اود رطب وولم تطل والقوة المتولفة اغلظ من الغذاء المثل
 من المشغ وهو المشغ وليس يشد في المدة كماء المشغ وما كان من الخوخ رطوباً يخرج
 عنه نواهيم فهو اسرع انها ما واخذار من المدة وما كثر منه متساوياً وهو حرم
 حليجندج فهو اقل واذا انها ما وصق اكله اصحاب المزاج البارد فلما كلوا جلد رطوباً
 مر بها وحل القل او شربا العسل (في الرمان) الرمان من اجبه اود ما كان مشكلاً
 فهو قوي البرد معتدل الرطوبة واليسر لطيف طامع لصفراء مقوكسب والمهبط الحار في
 مسكن في وشب الرمان الحامض اذا جفف عقل الطبيعة ومنع المواد السفراء بين
 الاتصايب الى البطن والرمان الحلو معتدل في الحرارة والبرودة وطيب المزاج والشرع منه
 المعروف لا يلبس اذن التجيد تنفع من السعال الحاد من حرارة حرمه وولم تطل في المدة
 الباردة ذكر ابقراط في كتابه السعي في تقيح ان امرأة كان يجمعها نواها على قم معدتها
 وكان يسكن عنها الرمان مع سوق الشعير وقال ان الوجع كان يعرض لها من مر لركش
 كان يسحب اليها قم معدتها وكان ماء الرمان يطبق تحتها والوجع ينشف (الفرجل) الفرجل
 براديس قابض مقو لمعة الحارة عقل لطيفة اذا اكل قبل الطعام ولم ينلها نواها اكل

الاذن تفت من عقل الله
 قال الرازي اذا اجتر
 الاذن سيرة الكرب او
 شبيه تنفع من عقل السبع
 (فصل)
 وشرب البول في الاذن مران
 كسيرة تنفع من الحار
 وكذا صفة الكبريت اذا
 فطرت في الاذن تفت من
 عقل السبع • واذا طبخت
 عقل السبع في الزيت حتى
 اختلها في الزيت حتى
 تجرى ثم تفرش في الحار
 في الاذن تنفع من الحار
 (ملاح النوى والطين)
 صارت ديجان ودفن لوز

بعد الطعام وغداؤه كثيرا وما كان منه غير نضج فهو عسر الانضمام عن المعدة بطي الاخذار
قوى الحس الطبيعية وما كان من السقر جل حاسة افرجه بارد في الدرجة الثانية يابس
في الثالثة وما كان منه حارا فهو معتدل المزاج في الحرارة والبرودة وكلما كان اشتد قضاؤه
اكثر يساوماؤه اشد تقوية للمعدة واقل جسا للطبيعة ويرمه اشتد جسا (التفاح) التفاح
منه ماض وهو بارد يابس مقو للمعدة الصغراوية واكثر من في هذا الفعل الجفت والقوى
المزومة كان منه خافا يضافه وحابس للطبيعة عسر الانضمام وما كان منه حارا يضيفه
معتدل في الحرارة والبرد والشاى عنه اعدل انواع التفاح واجوده غداؤه اكثر تقوية للمعدة
والقلب لطيفا تحت ومن بعده التفاح الاسمينى ومن بعده القوقاي والتفاح ردى
الحمص والحامض منه اشد ردة ومن اكثر من اكل التفاح وتقل على معدته قليلا وتولد به
شيان جوارش العناغ وهو البنداقون (في الكمثرى) الكمثرى ما كان منه حارا يضيفه
كثيرا فهو معتدل المزاج ماثل الى بردي قليل وغداؤه اكثر من غداه المسفرجل والتفاح
وما كان منه حامضا وفيه قبض فهو بارد يابس حابس للطن متى اكل قبل الطعام ما ين لها
وهي اكل بعد الطعام منع البصار المتراكم من المعدة الى الرأس (في الاترج) الاترج فيه قوى
مختلفة وذلك ان قشر حار يابس في الدرجة الثانية هطرا الى التجمد مقو للمعدة والكبد الباردة
ومحال الرياح حتى تنوول منه معتدريه فاما حتى اكثر منه ابطا انضمامه لصلابته ولجه بارد
وطبي في الدرجة الثانية غليظ على الانضمام والاخذار عن المعدة فاذا انضم غذى غداؤه
كثيرا تولد منه البلغم والحماس منه بارد يابس في الدرجة الثالثة ملطف للحرارة قاطع للصفراء
يشهى الطعام نافع من الخفقان العارض من الحرارة واذا الطبعه القوي او الكلب اذهب ما هو
موافق للحمومين وطبيخ الحامض مسكن للعطش مشه للطعام قاطع للاسهال والنقي داما
حبه طار يابس فيه يسير من الرطوبة ودهه ينفع البواسير وينقي لى كل الاترج ان يقشره
يل يا كله يقشره ويضعه جيد حتى يصحق ويليا كله بالعسل قبل الطعام ولا يا كله بهه شيافى
ينضم (في الاجاص) الاجاص بارد في الدرجة الاولى وطبي في الثانية والحامض منه اشد ردة
وهو ملين الطبيعية وما كان منه حارا كثيرا فهو اكثر تليينا للطبيعة وما كان منه حامضا فهو
عطى للصفراء قليل التلين الطبيعية واليابس منه اقل تليينا من الطين الطري ومق طنج
الاجاص وصفي ماؤه والنقي عليه مكر او عسل او ترنجبين كان ابلغ في تليين الطبيعة (في الجندار
والطلع) الطلع والجمار جميعا غداؤه باردان وما كان منهم ما غضا وطيبس فيه قبض فهو
رطب المزاج وغداؤه متوسط وما كان قابضا فهو يابس عسر الانضمام وغداؤه معتدل حابس
الطن (في ثمر العنق) ما كان من ثمر العنق حارا يضيفه وحار وطيب معتدل في كثرة الغداؤه وقلته
ملين للطن زائد النقي وما كان منه طريا الهى الرطب فهو اكثر رطوبة واقل حرارة وازيد
في شهوة الجماع الا انه مصدر للراى وما كان من هذه الفرة قابضا غير نضج وهو البسر فهو
أميل الى البرد واليبس عسر الانضمام حابس للطن تولد له الرياح مقو للمعدة الا ان ما كان من
البسر حارا فهو ماثل الى الحرارة وما كان منه اخضر فليس فيه شى من الحرارة وهو اشد جسا
للطن والنوع المسقى قسب معتدل في الحرارة يابس حابس للطن وما كان من هذه الفرة حارا

مزاد انظر في الاذن نفع من
الدوى والطين وكذلك
يتبع منهما تطهير البول والعجل
في الاذن وكذلك ماء البصل
تطهيره في الاذن ينفع من
الدوى والطين وكذلك
عصارة التمرين اذا طهرت
تذهب من الدوى والطين
وكذلك عصارة السذاب
اذا خلطت مع قشر دمان
وطهرت في الاذن تذهب من
الدوى والطين وكذلك
تطهير عصارة الثعلب وكذلك
مسادة القسم اذا خلطت
بماء الكزكاث تذهب من

هذه اوجده معتدل في الحرارة والبرودة (حبة الخضر) الحبة الخضراء والبطم حار
يايسان في الدرجة الثانية وما كان من ذلك ولطائفه وائل حرارة وبسا وعتا فاعان للطحال
مدران الببول والعمت والذان في البية لاسيما ما سكن منها وطباو شتعا ان احباب البطم
والرطوبة ودعته ما يتبع من القوة والقابح ويحلل اودام الطحال (في البسقي) فاما التيق فاما كان
منه وطبا فهو بارد رطب موهل للبطن والحامه اقل يرد والمائل الى الحوضة اشد برديه قبض
به يعقل البطن واليه ايس منه بارد يايس حابس للطبيعة وغذاؤه عذاي يسر (في الزرور) اما
الزرور والجلبي الاصفر فهو مائل الى الحوضة قليلا وهو بارد يايس مطلق والحرارة نافع للصقراء
وفسح طرية بها تقوية السكيد والمعدة الحاريتين وهو حابس للطبيعة قاطع للقيء واما الزرور
البستاني الاحمر فبارد رطب موهل للبطن (في القيبراه) فاما القيبراه باردة يايسة قايضة حاسبة
للبطن وهو غذاؤه موافق للاطفال لانه يعدل طبيعتهم اذا اطعموا بالامامع البانهم وغذاؤه حار
الخرتين عذاي يسر (في الغناب) الغناب بارد رطب موهل للبطن بطني الانضمام والاختصار
عن المعدة وغذاؤه يسيرا لان اله المطبوخ فيه يبرد ويرطب وينكس الحدة والذع العارشين
في المعدة والامعاء ويطني الصقراء وحرارة الدم ورتفع السعال اذا كان من حرارة ولبني
خشونة الخبيرة والصدرة فاما البانوس فانه يذمه ويقول ما عرف له في حفظ الصحة على الاحماء
ولا في ردها على المرضى عملا بل هو صرا الانضمام بطني الاختصار عن المعدة (البستان)
البستان بارد رطب كثير الرطوبة والرطوبة مسكن للحرارة ملين للطبيعة يذو وجهه قليل
العذام موهل للبطن بطني الاختصار عن المعدة

• (الباب الحادي والعشرون في صفات الاغذية من علوم اللوائى) •

واذ قدما يتنا على ذكر الاغذية التي تكون من النبات فاما ما اخذ الا في ذكر الاغذية التي
تكون من الحيوان ونشئ اولاذكر الحوم من اللوائى (في الحوم) اقول ان الحوم كلها
حارة رطبة كثيرة الغذاء كثيرة التوليد للدم وبعضها ينضج بعضها ينضج الحامات فاما لحوم
المواشى فاصولها لحم الخنزير وذلك لانه معتدل في الحرارة والرطوبة وغذاؤه كثير
والتوليد منه من الدم اجود من الدم المتولد من سائر الحوم لانه الام الحوم كلها يدين الانسان
وافقه الله ولذلك قال بالنسوس ان قوما اطعموا لحوم الناس على انه لم يخزف فيهم بشكوا
فيه ولم يفرقوا بينهما الا في الرائحة ولا في الطعم ولا في اللون وهذا دليل على شدة قوامه ليدن
الانسان وانما تانين منها لحومها كثيرة الرطوبة موهلة للبطن ولحوم الخنا الصقراء وهي
الحلان اكثر رطوبة وحرارة موهلة للبطن ولحوم الاناث منها وهي التعاج تولد دماديا وكذلك
لحوم كبير المعز لان لحومها اقل حرارة واقل رطوبة وهي مائلة الى اليأس عسرة الانضمام
فاما لحوم الجدا فان الدم المتولد منها دم جيد لان من اجها اقل حرارة واقل رطوبة من لحوم
الحلان وهي معتدلة الرطوبة واليأس مربعة الانضمام والدم المتولد منها معتدل في
الطافة والغلظ فاما اناث المعز والنسوس فأنهم المتولد منها غليظ ردي مائل الى السوداء
(في لحم البقر) فاما لحم البقر فغذاؤه كثير غليظ عسرة الانضمام موهل للسوداء لاسيما البقر
المستكمل فانه من ادمن على اكله الانسان وكان طبعه مائلا الى السوداء اصابته امر اض

اذا مضى دخل بطبخ خاتق
نفس من قروح الاذن
وأبرأها وكذلك الزرنج
الاحمر اذا مضى مثل العيار
بعسل ونخس في قسيولة
وجعل في الاذن نفع من
قروحها بليغا وكذلك
بول الانسان اذا قطر في
الاذن أبرأ قروحها واذا
خلط الزرنج بالصل
وقطر في الاذن نفع من
من اللثة ولحم القرحه
وكذلك اذا قطرت في الاذن
مسارة البصل قطعت منها
التهة التي تسبب وكذلك

وطعمه ساعذب ومن اجبه مارطب مائل الى البود ما هو لسايم تهما يجوهر العذ والمثى ولحم
 الشدى اشده حلاوة واكثر غذا وارطب من اجابيب اللين وهو موافق للبلغم وكلما كان من
 الشدى اربط كان اكثر تولد البلغم لبرد من اجبه فاما الخصى فائل عذوبة من الشدى وابطأ
 انضماما ولحم المتولد منه اقل جودة من الدم المتولد من الشدى وفيه مع ذلك رطوبة وما
 كان منه من حيوان مسن كان ابطأ انضماما عما يكون من الحيوان الصغير السن وما كان
 منه من حيوان صغير السن كان اسرع انضماما واعذب طعما ويصعب لحم الحيوان في
 الجودة والرداء ان يكون حال الخصى في جودته وردائه واحدا الخصى خصى الدواك السجينة
 وينبغي لا كل هذه ان يأكلها بالغ والصغار والقوتج والاشجاء (في العين) واما العين فركبة
 من جواهر مختلفة أهم من رطوبات ويطباق وعسل ومن الذي يؤكل لحمه العسل
 والسمين والعسل اسرع ما يؤكل من أعضاء الحيوان انضماما واتحداداً اذا كان كذلك
 من حيوان له محمود الغذاء والسمين لرجع بطاف على فم المعدة وينبغي ان تؤكل العين بالغ
 والصغار والاشجاء (في الكبد) واما الكبد فاجها حار رطب نقيذ الطعم غليظ بلي
 الانضمام الا انه اذا استمرى غنى البدن غداه كثيرا وادم المتولد منه محمود وافضل الكبد
 في الذائفة كبد الاوزال سمين بالعين واللين ثم كبد الدجاج الممن ومن بعده الخنزير السمين
 ولذلك كل حيوان سمين فكبده قليلة لاسميان كان سمين بالتين وينبغي لا كل الكبد من
 المواشي ان لا يكثر منه فانه بلي الانضمام وان اكثر من فليقبه بالحوار شبات لاسميان كبود
 المواشي (في الطحال) واما الطحال فالدائم المذوق له مدي مائل الى السواد الا انه من الخنزير
 اقل دما ومن الحيوان السمين اقل دما وهو اربأ من الحيوان المهزول فينبغي لا سكله ان
 يحلظه بالسمين وينفضه جيداً (في الرئة) واما الرئة فترى بسة الانضمام قلبه الغذاء
 الا انها موافقة للبلغم (في القلب) واما القلب فقلب سمير الانضمام جدا وينبغي لا ياكل
 القلب ان يأكل بعده الزنجبيل المربي او يأكله بالقتل والكمون والصعتر وهو اذا استحكم
 انضمامه غذى غذاء كثيرا (في الكلى) واما الكلى فله عشرة الانضمام ريشة الغذاء بسبب
 ما فيها من كبشة الدم (في الامعاء والكروش والمعدة) هذه الاعضاء كلها عسيرة صلبة عسيرة
 الانضمام ولحم المتولد منها ليس بالجيد بل دم ردي مائل الى البود وليس يصل الى البدن منها
 غذاءه قدر وينبغي لا كلالها ان يظفها بانثل النقيض ليعمل انضمامها ويسهل انضمامها
 (في السمين والشحم) السمين من اجبه حار رطب والشحم اقل رطوبة وحرارة من السمين
 واميل الى اليبس ولذلك صار اذا ذيب الشحم كان جوده اسرع من جود السمين وهما
 جيعان يولدان بفلسا وفضول رطبة ويرحيان المعدة والسمين يستعمل الى المراتر سرعاً
 وغداً وها غداً يسير ودم المتولد منه ليس محمود وقد يختلف بهما ما يحسب الحيوان الذي
 هو منه وبسبب صفة وطراوته وعاقته ولذلك شحم البقر اكثر شيواً اكثر مضمونة
 وشحم الخنزير ازيد رطوبة واكل مضمونة والمعلم امضى واخف وكل ما كان حديثاً كان اقل
 مضمونة واكثر رطوبة والشحم اذا كان مع اللحم كان غذاءه اجد منه اذا كان على الانفراد
 وكان اللحم مع ذلك اعذب والطيب وينبغي ان يدفع ضرر السمين وخصائصه باكل الزنجبيل

ويقتل ويهين وبسمل
 ويقتل ثم تقتل الاذن
 بشراب يصفى صرف ثم
 تقطر الادوية المذكورة
 في امرات في النار بكرة
 وعسيرة فاما تداؤه
 بالبنوس والرازي فالا
 وكذلك اذا اخطأ المزج
 والشب المحرق ومهقا
 بسمل ونقت الاذن من
 المدة ويجعل ذلك في قنبلة
 توضع في الاذن فانه تنفع
 من القروح المزمنة والماء
 القاتر يفسد الاذن التي
 يسبل منها القيق نطولا

نحوه في نفس والخلق والحيوان والنبات والجمادات والصور والصور والصور والصور
وحيثما وجد

• الباب الثاني عشر من في علوم الطب وقسمها في البدن •

ان علوم الطب هي اسرع اتم شام من علوم المواضع وقسم هذه العلوم الى قسمين
اسرع واحد هذه اسرع اتم شام من علوم المواضع وقسم هذه العلوم الى قسمين
والثاني (فاما لشعر ورواها في الطب والحق) فلهذا واسمها صفة لاسمها وديشة الصفة
والعلم للعلومها ما يربط والحق القوي بها والحق القوي بها والحق القوي بها
من ابعدها وبقي ان يتولى لاسمها في البدن فان العلم التوسعة في علم
ما كان منها من لا يربط البدن وللمدة العما في صفة وقدرها ما كان من هذه صفة
البدن او شفاها واسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
كثرة في علمها واسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
وما كان منها من لا يربط البدن وللمدة العما في صفة وقدرها ما كان من هذه صفة
الثاني في علمها واسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
في البدن (والاخر) (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
العلوم اسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
من علوم المسنة (لغالب) واسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
علمت اسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
اذا طبقت اسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
(التواضع) (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
(الكراكي) واسرع اتم شام او الفروغ (كبريتها) (واما في علم) فلهذا واسمها
علومها ما يربط (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
العلومها ما يربط (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
للمدة العما في صفة وقدرها ما كان من هذه صفة (واما في علم) فلهذا واسمها
الاجنة واقل الاجنة اجنة الصغر والحق القوي بها (واما في علم) فلهذا واسمها
الطوبى كبريتها (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
التواضع (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
العلومها ما يربط (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
للمدة العما في صفة وقدرها ما كان من هذه صفة (واما في علم) فلهذا واسمها
واما الامعة فهي من الطوبى كبريتها (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط
بحسب الطوبى كبريتها (واما في علم) فلهذا واسمها (الحيات) وما كان منها من لا يربط

• (الباب الرابع والعشرون في الاطعمة وما يكسبه الجسم منها) •

فبعضه في العلم في البدن بحسب صفة وما يطعم به (واما في علم) فلهذا واسمها

وكذلك اول الابل يربط
فروح اذن فلهذا
وكذلك صفة الجسم
بمثل جسم فلهذا
وكذلك جسم الاوردة
وربما يربط فلهذا
فلهذا وكذلك الجسم
والسليبي فلهذا
فلهذا (فصل) فلهذا
من ذلك الصفة
ويشعر من الاوردة
فلهذا (فصل) فلهذا
الرضا فلهذا
الرضا فلهذا
فلهذا فلهذا

الهريسة فغذاؤها غداة كثيرة غليظة بطنى الانتم شام واذنى البدن فصولا كثيرة غليظة وولد
 السدود والجاردة فى الكلى والخصى فى المشية لانها ماعمل منها بالبن وهو غذاة واذنى لاهجاب
 الكدو الرياضه (واما ما يطبخ) منه بالارز فغذاة او اقل من غذاة الهريسة واسرع انتم شام
 (السكج) فاما السكج فكل ماعمل بالخل فانه يقص من حرارة السم ويكسبه برودة ويسا
 ويصلح لاهجاب المزاج الحار والمقرورين والدمومين مقولاشه وقسريع الانتم شام جابس
 البطن الا ان يكون كثير اللحم (الدكبريكه) معتدلة الحرارة والبردية المزاج فانه ماعده
 الضعيفة الاسقراء والى فاعلم مقوية لها (الحصرصة) ماعمل منها بالحصرم فانه يكون اشد
 تبريدا من السكج فاعمل الاسقراءين والدمومين الا انهم اولدوا باحق الاعماء والمعدة لانهم اقمة
 لخنم تنضج لاسحاق ابدان المشايخ واهجاب المزاج البارد وهى تحبس الطبيعة (الصماقية)
 باردة قابسة نافعة للصرورين مقوية فاعده الحارة قابسة للطبيعة وزف الدم ونفثه
 نافعة للدمومين خاصة واذنى ينشئ لى لاريد حبس البطن لى يطبخ معها السلق والاسفاناج
 ومن اراد ان يحبس البطن فليطبخ معها ورق الحامض ويدان بقله الحماة (الزركشيه) فطبخ
 الصماقية فى جميع افعالها وهى صالحة لادواج الكبد والمعدة الحاريتين (الزرباجه) غذاة
 الزرباجه غذاة معتدل موافق لاهجاب المزاج المعتدل غير ضارة لهم ولا لغيرهم معدة للطبيعة
 (المضرة) غذاة المضرة غذاة كثيرة باردة المزاج مولىة للبلغم ضارة لاهجاب المزاج البارد وذلك
 ينشئ ان يكثر فيها من التوابل الحارة كالقطر والدارصيني وانخلونبسان والتعشيع والذباب
 (الاسفاناجية) معتدلة الحرارة ماطقة لمنية للطبيعة وتخلط رباحا وتصفى البدن بحسب
 مقدار توايلها لمنية لاسدور صالحة لاهجاب السعال (القنسية) حارة رطبة تزيد فى الباه مولىة
 لارياح فاذا انتم ضمت غدت غذاة جسيما (الكركنية) مولىة للسودا وحر قها لى
 للطبيعة (الفينيبية) مولىة للسودا والبلغم رديشة لاهجاب المزاج البارد قوت
 مغصا ورباحا (العديسية) مولىة للرياح وحر قها لى للطبيعة وماعل منها بالعدس المقشر
 وانخل فانه يصلح لقلبة الدم وتحبس الطبع (القلايا) ما كان منها مقاولا بالشحم
 والسمين فحارة رطبة كثيرة الغذاء بطيئة الانتم شام وما قلى منها لا زيت فان غذاة غذاء كثير
 الا انتم شامه اسرع وهما اولدنا دما كثيرا ويخصان البدن ويصلحان لاهجاب المزاج
 البارد (المطبخان) ماعمل من المطبخات بالخل والمرى والكراو يا فانه اخار قابسة بحفنة
 موافقة لاصعدة الضعيفة ولاهجاب الرطوبات والبلغم وهى اسرع انتم شام من القلايا
 الساخنة وما كان منها معسولا بالمرى من غير خل فانه اشد حارة وسالمة للبيعة
 وماعل منها بالبصل والجوز وخار رطب يزيد فى الباه وبالجملة فان اللحم يتغير من اجه ويميل الى
 ما يطبخ به من التوابل والبقر وغيرها وينشئ ان تغز وتطرح وتغز قوة اللحم قوى التوابل
 فتكون بحسب الامتزاج والتركيب (فى الشواء) فاما اللحم المشوى فحار معتدل فى الرطوبة
 واليس كثير الغذاء بطنى الانتم شام عاقل للطبيعة لاسيما كان مهزولا فاما ما كان حميما فهو
 اقل صا كاطبيعة تموافق لاهجاب الكدو الرياضه ولان كان من اجه رطبا (اللحم المكيب)
 واما المكيب فهو اكر غذاة من المشوى واما انتم شاموا اخذوا عن المعدة ولا مكيب من

• وماء الزتون المثلج اذا
 دسب قروح الاذن فقطره
 فيما فانه يبروه • قال بقراط
 واذا خلط سم عتيق بلبن
 اصراة وقطر فى الاذن قطع
 منه المدة الحاركة من الاذن
 واذا خلط العسل بلم
 اندرائى وجعل فى الاذن
 الحمر فروحها وقطع المدة
 يحرب فانه ابن سينا
 • علاج الفسرية والصدمة
 تعيب الاذن •
 قال جالينوس واذا دق
 الكندر وحل فى لبن النساء
 وقطر فى الاذن الى اصابعها

• (الباب السادس والعشرون في فضول الحيوان واولا في اللبن) •

ان فضول الحيوان من اها هو من الحيوان الماشي وهو اللبن وما ينضج منه ومنها ما هو من
الحيوان الطائر وهو البيض ومنها ما يكون من النمل وهو العسل والخشكسكين نوع من
العسل (في اللبن) فاما اللبن فانه بالجله يادرطب الان الحليب منه اقل برودة واكثر رطوبة
والخاص من منه ان يدردا واقل رطوبة وجيع الالبان مركبة من ثلاثة جواهر وهي الجبنية
والمائية والنسج وهي الزبدية فاما المائية فانها تنضج الاخلط وتطلقها وتطلق الطبيعة
والجبنية تعقل البطان وتولس خلط اغليظا والزبدية معتدلة في الحرارة والرطوبة ومنزلة معتدلة
الزيت الحديث وكل واحد من الالبان قد يغلب عليه جواهر من هذه الجواهر وذلك ان منها
ما يغلب عليه الجوهر المائي ومنها ما يغلب عليه الجبنية ومنها ما يغلب عليه الجوهر الزبدية
ومقدار كل واحد من هذه الثلاث يغلب على اللبن بحسب طبيعة الحيوان الذي هو منه
وبحسب اختلاف غذائه وبحسب اختلاف اوقات السنة وبحسب بعده من الولاد وغيره
منه اما من قبل طبيعة الحيوان فان ابن البقرة يغلب عليه الجوهر الحليقي والجوهر النسج
وكذلك غذاءه اكثر من غذاء اسائر الالبان واتحداءه عن المعدة ابطأ (فاما لبن اللقاح)
فالله الب عليه الجوهر المائي وذلك ما سارع المتحداء من المعدة واقل غذاء من سائر الالبان
واطلاقة البطان اكثر من سائرهما وذلك يجمع المستحقين اذا شرب مع احوال الابل باسها الماء
الاصفر (واما لبن المعز) فتوسط فيما بين هذين المبين لان هذه الجواهر في على الاعتدال
(واما لبن النعاج) فتوسط بين ابن المعز وابن البقرة لانه اقل سومة من لبن البقرة واقل تجميعا
واكثر سومة من ابن المعز واكثر تجميعا (واما لبن) الابن والحبل فهو فيما بين لبن المعز ولبن
اللقاح الابن الابن الابن اقرب الى لبن المعز ولبن الخيل اقرب الى لبن اللقاح ولبن الاتي يجمع
لاصحاب الدق والسيل اذا شرب حليبا حين يخرج من الضرع ووافق الالبان واقعه اها والا
فلبن النساء الاصح الايدان وكل حيوان يستقيم فليسه ردي وضار كذلك فان الدم الذي في بدنه
وردي وقد ينفذ باللبن الحليب في شرب الادوية القتالة اذا كانت من الادوية الحادة (واما
اختلاف) جواهر الالبان بحسب اوقات السنة فهو ان الابن في الربيع بعد الاولاد عند قضاء
البطن الضرع يكون ارق منه في سائر الاوقات ثم لا يزال يقل قليلا قليلا الى وقت الصيف
حتى يصير معتدلا ثم بعد ذلك يزيد على الاعتدال في القلظ الى ان تنقطع عند الحبل (واما
اختلاف) هذه الجواهر في الالبان بحسب غذاء الحيوان فمن قبل ان الحيوان يربأ كل نباتا
يسمى بخره شجير الستمونى فيكون لبنها حليبا معتدلا للطبيعة وربعا كل النبات القابض
بخره الجاهض وغيره البلوط فيكون اللبن حليبا للطبيعة واذا كان غذاء الحيوان من حشيش
جيد محمود كان اللبن المتولد من الدم جيد الصل الامر من جميعا ويقضى غذاء حسنا وينبغي
ان تعلم ان ما كان من اللبن المائية عليه اغلب فهو اقل رداءة من غيره واسرع استقراء وان
أدمن استعماله رطب من اجبه وما كانت الجبنية عليه اغلب فهو ردي وهو ذلك بولاسدا
في الكبد والمعدة وجاز في الكلى والمثانة ولا ينبغي ان يكثر منه وجميع الالبان نافعة
للصدر والرئة ولا صاحب السيل اذا لم يكن بهم حتى شديدة ولما يحدث من الامراض في نواحي

جالبوس وكذلك اذا خلط
صفاء البسفة ويأمنها
وضعبه ورم الاذن عن
ضربة او صدمة ابراهما
• (علاج الرطوبة الجارية
من الاذن) •
اذا قطر الشب في الاذن
قناع الرطوبة السائلة
وكذلك اذا قطر وصل وطلع
اندراني في الاذن قطع
الرطوبة السائلة منها
وكذلك اذا قطر فيها
القطرات قطع الرطوبة
السائلة منها وكذلك اذا
أغلى العنص في الحليب

الأم ضام يولد خلطاً غليظاً ويولد سداً وجعاً في الكلى ويحدث التقيح والتولنج وأما ما عمل منه رقفاً دون التيمر شت فانه إذا تقيح نفع من خشرة الحلق والخنجر والسدر ومن الذع الذي يكون في المعدة وغذى غذاً دون غذاء التيمر شت فان لقي البيض بالخل حبس الطبيعة وقنع أصحاب الدوسطاريا ولا ينبغي لا كل البيض ان يأكله الا تيمر شت ومطبوخاً مصبوباً على الماء الحار والزيت فان أكله وهو صلب مشد طليظط معه شيئا من الفلفل والكومون والمارصيني أرباً كل بعده فيجيب الاسهال أو كرفسا أو سداباً أو يشرب شراباً سرفاً

• (الباب السابع والعشرون في العسل والسكر وما يتخذ منهما) •

العسل حار يابس في الدرجة الثانية موافق لأصحاب المزاج البارد وفي قلوب عليه البلغم والمشايخ فانه يولد ما يجده في أبدانهم ويقوى جوهر حرارتهم الغريزية ولا سيما كان الزمان شتاً وفي قلوبهم أصحاب المزاج الحار ومن المراسنة الشاب كان ذلك ردياً لهم وفي أبدانهم المراد الأصغر وأحدث لهم أضراراً ولا سيما كان الزمان صيفاً لانه في مثل هذا الحال يستعمل الى المرار قبل ان يولد عنه دم والعسل فيه جلالة تلين الطبيعة وحدها بهاء عاش شديداً وفي أكثر منه هيج التي والغشيان وإذا طبخ بالماء ورمش عنه رغوة ذهب عنه حسنه وقيل جلأؤه وكان غذاؤه أكثر وينبغي لا كل العسل ان كان محروراً ان يقبض به كل الرمان المزول والتفاح والمكثري المربي (الخشكجيين) وأما الخشكجيين فاشد سراً وييسر من العسل وهو عسل يابس وفيه رائحة دوائية فيجلب من بلاد فارس وغذاؤه أكثر من غذاء العسل والسكر وهو عسل يابس وفيه أقوى من فعل العسل في جميع حالته واكثر منه غذاً وأجود لأصحاب الامزجة الرطبة الباقية (السكر) وأما السكر فهو وان كان يابس من فضول الحوان فانه كره في هذا الموضع لما كتبه للعسل في الحلاوة وهو معتدل المزاج لانه مائل الى الحرارة وهو في جميع حالته شبيه بالعسل غيره لا يعطش وغذاؤه أكثر من غذاء العسل والسكر الطبرز هو افضل انواعه واعفها وخاصة ما عمل بالتمر فانه إذا طبخ السكر بالماء وزعت رغوة اطفا الحرارة وسكن العطش والسعال ووجع المده والكلبي والمثانة التي في آفة (الفايئد) وأما الثابت فهو حار وطيب جيد للعلق والصدر نافع للسعال يحلل التقيح ملين للطن (في سكر العشر) فاما سكر العشر فهو طيب يقع على شجر ينشأ له العشر وهو لطيف شبيه بالسكر الطبرز وهو يولد بالغرب واليمن (التبرجيين) وأما التبرجيين فهو أيضاً طيب يقع على شجر بحر اسان ورمسا وقع على شجر بحر اسان ورمسا وقع على الشوك ومن اجه كزاح السكر لانه اللطيف واكثر قوة جلأؤه وفيه رطوبة فلذلك صار يلين الطبيعة (في المن) وأما المن فهو أيضاً طيب يقع على شجر ينشأ في سحران ونصين وأرض الجزيرة وهو حار في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس جيد للصدر والتهيج لا يكون فيه سماً من الرطوبة ولبين خشونتهما ويختلف من اجه على حسب مزاج التيمر الذي يقع عليه ورمسا وقع على الذقن وما قرب منه من الشجر اذ يشد الورق وأما الشربك فهو ضارب من الطل يقع من السماء بناحية خراسان وهو حلو يحلوا اللسان مثل الكافور ويحل الطبع واكثر ما يربى منه أربع أواق جمادى وهو ينجب

يقتل اذا اغلى في قشر رمان وقطري الاذن قتل الدود وكذلك عصارة السربين اذا قطرش في الاذن قتل الدود وكذلك عصارة الفجل الدود وكذلك عصارة تقطل الدود وكذلك عصارة السداب تقطل الدود في الاذن قتل الدود في القص وكذلك القمص اذا سحق وخلط بدهن ورد قتل الدود قتل الدود وكذلك اذا قطرناه تقيح الترمس المرقى الاذن قتل الدود وكذلك لعاب الصائم يقطع الدود وكذلك

لدم وحرور دى مسمومين ولا صاحب شلماح ولا سائح ولين كشتل استانه خسا ولين بعد
 ق مدمه ولعلها وبعاد بشر ولا سنانو يا كيا او برى الله وقتل بشي لا على القيان
 يتسمنى بعده به لعلى او بعشر ليل فصل المنة والاسنان مقلد لفسح من ليل
 وبشر من قى بطنه غمر مرة ولين به عيش ولين كى العال على برقه الرادر وبسبب لشدة
 صنته أيضا وقتل من الذين ما يلعب بالدر والجادوش والمنطة وشبه ذلك مما يلحق منه
 من المدة والفساد وجره في الكلى ومنه ما يلحق حتى شبع مائته وبقى فيه ما من
 أو قطع سبيل عجم حتى ذهب عنه الماتية قيصير جنته فذا ما من استلاق ليل جنب
 لها ولين كى في المصداق سكه الان لم يدره من المدة يكون ابغا وشما فخر من المنة
 والرجبة لاخته أو غيرها وتستعمل الماتية لاستطلاق البطن لاسنان خا ط مدم
 أو وصل وقد تنفع منها الماتية لخراج الفضول المدة من البطن ولا صاحب أو باع ليك
 صاحب الجرب والحكة وغير ذلك من الأمراض التي لصد عنها كراما والامراض التي
 خلط بها من الادوية ما يقع كل واحد من هذا الامر ومنه ما يتبع زبد وبيض وبقية
 البيض ويكون موافقا لاصحاب المزاج الحار ومن قد يظن على مصلته الطراوة والبرودة
 ولا صاحب التعبد ولين قد استعطفه ومنه ما يتبع زبد ونقى مائته وبقى الجنية ويسمى
 جنية الدوخ يغتذبة بالبدن فذا ما خلط يتبع اصحاب المدة الطراوة واصحاب الامهال
 المدة لاسنان كى من ليل البقر والبشر بالاسنان اذا كانت طرية الا انه ان كانت المدة باردة
 المزاج لم تنفعه (وأما الذين) الحليب فندى يبيض ويصير في المدة الباردة ومن كانت مده
 من هذه الصورة فليس ينبغي له ان يقرب الالبان فانها اذا شرب تجمد وبقي ليل ان ارد ان يشرب
 الثمن ان لا يشربه بعقب ولادة الحيوان ولكن به داولا دبار بدى يوما ويبقى لا كل المير
 اذا كان مرطوبا انما كل مع التوم والكراث والتمناع والخردل والشويز والزيت ويضم
 بالصل او الشرباب ويصرف من اسناده لاسنان بالتمنع والشرباب ودق المنة والاسنان
 بالصل (في الجين) افضل الجين الرطب لانه اسرع اغوارا عن المدة والامعاء المتقيس
 لما يشبهه للطبيعة واللين العتيق اردا الجين لاسنانه كان معه حرا فلو حدث لان هذا
 الجين ليس قيس من الماتية شئ وقد اكتسب من الاتمة حدة تعطر وتصل حدة ووك
 سدا في الكبد وجره في الكلى وكل تقرب الجين من الطراوة كى اقل ردا عن كى كى ليل
 كى اسرع فتم ما ما وان تعطشا وقصد بالمراس واللين يتفاضل بحسب لين الحيوان المير
 هو منه (في الزبد) وأما الزبد فينفعه طبيعة العن برى العند وهو نافع ليل كى ليل مدره
 أو دته فقل يحتاج الى انسلحه وتنقيه لاسنانه اذا كل مع الصل والسكر (في ليل)
 افضل اليس بعض النجيل ومن بعده بعض النولج ومن بعده بعض الدراج والنج لا
 كى طرا فان اليس الذى قد سنا ذكره اذا مر به ما او كان في المواضع الحارة دى (أما
 بعض) البط والتماع وما شاكل ذلك فليقل يلى الان ضام وأصل ما عمل من اليس ملحق
 في الماء ولم ينفع الضم التام حتى شغل يلى نصف النج وهو الذى يقال له القيرن
 فذلك يكون اسرع لهم ضلما واخو غدا وأما المنقذ الحلب القيرن والمطين فردى مصر

وليس في الاذن اذهب
 الرطوبتها وكشتانا
 افي العنصر وورق الاتس
 في اكل وطر في الاذن طبع
 الرطوبة منها وكثفت
 عسادة الزمكران تنفع
 وطرية الاذن فطورا
 (علاج دود الفم)
 اذا حقت النوى الهندى
 وبعث صفار يسه
 ووضعت في الاذن قتلت
 دود الاذن وكثفت
 الصلابة اذا طر في الاذن
 قتل الدود لاسنانه اذا خلط
 بجل وكثف ليل النمل

الأمضام بولد شلطا غليظا وبولد سدا وبجارية الكلى ويحدث التضم والتولنج وأما ما عمل
منه رققتا دون التبريت فإنه إذا خشي تقعر من خثرة الحلق والخنجرية والصدر ومن الذبح
الذي يكون في المعدة وغذى غذاء دون غذاء التبريت فإن ملق البيض بانخل حبس الطبيعة
وتقع أصحاب الدوسطاريا ولا ينبغي لأكل البيض أن يأكله التبريت وأعطى حامصوبا
على الماء الحار والزيت فإن أكله وهو صلب مشد قليلا معه شيئا من القليل والكمون
والدار صيني أيا كل بعده ونجيبا لمرى أو كرفسا أو سدابا أو يشرب شرابا حارفا
(الباب السابع والعشرون في العسل والسكر وما يتخذ منهما) •

العسل حار بابس في الدرجة الثانية موافق لأصحاب المزاج البارد ولقد غلب عليه البلغم
والشايخ فإنه يولد ما يجيد إلى أيدائهم وبقي جوهرا تهم الغريزة ولا سيما كان
الزمان شتاء ومضى تداوله أصحاب المزاج الحار ومن قلب عليه الحار ومن المراسنة الشاب
كان قتل ربابهم ولحق أيدائهم المرار لا الصفر وأحدث لهم أضرارا عارة ولا سيما أن كان
الزمان صيفا لأنه في مثل هذا الحال يستعمل إلى المرار قبل أن يولمعه دم والعسل فيه جلاية
تلين الطبيعة وحدها بهاد طاش شديدا ومتى أكثر منه جمع إلى القطن وإذا طبع إلى الماء
وزنه عنه وغوتنه ذهب عنه حذنه وقيل جلاؤه وكان غذاؤه أكثر وينبغي لأكل العسل
أن كان حار ورا أن يتيقن به كل الزمان المزاج الفاح والمكثري للمري (الحشكصين) وأما
الحشكصين فأنه حرارة ويسامن العسل وهو عسل بابس وفيه رائحة دواء فيعجل به
بلاد فارس وغذاؤه أكثر من غذاء العسل والسكر وهو عسل بابس وفيه أقوى من فعل
العسل في جميع حالاته وأكثر منه غذاء أو أجود لأصحاب الأخرجة الرطبة البلغمية (السكر)
وأما السكر فهو ران كان بابس من فضول الحيوان فأما أنه كره في هذا الموضع لما كثره للعسل
في الحلاوة وهو معتدل المزاج إلا أنه مائل إلى الحرارة وهو في جميع حالاته يشبه بالعسل غيره
لا يعطش وغذاؤه أكثر من غذاء العسل والسكر المبرز هو أفضل أنواعه وأغنىها وأما
ما عمل بالمرسقات فأنه أطيب السكر بالماء وزنه عنه أطفأ الحرارة وسكن العطش والسعال
ووجع المعدة والكلى والثانة التي فتح أقد (القابند) وأما القابند فهو حار وطيب جيد للعلق
والصدر نافع للسعال يحلل التنفخ ملين للطن (في سكر العشر) فأما سكر العشر فهو طيب يقع على
شجر يقال له العشر وهو لطيف يشبه بالسكر الطبرز وهو يلاذ القرب واليمن (الترجيين)
وأما الترجيين فهو أيضا طيب يقع على شجر بخراسان ودرعا وقع على شجر بخراسان ودرعا وقع
على الشوك ومن أجه كزاج السكر إلا أنه أطفأ أقوى جلاء وفيه رطوبة قلقت صاريين
الطبيعة (في المن) وأما المن فهو أيضا طيب يقع على شجر يتواحي سنه أو نصيبين وأرض الجزيرة
وهو حار في الدرجة الأولى معتدل في الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة يتجاولا يكون فيه
من الرطوبة وبلين خشونته ما ويختلف من أجه على حسب مزاج الشجر الذي يقع عليه
وربما وقع على الفلفل وما قرب منه من الشجر الرديئة الورق وأما الشربخشك فهو خرب من
الفلفل يقع من السماء بناحية خراسان وهو حلو يخالط اللسان مثل الكافور ويهمل الطبع
وأكثر ما يبقى منه أربع أو أقبعا حار وهو نجيب

يعلم إذا أغلى في قشر رمان
وقطري الأذن قتل الدود
وكذلك عارة السرير
إذا قطرت في الأذن قتلت
الدود وكذلك عصارة القبل
تقتل الدود وكذلك عارة
السذاب تقتل الدود في
الأذن قطروا على الجالسوس
وكذلك العنق إذا مضى
وخلط بدهن وورقتل الدود
قطروا وكذلك إذا قطروا
تقبح الترمس المرقى الأذن
قتل الدود وكذلك لعاب
الصائم يقتل الدود وكذلك

السكر والعسل وانت قادر ان تعرف ذلك بجموده القيز والرؤية ان شاء الله تعالى

• (الباب التاسع والعشرون في صفة ما يشرب واولا في الماء) •

واذ قد اُتي على ذكر ما يورث حرنا القول في كل واحد من انواعه على ما ذكره جالينوس وغيره وما جازيتاه نحن فنقد كمال الحال في جميع ما يشرب وينتفع به كل واحد من اصنافه فنقول ان الحاجة كانت الى الشرب لتفتيح احداهما لطيب البدن وتلطيف مكان ما يصل منه من الجوهر الرطب والثانية لتيسر الغذاء ووصله الى سائر الاعضاء ويكسبه الرقة التي بها يسهل نفوذ في الجاري والطرق واصناف الاشربة ثلاثة قسم الماء وينفعه التي ذكرناها وليس يصل الى البدن منه شيء من الغذاء والثاني الجبر ومنفعته ان يجعل الغذاء وينتفع الى سائر الاعضاء وان يفسد البدن ويصفه وان يزيد في الدم والروح ويحرق الحرارة الفريزية وينثره في سائر البدن ويجود الهضم والثالث الربوب والاشربة الدوائية ومنفعته ان تنفذ الغذاء والدواء ووصله الى الاعضاء وتنفذ البدن وتقوم مع ذلك مقام الدواء ونحن نبشئ اولاً بذكر الماء فله في انفسنا كانت الحاجة الى استعمال الماء في حفظ الصحة ومداواة الامراض اعظم من الحاجة الى سائر الاشياء التي تشرب واكثرها واجب ضرورة على الطبيب ان يكون عارفاً بطبع الماء ليعمل اجودها وانفعه في الشرب وينجب ما سوى ذلك (في الماء) فاما الماء فله عذب ومنه عذوب والماء العذب منه خالص لا يتخالطه شيء من العكر وهو وفق للشرب ومنه غير خالص فاما العذب الخالص فهو الماء الذي ينسج ويجري من الينون التي هي ناحية المشرق ومن علاماته ان يكون ايضاً تباراً فاختفف الوزن لا راحة له ولا طعم ويصن سرعاً يرد سرعاً اما يابسه ونقاؤه فانه يدل على انه خالص لا يتخالطه شيء من العكر واما معدن النخلة والطعم فيسدل على انه ليس فيه كيفية يعمل اليها او ما تشفه الزود وسرعة الاستحالة فتدل على لطافته وما كان كذلك من الماء فانه يكون ان هذا الشرب به يامر بانه لا يعضد من ضم الغلبة ويضد سرعاً يعين المعدة ولا يشغلها ويرطب وبعد الماء الذي ينسج من عينون المشرق الذي يجري في المواضع التي فيما بين المشرق والمغرب الى المقرب الصيني وهذه هي العينون الشمالية والماء التي تنسج من جبال الصين والتي تجري على اطرافه والارض ارض جرداء كاللاوية العظام فان هذه بعد ذلك افضل الماء واصحها لانها تكون سارة في الشتاء باردة في الصيف والسبب الذي له صارت العينون تفسخ في الشتاء وتبرد في الصيف ان الارض في الشتاء تتلاذذ وتنقبض فتعكس الحرارة الى باطنها فيأخذ من الماء لاسيما اذا كان جوهر الخيط فاما في الصيف فان الحرارة تتصل عن باطن الارض وتنشقل فليست يكون بارداً فاما الماء العذب الذي هو غير خالص فهو الماء الذي فيه راحة وطعم ومنه الماء الكدرونه العين ومنه ماء المطر فاما الماء الكدرونه الذي يتخالطه الطين وماء الخلاج وهذا النوع لو لمسد في الكبد ومجارات الكلى وهو اسهل المداواة من الماء الخالص فاما الماء العذب فيمنع فيه الاحياء والبطائح وموضع الجماء والمواضع التي تجري اليها اذار اللبن واوراسها فبفسه حرارة وغلظ يعظم الطحال والكبد ويفسد المعدة ويجمع اللون بانفسه الكبد ويرتد الحيات (في ماء المطر) فاما ماء المطر فهو اجود المياه واخفها ووزن

انخرج من الماء فانه جالينوس
(٥-٥) علاج الربيع البارد
يسبب الاذن
اذ اجرت الاذن بزوايا يس
تفسخ من الربيع البارد
وكذلك اذا اجرت الصفة
وكذلك دهن بزوايا يس
تفسخ من الربيع البارد
القلطة في الاذن فطورا
وكذلك دهن اللوز المر يصل
الارباع الباردة من الاذن
فطورا فانه جالينوس
والرازي فالا وكذلك اذا حل
الطرز في دهن لوز وقطر
في الاذن تفسخ من الربيع

الغضنة ومن الحكمة والحرب ومن فساد المزاج والاستسقاء والامراض الباردة اذا شربت
أو جلس فيها فاما ماء الزنت وما التبر فهو شبيه بما الكبريت في فحسه بل هو اقوى فحسلا
الى الامراض الباردة وهو يطفئ الحسب ويهضم الكبد فاما الشب فانه يبرد ويحبف ويقع
من تحت الدم ويبلان الطمث ومن البراسير فاما النطرون فانه يطفى البطن فاما الذي ينبع
من معادن الحديد فانه يهضم البطن ويشد الاضمار ويقويها ويتقاع من وجع الطحال وورمه
فاما الذي ينبع من معادن العاص فينتفع من رطوبات البدن والمعدة ويحبفها ويتقاع من
فساد المزاج وبولعصر البول واما الماء الذي ينبع من معادن المغنسة فانه يبرد ويحبف
باعتدال واما هذه المياه غير العذبة رديشة لانسرب اذا استعملت على جهة الشرب فاما ان
استعملت على جهة الدواء فمما لم يلقه به هاهنا الامراض والعلل اذا شربت أو اشتم
بها وقد ينبغي متى دفع الانسان الى شرب المياه الرديئة الكيفية ودفعته اليه ضرورة ما نقله
من موضع الى موضع فينبغي ان يعمل معه من طين بلده ومن موضع الماء الذي الصخر به
فيلقى منه في الماء الذي دفع الى شربه ويترك حتى يصغر ثم يشربه فان لم يفعل ذلك فينبغي ان يطبخ
ذلك الماء طنجاجيدا او يبرده ويصفيه ويشربه ويجزجه بالشراب النابض ان كان من ارج
الانسان باردا أو بالسكبين ان كان مزاجه حاراً أو بشي من النخل ان لم يضر شي من
السكبين وقد ينفع البصل الممولى بالخل أو المنقوع في النخل ساعة واذا كان للماء كدرا
فليصفى را وقدمالى ينضج السبد النضج ميلولا بالمان ان كان الماء قابضا فليزجه بالشراب
الخلوون كان مالحا فليصفى شاي من السويق فيرقد نفعان أو يصبر في الجرار الجدد وياخذ
قارورة يكون شربه على الغضنة دمة فان كان للماء قارا وكأنت فيه ضوطة فينبغي ان يمزج
بربوب الفواكه المرة بغير تراب الرياس والمان والحصرم ويجب ان اغنية الحارة ولا يقاوم
الشراب واما كان الماء مراً فيجب ان يمزج بالخلاب ويؤكل عليه الاشياء الخلوون فان كان
المحردى والكيفية في شأنه ان يمدد في البدن ضررا فينبغي ان يطبخ فيه الحصرم وبقلة
الرازيانج والجزر البري مطبوخ مع السمك ويؤكل السمك المالح والسنق والقرع وما شاكل
ذلك ويقال ان ركاب البحر اذا عمدوا الماء العذب ساعدوا اما الجعر والقرع والا يابن التي
تساعد فيها الماورد لهذه صفة الماء وانواعه فاعلم ذلك

المن اذا شربه الورد
الذي خلف الاذن حله
قاله جالينوس وأجراه
وكذلك الخن وهو الخولان
اذا شربه الورد الذي خلف
الاذن أبراه وكذلك يبرد
السكران اذا شربه الورد
الذي خلف الاذن انضجه
وحله شعاعا بالمسل
مدقوقا وكذلك يبر الماعز
وولقي السعد اذا طبخ
بالخل وشربه الورد الذي
خلف الاذن انضجه وحله
قاله جالينوس وكذلك
الكثير فان شربه وزيب

• (الباب الثلاثون في انواع الالبنة والافاق العنبي) •

واما الشراب وهو النبيذ فتنه العنبي وهو الجرم ومنه الزبيب ومنه العسل ومنه القوي ومنه
الدوشابي ومنه العفاق وما يعمل من الشراب وغيره ويجمع هذه الاصناف حلة الان بعضها
اقوى حرارة من بعض فاما الخمر فزاجها بالخل حار يابس اما كان منها احدنا ثاقرب العهد
بالعصير فليس تقاوم زارته الدرجة الاولى وما كان حقيقا فليس تقاوم زارته الدرجة الثانية
وعلى قدر قربها من العصير وبسبب صفة تكون الزيادة والنقصان في هذا المزاج وهو من اوفق
الاشياء في حفظ الصحة اذا استعمل بمقدار معتدل في وقت الحاجة فانه يقوى الحرارة
المرية ويخففها وينشرها في جميع اعضاء البدن ويقوى النفس ويعمل لها سرورا ووقرا
وتشاهورا وشجاعة وكما ويريد في القوة والنسقة ويعمل الاخلاط المرارية فيفسر عنها بالبول

وشرق وبسبب الحرارة ثم رويها بسبب شدة البرد فيسببها أو يبين الشبيبة أو يربط الأبدان
 انسية والأبدان التي قد مرضت لئلا يس من التعب لحرط و شتم اجتناب لها من وجعها
 فخير من ذلك شرب العسل وبعين على استمراره وخوفه الى الاضمار ويوصل وغوبه المداوية
 فيربط الحق مرضه الى اليس ويحل الشغل والرياح كل ذلك اذا استعمل من قبله لم يضر
 لا يسكر السكر الشبيه فان السكر اذا من عليه اسهل في البطن من ماء كثير من قبله لغير
 وانه يثقل العقل واستمرته بقوة التماسك بما يلا للبرق وبطون السعال وبسر للشراب
 الفروغ يغيره ويقتضيه من قلة الحسنة واتساع والاستمره والمسيات والصبر والبرق
 والشغل مع ملاك كثرة تفعل تغير عتقت في الأبدان بحسب طباقها ووجعها شغل
 طباقها من الأبدان الواحدة عليها فاما طباق الفروغ فتشغل من قبله من الماء الواحد
 والثاني القوام وتلك الرائحة والرائحة الضم والخنس الرمان ما اشتلها من قبله
 من شدة حره معا وحر قوى الحرارة واليس سريح الفروغ من العذو والمثل للبلد من قبله
 الحسنة قوى الحرارة المرورية فذا تناول منه قداما ولفنا ومنه الاخر الثاني وهو ربي
 قوى الحرارة كثير الغشاوة ولحمه الجيسر مع الفروغ من المسدة اذا تناول منه قداما
 موافقا ومثاله ثم وما كان كذلك فهو اقوى حرارة واستدحة واسرع قوتها الى
 الاضمار وللمسفرة صمدع قرص ومنه ماؤه اسود وهو كثره اذا حرار من من سا را من
 الاضمار وتكون في البطن ايضا ومنه ماؤه ايضا شبيه بالماء وهو اقل حرارة من سا را من
 انحر وقلها عذو واسرها قداما من المسدة الى سا را البدن فاما اختلاف فعل اخر
 قبل اتمامه ما هو غليظ وهو كثره ما عذو او يثقل قوتها من المسدة ومنه رقيق وقذو
 يسير وقوتها من المعتد سريح يسكن الصداع البارد من قبله خلط يجمع في ثم المسدود
 البول ومنه معتدل القوام ولشده متوسط بين الكثير العذو والقليل العذو وبين السري
 الاستمرار والبطي الاستمرار فاما اختلاف الشراب من قبل الرائحة فانه ما عذو كثر
 الرائحة وبثله الى الرجات وهو يجمع عذو او يثقل عذو او يثقل عذو او يثقل عذو
 للقول من روي ويحدث مدعا لغير تنفع منه الى الرأس من البصار الروي فاما اختلاف قوتها
 من قبل الضم فانه ما هو حلو وهو يثقل عذو كثيرا ويولد ما غليظا ويطين الطبيعة الا انه
 بطي الا ان شام والاحد من المسدة مع قطن ومنه ما هو قابض مثو للمعدة الجير
 لطيفة مثو للصدر وما يليه موافق لعل التي تكون في الامعاء بطي لا تغادر عن الص
 ومنه ما طعمه مر وهو قوى الحرارة منقح لصدع لطيف للاختلاط العظيمة ومنه ما منقح
 وهو اقل حرارة فاما اختلاف انحر من قبل الزمان فان ما كان من الشراب غشا فكل من
 حرارة واقوى حدة عما كان جدينا قرب العهد من العصور وكل ما كان كثره عذو فهو اقوى
 حرارة ويعيب ببعده وقربه من المصير تكون قوتها في الحرارة وضعفه فيها فذا كانت احر
 الشراب القوية هذه الاحوال وانعالمها هذه الافعال فانها انما ركب بمفاهيم بعض
 اختلفت احوالها بحسب اختلاف تراكمها وانما غافل في تراكمها ولا تغفل الاستغنى
 الطيبين معرفته فاقول انما جددت وكما روي عنها تولد الدم الجيد المعتدل وتكون

اسود يدرى لوروم اخلا
 شلل الاقد من قبله او كفت
 شبيهة التينة اذا خلقت
 بغير دروس شبيهة لوروم
 الذي خلقت الاذن ابراه
 فبما يتصور وفيه
 علاج دخول الجيوبان
 وفيه في الاذن
 اذا الفرس الجبل في الاذن
 اخرج الجيوبان الداسل
 فيها وكنت اذا انطسرق
 الاذن زيبا اخرج الجيوبان
 الداسل فيها بغير وكنت
 المثل اهل به من لوروم قطر
 في الاذن اخرج الجيوبان

الحرارة القريبة ما كان اجراءه مع شدة القوام طيب الرائحة متوسطا فيما بين العتيق
والحديث ومن بعده الاجراء الثاني للعلقة الطيب الرائحة فانه اكثر غذاء او كثر وليد الدم
فاما الاجراء الثالث فبعض قائل جود من عتيق واما الاسود الغليظ الذي فيه قبض
فانه عسر الانضمام على النقص عن المعدة يغذي غذاء كثيرا اذا استمرى وولدها غليظا فاما
ما كان اجراء غليظا حلوا فانه ردي عسر الانضمام على الانضمام عن المعدة واداء منه
في هذه الحال واعسر انضماما وايضا انضماما الشراب الاسود الغليظ الحلو الكريه الرائحة
فاما الشراب الابيض الغليظ فاقطعها اغذاء واقطعها امتحانا واقل غذاء منه الايض الرقيق فانه
مع ذلك يلد البول ويصلح للجعر ورين ولا يصدع الرأس ولا ينشر بالعصب ويسكن الصداع
الحادث عن الخلط ودية في المعدة فاما الشراب الاصفر الرقيق فغذاء او غداء قليل الالتهام قوي
الطراوة والحدة واحدة الاثرية الاصفر الغليظ واقواها كالحار وارسعها ترقيا الى الدماغ
وتحدث خيرا رصعا لاسيما ان كان صفا في قبل هذه الاشياء يختلف فعمل الجمر في البدن
بسبب اختلاف طبائعها فاما اختلاف افعالها من قبل اختلاف حالات الايدان فان ذلك
يكون اما بسبب من اجها الطبيعي واما بسبب حالة خارجة عن الامر الطبيعي اما بسبب من اجها
الطبيعي فان اصحاب المزاج الحار ومن تعلب الصفراء عليه فان الشراب الاصفر والاحمر
الناصع وما كان عتيقا غير موافق لهم لانه يصحس لهم مضار كثيرة بغلبة الحلي والصداع
وضربان البدن والتهيب والحمى والتشنج والصداع القليل فان دفعوا الى شربه فيشر بوهج مزاج
كثير وشقوا فيه انفسهم قبل شربهم فباب يستسلخات واربع ساعات ثم يروق
ويشرب فاما الشراب الابيض الرقيق الحديث فوافق لهم لانه لا يحدث لهم ضررا ويشقون
به لانه يوصل الماء الى اعضائهم فيبرد ذلك مزاجهم فاما اصحاب المزاج البارد ومن كان الغالب
عليهم البلم فان الشراب الاصفر والاحمر والعتيق والصرف موافق لهم وولدي ابدانهم دما
مجردا والاشربة الرقيقة البيضاء الكثيرة المزاج الحديثة غيرة وافقة لهم لانها تزيدها رطوبة
ويرد مزاجهم وتحدث في الامعاء رجا وقفا وتضعف المعدة واما الايدان المعتدلة للمزاج فان
الشراب الموردا للاحمر الناصع المعتدل بين العتيق والحديث اذا مزج بالدماء من جامعتا كان
موافقا لهم لانه يولد ابدانهم دما محمودا اذا شربوا منه مقدارا معتدلا لا حدث لهم جميع
الحالات المحمودة التي ذكرناها فاما انما اثر الاشربة الباقية فريضة لهم لانها تحدث لهم
المضار التي ذكرناها في كل واحد منها فاملن كان جميعها خارجة عن الامر الطبيعي فان
من كان يتولد في معدته وامعائه ممرارا وكان قد سخن من اجبه بسبب من الاسباب او كان
يعرض لصداع او كانت كبده حارة فان الشراب الاجراء الناصع والاصفر العتيق ردي مبعدا
والايض الرقيق المائي غير ضار لهم وكذلك يجري الامر من يتناول الشراب الذي هذه
صفته في المادان الحارة وفي الصيف وفي قددت تبعا كثيرا وفي قددت الالتهام من المضار فاعلم
ذلك اما من كان يتولد في معدته وامعائه بلم أو رياح أو كبده واحشا ومباردة المزاج او ثوبا
سود فان الشراب الحلو الغليظ الحديث غير موافق لهم بل يزيدهم مضرا قتل ما لم يلايئقونه
ولا ينقذ عن معدتهم سر دما لاسيما الشراب الحلو الغليظ فان المعدة البصيرة لا تستقره ولا

التي دخل فيها واذا دخل
في الاذن حمة او غيرها
أخذف يوضع على ثقب
الاذن ويجعل الرأس على
الدف المذكور ويغير
الدف من اسفل بالثقب
الاذن فان الحصة او غيرها
تسقط من الاذن بحرب صحيح
قاله حكم الهند
(الامور النقية للاذن
والحافضة لصحتها)
اذا أخذ من اللوز المزل
وخلط بعسل وعمل منه
قندل في الاذن وحفظت بها
وكذلك الزعفران وورد

يتخذونها لأبعد من قتلهم المذمة لمرصة وأما الشرب الأحمر فالحامض والأمر والسبب
 منافع لهم فخاص كان صبيغ صنفاً أو كاشبهه في حب ما كان الشرب بالبحر يدرى من كان
 شرباً الشرب لرب الأضرار والجماع والعصب وغيره من شرب الأرواح الشرب من كان يسرع
 قلبه الشرب من كان له ما من من والشرب على فقلول البحر ما في كنه في الأراض
 لينة حيث الشرب وغيره يراهم شديداً يسرع الأضلاع واللب وترفع بلغم الاختلاط
 التي تعسر في البدن وهي لينة تضره فلهذا في هذا الشرب الشرب الحار
 الكثير المزاج وطيب المصنوع يفسد أو يولد في المعدة فلهذا وما يابب شيب وبرودة
 فاما الشرب في الصيف فتد في الرأس وسننا والاختلاط في الأضلاع والاختلاط في الفم
 بسبب حرارته فلهذا ما ينبغي أن يعلل الأضلاع من لمر في لمر فلهذا واختلافه فلهذا
 في المعدة وللشرب في كل واحد من الأبدان فيبقى أن يميز ما ذكره في ما رواه من فلهذا
 والمعاد وتغير بعضه بعض تعرف ما يفسد كل صنف من كل واحد من الأبدان
 من الزيادة نقصان فاما ما منه الأضلاع الأضلاع في الأبدان فاما المعدة فلهذا في
 لمر فلهذا في المعدة من قوة لمر الأضلاع أقل من قوته ولتجسس كونه فلهذا في
 من قوتها فاما ما في المعدل فلهذا من قوته وليس منه وهو من قوته أو يفسد في البدن
 أصلاً أو ياتى بتغير أصحاب المزاج البلود وأصحاب الأضلاع البليصة لأصحابها في
 بالأضلاع (في نيد المعدل) في نيد المعدل المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 وشبهه من شرب هذا كما ياتى بتغير أصحاب الأضلاع البليصة والمزاج بين شربه في
 (في نيد المعدل) فاما نيد المعدل فلهذا من سائر الأضلاع وغذاً وغذاً كثير وما كان غداً
 التي فلهذا في البدن أصلاً في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 قبل وولد السوداء (في نيد المعدل) فاما نيد المعدل فلهذا من سائر الأضلاع وغذاً
 المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 حد ينفقوا أقوى تولد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 وينبغي لمن شرب الشرب متى كان حقيقاً أصغر لوى الحارة ما كان شارباً وراى بتغير
 بل زمان المزاج والتفاح وحسن الاتقي وأصول النفس والجوارى يكون طعامه قبل الشرب
 الزمان والمعدة والسحق وان كان الشرب غليظاً فلتقل عليه أصول الكفر
 المربى ومن كان مثلاً للزراعة فلتقل عليه الفلسق والموز وما يجرى هذا الجرى ومن كان
 يمرض لمرضه فلهذا قبل الشرب بالكرية وأما النيد في أخرى والمزاج في نيد المعدل
 بل زمان المزاج (في التفاح) فاما التفاح فلهذا في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 لمر لوى ومنه ما يعمل به الزمان فاما ما في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 ويلطف وقد يستعمل قوم على أنه يمكن للمعدة وليس هو كذلك فاما ما في نيد المعدل
 الملقى على التفاح والكرفس فهو أقل دامت من القصد في نيد المعدل فاما ما في نيد المعدل
 يلقى في الحارة ويكن العطش جيد لأصحاب الصفر

ونيل لنا بجلل الآدم
 فلهذا في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 دهن في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 تحت في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 في الآدم في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 وحسن صفا
 (بيان امر الشرب)
 (ملاح لمر عاف)
 في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 الترويض في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 الكافور في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 صبيغ في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 أو ما في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 قطع الزمان في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل
 هو أضع الأضلاع في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل في نيد المعدل

• (الباب الحادى والثلاثون فى الاشربة الدوائية واولا فى السكبيين) •

فاما الاشربة التى تقوم مقام الادوية فتم السكبيين وقد يعمل بالسكر وقد يعمل بالعسل وما
على منه بالعسل ساذج من غير برز وبقراحه معتدل فى الحرارة والبرودة وما عمل منه بالعسل
بالبرز والاصول فهو ساربانى اسيل الى الحرارة واشد تقطيعا للدم الغليظ القزج ويحلل
الرياح وما عمل بالسكر فهو موافق لجميع الناس وفى مائر الاسنان وسائر اوقات السنة
والبراد اذ لانه يفتح الجارى والمخالف وقد ما فيها من الفضول ويقطع الفضل الغليظ القزج
ولطيف ويعين على قسث البصاق من الصدر والرئة ويد البول ويقمع الصفراء بجموضته
وما كان منه معبوا بغير بارز فانه يكون اشده الصفراء واشد تبريدا وتسكينا للعطش ويجلو
المعدة من الاخلاط الحادة وافقبا لجميع الاصحاء لاسيما المحرورين فانه يحفظ هضم فاما
المرضى فانه ينفع اكثر الامراض لاسيما الامراض المركبة من الصفراء والبنغم ماموى
الصح والاسهال وشهوة الصدر والرئة وقروحهما والاوراج التى تكون بالاعصاب فانه
يضر بها (فى السكبيين الفرجلى) فاما السكبيين الفرجلى الذى وصفه الجيوس فى كتاب
حفظ الصحة فانه يقطع وطوبى المعدة ويخرج عنها الصفراء ويقوم بها فى الفرجل من
القبض وفى النمل من التقطيع وينفع من ذهاب شهوة الطعام وسوء الاستراوى بقوى الكبد
ويفتح سندها ويقمع الماقمين من الرض لتقوية اعصابهم ويزيد فى شهوتهم (فى السكبيين
المنصلى) فاما السكبيين المنصلى فينفع من فساد المراج والامتساخا وبيع الكبد
والجبال اذا كان ذلك من برودة وينفع الربو وضيق النفس اذا كان ذلك من سلة حادة من
بلغم لزج (فى الجلاب) فاما الجلاب فهو معتدل مائل الى البرودة والرطوبة ويعطى حرارة المعدة
ويقوى هاريسر سلة الحصى (فى ماء العسل) فاما ماء العسل الساذج فهو ساربانى من الامراض
الباردة الرطبة وهو يجلو الان جلاء اقل من جلاء العسل وهو يد البول ويفتى غذا عسيرا
وهو فى بعض الاوقات بلغم الطبيعة اذ هو ماذف المدة والامعاء مستعدة لدفع ما فيها وهو
يجلس البطن متى صافف المعدة فيفضل قوته على تنقيذ الغذاء الى البدن ويقصر عن دفعه
عائون ما يصادف هناك من الغذاء على التنقذ فى البدن فيجلب الطبيعة وهو ردى للاصحاب
المراد من كان فى استقامتهم ودم حار فاما ما عمل منه بالافاقويه والزعفران فانه ابلغ منفعة
فى الامراض الباردة الرطبة لانه اشده حرارة واشد يساس الساذج وهو ردى للاصحاب
المزاج الحار (فى شراب البنفسج) فاما شراب البنفسج فهو معتدل فى البرد مزيل للصدر
والخجيرة وينفع الحيات التى يكون معها السعال ويسكن فى الطبيعة (شراب العناب) فاما
شراب العناب فبارد رطب نافع من السعال وغلبة الدم والاصحاب الماشرا والمصيبة والجندى
والاصحاب اوجاع الصدر (شراب الخشخاش) فاما شراب الخشخاش فهو رطب نافع للزلات
وقروحه الصدر والربو يفظ المولد الرقيقة ويسكن الحصى الحادة وينفع من السهر (شراب
التيلوفر) فاما شراب التيلوفر فهو رطب نافع من السعال الحادة من الحرارة وللغصومين اذا
كان بهم خشونة فى الصدر وسعال عموما فانه تصب الى الصدر والرئة وللعنة (شراب
جاسن الاترج) مبر ومطلى نافع من الحيات الحادة الغورية والصفراء ميسكن العطش مقو

شربا وضمادا • قال
جالينوس والرازى وكذلك
الكمون اذا خلط بالخل
قطع الرعاف وبه قال عشرة
من الاكار ايضا وكذلك
عصارة الكران اذا خالطت
بالخل والكندر وقطر ذلك
فى الانف قطع الرعاف
وكذلك عصارة الاس
تقطع الرعاف شربا ونشوقا
واذا دق ورق الاس
ووضع على الرأس قطع
الرعاف وكذلك الانفة أى
الانف كانت اذا خالطت
بماء ولطخ بها داخل الانف

لشبهه تسمى تصدق والحق لتسده حوصته (شرب اورد) فحاشي ان يورد في
 يقتسم على الطبيعة يخرج الضرب ان يجمع السكبي والذ (شرب استرمل) فحاشي
 شرب الشربيل فهو بارد يابس يغلط البطن ويترك الشهوة ويسكن العطش ويوسع التور
 ويجرد الاسهال (شرب ارمك) واطمرب ارمك وباردياس فاعب اسكر اسكر
 الشراوى لا حيل لها لانه يجمع في ماء عذو واهل حشاش فاعب مر او يجمع فاعب
 الخليل من الموار (شرب النخاع) فحاشي ارمك وباردياس مقوتها المعدة فتح من
 اخفضت مقوتها مسكن في حاشي قليل وما كانت مسعولان من استباح الشاي
 والاصح فحاشي كان يجمع في هذه الاعمال ليعيد افعاله الا انه لعل يرد لعله (شرب
 الرياس) فحاشي الرياس فهو يجمع في مقوتها المعدة وحرارة حاشي فاعب
 الحمر من (شرب الحمر) فحاشي الحمر فهو بارد يابس فاعب اسكر اسكر
 حاشي الطبيعة وكنت شرب ارمك وباردياس فاعب اسكر اسكر
 من يابس الحمر (شرب القوقندى) واما شرب ارمك فهو يجمع في مقوتها المعدة وحرارة
 المعقن مسكن في لاسيا ما اقل منه كنعان وهو يجمع في طبيعة (شرب تيمون) فحاشي
 ارمك فهو بارد يابس فيسراة بسبب ما يتأذى الى حوصته من قوتها المعدة وحرارة
 فحاشي من الحيات الصغرى وجمعة والمعدة مقوتها فهو يجمع في مقوتها المعدة وحرارة
 (قديب الابس) فحاشي الابس فهو بارد يابس فاعب من الحيات الصغرى
 اذا كانت الطبيعة خشية لانه يجمع في مقوتها المعدة وحرارة
 فهو بارد يابس مقوتها المعدة حاشي الطبيعة اذا كان يجمع في مقوتها المعدة وحرارة
 التور فهو بارد يابس مسكن لحرارة يجمع من اورد لعل لعله لا يابس بعض القوي
 والتحليل (قديب الجوز) واما الجوز فهو بارد يابس فاعب لواعب لعل لعله
 ارمك فاعب حاشي الدوائية وهو يجمع لعل لعله لواعب حاشي فاعب لعله

فطع تعرف ودم الحام
 اذ يجمع في الانف فطع
 ارمك وكنت حاشي
 فطع في الانف فطع حاشي
 من الحشاش وكنت حاشي
 اذا حاشي كالباردياس
 في الانف فطع حاشي
 ارمك وكنت حاشي
 اذا حاشي وكنت حاشي
 الا حاشي وكنت حاشي
 الا حاشي وكنت حاشي
 ورق الفروع فطع حاشي
 ونعم في الانف فطع حاشي
 والحل الحاشي الحاشي
 فالحل الحاشي فطع حاشي
 فطع وكنت حاشي

هـ (الباب الثاني والثلاثون في اعيانها حاشي البطن)

اعلم ان الاشياء المسمومة والمسمومة قد يسمونها التسمم بعض التسمم لان الله اشبه
 بالتسمم كما يشبه من الهواء المحيط بها تاون الاضمة والاشربة والاشربة
 قد يسمونها التسمم اكثر من تسمم الاشياء المسمومة فحاشي من ارج الاعضاء الغائرة
 وقد يسمونها اذا كان الامر كذلك فقد يسمونها لانا ان تسمم حاشي الدومبر
 للمعدة فحاشي الاشياء التي ليست طبيعة لكون الكلام في الامور
 فحاشي تسمم اولاد كراشيا المسمومة وقد كره لعل لعله فحاشي
 اذا تسمم من فحاشي فحاشي كره حاشي كره فحاشي المسمومة
 فحاشي ارمك وباردياس فحاشي كره ارمك وباردياس
 فحاشي فحاشي فحاشي فحاشي فحاشي فحاشي فحاشي
 الحار مع لطافة وهو فاعب من حرارة الدماغ وحرارة
 الحار فحاشي (الوزن) فحاشي ارمك وباردياس

صار يبرد الدماغ ويحفظه اذا اشتد ويمكن حرارته وذلك صار بضراها بصداد الاصدغة الباردة
ويحدث لهم زكاما (الشاهق فرم) الشاهق فرم معتدل الحرارة والبرودة لغير المستشق
مسكن محلل لما يكون في الدماغ من الحرارة في رفق (المرزنجوش) المرزنجوش حار لطيف يحلل
ما في الدماغ من الرياح ويلطف مائه من الرطوبة ويقطع سددها ويقع الصداع الذي يكون
من برودة الدماغ الملبوخ فيه قد يقع من أوجاع الاذن من الرياح والبرودة (المام) الممام
حار يابس في الدرجة الثالثة قوى التحليل لما يكون في الدماغ من الفضول البلغمية ويقع
الصداع الذي يكون من برودة وعصارته ناعمة لبقا الذي يكون من الاستلا (في الباسين)
الباسين قوى الحرارة وليس شاذ اذا استشق قوى التحليل يقع لاهاب اللقوة والغناخ
والكسكة والشقيقة الحادة من البلغم والامراض البلغمية العارضة في الدماغ اذا شم
(التسرين) التسرين قريب من قوة الباسين الا انه اقل حرارة وحسنة والدم مستنقا وخف
على النفس منه (التبرجس) التبرجس معتدل في الحرارة وليس ملطف محلل لما يكون
في الدماغ من الرطوبة (في السوسن) السوسن انواع كثيرة وهو مختلف القوى الا انه منسوب
الى الحرارة وليس ملطف محلل ملطف لما يكون من الفضل الرعي والبلغمي في الدماغ
(في البنفسج) البنفسج بارد رطب انيف يقع من حرارة الدماغ ويبرد رطب ويجلب النوم
اذا شتم واذا وضع على الرأس من خارج وهو طري (في الخيري) اما الاصفر منه فزاج حار
في الدرجة الثانية ملطف محلل باعتدال واما ما اثر انواعه ففي حرارة والبرودة (في القماح)
القماح بارد رطب في الدرجة الثالثة ولذلك صار استنقا يبرد الدماغ رطب ويروم ويخدر
ويقع الصداع العارض من حرارة (في الدينوري) الدينوري يشبه البنفسج في قوته ومنقته
الا انه ابرد وارطب ولذلك صار يقع الصداع العارض من حرارة (الافريحيث) الافريحيث
الافريحيث حار لطيف وقوة قريبة من قوة المرزنجوش الا انه دونه في اليبس (البهرارج)
البهرارج معتدل المزاج طيب في المستشق خفيف على النفس يقع من الرياح الخفيفة
العارضة في الدماغ (البرم) البرم وهو وردي خمر غلب لان مزاجه قريب من مزاج البهرارج
(البلنية) البلنية قريبة في طبعها من البهرارج والبرم (السفرجل) السفرجل والافريحيث
والقماح وانجعتا مبردة مقوية للدماغ والنفس (في الاترج) الاترج رائحته حارة فم اخضر
وحدة يقع الدماغ الذي قد ناله البرد ويحلل الرياح العارضة فيه (الشارخ) الشارخ حار يابس
يحلل الرياح وهو الظف من الاترج (في القيون) القيون اشبه بالاترج في رائحته وقعه في الدماغ

• (الباب الثالث والثلاثون في الباب وما يقع له في البدن) •

فاما القلب فافواه رائحة المسك وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف مقل قلب من
اهباب المزاج البارد ويقوى الاعضاء الحقيقية واذا عظمت مع شئ من الزعفران والكافور
قع من القوة وس الصداع الذي يكون من البلغم ويقوى الدماغ البارد (في التسير) التسير
العنبر حار يابس وفصله قريب من فعل المسك اذا استشق بخاره واستعطبه الا انه دون المسك
في القوة (في الزباد) الزباد في الدرجة الثالثة تشفع رائحة الدماغ البارد الضعيف والذي
غلب عليه السودا ويقوى القلب (في الصندل) الصندل الايض فبارد في الدرجة الثالثة

اذا احرق قطع الرعاف
نشوقا فالبلبنوس وكذلك
عصارة الكزبرة المنضرة
تقطع الرعاف استنقاها
وقطورا وكذلك ورق البليغ
اذا جفف ردى وعمل قتيلا
وجعلت في الانف قطع
الرعاف لوقته وكذلك بز
الكزبرة اليابسة اذا جص
وحصن كالغبار ونفع في
الانف قطع الرعاف وكذلك
الكحل اذا عمل قتيلا في
الانف قطع الرعاف
• (نسل) •
اذا كتب بدم صاحب

السحر وهو بعض اسخا فاقويا (فراء التعلب) فراء التعلب كثر سخونة واقوى دثارا
(في الشك) الشك والتاغم اقل حرارة من السحر ووافق للابدان المعتدلة تلقتسه (في فراء)
الجداء والجلان) فراء الجداء والجلان حارة لينة وفراء الجلان اقوى اصقانا للبدن واجود
للطهر والكاتبين فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من الاشياء المشهورة والمبسوطة ونحن أخذنا
فيما يتبع ذلك من الامور التي ليست بطبيعية وهو ذكر النوم واليقظة وفعلهما في الابدان
(الباب الخامس والثلاثون في صفة فعل النوم واليقظة في البدن) •

واذ قد شرحنا الحال في امر الاطعمة والاشربة فنحن نذكر في هذا الموضع امر النوم واليقظة
اذ كانا باعين الماذكرناه فاقول ان النوم منه ماهو طبيعي ومنه ماهو خارج عن الطبيعة وهو
السبب ونحن نذكر في هذا الموضع امر النوم الطبيعي اذ كان هذا البس هو موضع ذكر
الاشربة الخارجة عن الطبيعة فالنوم الطبيعي يكون من رطوبة الدماغ المعتدلة وتوافق
بخارات رطبة بهد تصافية من البدن الى الدماغ ولذلك صار اذا تناول الغذاء وتراقت بخاراته
الرطبة الى الدماغ احدث لنا كسلا ونعاسا وطلبنا الى نوم في ذلك الوقت والطبيعة جعلت النوم
لسببين احدهما لسكون الدماغ والحواس وراحتهما مما يعرض لهما من الكلال والحادث
عن كثرة الحركة ولذلك صارت الافعال النفسانية كلها تنهدأ في وقت النوم وذلك ان الانسان
يهدم حاسة البصر والسمع والذوق والشم والحركة الارادية فاما الافعال الحيوانية
والطبيعية فاما اجازية على حالها في وقت النوم وذلك ان الانسان في وقت النوم لا يهدم
التنفس والاختلاء والدليل على ذلك سر كثة الشرايين والنفس الظاهر وجودة الاستغراء
والسبب الثاني الهضم للغذاء ونضج الاخلاط وذلك ان الحرارة الغريزية في وقت النوم تدخل
الى قعر البدن ثم يهضم الغذاء وتجود الاخلاط ولذلك صارت هضم الغذاء في الشتاء جودا طويلا
الدليل وكثرة النوم ويستدل على ان الحرارة الغريزية تدخل في وقت النوم الى داخل البدن
من حاجتنا الى الدار والغذاء في ذلك الوقت ومن ان النوم اذا طال بردت الاطراف ونقص
الدم عنها ولا حاجة بنا في وقت اليقظة الى كثرة التغطى والتدثر وفعل النوم يختلف في البدن
من وجهين احدهما من مقدار زمانه والثاني من مقدار المادة وكيفية ما اختلفت النوم
من مقدار زمانه فان اليوم الكثير يرضى القوة النفسانية ويضعفها ويرد البدن ويرطبه
ويكثر فيه البلغم ويضعف الحرارة الغريزية والمقدار المعتدل من النوم يهضم الغذاء وينقل
البدن ويجعل التعب يقوى النفس الطبيعية ويريد في الحرارة الغريزية
ويجود الاخلاط ويرضى الاعضاء المتددة وبسبب الذهن ويجود الفكر والرأى فاما اذا كان
النوم اقل من المقدار المعتدل حدث عن ذلك ضعف النفس وضعف الطبيعة وقلة الهضم
وبسبب البدن فاما اختلاف ما يقع في النوم في البدن بحسب ما صادف فيه من المادة فانه ان كان
النوم وفي المقدرة ذاهم يستمر في البدن مادام لم يهضم وكان مقداره اكثر من مقدار القوة
دخلت الحرارة الغريزية بكيفية الى داخل البدن لانضاج المادة وهضم الغذاء فتغلب المادة
لذا كانت لا تنفجر هوائها فتعجز ما يعرض في ابتداء الحيات الموانية وذلك لان النوم
الذين يكثرون الغذاء ان لا يناموا حتى يفصل الغذاء عن معدتهم بعض الانحلال ويؤمر

قاله الجيوس والرازي
• (فصل)
واذا استلقى المرء على
ظهره نزل الدم الى بطنه
وجدد فيه من وينفتح بطنه
ويكاد يتنشق فها الجسد بما
ذكره في باب النى واذا
طوى بدن المرء بطين
بما بارد تطينا غليظا وتزل
بعض يوم فانه يبرد بدنه
وينقطع رعاؤه وان كان
الرعاف اهرق انجمرت
في الانف فعالجها بالادوية
التي تنفع في الاذن وقد
مضت واذا اشتد الرعاف

يستعمل الى طبيعة الاعضاء الاصيلة فلا تقيد الاعضاء تسامتقدي به ولذلك نرى كثيرا من الناس اذا اسرفوا في استعمال الجماع خرج منهم الدم واذا كان الامر كذلك وجب ان تضعف القوة وتعمل وبقراط وجالينوس وشياهم يرون ان الجماع أحد الاسباب الداخلة في باب حفظ الصحة وذكر قوم من الاطباء ان الامر ليس كذلك وان الجماع غير داخل في باب حفظ الصحة وليس الامر كما زعم هؤلاء لكن هو أحد الاسباب المغيرة للبدن التي من استعمالها على حسب ما يجب في وقت الحاجة حفظ الصحة واذا استعمل على غير ما يجب احدث مرضا وذلك انه كان الاضطراب فصول للبدن بها قوله واعندت لها أوصية فتي زادت وتقصت انضرت بالبدن وكذلك التي متى زاد وانقص انضرت بالبدن ولذا احتاجت الطبيعة الى استفرغها بالجماع اذ هو كثير أوصيته كما يجتهد الى استفرغ مائر الفضول الا خرجت عنها كثيرا ما تدفعه وتخرجها الى خارج اذا كان بها قوة على ذلك من غير جماع وقال لذلك الاحتلام والاحتلام يكون اذا كثرت الرطوبة التي هي جوهر عنصر التي ومضت جدا فتدفعه الطبيعة الى مجاري التي ثم الى اللتين وتخرجها الى خارج عندما ينفذ بها ولذلك متى كثرت هذا الفضل في أوعيته ولم يستفرغ بالجماع ولا يمكن الطبيعة ان تدفعه احدت في الحالبين وجعا وتعد في الخاصرتين وفي البدن ثقلا وروماض التي في أوعيته فاحدث حتى باضانه عضوا بعد عضوا ان تصل الحرارة الى القلب وروماض تراقق بخارها الى الدماغ فاحدثت فيه اعراضا رديشة فلها اذا استعمل الانسان الجماع في وقت الحاجة وعند ما يكثر هذا الفضل في أوعيته ويصعب صاحبه بدفعه ونقل فاذا وجع احس صاحبه في المكان بخفة في بدنه ونشاط وقوة وحسن تدبير في شهوة الجماع فاذا استفرغ ما كان في أوعيته التي اجتذبت اليها شيئا آخر واذا استعمل الجماع في وقت الحاجة على ما ينبغي اذهب السكر وسكن الغضب ونفع من علة المايجوليا منبهة صالحة وقد ينفع به في الامراض البلقمية وينفع من كثرة الاحتلام ويقوى الشهوة وبالجملة اذا كان الامر على ما ذكرنا فان الجماع أحد الاسباب الحافظة للصحة ويشفي بعض الامراض اذا استعمل على ما ينبغي واذا استعمل على غير ما ينبغي كان أحد الاسباب المرضية المضررة بالبدن وهو يبرد البدن ويحفظه اذا كثرت استعماله وقد يضر البدن بسبب كثرة الحر كذا والجماع قد يختلف في فله في البدن من قبل ثلاثة اسباب احدها الامور الخارجة عن الامر الطبيعي اما من قبل الامور الطبيعية فانه متى كان المستعمل للجماع حدثا أو ثارا أو كان من اجها سا را طبا و مزاج انتبيه كذلك وبدنه عسلا ولونه الى الحمرة والشقرة ما هو وكان التي يتولد في بدنه كثيرا وقوة فوه وبدنه صحي ولم يسرف في استعماله عدل ذلك الحرارة القوية وقواها رشف ذلك بدنه واحداث للنشاط وفرحا ودفع عنه الهم والسكر وسكن الحدة والغضب وان اسرف صاحب هذا المزاج في استعمال الجماع لم يحدث له كثير ضرر و متى ترك استعماله واحمله حتى يكثر التي في أوعيته احدث له وجعا في الحالبين والانتيسين مع تعدد وقلة النشاط والكسل والبلادة وثقل في الرأس وظلمة في البصر وتكسيرا في البدن وثقل في الشهوة والظلمة وربما احدث فاحدث الحصى وربما احدث الوسواس السوداوى تراقق بخارات التي المحتد الى الرأس وربما كثرت التي وقما كتم فاحدث للبدن بردا وربما احدث خفقان القوا وضيق

• (بيان الادوية المرفعة)
اذ انسط بالذمام فضع مدد
المخمرين وأرفع وادمان
شم الريحان الفرغلي يحدث
الرجاء واذا دق السكر دس
وهجن بمرارة البقر وعسل
فتسيلة في الالف أحدث
الرجاء وكذلك البرنوف
يفتح مدد الصفات
• (علاج ورم الالف
وسكنه)
فبد يتجمع من ورم الالف
وسكنه ويجعله وكذلك
الصبر يتجمع من ورم الالف
شربا وتيسيلة في الالف

الامراض لاسيما من يعترضهم امراض في الدماغ والصدر فان اكثر ضرر الجماع انما هو
بالدماغ والعصب والصدر والرية اما الدماغ والعصب فله كثرة الحركة وازواج هذه الاعضاء
وتقمان الحرارة المبرزة في فقد ينشأ ان تتوق اصحاب هذه العلل الجماع وان كان في آلات
التي منهم من كثير فينبغي ان يتوق استعمال الجماع في اوقات الرطوبة وفساد الهواء وقديع مرض
لبعض الناس اذا استعمل الجماع ضعف في القوة واسترخا في المعدة وغنى وحفاف في القم
وعزوف في العين ومع ذلك يتولد في آلات التي منهم من كثير في اسهل من الجماع حدث له نقل
في الرأس وركب وغنى وان استعمل الجماع حدثت له تلك الامراض فينبغي لصاحب هذه العلل
ان يستعمل الاشياء القاطعة لشهوة الجماع المقتلة التي على ما منعه في غيره هذا الموضع وقد
يمرض بعض الناس في وقت الجماع تشويها ولبعضهم ناض وذلك بسبب رداءه الاخلط
في ابدانهم بسبب الحرارة العارضة في وقت الجماع بسبب الحركة لان جميع الابدان الرديئة
الكيموس اذا ضمنت به حدث لها انفسه اروان كان ذلك الكيموس مع رداءه لثامعا
احدث الناض وقديع فوح لبدن بعض الناس في وقت الجماع رائحة متنتة وذلك لان في
ابدانهم خلطا عساقا يحصل في وقت الجماع بسبب الحرارة العارضة في ذلك الوقت

(الباب السابع والثلاثون في الاستفراغات الطبيعية واحتباسها)

واذا قد ذكرنا ما يقع له الجماع في البدن الذي هو احد الاستفراغات الطبيعية فلقد ذكرنا في
الاستفراغات وما نقله في البدن اذا امتعت من الاستفراغ وازادت على مقدارها الطبيعي
في الخروج وهي البراز والبول ودم الطمث وما يجري من الهامة والعروق وغير ذلك فنقول
ان هذه كلها متى احتسبت او اسرفت في الخروج عن البدن اضرت به واحداثت امراضا
واخرضا بسبب طبيعة كل واحد منها فينبغي ان لا يتعد جسدي شي من ذلك ولا الزيادة في
استفراغه مادام على حاله الطبيعية والبدن على حاله فانه ان احتبس فاقصد لاطلاقه وان
اسرف فاقصد لامساكه وذلك انه ان حبس الانسان البرز والبول فخرج من خروجه عرض عن
ذلك القولنج والحمبر والغثى والكرب وسقوط الشهوة وتقلب النفس والفتيان في المراء
ورياح في الامعاء والعدو ان زادت في الاستفراغ اورث التحلل والقوة والضعف وان زادت ذلك
اورث سقوط القوة وان كان ما يستفرغ مرارا او ثور حافى الامعاء فاما البول في منع
من خروجه مانع احداث عسر البول وحرقه وأوجاع في المثانة ويجاري البول والحكى وقروسا
في هذه المواضع وان زادت في خروج البول اورث العطش والضعف القوة وسلاها وجفف البدن
وكذلك يجري الامر في دم الطمث فانه ان تعد جسدي فانه في اول الامر يحدث امر اضاعة
وان طال الزمان باحتباسه برد البدن وغر الحرارة القريزية واطفاها وربما احداث الاستفقاء
وفساد المزاج واذا تصاعدت بخاراتها الى القلب احداث غشا وكربا وان تصاعدت الى الدماغ
احداث الشقيقة والصداع الطويل والضعف الحرارة القريزية بنقصانه مادام ويبرد الكبد
ينقصان الدم واورث الاستسقام وفساد المزاج ايضا ومثل ذلك يحدث دم البواسير اذا احتبس
فحين قدا عتاد خروجه واسرف في بروه فاما ما يخرج من الهوات من الفضول في احتبس
فحين كان طبعه خروجه ذلك كثيرا اورث خللا واما اضافي الدماغ بمنزلة السدر والدوار

خلطة لزجة وان كان
في الجري فعلاجته تنقية
الرأس من الخلط الادوية
المسيلة بالتفريغ والتعسل
وقد يسقط به السليان
ماعدته القوة والانتكباب
على بخار الراحين الطيبة
كل ربحان والنعيم وشم
شبهها فانه نافع والنسرين
يفتح سد المسفاه وينفع
من الخشم شفا وسعوطا
وكذلك عصارة الساق مع
العسل تفتح سد المسفاه
نشوتا وتنفع من الخشم
سعوطا وكذلك المرارة أي

والسبب في اسرق في خروجها وبيت المحر والنفقة والنفقة في قوله والنفقة في ما ذكر
فك قلت ما ينبغي ان يتعدها بيان في احوال من يتولى النفقة والنفقة في ما ذكر
خروجها على ما ذكره كمل في باب النفقة

(الانبياء الثامن والثلاثون في الاعراض النفسية)

ولقد اتينا على ذكر الاستغناءات النفسية وياخذ في الابدان كل واحد منها ما
وقد يادف استغناءه فينبغي ان ذكره وارض النفس وما تعلق في البدن فتقول ما لا بد
نستعير من الاعراض النفسية كما تستعير من سائر الاسباب التي ذكرها حتى يكون احدا
سواء من مرض واحد او بياضات من ذلك ان الذين يمرضون من كل سبب يعرفون انهم في
من اول سبب يمرضون فثنا كثيرا ويعتقدون كثيرا ما يعتقدون ذلك السبب في العلل والاعراض
فقد يشق ان بعضهم يمرض انما يمرض عليه بعض هذه الاعراض فاما من يمرض فلهذا
ويكسر عاده في هذه الاسباب قوة هذه ومفرقة وضبطه نفسه ومرضه وتبليده وانما هذه
لا يكسر يمرض من مرضه وان مرضه يمرض منها من اسباب موجبة لها ثم يجاوزها ولا يعتد
فيها وان مرضه لا يمرض من كان يمرض من الابدان يمرضه الى نفسه وحسن تقديره في ذلك
الاعتقاد الكلية انما اعتقد في نفسه فاما في يكون حسيما فلهذا فان ذلك يكون لذاتنا لا
لاستعمالنا في منهاضه البين الاسباب المؤدية للنفس والبدن من ذلك ان النفس
يتعلق به احبال المزاج الباردة ومن كان جبالا والقرح يتغير من غلب عليه الفرو
والفكر ومن ذلك في اعرف قوله استيهم الهموم والعموم فانهم يمرضون في مرضهم
لهم نفسة سر واما يقتلوا من ذلك ورجعت اجسامهم الى احسن ما كانت نفوسهم في
من اعراض كانت يمرضون في ما كانوا في ذلك فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
اذا كان الغالب على مزاجه فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا فلهذا
لذلك يمرضون في الفريضة وغير ذلك مما يمرضون في ذلك فلهذا فلهذا فلهذا
هذه الاعراض وما تعلق في البدن في هذا الموضوع فتقول ان الاعراض النفسية هي
الغضب والفرح والهم والغم والجمع والفرق والتجمل فاما الغضب فهو قياض في القلب
الحرارة الفريضة وتخرجها الى خارج دفعة طلب الانتقام من اللذي وهو يمرض في
ويجفنه ويشفى السقم حتى انه يحدث في يوم فان كان في البدن خلط مستعمل في
يحدث في غلبة واذا القرط الغضب الى الحرارة الفريضة فيكون اثره لها في غلبه اليه
فمنه في تلك التوقيت يمرض من ذلك العدة فان ذلك يحدث غلبا في ذلك
الاستغناء في القوة الا ان الغضب ليس كذلك يحدث موتا وهو وانما لا يمرض في
الباردة اذا لم يكن مسرعة في الحركة الحرارة الفريضة الى خارج فيصير له معها الدم الحار
حركة قوية فيسرعة في التوازن احوال الى الحال الطبيعية ويريد كثرتهم في ذلك فلهذا
الدم حيث يخرج من العروق فينبغي في الاعضاء والحليل على قوة الحرارة وتخرجها الى
خارج في الغضب اخترى العينين حرارته والوجه ياجعه كذلك وسائر البدن وتزداد في
العروق فاما القرص فهو خروج الحرارة الفريضة الى خارج البدن واجسامها في الابدان

المراد به جنته من النفس
فقد روي في الاطراف
وكنك في ادق الكلدس
ويجعل في خرقه واه من نفسه
تقع من الغضب وكنك في
الجمال الاعرابية اذا
استقر في الحام تقع من
الغضب لاجب ان يخلط في
شون في مقلوفا في الجبال
والرازي في ادق التوقيت
فاحلل في الفريضة
فصعب وملا في الجليل
فهذا في مقلوفا في رصف
بالنور الذي كور هذا
في ديفته فانه من الغضب

ومن شأنه تقوية النفس والحرارة الغريزية في سائر البدن وتعديل الاختلاط والمادة في الدم
بمعدل الحرارة ونسب البدن ولعل صار موافقا لسائر الابدان لاسيما الايدان المعتدلة الا
ان الفرح متى كان دفعة زعاجل بتخليله الحرارة الغريزية وتبليده اياها وقد ذكر عن غير
نفس انهم ما قمن شدة الفرح الذي قد ورد عليهم بقعة فاما الدم فهو دخول الحرارة الغريزية
الى داخل البدن قليلا قليلا حتى انه ربما احدث في البدن حتى يوم وان طالت مدته اضحى
البدن مضطربا شديدا ومضربا بسائر الاعضاء وتشدت الحرارة الغريزية بالاعضاء الاصلية
فيضرب من ذلك حتى يهوى وان افترط الدم في اصحاب الامر جنة الباردة اطلقا الحرارة الغريزية
بانه كسها الى فعر البدن فقل لذلك وتحدد الدم مضربا بسائر الابدان مختلفا لاسيما الابدان
الباردة الياسية فالما لهم فهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن تارة وترو وجهها تارة
اما دخولها فاعتدما تأسى محامى مهتمة بجميه وأما وجهها فاعتدما يطعم بالظفر به وقد ينبغي
لا اناس مع استعماله الفرح الدائم ان يستعمل الفكر في الامور لئلا تتحل الحرارة الغريزية
بكثرة الفرح أما الفرح فيكون عند دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن دفعة لهرب
النفس من النفس من الشيء المؤذي والمستشع اذا كان في الطبع ان تنفخ النفس من الشيء
المؤذي والشيء الهائل الذي لم يعتده والخجل والرمع يكونان دخول الحرارة الغريزية الى
داخل وترو وجهها الى خارج معادفة وذلك ان الحرارة من الخجل تتحرك أولا الى داخل دفعة
مكر كما اوقعت الفرح هربا من الشيء الذي يستحي منه بسبب الضعف ثم من بعد ذلك يتنبه
الفكر ليدفعها الى خارج دفعة ولذلك يحمى القون في وقت الخجل فهذه الاعراض انما هي الفرح
والخجل غير موصوفين للبدن فهذه جملة الكلام على الاعراض النفسانية وهي آخر القول على
الامور التي ليست بطبيعية ونحس نأخذ في كرامور والخراجة عن الامر الطبيعي في المقالة
الثانية لهذه وهي المقالة السادسة من المقالة الخامسة من الجزء الاول من كتاب كامل الصناعة
الطبية المعروف بالملكي والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تم الربع الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

● (المقالة السادسة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في الامور والمداوية
عن الامر الطبيعي وهي ستة وثلاثون بابا)

١ في جملة الكلام على الامور والمداوية عن الطبيعة ب ذكر كرامراض واجناسها
وانواعها واولا في الامراض المتشابهة الاجزاء ب في صفة الامراض الالكية د في صفة
تفرق الاتصال ه في جملة الكلام على الاسباب المرضية وفي صفة اسباب الامراض
المتشابهة الاجزاء واولا في اسباب المرض الحار ز في اسباب الامراض الالكية ح في صفة
اسباب امراض تفرق الاتصال ط في ذكر الاعراض التابعة للأمراض ي في ذكر صفة
اجناس الاعراض وانواعها يا في ذكر اسباب الاعراض الداخلة على الاهدال النفسانية
يب في ذكر اسباب الاعراض الداخلة على الاهدال الحساسة يح في الاعراض الداخلة
على السبع يد في الاعراض الداخلة في حساسة اللذائق يه في الاعراض الحادثة لحاسة الشم

ويزول سرعا
● (علاج اللحم الزائد في
الأنف)
قلقه يا كل اللحم الزائد
تسوقا وكذلك زنجباد
وتشاد وروث وخن حادق
يسخن الجميع في الشمس
ثم يجفف ويصنع ناعما
كالغبار ويدهل الفم به
ويشخ فانه يقطع اللحم الزائد
● (بيان الادوية المحترقة
للعظام والمسكولة)
اذا ذاق الحارول وقرب من
الأنف حرك العطاس
وكذلك الكندس المدقوق

الحادثة عنه وبجذلة العشرة الصغيرة التي تصكون على الطبقة القرنية ولم تقطع بعض ثقب
البصر في تمنع من ان يتعدى الروح الباصر في الطبقة القرنية جيبا فافاضها بالبصر
بشوط الطبقة القرنية لان البصر قد ناله الضرر من الضرر اللاحق للطبقة القرنية فهو
سبب لضرر البصر واما العرض فهو ضرر بالفعل نفسه الحادث عن المرض بمنزلة امتناع البصر
الحادث عن الماء الذي في العين فان الماء هو المرض وامتناع البصر هو العرض وبجذلة قلة
الاستقرار للعلم في الحلي فان الحلي هي المرض وقلة الاستمرار هو العرض فالمرض بضرر بالفعل
بغير متوسط والسبب بضرر بالفعل بمتوسط غيره والعرض هو ضرر بالفعل نفسه التابع للعرض
ولكن يتبدى اولها بالامراض فبين اجناسها واولاها

• (الباب الثاني في ذكر الامراض واجناسها واولاها)
في الامراض المتشابهة الاجزاء

ان جالينوس وبقراط يدكران الامراض بخروج الاعضاء في تركيبها من الاعتدال الطبيعى
واصناف تركيب الاعضاء ثلاثة اقسام هان تركيب الاعضاء المتشابهة الاجزاء عن الاختلاط
فاذا خرجت هذه الاعضاء من الاعتدال قبل ذلك مرض متشابه الاجزاء لان امره مشتق من
الاعضاء الحادث فيه والثاني تركيب الاعضاء الالية وهي من الاعضاء المتشابهة الاجزاء
فاذا خرجت هذه الاعضاء من الاعتدال في التركيب قبل ذلك مرض آلي وبما تركيب جولة
البدن وتركيبه من الاعضاء الالية فانه الية بعضها هي مرض فاذا زاد احد هذه الاعضاء عن
التركيب وانفسد بعضها عن بعض قبل ذلك مرض تفرق الاتصال واتصال الاتصال وهو
مرض يسمي الاعضاء الالية والاعضاء المتشابهة الاجزاء فاجناس الامراض على هذا الرأى
ثلاثة وهي جنس المرض المتشابه الاجزاء وجنس المرض الآلي وجنس المرض العام للاعضاء
المتشابهة الاجزاء والاعضاء الالية وهو تفرق الاتصال فاما الامراض المتشابهة الاجزاء
فهي ثمانية وذلك ان منها مفرقة ومنها مركبة والامراض المفردة اربعة وهي الحار والبارد
والرطب واليابس والامراض المركبة اربعة وهي الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد اليابس والامراض المفردة اما ان تكون من كيفية مفرقة ساذجة مخلوطة من مادة واما
مع مادة والمرضى الحار الحادث من كيفية ساذجة فهو يحمى الذي هو يوم والاحترق من
النسيم والحرارة التي تعرض من التعب والمرضى الحار الحادث مع مادة منصبة الى العضو فهو
الورم الحادث عن الدم والحلي الحادثة عن العفن وما شبه ذلك واما المرض البارد الحادث عن
كيفية ساذجة فكالجود والتشنج العارض من ناله البرد الشديد من الثلج واما المرض البارد
اليابس الحادث عن مادة فمثل التالف والسكتة والصرع وما شبه ذلك من الامراض الحادثة
عن الكيموسات الباقية واما المرض اليابس الحادث عن كيفية ساذجة من مادة فمثل التشنج
الحادث عن الاستقراغ ومرض القول واما المرض اليابس الحادث مع مادة فمثل السرطان
والجذام ووداء القسل وما شبهها من الامراض الحادثة عن كيموسات يابسة واما المرض
الرطب الحادث عن كيموسات ساذجة من قديم فانه يفتل رطوبة الجسم وتورمه واما المرض الرطب
الحادث مع مادة بمنزلة الاسهال الحادث عن كيموس رطب واما المرض للركب فلا يمكن ان

الاستان اذا حصل فيها
صاف وقطرت في الانف
اذ هبت نته وكذلك
البفسج شفع من تنق
سعو طار منه دهن
ودهن الياسمين واذ
ورق الياسمين به دجته
كافيار ونذ في الانف
من تنسه فانه جالينوس
والرازي واذ راق ورق
الياسمين طريا به دجته
الانف اذهب تنسه
الحار يقع من تنق
وذلك السبل الهندي
دروهمان وثلث درهم ومن

• (الباب الرابع في صفة امرض تفرق الاتصال) •

فاما المرض العام للاعضاء المتشابهة الاجزاء والاعضاء الالية فهو تفرق الاتصال وانما صار
عاما لهما لاندر بما حدثت في العظم ودرما حدثت في العظم ودرما حدثت في غيرهما من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء ودرما حدثت في جهة البدن ودرما حدثت في جهة الرجل أو في جهة الكف أو في
غيرهما من الاعضاء المركبة فيعم ما في الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي في ذلك العضو ويسمى
بامراض مختلفة بسبب الاعضاء الحادث فيها فان حدثت في العظم سمى كسرا وان حدثت في العظم
سمى جرحا فان طالت مدة سمى قرحة فاذا حدثت في العصب سمى رضاضا فان حدثت في عرق ضارب
سمى ابروشيا ومعناه ام الدم وان حدثت في عرق غير ضارب سمى قزرا وان حدثت في العضل
وكان ذلك في طرف العضلة قيل له هتك او كان كان في وسط العضلة سمى فسطا وان حدثت
في الاعضاء الالية سمى قطع ذلك العضو مثل قطع البدن والرجل والاصبع وما شبه ذلك وكل
واحد من امصاف الامرض الالية والمتشابهة الاجزاء وتفرق الاتصال ودرما حدثت
في العضو مفردا ودرما تتركب وما تتركبها تتركبها على ستة اوجه احدها تتركب الامرض
المتشابهة الاجزاء بعضها مع بعض بمنزلة الحار ارفع الرطوبة والساير ارفع اليوسة والثاني
تركيب الامرض المتشابهة الاجزاء مع الامرض الالية بمنزلة الودم الحار مع الحى فالودم
مرض الى والحى مرض مشابه الاشياء والثالث تركيب المرض الالى مع المرض الالى
بمنزلة الودم الحادث في عضو من الاعضاء التي فيها انحجار فتضيق تلك المجارى بضغط الودم لها
فيكون بها مرضان احدهما الودم وهو مرض الى في فمقدار الاعضاء والثاني ضيق المجارى
وهو مرض الى والرابع تركيب الامرض المتشابهة الاجزاء مع تفرق الاتصال بمنزلة ما يحدث
مع الجراحة في العضو ودم حار فيسمى منه العضو فيكون ذلك في العضو ثلاثة امرض
احدها تفرق الاتصال وهو الجراحة والثاني الودم وهو مرض الى والثالث المرض المتشابه
الاجزاء وهي حتى العضو والخامس تركيب المرض الالى الذي يكون في المعدة مع تفرق
الاعضاء بمنزلة قطع سلاحي من سلاحيات الاصابع فانه يكون بالاصبع مرضان احدهما تفرق
الاتصال وهو القطع والثاني نقصان المعدة اعني ذهاب السلامة والسادس ان تتركب
الامرض الثلاثة بعضها مع بعض بمنزلة العينين اذا كان بهما ودم وقرحة قد انجبرت ونوات
الطبيعة العينية وزال ثقب الحارقة عن موضعه وتزل فيها الماء وبث فيها الظفرة فان كان ذلك
فقد حدث لها مائة امرض احدها الرمد وهو ورم حار فالودم الحار مرض الى داخل في باب
العظم والحار مرض مشابه الاجزاء والثاني انفعال القرحة وهو مرض تفرق الاتصال
والثالث ترو العينية وهو مرض الى داخل في المقدار والرابع زوال الثقب عن موضعه وهو
مرض الى داخل في باب الوضع والخامس زوال الماء وهو مرض الى داخل في باب السدة
والسادس الظفرة وهو مرض من الامرض الالية داخل في باب زيادة العلة وهذه ستة
امرض من مكية حادثة في عضو واحد فاعلم ذلك

• (الباب الخامس في جلة الكلام على الاسباب المرضية) •

فاما الاسباب المرضية التي تكون عنها الامرض وهي التي تضر بالفعل بتوسط المرض

الاخ ابرأ فروجه وكذلك
الاحليل الاضر ونمعه ودهن
ورداذا عمل مرهما ابرا
قروح الانف وقد يعمل
• موض الاحليل عقم واذا
كان في الانف خشك رشة
فانصد القشال ثم انصد
العرق الذي في طرف الانف
• (علاج بواسير الانثى)
وأول ما يبدأ به في المداواة
قصص القندل والاستفراغ
بالدواء قبل العلاج بالخديج
أو بالأدوية الحادة وتلقيد
وعسل يبرئ بواسير الانثى
وكذلك عبارة الكثرات تبرئ

التي فيه زيت كثير غير لم يلبث أن ينطفيء والرابع اقراط عدم الغذاء مثل ما يعرف من النار اذا
 عدمت الحليب أن تنحسد وانتفا من تكاثف المسام القوط الذي يحقن الفضول التي كانت
 تقفل تغمر الحرارة الغريزية وتلقطها والسادس تحفظ للبدن القوط حتى تقفل الحرارة
 واستمرغ ما دامت بالعرف والسابع اقراط الحركة حتى تقفل الحرارة الغريزية وتشمق فيبرد
 لذلك البدن والثامن الاقراط في استعمال الدعة والراحة حتى تنكسر الفضول في البدن فيخبر
 الحرارة الغريزية ويطفئهم انهمه اسباب المرض الحار والمرض البارد الا انه ينبغي ان يقال فيه
 انه يبرد البدن أو يستحم على الاطلاق في كل الايدان لان هذه في الايدان يختلف لثلاثة اسباب
 احدها كثرة السكاك والثاني عقد الاخلط الذي يحويه البدن والثالث طبيعة ما يتصل منه
 اما بسبب كيفية التكاثف فان التكاثف حتى كان قوطا حدث في البدن مرضا باردا وذلك لما
 يمرض من هرب الحرارة الغريزية وتغوص الى قعر البدن فيعمل لامتناع دخول الهواء المروح
 الحرارة الغريزية من ضيق المسام وان كان التكاثف يسيرا حتى البدن لامتناع ما يتصل من
 الحرارة الغريزية وانها تهاجم الى داخل البدن واما بسبب عقد الاخلط الذي في البدن فانه متى
 كان الاخلط الذي في البدن كثيرا جدا واصحف البدن أفرط برودة البدن لامتناع الاخلط من
 التحلل وغمر الحرارة الغريزية واطفاها وان كان الاخلط قليلا وكان جيدا وكان التكاثف ليس
 بالمفرط قويت الحرارة وغزوت وان كان الاخلط حارادينا أحدث حتى يوم واما بسبب ما يتصل
 من البقع فان من الايدان ما الاخلط فيها جديدة بمنزلة الدم الجديد فان امتنع الخارج من القفل
 منها بالبخار المتصل فيها قويت الحرارة الغريزية وغزيت فيها واما الاخلط طين ارضية ما اخلط
 من ارضي فالبخار المتصل منه ودي الكيفية فان امتنع ما يتصل منه أحدث حتى ومنها
 ما الاخلط طين بالغمسة غليظة لزجة فالبخار المتصل منها يكون غليظا باردا وطينا فان امتنع من
 ان يتصل منها أحدث فمزيدا ووطوية وغمر الحرارة الغريزية فيقولون عنها امراض بلغمية
 ومن ما يكون الاخلط الغالب فيها اخلط اسود او با يكون البخار المتصل منها باردا يابس فاذا امتنع
 ما يتصل منها أحدث في البدن بردا وييسا واما اسوداوية واما اسباب المرض الرطب
 الخمسة احدها ملاقاة الشيء الرطب بالفعل بمنزلة الاستحمام بالماء العذب والهواء الرطب والثاني
 الاستكثار عما يؤكل ويشرب والثالث تناول الاغذية والادوية التي ترطب البدن بمنزلة
 الخس والقرع والسمري والشراب الممزوج والرابع استعمال الخفض والدعة فقصم
 لذلك الفضول الرطبة في البدن فترطبه والخامس امتناع ما يتصل من البدن واحتقانه اذا
 كان ما يتصل عنه رطبا واما اسباب المرض اليابس فخمسة وهي اضعاف لاسباب المرض الرطب
 احدها ملاقاة الشيء الجفيف بالفعل بمنزلة المشي في السهائم والاندقان في الرمل والتراب
 وبمنزلة الاحتجام بماء البصر وماء الشب وماء الكبريت والثاني قلة ما يتناول من الغذاء حتى
 تنفي الرطوبة من البدن والثالث تناول الاشياء اليابسة بالقوة بمنزلة العدس والخل والملح
 والرابع كثرة التعب والكبد الذي يتصل به الرطوبة البدن والخامس اقراط تحفظ البدن
 وقتا الرطوبة من كثرة الحركة فلهذا اسباب الاجرام ارضي المتشابهة الاجزاء المخروقة بسوء المزاج
 ان كانت مفردة من غير مادة واما ما كان منها امر كطاسيا به من كمية على حسب عدد الامراض

السلي الطري يبرئ شقاق
 الشفتين ضمادا وكذلك
 وضع لادن الانسان يتبع من
 شقاق الشفتين ضمادا قال
 جالينوس وكذلك خصم
 الاور ينفع من شقاق
 الشفتين ضمادا وكذلك
 القطريون المسمى بعشيرة
 القرم ينفع من الشقاق
 الشفتين ضمادا وشربا
 وكذلك ماء الشعير ينفع من
 شقاق الشفتين ضمادا
 وكذلك لعاب البستان اذا
 طين نفع من ذلك وكذلك
 الزبد ينفع من شقاق

الاوراق أو زجاج بعد اتمام الرجم فيكون امان كثر المادة اذا كان المني كثيرا فلهذا منته
الطبيعة عدوا كبيرا غير مستو واما من قلة المادة اذا كان المني قليلا ومخاطا لم يمكن الطبيعة
ان تفعل منه عضوا تاما على ما يحتاج اليه واما قلة موافقة كيسة المني لما يحتاج اليه فذلك
الدواء كان غلظا فلم يوات القوة المصورة ولم يقدمها أو اذا كان رقيقا راسيا لا لايت
لها واما في وقت الولادة فتمرض له آفة اذا سرج المولود رخو على غير ما ينبغي امانه في ظهره
واما على ركبته فيفسد لذلك شكل العضو ويتعرج لمطوبته واما في وقت القريسة اذا لم
تحن التفرقاطه وشبه ووضع على ما ينبغي فيفسد لذلك شكل العضو واذا ارضع من اللبن
اكثر مما ينبغي فيكثر الفضل الرابع في بده فيفسد لذلك شكل بعض الاعضاء واما في الهة التي
تمرض في احد هذه الارقات او في بده فيفسد شكل العضو من قبل غلبة اسباب احدها
الذابة اذا اطاعت للهي المشي من غير حينه فتخرج لاقه أو يزول قدمه والثاني الكسر
بجزء ما اذا انكسر الاثر في حوله من قوة مفصل الورك فلم يضبط العظم الداسل فيها
والثالث الطبيب اذا لم يحسن جبر العظم المكسور والرابع المريض اذا حرك العضو المجهور
قبل ان يبرأ المرض ولم يستدبر فيؤي فيفسد لذلك شكل العضو والخامس من قبل المرض
بجزء الضربة التي تقع بالانف فتعرض من ذلك القناسة والداس من فضل المادة الرديئة
كاذي يمرض الجعد ويمن من فساد شكل اعضائهم بسبب يس المادة والسابع من نقصان
المادة كاذي يمرض لاجباب السيل من قناء العظم المحيط بالعظم والرباطات التي بها تتصل
الاعضاء بعضها ببعض والثامن من انه تعرض للعصب والعضل كقطع عصب يترقى العضو له
أو ينشج ليعمل العضو ويحيد به الى جانب أو اثر قرحة أو ورم يسديه الشكل من العضو
أو ورمه والشيخ والاسترخاء يفسدان شكل العضو ويحلانه ويجذباه الى جانب وان كانت
الآفة تشنج من جانب واحد المجذب الجانب الضعيف الى الجانب القليل بجزء القوة الحادثة
عن التشنج وان كانت الآفة استرخاء المجذب الجانب القليل الى الجانب الضعيف بجزء القوة
الحادثة عن الاسترخاء وهذه صفة اسباب الامراض التي تجذب في شكل العضو فاما اسباب
الامراض التي تحدث في الجماري والمفاصل فان الجماري كما قلنا امانا ان تضيق واما ان تتسع فتضيق
الجماري تحدث اذا انقبضت وانضمت وانتمت أو عرضت فيها سدة واقباضها امانا ان يكون
بسبب سدة القنطرة المسكدة واما الضعف من القوة الدافعة واما ان البرز اذا جمع فم الجري ولززه
واما من القبض اذا قبض الجري وكثته واما ان اليس فيجفده ويجمعه واما بسبب ضغط
يعرض العضو كاذي يمرض اذا وقع ببعض الاعضاء مدة وثاق واما آفة تدخل على شكل
العضو ويقعوج العضو فتضيق لذلك الجري الذي فيه واما الورم يحدث فيه فيضغطة فيه من
بسبب ضغط الورم واما الاتهام يكون اذا حدث في الجري قرحة ثم العمل فالتهم جابيا
الجري والسدة تكون المني يقع في تجويف الجري مثل كبر من غلظا لزج أو حرا ورم
جامدا ومدة واما المني ينبت في تجويف الجري مثل لحم زائد أو نول واما سدة الجري فيكون
اما ان القوى الدافعة تتحرك بحركة مفرطة فتوسع الجري واما الضعف من القوة المسكدة ولما
لغلبة الحرارة والرطوبة الرخبة المومعة للجباري واما بسبب ادوية قناحة توضع على

الشيخين فانه الجنبوس
وسنة عشر من الحكمة
الاكثر وقال الجنبوس
ونحن من الحكمة الاكابر
والحناء ينفع من قروح
الشيخين كدوا واذا بهن
الحناء الجبل أبرأ قروح القدم
وسلاقه وكذلك زهر الحناء
اذا مضغ أبرأ قروح القدم
وسلاقه وكذلك المولان
يعبر قروح القدم كبريا
فاله الجنبوس وثلاثة عشر
من الاطباء الاكابر
وكذلك الزنجبار اذا
خلط بالعسل والخل

المادة السوداء على البطن المؤخر من بطون الدماغ حدث عن ذلك العلامة المرفوعة بالنفوس والجلود واما ان يجري امره من على غير ما ينبغي وهذا ايضا يكون اما من سوء مزاج حار و بقاء يتضاعف في الدماغ فيحدث منه اختلاط الدهن كالذي يمرض في الحيات أو سوء مزاج بارد بابس ضعيف فيحدث عن ذلك بعض الخرق والفرق واما بقاء بارد بابس فيحدث عن ذلك انه ليضول المعروف بالمرافق واما من خلط ما روى أو بلغنى بكثير في العروق التي حول الدماغ فيحدث عنه الماء ورواسب هذه الاعراض التي تعرض لبله الدهن واسبابه وانما كان الدهن هو الفضل والفكر والذكور وكل واحد من هذه مثل جزء من اجزاء الدماغ صار متى عرضت لبعض هذه الاجزاء آفة اشتركت بفعله وسلم الفم من الاخرين فان عرضت الآفة للجزء المتقدم من اجزاء الدماغ اشتركت بالفضل فاما ان يبطل فيفضل الانسان حتى يرى ما ليس بمحضته كالذي ذكره جالينوس انه عرض لرحل الطبيب انه كان يتوهم ان به في البيت قوما يزعمون وكان بسبب صحة فكره ما يبرأ من الخارج من في البيت وبسبب صحة كده يعرف من يدخل عليه واما ان يجري على غير ما ينبغي في غير الاشياء على غير هيئتها وشكلها واما ان ينقص فيفضل الانسان فينقص ضعفا وان حدثت الآفة بالجزء الوسط من اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر حتى لا يبين ما ينبغي ان يفعل وبين ما ينبغي ان يفعل كالذي ذكره جالينوس انه عرض لرحل الذي كان يلقى الاراق وغيرها من فوق البيت الى اسفل لانه لم يكن يتفكر في انه لا يجب ان يرى بها وكان بسبب صحة تفكيره وكده يعرف شيئا عما يجري به واما ان ينقص من عرض من ذلك سوء الفكر يقال لذلك ذهاب الفضل والحق واما ان يجري الامر فيه على غير ما ينبغي فيكون تفكيره ورواؤه ليس بالجليد ويقال لذلك اختلاط الدهن فان حدثت الآفة بالجزء المؤخر من اجزاء الدماغ اشتركت بالذكور فاما ان يبطل الذكور من الانسان بآفة حتى يجمع ما يفعله ويقال لذلك عدم الذكور كالذي ذكره جالينوس عن بعض القدماء ان القوم الذين يخلصون من الويل نسوا اسماءهم وانكروا نفوسهم واصدقاهم واما ان ينقص الاذن كرا لا ما قرب هذه ويقال لذلك التباسان واما ان يجري الذكور على غير ما ينبغي ويقال لذلك وداعة الذكور وحدوث هذه الاعراض بكل واحد من هذه الاعمال الثلاثة من افعال الدهن يكون عن مثل تلك الاسباب التي حدثت عنها اعراض جملتها من اعراض سوء مزاج حار بارد او مادة ماردة والدليل على ذلك ان الانبوب واليدروح يشعلان هذه الاعراض لها على عين من برودة المزاج وقد اتينا على ذكر الاعراض الداخلة على الاعمال الحساسة واوتوا في الاعراض الداخلة على حاسة البصر

• (الباب الثاني عشر في اسباب الاعراض الداخلة على الاعمال الحساسة) •

قد ذكرنا في الموضوع الذي شرعنا فيه حال الاعمال الحساسة ان الاعمال الحساسة خمس وهي حاسة البصر وحاسة السمع وحاسة اللمس وحاسة الذوق وحاسة اللمس ونحن نقصد في اولنا ذكر الاعراض الداخلة على حاسة البصر اذ كانت اول الحواس الخمس والطفها فاقول ان الغرض من تال حاسة البصر على ثلاثة اوجه اما ان يبطل ويقال لذلك العمى واما ان ينقص ويقال لذلك الظلمة والعشا واما ان يجري امره على غير اسقراطية فيرى الانسان اشياء ليست موجودة وهذه الضار

ومثل ذلك ورد ابرأ اكله
القسم كبواسعال الرازي
ولا يعدل السندروس في
اكلة الفم من الادوية
واما في ذلك

• (علاج اسرغاه اللثة
وتنزع الانسان وتقلقلها) •
كاش قرفصل تشد اللثة
المسترخية وكذلك ورق
العلق اذ ادق شدة اللثة
وكذلك التمسح بالحل
يشد اللثة المسترخية ما
الحصرم يشد اللثة المسترخية
اذا تمضمض به وكذلك
العصص المحرق اذا تمضمض

هنا أربعة ابواب ماقطة
من الاصول التي بايدنا
وهي من اول الباب الثامن
الى آخر الحادي عشر

طبيعية فانه هو دلالة يجمع النور وهو الروح الباصر ولا يبدده وان كان غير طبيعي فانه ردى
 وسدونه عن اسباب مضادة لاسباب الانساع وذلك يكون اما لان الطبقة القرنية تسترخي
 بسبب رطوبة زائدة واما لان الرطوبة الشبيهة بياض البيض تستقرغ فلا يكون له هذه العاقبة
 شي يملؤها او يدعها تسترخي بهذا السبب وتقع اجزاءها بعضها على بعض واستقراغ
 الرطوبة البهيمية آتية على البصر لانه يتبع ذلك جفاف الرطوبة الجليدية فيبقى النور
 الخارج بلامتوسطه واما زوال الثقب فانه اما ان يكون طبيعيا واما خارجا عن
 الطبع والخارج عن الطبع يكون اذا انخرقت الطبقة القرنية في غير موضع الثقب وتأت
 الطبقة المشية والصم ذلك انخرق وهذه الآفة اعني زوال الثقب لا بضر بالبصر اضرازا يئنا
 واما انخرق الثقب فانه ان كان يسير لم يتعد الى الرطوبة البهيمية ولم يضر بالبصر اضرازا يئنا
 وان كان انخرق نافذا حتى تسيل منه الرطوبة البهيمية تلتقي القرنية تحدث عن ذلك ضرر ان
 احد ههنا ان الغنية تلاقى الجلب بديه ولا يكون الجليدية ما يسترها ولا ما يرطها والاخر ان
 الروح الباصر لا يجتمع في الثقب لانه يخرج ويتبدد من سعة الثقب واما الآفات اللاحقة
 للرطوبة البهيمية فانها اما ان تضر من في كيم او في كيم فاقاما في كيمها فاذا كثرت وحالت بين
 الجليدية وبين النور وانخرج اوقات فصارت الجليدية تلتقي الضوء الخارج بغير متوسط واما
 في كيم فكم يكون اما في قوامها واما في لونها اما في قوامها فاذا غطت وغلظت يكون اما يسيرا
 واما غير طافان كان يسير منع العين ان ترى البعيد وكان نظرها الى القريب انظر اصعبا وان
 كان غلظت اغمر طافان ان كان في كل ما منع البصر وبعث هذه الآفة المان كان في بعضها
 فانه اما ان يكون في اجرام متصلة واما في اجزاء متفرقة فان كان في اجزاء متصلة فانه اما ان
 يكون في الوسط واما حول الوسط فان كان في الوسط عرض من ذلك في كل جسم براه كان فيه
 كونه يظن ان كل ما من الاجسام فيه عني وان كان حول الوسط منع العين ان ترى
 اجساما كثيرة في وقت واحد حتى يحتاج ان يرى كل جسم على حدة اغمر سنورة البصر
 فان كان العدة في اجزاء متفرقة مختلفة حدث عن ذلك ان يرى الانسان قدام عينيه شيئا بالذباب
 والاق والمردوا اكثر ما عرض من ذلك في وقت القيام من النوم لاسيما السبي والحموم فاما تغير
 لون هذه الرطوبة فيكون على ثلاثة اوجه احدها ان يحل الى السواد فيعرض من ذلك ان يرى
 الانسان كل ما يراه كانه في دخان او في ضباب والثاني ان يقل عليه الحمر فتمتد ما يعرض لمن
 يصيب عنه طريقة فتصغر فيظن الانسان ان كل ما يراه احمر والثالث ان يقل عليه البهيمية المتفرقة
 فمرض للانسان ان يظن ان الاشياء التي يراها ان الوانها مصفرة فتمتد ما يعرض في البرهان
 فاما البهيمية التي يحاذي الثقب من الطبقة القرنية فالآفة اما تناله من نفسه واما من غيره فاما
 آفاته التي من نفسه فتكون امراض متشابهة الاجزاء واما من مرض آي واما من فقر
 الاتصال فاما المرض المتشابه الاجزاء فيكون امراض رطوبة فيصعد عنه ان يظن الانسان
 في الاشياء التي يراها ان في ضباب او دخان واما ان يحف فيصعد فيه تشنج فيصعد ذلك البصر
 ويعرض ذلك كثير التشنج في اوتار اعماهم وقد تشنج القرنية ايضا من نقصان الرطوبة
 البهيمية الان نقصان الرطوبة البهيمية يحدث عنه ضيق الثقب وما كان عن بطن القرنية فلا

الانسان

• علاج وجع الاسنان
 • والاضراس •

قال جالينوس والرازي
 اذا قطر على السن الوجعة
 صغار بيض وزيت مسخن
 سكن وجعها فالواذاني
 بزوال الوجع واغلى بمثل حاذق
 وقصص به سكن الوجع
 واذا سخن الاقيسون وزبد
 البهيم الابيض بدس واعماله
 منه العليل قد لا يبالا فانه
 يتومه ويسكن الوجع
 لساعته وان كان وجع السن
 من برد فادلكه بالزنجبيل

مرارته ويكون ذلك من المرة المقرا، وامام من حوصية ويكون ذلك من البلغم الحامض واما
ملوحة ويكون ذلك من البلغم المالح فان كان الخلقا العالب كثيرا احس الانسان ببعض هذه
الطوبوم من غير ان يدق من لسانه شيئا من الاطعمة فان كان يسيرا احس الانسان بالبلغم الغالب
على لسانه عندما يذوق شيئا من الاطعمة لان الطعام يحرك ذلك الخلقا العالب وهذه المضار
تعرض لحاجة الذوق اما لا تفرغ من اللقوة واللقوة اولالة الاولى التي تحس الذوق اما
اللقوة التي تعرض للقوة الذاقية فتكون (وامن الجزر المقدم من الدماغ الذي تتبع منه
العصبية التي بها يكون حس الذوق وامام قبل المؤدى لها وهي العصبية المؤدية لحس الذوق
وامام قبل المؤدى فتكون اما بسبب آفة تنال العضو الذي هو الالة الاولى للمذاق وهو حرم
اللسان اعني لجه واما بسبب الاعضاء التي تستخدم هذه الالة وهي الطبقة المشاة عليه فلم ذلك

• (الباب الخامس عشر في الاعراض الحادثة في حاسة الشم) •

فاما حاسة الشم فان الاعراض الحادثة لها تكون اما بسبب ما ينال قوة الشم من المضرة وما
بسبب ما ينال الالة الاولى من آلات الشم والمضرة تنال القوة من سوء مزاج ينال البطنين
المقنمين من بطون الدماغ بمنزلة ما يمرض من امتلاء الرأس فصولا رطبة من حر الشمس ومن
برد الهواء والمضرة تنال الالة الاولى اما في ذاتها واما بسبب الاعضاء التي تستخدمها واما الالة
الاولى وهي الزائمان الشيعتان بجناحي الثدي فتتال الالة اما من مرض متشابه الاجزاء
ما تبعد او تسخن او ترطب او تنجف وامام من مرض آفة بمنزلة السدة التي تعرض لها فاما الاعضاء
التي تستخدم هذه الالة فهي مجرى الأنف والعظام المنقبية الشبيهة بالماضي والغشاء المنقب
والآفة تعرض لمجرى الأنف اما من مرض آفة وما من تفرق الاتصال اما المرض الآتي
فهو بمنزلة الورم والحمم الناتج في الأنف فيسده وينع من وصول الرائحة الى آفة الشم واما
تفرقا للاتصال فالمرض والشوخ الذي يعرض في الأنف فيسقط المجري او يسده فاما ما يعرض
للعظام المنقبية والغشاء فهو اما خلط غليظ فيسد تلك المنقبية وينع من الشم واما خلط غرض
فيص انسان برائحة متنتن من غير ان يكون بحضرته شيء متنتن انتهى

• (الباب السادس عشر في الاعراض الحادثة في حاسة اللمس) •

فاما حاسة اللمس فحاسة لتأثر أعضاء البدن اذ كان كل واحد من الاعضاء اما ان يأتيه عصب
يكون به الحس والحركة الارادية معا او عصب يكون به الحس وعصب تكون به الحركة الارادية
على ما ذكرنا من ذلك في الموضوع الذي ذكرنا فيه امر الاعصاب وقد تعرض الآفة طاسة اللمس
على مثال ما يمرض سائر الحواس الا انه ليس يسمى كل واحد من الاعصاب الا في المارضة في هذه
الحاسة باسم مخصوص يستدل به عليه كما يقال الآفة الحادثة في حاسة السمع الحنم والمرض
والآفة الحادثة لحاسة البصر العشا والظلمة والعشى الا انه قد يسمى بعض اياهم عام كالخدر
والاسترخاء اذ كان هذا ان العارضان قد يجسدان في سائر الاعضاء ويحدثان بعض دون عضو
بمنزلة ما يحدث من ذلك في اليدين والرجلين ويقال به "استرخاء اليدين والرجلين" او خدرهما فاما
الآفة بالرسم فقد يجسدان بسائر الاعضاء وليس له ما لم يخاص اذا حدث في عضو دون عضو

واذا علم اصول الكوفس
في العشى سكن الوجع
وعصاة ورق الصفاف
واطرافه الغضة اذا امسك
في القم ساعة قبل دود
الاضراس والوجع وكذلك
ريق الصائم اذا صب في
الاذن سكن وجع الاسنان
واطال في ذلك

• (علاج ناكل الاسنان) •
اذا احس الضرس الوجع
ابوي مشتم من الملح والمز
وانخل سكن الوجع واذا
حس المزق المتاكل سكن
وجعه وضع الكاه واذا

الثامنة كانت حركة المدركة باقية والبدن كله سليمة الحس والحركة وكذلك الامر في سائر
الغضائر التي تناله أفنة فان الضرر يعلق بالاعضاء التي يصير اليها العصب الثابت من اسفل تلك
الغضائر فاما الاعصاب التي تأتي كل واحد من الاعضاء على الاقتران حتى حدثت بها احدتها
آمة اشتر ذلك بعض العضو وحركته وانت تعرف كل واحد من الاعصاب التي تأتي كل واحد
من الاعضاء بالحس والحركة من نظرك في الموضع الذي ذكرنا فيه امر الاعضاء عند ذكرنا
منات الاعصاب فتعلم من ذلك ان الاقعة متى نالت احد ازواح العصب فاما ان يعطل الحس
والحركة من العضو بالحس والحركة معا وكانت الاقعة مع ذلك عظيمة واما ان يعطل الحس
وتبقى الحركه وهذا يكون اذا كان العضو ياتيه عصبتان احدهما تؤدي الى العضو والحركة
والاخرى تؤدي الى الجلد ليس على بعض الحس فتكون الاقعة نالت العصبية الرزوية
للحس واما ان تعطل الحركة ويبقى الحس وهذا يكون اذا نالت الاقعة العصبية التي تأتي
العضو بالحركة وبقي كان العضو ياتيه عصب واحد بالحس والحركة معا كانت الاقعة عظيمة
بطل الحس والحركة جميعا من ذلك العضو وان كانت ليست بالعظيمة اضر ذلك بالحركة وبقي
الحس سليما لان الحركة تحتاج من القوة الى مقدار كثير ومن الحس الى مقدار يسير فاعلم ذلك.

• (الباب السابع عشر في ذكر كيفية الوجد والذقة) •

ان الذقة والوجد يكونان في جميع الحواس باستعمال الحاسة الى طبيعة الشيء المحسوس كما قد
هنا في ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه كنهيات الحواس الا ان الذقة هي استعانة من حال خارجة من
الامر الطبيعي الى حالة طبيعية بخلاف الاستعانة من السقم الى الصحة والوجد هو استعانة من حال
طبيعية الى حال خارجة عن الامر الطبيعي بخلاف استعانة البدن من الصحة الى السقم وهذه
الاستعانة متى كانت يسيرة لم تحدث لذعة ولا وجعاً بمنزلة ما اذا وقع على بدن الانسان شرار من
البارد والوجد والذمة شيئا فاعلمه متدلا الحرارة وكان يسير لم يذقه وحسب ذلك ان كانت
الاستعانة الى الشيء المحسوس قليلا لم يحدث لذعة ولا وجعاً بمنزلة ما اذا اجتمع في بدن الانسان
سلطردى مؤذ على طول المدة لم يحدث وجعاً واذا انتقل الخلط المؤذي الى الجوده قليلا قليلا
على طول المدة لم يحدث لذعة وبقي كانت الاستعانة عظيمة احدثت لذعة او وجعاً بمنزلة ما اذا وقع
على بدن الانسان جرح عظيم من النار حرقه واوجعته والذمة الانسان مقدارا كثيرا من
شيء ناعم مقدرا لحرارة استعانة الذقة وفي كانت الاستعانة في ذقة احدثت لذعة او وجعاً
بمنزلة ما اذا نصب الى عضو من الاعضاء مادة حارة او باردة ذقة احدثت وجعاً او ذقة استقرغ من
بطنه مادة مؤذية ذلعة اصاب الانسان لذلك لذعة بمنزلة ما يستقرغ من المقمق من الخراجات فالذقة
والوجد يكونان في حاسة البصر اقوى من ما في سائر الحواس لانهم اغلظ الحواس وليس تعبير
وتشعيل الى طبيعة الشيء المحسوس بسهولة بل بالبطا وعسر لان الشيء المحسوس لا يؤثر فيه
بسرعة فغلظه افي مقاومته ومانعه وكل شيء يمتنع الفعل ويقاوم معه ويزيد في اذى نفسه فاما
سائر الحواس الباقية فليس يتألم من الذقة والوجد من محسوسات هي كثيرة كالتي يتألم الحاسة
البصر وذلك لسرعة استعانتها الى طبيعة الشيء المحسوس وموانعها يسهل الا ان بعضها
يكون فيه الذقة والوجد اكثر من بعض على حسب مدة دار غلظه الخفاة البصر للطاقات اسرع

السبحان واذا استند
ضربان الضرس فاستق
العليل فيلويار ومية نصف
دوهم ويسكن في نفسه
قد ربيع دوهم فانه يسكن
ضربانه ويثام وكذلك
التنعق البستاني بسكن
وجع السن التماكل البارد
السبب واذا قطر دهن
الوزن لتر مضطاني نأكل
الضرس سكن وجعه
• (علاج جراحة العين) •
اذا قد ورد في العين وأغلى
غسلنا جيدا ثم يغمض به
أبراجراحة العين وكذلك

وأرود في مثاله: المستقمن داخل عندما تضيق المادة الرديئة المؤذية وتم ضم فان التفتيح والانتعاش يقيه هذا الحادث وعندما يتصل الفضل الرديء بمنزلة ما يمرض في الجاه من اللذة اذا تحللت الفضول الحادة الحريفة او منه ما يجمع الشيء المؤذي الرديء فيستقرغ المستقرغا فظاهر بمنزلة ما يمرض في الجاه من اللذة عند خروج الشيء وذلك لان الشيء اذا كثرت اوجسته تأثرت به الطبيعة ودفعته الى خارج لان اللذة التي تكون عن استقراغ الشيء اعظم من الاذى الذي يكون من اجتماعه لان استقراغه يكون دفعة فتستحيل الحاسة منه دفعة فتكون اللذة اعظم فاما اجتماعه فلا يكون قليلا قليلا فلا تستحيل منه الحاسة دفعة ولا يؤثر الجمع في الحاسة كثيرا واللذة التي يتناولها الانسان الجاه اعظم من المذاقة التي يتناولها الرجال من التساهة وذلك لان المذاقة في التساهة تكون بسبب استقراغ الشيء وبسبب اجتذاب الرحم الشيء من الذكر واللذة في الرجل تكون بسبب استقراغ الشيء فاما في ذلك

• الباب الثامن عشر في الاعراض الدالة على فعل شهوة الطعام •

انه لما كان في المعدة ياتيه من الدماغ عيب يكون به حس الشهوة صارت الاعراض الثلاثة قد ادخلت في باب الاعراض اللاحقة لحس اللحم والافان اللاحقة لحس فم المعدة منها ما يضرب فقلها في ذاتها ومنها ما يضرب فعل غيره من الاعضاء والافان التي تضرب فعل غيره الحاسة في ذاتها هي الافان المضربة بالشهوة والافان التي تضرب فعل غيره من الاعضاء اما ان تضربها بمرآة الهامة في الافان المعارضة للدماغ عن الافان الحادثة في فم المعدة فتعبر عن من ذلك اعراض مختلفة بحسب طبيعة الافة بمنزلة الصرع واختلاط الدخان والوسواس السوداوي واما ان تضربها بما يمرض به بمنزلة ما يمرض للقلب من الغشى اذا كان في فم المعدة فربما في الموضوع من موضع القلب واما ان تضرب به اجبه فيصعد من ذلك بطولان النفس وعسرهما واما الامراض الحادثة بفعل الشهوة فتكون عدونها على مثال ما يحدث لتغيرها من الافعال على ثلاثة اوجه اما ان تبطل واما ان تنقص واما ان يجري امرها على حال رديئة فاما ان يلائن الشهوة فتكون اما لان البدن ليس يستقرغ ولا يتصل منه الهواشي يحتاج معه الى ما يخافه مكانه ولان الهرووف ليست تجذب من الكبد شيئا واما لان فم المعدة ليس يحس بقصان ما تجذب به العروق والجدول والكبد منها وذهاب حس فم المعدة يكون اما بسبب افة تنال فم المعدة نفسه اذا حدثت به اسهال من اج حارة كالذي يمرض في الجاهات من ذهاب الشهوة واما بسبب افة تنال الدماغ بمنزلة ما يمرض في عمله اختلاط الذهب من ذهاب الشهوة واما بسبب افة تنال العصب الذي يصير من الدماغ الى فم المعدة فتكون ذلك اما من شدة وثاق او من العلاج بالقيء واما من فساد الشهوة فتكون اذا كانت الاسباب القديمة لبطولان الشهوة وضعفة فاما راحة الشهوة فتكون اما لا طعام واما لا شراب وردا من شهوة الطعام تكون اما في كبدته واما في كبدته اما في كبدته فمعد ما يشتهي الانسان الاكثر من الطعام كالذي يمرض صاحب الشهوة الكثيرة وهذا يكون اما بسبب خلط حار ضيق في فم المعدة ويتبع ذلك كثرة البراز وطويته واما بسبب ان الاستقراغ الذي يكون بالفضل قد اسرف واسرانه يكون اما بسبب حرارة اتصال وتفتت واما بسبب ضعف القوة المسككة واما راحة شهوة الطعام في

جفت ودهق واضيف اليه
مثل ذلك في ربيع اضره وروضع
على اصل الضرس قلعه بغير
حديد وكذلك اصل المختل
اذا سخن بجل حاذق ثلاثة
ايام ثم طلى به الضرس قلعه
بغير حديد وكذلك عكر
الزيت اذا طبخ بماء الحصرم
ورضع على اصل الضرس
فانه يلازم

• (علاج الضرس) •

الملح ينفع للضرس من
الاشياء الحارة والبقله الحقا
تنفع الضرس من الاشياء
الحامضة واذا مضغ قاب

العنى ورواية النبط والعله التي يقال لها يوليوس فاما العشى فيكون اما لثمة الوسع الذي يكون في قم المعدة واما القوة حسه واما الضعف القلب والعروق الشواب يسرع قبولها للامات فاما العلة التي يقال لها يوليوس فتحدث عن سوسين ايج يارد يعرض اسم المعدة وعن قلة العذا وضعت القوة في هذه اسباب الاعراض التي تعرض للقلب والعروق الضوايب من دله تتكون في قم المعدة فاما اسباب الاعراض التي تعرض للقلب والدماغ معا بسبب مشاركة قم المعدة فهي وداة التنفس وعيره وذلك يكون اذا ضغط قم المعدة والطباب بسبب ورم حدث فيه او بسبب آفة قد مات الدماغ عن علة قم المعدة فيضعف الطباب عن فعل التنفس بسبب الورم الضاغطة له بسبب ضعف العصب عن تحريره في هذه جملة القول على الاعراض الحادثة في حاسة اللمس واسبابها

• (الباب العشرون في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ الذي هو حس الحواس) •

فاما الاعراض الداخلة على الدماغ التي هو حس الحواس فهي النوم المفرط يكون اما من سوسين ايج يارد يعرض على الدماغ فيضدده ويقال له ذا السبات والاستعرا في واما من رطوبة كثيرة تبلد ويقال له ذا النوم النجا وطدا الاعتدال واما من تناول ادوية مخدرة بمنزلة الافيون والخشخاش المصري واما السهر فيكون من اسباب هي اضداد اسباب الهدنة للنوم اعنى امان يكون من سوسين ايج ياربس يعلين على الدماغ واما من تناول ادوية طارئة

• (الباب الحادي والعشرون في الاعراض الداخلة على فعل الحركة الارادية) •

فاما الاعراض التي تعرض للحركة الارادية فهي كاذسكونا في سائر الاعراض الداخلة على الاعمال وهي على ثلاثة اشروب امان تبطل بها الحركة كالذي يمرض على علة الاسترخاء واما ان تنقص كالذي يمرض في علة التشنج واما ان تجري مجرى رديا فيحدث عن ذلك اعراض مختلفة بعضها يحدث عن فعل الطبيعة وهي المافض والافسهر او السعال والعطاس والتساوب والغثى والقواق والمشا والاعياو بعضها عن المرمس وهو التشنج والاختلاج وبعضها يحدث عن فعل الطبيعة والمرض معا وهي العثرة والحركات التي تكون مع الخدر والاسترخاء وتعنى الطبيعة في هذا الموضع اما القوة المدبرة للبدن واما القوة التنفيذية فاما بطلان الحركة وهو الاسترخاء فله ثمة يكون اذا تعرض للعصب الحركة للعضو آفة تمنع من تقو القوة المحركة بارادة اليه وهذا يكون كما قلنا قبل امان من سوسين ايج يارد يكثف العصب واما من ورم يغلف العصب واما من خلط غليظ يلحق به متى كان مجوقا واما من ضغط يحدث بالعصب وهذه الآفة اذا حدثت في ميدان الصاع استرخى به جميع البدن ويسمى ذلك الصارص السكتة والذاليج فان كان في بعض الاعصاب حدث عنها استرخاء العضو الذي يحركه كذلك العصب فان عرض الاسترخاء في عضل المنجرة قبل انقطاع الصوت وان كان في عضل اليد قبل انقطاع الصوت وان كان في عضل المثانة كان منه خروج البول من غير ارادة وان كان في عضل المعدة كان منه خروج البراز من غير ارادة وان قلت ان خروج البول والبراز انما هو

يقطع متعاقبة مبالغة
وتدفن في خلل نار الى ان
تسكن تحترق القسبة ثم
تخرج الدوام او تسبقه
ناعما كالغبار ويسمى
المرض بجل ثم تكسب اللثة
بالسواء وبعد الفراغ من
عمل الدواء آخر المار وضع
على اللثة زبد او دهن ورد
وقطنا جليدا طول الليل
فانه يبرأ ان الله تعالى
• (علاج البصر) •
مضغ السذاب مراراً في
اليوم واللثة ينفع من بصر
القم وكذلك المزاد المست

يجمع فيها النافض والحرارة مع الان النافض يكون عن يلم عن يلم عن والحى تكون عن يلم عن قد
 عن فاما السبب الذى هو ضعف الحرارة الفريزية وكثرة المادة فانه يتبعه الموت وذلك ان
 المادة الكثيرة اذا صادفت الحرارة الفريزية ضعفت فتموت او قهرت فاطنطفت وان كانت
 الحرارة الفريزية قوية والمادة قليلة لطفت الخلق واذا ابت وحلته والنافض من كبة من البرد
 والريضة فاما الريضة فتكون من شدة حركة القوة الدافعة التى فى العضل لدفع الخلق المؤذى
 ولذلك متى كان السبب الحادث للنافض حاراً كانت الريضة اشد لان الحرارة اقوى حركة واكثر
 اذى وان كان السبب الحادث للنافض بارداً كانت الريضة اقل لان البرودة اقل حركة واقل اذى
 ولذلك صارت النافض فى الحى الاليفية اقل منه فى حى الغيب لان الحى الاليفية يكون معها
 قسرة رية والى سبب فى البرد الذى يكون فى النافض وهو البرد الحرارة الفريزية فى عى البدن لما
 ينال ظاهره من الوجع والذى من الخلق المؤذى ولذلك نسبت هذه الاعراض الى فعل الطبيعة
 اعنى القوة التوسمية (فى السعال) فاما السعال فيعرض من فعل الطبيعة المدبرة للبدن وذلك
 انه حركة قوية من القوة الدافعة لدفع الشئ المؤذى الكائن فى آلات انفس بجروح الهواء
 الذى يكون باية ما ضل الصدر الى الرئة قبض اقوى بافترج الهواء بجمعة فيدفع معه ما فى الصدر
 واصبه الرئة من النضول فاذلك تحتاح الطبيعة فى عى حال ان تكون القوة قوية لتقوى
 على دفع الفضل ويحتاج ايضا ان تكون المادة ليست بالعليفة الفريضة التى ليس يمكن القوة
 ان تدفعه للتشبه بها بالجارى وسد ما فى النفس وبلا رقيقة التى ترقى من الجرى وترجع الى
 موضعها الذى كانت فيه ولذلك متى كانت المادة غليظة واحتاج الطبيب الى ان يلطفها
 ويهدلها اعدها بالازوقا والمشاومتى كانت رقيقة عاظمها بالحساوان كانت رجة قطعها
 بالسكين وما يجرى هذا الجرى والسبب فى حدوث السعال امان من سوء مزاج محتلف حار
 او بارد يلب على عضل الصدر والرئة وقصبتها والخرقة فتزوم الطبيعة دفع الشئ المؤذى بالقوة
 الدافعة وامان مادة تسكور فى آلات انفس قروم الطبيعة دفعها واخر ايسر او هذه المادة
 تحدث امان داخل وامان خارج بمنزلة الطعام والشراب الذى يدخل فى قصبة الرئة والغير
 والدخان وامان داخل فيكون امان من مادة تحدث من الرأس الى الخنصرة وقصبة الرئة والرئة
 والصدر كالذى يعرض فى الرئتين وامان كيموس يصعد من - ذبه الكبد وامان خلط روى
 يتحقن فى اقسام قصبة الرئة بمنزلة الخاط العايط ومنزلة المادة التى تكون فى ذات الجانب وذات
 الرئة ويحقن فى اصدور بمنزلة الددة التى تكون فى قروح الصدور والرئة (فى المطاس) واما المطاس
 فانه يكون على مثال ما يكون السعال اعنى من قبل الطبيعة المدبرة للبدن اذا تحركت القوة
 الدافعة لدفع الشئ المؤذى الذى يكون فى بطون الدماغ فيخرج ذلك الشئ لشدة القوة وجبة
 الهواء الخارج ويثقب به الدماغ والمتفران الان السعال يتثقب به الصدر والرئة فقط واما
 المطاس فان كان يتثقب به الدماغ والخصران فانه قد يتثقب به مع ذلك الصدر وذلك لان الدماغ اذا
 تحرك لدفع ما فيه من الفضل المؤذى انفتح الجريان النافذ الى المتفران لينفذ فيه ما الفضل
 الغليظ بسهولة وقبض على عضل الصدر بالعصب فيتبع ذلك تروج الهواء ويخرج معه
 ما فى الصدر والرئة من الفضول وذلك لان المطاس يكون بقرة اشد من القوة التى يكون بها

انهب عنه الضر وكذلك
 الشب اذا املك فى الغم
 مع من الخير وكذلك يسا
 فندية تنفع من البضا كل
 ومضا واذا جعل المك
 فى الطعام او رث الخير
 وكذلك دنان الزنجبور
 الخير وينسد اللثة يجرب
 وكذلك الاكثار من اكل
 السمورين والخيرين
 الاكثار من اكل المطلة بطيب
 الغم ويزيل تغيره
 (علاج الاماب السائل
 من افواه الصبيان)
 اذا املك عصب الا من قى

العصب والعسل مثل ما نقل القوة المحركة بارادة عندما تحدث للعسل وتخلصه الى ناحية
منتهى وكذلك يفعل التشنج لانه يحدث اما عن الامتلاء واما عن الاستقراغ فاما حدوثه عن
الامتلاء فعندما تتلقى العصب والعسل من الاخلاط فتردها عرضا وتنقلص الى ناحية رأسها
فتقلص من طولها بمنزلة ما يعرض في الاواني التي من الجلود كالخراب فانك اذا حشوتها حشوا
مفرطاً تمدد عرضاً وتقلص من طولها واما حدوثه عن الاستقراغ فيكون اذا تربت الرطوبات
من العصب والعسل فيست وتقلصت الى نحو منتهى كالذي يعرض للشعر والسيروا اذا
اذيبت في النار قائم انجف وتقلص كالذي يعرض لاونار العيدان اذا وضعت في الهواء الحار
البابس قائم انجف وتقطع وتنقص لانها تقلص وهي مشدودة فتقطع وذلك صار
الغالب بالعود اذا فرغ من ضربه ارضي اوله فعديان من هذا ان التشنج انما هو عرض تابع
للمرض فقط والتشنج اذا كان في جميع البدن قيل له الصرع وان حدث في عضل الاضغان كان
بعض الحشن مطبقا وبعضه منسرحا وان حدث في عضل العين سمى حولا وان حدث في المعدة
كان منه الغواني وان حدث في اوعية الخبيبي اداءه وان حدث في عضل الحيين كان منه
نقص عضل الانسان واما الاختلاج فان فيه يكون من رجم بخار يغليظة فتعفن في العضو
وتبسطه وتقبضه في مثال ما يبطئ الشريان وتقبض والفرق بين النبط والاختلاج
ان النبط لا يكون دائما والاختلاج يعرض لجميع الاعضاء التي يمكن فيها ان تنبسط بمنزلة
الجلد وجميع العضل والقلب والعروق والشرايين وغير الضوارب والامدة والامعاء واثار
الاعضاء المعتدلة في الصلابة واللين واما العظام والغضاريف فاصلا بها فلا يحق فيها الرجم
وكذلك الدماغ لما به لا يمكن منه الاختلاج ولهذا الاسباب صار الاختلاج عرضا من
الاعراض الحادثة عن المرض لانه يحدث عن الرجم فقط فاعلم ذلك

• (الباب الرابع والعشرون في صفة الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض معا) •

فاما الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض معا فهي الرعدة والحركة التي تكون عن
الخلد وذلك ان الرعدة هي حركة العضو الى فوق والى اسفل وذلك لان القوة المحركة تروم رفع
العضو الى فوق والمرض يحيط العضو الى اسفل وذات ان القوة تكون في هذه الحال ضعيفة
لا يمكنها ان تشبل العضو شيلا يقهره المرض وحدوث هذا المرض اعني الرعدة يكون اما
عن بعض الاعراض النفسية واما من قبل مرض يحصل القوة فاما الاعراض النفسية
فبمنزلة الغضب والفرح من الباع والسلطان او من الارتفاع على المواضع العالية فيحدث عن
ذلك ضعف القوة المحركة للعضو واما المرض الذي يحصل القوة فيكون اما من مرض متشابه
الاجزاء بمنزلة سوء المزاج البارد كالذي يعرض للمشايخ والبن يكثرون شرب الماء البارد او ينظله
على نفسه رعدة ما يعرض لمن يكثرون شرب الشراب حتى يقر الحرارة الغريزية واما من مرض
آتى بمنزلة السدة العارضة في العصب عن خلط غليظ يخرج يلج فيمنع القوة المحركة من الوصول
الى العضو فان كان الخلط رابضا في العصب رسوا كثيرا وكانت القوة ضعيفة جدا لم يمكنه ان
يقطع الخلط وتشبل العضو بعض التشبل الا ان الخلط يشق له يحيط العضو الى اسفل فيحدث عن
ذلك الرعدة من قبل الحركتين المتضادتين اللتين هما الطبيعة والمرض فعلى هذا المثال يكون

وهما من صلب العصب ودهن
الورد وكذلك اذا اذلت
الشفة بزبد القرمز او اسهل
طالوع الانسان واذا اكل
الصدان السمن والعسل
سهل طالوع اسنانهم وكذلك
دهن لثة الصبي ينج الشان
يسهل طالوع الاسنان واذا
اكل الاولاد السمن مع
العسل سهل طالوع اسنانهم
بلا رجم وكذلك اكل الصبي
الكوب ينسهل طالوع
اسنانه
• (علاج الدود المتولدة في
الاسنان) •

سبوت الاعراض هي الطبيعة والمرض معاً والاعراض

هـ (مثل الطميس والعسر ونحوه) الاعراض المباشرة هي الافعال الطبيعية واسبابها
وانما يشاهد في ذلك اسباب الاعراض المباشرة من الافعال الطبيعية فاما سبوت
الاعراض المباشرة هي الافعال الطبيعية واسبابها فتكون في الافعال الطبيعية على ما
يشهد في خبره الموضوع هي اسباب الطميس والعسر وانما يشهد في خبره
اما ان يشهد في خبره الطميس والعسر وهذا يكون مع الموت وبطلان الحياة ولما ان يشهد
ويشاهد في خبره الطميس والعسر واما ان يشهد في خبره الطميس والعسر
النفس الصغرى فتكون اما في شدة الرجوع فحينئذ تنفصل عن الطميس والعسر
وتخلو قعر من ذلك اتبع الصغرى واما ان يشهد في خبره الطميس والعسر
الشريان الى جميع اقطاب بقوله ما يمر من في النفس والنفوس المختلفة فحينئذ يكون
اسباب كثيرة متفرقة من الاعراض الخبيثة بغير الاعراض واما سبوت الاعراض
ويتمسك بحسب زيادة الامور الخارجية عن الطبع وتصلها وتبين ذلك كاستلحاق النفس
واسبابها فيلبيها عند ذكرنا احوال النفس انشأه الله

هـ (الباب السادس والعشرون في معرفة الاعراض المباشرة في الافعال
الطبيعية واسبابها واولا في اعراض الهضم الاول)

ان الاعراض المباشرة في الافعال الطبيعية تكون بعد ملاحظة الطبيعة والاعراض
الطبيعية جنسها في ابدان المستكملين جنس واحد وهو الاقصد والاشبه هو
الغذاء فيتمشى المعنى وهذا يتم بفضل الشهوة وقيل الالهة شام فاما الاعراض المباشرة
الشهوة واسبابها فتكون كذا عند ذكرنا اسباب الاعراض الطبيعية واما الالهة شام فتكون
ثلاثة احدها الالهة شام التي يكون في المعنوية كون الغذاء كلبها واما الالهة شام الاول
والثاني الالهة شام التي يكون في الكبد وهو قوله المدم من صائر الغذاء ويخالف الهضم
الثاني والثالث الالهة شام التي يكون في الاعضاء وهو الالهة شام الى الطبيعة المعنوية
له الهضم الثالث وكل واحد من اصناف الالهة شام يتم بامرعة تسمى على ما ذكرنا في الكلام في
النوى الطبيعية وهي الجانية والمسلكة والمهاجمة والمهاجمة فاما الالهة شام الاول وهو الذي
يكون في المعدة ويقال له الاسفراء والمضرة قتاله في مثال ما تشاهد في الافعال اما ان يشهد
كشفي يمر من في الفضة واما ان يشهد في خبره الطميس والعسر واما ان يشهد في خبره
يجري روياً بغيره من مستقبل الغذاء في معدته الى الترابح واسباب الاعراض المباشرة في
الاسفراء اثبات ابدعها من داخل والاخر من خارج فاما الالهة شام من داخل فهي
الافعال التي تشبه الموت الهضمية والافعال التي تشبه القوة الهضمية اما من مرض متناهية فحينئذ
يجد في المعدة ذات كذا راقع الطعام الى التدخين والمقاومة وان كان يراعى في الموت
وامن اخذ لا يفتقد في المعدة فان كان للملح امر ايا الحدث جنساً ثانياً اركاناً بقية
وحدث جنساً شاماً وان كان يراعى في مرقا كان عنه بطلان الهضم وزنى الامعاء

لا يشهد في خبره الطميس والعسر
قتل الموت للتوليد اول
الاسفراء واولا الرطوبة
القاعدة التي فيها وكنت
برزو وكنت اذا قد بين
برزو وكنت في مرض
المأكول في المعدة
وكنت اذا قد بين
وجن بغيره وضربه
المرض المأكول في
منه الدود
هـ (بيان الادوية الطبية
للكوفة)
السمطية السكة
وكنت في مخرج

كان البرد ليس يقرط تولد عنه الرياح واملن مر من من الاكسبة بمنزلة اليوم
الحار والبارد الذي يعرض في المعدة وفي غيرها تنصف قوتها واعلم ان فساد الهضم الذي يكون
من قبل ضعف القوة الهاضمة هو اقوى المضار واداء ذلك ما حدث عن سوء المزاج الحار والبارد
واما الرطب واليابس فهما ينفعان من الهضم الا انهما لا يعلاونه الا ان يؤكل الامر بصاحب
المزاج اليابس الى القول ويؤكل بصاحب المزاج الرطب الى الاستسقاء وعند ذلك يبطل الهضم
فاما غرض ذلك فلا . واما السبب الذي من خارج فيكون امان قبل الطعام واما من قبل النوم
فاما الذي من قبل النوم فانه متى كان النوم كثيرا كان الانهضام جيدا وان كان قليلا كان
الهضم رديا واما سوء الاستقراء الذي يكون بسبب الطعام فان ذلك يكون لاربعة اسباب احدها
بسبب كثرة والثاني بسبب كفيته والثالث بسبب تقدم الوقت وتاخره والرابع ترتيب
ما يتناول منه فاما الاستقراء الذي يكون بسبب كمية الطعام فان الطعام امان ان يكون كثيرا واما
قليلا فان كان قليلا وكانت المعدة حارة استحتم للغذاء الى التدخين وان كان كثيرا وكان مع كثرة
عسر القصد والقوة قوية والنوم طويلا عرض من ذلك بطلان هضمه فقط وان كان سريع
الفساد وكانت الحرارة قوية عرض له انفساد قصر النوم ام طال وان كانت الحرارة ضعيفة
والطعام كثير عسر القصد والنوم قليلا عرض عن ذلك الخسة واما الاستقراء الذي يكون
بسبب كفيته الطعام فان الطعام متى كان حارا ومن ارجح المعدة حارا استحتم الى المار بمنزلة
العسل اذا تناوله الشاب واصحاب المزاج الحارة فانه قد يستحيل في معدتهم الى المار ومتى كان
الغذاء باردا وكان مزاج المعدة كذلك استحتم الى الجوضة بمنزلة اللبن والقرع اذا تناوله
المشايع واصحاب المزاج البارد فانه يستحيل في معدتهم الى الجوضة واما الفساد الذي يكون
بسبب ترتيب الغذاء فانه متى تناول الانسان اغذية حارة للبطن بمنزلة السهر والسكر ثم
تناول بعده اغذية باردة طينة البعان بمنزلة السلق والامقناخ المعمول بالزيت والارزى عرض عن
ذلك ان ينعقل البعان ونفسه الاغذية الملية للبطن وكذلك ان تناول اغذية باردة الا انهضام
كالعسل والبيض المستدم تناول بعده اغذية سريعة الا انهضام بمنزلة الشمس والقرع والبطيخ
عرض للاغذية السريعة الا انهضام انفسد لان الغذاء الغليظ يماثر اخذاره عن المعدة لبطا
انهضامه والغذاء السريع الا انهضام اذا انهضام لا يجد سبيلا الى الخروج فيفسد في المعدة
فهذا هو السبب في فساد الغذاء بسبب تقدم ما ينبغي ان يؤخر وتأخير ما ينبغي ان يقدم من
الاغذية فينبغي للطبيب ان يفرق بين ما يعرض للانهضام من المضار بسبب القوة الهاضمة وبين
ما يعرض بسبب الطعام وبسبب النوم فان المضار العارضة بسبب القوة تكون عسرة المبر
ورجمان تبرا والى امره الى ذلك الامعاء الى ان لا يتغير الطعام في المعدة البتة ويستحيل فيه الى
الرياح واما المضار العارضة بسبب الغذاء او غيره من الاسباب العارضة من خارج فتكون سهلا
البرء ويمكن ان تفرق بينهما بان تنظر فان كان ما يعرض من سوء الاستقراء عسرة تناول الغذاء
الكثير والقليل والحار والبارد وفي غير الوقت الذي ينبغي او على خلاف الترتيب ويعقب
السهر فان الطعام هو السبب في فساد الهضم وان كان ذلك والغذاء معتدل في مقدار كفته
وكيفيته بحسب العادة وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الترتيب الذي ينبغي فان الفساد انما قال

وكذلك كما في القرنفل
وكذلك عود الصندل وكذلك
السياسة الهندية و
الذبل الهندي وكذلك
الكرنس وكذلك الكرب
وكذلك المزايا المسكة
الانسان في القسم طيب
السكينة وكذلك اسهل
الحامسة وكذلك امالك
فقر القمح الاخضر في
القم بطيب السمكة
وكذلك اسهل النعناع
وكذلك صمغ الباقلا بطيب
السكينة

حادثته من قبل براز يسير تترك في المصائف الامعاء ويكون مع ذلك نقص في الامعاء وتورع
وقرأه وتفتح ورمع تقدم هذا القول في ضرب قوى • واما ان ينقص فعل الدفع فيعسر اخذ
البراز ونحوه واما ان يجري امر مجرى امر روى فيحدث عن ذلك في الامعاء عندما تترك
القوة الدافعة في تغيير الغذاء في المعدة وذلك يكون بسبب خلط واحد في الغذاء او غذا من
الاذية الدافعة كالخردل والخل الثقيل والوردية قل عليها فتأذي به وتدفعه فتهضم في اسباب
الاعراض الداخلية على فعل القوة الدافعة التي في المعدة فكل ما ذكرناه في امر المعدة من فعل
الدفع والامساك والجذب يجب ان تعلمه في امر الامعاء ولا سيما فعل القوة الدافعة فان هذه
القوة في الامعاء اقوى من سائر القوى والمضار تعرض لفعل هذه القوى في الامعاء ايضا كالذي
يعرض لسائر الافعال بمعنى اما ان تبطل واما ان تنقص واما ان يجري الامر على غير ما ينبغي
ينبغي ان تعلم انه قد يعرض للمعدة والامعاء ان يستعملان في بعض الحركات القوة الجاذبة
والدافعة على خلاف الامر الطبيعي وذلك ان من شأن المعدة ان تجذب الغذاء من المري
وتدفعه الى الامعاء ومن شأن الامعاء ان تجذب الفضل بضع من بعض وتدفعه الى خارج
وربما عرض لكل واحد من حال خارجة عن الامر الطبيعي يطره الامر الى استعمال
القوة الجاذبة والدافعة الى خلاف الطبيعة فيعرض للمعدة ان تجذب الفضل من
الامعاء وتدفعه الى المري بالقي • ويعرض للامعاء ان تجذب الفضل من اسفل وتدفعه الى
المعدة بغير ما يعرض من ذلك في القول في المر وقبلا بلا وس في الحفنة وفي الحصر فاما في
ايلاوس فان القوة الدافعة في هذه الامعاء اذا تفركت لدفع البراز الى اسفل ولم يجديلا الى
اسر اجبب السد تدفعه الى فوق فتدفعه الامعاء بغيرها الى بعض ان ينتهي الى
المعدة فتدفعه الى المري والى خارج بالقي عند ما تدفعها الامعاء الى فوق واما الحصر
فتدفع بعض كثير من البراز واخر روي من اسفل فتدفعه الحشمتن اخراج الرمي او
تدخل عن القيام للبراز فيصعب فادام يجديلا الى الخروج رجع الى فوق من معى الى معى الى
ان ينتهي الى المعدة فيحدث له القي • وفاد الشهور في هذه صفة الاعراض الداخلية على الهضم
الاول واسبابها فاعلم ذلك

• (الباب الثامن والعشرون في صفة الاعراض الداخلية على الهضم الثاني
الذي هو تولد الدم في الكبد) •

فاما الهضم الثاني الذي هو تولد الدم في الكبد في العروق غير الصواب فان المضار تاله على
ثلاثة اوجيه اما ان يبطل في التقط فلا تحصل عصارة الغذاء الصائت من الامعاء الى الكبد
والعروق الى الدم البتة بل يبقى ضا على حالها واما ان ينقص فتتغير العصارة في الكبد
والعروق بعض التغير فتتغير بعض الانضمام واما ان يجري امر على خلاف ما ينبغي فتتغير
العصارة في الكبد اما الى الصغرة كالذي يعرض لاصحاب اليرقان واما الى السودة كالذي
يعرض لاصحاب البق الاسود والجدام واما الى البليغ كالذي يعرض لاصحاب البرقان واصحاب
الامتساق واسه اب هذه الاعراض الداخلية على هذا الهضم اثنتان احدهما من
داخل والاخر من خارج هاهنا الاسباب التي من داخل فثلاثة احدها سوء المزاج وهذا

والصغرة والسلب والسد
او الصغرة والبصر وادنا
كل نبات قلوب التعليل
الصغار اكل بعد الام
واحدة التعليل من الفهم
يجرب صمغ
• (الخارج النية الدامية
والوارية) •
قال النون اذا امسك
دهن الاتمين في التمتع
من ودم النية وسكن الوجع
والخلى تنفع النية الدامية
ويجففها ذلك الضير
يجمع دم النية ويصل
وربما كيويا وتلك

كانت فويضتي تختبئ من الغذاء مقداراً كثيراً وكانت القوة الهاضمة ضعيفة حتى لا يتقدر
ان تغبر فبصره فخلا في البدن فان ضعفت القوة الدافعة عن دفع ذلك الفضل المتجمع في البدن
حدثت فيه امراض وديشة مختلفة بسبب طبيعة الفضل المتجمع واما الهزال فيكون ايضا لظفر
ما يورث كل وبشره واضرته تدخل على احدي القوي الاربع على ما ذكرنا واما اليرقان والبلغم
والبرص والجذام وما اشبه ذلك فان الغذاء في هذه الحال لا يتشبه بالمقتضى لكن يشبه
المقتضى بالغذاء وذلك لردامة المخلة التي يفتدى بها العضو فاعلم ذلك

• (الباب الثلاثون في الامراض الداخلة في حالات الابدان) •

فاما الامراض الموجودة في حالات الابدان فان اسبابها هي ردامة الانفعال التي تعرض في
الهضم الثاني والثالث وهذه الامراض هي عترة اليرقان الاصفر والاسود والجذام والبلغم
الاسود والبرص والبق والاضى وسواد اللسان وما اشبه ذلك من الالوان الظاهرة في سطح
البدن فاما اليرقان فله دونه يكون اما من قبل سو مزاج واما من قبل مرض آتى وما كان
حدونه من سو مزاج فيكون اما من شدة حرارة الكبد حتى يكون تولدها للدم الصفراوى
الكثر ويسرى ذلك في العروق الى سائر الاعضاء ويتشرف في جميع البدن فعرض من ذلك
المسفرة واما ان تكون الحارة فخلا السطح من مزاج العروق فتصل الدم الى طبيعة المسفرة
ويسرى الى سائر البدن فمسفرة واما المرض الاخر في المحدث لليرقان فهو السدة التي تكون في
الحري الذي بين المرارة والكبد حتى لا يكون المرارة التي تجذبها المرارة من الكبد سبيلا الى
الوصول اليها فيبقى بها العالم للدم ويسرى ذلك الى سائر الاعضاء ويتشرف في جميع البدن وقد
تكون السدة من قبل سائل غليظ لزج يلج بالمجرى او من قبل ورم في الكبد يضيق المجارى
واما اليرقان الاسود فله دونه يكون كما يحدث اليرقان الاصفر اما من سو مزاج حار ابيض قوى
يغلب على الكبد فيولد ما حترقا سودا ويا اوين سو مزاج بارد ابيض فيصل الدم الى طبع
السودا ويسرى ذلك الدم الى سائر اعضاء البدن فعرض منه اليرقان الاسود واما من قبل
سدة تكون في المجرى الذي يجذب به الجمال المرارة السوداء من الكبد فلا يمكن ان يسرى عكر
الدم ويقل الى الطحال فيبقى بها طالع الدم ويسرى الى سائر البدن ويسود ويقال لذلك اليرقان
الاسود واما الجذام فيكون اذا استحال جوه الدم الى المرارة السوداء هي المرة السوداء بسبب
نية الاحتراق فيسرى ذلك الدم الى سائر البدن فتقتدى به الاعضاء فيستحيل جوهها الى
جوه السوداء واما ان يسير مزاج سائر الاعضاء الى الحرارة فيصير ما يصل اليه من الغذاء
ويجعله الى جوه السوداء ويسير مزاجها باردا يابس اسودا ويا في قلب جميع ما يصل اليه من
الغذاء الى طبيعته حتى يستحيل جوهها الى طبيعة المرة السوداء واما البق الاسود
فيكون اذا استحال ظاهر الاعضاء الى طبيعة السوداء ولون الجلد الى السوداء ويكون جوه
الاعضاء سلبا ويكون السبب في ذلك من قسائم الاسباب التي ذكرناها واما البرص فيكون اذا
استحال جوه الدم الى البلم بسبب سو مزاج بارد رطب يغلب على الكبد فيسرى ذلك البلم
الى الاعضاء فيفتدى منه ويصير جوهها كجوهه ويدرر في العضو ابيض واما ان يصير مزاج
العضو باردا رطبا فيقلب جميع ما يصير اليه من الدم الى طبيعة البلم فيصير ذلك جميع

الاسنان وكذلك التلي
الايض يحلوا الاسنان بجلاء
حسا وكذلك رواد
الطرفا يضاف اليه مثل
النداء فانه يحلوا الاسنان
يقويه وكذلك الخواص
يحلوا الاسنان ويصونها
• (علاج ورم اللسان) •
اذا افلى الساق في ماء
المران الحامض ثم غمس
به صاحب ورم اللسان
وتغمره برى وكذلك
التغمر بالماء مقرا بغير
اللهاث الواردة وان جعل
نفع في ورم اللسان والحوذين

التي تظهر في كفة البراز فتكون اما في كثرته واما في قلته واما في عدد المرات التي يتبرز فيها
الانسان اما كثرته فتكون اما من كثرة الغذاء واما لان عصارته ليست تنفذ الى الكبد واما
الرطوبة كثيرة تنصب الى الامعاء فاما كفة البراز فتكون اما من قلة الغذاء واما من كثرة ما يتخذ
من عصارته الغذاء الى الكبد واما من قلة ما ينصب الى الامعاء من الرطوبات واما كثرة عدد
المرات التي يتبرز فيها الانسان فتكون اما نصف القوة الماسكة واما الفضل بحركة من القوة
الدافعة واما الاسترخاء العضلي المستنديرة على طرف المقعدة وفضل حركة القوة الدافعة يكون
اما من قبل تناول الدواء على او تناول طعام فيه توقص له واما الفساد الطعام واما الانصباب
مواد حارة الى الامعاء من جميع البدن واما ان يكون لتوليد فضل في الامعاء بمنزلة ما يعرض لمن
به فرجة في امعائه واما القوة حس الامعاء بالطبع واما قلة عدد المرات التي يخرج فيها البراز
فيكون عن اسباب هي اضداد هذا الاسباب التي ذكرناها فاما خروج البراز في كيفيته عن
الجزى الطبيعي فيكون اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل اما السبب الذي من
خارج فالطعام وهذا يكون اما من قبل كسبه واما من قبل كيفيته اما من قبل كسبه فاذا كان
الطعام كثيرا او الطعام يقال فيه انه كثير اما من قبل مجاوزته للمقدار المعتدل واما لان القوة
لا تطبقه واما من قبل الامر من جوار اما ما كان من قبل كسبه الطعام فاذا كان موكدا بعض
الاخلاط الرديئة او موكدا للرياح والرياح تتولد في المعدة والامعاء ما من قبل الطعام الذي
يولد الرياح من غير اللوبيا والبقلا وما يشبههما واما من قبل ضعف الحرارة التي في المعدة والامعاء
وتقصاها وذلك انه في كانت المعدة باردة جدا لم ينولد في من الرياح كما لا تحسب الرياح
ولا الانصباب عنده من شدة البرد ومتى كانت المعدة والامعاء قوية الحرارة لم تولد الرياح لان
الحرارة القوية تحلل الرياح وتفشيها من الطعام وغيره كما انه لا يكون في وقت الصيف الشديد
الحر والرياح ولا ضباب لان الحرارة تحلل ذلك فاما متى كانت المعدة والامعاء ضعيفة الحرارة لم تنقل
على تلطيف الغذاء وتحليل ما فيه من الرياح فتولد في الرياح فيها كما قد تذكر الرياح في
الزمان الزبيعي والثلثي لتضعف حرارة الهواء والرياح المتولدة في المعدة والامعاء ليس يتولد
من ان يخرج او يبقى داخل فاما من خرجت من نوافع من القوم قبل انك جسا وان هي
خرجت من احفل خروجهما يكون اما مع صوت واما من غير صوت فان خرجت مع صوت فانه
ما يكون صوتها صافا ومنه ما يكون بقرقرة ومنه متوسط بين الحالتين فالذي يكون صافا يكون
من خلل المعدة والامعاء ويسمى الذي يكون مع قرقرة يكون من ريع حال الطهارطوية فاما
الصوت المتوسط فيكون عن حال متوسط بين الحالتين فيكون من ذلك رياح غليظة ورياح
منفغة وتخرج ما يخرج منها يكون ضعيف الصوت ويخرج مع قرقرة اذا كان هناك براز
رطب وذلك ان الرشح مع القرقرة يدل على ان الانسان يقوم يتبرز برازا رطبا واما خروج البراز
عن الحال الطبيعية في كيفيته بسبب من داخل فيكون خلط ينصب الى الامعاء وهذا يكون اما
من قبل الطبيعة وحدها بمنزلة الاسهال الذي يكون به الجران وهذا ما يتفجع به واما من
المرض وحده بمنزلة الازب الذي يكون مثل فسالة الدم الحار والدم الذي يخرج بالاسهال
اربعة اسانق احدها اسم الاليم وحده كالذي يعرض لمن قطع منه عضو كبير بمنزلة اليد

خطر من اذا قطعت الالهة
قل صبر صاحبها على العطن
ويأتي بالذئبان والغباب
* (علاج براق الدم من
الدم)

بردى يحرق ينفع من براق
الدم من القم وكذا يسحق
اذا شئت في خرقة صوف
حرام وعاق على من به براق
الدم قطعه ومن يجرى الدم
من فيه قطع جريان الدم
وكذلك كهر يا تنفع من
برق الدم من القم

* (علاج وجع الحلق
ورومه والورزين)

او قريبا فيبقى ما يكون من الدم يمتزج في هذه اوقات الحسوة بالبدن فتمر به النسيجه
فانها تكون عذبة فمن يكون له امانا في رايته فيتركها فيمتزج لثقت في بطنه الدم الذي كان يمتزج
في رايته فيمتزج في النسيجه بالمال ويزوج هذا الدم يكون ابروا وحسنة تاتاه الاسهل
المق يكون شبع ابقاه انفسه وهذا يكون من ضعف القوة الملية التي في الكبد وليسفه
الثالث اسهل الدم اسود وان وهذا يكون انما كانت الكبد ضعيفه الدم على ما ينشئ الله لا يسهل
الاسهل بالبدن بسبب ضعفه في رايته من القوة التي في الكبد واسترقبها في رايته
الى طبع السواد فيتأخر في الكبد وانه الى الامعاء فيخرج بالاسهل والسفلى ابروا
سروج الدم في الاقل في قبلي او في اخر رية المصنوع واما يكون الدم به باجيد او رجا كان
باجد او يمتزج مع عذبة وخرافة وقسوة وخرافة وهذا يكون من ضعف وقرص في يمتزج
الامعاء فان كان منه برش في لثقت في رايته لم يكن معه برود في رايته في لثقت في رايته
والمستخر لا يكون احسن الكبد وامن الامعاء فان ذلك

والسدة تعرض امامن خلط غليظ يلج في مجرى البول من المثانة وامايبيب دم جامدا ومن
مدة غليظة وامامن طعم زائدا وتؤلول يفت في المجرى والامالاشمام نسم المثانة وهذا يكون
امامن ورم وامامن يس مفرط يقبضه ويجمعه فاما الاعراض التي تكون في كيسة
البول فتكون اما قد اتمت اذا كلت متنايبب قروح عفنة او خلط عفن وامافي لونه اذا
اسود وايضا او غصير من الالوان وامافي قوامه اذا كان دقيقا او غثينا وامافي جوده اذا
كان مخالط اللدنة والغريب قروح في المثانة او يسبب ورم قد اخبر فاعلم ذلك

• (الباب الرابع والثلاثون في الاعراض التي تعرض بقروح الطمخ) •

فاما تروج دم الطمخ فهو ايضا طبيعي ونحو وجهه عن الطبيعة يكون اما في كيسة وامافي
كقيته اما في كيسة فاذا كان غريبا كثر عما ينبغي او قل عما ينبغي او اذا احتبس في مجرى
وتروجها كثر عما ينبغي يكون امامن قبل القوة وامامن قبل المادة وامامن قبل العضو اما
من قبل القوة فاذا كانت القوة اضعف قوفا والقوة الماسكة ضعيفة وامامن قبل المادة اذا
كانت ارق عما ينبغي واللف او اذا كانت اكثر قد راحتي تنقل على الطبيعة لتدفعها واما
من قبل العضو اذا كان العضو متخللا واذا كانت اقواء العروق التي في الرحم قد انسدت
وانقضت اقواها والرحم قلته لخل واما احتباسه فيكون لاسباب هي احد ادهه وهي قلط
المادة وقتها وتكثف اقواء العروق التي في الرحم وانسد ادها ومنه القوة اضعف وشدة
القوة الماسكة فاما تروج الطمخ عن الطبع في كيسه فاذا كان اسود وهذا يكون من
شد الاستران وسرايتها واسخالة الدم الى السواد او الى الجرة الناصعة او الى الصفرة
وهذا يدل على غلبة الحرارة وغلبة الصفرة والدم واما الى الرقة واليباض مع زبد يعلو وهذا يدل
على الرطوبة وغلبة البلم فاعلم ذلك

• (الباب الخامس والثلاثون في الاعراض الداخلة على العرق واسبابه) •

فاما العرق منه طبيعي بمنزلة العرق الذي يكون في وقت الجريان الجيد وفي الرياضة المعتدلة
وفي الجسم وفي هذه الاحوال من كان من اجده اصغر والاعضاء الباطنة منه قوية كان عرقه
اكثرا واغزر ومنه ما يكون خارجا عن المجرى الطبيعي وهو العرق الذي يكون من ذوبان
الدم فان هذا العرق انما يستقر غن البدن ما يتبع به فقط وقد يكون العرق عن سبب
متوسط بين الحالتين بمنزلة العرق الذي يكون من الرياضة المفرطة فانه قد يخرج في هذه الاحوال
التي النافع وغير النافع وتروج العرق عن الحال الطبيعية يكون اما في الكيسة وامافي
الكيسة اما من وجهه في الكمية فيكون اما بسبب كثرته وذلك يكون بسبب كثرة الرطوبة
واما لرقته واما الاتساع المسام واما شدة القوة اضعف واما لفته وهذا يكون عن اسباب هي
احد ادهه الاسباب اعني اقلقة الرطوبة واما اليسا واما القلها واما الضيق المسام واما
تروج العرق في كيسه فيكون ذلك اما في لونه بمنزلة العرق الاحمر الدال على الدم والاصفر
الدال على الصفرة واما في راحته بمنزلة العرق المتخالدال على العفونة فاعلم ذلك

• (الباب السادس والثلاثون في الاستقرائح الخارجة عن الطبع) •

وكذلك الدلوان المبكى
اذا تفرغ فيه قطع من وسع
الحلق وورمه واذا تفرغ
بالصل بعد ان يبرأ القوتين
شفاهما وكذلك الخلد يرفع
من الخواثيق غرغرة وصرارة
للغم اذا تفرغ من البول
بالحلق من خارج انفت
من ورم الحلق والخواثيق
وكذلك جميع اجزائ المنجزة
العلق طيضا يرفع من ورم
الحلق والخواثيق غرغرة
وكذلك البول الاسان يرفع
من وسع الحلق غرغرة واذا
اشته الاصر بالخواثيق

معرض من اللحم وان يكون موضعه ليس بالعبد من موضع القلب وان يكون موضعه وضما
مستقيما فلهذه الاسباب اختارت القدماء الشرايين اللذين في المعصمين لان جسمها سهل
واوفق واجل اما كونه اسهل فلان المعصم قليل اللحم والشرايين فيه ما اظهر واما كونه
اوفق فلان موضعه ليس بالعبد من القلب كبعد العقين وضعا وموضعا مستقيما
يدركه باسوار الاصابع واما كونه ارجل من جس سائر الشرايين فلا فليس يضطر الطيب
في جسمها الى كشف شئ من الاعضاء المستورة اذ كان في ذلك قبح ولا سيما بالنساء وادراك
نبض العروق يصكون بوضع الارباع اصابع على موضع الشريان من المعصمين في طولها وان
تكون اليد اليسرى بالمطووعة ولا بالكبوة بل على جانب وكيفية وضع الاصابع على الشريان
تختلف فنه ما يحتاج فيه الى ان يفهم الاصابع على الشريان وذلك في معرفة النبض القوي
وذلك لان الاصابع اذا كبست الشريان وكان قويا دفع الامل بقوة حتى يجعل للاس انه
يدفعها وفي جس الشريان الذي عليه طم كثير لدرك الاصابع حركة الشريان جيدا ومنه
ما يحتاج فيه الى ان تتشال الاصابع عن الشريان وذلك في معرفة النبض الضعيف وفي جس
الشرايين المعرف من اللحم فليس يحتاج الى غمز كثيرا لانه بين ومنه ما يكون وضع الاصبع عليه
وضعا معتدلا ليس بالافاضة عليه ولا بالمستالة عنه وذلك في معرفة النبض المعتدل في القوة
وفي جس الشرايين التي ليست بقائمة في اللحم ولا معراة عنه

• (الباب الثالث في اجناس النبض وكيفية ايه واصنافه) •

ان احوال النبض تختلف اختلافا كثيرا بحسب اختلاف القوة والحركة وبحسب اختلاف
الحرارة الغريزية وبحسب اختلاف احوال الشريان وما يحتوي عليه من الدم والروح ان
كانت هذه على الطبع او خارجة عن الطبع وقد حصرنا الاوائل اجناس اختلاف هذه
الاحوال في عشرة اجناس احدها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والثاني المأخوذ من
زمان الحركة والثالث المأخوذ من مقدار القوة والرابع من قوام يرم الشريان والخاص مما
يحتوي عليه يرم الشريان والسادس من كيفية يرم الشريان والسابع من وقت السكون
والثامن من زمان الحركة والفترات والتاسع من خاصية السكبة والعاشر من عدد نبضات
العرق اما الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط فيقسم الى النبض العظيم والصغير والمعتدل
والى النبض القصير والطويل والمعتدل والى النبض المريض والحقيق والمعتدل والى
الشخص والفائز والمعتدل وذلك انه لما كان الشريان جسمه وكل جسم له طول وعرض
وعن صاير من انبساط الشريان الى نهاية اقطاره الثلاثة قيل له عظيم ومتى كان انبساطه الى
دون نهاية اقطاره الثلاثة وكان ذلك الى المركز اقرب قيل له صغير ومتى كان انبساطه الى الوسط
فيما بين الاقطار والمركز قيل له معتدل بين العظيم والصغير وان كان انبساطه في الطول اكثر
من انبساطه في العرض والعمق وهو اذا كان انبساطه يجاوز حد الاصابع الاربعة قيل له
طويل وان كان انبساطه الى دون نهاية الاصابع الاربعة قيل له قصير وان كان انبساطه
بقصد الاصابع الاربعة قيل له معتدل في الطول والقصر وكذلك ايضا ان كان انبساطه في
العرض اكثر قيل له عرضي وهو اذا تجاوز حد اطراف الامل في العرض وان كان انبساطه

من الحلق
• (مسئل) •
وان اسقطت العلاقة الى المعدة
فاخرج ترسما ثم امد قوما
وانتسبنا وب حسب الاترج
بجمل حاذق واسق العليل
منه نصف سكر حقه فانه
يقتلها ويخرجها • وما
يجرب أن تؤخذ خشبة
طويلة ذراع يتكى عليها
صاحب العلاقة بيمينه ويضع
قاه ويضرب على الخشبة
ست ضربات فان العلاقة
تسقط وكذلك قطر السماق
اذا انغرسه اسقط العلاقة

من الحار فلهذا على ان يفرق بين الحار والبارد فيكون كذا تباعا في ثلاثة اقسام احرى
 قبل المعتدل فيقالين الحار والبارد والحر والبارد كانا بسيما من انما في الحار قبل انما في
 انما في الحار شيئا بالجماد ومن كان انما من ذلك كان من المركز قريبا قبل انما في
 كان في الوسط بين المركز والنهاية قبل المعتدل فيقالين شائخا وشائخا وشائخا كان في
 في احرى واقوى وكذا في المعتدل قبل المعتدل ودرجته كبره في المعتدل فيقالين
 بغير فتره في احرى معتدل في احرى مع الحر في احرى المعتدل في احرى المعتدل في احرى
 والحر في احرى المعتدل في احرى المعتدل في احرى المعتدل في احرى المعتدل في احرى
 انما في المعتدل في احرى المعتدل في احرى المعتدل في احرى المعتدل في احرى
 يكون من ثلاثة اسباب في بعض الظاهر يصح من شدة القوة الحيوية التي في بعض الشرايين
 ومن كثرة لطراف التي تحتاج الى القوي في الشرايين وعن ان الشرايين التي في بعض
 وفيها معه والنبض الضعيف يكون من اعتدال هذه الاسباب وهي ضعف القوة والحرارة
 وصلاية جرم الشريان والنبض المعتدل يكون من اعتدال هذه الاسباب اما الاعتدال
 الاخر فتكون من الزيادة والقصان من بعض هذه الاسباب في بعض الشرايين
 عند ذكره الاسباب العشرة فينبض واما الجرم الاخر من زهر الحركة فينبض في الجرم
 السريع والبطي من المعتدل والبطي السريع هو التي يقطع مسافة في زمن طويل والنبض المعتدل هو الذي يكون
 في هاتين الحالتين متوسعا وكل واحد من اسنات هذا الجرم يكون من سببين في القوة
 والآخر الزاج والنبض السريع يكون من قوة واحدة وعن حرارة قوية فتعوار
 استجاب الهواء البارد والبطي يكون من ضعف القوة والحركة من نقصان الحرارة واما
 الجرم الاخر من مقدار القوة فينبض الى النبض القوي والضعيف والمعتدل والنبض
 القوي هو الذي يقطع المسافة حتى يكمل يدفعها والنبض الضعيف هو الذي يقطع
 الاقل قريبا بقوة والمعتدل هو الذي يكون في ما بين هاتين الحالتين وكل واحد من
 الاسنات الثلاثة يكون من سببين في النبض القوي يكون من جهة القوة وسببها من
 جرم الشريان وسواها هو الضعيف يكون من ضعف القوة وقلة موادة الشريان والمعتدل
 يكون من اعتدال هذين السببين واما الجرم الاخر من قوام جرم الشريان فينبض الى
 النبض اللين والقوي والمعتدل بين هذين فاما النبض المعتدل فهو الذي يقطع
 الاقل كانه على وطيرة والنبض القوي هو الذي يقطع تحت الاقل كانه على وطيرة
 واذا كبسته الاقل استبانها اقوى في شي فاذن والنبض المعتدل يكون من اعتدال
 الشرايين الدم والروح وكثرتهما واثارهما يكون لفة الدم والروح والمعتدل يكون
 اعتدال هذين واما الجرم الاخر من كيفية جرم العرق اعني الشريان فينبض في الشريان
 الحار والي النبض البارد والنبض المعتدل فينبض الحار هو الذي يقطع المسافة الاقل مسطرة
 جرم الشريان وكذلك النبض البارد يمس منه يبرودة والنبض المعتدل هو الذي لا يمس
 الاقل من الشريان لا يحرارة ولا يبرودة ظاهرة وحرارة جرم الشريان تكون من حرارة

من المثلث مجزئ صحيح
 (ملاح الفرجة)
 كثره شمس او حسن اخضر
 مملوكة في شدة في الشرايين
 سلبها وارباعا واصلا
 لاوشيا انما على صاحب
 الحار بردي ويقل في
 حقه وكثرة اشترى
 الحار بردي وضعا
 لا سيما في بعض وكثرت
 انما في القوة بمسارته
 مع من لو زهر تسع من
 الحار بردي وبصلها شرا
 وصحدا او اقل في ذلك
 (ملاح الفرجة)

المصوبة في تجويفه اعني اللحم والروح وبرودته تكون من برودة مزاجها واعتداله يكون
من اعتدال مزاجهما واما الجنس المأخوذ من وقت السكون فينقسم الى المتواتر والتفاوت
والاعتدل وذلك ان جنس النشوص ذكر ان النبض عند الانبساط والانقباض سكونين احدهما
السكون الذي يكون في وقت الانبساط عند قرح الشريان للانامل ويقال له السكون الخارج
وهذا السكون يدرك جسا والثاني السكون الذي يكون في وقت الانقباض عند رجوع
الشريان الى المركز وهذا لا يدرك جسا والنبض الذي يكون زمان سكونه قصيرا هو المتواتر
والنبض الذي يكون زمان سكونه طويلا يقال له متفاوت والذي يكون زمان سكونه متوسطا
يقال له المعتدل بين المتواتر والتفاوت والمتواتر يكون عن قوة الحرارة واخرها عن احتياج
الى ترويح كثير وعن نقصان القوة حتى يحتاج الطبيعة معه الى استعمال التواتر ليقى بالمقدار
الذي يحتاج اليه من دخول الهواء والمفان يكون من ضعف الحرارة وقتها وشدة القوة
والاعتدل فيما بينهما يكون من اعتدال المزاج والقوة واما الجنس المأخوذ من وقت الحركات
والفترات فينقسم الى النبض الحسن الوزن والسلي الوزن والوزن هو المقايسة والمناسبة
وهذه المقايسة تكون اما قياسية زمان حركة الى زمان حركة بمنزلة ما تكون حركة الانقباض
الثاني في زمان مساو لزمان حركة الانبساط الاولى او بخلافه واما قياسية زمان سكونه الى
زمان سكونه بمنزلة ما يكون زمان السكون الداخل مساويا لزمان السكون الخارج او بخلافه
واما قياسي زمان سكونه الى زمان حركة بمنزلة ما يكون زمان الانبساط مساويا لزمان السكون
الداخل او بخلافه فالنبض الحسن الوزن هو الذي يكون فيه وبين نبض يظهر صاحبه مقايسة
ومشاكلة بمنزلة نبض الصبي اذا كان مشاكلا لنبض العبي ومناسبة ونبض الشباب مناسبة
لنبض الشباب ونبض اصحاب المزاج الحار لنبض اصحاب المزاج البارد واما النبض السلي الوزن
فمنه ما يكون متغيرا لوزن بمنزلة ما يكون نبض الكهل مساويا لنبض الرجل الشاب ومنه
ما يكون مبالا لوزن بمنزلة ما يكون نبض الصبي مشاكلا لنبض الشيخ ومنه ما يكون خارجا
عن الوزن وهو ان يكون النبض غير مناسب ولا مشاكلا لنبض شيء من الانسان ومعرفة هذا
الجنس من اجتناس النبض صعبة غير محتاج فيها الى لطافة ذهن ودربة طويله في جنس
العروق وذلك ان مقدار زمان الحركة والسكون الذي به يتصل بعض النبض من بعض منه
ما يكون ان شئت وسطا وبغيره بمنزلة ما تقول زمان الانبساط ضعف زمان
السكون الخارج او ثلاثة اضعافه او مثله او نصفه او مرة وربعه وغير ذلك مما يهتدى هذا
الجري زمنه مما لا يمكن ان يعبر عن مقداره مساحته بمنزلة زمان الانبساط و زمان الانقباض
او زمانهما مجيعا وكل واحد من هذه الازمنة لا يتاخر ان يكون اما قليل الجاورة والذي يقاس
به واما كثير الجاورة واما مضطربا واما فلهذه الاسباب صار هذا الباب من علم النبض حسرا
جدا واما الجنس المأخوذ من كيفية الانبساط فينقسم الى النبض المستوي والنبض المختلف
وهذان الانسان اعني الاستواء والاختلاف موجودان في جميع اصناف النبض التي
ذكرناها وذلك ان النبض المستوي هو الذي تكون قرعته للاصابع دائمة على حالة واحدة
بمنزلة ما يكون نبضات كثيرة عظيمة متساوية العظم ليس فيها ولا نبضة واحدة صغيرة او نبضات

مصاراة الى اموس اذا طلى
جاء على الخارج من الحاق
نفع من الذبضة وكذلك
خيار الشبر ينفع من النجبة
شربا وغرغرة وكذلك
القطران اذا طبخ به على
ظاهر الحلق نفع من الذبضة
وكذلك عصارة البصل اذا
طلى بها على ظاهر الحلق
نفع من الذبضة وكذلك
زر الخشخاش الايض
اذا دق وطبخ طبخا جيدا
وسلق وسطا يافوخ وشهد
به نفع من الذبضة ضمادا
• (علاج نفل الانسان) •

فاما الاختلاف الجارى على غير الاستواء فانه غير معدودة لانه يجري على غير ترتيب وذلك
 ان منه المختلف الذى يتبنى وينقضى ويرجع على غير استواء بل ياتى والنقصان ومنه النبض
 الواقع فى الوسط على غير استواء فانه كما تكون نبضتان عظمتان وواحدة صغيرة وواحدة
 معتدلة واثنان صغيرتان وواحدة معتدلة وواحدة عظيمة وواحدة صغيرة وغير ذلك من
 الاختلاف الجارى على غير ترتيب فى سائر اجناس النبض التى تقدم ذكرها ومنه ما يقع فيه
 ايضا فانه على غير استواء فهذه صفة الاختلاف الذى يكون فى نبضات كثيرة واما الاختلاف
 الذى يكون فى نبضة واحدة فانه ما يكون اختلافه فى جزء واحد من اجزاء العرق ومنه ما يكون
 اختلافه فى اجزاء كثيرة من اجزاء العرق فاما ما كان اختلافه فى جزء واحد من اجزاء العرق
 فهو ثلاثة اصناف احدها ان تكون حركة الشريان تنقطع وتنتهى والثاني ان تبقى حركته
 حركة منتصلة على حاله من غير ان تنقطع الا انها تكون غير متسوية فى السرعة والاطاء
 والثالث ان يعود الشريان فى انبساطه فيقرع البندرشين والمنقطع والمتبهرحان ينتدئ
 بسرعة ويعرض لمن قبل ان يقرع الانامل فترة وسكون ثم يبطئ فى تمام انبساطه وينتدئ
 بابطاء ثم تعرض له الوقفة ثم يسرع فى تمام انبساطه او ينتدئ معتدلا وتعرض له فترة ثم يبطئ
 او يسرع او ينتدئ بسرعة وينقطع ثم يعتدل ويكون فى هذا النوع من الاختلاف النبض
 المعسمى الغزالي وهو النبض الذى ينتدئ بسرعة ثم يعرض لمن قبل ان يقرع الانامل وقفة ثم
 يعرض له بسرعة وانما يسمى هذا النبض الغزالي المشابه لظفر الغزال وذلك ان الغزال اذا طفر
 وبثب يبق منه لقامة يسيرة ثم يخط الى الارض بسرعة واما النبض المتصل فى هذا الموضع
 اعنى فى هذا النوع وهو الذى تكون فيه حركة الشريان غير متقطعة لكم ان تكون غير متسوية
 فى السرعة والاطاء فهو ان ينتدئ النبض بسرعة ثم يتغير الى الابطاء فلهذا انه ينتدئ بغير
 حركة متسوية فاذا توسط المسافة التى يسبها فيها تحركه حركة بطيئة فيكون ابتداؤه سريعاً
 وانتهائه بطيئاً وقد يكون الامر على خلاف ذلك اعنى ان ينتدئ بابطاء ثم يتغير الى السرعة
 فيكون ابتداؤه بطيئاً وانتهائه سريعاً او ينتدئ معتدلاً وينتقل الى السرعة او الى الابطاء وعلى
 هذا الضمان يجري امر هذا النوع فى سائر الاصناف واما النبض الذى يقرع الانامل مرتين
 ويقال له ذو القترعتين وهو الذى يسبها فيه الشريان فاذا قرع البدواراد الاتهاب من وسع قبل
 ان يبلغ الى المركز فقرع الانامل ثانية وهذا النوع يكون من صلاية جرم العرق فاذا قرع الانامل
 ثانياً الموضع المسلاية ثم عاد ثانية فقرعها كاذب يعرض فى المارقة والسندان وذلك ان
 المارقة اذا ضربت على السندان ثبت عنده بسبب الصلاية وارتفعت وعادت ثانية فضررت
 وربما ارتفعت وعادت ثانية وذلك قد يسمى هذا النوع المارقة وهذا الاختلاف العارض فى
 جزء واحد من اجزاء العرق لا يوجد الا فى الجنين الذى من كيفية الحركة وفى الجنين الذى من
 حشد القوة واما فى سائر الاصناف فلام ذلك انه لا يمكن ان يكون الجزء الواحد من العرق
 يغير لثقت الاصبع الواحدة عظيماً ثم يصغر صغيراً او صغيراً ثم يصير عظيماً فى نبضة واحدة وفى
 جزء واحد من اجزاء العرق وذلك ان النبض العظيم يحتاج ان يجاوز فى انبساطه حشد الاربع
 الاصابع ولا يمكن ان يكون دقيقاً وعريضاً ايضا فى نبضة واحدة ولا حاداً ولا بارداً ولا ليناً ولا صلباً

كما استعملته مجرب
 صميم

• (علاج ورم اللسان)

اذا امسك طبيب الحلية
 فى القم صرا ترفع من ورم
 اللسان وكذلك اذا امسك
 بزر اللسان من ورم اللسان
 القم تنفع من ورم اللسان
 البلغمى السبب قال المؤلف
 رحمه الله وقد ورم لسان
 انسان حتى ضاق عليه فنه
 فاستفرغه بصب القوقايا
 وقتل لضع ماء الخس على
 لسانك فى فمك وامسكه
 ففعل ذلك فبرئ وبه قال

فبعدت عنها انواع كثيرة مختلفة غير محدودة وبعض هذه الانواع له اسم خاص يعرف به وهو
الموج والدودي والخلي والسلي والمرغضي فاما النبض الموج فيكون اذا تركب الاختلاف
التي يكون من تقدم بعض اجزاء العرق وتأخر بعضها مع الاختلاف التي يكون في اجزاء
كثيرة من العرق في جنس مقدار الانقباض وذلك يصح اذا كان طرف العرق الذي يلي
الانقباض مشرقا اعني انه يتحرك الى فوق فيكون حركته اشد تقدما لو كان الجزء الذي يلي بعده
يتحرك متخفضا بلعني انه يتحرك الى اسفل دونه واشد منه تأخرا والجزء الثالث تكون
حركته الى فوق دون حركة الاول واشد تقدما والجزء الرابع يتحرك الى اسفل دون حركة الثاني
واشد تأخرا منه وبمس بعض اجزائه ميل يمنة وبعضها يسرة وبعضها عرض وبعضها دق
كالتي يعرف في حركة الامواج فان الامواج ترى منها الموج الاول مشرقا سريع الحركة
والذي بعده متخفضا بغير مطرقة وكذلك سائر الامواج بعضها يتحرك على الاستقامة
وبعضها الى احد الجانبين ومنها ما يكون في الكبير من الطول اشرافا رمتا ما تكون كثيرة
العرض ومنه ما تكون قليلة العرض اما النبض الدودي فتركبه مثل تركيب الموج
وسرته مثل حركته الا ان انقباضا حركة العرق في الموج اعظم وفي الدودي اصغر واضعف
واشد سرعة ونوازل الانحدور هذا النبض انما يكون عند ضعف القوة وبعضه يمتد
الاصابع فيها بحركة الدود واما التي حركته شبهة بحركة الدودي الا انه اصغر واضعف
واشد نوازا لانه انما يحدث عند سقوط القوة الطبيعية تستعمل شدة القوة ليقوم لها مقام
العظم والسرعة في الترويح وانما هي التي لان الاصابع نفس بحركة العرق شبهة بدبيب
الخلل واربعين ان يرى انه سريع وليس كما ظن لان السرعة تكون القوة فيه قوية وهذا في
غاية الضعف وغاية سقوط القوة واما النبض الثابت وهو البض السلي فهو ممدود كذا اشد
تقدما واكثر ارتفاعا واضعف قوة مع صلاب في الالة وانما هي السلي لانه نبض ثابت على
حالة واحدة لا يتغير في حاله بخلاف ما يكون عليه من السلي من الثبات وانما صوابا بانها
لا يتغير في حاله لان جوهر البسدة كله قد استحال الى المرض والقوة قد قهرها المرض فقامت
فليس فيها افضل تقاوم به المرض وذلك ان القوة اذا قهرت المرض صار النبض عظيما وبسريرا
وان قهرها المرض كان النبض صغيرا ضعيفا بلعا وسلي كانت القوة حرة فاهرة وحررة
مقدورة كان النبض مرهرا ومرهرا فضعفة فيختلف باختلاف حال البسدة واما البض
المرغضي فتركبه تكون متواترة تلي فيه الاناسل بعض اجزائه الشريان ويتأخر بعضها
بتواتر وضعف كل حركة الالة فاشهد هذه صفة الجنس الماخوذ من كمية الانقباضات اما الجنس
الماخوذ من عدد نبضات العرق فينقسم الى النبض المنتظم وغير المنتظم فاما النبض المنتظم
فوجوده في المختلف وذلك ان النبض المنتظم منه ما يكون اختلافا على نظام وفي ادوار
متساوية ومنه ما يكون على غير نظام وقد ذكرنا الاختلاف الذي يكون على غير نظام واما
الذي يكون على نظام وادوار فهو الذي يتحرك فيه الشريان حركات مختلفة ثم يرجع فيأخذ
اولها منكم كاتلك الحركة كانت باعيناها الى ان ينتهي الى الجركة التي انتهى اليها اولها يعود في
الحركة الاولى على ذلك الترتيب بمقدار ما يتحرك ثلاث نبضات متساوية وثلاث نبضات

وكذلك السلي بمس
يتبع من القلاع وما كان
من القلاع اسفل فعايله
بالمنية وما كان اسود
فعايله بالزنج الاصفر
والاحمر واقاها وقائلة
ورزود وصندل وكافور
وما جرب فصع ان عصاره
حق النمل اذا اسكت في الفم
طويلا تنفث من القلاع
الحار الباطن والعال في ذلك

(علاج الضفدع)

وهو دم صلب منبسط
تحت اللسان ينفع من
الضفدع تحت اللسان

خارج عن الاعتدال لان القوى لا يتغير الا في الضعيف وكذلك ايضا النبض المستوي والجنث ليس بينهما معتدل لان النبض المستوي هو الطبيعي العنصر والجنث خارج عن الطبع ولا يكون الا عن مرض من المتوسط بينهما ليس بمستوي بل مختلف اذ كان النبض المستوي لا يتغير الا الى المختلف وقد ينبغي ان تعلم ان ليس كل نبض مستوي طبيعيا الا النبض الدائم الاعتدال لانه قد يكون متساويا مستويا دائما الرواة بمنزلة النبض السلي الذي قد استحال فيه جوهر البدن الى حال جنس المرض فاما جنس النبض السلي الزود وجنس النبض المنتظم فلان هذين الجانبين لا يكونان الا في النبض المختلف فلا يجوز ان يكون بينهما معتدل لان المتوسط بين المختلف وغير المختلف مختلف فهذه صفة اصناف النبض العشرة واحدا في كل واحد منها واذا قدر حشمت ذلك فانه الكفاية لمن اراد ان يعرف حال كل صنف منها فلما شد الان في ذكر الاسباب المحركة لكل واحد من هذه الاصناف ليعلم من ذلك ما يدل عليه كل واحد منها من العضة والمرض والحال التي ليست بصفة ولا مرض

(الباب الرابع في الاسباب المحركة لكل واحد من اصناف النبض وما يحدث في الامور الطبيعية في النبض)

اقول ان كل واحد من اصناف النبض التي ذكرناها انما هو صنف بالحال التي وصفناهم اما بقياسه الى النبض المعتدل واما بقياسه الى النبض الخاص بكل واحد من الناس فاما النبض المعتدل فانه يكون في الايد ان الصحة للمعدة المزاج التي لا يشوبها منى من الاور التي تغمر من اجها وقد وصفنا علامات هذه الايد ان عند ذكرنا المزاج فتي وجد نبض النبض فينب هذه حالتها وساطة فيا بين اصناف النبض التي ذكرناها حتى يكون يعلم من كل واحد منها بعد اسرارها في ذلك الانسان على الحالة الطبيعية من الصحة واعتدال المزاج وفي كل خارجا عن الاعتدال حتى يوصف ببعض الاوصاف التي ذكرناها في الاصناف التي ليست بمعدلة دل على ان الانسان قد زال عن حال الصحة للحال المرض او الى الحال التي ليست بصفة ولا مرض واما النبض الخاص بكل واحد من الناس فيحتاج الانسان الى الطبيب ان يحس شربان الانسان في حال صحته ملتزم الزمان طويلا ويبرأ من فيه رياضة جلد حتى يعرف جميع اسواله الطبيعية وان يكون يحس لشربان الانسان بحال من الصحة لا يذم من انى ويحال من الامساك عن الحركات القوية وقلة استعمال الراحة والدمعة ولا يكون محتلمين الغذاء ولا خلواته وكذلك لا يكون مستعمل للشراب ولا الاستحمام ولا الجماع ولا تعرض للحر والبرد فانه اذا فعل ذلك أمكنه ان يعرف النبض الطبيعي لكل انسان اعني لكل من اراد ان يعرف ذلك فينب فكون متى وجد نبضه قد تغير عن تلك الحال علم من ذلك ان حال الانسان قد تغيرت عن الطبع وزالت اما الى المرض واما الى الحال التي ليست بصفة ولا عرض ولما كان الطبيب لا يمكنه ان يعرف نبض جميع الناس لا يمكنه ان يعرف نبض أهل مدينة واحدة فالطبيب وبالرخصة حتى لا يذهب عليهم أمره منى وادامه ان يعرف نبض قوم ما على هذا السبيل ليحتمل ان ياتيه في وقت واحد من الاوقات انسان لم يكن يعرف نبضه قبل ذلك احتاج الطبيب لذلك ان يعلم كيف يمكنه ان يعرف النبض الطبيعي في كل من يحضره والسبيل الى ذلك ان يعرف الامور

• (علاج نبض الكلام والالتهق والشافاه) •

من كان به اسقراء الكلام فاستعمله القوقيا صرات وبالابراج وعالجه بدلاج القاطنج والادوية الحارة ثم راضعها على التقا وان كان به الكلام عن تشنج فعالجه بالادوية اللينة تمسك في القدم واذا وض يزد الكتان وطبخ ونقر غريرة نفع من بطة

(في السن) فاما تغير النض من قبل السن فان نض الصبيان يكون سرعاً وتواتر الحاحتهم
 الى تبريد الحرارة التي فيهم اذ كانت الحرارة الغريزية في بدن الصبيان اصغر سناً كان نضه
 اشد سرعة وتواتر وذلك لان قوتهم اضعف فيقوم لهم بالتواتر مقام العظم في ادخال الهواء
 واما نض الشباب فتقوى جدا عظيم جدا معتدلا في السرعة وذلك لكثرة حرارتهم وشدة
 قوتهم ولذلك ما اكتفوا بالعظم والسرعة المعتدلة من شدة السرعة والتواتر واما المشايخ
 فنضهم مسفرع ضعيف بطي مستقار وذلك لبرد اجسامهم وقلة حاجتهم الى الترويح الشديد
 وضعف قوتهم واما سائر الاسنان فكان نض الطفل في غاية السرعة والتواتر ومعتدلا في العظم
 والصغر ونض الشيخ الثاني في غاية الاطواء والتقاوت وضعف قوتهم ونض الشباب الذين
 هم في غاية من الشباب في غاية العظم والقوة معتدلا في السرعة والاطواء والسباب التي
 قدمنا ذكرها صارت نض الصبيان كلما ازدادوا قوتهم وقوة نضهم من السرعة والتواتر وازاد
 في العظم الى ان ينهي الى السباب فيصير نضهم في غاية العظم والقوة ومعتدلا في السرعة
 فاذا صاروا الى سن الكهول اشد ابطاءهم ينقص في جميع هذه الأحوال ولا يزال كلما
 ازدادوا في السن نقصت هذه الأحوال قليلا الى ان ينتهي الى سن الشيخوخة فيصير نضهم
 مسفراً بطيافعي هذه الصفة يتغير النض من قبل السن (في الوقت) فاما تغير النض في باب
 اوقات السنة فاولاها اوقات السنة اربعة وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ولان
 مزاج الربيع والخريف معتدلان في الحس والبرد صارت النض فيهم قوي اعظم بالما كان
 اعتدال المزاج يزيد في القوة ويخففها واما السرعة والتواتر فيكونان فيهما معتدلين
 لاعتدال الحرارة واما الصيف فلان من اجبه شديد الحرارة يكون النض فيه صغيرا ضعيفا
 اذ كان كل سوء مزاج من شأنه ان ينقص من القوة ويضعفها واذا كانت القوة
 ضعيفة لم يمكن ان تبسط الشريان وتضج عظمها وذلك ما صارت النض في هذا الوقت سرعاً
 صارت النض بان من العظم في ادخال الهواء واما الشتاء فلان من اجبه بارد ويطب يسكون
 النض فيه صغيرا ضعيفا بطيافعي اضعف فلا تفتقر القوة تضعف بسبب سوء المزاج واما
 بطوئه فلقلة الحاجة الى الترويح الشديد بسبب البرد الا ان النض في الشتاء يكون أقوى منه
 في الصيف لاجتماع القوة في داخل البدن بسبب حصر البرد لها ولان القوة تقفل في الصيف
 بسبب ما يجتذبه الهواء الطار من ابدانها والنض في الصيف يكون اعظم منه في الشتاء بسبب
 الحرارة فعمل هذه الصفة يكون تغير النض في اوقات السنة وينبغي ان تعلم ان النض يكون
 على هذه الصفة في وسط زمان كل واحد من هذه الاوقات وهو الشهر الثاني من ذلك الربيع
 اولى احرانها وهو الشهر الاول من الربيع والثاني من الثالث منه فيكون النض فيه بسبب
 قرب الوقت وبعده من الوسط مثال ذلك النض في اول الربيع يكون اعظم واكبر وأسرع
 منه في زمن الشتاء ويكون اصغر واضعف وابطأ منه في وسط زمن الربيع وفي زمن آخر
 الربيع يكون اصغر واضعف واشد تواتر من النض في وسطه ويكون اعظم واكبر
 واكبر سرعة وتواتر منه في الصيف يقترب الوقت من زمن الربيع وزمان الصيف وكذلك

• (علاج استرخاء اللسان)

أبارج قبقر اذا نغربه

تقع من استرخاء اللسان

وكذلك الغرغرة بالمرحل

صارت يقع من ذلك واذا

اغلى عاقر حتى يخل حادق

واحدك في القم تقع من

استرخاء اللسان

• (علاج العرق والخنوق

والنفس المتع)

يدلق العرق من رجليه

حتى يسيل منه الماء الذي

شربه وينظف منه قال

الرازى وان فله من

الخنوق زبد من فله فلا

الامور التي ليست بطبيعية وجنس الامور الخارجية عن الامر الطبيعي ونحوه من اقسام
هذين الجنس والمحال في كل واحد منهما ما اوجب في تغييره للنفس في هذا الموضع وتبدل
او لا بالامور التي ليست بطبيعية فاعلم ذلك

• (الباب الخامس في تغيير النفس من قبل الامور التي ليست بطبيعية فنقول) •

ان جنس الاسباب التي ليست بطبيعية هي الاسباب المتوسطة بين الاسباب الطبيعية
والاصناف الخارجية من الامر الطبيعي وهي اربعة اجناس الرياضية والاستعمال
والاعادة والاشربة ونحوه تبدل او لا بما تحدثه الرياضة من التغيير في النفس فاقول ان
الرياضة المتدلة تجعل النفس قوياعظيما سر يعا وتواز ذلك ان الرياضة اذا كانت
باعتدال التحال الفضول وتقوى الاعضاء وتزيد الحرارة العريضة على ما ينشأ من ذلك عند
ذكر ما اهل الرياضة في البدن فاما الرياضة الزائدة على الاعتدال فانها تجعل النفس ضعيفا
ضعيفا صلبا بآثارها وذلك ان الانسان اذا اهرط في الرياضة وقبعا ثوبا ضعفت
قوته فيضعف ذلك النفس وتقل الحرارة العريضة وتقص ويبطئ النفس وتفاوته في
الحرارة وصلابته تتكون من تحال الرطوبة وقاعدة اليأس فهذا هو النفس الذي تحدثه
الرياضة (في الاستعمال بالماء) فاما النفس الذي يحدثه الاستعمال فان الاستعمال ينقسم
جنسين احدهما هو التمارين والبارد والآخر الماء والماء ينقسم قسمين احدهما هو الماء
والآخر البارد فاما الماء الحار والهواء الحار فاما ما اذا استعمل باعتدال صار النفس قويا
عظيما سر يعا وتواز ذلك ان الاستعمال المتدلي يفي بالقوة لما ينصل من البدن من
الفضول وتقوى النفس ويضعف البدن ويجهله سر يعا عظميا متواز او يكون مع ذلك لينا
لما تنسجه الاعضاء من الرطوبة ولا سيما ان كان الاستعمال بالماء العذب فان ابطا الانسان
في الجماع صار النفس اصغر مما كان واضعف وبقيت السرعة والتوازن في حالهما وذلك
ان الانسان اذا طال لبث في الجماع ضعفت قوته ~~كثيرة~~ ما ينصل من بدنه من المادة فيضعف
لذلك النفس وتزيد السكون في بدنه فتزيد سرعته ويكون معتدلا في الدين والصلابة وان طال
لبث حتى تحل الحرارة العريضة من النفس معه صغيرا ضعيفا ببطء متفاوتا كالذي يمرض
لله رطب في الرياضة واما الاستعمال بالماء البارد فان كان المستعمل خصب البدن وكارلشه
فيه لبثا معتدلا جعل النفس عظيميا قويا سر يعا وذلك لان البرد اذا كان باعتدال جمع القوة
والحرارة العريضة في بدنه وحصرهما في داخل البدن فاذا طال البث في الماء البارد حتى تدور
الحرارة العريضة الى قعر البدن صار النفس صغيرا ببطء متفاوتا وذلك لما ينال القوة من
الاحتقان وفي كان المستعمل بالماء البارد قضية قليل العم وكان لبثه فيه معتدلا صار النفس
ضعفا ببطا لان البرد في مثل هذه الايدان يصل الى الاعضاء الباطنة بسرعة قللة اللحم فتعذب
الحرارة العريضة وتقص من القوة ويكثر مع ذلك صلبا لتكثيف البرودة احرى العرق ومضى
طال البث فيه حتى تدور الحرارة العريضة الى عرق البدن وبقي البرد الاعضاء الرئيسية
ويقوص في جوفها صار النفس في غاية الصغر والضعف والتفاوت ويكون مع ذلك صلبا
ففي هذه الصفة تغيير الاستعمال للنفس (في الاطعمة) فاما تغيير الاطعمة للنفس فيصعب

بلا علم ينفع من جهة صوته
من كثرة الصباح فانه
ارطام يد من الازلي
وكذلك المدة تنفع من
بجودة الصوت ثوبا هيبا
فالبث في عشرة من
الحكمة واذا اخذ من
المردد الباقلة وجعل
تحت اللسان تنفع من
بجودة الصوت وخشونة
واذا اكل الثوم يابا
مطبوخا او مشويا صني
الصوت واذا اكل شحم
الدجاج نفع من بخونة
الصوت المتدلة من ضربة

وصحة ذلك من حسب
 السكر وشدة وكبد
 شرب مسكره مسنن
 به من لوز وكبد اسفل
 التعليل في بعض يتبع من
 مجموعة السموم الحادثة
 عقب السباح وكبد
 اسفل في الزملاء والسكر
 وملازمة الحمام وأكل
 الاطعمة المرشبة به من
 الموت والاصابة
 مجموعة السموم لتناول
 قتل من الراس فاعلمه
 شرب السموم ونحوه
 والاصابة بالحمى الحادة

تحتها وكيفية التغير حسب كيمياء... في قول الانسان...
 الامر...
 التغير...
 ونقل...
 التغير...
 المرتبة...
 القوة...
 يكون...
 كيمياء...
 و...
 في...
 او...
 ولا...
 حسب...
 في...
 سر...
 ف...
 في...
 ك...
 ليست...

• (الباب السادس في تغير النبض من قبل الامور والنار جنة من الامور الطبيعية) •

فاما النبض الحادثة عن الاسباب الخارجية من الامور الطبيعية فمن ينبغي ان كره الى هذا
 الموضوع (ماقول) ان الاسباب الخارجية من الامور الطبيعية التي تغير النبض هي الامراض
 والعراض التابعة لها وحدوثها يكون من الاسباب ليست بطبيعية منها ما يغير في الانسان
 في استقامته فينبغي ان يتغير النبض في حاله الخارجية عن الطبيعي كانه يتغير في غير هذا
 الموضوع من كلياتها وانما كانت الامراض والعراض كثيرة بالاصناف فسميها بالتداعيل
 جارية عن الاربعة والاولى ان الاسباب التي تغير النبض تغير النار جنة من الامور الطبيعية
 وذلك لانها اذا انشئت في القوة لها راحة ان تنقل او تضعها فاما الاسباب التي تنشئ النار
 وتضعها فهي من عدم القوة وتحت الامراض والعراض النفسية وانما سميت النفسية
 والاستقرار المطرد فاما الاسباب التي تنقل القوة وتضعها فهي الاسترخاء وكثرة الاسترخاء
 والعلة الخارجة من البيع فتارة الاورام الحارة والباردة وغيره ولكن ينبغي ولا يمتنع
 الاسباب التي تنقل القوة والنبض (فتقول) ان الامور التي تنقل القوة هي التي تنقل

النبيض صغيرا ضعيفا سر يعامتوا تراوكل ازدادت القوة لقللا وضعف ازداد النبيض صفرا
 وضعفا ويصير ذلك بعد اال انه يؤول النبيض الى الخلل الذي في غاية الضعف والاصفر والتواتر
 وانما تستعمل الطبيعة التواتر في هذا الحال لينوب لها في احوالها وما كان تنفعه القوة
 بالعلم والسرعة وترجع حدث النبيض الدودي دفعة عندما تنقل القوة دفعة في الاستقرافات
 التي تكون دفعة بمنزلة انقباض الدم من العروق والشرابين في الترسبات وفي القصد وبالرغاف
 والاسم الى المقروا وغير ذلك مما يشبه وقد يحدث النبيض الخلل دفعة عندما تنسل القوة سقوطا
 مفرطا دفعة وذلك يكون عند القش الذي هو سوط القوة الجبواينة دفعة وقد كرم انه لا بد
 من ان يتقدم النبيض الدودي التي بمقدار من الزمان له عرض الا أن في القش لا يبعد النبيض
 دوبا في قسدا رين للسر لانه اذا حدث النبيض الدودي استقل على المكان الى الخلل ولم يثبت على
 الدودي فهذه صفة النبيض العام للاسباب التي تنش القوة وتقلها ما على الفصيل فان عدم
 الغذاء في أول الامر يجعل النبيض صغيرا ضعيفا وان الحرارة الغريزية في أول الامر تكون على
 حالها وربما ازدادت حدة فيكون النبيض سر يعامتوا تراوكل دام عدم الغذاء حتى تنقص
 الحرارة الغريزية يدوار النبيض صغيرا ضعيفا باياما متواترا وان دام عدم الغذاء الى ان تنصل
 القوة حلا كثيرا فان النبيض يصير في غاية الضعف والابناء ولان القوة اذا انحلت
 وكان الانسان بعد حيا ويحتاج الى استئناس الهوا في صير النبيض من اجل ذلك كثير
 التواتر ليجتذبه به هواه فيحتاج الى هذه صفة النبيض الذي يكون من عدم الغذاء فاما تغير
 النبيض بسبب خبث الامراض فان الامراض الخبيثة تجعل النبيض غلظا لان المرض الخبيث
 يفسد القوة ويضعفها واما الامراض النفسانية فهي الفزع والخم والنصب والفرح فان
 النبيض في وقت الغضب يكون عظيما وسرا يعامتوا تراوكل القوة والحرارة الغريزية في وقت
 الغضب يخرج ان الى ظاهر البدن دفعة ويقوم ان لطلب القلب والانتقام من المؤذي ويكون
 معتدلا في الصلابة واللين فاما الفرح فلان الحرارة تخرج منه الى ظاهر البدن قليلا قليلا
 يكون عظيما متوسطا فيما بين الضعيف والقوي وفيما بين السريع والبطيء لان الحاجة في
 مثل هذه الاما الى الترويح ليست شديدة لاعتدال الحرارة واما الهم فان الحرارة الغريزية
 تدخل الى عرق البدن قليلا قليلا فيكون صغيرا ضعيفا قائما واما اذا طال الهم والغم حتى
 ينزل القوة جعل النبيض اولادوبا ثم يات خروجه قليلا عندما تنقل القوة وتسقط واما الفزع
 فلان الحرارة الغريزية تنفوس الى عرق البدن دفعة واحدة فان القوة متهرب من الشيء
 المخوف ودمر قلنا ظهر عند من جرو الظفر فيكون النبيض فيه هذا السبب سر يعامتوا تراوكل
 ما يحدث للانسان من العدة عند الفزع ويكون مع ذلك عتلة غير منتظم بسبب التغيير الذي
 يحدث للفرع فان داء الفزع وكان الفسك قائما على حاله واحدة فان النبيض يكون شديدا
 فيض الغدومين واما طال ذلك الانسان حتى تقل القوة الى الامر الى النبيض الدودي ثم الى
 النبيض القليل فهذه صفة النبيض الذي تحدثه الامراض النفسانية فاما ما يحدثه الوجع فان
 الوجع اما ان يكون في بعض الاعضاء الشريفة بمنزلة الكبد والمعدة فيحدث عنه بعض نبض
 دوي واما ان يكون في اعضاء ليست بشريفة بمنزلة اليد والرجل ويكون شديدا مفرطا

تنفع من بوجحة الصوت
 قال الرازي وملازمه كل
 الرباح تنفع في الصوت
 وكذلك كل الترمط ينفع
 من بوجحة الصوت
 ويمنعه لاسباب الحادثة
 عن البلغم واطال في ذلك
 علاج اسرر المنقطع
 اذا شربت عصارة الكروب
 نعت من بوجحة الصوت
 المنقطع وكذلك كثيرا
 يصل تنفع من انقطاع
 الصوت وكذلك كل في
 الرباح رد الصوت المنقطع
 وكذلك كل البصة

والصغير وذلك انه متى كانت القوة مقاومة للمادة كان عدد التنبضات العظيمة والقوية مثل
عدد التنبضات الضعيفة والصغيرة وان كانت المادة قاهرة للقوة كانت التنبضات الصغيرة
والضعيفة أكثر من عدد التنبضات القوية والعظيمة وان كانت القوة قاهرة للمادة كانت
التنبضات العظيمة والقوية أكثر من الصغيرة والضعيفة وربما تغيرت القوة تبعاً للحال
يدفعها الى ذلك فنقرح الانماصل في وقت السكون حتى يظن بهذه القرعة انها زائدة وذلك ان
الطبيعة في وقت السكون ربما عرض لها حالة متوسطة من الشيء الذي يتقلها فاحتاجت الى
الحركة لتدفعه ذلك الشيء المؤذي وايضا ربما كانت القوة قد ضعف في وقت الحركه كتحقق
بمخاض ان يستريح ويكسب فيه ما لفتت به من ثلاث نبضات أو أربع نبضات أو غير ذلك من
العدد هذه صفة أصناف النبض العام لاحصاء الامتلاء والذين قوتهم مثقلة من كثرة
الاختلاط فاما على التصنيف والتفصيل فانا نشرح ذلك في هذا الموضع فنقول انه متى كان
الامتلاء في سائر البدن كان النبض على ما ذكرناه في الاخر العام لهذه الحال الا انه متى كان
الامتلاء من الدم كان النبض مع ما ذكرناه على ما سمي به امتواء الموضع حرارة الدم ويكون
معتدلاً في البين والصلابة ويكون له سرعة حار ومتى كان الامتلاء من المرة الصفراء كان النبض
أشد سرعة وتواتراً موضع شدة مضونة المرة الصفراء ويكون مع ذلك ما لا يلا الى الصلابة بسبب
البس ويكون الاختلاف فيه أكثر لكثرة حركة المرة الصفراء فان كان الامتلاء من البلغم
كان النبض أصغر وأبطأ وأشد تفاوتاً والين جساوأقل اختلافاً وان كان الامتلاء من المرة
السوداء كان مكان ما ذكرناه من اللين صلابه وذلك ليس المرة السوداء ولان الصلابة لا تأتي في
القوة في الانبساط جيداً فيكون النبض أصغر وأكثر اختلافاً ومتى عرض لهذه الاختلاط
أن نعفن في البدن حتى تحدث ثم اجابت كان النبض سريعاً عالياً متواتراً محتقناً حاراً الحس
وتكون الزيادة والنقصان في هذه الاحوال بحسب كمية الخلط ومن اوجه الطبيعي وذلك انه
اذا كان الخلط العفن من المرة الصفراء وكان مقداره كثيراً كان النبض أكثر عظماً واشد
تواتراً وصلابة وأكثر اختلافاً وان كان مقداره يسيراً كان ناقصاً في هذه الاحوال وان كان
الخلط العفن من البلغم وكان مقداره كثيراً كان النبض أقل عظماً وسرعته وان كان مقداره
قليلاً كان ناقصاً في هذه الاحوال وأقل صلابه واختلافاً بسبب رطوبة البلغم وان كان الخلط
من المرة السوداء كان في ذلك أكثر صلابه بسبب بيس المرة السوداء فهذه صفة النبض
المستدل به على كثرة الخلط وقلته اذا كان في سائر البدن وأما اذا كان في عضو واحد من
الاعضاء حتى يحدث أصنافاً من الامراض فنحن نذكر في هذا الموضع

• (الباب الثامن في النبض الدال على انواع الاورام) •

فنقول ان كل واحد من الاعضاء اذا اجتمع فيه خلط مافيه وأمان يحدث وربما واما ان
يحدث نوعاً آخر من الامراض ونحن تقدم أن لا ذكر الاورام وما تحدثه من النبض فنقول
ان الاورام تختلف اختلافاً كثيراً ما من قبل الخلط الحادث لها بمنزلة الورم الحادث عن الدم
ويسمى الخلقوني أو من المرة الصفراء ويسمى الحرة والورم البارد الحادث عن الباقم ويقال
له الخروع ومن المرة السوداء ويقال له الصلب واما من قبل العضو الحادث فيه بمنزلة ما يحدث

أكل السم المشهور
بالسكة فمع الربو
وضيق النفس وكذلك
شرب الكمون بالخل نافع
وكذلك لعق الصل بخل
والزيت مخلوطاً ينفع من
الربو وضيق النفس
وكذلك ينفع منه ما التبخر
بالكبريت وكذلك بز
الكثبان مدقوقة عشر
دروس حار يصل عنصل
مجرى عشرة دراهم يعجن
بمسحوق ويلعق ينفع من
الربو وضيق النفس
• (علاج نفث الدم) •

١١ بعض ذلك الى الحال الطبيعية التي كان عليها في حال الصحة واما بان يتصل منه الشيء العالقي
 وينتج منه الشيء القليط فيصلب ويصغر في العضو ويتقلل الورم الى الصلابة فيصغر النبض
 لذلك اصل مما كان رادق وذلك ان الشريان لا يمكن ان يسطو في العروق والعروق كمنسوا
 بسبب الصلابة ويكون مع ذلك أقل سرعة وتواتر نقصان الحرارة وقلة الترويح بهذه الصفة
 تغير النبض من قبل طبيعة الورم الحارة فاما منه بالنبض بسبب طبيعة جوهر العضو والورم
 فان الورم الحار متى كان في عضو لحمي كان النبض هلي ما ذكرناه صلابة الا ان صلابته تكون
 أنقص واذا كان ذلك كان الاختلاف التشاري فيه ليس بالمفرط وكذلك الصغر واما متى
 كان الورم في عضو عظمي فالتنبض يكون أشد صلابة لموضع شدة الصلابة التي تحدث
 للعصب من التمدد اذا كان العصب يعرض لمن التمدد صلابة قوية بغيره لما يعرض للعصب
 الذي يعمل منه أو انما القوي اذا مدت ويكون أكثر صلابة بسبب الصلابة ولما ينال القوة من
 الوجة بسبب الصلابة ولما ينال القوة من الوجة بسبب قوة حش العضو والاختلاف
 الحادث يكون فيه أشد بسبب انراط الصلابة ومتى كان الورم أعظم كان النبض مع ذلك
 مرتعدا وذلك ان التمدد والصلابة يكونان في هذه الحال أشد لموضع عظم الورم وصلابة
 العصب وفيه الشريان أشد تمددا وصلابة فيعرض لمن ذلك ما يعرض للورم المدد وعلى
 القوس اذا انفرطه لا ياتي التغير ولكنه ينشأ من رتبه فامدته متى كان الورم في عضو كبير
 العروق فان النبض يكون أقل صلابة وأزيد ليلا لان هذه الأجزاء من العصب تكون
 ذلك النبض أعظم مقدارا وأقل مشاركة للسبب الذي ذكرناه متى كان الورم في عضو كبير
 الشرايين كان النبض عليها الموضع كثرة الحرارة الغريزية مختلفا غيبا منظم ليا ياتي
 الى القلب من الاحوال المتغيرة للنبض بسرعة من غير ان يكون يتم ما متوسطا فلي هذه الحال
 يكون تغير النبض بسبب جوهر العضو والورم واما تغيره بسبب موضع العضو فانه ان كان
 الورم في الدماغ كان النبض مشا كالتنبض الورم الحادث في الأعضاء العسية فان كان
 في بعض الكبد كان بعض الأعضاء الغريزية من القلب كان النبض مشا كالتنبض الورم الذي
 يكون في عضو كبير العروق فان كان في بعض الأعضاء الغريزية من القلب كان النبض
 مشا كالتنبض الورم في عضو كبير الشرايين وانما قلنا في عضو قريب من القلب لان القلب
 متى حصل فيه ورم لم يلبث الانسان ان يموت فعلى هذه الصفة يكون تغير الورم الحار النبض
 بسبب طبيعته وطبيعة العضو الذي يحدث فيه وجميعا عرض للورم الحار عرض
 يصغر فيه النبض من أجله مركبا من النبض الحادث عن الورم ومن النبض الذي يحدثه
 العرض وهذا العرض اما ان يكون بسبب مشاركة العضو والورم لتغير من الاعضاء بغيره
 التشنج الحادث من ورم الحجاب بسبب مشاركة الحجاب للدماغ بالعصب الواردة اليه واما
 ان يكون بسبب ذل العضو والورم بغيره فاما يحدث من ورم المدد من فساد الهضم
 واما يحدث من ورم الرئة من ضيق النفس والاختناق واما ان يكون لمرض يعرض
 في حال الورم بغيره الغشي والصداع وغيرهما من الاعراض الغريزية وفيمن يغير النبض
 الذي يحدثه كل واحد من هذه الاعراض عند ذكرنا النبض الذي تحدثه استأنا في الحال

١ مل حب الاس وكذا
 شرب عصارة الكنزيرة
 الخضره وتبضع العذبة
 يتبع من نفا الدم اذا كان
 من شربه وكذا شرب
 عصارة الصفصاف وكذا
 شرب البيض السوي
 التعرشة بلامح ينفع من
 نفا الدم وكذا شرب
 السندروس وكذا بردي
 يحرق يتبع من نفا الدم
 وقشر الرمان الحرق اذا هجن
 بمسل وذهبه الصندرقع
 من نفا الدم وكذا طبخ
 ورق الطرافه اذا شرب يقطع

والصلابة ما عرض الورق الممدود عند التقوس من الارتداد ولا سببا اذا كانت المادة باسنة المراح
فانما يتزبد في مسلاية بجرم الشريان ووجعا كان النبض في هذه الحالة في التدوير عظيم وذلك اذا
كان الورم يسيرا في غشاء غشائيا كثيرا حتى يعلب لذلك الشريان وان سكنا من مادة
بلغمة فيكون الشريان اقل صلابة فتوافي القوة الانقباض وقديرة من النبض في هذه الحالة
في بعض الاوقات ان يكون الانقباض اسرع من الانقباض اعمى ان يكون زمان الانقباض اقل
من زمان الانقباض وفيه شبه ان يكون الانقباض اسرع من الانقباض اعمى ان يكون زمان
الانقباض السليم من زمان الانقباض في ذلك انما كانت المادة انما هي ورم حار في
اغشية الدماغ وهي لازمة وكانت الحية تحدث فيه بسبب عفن الخلط الحار والورم بسبب
حرارة الورم صاد في كانت اطرا اذا كثر كان الانقباض اسرع كذلك الحاجة الى دخول
الهواء الذي يكون بالانقباض لتبريد شدة حتى القلب والانقباض ابطا ليكون سكنت الهواء
البارد في القلب اكثر وحيث كان الخلط العفن اكثر كان الانقباض اسرع والانقباض ابطا
شدة الحاجة الى دفع الفضل واخراجها الذي يكون بالانقباض ويقال لهذا النبض
الانقباضي وكذلك يجري الامر في سائر الحيات العنقية حتى كانت الحرافة تنبأ اكثر من
العنق كان الانقباض اسرع من الانقباض حتى انه يكون النبض في ابتداء الانقباض اسرع
حركته وفي غلظه يبطى وحيث كان الخلط العفن اكثر من الحرارة كان الانقباض اسرع حتى
انه يكون ابتداء الانقباض ابطا ثم في آخره يسرع الحركة حتى يسرع الانقباض بسبب الذي
ذكرناه اختلفا في هذه بعض اصحاب السرام والذين قد اختلفت عقولهم وفي هذا المثال
ويكون نبض اصحاب اليرقان السوداوي على الامر الاكثر وما نبض اصحاب السرايا
والسرايا فيكون عظيم اضعافه السرايا متقاربا اختلفا في اختلافهما وذاك لان هذه الغلظة
تكون من مادة بلغم رطبة تنفذ في الدماغ وانما يسير اليه من عضو آخر والدماغ عضو رطب
ولهذا يكون النبض يسيرا وان الدم في هذه الحالة يفيض في شدة وجرم الشريان
لا يمنع من الانقباض ان يفيض اليه عظيمه وان الرطوبة تغلب فيكون النبض ضعيفا
وبسبب ضعف النبض تنفع الرطوبة مختلفة باختلافها وحيث ولا من ارجح المادة باردة والحاجة
لا تراه صاد ان نبض ذلك بطيئا متقاربا وكرجالينوس انه وجد حدث في هذا النبض المعنى
ذا اقر عينه وذلك يكون اذا كثر هذا الخلط في الدماغ حتى يمدد ودد الاغشية معه فيصعب
لذلك الشريان ينقل من حركته الموجبة الى ذي القوتين الذي يحدث عن الصلابة فاما
الغلة المروقة لغوام وهي السبات المسهري فلان هذه الغلة تحدث عن اسباب مختلفة من
اسباب البرسام واسباب التسيان ويكون النبض في اصحابها متوسطا بين نبض اصحاب
التسيان ونبض اصحاب البرسام ويكون في اكثر الحالات حشا كالنبض اصحاب البرسام الا
انه اعظم منه والنبض بسبب رطوبة البلغم وبسبب رطوبة الدماغ ويكون متدلا في السرعة
والتردد بسبب الذي ذكرناه وايضا فان هذا النبض لا يكون حنطعاصر فساد لان هاتين
المتن امرشان للبرصين والموسمين بسبب يسير المدة بسبب طبيعة العضو اعني عصبه
غذاء الدماغ واما نبض اصحاب الجود وهي حلة تحدث في الدماغ عن شدة تحلل بطنه المؤثر

يتطلع سره بالنبض انه
لا يحدو رقبته وذلك غلط
فان ذلك يدل على آفة حادة
بالرقة وذلك ببلية عظيمة
(وهذا السيل)

شرب الطين الارضي ينفع
من السيل ويزال القروح
القصص اذا شرب ينفع
من السيل ولبان المغزل الحليب
اولين امرأة ترضع حاربه
ينفع شربه من السيل وشرب
العصع العربي ينفع اصحاب
السيل قال ابقراط والرازي
ومن كان به سيل فقله روى
ركبته حب كاتبة الباقلا

الحى وأسقله عصى ويرى على ما من ذلك في غيره هذا الموضع قى كان هذا الورم في الاجزاء
 العصبية من العصل كان النبض مقدداً صلباً متشاراً شاملاً المتسرع صغيراً متواتراً للاسباب
 التي ذكرناها آنفاً في أورام الاعضاء العصبية وان كان في الاجزاء العصبية كان النبض عتلياً
 موجباً ومتى كان النبض في هذه الحالة أكثر لياناً وسجياً التدبلة ذات الرقة وذلك ان المادة
 اذا كثرت في هذه الاجزاء العصبية من العصل ولم يكن ان تبقى فيها انتقلت الى الرقة واحدة
 ذات الرقة ومتى كان أكثر صلابة واشد قدداً والاختلاف المتشارى فيه اغلباً أكثر يتشبع
 سيحدث للعصل لان الورم اذا قوى نادى الى الاعصاب وأولى الدماغ فاحسنت تشتمل للمشاركه
 التي بين الجزء العصبي من العضلة وبين الدماغ ومتى قويت هذه الحاله حتى يمتدح العصل
 ويشرف منها على الظاهر صار النبض صغيراً متفاوياً ولن سقطت القوة وطافاً صار النبض
 غليظاً وهذا يكون عند قرب الموت فلما أصاب النفس فلاته يكون مع سدة تحدث في اقسام
 قصبة الرقة ن خلط غليظ بلفح يصير النبض له عتلاً غير متكتم وذلك لان الخلط اذا أثقل
 القوة وأضعفها صار النبض صغيراً ضاماً واذا قهرت القوة انطأ صار النبض الى العظم
 والقوة وأما التواتر والتفاوت فانه متى كان المرض متوسطاً في القوة كان النبض متواتراً
 فاذا قوى المرض وعرض لصاحبه اختناق استعمل الى التفاوت فهو داء الحرارة الغريزية فلما
 عند سدة وط القوة فان النبض يصير غليظاً وأما ذات الرقة فان التبرق فيها يكون شديداً في بعض
 اصحاب التسمان في العظم واللين والوجبة وذلك ان اللين والوجبة يحدثان بسبب لين
 جوهر العضو الآن الموجبة في التسمان تحدث بسبب رطوبة الخلط الحادث لها وهو البلم
 والاختلاف والتقسيم في اصحاب ذات الرقة يكون أكثر وذلك بسبب ما يحدثه الورم الحار
 والحمى التابعة له من الاضطراب ووجع يحدث أيضاً في هذا النبض الاختلاف المسمى ذا
 القرعتين عند عظم الورم وشدة قد جرم الرقة حتى يندمعه الغشاء المعنى لها فيحدث في
 الشريان بقعة السبب صلبة كثيرة يصير له فيها الحركة الحسية ذات القرعتين فلما حال في
 القوة والضعف والمرء يتواتر فان النبض في اصحاب هذه الحاله يكون ضعيفاً صعباً
 المرض وجهاد الطبيعة وبه هذا السبب وما وقع في النبض مضطربة زائدة ونضبة فأنضبة
 وذلك انه متى قهرت القوة المرض أحدثت مضطربة زائدة فياين مضطربة او ثلاث او أكثر فان
 قهر المرض القوة تجزئت الطبيعة وكلت عن الحركة فأنضبت مضطربة فياين مضطربة او ثلاث او
 أكثر وأما السرعة والتواتر فلان هذه الحاله قد يتبعها امر آخر وهي حتى حادثة بسبب
 عفن الخلط الحادث للورم وقرب الورم من موضع القلب وسببه وبسبب مشاركة الدماغ
 الرقة في الحاله فان كانت الحمى اغلب كان النبض سريعاً متواتراً وان كان السبات اغلب كان
 النبض متفاوياً فأنفسه صفة النبض الدال على ذات الرقة فاما ذات الجنب فهي ورع حار
 يعرض للغشاء المستبطن للاضلاع ولان جوهر هذا الغشاء عصى صلب ولشدة صلابة
 بسبب قدد الورم له نصير فلذلك النبض صلباً عتلياً اختلافاً متشاراً بالسبب الذي ذكرناه
 آنفاً في أورام العصب ولان هذه الحاله يتبعها حمى قوية وجب ان يكون النبض عتلياً ولوضع
 الصلبة لا ينسب الشريان جيداً صار سريعاً متواتراً المقوم في اجزاء ذاب وهو اقسام العظم

خولان عتلى اذا شرب
 بهاء التمتع من السعال
 الحار والسبب وكذلك
 الخولان المسمى وكذلك
 القرع يقع من السعال
 الحار والسبب وكذلك
 شرب ماء القرع المشوي
 بالسكر النبات يتفع من
 السعال الحار السبب
 وكذلك شرب لبن الموز
 الحليب لوقته نافع من
 السعال الحار السبب
 وكذلك شرب الكزبرة في
 ماء الشعير الحلى بالسكر
 ينفع من السعال الحار

اليس حتى حاله وتتقل الحرارة في البرودة التي هي ضدّها فتتقلّ في الرطوبة من البدن
ويصير البدن بمنزلة ابدان الشايخ والشيخ يسمى هذا الصنف من الذبول الشيوخ وكل
واحد من هذه الثلاثة ينقصه دون الآخر ولها تبضع معها اما الصنف الاول فالتبضع
يكثر منه ضعفا صغيرا صلبا مريعامتواز اما ضيقه فلان اقوة في هذا الصنف قد ضعف
في طول الزمان الذي بين ابتداء الورم وبين وصول الحرارة الى القلب واما صغيرا قلقت
الاقوة عن جودة بسط الشريان واما الصلابة فتلوهض الييس الذي قد عم جميع البدن واما
السرعة والتواتر فارضع الحرارة واما الصنف الثاني فان التميز يكون فيه مساويا للتبضع
اصناف الصنف الاول الا انه اقل سرعة وتواتر منه لان الييس في هذا الصنف اقل من
الحرارة اذ كان رجما زالت الحرارة في هذا الصنف ربي الييس واما الصنف الثالث فان
التبضع يكون فيه على مثل ما عليه الصنف الاول من السخونة والصلابة واما في
السرعة والتواتر فالتبضع في هذا الصنف سرادة بل برودة ويس في هذه هي اصناف التبضع
التي يخص كل واحد من اصناف الذبول فالما البض العام لها وهو التبضع الذي يقال له
الثابت وهو التبضع السلي وهو التبضع الصغير الضعيف اصلب المنواتر الا ان التواتر
لا يكون الا في الصنف الثالث بغلبة البرد في هذا الصنف وفي هذه الله تفضل القوة غلب
فيصير التبضع شيئا غريب الفان الذي يكون من الاختلاف في قوة واحدة والذي يكون من
الاختلاف في ثبوتات كثيرة وذلك عند ضعف القوة عن الباطن الى طرف الشريان وعند بعض
أيضا في هذا المرض البض الحسي المعنى الذي يكون طرفا دقيقة ووسطه غليظا على ما هنا
في صفة اجناس البض وانواعه وذلك ان هذا النوع يكون حذووه عن ضعف القوة التي
لا يحكم ان تشل طرف الشريان الذي على المرفق لماعليه من العلم ولا يبلغ جيد الى الطرف
الذي على الصنف نفسه فان هذه صفة البض الذي يستدليه على حدوث ما يحدث من
الامراض في اعضاء العروق فاعلم ذلك

• (الباب الحادي عشر في التبضع والحدال في العال الحادثة في آلات الغذاء) •

فاما العال الحادثة في آلات الغذاء فاما العال الهارضة في الهضم الاول وهو ما يمرض في المعدة
والامعاء ومنها العال الهارضة في الهضم الثاني وهو ما يمرض في الكبد ومنها ما يمرض في الهضم
الثالث وهو ما يمرض في اسائر الاعضاء من العال فاما العال الهارضة في المعدة فكثيرة وذلك انه
كثيرا ما يمرض فيها الاورام الحارة والاورام الباردة اذا نصب اليها مادت مريية او دموية
او بلغمية او سوداوية وربما تحدث هذه المواد او ربما تحدث اعلا لاخر عنزة اللدغ
والنواق والكرب والعش والقي والزيادة في شدة الطعام والشراب ونقصان الشهوة والحد
وكثرة تناولها والتمتع الهارضة عن ذلك وتناول أعذية رديئة الكيفية تحدث لذعا وقضا فوغير
ذلك من الاعراض مما نحن ميئونه عند ذكرنا على الاعضاء الباطنة والبض العام هذه
الاعراض كلها التبضع الصغير والضعيف وذلك بسبب ما يمرض في القوة عن التقل مر ومور
الاختلال اثنى واما التبضع الخاص بكل واحد من هذه الاعراض فان الورم الحار اذا مرض
لعم العدة صير البض منواتر اصلبا متدوا متشابوا والتدبير مرض في هذه الحال لان قوة العدة

السعال البارد السبب
الزمن • فانه باليوس
والرازي وسنة عشر جمدا
اذا شرب ايجلاب وكذلك
شرب العسل ينفع من
السعال البارد السبب
وكذلك القمح اذا اكل
ينفع من السعال المزمن
وكذلك شرب القنطريون
الذي ينفع من السعال
المزمن وكذلك اكل
النوم ينفع من السعال
المزمن البارد وكذلك
الصليكي ينفع منه شربا
ومصفا وكذلك الخواذا

صبر ولا جرم في حصة من علم احد ارباب طباعة من انهم يكونون في صبر
 صبيحا وبلا حرقاء على عدم العلم صبرا تبصر بغير اشتغالوا ان مرضهم المدة يوم ابد
 كان مليا حرجا بغير اشتغالوا ان مرضهم المدة يوم ابد كان مليا حرجا بغير اشتغالوا
 يحصل من خلقة الحار فان تبصر يكون صبرا طباعة صبرا او ارباب طباعة الحارة الحارة
 رطبها يكون تبصر صبيحا اذا كان ما يستمر ذلك من شدة بردون ان تبصر من مرض
 ذلك من كثرة قوة التفتل القوية او كبروس كتم طلبة ولا يمكن حصة حارة كان تبصر مع ذلك
 متجاوزة حقا اما كانت الحارة في وانما طلبة ما لا ترقبت حصة الا حرا من وقوت فان كل
 منها من كيفة حرجا طباعة الكروب واثرا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 التوازي والاشتغال وضع ضعف القوة كما كان تبصر من اشتغالوا القوة بغير اشتغالوا
 فام تبصر تبصر صبرا طباعة متجاوزة كبر الاختلافون كان المدة من شدة برد
 بغير اشتغالوا كبروس كان تبصر صبيحا شدة اشتغالوا واثرا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 شدة واحدة يعني انه يكون متجاوزة شدة يكون في حرجا شدة فربما تبصر من اشتغالوا
 تروى حتى يخالط الحار لفرق ان شدة اشتغالوا شدة اشتغالوا في حرجا شدة فربما تبصر من اشتغالوا
 يكون تبصر اصحاب مطلق المدة وقبلة في التبصر المدة من تبصر سبب مثل المدة
 والاصحاب تبصر لطاوت من شرب الادوية المسهلة وذلك ان الماء والمسهل اذا استمر في المدة
 جلب الاطلاط المشاكلة الى المدة بغير اشتغالوا من اشتغالوا طباعة شدة اشتغالوا القوة المدة في
 الامعاء الى شرج تبصر في اول صبر الاطلاط الى المدة وقبل ان يدفع الاطلاط بغير اشتغالوا
 ضيقا اما مرضه فربما تبصر الشرب ان الاطلاط البهجة وفي المدة وانما تبصر سبب اشتغالوا
 لقوة اشتغالوا المدة وانما تبصر في الامعاء وحده الكروب واضطربت القوة شدة اشتغالوا
 ذلك اشتغالوا تبصر شدة اشتغالوا في اشتغالوا واثرا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 متجاوزة انما اشتغالوا في اشتغالوا واثرا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 شدة اشتغالوا فان مرضه لمدته شدة اشتغالوا واثرا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 التوازي بسبب الضعف فان مرضه مع ذلك الضعف الى الامر الى تبصر المدة كذا تبصر
 انه يمرض في المدة الحادثة عن الاشتغالوا كذا تبصر من ارواح الحيوان ان كان
 الاشتغالوا اذا افترغ شرج مع المدة الى المدة الجيدة التي تحتاج اليها الطبيعة فان
 مرض من كثرة الاشتغالوا اشتغالوا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا فانما تبصر
 له وانما تبصر البصر الاشتغالوا شدة اشتغالوا في اشتغالوا واثرا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 الرطوبة والاختلاط من اقسام البدن الى قواي المدة والامعاء ولا يخرج التفتل اشتغالوا
 التبصر شدة اشتغالوا تبصر من يخالط لاسبال التبصر ان مرضه انما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 الموضع فبذلك تبصر من تناولوا دواءه ولا كذا تبصر في الامر في تبصر من تناولوا دواءه
 التي بغير اشتغالوا الا تبصر في ان الامر تبصر تبصر حرجا بغير اشتغالوا انما اشتغالوا
 الانسان فانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا تبصر حرجا بغير اشتغالوا انما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 من شرب لفرق الاشتغالوا شدة اشتغالوا في اشتغالوا واثرا وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا

امساك وانما تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 بانما تبصر من اشتغالوا
 البصر البصر البصر
 وكذا تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 تبصر من اشتغالوا
 البصر من اشتغالوا
 البصر من اشتغالوا
 وكذا تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 مرضه كذا تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 من اشتغالوا
 تبصر حرجا بغير اشتغالوا
 التبصر تبصر من اشتغالوا
 البصر من اشتغالوا
 كذا تبصر حرجا بغير اشتغالوا

فالكبد هي آلة الهضم الثاني فهو مضغها الحادث عن من مزاجها ويتبع ذلك من الاستلال
الاستقام والبرقان وغيرهما فاما الاستسقاء فاصنافه ثلاثة وهي الرق والطبلي والعلمي فاما
الرق فانه يجعل النض مسغما متواترا الى الصلابة ما هو مع شي من غدد اماعضه فلا تناله
القوة ومنه هان بسط الشريان واما التواتر فلضعف واما الصلابة فتناهد الصفاق
واما الطبلي فالنض الحادث عنه يكون مسغما متواترا اما ناله الى الصلابة والى التمدد قليلا اما
التواتر فلضعف واما الصلابة فلان هذا الضعف من الاستسقاء حادث عن اليبس واما التمدد
فلتدبير الربح صفاق البطن واما الاستسقاء العلمي فان النض الحادث عنه يكون عريضا
استمرجا وذلك لان هذا الضعف يحدث عن كثرة الرطوبة فاما البرقان فانه اذا كان من
غيره في فانه يجعل النض مسغما متواترا اصلها ليس بالهضم وتواتره يكون بسبب حرارة
المرء اماعضه ويسمى وكذلك صلابته بسبب اليبس واما الاضرار التي تحدث في الاعضاء عن
رداء الهضم الثالث بمنزلة الجذام فانه يجعل النض مسغما ضعيفا متواترا اما مسغما وضعفه
فلان هذا السطاط الحادث لهذه الالة غليظة تقبل بضعطة القو وتورصا بجرم العرق فلان يكن
فيه الاتساع والتواتر تابع للضعف واما البرص فانه يجعل النض عريضا اليابس بسبب
اليشم وبرودة المزاج واما ذكره من الاستلال فانه ينض على جميع الاحوال الباردة كغايه
وتدبني ان تيسر نض ككل واحد من هذه الال والادراض التي ذكرها بما يشاء
من الاعراض والال التي لم يذكرها تعلم بذلك ما يحدثه كل واحد من الاعراض والال من
النض

باب الثاني عشر في جهة الكلام على الاستلال بالبول

على ما يحدث في البطن من الاضرار

قد بينا في غير هذا للوضع من كنهها ان البول مائة الهضم ومصلاته الاخلاط تغيرها الكليتان
وتتغير منه من بعد الهضم وتغير من جهة العرق المعروق والوجوف تتغير منه الهما
ويكثر فيه ما مدقنا حتى يأخذان ما فيه مما يختلط من الدم اليسير فيقتنيان به ثم يدرعه الى
المثانة فيخرج من المعروفين يبرجى الولى واذا كان الامر كذلك فان البول انما يستعمل به
على احد سببين اما على الكبد والعروق وحال البدن بمشاركته لهما واما على الال التي
تكون في آلات البول التي هي الكليتان وبرضا البول والمثانة اما لانه على حال الكبد
والعروق فيغيره لانه لا يفيض البول الا في الخصة على ضعف الكبد على هضم الكليوس
وكذلك هذا البول ايضا على سدق العروق واما لانه على البدن بمشاركته الكبد
والعروق فيغيره لانه لا يفيض على الجى اما على العين فعلى ردائه الاخلاط وبخايمه واما على
يوم فعلى جودة الاخلاط ونقصها وسبب هذه فيما يستعمل واما لانه على الال التي تكون
في آلات البول فكل الذي يدل على البول الذي فيه القيح او قشره على قرحة في الكلى او المثانة
او يبرجى البول او الغضب او القرح من النساء او يكون فيه رمل او حصى قد دل على بخار
في الكلى او حصى في المثانة فعلى ما يمرض في هذه الاعضاء من الال يستعمل بالبول واما
الاعضاء الاخر بمنزلة الصدور والذراع والامعاء ووجع المفاصل فان الاستلال بالبول على ما فيه

الارزى وثلاثة عشر حكما
وكذلك الاكثر من اكل
الجزر وشرب الوسماء
وكذلك ان يتبع
من السعال المزمن واحاط
في ذلك

• (علاج السعال اليابس) •

نشا الحظية فيخدر منه حشا
بلوز مقشور وينقع من
السعال اليابس وكذلك
الرفنجيل اذا حصل في ماء
الشعير ينقع منه وكذلك
شرب لسمع العر في اذا
خلط به الشمر بمحلول السكر
ينفع من السعال اليابس

نستعمل المساطة من الاسباب التي ذكرناها لتلايق تلك اللطائف وقمع القلط فيمثل هذا عظم الضرر واما البول الاسود فبذل اما على رودة متفرقة تجسد البول وتودد واما على شدة الحرارة والاحتراق والتفرق بين اللون الاسود الذي يكون من شدة الاحتراق وغيره وان البول الاسود الذي يكون من شدة الجود يكون اولاً ابيض ثم يصير كدائم ثقيل الى السواد واما الذي من شدة الحرارة فيكون اولاً أحمر ثم يتقل الى القبره ثم يتقل الى السواد كالذي يجرى في اللرقان وقد يكون لون البول أسود لمخالطة المرار الاسود للبول ولجسد هذه الألوان كما قال البول الاصفر الذي ليس عشم الصفرة وهو الاترجي وارادوا البول الاسود الرقيق

باب الرابع عشر في صفة قوام البول وينيل عليه

فاما القوام فانه ينقسم الى ثلاثة اصناف وهي الرقيق والقيق والمعتدل فاما البول الرقيق فيكون اما بسبب تخسمة وذلك لان الخسمة تكون من عدم الهضم لان الهضم يقطن البول وسائر المواد واما من قبل مدد وذلك لان الجارية الخسمة لا يمكن ان يجري فيها المواد الخسمة بل تعسني منها الرقيق ويخرج منها رقيق فيها الخثار واما نحن البول فيكون اما من نضج الاخلط وانهم ضامها واما من خلطه غليظة بخالط البول واهذا السبب صا البول الرقيق الصبيان اردائمه في الشبان وذلك لان البول الطبيعي للصبيان ان يكون نخبنا لطرمة من اجسامهم وقوة مزاجهم الغريزية المنفضة للمواد واذ ارق فقد خرج من الحبال الطبيعية واما السباب فالبول الرقيق فم ليس يردى لان اوالهم بالطبع وبقية لقوة المواد فم واما اعتدل قوام البول فيكون من اعتدل الاخلط في الكسبة والكيفية ونضجها وكل واحد من البول الرقيق والقيق ينقسم الى قسمين وذلك لان البول الرقيق اما ان يسلو رقيقا رقيقا على رفته فانه يدل على ان الطبيعة لم تنفذ بعد في انضاج المادة الهدهدة للمرض واما ان يال رقيقا ثم ينقسم بعد ذلك وهذا يدل على ان الطبيعة قد أخذت في الانضاج للمادة واما البول الثمين فاما ان يال نخبنا او رقيق على نخته واما ان يال نخبنا لم يصف وبق فاما البول الذي يال نخبنا حتى على نخته فانه يدل على ان المادة قد انتهي غليظتها وهذا يكون اذا نضج البول بعد ان كان في اول المرض رقيقا واذ كان بعد قليل رطب فيه وسوب واما متى كان هذا البول متداول المرض لايصف فانه يدل على هلاك المريض لان نخته اما ان يال من قبل غليظ غلبة الاخلط بالحرارة النارية وهو يدل على ضعف من الطبيعة عن انضاج الاخلط وتقرؤها ومضى كان البول مع نخته شيع اي بول الدواب دل على مداع اما سالف واما حاضر او كائن وذلك لان الحرارة انشابة عن الطبع اذا عملت في مادة غليظة فتلهم ارياح غليظة فاذا اجتمعت الحرارة مع الرياح الغليظة أسرع صلوهما الى الدماغ واما البول الذي يال نخبنا ثم يرق ويصفو فانه يدل على ان الطبيعة قد أخذت في المعطاط المرض وان غليظتها قد سكن وأخذت في التغير وهذا يكون اذا رطب في البول بعد قليل وسوب واما ان يدل على ضعف الطبيعة عن نضج المرض بعد ان كانت قد أخذت في عمل النضج فاذا صار البول رقيقا بعد ان كان نخبنا كدرا متداول المرض دل على طول من المرض ولذلك قال ابقراط في كتاب انجما

● (علاج سعال الاطفال)

خلط خندبة يتنعم من سعال الصبيان وشمر أخضر ينقي ويسقي ويضاف اليه لبن امرأة والاخضر غشم ويشرب يتنعم من سعال الصبيان ويصفى عسري وكثيره ولب شمر جل وفان شمراني ولب سوس أجزاء سواء يسقي منها الصبي نصف درهم بلبل امه او لبن شاة يتنعم من سعال الصبيان واذا خلط الكون بهل رلعت منه الصبي الذي سعاله عن بلغم

اذا لم يبول بعد ثلثه في التاسع والعشرين مرة فاعجل على قن البرص ان لم يبول
 ولطعم اذ قوت له اكلت مع شحم امسك في شراهم من شحم البعوض ان يبول لما
 دبره لا يبول اذا اكلت دقيقتا فاعجل على الحصى من ضعف من الشبه بسبب بول
 الزاج فمما يكون في الشايع في غيرهم من هذه وتنبه انما في الشبه ما كان في
 المرض فاعجل على اسودت يثنت ثلث في الزمان فاعجل على الاضرار المرض في كل
 المثلثة فعدت كمرض لم تخضع فترة ما يكون في الرابع والاشايع في الاضرار المرض في كل
 هذا المرض واما في الاضرار اما بقدره افي الحرقه فانه في كل ما كان في المرض اشتد
 المعنى فاعجل على سرام سبغت ودة فانه يشد بسوءه الحرقه في كل ما كان في
 حصدت سرير في اشتد طاقه فاعجل على الهلاك لاجل في ان الاضرار في كل ما كان في
 وكسر واما كان هذا البول مع خلاصا ثلثه في كل في الهلاك في كل ما كان في
 البول مع امر من ودية في اليوم الرابع فانه المرض في وقت البول السابع لاجل في اكلت
 التورف حبة وان كانت الاضرار في كل ما كان في التورف في كل ما كان في
 بسلم من بول من المرض هذا البول في كل ما كان في التورف في كل ما كان في
 اليد بعد بول المرض ما يخرج واما استقر في قوى ومن بسلم من هذا في كل ما كان في
 من البرص ان فسد في عوده من المرض في سرع ما كان في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 الاضرار في كل ما كان في البرص فاعجل على عوده من المرض في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 قوية في الكلى وهذا المرض المعروف في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 بالما في قوته وقوامه لان صاحب حصى في شرب الماء في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 في شبع الماء في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 بول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 الانسان ولا كثيرا في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 واما البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 فداستقرت في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 يتوقع لصاحب خروج التورف فانه المرض في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 ظهر في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 بمران مرض من الاضرار في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 البول الاسفر الرقيق فاعجل على ان الطبيعة لا يمكنها انفساج الملاءم في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 انخفضت في انفساجها وادت باقوت في قوته الى الصرة وذلك لان الطبيعة لا يمكنها انفساج الملاءم في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 المون لاجل على انهم تأخذ بعد ذلك في انفساج التورف واما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 الصرة يكون الاثر مع قوام رقيق فاعجل على السلامة من المرض في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 قبيل وان كان مع قوام معتدل دل ذلك على سرعة انتشال المرض وتنبه في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 ان تكون صفة في قوامه شيه بقوام الزيت القليل ولذا كان البول كذلك في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في

يمكن من حله وهو الاثر
 وهو حسن بول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 ان يكون في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 صفة في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 فاما في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في

في الامور التي في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 اذ في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 فوج القلب وكذا في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 الملك او في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 وكذا في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 القلب في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 والشرية في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في
 ان في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في البول في كل ما كان في

ودللا على الهلاك لان ذلك يكون من ذوبان شحم الاحشاء لاسيما اذا كان هذا البول كثير
 المقدار واما متى كان قليلا فانه يدل على أن المريض ليس في السريعا واول ذلك يدل البول الذي
 يطقو فوقه شيبة البسم على ذوبان شحم الكلى من سوء مزاج حار يعرض لها فاما التثاري
 الرقيق فانه يدل على ان المبيضة قد عملت في اللون حملا جيدا ولم تحصل في القوام شيئا
 والقوت الثاري لا يتجمع مع قوام الغليظ واما البول الاحمر الناصع اذا كان رقيقا فانه يدل على
 أن المادة لم تنضج بعد متى دام على ذلك مدة طويلة واما على قلة المادة وفوقها كالذي يجد
 ذلك في الشباب اذا صاموا واما على حرارة شديدة في باطن البدن يتولع منها امرار كثر كالذي
 يعرض في حصى العلب واما على ارق وسهر وغم قد اضمحل البدن امضا ما قويا وليس يكون اللون
 الناصع مع القوام الغليظ لان القوام الغليظ يكون من التضيغ والبول الناصع ليس يدل على
 نضج واما البول الاحمر القاني فليس يمكن أن يكون رقيقا بل تخشا لان البول الاحمر القاني
 لا يكون الامن الدم والدم لا يكون الامن التضيغ التام والتضيغ التام من شأنه أن يغيث البول
 وغيره من المواد واما دلالة فانه يدل دالة كلمة على كثرة الدم وامراض دموية واما على
 التفصيل فانه يدل في الحيات على الحمى الطيبة المتعاقبة ونحوه وان كان هذا البول غليظا
 كدرا متداولا المرض لا يطقو فانه يدل على ورم حار في الكبد من دم خالطه خلط في شحم من
 قبل ثمانية الدم وغلظه من قبل الخلط الفج اذا سر كته الحرارة الثانية التي من شأنه ان تحدث
 شيورا وهذا البول متى كان مع دلائل السلامة دل على طول الامراض والسلامة منها متى
 كان مع دلائل الهلاك دل على الموت بعد طول من المرض واذا بال المريض بولا احمر كدرا في
 اليوم العشرين دل على ان البصر ان يتأخر الى اليوم الاربعين وربما تأخر عن الاربعين فعلى
 هذه الاسباب يدل الاحمر الغليظ القوام واما البول الاسود فليكن كان رقيقا متداولا المرض
 فانه يدل على الهلاك لانه اذا كان سوادا غامقا عن شدة الاحتراق وعن برد شديد وانطفا
 الحرارة الغريزية ورقته من قبل التجماع وضعف القوة عن الضيق وهذه كلها دلائل رديئة
 مهلكة واما البول الاسود النضج فانه يدل كما ذكرنا على غلبة البرد بمنزلة ما يعرض ذلك في
 قد طفت حرارته الغريزية وتحدث واما على اجتراح شديد بمنزلة ما يعرض ذلك في يجترق بدنه
 احتراقا شديدا واما على استقراغ المرة السوداء بمنزلة ما يعرض ذلك في السطح المحاط حتى الربع
 وانقضاء الوساوس السوداء لان جمران هذين المرضين يكون باستقراغ الخلط بالبول
 بمنزلة ما يعرض للسعال الاواني عرضين من احتباس دم الطمث ودم النفاس اذا هن تخلصن
 من ذلك المرض بيان بولا اسودا نضجا كثيرا وذلك لان الجنين يغتذي في بطن أمه ببيد الدم
 وصاحبه ويبقى ثقله وعكره فان احتبس في وقت الولادة حيث للمراقرض وجمران هذا
 المرض يكون باستقراغ ذلك الدم العكر وكما كان البول الاسودا غلظا كان اردا هذا اذا
 لم يكن غلظه بسبب استقراغ المادة السوداء التي ذكرناها في حصى الربع والوساوس وغير
 ذلك فهذا ما يجب ان تعلمه من امر مائية البول لو تم وقوامها ان شاء الله تعالى

(الباب الخامس عشر في صفة النفل الراسب في القارورة وما يدل عليه)

واما النفل الراسب في القارورة فيقسم الى ثلاثة اصناف احدها الغمامة وهو ما تجتمع على

الذهب اذا شرب فيه
 القاب وذهب الحزن
 وكذلك القضة اذا شرب
 فزحت القلب وكذلك
 الحسبر اذا شرب فزح
 القلب والحسبر هو
 المستخرج من القز بعد
 أن تنقيه الدودة وتخرج
 منه والا بر ليس هو الذي
 يؤخذ من القز بعد خشف
 دوده في الشمس والاريس
 المحرق اذا شرب فزح
 القلب وذهب الهم والتم
 قاله ابن سينا وسبقه
 الاطباء وكذلك شرب

التقليل البلقى فيكون غير متصل الاجزاء بل يكون فيه اجزاء صغيرة مثل الرسل وأما
 الثقل الأصغر فمدل على حرارته وقوة وعلى خبث وردا من المرض فأما الثقل الاخر فانه يدل
 على عدم النضج وذلك انه يكون عن دم صديدي لم يستعكم انما ضامونه فقه وذلك يدل
 على طول المرض والسلامة منه لان الطسعة تحتاج في كمال نضج الدم الى حدة طوله والمرض
 انما يغشى اذا تم انضامه ونضجه وان كان هذا الثقل مع علامات رديته فانه يدل على الموت
 بعد مدة وأما الثقل الكمد فانه يدل على اقراط بقلية البرد ومن القوة لاجلها اذا كان
 ذلك مع علامات رديته فأما الثقل الاسود والراسب فهو اردا الاثقال كلها واكثر احادها على
 الموت لانه يدل كافتنا اعالى احتراق شديد واما على برد شديد مفراط في هذه المادة ويسودها
 والفرق بين الثقل الاسود والحدوث من البرد وبين الحادث عن الحرارة والاحتراق ان تخرجان
 كل الثقل اولاً كما تم صاير ذلك اسود فان سواده انما يحدث من قوة البرد وان كان اولاً احمر
 ثم صار سود ذلك اسود فان سواده انما يحدث عن قوة الحرارة وأما الثقل الشبيه بالشمس
 والاسلالي من سويق الشعر فانه ردي ولا حسد ردي يكون عن احتراق الدم الغليظ أو من
 ذوبان اللحم وانحلاله في نفع عتاسة وذلك لان الحرارة النارية نتيجة فف اللحم الغائب
 وتصلبه وتصلبه بمنزلة الشيء الذي يقبل في القلي وأما الثقل الشبيه بالصفائح فانه اردا
 من الشبه بالشمس من قبل انما يغشى يكون اذا التفت الاعضاء الاصلية انحلالا تحتلقة وتفت
 طبعها وأما الثقل الشبيه بالخلعة فهو ايضا اردا من الصفائح من قبل انه يدل على الجراد
 العروق او على الجسر اجرم الثلاثة فأما الرمل الراسب في البول فانه يدل على جفاف وتولد امانى
 الكلى واما في الثلاثة وهذا الرمل منه ما يكون لونه مثل لون المكروسة ومنه ما لونه مثل لون
 الزرنج الاخر وهذا ان يكون في البول من في مثاقه وكلاءه ومنه ما لونه لون الرمل وهذا يدل
 على جفاف في الثلاثة ومنه ما لونه شبيه بالون الرماد وهذا يكون من رطوبة بلغمية او جنس
 المدد متخالطة للبلغم تنفقد جبرارة الكلى ومنزلة ما يغفل على الجفارة من الماء الحسنة ومنزلة
 ما يشبه قدي قدر والحامات ومنه ما لونه اسود وهذا يدل على جفاف في الكلى متولد من
 رطوبة بلغمية قد سالتها شي من عكر الدم واما المدة الراسبة في اسفل القادر وقائمة تدل على
 قرحة في بعض آلات البول كالكلبي وبريشي البول والثلاثة والتضيق قد اخبرت واما على
 قرحة في الاعضاء التي هي اعلى من هذه والفرق بين المدة التي تنجي من آلات البول
 وبين التي من الاعضاء التي هي فوق هذه ان المدة التي من آلات البول يكون جريانها اذا تم مدة
 طوليلة وأما التي تنجي من الاعضاء التي فوق هذه فان مجيئها يكون يوما ويومين وثلاثة او
 اكثر قليلا وايضا فانه متى كان ما يجري مع البول قشورا وكان متشرا لثمة فانه يدل على ان
 القرحة في المثانة ومتى كان مع القيح الذي يمال ثقل واسب امس فانه يدل على ان في المثانة
 وربما حار قد نضج وذلك ان هذه الورم اذا نضج لصبب الاضلاط التي قد نضجت الى المثانة
 وخرجت مع البول فظهر في البول علامة النضج وقد ينبغي ان تفرق بين المدة البيضاء الظاهرة
 في البول وبين التقليل الراسب بين التقليل الحادث عن البلغم لثلا تظلم وبشبه عليك ذلك
 والفرق بين المدة البيضاء وبين الفضل ان المدة تكون منتنة الرائحة فقه جلية كانه من
 الابد لئلا يبول على الامر من الحاضرة والكما تفاعل ذلك.

وخمسة عشر حكايا وكذلك
 المصطكى تقوى القلب
 البارد المزاج شربا واذا
 شرب العباسه قوى القلب
 الحار المزاج قال ابن سينا
 وعشرة من الاطباء وكذلك
 الاملي يقوى القلب شربا
 قاله ابن سينا
 قلب من كل حيوان
 ما كحل اللحم يقوى القلب
 وكذلك شرب مصفى
 البصر يقوى القلب
 وكذلك صفار البيض البايح
 النجرب يقوى القلب
 والعال في ذلك

الامعاء فاما البراز الاخضر فانه يدل على حرارته تجارى وسراة مفرطة قد غلبت على البنان والامعاء وان كان خضرته بلون الكراث كان ذلك اقل داء فاما البراز الاسود فانه يدل على افراط المدة السوداء وعلى انقضاء الحرارة الغريزية هذا النوع من البراز رعى وجدنا دليل على الموت الا ان يستفرغ قليلا قليلا واما الاستدلال من راحة البراز فان كانت راحته متلثة فانه يدل على الدفونة واما الاستدلال من الوقت الذي يخرج فيه البراز فان اوقات خروج البراز تختلف وذلك انه اما ان يسرع خروجه واما ان يتأخر واما ان يخرج في وقت المادة اما ان يبقى على حاله فيضعف القوة المدافعة واما على ان البراز لا يصير الى الامعاء بسرعة واما على ابطاء الهضم واما الذي يسرع خروجه فانه يدل على ضعف القوة المدافعة واما الان شيئا يتحرك القوة المدافعة وهو اما ان يصب فليخرج المعدة واما اذا حريف واما لبيوز وفرو حيل المعدة فليدفعها الغذاء فتدفع القوة المدافعة الحركة في غير وقتها واما البراز الذي يخرج في وقت العادة فانه يدل على صحة القوة المدبر قلبيد واما الخلل الذي يخرج عليها البراز فان البراز اما ان يخرج مع دم واما مع دهنية واما لزوجة واما ان يكون زديا واما ان يكون خفيفا ينافي على الماء واما ان يخرج مع دم واما ان يخرج مع دهنية فاما الذي يخرج معه صوف فانه يدل على ان البراز قد خالطه رطوبة مما راح نائفة وان الامعاء قد تكاثفت بسبب ردة قد غلبت عليها واما البراز الدهني الذي يعلو حده فانه يدل على ذوبان الشحم والسمن فان كان مع ذلك لربا فانه يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية فاما البراز الذي فانه يدل على سراة قوية بمنزلة ما يعرض في القدور اذا اقلت واما على رباح تخالط البراز كالذي تجده في الجمر من الرند عند هبوب الرياح وسرعة الامواج واما البراز تلخيف الذي ينفذ فوق الماء فانه يدل على رباح تخالط البراز كالذي يعرض لاصحاب القروح واما البراز الذي يخرج معه دم او دمة فان الدم يدل على خراج يكون اما في الامعاء الدقاق واما في الامعاء الصلابة فاما المدة فاما ان تكون عن قسرة تمكون في الامعاء فان كان خروج الدم والمدة قبل خروج البراز فانه يدل على ان القرحة في الامعاء الوعسي وان كان خروجه بعد البراز فانه يدل على ان القرحة في الامعاء الدقاق فهذه احوال يجب ان تذكر في حال البراز ومن حال الاستدلال به والله اعلم

• (الباب السابع عشر فيما يستدل به من الثفت والبصاق على احوال البدن) •

فاما الاستدلال من الثفت والبصاق فان الشيء الذي تدفعه الطبيعة من آلات التنفس في ذات الجنب وذات الرئة اما ان كان منه غير فقيح فانه يسمى بصاقا وما كان منه نصيبا يسمى ثفتا والاستدلال من الثفت والبصاق على الحال الحادثة في آلات التنفس تختلف من قبل اربعة اشياء احدها من قبل الكمية والثاني من قبل الكيفية والثالث من وقت خروجه والرابع من قبل الوجه الذي يخرج به اما من قبل الكمية فان الثفت ربما كان كثيرا وربما كان قليلا وربما كان متوسطا وربما لم يمتد العليل شيئا اما الثفت الكثير فانه يدل على التضيق والمرض قد اتسعى مثله وان كان الثفت قليلا فانه يدل على ان الطبيعة قد اخذت في التضيق

• (فصل) •
ومن يصيبه الدشي بسبب خلط ردي يجب ان يمسكه فلا ينبغي ان

ومن يصيبه الدشي بسبب خلط ردي يجب ان يمسكه فلا ينبغي ان

عضودون ٢٠ وهو يعرف بعض الاعضاء اقل وبعضها أكثر ويكون مجيشه وقتئذ ينقطع ثم يعود
فذلك يدل على ان الطبيعة ليس فيها من القوة ما تدفعه دفعا جديدا وأما من كنهه فان
من العرق ما يكون معتدلا في الكثرة والقلة وهو الأصل وأدله على الصلاح ومنه ما يكون أكثر
من المقدار المعتدل حتى يفسد في آخر وجه وذلك يدل على ان الطبيعة تضعها ومنه ما يكون
اقل من المعتدل حتى لا يفيق المادة المدونة في الرض وهذا يدل على ان الطبيعة فيها اذى
منه من عن دفع المادون امان كنهه فيكون من قبل ستة اشياء أحدها من حرارته وبرودته
والثاني من لونه والثالث من رائحته والرابع من طعمه والخامس من قوامه والسادس من
استوائه واختلافه امان حرارته وبرودته فانه متى كان العرق معتدلا في الحرارة والبرودة
كان ذلك محمودا وان كان ذلك خارجا عن الاعتدال في الحرارة كان أقل ردة امان لونه فان كان
لونه أبيض فهو محمودا وما كان لونه أصفر فهو يدل على غلبة الصفراء وما كان لونه أحمر فهو
يدل على غلبة الدم وما كان لونه كاهيا أو أسودا أو أخضر فهو يدل على غلبة السوداء حتى
كانت الغلبة من خلط من هذه الاخلاط وكان العرق على لون ذلك انطفا كان ذلك محمودا جدا
لانه يدل على نفي الطبيعة لخلط الهوى من آخر اجبه عن البدن فان كان في خلاف ذلك
كان رديا لانه يدل على خروج الخلط الذي يحتاج اليه واما من رائحته فانه ما رائحته رائحة
الجووضة وهو يدل على ان الخلط المحدث في الرض هو يلغ حامض ومنه حاد الرائحة وهو يدل
على خلط من واما من طعمه فان منه ما هو حلو ومنه ما هو مالح ومنه ما هو حامض فالحكم على
الاستماع والمضغمة كالحكم على ما تقدم من اللون والرائحة واما من قوامه فان منه
ما هو رقيق وهذا يدل على خلط لطيف ومنه غليظ وهو يدل على خلط غليظ واما من استوائه
واختلافه فان منه ما هو ساخن مستوف في جميع الكيفيات التي ذكرناها وهو محمود ومنه ما هو
مختلف في ذلك وهو ردي وراقه أعلم

• (فت المقالة السابعة من كتاب كمل الصناعة الطبية المعروف بالنسي) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (المقالة الثامنة من كتاب كمل الصناعة الطبية المعروف بالماكي وهي اثنان وعشرون بابا
في الاستدلال على الامراض الظاهرة للعين واسبابها) •

في تقسيم الدلالة الخاصة ب في ذكر اجناس الحيات واسبابها ج في حقيقة يوم واسبابها
وعلاقتها د في حقيقة الحيات المغنسة واصنافها واسباب ادوارها ه في دلائل حي العقوة
واسبابها و في حقيقة الحيات المركبة واسبابها وعلاقتها ز في حقيقة الحي والاسباب
وعلاقتها ح في حقيقة الازرام واسبابها وعلاقتها ط في حقيقة الورم الظفغموني واسبابه
وعلاقتها ق في حقيقة الورم الصفراوي واسبابه وعلاقتها با في حقيقة الورم البغمي واسبابه
يب في حقيقة الورم السوداوي واسبابه وعلاقتها ج في حقيقة العلل العارضة في سطح البدن
يد في الجندري واسبابه وعلاقتها به في الجذام واسبابه وعلاقتها بو في حقيقة البرص والبق

من الخلقان السوداوي
وكذلك من المرتفع من
الخلقان السوداوي
وأطال في ذلك
• (علاج ورم الثدي
وربعه) •

أصل نبات الحيازي اذا
قلع وقطع قطعاً وتقسّم في
خبط وشدّه وسط من
قطن وجسّعه فيها ولا
يسى لها اسم الذره
المنظوم المشدود به وسطها
والجسّوب كذلك ورق
الخروع اذا نقي وضع به

المرئىة على الحدوث ونذكر في هذا الموضع العلاجات التي تدل على الامراض فتقول ان
الامراض والدليل الحادثة في البدن ومن امابعر من قوا يظهر للنس من الاعضاء الاستدلال
عليه اسهل حين ومن امابعر من فيما يتحقق من النس وهي الاعضاء الباطنة والاستدلال عليه
صعب ونحن نقدم اولاً ذكر ما كان من اظاهر النس لان ذلك اوفى فيما يحتاج اليه المتعلم ان
كان ذهنه راض في معرفة الدال البينة للنس ويرتق منه الى معرفة الدال الخفية فيسهل
عليه علم ذلك والدال الظاهر للنس منها ما هي عامية لتظاهر البدن وباطنه وهي الجينات
والاورام ومنها ما يخص ظاهر البدن دون باطنه وهـ ذواتها ما دون من اعين اسباب من داخل
وهي الدال العارضة في سطح البدن ومنها ما دونه عن اسباب من خارج وهي تكون اما من
اجسام غير متقدمة بغيره كالحجر والصيف وغيرهما واما من حيران ذي سم غيرة النفس والذغ
ونحن نذكر اولاً الجينات واسماها وتبعه بذكر باقي الاقسام التي تدل على الامراض الظاهرة
للنس

(الباب الثاني في ذكر اجناس الجينات واسماها واسبابها واعلامها)

ان الحمى هي مرض من سمر اج حار يشغل على جميع البدن وانما حدث الحمى بان حرارة
سارحة عن الجرى الطبيعي تنبعث من القلب وتتفقد العروق الضواري الى جميع اعضاء
البدن وتضر بافعالها واذ ان هذا الخلد مأخوذ من نفس جوهر الحمى وهي الحرارة الخارجة
عن الجرى الطبيعي لامن الاعراض الا ان هذه الحرارة مأخوذة من قوس من اطباء حيث حسدوا
الجينات من الاعراض البعيدة الا انهم لم يفتقدوا ان قال ان من الجينات ما يكون معها
نافض ومنها ما يكون معها تكبير ومنها ما يكون معها صداع او غير ذلك من الاعراض
البعيدة ولم يقسم الجينات من نفس طبيعة الحرارة انما سمى من التبع كالتى فعل ابقراط في
كتاب اذيعيا حيث قسم الجينات من نفس طبيعة الحرارة فقال ان من الجينات ما يلدغ
البدن ومنها طبيعة النفس وهذا فصلان مأخوذان من كيفية الحرارة وقال ومن غير ذلك اعم
يزيد هذا الفصل مأخوذة من كية الحرارة واما من نفس حرقتها حيث قال ان منها ما تجد لها حادة
تخرق البدن ومنها شديدة الاخر اقصد اول امرها وتم انفاضة فلهذا القول كما انما اخوذة
من طبيعة الحرارة وقد سدها ايضا من الاعراض القريبة حيث قال ان من الجينات ما هي في
غاية الصغر ومنها ما هي في غاية الحجرة ومنها ما هي في غاية الخسرة والكسوة فان هذه القول
مأخوذة من الاعراض القريبة الحادثة عن الاختلاط القسالة للحميات لامن الاعراض
البعيدة كالاورام والصداع والنافض واجناس الجينات ثلاثة احدها جنس الحمى التي
تحدث في الروح ومنه يتبدى ويتم الى القلب فتشتمه وتتضمنه في الشرايين الى جميع
البدن ويقال لها حمى يوم وذلك ان الروح اذا حيت واحالت الحرارة الغريزية الى حرارة تارئة
اصغت القلب وتنفذ تلك الصغرة في القلب في الشرايين فاصبحت تسمى تلك الصغرة
من الشرايين الى جميع اعضاء البدن فتنتشر فيها والنس التالي جنس الحمى التي تحدث في
الاختلاط ومنها يتبدى الحرارة فنضن عضوا بعد عضو وتتفقد الى ان تنهي الى القلب وتتفقد
من القلب في الشرايين الى سائر اعضاء البدن وتضم فيها ويقال لها حمى العفن والنس

به يرمى المرأة الحامل قبل
ان تلد بايام فان نسها
لا يوردها الولادة ولا عند
الولادة واذا دق النضج
البياتلى الطرى وضربه
الثدى الوارد بعد النفاس
حلال ودمه العارض من
تجعين اللبن والى الجنبوس
والرأى وسبب من الحكماء
وكذلك اذا شهد الكرفس
تشمع من الورم الكائن من
تجعين اللبن وكذلك يور
الخطمحة يتشمع من ورم
الثدى الحادث بعد النفاس

نحن شديد وإذا أقلت الحى كان افلاعهما الما بمرقا أو برشح وتقلع إطلاعا تاما لا يبقى معه شيء
 من دلائل الحى كما يبقى في الحيات العفنة بقايا الحى في النبض والبول ويكون الخجوم إذا
 استعمل مسد افلاع الحى منه لا يصب في الجماع شافض ولا بلذع بل يرجع الى الحالة الطبيعية
 فبهذه الدلائل يستدل على الحى انه حى يوم فاما الدلائل التى يستدل بها على هذه الحى من
 أى اصناف الابدان باب المادية هى قواما أصفا أما الحى الحادثة عن احرار الشمس والهواء
 الحار فتكون عينا صاحبها حيا فى النفس والرأس ملتزم وبالبلد والوجوه يابس وإذا وضعت
 اليد على الملدود بعد نه حار والنبض صغيرا مرعافا فاما الحى الحادثة عن الاستصاف فن
 علاماتها ان الملدود يكون من صاحبها كثيرا متكاثفا وإذا وضعت اليد عليه أحسست فى أول
 الامر جواراة قليلة فإذا طال لبث اليد على البدن أحسست بالحرارة أقوى وذلك ان الحرارة
 لا يمكن ان تظهر جيدا بسبب التكاثف فإذا طال لبث اليد على الملدود حى موضعه انما كانت
 السام وظاهر بخار الحرارة وان تكون العينان والوجوه فيهما خفيفة قليلا والنبض لا يكون
 صغيرا لان القوة على حالها والحرارة الغزيرة فى حق البدن لم تتصل ويكون فيه اختلاف
 يسير شتى والبول من صاحب هذه الحى يكون اما تلالا الى العرة واما الى الياسن وذلك
 لان النضول المائية التى كانت من شأنه ان تستقرغ من البدن اذا حى أحدث بسبب
 استصاف البدن حالات البول وغيرت لونه ونقصت من جرمه ولان هذه الحى ربما أكل امرها
 الى حى العفن اذا كان فى البدن فضول مستعدة للعفن فينبغى أن يفرق بين ما كان منها حى
 يوم وما كان ثم يقول امرها الى الحى العفن لا للحالة وذلك انه متى سكنت بذرة وعرف قوبول
 غزير وكان النبض مستويا دل على ذلك انه حى يوم لا للحالة فاما متى طال مكث الحى على
 البدن ولم يتابع به صفتها ولم يبق البدن من حرارتها وكان فى النبض اختلاف والبول غير
 منظم فبعضه فان امرها يقول الى حى العفن لا للحالة فاما متى طالت نوبة الحى وتقلع فى
 اليوم الاقل وكانت شبيهة بالمطبعة وكان النبض محتثا والبول ليس يدل على العفن فينبغى
 أن تسمى مثل ذلك هذه الحى وتحدد من ان يقول امرها الى حى الحق وقا كثيرا نزل الى الحى
 المطبعة لان الخلط العفن لا يتصل بالبرق ولا ياتشاش بسبب الاستصاف فينبغى أن تسمى
 جميعها بالذرية التى نصفه عند كزناعد او تعدد الحى قبل أن يعفن الخلط فيعد عنه حى
 ودشوا أما الحى التى تحدث هاردا الى داخل البدن من الاغذية فهى عن الصفة والهضة ومنها
 ما يقبل ذلك بكيفية بغيره الغذاء الحار والدواء الحار فاما الحى الحادثة عن التخم فعلامتها
 خفيفة وهى المشاشات السهلة ويكون معها عطش ولهب بسبب فساد الغذاء او الحى
 الحادثة عن ذلك ربما كان معها الين فى الطبيعة وربما كان معها احتباس وما كان منها مع
 لين فهو أقل ردا وما كان منها مع احتباس فهو أصعب بسبب احتباس الكيموس الردى
 وأما ما يمد من تناول الاغذية والادوية الحارة فن علاماتها احرار الوجه والعين وإذا
 لم توجد ناراثنين وكذلك الكبد اذا لم تستر احرار ويجد صاحبها فى ناحية الصكبد
 والمعدة تلهبان ويحرقان فى القدم وحرارة وما أشبه ذلك وذلك لان الحرارة تسدل فى هذه الحى من
 الروح الطبيعى الذى معدته الكبد ولان الغذاء الحار يرضن أولا المعدة ثم الكبد الذى يرضن

وطلى به على الذرى شامدا
 تقع من يقين الان فى الذرى
 وكذلك الخالة الحنطة اذا
 طخت بالخل تسفت من
 تعقد اللبن فى الذرى شامدا
 بعد الولادة وكذلك
 الجسم اذا دق وخلط بعن
 بقرى وضمد به السدى
 المنعقد نفسه اللبن حله
 وكذلك بز وكان مد فوق
 مجنون يقل يقع من شجن
 اللبن فى السدى وكذلك
 يابس البيض الدجاجى
 اذا لهن فيه دقة يقل

بسببها ومنها مركبة فأما الأنواع البسيطة وهي المعروفة بالخالصة فأربعة بحسب عدد
 الاخلاط أحدها نوع الحلى الطيبة ويقال له اسونوخس وسدوتم ويكون عند عنق الدم وهذه
 الحلى معها خطر لانها يستخرج المريرض والثاني نوع الحلى التي تحدث عن عنق الصدر
 ويقال لها الغب وهي تتوب يوم او يوما لا وهذه الحلى قصيرة طيلة ايامها فلان البدن يستخرج
 فيها ايزمز واما طوله فلان الخلط المحدث لها غليظ يعلى التضيغ صسر التصل والاربع نوع الحلى
 الحادة عن عنقوه ليحرق وقال له الحلى المواقفة وهي تتوب في كل يوم وهذه الحلى طويلة مكنتها
 ومعها خطر اما طول مكنتها الخلط الخلط ولزوجة وهو ذلك لا يتضيغ ولا يتصل اسرعة واما
 خطر هافلانم اتوب في كل يوم ولا يستخرج البدن فيها وكل واحدة من هذه الاربعة الحيات
 ينقسم الى اصناف اخرى ما هي الدم فأصنافه اة تكون ثلاثة وذلك ان منها ما تكون من اولها
 شديدة صعبة ثم لا تزال تزيد حتى تكون في آخرها صعبة قوية ويقال لها المتزايدة وذلك اذا كان
 ما يقف من الدم اكثر ما يقف منها ما يكون مد اولها شديدة صعبة ثم لا تزال تنقص حتى
 تكون في آخرها صعبة يقف في اولها المتناصرة وذلك اذا كان ما يقف من الدم اكثر ما يقف
 واما الحيات التي من عنقوه الاخلاط الاخر الثلاثة فكل واحد منها ينقسم الى صنفين
 احدهما ان تكون داغمة بغير تورم والثاني ان تكون لها اوقات تتوب في اعلى ماذكرنا
 وذلك ان ما كان من الاخلاط داخل العروق والاوردة اذا عنق أحدث حتى داغمة وما كان خارجا
 عن الاوردة والعروق اذا عنق أحدث حتى لها فقرات وذلك صارت الحلى الحادة عن عنق الدم
 مطبقة لان الدم داخل الاوردة والعروق الان حتى الدم صارت مطبقة لان الدم اذا عنق جزوا
 منه سري ذلك في جميعه واشتعلت الحرارة فيه بالسواء ولا تزال الحلى داغمة حتى يقضى ذلك
 الشيء الذي عنق كذا ويضيغ او يصلح او يثالة الامر ان جميعه فلما هي الاخلاط الاخر نصارت
 داغمة لان الخلط اذا عنق داخل العروق والاوردة منع ان يتصل او يستفرغ وجسم
 الوباء لا بالعرق ولا بغيره ولكن انما يفرج العرق وتلزمه صارت الحلى حتى من الحرارة بعد انقضاء
 النوبة الاولى فيبقى ثلثها حتى تلحقها النوبة الثانية وكذلك حتى من النوبة الثانية تسرارة
 تصل الحرارة النوبة الثالثة حتى يصير كأنها مطبقة واما الاخلاط اذا عنقت خارج الاوردة
 والعروق وصارت تغد حتى يثايب لاذ الخلط الذي يقف ليس كما في موضع واحد لكن
 يفرج عنه شيء بعد الشيء الى الموضع الذي يقف فيه واجتماعه يكون في المرة التي يماين كل
 نوبتين من نوايب الحيات وتقدب من الدم ان يقف خارج الاوردة والعروق فيصنع حتى
 مطبقة وذلك اذا اجتمع في عضون الاعضاء مقدار كثير وأحدثت وماعدها بسبب السدة
 العارضة من الورم فيصنع بسبب العفن ويصنع ذلك العضو والورم وتؤدي تلك الضعفة
 من ذلك العضو بالجواراة الى عضو بعد عضو في الشرايين الصارفة الى ذلك العضو الى ان تصل
 الضعفة الى القلب ثم تنسب تلك الحرارة من القلب في الشرايين الى جميع البدن ثم لا تزال
 الحلى لازمة الى ان ينفع ذلك الورم ويستفرغ ما يقف فلهذه الاسباب صارت بعض
 الحيات مطبقة وبعضها نوايب وادوارا فلما الاسباب التي من اسفلها اشتعلت ادوار الحيات
 الثانية ثلاثة اسباب اسدها سرة اجفاح الخلط الذي يقف وابطاؤه والثاني سهولة عنقوه

قال نبالنوس وثلاثة
 عشر كما والبالنوس
 الاثنا كذا وشرب
 وكذلك الشونيز اذا شرب
 ادر العين وكذلك شيش
 الحنطة اذا لم يخرب اصل ادر
 العين وكذلك الكمون اذا
 شرب ادر العين وكذلك
 اكل الجص الاسود بدر
 العين وكذلك اكل
 بدر العين وكذلك اكل
 الجص الابيض بدر العين
 مجرب طاله جالينوس
 ومشرقة من الطباق وكذلك

فإنها انحصار من انحصار بقية دار وقدر الاختلاط وقد اوردوها في هذه صفة اصناف حيات
العفن البسطة واسبابها وأبواب اختلاف ادوارها فاعلم ذلك

• (الباب الخامس في ذكر دلائل الحيات العنقية واسبابها وعلاماتها) •

فأما العلامات الدالة عليها فأنما ما يدل على جنسها ومنه ما يدل على نوعها أما العلامات الدالة
على جنسها فهي ما مضى فأقول ان العلامات الدالة على الحي اذا حدثت دلت على أنها حي
عفن بعضها ما خرد من أوقات قوية الحي وهي أنما ابتدئ ضعفة ثم أنما تشد وتضعف فإذا
أقلت بين في البدن من أبقاها الحرارة ولم تنقل عن البدن انقلاعا وأما بعض ما خرد من جوهر
الحرارة وهي ان الحرارة فيها تكون ذاعة تلغس البدن ولحمها كأنه ليس بالنار ومنها
ما خرد مما يتبع الحي وهو أنه يتبعها فأنض أو تشد برية في أسدائها واختلاف بين في
التنفس وعدم التنفس في البول وهو أن لا يكون في البول ثقل راسب أي شيء أسل فاذلوا بآيت
هذه العلامات فأنض على الحي أنما عاقبة فأما الاستدلال على كل واحد من أنواعها فيكون
بمسند العلامات أما الحيات التي تنوب بأدوار فإن حي القرب يستدل عليها بأمان الأشياء
الطبيعية وأمان الأشياء التي ليست بطبيعية وأمان الأشياء الخارجية عن الأمر الطبيعي
أمان الأشياء الطبيعية بأن يكون من أوج العلل حاراً يابساً بلبل عليه الصفر وأما ان يكون
السمن الأشياء الوقت الحاضر من أوقات السنة صيفاً والحرار يابساً وأما الأشياء
التي ليست بطبيعية فإنه يكون فدفقة دم صاحب الحي تتناول طعمه وأثره حار فباسية
أو طعمه هم أو أرق أو نوبت ما شديداً أو صام زماناً طويلاً أو صناعة الخلدتين والوفاء بين
فإن هذه الأشياء كلها نض البدن وتجنف وتوقد في صفره فأما الأثارة الخارجية عن الأمر
الطبيعي فهي أن يكون مع الحي ناقض شديد معه ذرع وأنض كفض البرود ذلك لحدة
الصفره وأن تكون الحرارة إذا قلت البدن قوية حادة ذاعة وأن يكون التنفس في أول
البدن النوبة صغيرة ضعيفة فإنا الآن ذلك لا ينبغي إلا يسير حتى يكون عظيم فإما
أما قوله فلان المرأة الصفر الطيفة خفيفة لا تنقل القوة وتجنف وأما طعمه فلما جابه إلى تبريد
الحرارة الشديدة وأما الاختلاف فإن الاختلاف مخصوص بآثار الحيات العنقية الآن
الاختلاف في هذه الحي لا يكون كثير إلا ان اطلعت الحديث لها الطيف خفيف لا يضبط القوة
ويشغلها وإن يكون البول في هذه الحي يكون الدار متقارنحة ويكون مع الحي عطش
شديد وكرب وغثيان وفي صفره صفره وعرق كثير للطاقة الخلط ورماد نعت الطبيعة جمر
أصفر غثي وجدت هذه العلامات وأكثرها حكمت على الحي أنها حي غيب خالصة ولا سيما إذا
كان مع ذلك هذه الحي قد حدثت بكثير من الناس في ذلك الوقت من السنة فأما حي الربيع
فإن الاستدلال على أنها يابساً لا يكون أمان الأشياء الطبيعية وأمان الأشياء التي ليست بطبيعية
وأمان الأشياء الخارجية عن الأمر الطبيعي أمان الأشياء الطبيعية فإن يكون من أوج
العلل بارد يابساً وأما الأشياء التي ليست بطبيعية فإن يكون العلل قد كثر فيا تقدم من
تناول الأغذية المولدة للسوداء بغيره العدم والكرب والتفتط وطم السوس وأما الأشياء
الخارجية عن الأمر الطبيعي فأنما هي متقلبة وهي أن تكون قد تقدمت إلى حيات

وأما في ذلك
• (الابواب القاطعة
لدور العين) •

محارة طبرى الشكران
إذا طبعهم بالندى قطعت
دور العين وجفت وكذلك
دورى النمل إذ الطبع به
الندى قطع العين جملة
مجزب صحيح وكذلك الطلبة
تدق وتجنف بالماور يدهم
الندى قطع النبت جملة
وكذلك بركان محرق إذا
شده الندى قطع دور
العين وكذلك صرارة

بردوما كان حدودها عن البلم الحلو فليس يكون في استقامتها من هذا شي ينقص هذه الملائم التي
وصفت بتعرف كل واحد من الجهات العنيفة الخاصة التي تنوب بادوارها ويماضي أن تعلم
من أمر التباين في سائر الجهات أنها في التساوي تدعى من الظهور وفي الرسل من أطراف
البدن والرجلين فأعلم ذلك فاما الجهات المطبقة فان الدليل العام عليها هو ان لا تنقص عند
تمام اربع وعشرين ساعة وان لا يكون فيها انقراض ولا تشعيرة ولا شي من العلامات التي
تظهر في الجهات التي تكون بادوارها وانما لا تنقطع انقضا تاما دون انقضا تاما وزوالها ولا يكون
معها عرق ولا قد وعند انقضاها وزوالها وان يكون التباين فيها كثيرا للاختلاف والبول غير
نفسج فاذ اردت هذه العلامات في الجي علمت من ذلك انها حيطة فاما علامات كل
واحدة من أعضائها فان كل واحد منهن عن الدم في علامات ان يجد العليل في بطنه غلا
وكسلا وينقص تنفسه ما سترأه ويحدث له كرب وقلق وعطش وتكون عيناه حراوان
وعروقه مجامح والوجه وسائر البدن شبيه بالنفسج وعروقه ممتلئة والتبش عظيم كثير
الاختلاف والبول احمر قاسما كان منها سدوده عن عفن الاختلاط الاخر فان
الاستدلال الخاص عليها يكون باقتتور واحدات منها في أوقات فواتها بغيره ما يحدث في الجي
الحادة الحادثة عن عقوبة المرة الصغرى وهي الجي الحرق من فتور الحرارة وانكادها في
يوم ثم كها واشتد ادها ونوتها في يومين ثم يتبعها حرارة شديدة وعطش شديد وسدود
واشراف على التفتت واورق اختلاط دهن وكلما كانت اسد كان البهران فيها أسرع واكثر
ما تحدث هذه الجي فين يجمع في العروق منه مراكب كثيرة لاسيما في العروق التي في الجاناب
الغص من الكبد وروى الرئتين في المصدة وقتل ما والطنش تابس الكل جي حرقه فيجب
لذا ان يكون تبديله في هذه الجي أكثر من غيره فاما الجي الموانطية الحادثة من الجانم اذا
كانت دائمة فبصد لها تنور كل يوم في وقت تركها وتغوى الحرارة في وقت نومها وهي
الربع الحادثة عن عفن المرة السوداء اذا كانت دائمة فان التفتت يحدث لها يومين وتضع
في يومين ثم يتغوى سوادها في هذه الملائم التي ذكرناها يستدل على كل واحد من الجهات
العنيفة اذا كانت بسيطة فاعلم ذلك

باب السادس في حفة الجهات المركبة وأقسامها وعلاماتها

فاما الجهات المركبة فأنصافها كثيرة ونقلت انها تنقسم إلى ثمانية أقسام معروفة وأقسام
مع مطبقة أو نائمة مع ربيع أو موانطية مع مطبقة أو ربيع مع مطبقة أو نائمة مع دافئة
أو موانطية نائمة مع موانطية دائمة أو ربيع نائمة مع دافئة أو نائمة مع موانطية نائمة
وربع نائمة ثلاث من هذه الجهات ورعيات كتب أربعمائة وعشرين من اختلاف التراكيب
وتركيبها بعض مع بعض على جهتين اما على جهة الامتزاج واما على جهة الجواردة اما على جهة
الامتزاج فان كان الخلطان المذكوران الجييين جميعا متعلقين بمترسبين فنفس ذلك يكون ابتداء
نومها وانقضاءها في زمان واحد واما على جهة الجواردة فاذا كان كل واحد من الخلطين منفردا
عن صاحبه فنفس ذلك يكون نوبتهما في وقتين مختلفين وكذلك انقضاءهما وكل الاختلاط
المركبة اما ان تكون متساوية في المقدار واما ان يكون بعضها أكثر وبعضها أقل والجهات

التي وكذلك المرتك اذا
معتق بالموسم به الذي
منه أن ينظم وكذلك
الشباب الذين بالموسم به
به الذي منه أن ينظم
وكذلك اذا اضهد بعصارة
عنب الثوب منه من
العظم

هـ (فروح الذي يورده)
وصاص بحرق ينفع من
فروح الذي وكذلك
الزيت الطيب اذا دلك في
صلابة وصاص وفهر
وصاص حتى يسود ولينح

هذه الحى بسبب الحى البلقية والتنافس في الحى البلقية لا تكون شديدة بل شعبة بالشعرية
ولا يكون معها نفس بل يكون شبيه بالامتلاء متى كان تركيب هذه الحى من حبات
غير متساوية أعني ان الاختلاط المحدث لها غير متساوية فان علامات أغلب الحيين يكون
أظهر وأغلب وعلامات ضعفها يكون أخفى فهذه صفة العلامات الدالة على الحيات العنقية
المركبة وقد يفرض في الحيات البسيطة والمركبة أحوال يخالف بعضها بعضا ما بسبب
اختلاف الحرارة وما بسبب المادة ويسمى كل واحد منها باسم مشتق من الأحوال التى
تعرض فيها أثناء ما تكون الرطوبة المتخالفة لها كثيرة ويقال لها الوديس ومنها ما تكون
سرا تها شديدة محترقة ويقال لها أارسوس ويقيهها عطش شديد وسواد في اللسان ولذع في فم
المعدية إذا لس البدن أحمر به كله يحترق احترقا شديدا ومنها ما يجد المحرم فيها ردا
وسرا تها معافى باطن البدن وفي ظاهرها عني جميع اعضاء البدن معا وهذا يكون في الحى
البلقية التى تحصل من عفن البلغم الزيلجى فان الحرارة تكون في هذه الحى بسبب البلغم
الذى قد عفن والبرد بسبب البلغم الذى لم يعفن ويقال لهذه الحى اقبالس ومنها ما يجد
صاحبها في باطن البدن حرارة شديدة وفي ظاهرها معتدلة وذلك بسبب الخلط المحدث له اول درجة
فلا يمكن الحرارة ان تخرج من باطن البدن الى ظاهرها ويقال لها اليوربا ومنها ما يكون معها
في ظاهرها البدن برد شديد وهذا يكون عن بلغم شديد البرد ويسمى قروموديس وهي الزهريرة
ومنها ما يكون معها في باطن البدن حرارة شديدة مؤذية يرتفع منها الى ظاهرها البدن بخار حاد
حار يصل اسمولة ويقال لهذه الحى طيقوديس فهذه صفة جميع اصناف الحيات الحادثة
عن عفن الاختلاط فاعلم ذلك ترشدنا الله تعالى

باب السابع في صفة الحى المعروفة باقطيقوس وهي حى الدق واسبابها وعلاماتها

فاما الحى المعروف باقطيقوس فانها تنقسم قسمين احدهما يقال له الشيفوخة وهو خفاء
الرطوبة وغلبة اليبس على اعضاء البدن حتى يجف ويقل وتضعف الحرارة العوزية
وتلأني وانما سمي مرض الشيفوخة لان المشايخ اذا هموا انطلق حوا رتهم العريزية
وغلب اليبس على اعضاءهم وقويت رطوبتهم اذ لا تستحق لهذا المرض اسم من الشيفوخة
والنوع الثاني وهو حى الدق بالشفقة وهو تشبث الحرارة انما رسة من الطبع بالاعضاء
الاصيلة حتى تنفث معه رطوبات البدن واسنانها ثلاثة احدها الصف الذى تنفث معه
الرطوبة التى في العروق المسفارة التى تخص كل واحد من الاعضاء وتضعف الرطوبة التى في
الاعضاء الرخصة مثل اللحم والدم ويقال لهذه حى الدق بقول مطلق والثاني الصف الذى
تنفث معه الرطوبة التى في اللحم الرخيم وتأخذ الحرارة في الرطوبة التى تتصل أجزء الاعضاء
الاصيلة ببعض اعضاء ويقال لهذه الحى الذبول والسل وانما سميت الذبول لقضاء الرطوبة
من الاعضاء الاصيلة وبسبب واستمرتها الاعضاء لقضاء الرطوبة التى تقبل الاعضاء ببعض
بعض كائى يعرف للنبات اذا ابتداء ان يجف من الاستمرار والذبول فاما الاسباب التى
عندها تعدت هذه الحى فان حى الدق تحدث امانا اسباب سابعة وامانا اسباب ثمانية أما
من اسباب سابعة فينزل الحيات العنقية اذا كانت محترقة واذا طالت معدتها وعلمت الحرارة في

المعدة اكلا وضحاذا
وكذلك السياسة الهندية
تقوى المعدة شرابا وضحاذا
وكذلك اكل القسقى
يقشره الذى على القلب
يقوى المعدة وكذلك عصارة
ورق الاسم ضحاذا على
المعدة واكل حبه وكذلك
وزن درهمين كرايا يصفغ
على الريق ويبلغ يقوى
المعدة جدا فاما بالنسب
وثلاثة عشر حكما من
الاكابر وهو مجرب وكذلك

(الباب الثامن في صفة الاورام واسبابها وعلاجاتها) *

أقول ان الورم هو غلظ لا يتفاح يحدث للعضو من فضل مادة قد قدموا على انقباضه وهذه
المادة اما ان تنصب اليه من عضو آخر يدعى أو ينشأ عن نفسه واما ان تنزل فيه وانتساب
المادة من عضو الى عضو آخر يكون لاجتماع الستة الاسباب التي ذكرناها عند ذكرنا
اسباب الامراض وهي قوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وكثرة المادة وسعة الجارى
وضعف القوة غاذية التي في العضو القابل وأن يكون العضو القابل أخف من موضع
العضو الدافع واما تولد المادة في العضو اضعف القوة العاذية التي فيه فلا ينضم الغذاء
الصالح اليه انما ضامنا ما يفيق فيه فضله ويزيد ذلك قليلا قليلا حتى يلا العضو ويقتد
فيصلت فيه الورم حتى حدث في عضو من الاعضاء ورم دعة اذ ذلك يكون من فضل مادة
انصب اليه من عضو آخر وهذه يكون في الاورام الحارة رقى حدث في أول الامر وتزايد
قليلا قليلا فذلك يكون اما من انصباب الفضل شيئا بعد شيئا واما من فضل تولد في العضو وهذا
يكون في الاورام الباردة واجناس الاروام جنسان أحدهما جنس الورم الحار والآخر الثاني
جنس الورم البارد فاما جنس الورم الحار فيكون من سوء مزاج حار مع مادة تنصب الى العضو
فان كانت حارة رطبة دموية يحدث عنها الورم المعروف بلفغموني وقد ذكر جالينوس ان
من اللغموني ما يحدث عن سوء مزاج حار مرد من غير مادة فيحدث في العضو لهيب وجرة
فأذا قوى واشتد حدث عنه موت العضو وهذا النوع شبيه بجميعي يحدث في العضو وان
كانت المادة حارة رطبة مفرأوبة يحدث عنها الورم المعروف بالثلم فاما جنس الورم البارد
فقد روى عن سوء مزاج بارد مع مادة اما ان تنصب الى العضو واما ان تولد فيه فان كانت
المادة باردة يابسة ودواوية يحدث عنها الورم المعروف باسقيروس وهو الورم الصلب وان
كانت المادة باردة رطبة بلغمية حدث عنها الورم المعروف بأوعيا مفرأوبة صنف
الاورام أربعة أحدها الورم الدموي ويسمى بلفغموني والثاني الورم الصفراوي المعروف
بالثلم والثالث الورم البلقخي المعروف بأوذيما والرابع الورم السوداوي المعروف
بأسقريروس وكل واحد من هذه الاورام اما ان يكون مفردا بسيطاً وحده يكون من خلط
واحد وهي هذه الاربعة واما ان يكون مركباً وحده يكون عن أكثر من خلط واحد
واصناف هذه الاورام كثيرة وذلك انه ربما كانت من خلطين من الاخلاط وربما كانت
من ثلاثة وربما كانت من أربعة وتركيبه يكون اما من اخلط متدواوية في الكمية واما
أن يكون أحد الاخلاط قهيماً كثروله هذا صارت الاورام المركبة كثيرة بسبب الزيادة
والنقصان في التركيب وقد عرف هذه الاورام يكون من الدلائل المختلطة فما كان منها مركباً
من اخلط متساوية فتميز فيها يكون عسراً وتميزه صعباً وما كان منها مركباً من اخلط مختلفة
في الكمية فان تعرفها يكون من دلائل اخلط القابل وهذه الاورام المركبة منها ما لها اسم
لعرفه ومنها ما لا اسم له فالورم المركب من المرق والدم يقال له الجرعة فان كان اخلط
الصفراوي أغلب قيل له جرعة لغمونية وان كان اخلط الدموي أغلب قيل له لغموني فجعل

دق وخطط بالخل وكذلك
النعيم تقوى المعدة كذا
ليقله وشرباً له صوته
وكذلك الحلبة الطبوخة
والخل تقوى المعدة كذا
وضماداً وكذلك شرب
الماء الذي يطفأ فيه
الحديد يشوى المعدة
وأطال في ذلك

(الامور المصنعة للمعدة) *
قال الرازي وغيره لا تفي
أشدها صفاً للمعدة من
أكل الشمس وكذلك
شرب بجر اليودي وكذلك

يضر به إلى الجمر أو جمر تنضرب إلى القلغموني وقد حدث فيه المدة قبل لفجوجان وهو
العاون وما حدث من ذلك في المدة التي تحت الأبطان كان طاعونا خبيثا رديا لأن هذه
الفترة قبل فصول القلب وهي أشد حرارة وإذا حدث في غير هذه الأعضاء قبل فصول القلب
مطلقا وإذا ختم هذا الورم قبل له ابسطا وهو أسهل يدل على التباعد والتفرق وذلك أن
العضو الواهم إذا انصببت إليه مادة من عضو آخر وكان قوله هافيه فلا بد من أن يتفرق أسوأه
ويبقى في موضع خال يحصل فيه المادة وهذه المادة إما أن تكون قيحا وإما أن تكون دما
وإما أن تكون خلطة من سببها جميعا وذلك أن المادة إذا انضجبت الطبيعة ونهبتا طبيعية
الأعضاء الأصلية كان منها المدة البيضاء ولم يتمكن الطبيعة الضابحة ونفسها إلى الخال
الطبيعة لضدها فسدت وصارت تادم خلطة عكروا نالت الطبيعة في أعمالها ضعفا
فانضجت بعضها وبهضم لم تنفع به صار منها مدة دم ويقال لما كان من الأورام مثل هذه
خراج وعلاصة أن يكون دمه وجمع وضربان ولا سيما ما دامت المدة في الحدود فإذا انضجت
المدة نهبا تاما واستحالت بكتليتها إلى المدة خف الوجود وذلك لأن المادة تضرب بحال واحدة غير
مختلطة وعلاصة الخراج الذي فيه السقاة أن لا تذا المدة باصبعك وجذبه بظلمن ويخترق
تحت الأصابع وإذا كان فيه دم أحسست في الخراج وقد يظن أن تنظر في هذا الباب تطورا
شافيا إلا في بطن غلط الحضور الذي فيه المادة فلا تحسن بغيره فاجنب على الغليل مضرة
عقلية يفسد المدة الحضورا كلها إياه والله تعالى أعلم

• (الباب العاشر في صفة الورم الصقراوى وأسبابه وعلاجه) •

أعلم أن الحرة الصقراوى إذا كانت خالصة وانصبت إلى بعض الأعضاء حدثت عنها التلثة فإن
خالطها من الدم الرقيق حدثت عنها الورم المعروف بالجرة أو ما التلثة فإن كان حدوثه من
مرة صقراوى رقيقة كان منها التلثة الساذجة التي تحدث في الجلد وعلاجاتها أن يكون في الجلد
احترق فإن كانت مع رقة واحدة حدثت عنها التلثة التي تاكل الجلد وتغوص إلى اللحم فيقال
لها التلثة المتأكلة وعلاجاتها أن ينادب وأسمى في الجلد من موضع الحوض كالتدب التلثة
ويكون معها حكة وسرقة وسراقة في الملس ويسرع إليها التفرج وإن كانت معتدلة في الرقة
والغلظ قليلة حدثت عنها التلثة الجاورية وعلاجاتها أن يكون في الجلد قروح شبيهة
بحب الجاويرس فأما الجرة الحادثة من مخالطة الدم الرقيق للجرة الصقراوى وعلاجاتها الجرة
في ظاهر الجلد والهايب والحرارة والوجع الشديد وسائر هذه الأعراض تكون أشد منها في
الورم المعروف بقرعة موني والجرة القلغمونية وأزبدت فاعلم ذلك

• (الباب الحادي عشر في صفة الورم البلغمي) •

فأما الورم الحادث عن البلغم فما كان منه حسنة من بلغم معتدل في الرقة والغلظ والزوجة
وكان انصبابه إلى العضو دفعت عنه الورم المسمى أودعيا بالحقيقة وقد يحدث مثل هذا
الورم عن وجع بخارية بمنزلة ما يحدث من ذلك في أبدان المستعدين عن الرج وفي أبدان
أصحاب السبل والذين قد فسد مزاج أعضائهم الأصلية وعلامة هذا النوع من الورم أن

وكذلك أن شرب كباخن
القرقرى وكذلك السنبلي
الهندي وكذلك شرب
السهموق وكذلك شرب
السرفوف يشفى المعدة
وكذلك كل الزبيب يشفى
المعدة من الرطوبات
اللزجة

• (وجع المعدة) •

إذا شرب الفار يشفى
وجع المعدة من وجع المعدة
البارد السبب فالجاليون من
وأربعة عشر حبة أو كذلك

خارجا عن العروق حدث عنها لورم المعروف بالسرطان وعلامته أن يكون صليبا ودوا
شديد الصلابة بمنزلة الطيارة ويكون شكله شبيهاً بشكل السرطان وذلك أنك تجد العروق التي
في ذلك النصف وعن جنب هذا الورم شديدة الجساسة وعملت من الفضل الدواوي شبيهة بشكل
أرجل السرطان ونسبه ما يكون حدوثه عن المرة السوداء المتولدة من احتراق المرة الصفراء
فحدث عنها السرطان الذي معه تأكل وتقرح وعلامته أن يكون التقرح الذي فيه غليظ
الشفاء مغليظة إلى خارج ويكون فيه شيء يشبه بالنسب ولأنه أسمر وأخضر والتقرح أسود
اللون فهذه صفة أحوال الاورام وأسابيها واللائل على كل واحد منها فاعلم ذلك

• (الباب الثالث عشر في صفة العلل الحادثة في سطح البدن وأسابيها وعلاماتها) •

أن العلل العارضة في ظاهر البدن منها ما يحدث عنه أسباب من داخل وهي الأسباب
السابقة ومنها ما يحدث عنه أسباب من خارج وهي الأسباب البادية فأما ما كان حدوثه من
أسباب سابقة فإنها ما يظهر في جميع البدن ويصعب بمنزلة الجذري والجذام والبق والبرص
ومنها ما يخص بعض الأعضاء دون بعض بمنزلة داء الثعلب الناجم بالرأس وما أشبه ذلك مثل
الكلف الناجم بالوجه والسفة الخاصة بالرأس فأما ما كان حدوثه عن أسباب بادية فهو
تفريق الاتصال وتفرق الاتصال حسما بكون حدوثه عن أجسام غير حساسة بمنزلة قطع
السيف ورض الطير وكسره وقضه وما أشبه ذلك من الأجسام الصلبة ومنه ما يحدث عنه
أجسام حساسة بمنزلة الحيوان والحيوان الذي يفتل ذلك قنصا بعض ويهش ومنه ما لا سم
له بمنزلة الاسباب والكلف غير الكلب ومنه ما لا سم عتلة الكلب والكلف والافاعي والحيتان
وما أشبه ذلك ونحن نبدي أولا وتبين في هذا الموضع ما يعرض من العلل في ظاهر البدن عن
الاسباب التي من داخل ونبتدئ من ذلك بما يعبر حدوثه لاسائر الأعضاء وهو الجدري والجذام
والبق الأبيض والبرص والبق الأسود والقواشي والحصبية والجرب والحكة والقمل والبرص
الحار والمائل والقروح التي تحدث عن احتراق والشرى والحصف والورم المسخي أبو روم
ودور العرق وحيد والنار الفارسية ونحن نبدي أولا في الجدري وأسابيها وعلاماته
فأعلم ذلك

• (الباب الرابع عشر في صفة الجدري وأسابيها وعلاماته) •

فأما الجدري فهو يشتر كثيره صفات تنفرض في جميع البدن أو في أكثره ويحدث في بعض
الأعضاء دون بعض وهو الذي نسبه القدماء الجردة ونسبه اليونانيون يثبات النار وهذا البثور
تحدث بأكثر الناس في زمن التشو وذلك بأن الجنين في الرحم يقتضى من دم الطمث الذي هو
فضل من فضول بدن المرأة وتدفعه الطبيعة من الكبد في العروق إلى الرحم كالذي ذكرنا في
غير هذا الموضع وهذا الدم يختلف في جوهره وكيفية أماني جوهره فربما كان الغالب عليه
جوهر الدم وربما كان الغالب جوهر الصفراء أو السوداء أو ربما كان الغالب البليغ وأما
في كيفية فيكون إما من دم مجزوم وإما من دم ردي وإما من دم يفتل في أجسامه وتترقبه
أعضائه ويبقى الباقي في أعضائه وعروقه فأنخرج الجنين من بطن أمه ففتل في أعضائه من اللبن

السبب شرما وشهادا
وكذلك الورود الطرى اذا
دق وضربه وجمع المادة
الحار السب ينفع منه
وسكه وكذلك كل ورق
الكرب ينفع من وجع
المعدة البارد السب
شهادا وأطال في ذلك
• (الهيبة المعدة) •

قبل الكثرة يطغى لهيب
المعدة كالوطا ويا بسا
وكذلك خبوط السكرم
والطرافه الغضة تطغى

[illegible]

أصابعه ويأوي معهم لما يقبل من أبحاثهم من الجوار الردي ويستنشق من يحضرهم
والجذام نوعان فنه ماحدونه عن الخلط السوداء الذي هو عكر الدم وثقله وهذا الجذام
لا يكون منه قساظت الأعضاء وربما تجب فيه العلاج ويرى منه صاحبه أرباما إذا تلويح في
أول حدوثه والثاني يكون حدوثه عن المرة السوداء الحادثة عن احتراق المرة الصغرى وهذا
النوع يكون معه تآكل الأعضاء وتساقطها ولا يكاد يبرأ صاحبه وعلامة الجذام في أول
حدوثه أن يكون في بياض العين كودة وتراهما ستديرة الشكل ولذلك سميت هذه العلامة
الاستدفاة استحكمت كان معها قساظت الأعضاء وانتشار شعر الأجنان والحاجبين ويحدث
في الحائر بوجعة ويصير الوجه منتفخا متغيرا مائلا إلى الحمرة وتتشقق الأنامل وتبيس
الغلياش وتقل عروق اللسان وربما سطا اللف فهذه صفة الجذام ودلائله

• (الباب السادس عشر في البرص والبق الأبيض والأسود والقواحي وأسبابه وعلاماته) •

فاما البرص فهو بياض يحدث في ظاهر البدن وربما كان في بعض الأعضاء دون بعض وربما
كانت في مائر الأعضاء حتى يصير لون البدن كله أبيض وحدوثه يكون من غلبة الخلط
البلاء على الدم ومن ضعف القوة المغيرة التي في العضو إذا كان ذلك من سوء مزاج بارد
وعلاماته أن يكون العضو أبيض اللون والشعر الذي فيه أبيض أيضا حين فاذ شخص الجلد بضع
أو بأبرة لم يخرج منه دم بل رطوبة بيضاء وما كان منه كذلك فلا يبرأ وما خرج منه دم أو
رطوبة مرودة فلا يبرأ من برئه (وأما) البق الأبيض فهو بياض رقيق في ظاهر البدن
وحدوثه يكون من السبب المحدث للبرص إذا كان ضعيفا والفرق بينه ما أن حدوث البق
يكون في ظاهر الجلد وحدوث البرص يكون في عرق العضو ويكون لون الشعر الثابت على
الموضع أبيض (وأما) البق الأسود فهو تغير لون الجلد إلى السوداء ماهر وحدوثه يكون من
تخالط المرة السوداء بالدم وعلامته أن يكون لون الجلد إلى السوداء ماهر وإذا دقت العضو
تثار منه شيء شبيه بالنخالة ويقر موضعها أجروا كثر ما يحدث هذا البق بالذين قد قابوا سن
الشباب وبالشباب لا حشرات الصغرى في أبدانهم ويلها إلى السوداء أو مرة مائلة إلى الحمرة
وحدوثها يكون من دم لطيف تخالطه مرة سوداء وربما حدثت من مخالطة رطوبة غليظة
وبأن ما لم يقدم المادوي يكون ذلك بالقواحي المزمنة التي يتشقر فيها الجلد وعلامته أن
تكون في قعر العضو ويتشقر منها الشو ومدور على مثال فلول السمك فاه ذلك

• (الباب السابع عشر في الحكة والحكة وتفسير الجلد والقمل والتشري والبثور والصغار
والحصن والناتيل والورم المسمي أبوورم وما والقروح التي تحدث عن الاحتراقات) •

فاما الحكة والحكة وتفسير الجلد تحدث من غلبة العلم المالح للدم المراري إذا
دفعته الطبيعة من الأعضاء الداخلية إلى ظاهر الجلد فيق تحت الجلد فان كانت هذه
الاضطرابات لطيفة أحدثت الحكة السريعة البروان كانت غليظة أحدثت الحكة
المتطالة الرابسة والجرب والواله التي يتشقر فيها الجلد ويحدث هذه الأعراض بسبب
ضعف الجلد إذا دقت الطبيعة القصور وأخرجت إلى ظاهر البدن على جهة التفتة

شربا وشمادا وكنكة
الشمس يتقش منها أكلا
وشمادا وكنكة امراق
الحاج وأصفيدها يطغى
لهيب المعلقة وكنكة
أدمغها إذا أكلت وكنكة
وضع الأطراف في الماء
البارد يطغى لهيب المعلقة
قاله اليونوس وهو يجرب
وكذلك لبن النساء يطغى
لهيب المعلقة شمادا وشربا
وكذلك النبي يطغى لهيب
المعلقة كذلك ما قبل النوم

التام من القروح وتصلب الدم الجيد الذي يكون منه قوام الدم الجيد في القروح
واملاح ما قد تأكل كل ناعلم ذلك

• (الباب الثامن عشر في ذكر الاعمال الطاهرة الخاصة بكل واحد من الاعضاء) •

واذ قد ذكرنا من الاعمال انما هي بطاهر البدن ما كان منها لم يظهر رملها اثر الاعضاء المذكور
في هذا الباب ما كان من هذه الاعمال يخص بعض الاعضاء دون بعض وذلك ان منها ما يخص
الرأس بمنزلة داء الثعلب وداء الحبة والسعفة والخزاز والبرية وعظم الرأس الذي يكون
تحت جلدة الرأس الذي يكون من تقبض الشون والودم الرخو الذي يكون تحت جلدة الرأس
وفوق القف ومنها ما يخص الوجه كالكتف والنش والبثور الصغار المسماة بالدسيسة وشقاق
الوجه والنوشة التي في الخدود الاحترق ومنها ما يخص الرجليين كداء الثعلب والعرق المعروفة
بالحبية ومنها ما يحدث في اليدين والرجلين وهو العرق المعروف بالمديني والشقاق العارض
في الكتف واسفل القدم والقف وعقر النصف وصحى الركب ومنها ما يمرض للاصابع وهي
الفاحين ومرض الاظفار ووقم وغش يتبدى اولاً بذكر الاعمال العارضة الخاصة بالرأس
وارادها داء الثعلب • فاما داء الثعلب وداء الحبة فهما عائلتان يسقط منهما شعر الرأس والحية
وشعر الحاجبين وانما اشتق لهما هذا الاسم من الداء الالارض لهما في الجوانب وذلك ان
الثعلب يمرض له امران ان يسقط شعره ويتقرح جاده والحبة يمرض لها ان ينسلخ بوجدها
ولذلك صار داء الحبة يكون معه افسلاخ الجلد وقال قوم انه انما يسمى داء الحبة من جهته ان
شكل الضلاق الشرفي هذا المرض يكون مع وجا كدورج الحبة وليس الاخر كذلك وحدوث
هاتين اللتين يكون امان من صغر احمرار يتخالطها الدم الساكن الى الاعضاء التي فيها الشعر
فيسقط الشعر لذلك بسبب ما يمرضه من الاحتراق وعلامته ان يكون لون الموضع مائلا الى
الصفرة تماهو وامان مرة سوداء يتخالطها الدم فيسقط الشعر بخصيفه الباه وعلاؤه ان
يكون لون الموضع مائلا الى السواد تماهو وامان خلط دمعي مالح يتخالط الدم فيسقط لذلك
الشعر وامان بلم غليظ لزج يسد المواضع التي ترقى فيها البثورات المحدث للشعر وعلامته
ان يكون لون الموضع الى البياض تماهو ووجع يمرض بشعر سائر الاعضاء ان يسقط من هذه
الاشياء كما قال بقراط اذا كان انسان داء الثعلب ثم حدثت به العلة المبررة فبالد والى عاد
شعر رأسه ومن كان به داء الثعلب ليس يكاد يحدث له ذلك والى وجع يمرض بشعر الرأس ان
يفتقر ويسقط لشعره ان القصة • وقلة البثورات الحقيقة المنبئة للشعر ووجع يمرض عن تخطل
المسام حتى اذا خرج البثورات المحدث للشعر تفتش وتبدو ولم يجمع لحدوث لشعر بمنزلة الحنات
اذا خرج من موضع راسع ووجع يحدث عن ضيق المسام المتولدة عن الرطوبة واليحم وذلك
ان البثور الذي يكون عنه الشعر اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى الخارج عادت الرطوبة
فشدت المسام وقطعت بين البثور الخارج وبين البثور الداخل ولم يتصل بعضها ببعض فيقع
ذلك من ثلث الشعر ووجع يحدث عن سقوط الشعر بعقب الاضراس الحادة بسبب الجمرارة
الشديدة ورداء البثورات ووجع يحدث عن سقوط الشعر لسبب كثرة الرطوبة الجليظة في البدن
بسبب ما يمرض لاصحاب السهل والبدن • واما السعفة فهي قروح تعرض في الرأس لها

ورم المعدة البارد السبب
وكذلك العسل يتبع من
ورم المعدة البارد السبب
وطال في ذلك

• (القواق) •

شرب عصارة النعام ينفع من
القواق الامتلاق قاله
بقراط وجالينوس والرازي
واحد عشر من الاطباء
وكذلك الشب ينفع من
القواق الامتلاق ويمكن
القواق البلقي وكذلك
جذ بدستر بفعل عروق
بها وسكر ينفع من القواق

حار يعرض بالترين من الاطوار يكون معه وضرر بان فاعلم ذلك

(الباب التاسع عشر في كرايات الحركات والقروح والامراض)

واذ قد قلنا هذا كرايا اصاب الامراض ان تفرق الاتصال اذا كان في اللحم قيل له جرح فاذا
تقدمت عليه سمي جرحه واذا كان في العظم قيل له كسر فاما الحركات فاما هي مقودة
بسيطة ومنها ما هي من كبر مع غيرها فاما الحركات البسيطة فهي اما قطع واما تقطع من غير
ان يذهب معه من اجزاء العضو وهذا القطع والشق منه ما هو صغير ومنه ما هو عظيم مفرد
لا يتبعه امر اخر والشق العظيم منه ما هو خطي ناسف ومنه ما يحدث فيه صديد ودم وهذا
يكون في القرحة بسبب ضعف العضو عن حضم ما يصل اليه من الغذاء وذلك ان كل عضوله
فصلان احدهما الطبيعة لتحل من الحماض والاخرى غليظة يتولد منها الومض على الجلب والصديد
الحادث من القروح يكون من الفضلة الرقيقة العذلة اذ لم تكن الحارة الغريزية اما فيها
وقتها لها والومض يكون من الفضلة الغليظة وما كان من الحركات والقروح كذلك فاعلم
ظاهر بين السر يحتاج فيه الى الاستدلال فاما القرحة للمركبة فاما هي من كبر مع سبب او مع
مرض او مع عرض اما مع سبب فاذا كان هناك مادة تنصب الى القرحة وعلامات ذلك كثرة
الطوبى في القرحة وسيلانها واما المرض فربما كان من صومع ارج حار وعلامته حمرة العضو
وتلحمه والومض الشديد فيه ومنه ما يكون عن صومع ارج رطب وعلامته كودة اللون وقلة
الحركة ومنه ما يكون من صومع ارج رطب وعلامته ان تكون القرحة كثيرة الرطوبة
والصد يد رخوة اللحم واما من صومع ارج يابس وعلامته ان تكون القرحة يابسة غليظة ناشفة
واما المرض الاكبر فانه مرض النقصان وهو نقصان اللحم في القرحة وسقوط جرح من العضو
ومنه مرض تفرق الاتصال بمنزلة قطع العصب وكسر العظم واما كبر القرحة مع العرض
فبمنزلة الومض الذي يكون معه وكل واحد من القروح البسيطة والمركبة اذا تقدمت وجاوزت
لها الربصين وما قبل لهما ناصورا ولا في الناصور على الحقيقة فاما كان من القروح لغور ووجه
خبيث وقعره واسع ونفسه طم صاب ابيض ولا يكون معه وجع وتراها في بعض الاوقات يابسة
تخل في بعض الاوقات كنيصة الرطوبة كثيرا تسيل الرطوبة منها دما غائورا واما انقطعت
احباتها ونسبها من الناصور وواحيانا تنفتح وربما انتهت النواصير الى العظام فمقتة وربما
انتهت الى عصب او الى عرق او الى بعض الاعضاء الشهيرة فاكلتها واما تجويعها فمقتة اذ كان
تجويعها اجتد الى استقامة وربما جرى على تاريب وتجويع وربما كان الناصور الواحد له
افواه كثيرة فبما ذكرنا من نوع تفرق الاتصال الذي يكون في اللحم اعني الحركات والقروح
كفاية لمن اراد ان يعرف اختلاف احوالها ليعالجها اصولا على ما ينبغي

(في صفة كسر العظام) فاما تفرق الاتصال الحادث في العظم وهو الكسر فانه ما يكون مفردا
ما اذا جرح الكسر فقط ومنه ما يكون مركبا مع جرح احدة واما مع جرح معرفة جرح ذلك
سهل ليس يحتاج معها الى الاستدلال اذ كانت طاهرة للحم اما الكسر من الحماض اذا امرت
السدة على العضو فوجدت اجزاء اللحم متفرقة تحتل في الشكل وشكل الموضوع يستوفى فاما
الحركات والورم فظاهرة يسهل في فهم الحركات فاما تفرق الاتصال الذي يكون من قبل

يتبع من القروح وكذلك
فمثل اسود يتبع من
القروح البليغة

(الفن الثاني وهو القروح)

طبايعه يسكن الغشيان

الدهراوى وكذلك كياش

القرقريل يسكن الغشيان

الكاش عن بلة المعقة

ومثله السيل الهندي

وكذلك النعنع يصل حاذق

يقطع الغشيان لاسيما ان

نه الجعجا رمان حامض

وكذلك التمام يصل حاذق

من المرة السوداء وان للكلب قلب عليه المرة السوداء الرديئة الكيفية الشبيهة بالمع وكما
ان كثيرا من تعرض للماء البخر لا يعرض له الفزع من اشياء اخرى كذلك يعرض من هذه العلة
الفزع من الماء ويذكرون انهم يرون صورة الكلب الذي عضهم في الماء (وحديثي) بعض
القوم عن الموسس في اليمارستان البدرى انه كان في اليمارستان رجل قد عضه كلب
كلب وكان اذا جاز به الماء فزع منه ولم يشربه وزعم ان فيه مصاوين الكلاب وقدرهم وذكر
بعض المتطهين ان المعضوضين من كلب كلب اذا جازهم الماء في انما تشب ووضع على جلد
الضبعة العربية قبل وشروءه فلهذا لعل تعرف عضه الكلب الكلب من غير هذا الا انه لما
كانت هذه الاعراض انما تعرض للمعضوضين اما بعد اربعين يوما واما بعد ستة اشهر واما
بعد سنة اشهر واما في اول الامر فلا فرق بين عضه الكلب الكلب وبين عضه الكلب غير
الكلب وبين غير من الحيوان الذي ليس يذى سم احتمنا ذلك الى معرفة هذه العضة في اول
حدوثها قبل ان يعرض الفزع من الماء فانه متى عرض الفزع من الماء لم يمسك بخلص
المعضوض من الموت فاما متى لوحق قبل ان يعرض له الخوف من الماء فانه يخلص للمعضوض
من الموت ويبرأ باذن الله تعالى اذا اتفق له طبيب حاذق عارفا بالادوية ومن العلامات التي
يفرق بها بين عضه الكلب الكلب وبين عضه غيره ان يعضد موضع العضة بجوزد فوق ناعم
يوما ولده ثم يلقفه الى ذلك او حاجة باقعة لنا كله فان عاش بعد ذلك الباء فامست العضة
من كلب كلب وان ماتت فالعضة من كلب كلب وينبغي ان ينظر اليك وانما حاجة يومه واذلك
الى القدح فاما الاغوت الى المدود كرمض القدماء انه متى اخذ انسان خبزا فلطمه بالدم الخارج
من العضة والفساد الى كلب لما كله فبهذا الدلائل يفرق بين عضه الكلب وغيره في اول
حدوثها فاما عضه ابن مرس فيعرض له موضعين منها اوسع شديدا ويكون موضع العضة كد
اللون فاما عضه الفرد فانه اشبه بعضه الانسان وتعرف ما ثارا الانسان في موضع العضة واما
عضة السلافة فيعرض في موضع العضة وجع شديد فحس وجع ونفاخات عملاء رطوية
دموية ويكون حول العضة كد اللون فاذا فقت النفاخات طهر الجرح أيضا اللون وكثيرا
ما يتاكل العض المرعوض فاما عضه العظامة فان اسفلته اتقى في موضع العضة فمرض منه
الوجع الشديد الى ان تسقط الاسنان من موضع العضة

• (الباب الحادي والعشرون في صفة تمش الاغامي والحيات وعلاماتها) •

فاما الاغامي والحيات فان سمها حار محرق والاعراض التي تعرض فيمن نهشته انفي هي وجع
في موضع الهشة ثم يصير الوجع الى جميع البدن وتروى في موضع الهشة تعيين مفتوحين
ونهم حار موضع النابين ثم بعد ذلك تسيل منه رطوبة تشبه الزيت ومن بعد ذلك تسيل منه
رطوبة زنجارية ويعرض فيمالي موضع او راج حارة فتهجرة كددة ونفاخات شبيهة بما يعرض
من حرق النار وتبعرون البدن ويعرض للمعوش غشيان وفي مرة وغشى وورعة شديدة
وعرق بارد ويعرض للعضوتان كل قبضي ذلك التا كل الى ما يقرب من ذلك العضو ويذى لسة
التموش ويول نما فاما الحية المسماة اوس وهي البلوطية وهي التي تاوى الى اصول شجرة
البلوط وهي منتنة الرية فيقوح قنما من بعيد ورمع قوم ان من مر عليها يتسلق رجله ويحدث

يولد الغشيان وكذلك اذا
ذرع على البعوض المالح صغير
مصحوق ناعم فانه يجرب
في ذوال الغشيان

• (الامور الفاطمة التي
والنوع) •

هال اذا شرب قطع التي
البغسي لاسيما ان خلط
بماء الرمان الحامض وكذلك
التمنع بالخل يقطع التي
الكلح لمرمه او شربا له صاته
بالخل فانه الرازي وعشيرة
من الاطباء وكذلك كياش

واشراق اللسان حتى لا يتبين الكلام ويعرض لهم فيه رطوبة شبيهة بنسج العنكبوت
أو تسمل بطونهم رطوبة مثل خلقه وإذا انقسموا في الماء الحار سكبت عنهم الاوجاع ثم يعاودهم
الوجع اذا خرجوا من الماء الحار واما العنكبوت فيعرض لمن لسعته وجع في موضع السعة
وجرة ووجع فسادون الشرايف وعسر البول وبرد الاطراق واشراق والتقيب واما المقرب
المراوة فاعلم ان تكون مغفرة امقرا على مقدار ورق الانجدان لها اذ ناب تغيرها تكون بمسك
مكرم واكثر ما يوجد في كوارك السكر وفي الطين الذي هو قوالب السكر وللوجع المملوح
لا ياله في اول يوم وجع شديد لكن في اليوم الثاني والثالث ويعرض له امراض رديئة بغيره
ورم اللسان وبول الدم والنفقة ان والغشى والكرب وقد مات من لمعته هذا المقرب خاق
كثير من الناس فهذه هي امراض تفرق الاتصال الحادثة في ظاهر البدن وما كان
منها حادثا في جوارح ذى سم والعلامات الحادثة عليها وهو آثر الكلام في العلل العارضة
في ظاهر البدن واسبابها وصلاتها فاعلم ذلك

(تمت) المقالة الثامنة من الجزء الاول من كتاب كمل الصناعة الطبية المعروف بالملكي ويليها
المقالة التاسعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

• (المقالة التاسعة من كتاب كمل الصناعة الطبية المعروف بالملكي) •

في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وهي احداى وابيعون ايا

ا في المرق العامة التي يستدل بها على الامراض الباطنة ب في الاستدلال على علل
الاعضاء الباطنة وتقسيمها ج في ذكر السداع واصناف واسبابه وعلامته د في دلائل
البرسام والسرطام واورام الدماغ واختلاط الذهن واسبابها وعلامتها هـ في دلائل التسيان
واسبابه وعلاماته وهي العلة المروفة بغير فعل و في دلائل السكة والصرع والكابوس
واسبابها وعلاماتها ز في صفة المالحوليا والقطرب والعشى واسبابها وعلاماتها الدالة
عليها التي لا تعرف الا بذكرها ح في العلل العارضة في الضخاع والافاق اندرد والاسترخاء
والقوة والقالج والايديسا واسبابها وعلاماتها ط في صفة التشنج الحاد من الامشلاء
واسبابه وعلامته الدالة عليه ي في صفة التشنج الحاد من الاسترخاء واسبابه وعلامته
يا في العنة والاختلاج واسبابها وعلاماتها ايب في صفة الحذب واسبابه وعلاماته
يج في العلل العارضة في اعضاء النفس والافاق علل العينين واسبابها وعلاماتها يد في العلل
العارضة في الاذن واسبابها وعلاماتها يه في صفة اعضاء القم واسبابها وعلاماتها يو في
علل اللسان وما يليه من اجزاء القم واسبابها وعلاماتها ين في العلل العارضة في اعضاء القم
واسبابها وعلاماتها يج في العلل العارضة في اعضاء النفس وعلاماتها يط في العلل الحادثة
في لباس الحلق وقسبة الرئة ك في العلل العارضة في الرئة كا في العلل الحادثة في اعضاء
الصدر والغشاء المستبطن للاصراع كب في العلل الحادثة في الحجاب كج في العلل الحادثة

كل منها يقطع التي الذي
كان سببه طفق الطعام على
فم المعدة فالعالبينوس
وتغيره وأطال في ذلك
• (الامور المهيبة للتي
والغشيان) •

شرب طينج الثبت يهيج
التي ويصل الترس اذا
شرب منه ثلاثة دراهم
قائما حسنا وعصارة
السكرس او اكل قبل يهيج
التي وكذلك القبل اذا
كل قبل الطعام يهيج التي

والنقب واسماها وعلامتها كد في العلل الحادثة في آلات العذة واولاى العلل المارسة
 وقم المعدة كد في العلل العارضة في قعر المعدة وعلامتها كو في العلل العارضة
 في الامعاء كز في علل القولنج واصنافه واسماها وعلاماته كح في المردود وجب القرح كل
 في علل المتعددة واسماها وعلامتها ل في علل الكبد واسماها وعلامتها لا في صفة
 الاستسقاء واقواعه واسماها وعلاماته لب في علل الخلل واسماها وعلامتها لج في علل
 المرارة واسماها وعلامتها له في علل الكلى واسماها وعلامتها له في علل المثانة واسماها
 وعلامتها لو في علل الصفاق واسماها وعلامتها لز في علل اعضاء التناسل واولاى علل
 الاثني عشر واسماها وعلامتها لـ في علل العارضة في القنصب لط في علل الرسم
 واسماها وعلامتها م في علل التدخين واسماها وعلامتها ما في علل الحادثة في الوركين
 واسماها وعلامتها

(الباب الاول في الطرق العامة التي يتتبعها على الامراض الباطنة) •

أقول ان العلة التي تحدث في باطن البدن ليس قدرها مالا كتحريف على الاعضاء الظاهرة
لكن يحتاج فيها الى ان يكون المتطلب عارفا بفعل كل واحد من الاعضاء ومزاجه وجوهره
وسنقته ومقداره وشكله وموضعه في البدن ومشاركته لما يشتركه من الاعضاء وما يختص
عليه من الرطوبات وغيرها على ما قد بينا من ذلك في الموضع الغذاء ذكرنا فيه احوال الاعضاء
فنعلم من ذلك الطرق التي تسلك في تعرف كل واحد من العلة والامراض الباطنة في أي
الاعضاء حدث وفي أي موضع من العضو زال المرض ومقدار وسلامته وردائه واذا كان
الامر كذلك فيجب ان نبين الطرق التي تسلك في معرفة كل واحد من العلة والامراض الباطنة
والمستورات التي يتبع عليها الامراض في معرفتها وهذه الطرق والمستورات (٢) غمائية
احداها الطريق المأخوذ من ضرر والفصل والثانية الطريق المأخوذة عما يبرز من البدن
والثالثة الطريق المأخوذ من موضع العضو العليل والخامسة لطريق المأخوذ من الورم
والسادسة الطريق المأخوذ من الاعراض انطوائية لمرض والسابعة الطريق المأخوذة من
الجبث والماء الهلة اما ضرر والفصل فيستدل منه على العضو العليل وذلك ان كل فصل بناء
الضرر يدل على ان العضو الفاصل له عليل الماء الهلة تختص في نفسه والمانا كتمسكه لعضو آخر
على علة نقصان الشهوة العامة على اقل شئ فم المصنعة وهذه الاشياء اما ان تكون خاصة
بها واما لما يشتركه الماع في العلة ولما يميز مرض البدن فيستدل به على العضو العليل وعلى
طبيعة الهلة والاستدلال به فيكون اعلم بجوهره وامام من مقداره وامام من موضعه ايا
الاستدلال من جوهره فيجوز ان النقل الراساني في القول ان كان شيئا بالفتالة يدل على ان العلة في
المنامة وان كان شيئا باقطع اللحم يدل على ان العلة في الكلى وكذلك متى خرج بالسعال جرم
شيء بالفتور فدل ذلك على ان جرم الغشاء السبيعي بل ان المزمارعق وتاكل وتخرج بالسعال
واما الاستدلال من مقداره فيجوز انما اذا خرج في البراز قطع لحم وكانت بكرا دل ذلك على قرحة
في الاعضاء القليلة واذا كانت حقاوا دل ذلك على ان القرحة في الاعضاء الدقاق ويجوز ان
تفتق عرق بالسان فانها ان كانت كسرة تدل على ان الرغمة رضة وان كانت صغيرة تدل

وسله وكفلا فحب السكر
إذا أكل من مقدار أصالح
وشرب عليه ما حار هيج
التي وسله وكفلا جوز
الأكل إذا أكل على الرين
أدول التي وجميع أنواع
الحل إذا شرب هيجت التي
وأدأ أسل الجسم هيج
التي وكذا إذا أكل
الحيوانات تهيج التي ومن
أكل الخروب وشرب عليه
ما حار أو شرب ما حار أنباه
هتعود

(٢) قوله تعالى الخ هكذا
بالفتح التو بالياء وساقى
في اسقاط الاربعة والذاتة
غفر له

على أن العلة في كسبة الرئة وذلك أن العروق التي في الرئة كبار والتي في قسبة الرئة صغار وكذلك
 متى خرج بالهمل خلق من خلق قسبة الرئة فإن كانت تلك الحلق صغارا دل ذلك على أن جرم
 الرئة قد ضعف وأن تلك الحلق الخارجية اتفاحت من انقسام قسبة الرئة وقد قففت رطوبتها
 وانحلت تلك الحلق وخرجت بالسعال إذ كانت تلك الحلق لا تتكاثف من لصلابتها وانما العلة
 يلحق الرباطات تترسبها وأما الاستدلال من موضعه فبغزلة قشرة قرحه خرجت من البدن
 فإن كان خروجها بالسعال دل ذلك على أن القرحه في آلات التنفس وإن كان خروجها بالبراز
 دل على أن القرحه في الأمعاء بمنزلة الصدأ الذي يبعثه اللحم وإن كان خروجها بالبول دل على
 أن العلة في الجنب المدب من الكبد وأيضا فإنه متى وقعت جراحة في مرأى البطن وخرقت
 الحفاق ووصلت إلى ما تحت من الاحشاء فإن خرج من الموضع الطء أم أو الكيلوس دل على
 أن الجراحة قد وصلت إلى تجويف المدة وإن خرج رازل دل على أن الجراحة قد وصلت إلى
 تجويف الأمعاء وإن خرج بول دل على أن الجراحة قد وصلت إلى المثانة وإن وقعت في الصدر
 وخرج من الموضع ريع دل على أن الجراحة قد نفذت في الغشاء المحيط بالضلوع وأيضا في
 رأب دماغه انبعثت من بعض الاعضاء وكان كثيرا دل على أن عرقا قد انخرق في ذلك العضو وإن
 كان خروج الدم مع ذلك شوب وكان لونه أحمر فاصعد دل ذلك على أن العرق الذي انخرق عرق
 ضارب وأما الاستدلال من الوجود الخاص بالاعضاء فيدل منه على جوهر العضو العليل
 وعلى العلة الشاهة لاو جمع أماد لانه على جوهر العضو العليل فإنه إن كان الوجود معه ضربان
 دل على أن العلة في عروق قلب الحس وإن كان الوجود عند مجده صلبة كان وزمه عند دلى
 الضاحيتين فهو يدل على أن العلة في عصبه فإن كان مع قعره فهو يدل على أن العلة في اللحم
 وإن كان مع الوجود فكثير يدل على أن العلة في غشاءه بجلل العظام وأماد لانه على السبب
 الداعل لاو جمع فإنه إن كان مع الوجود فهو يدل على أن الوجود من خلط هو اوى حاد
 وإن كان معه قعره فهو يدل على أن الوجود من ريع وإن كان مع الوجه حكة وتقرح دل على أن
 العلة من خلط سرىف وأما الاستدلال من موضع العضو الال فإنه إن كان الوجود من الجانب
 لايس دل على أن العلة في الكبد وإن كان الوجود في الجانب الايسر دل على أن العلة في الطحال
 وكذلك مواضع سائر الاعضاء وأما الاستدلال من الورم فيدل ايضا على العضو العليل من
 شكله وذلك انه إن كان الورم في الجانب الايمن وكان شكله كالحلال فهو في نفس الكبد
 وإن كان شكله مط ولأومر بما فهو في العضو الذي يعدل الكبد من عضل البطن وأما
 الاعراض الخاصة فيستدل منها على ماهية العلة وعلى العضو العليل ويكون ذلك ما من
 قبل اللون فمثل حمرة الوجهين الدالة على ذات الرئة واللون الحائل الدال على علة الكبد
 يسود اللسان الدال على حمى عذرة وأما من الشكل فبغزلة بقوش الاطفاة الدالة على العلة
 المروقة بالسلس وأما ما يبرز من البدن فبغزلة البراز الشبيه بفسالة اللحم الطرى الدال على ضعف
 الكبد وأما الاستدلال من المشاركة في العلة فإنه يستدل به على العضو العليل بغزلة ما إذا
 قال الاصبع ضروري حساس غير أن يكون أصاب الدشبا استدلالا به على أن العلة في
 الزوج العصبي الذي يأتي في اليدين وعما يستدل به على أن العلة حدثت في عضو ما مشارك

• (العطش) •

إذا شرب الا يلبس
 العطش قاله ابن سينا وسنة
 عشر حكيماء كذلك ماء
 القرع المشوي يمكن
 العطش وكذلك شرب صبي
 برادته وكذلك أكله إذا
 أسكم فضجه بالطبخ يقطع
 العطش والنوم يقطع
 العطش الكأب الكان
 عن طرح البلغم في المعدة
 وشرب نقيع القرفة يذى
 يقطع العطش الحادث عن
 الصفراء وكذلك أسكى

مرض الانسان خروج البول بلا ارادة فمثل هل تقدم ذلك فهو الدليل على موضع شدة
البرد وعلامة ذلك ان العضلة المطبقة بالمعدة قد اضربها البرد وضعفت منها القوة المسلكة
واسترخت لذلك وبطل جسم اذن قال ان ذرية متدثرة وقعت على الصلب علما ان ذلك ان
قدسق المعدة الصاروا الى العضلة المطبقة بالمعدة أو الضخافة فان قال انهم او عمت بنفس
العضلة علما ان ذلك انه قدسق العضلة ودم ولم ياد الى علاجه فمثلت واسترخت لذلك
العضلة وكذلك ايضا متى كان خروج البول بلا ارادة فينبغي ان تسأل العليل هل قد تقدم ذلك
سقطه أو ضرب على فواحي البطن أو على الكتف الثانية برشيد بمنزلة القهوه في الماء البارد أو على
جسم شديدا بالبرد بمنزلة الحطب فان قال ذلك علم ان السبب فيه ما ذكرنا في عضلة المعدة واما
دلالة على المشاكسة في الدية فبمنزلة ما يسل من يجده قد دام عينيه خيالات شتى هل يجده في دم
معدته لهما أو عذرا فان قال انه كذلك دل على ان ذلك بسبب بخارات ترتقي من المعدة الى
الدهاغ أو بسبب ألم في المعدة وكذلك يجب على من أراد ان يعرف حال الاعضاء الباطنة ان
يسأل العليل عما يحتاج ان يسئل عنه ما لا يمكن الطبيب ان يعرفه الا بالاستبصار من العليل
ومن خدمة مما ينبغي فيما بينه من قولنا في الاستدلال على كل واحد من الاعراض واذا
قد شربنا من أهم القوانين التي علمنا سابق الامر في تعرف على الاعضاء الباطنة مانه كفاية
فتبين في تصرف صنف من العليل التي تحدث في كل واحد من الاعضاء الباطنة من هذا
الموضع فاعلم ذلك

(الباب الثاني في الاستدلال على علة الاعضاء الباطنة وتقسيمها)

فئة وان العلة التي تحدث في الاعضاء الباطنة منها ما تحدث في الاعضاء الباطنية التي هي
الساع والمخاع وماية ما من الاعضاء وآلات الحس ومن ما يحدث في آلات النفس وهي
المعدة والطحال والقلب والرئة وقسمتها والخضرة ومن ما يحدث في آلات الغذاء وهي المريء
والمعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة وغير ذلك من آلات الغذاء ومن ما يحدث في أعضاء
التناسل وهي الفرج والرحم والاحليل والامتنان ونحن نبين في اولنا ذكر العلامات الدالة على
العلل التي تحدث في الاعضاء النفسانية التي هي في باطن البدن وتبين في اولنا العلة التي
تحدث في الدماغ وأعشيت بما يشبه من الاعضاء في ترتيب ووال من فوق الى اسفل بعد ان
نقدم الاعتذار في علة بغير من حال الاعضاء الظاهرة ثم كرام ذلك اذ لم يجوز لنا ان نخبر بها
من حذو الكلام وذلك لتلايكون الكلام في ذلك ناقصا ولا تكون صفة الامراض على
توالي الاعضاء وترتيبها فانقول ان العلة التي تحدث في الدماغ وأعشيت هي الصداع والبرسام
والبرسام والاورام اللاحقة له واختلاط الذهن والدالة المعروفة بغير غش وهي التسيان
والسبات والسهو المعروف بقوما والجلود وفساد الفكر والفكر والسكر والسدر والحوار
والكناوس والصرع والسكتة والعلة المعروفة بالما التوريل والقطرب والعثق وأما تبدي
بذكر الصداع وأسبابه وعلاماته وأصنافه

(الباب الثالث في ذكر الصداع وأسبابه وعلاماته)

يقطع العطش وكذلك
الطباشير يقطع العطش
الحار السيب وكذلك
مسادة غيب الثعلب
وبسكن العطش شربا
وضمادا وشرب الحماق
بسكن العطش الصقراوى
وكذلك شرب اللبن الحليب
بسكن العطش
(برد المعدة)

كراويا تفسد المعدة
وتنفع من بردها وكذلك
الكراث المسلووق يجل

ما الصداع لما يكون في جميع الرأس ومنه ما يكون في النصف منه ويشتد في النصف
 ويخف في النصف من هذين ما يكون لما في النصف المتعطين جانبة الرأس وما منه في النصف
 الحار قد ما في الذي يكون في جميع الرأس ما يكون على جهة النصف ومنه ما يكون في
 النصف ومنه مفرقته أما ما في النصف فلهذا من اشتداد الرأس من الاشتداد
 والبهارات الحادة وهذا يصح كونها من شدة ردي عصب في العصب وعلامته البهتان
 والخفقان والماثل في جميع البدن والفتق الرأس والحلقة تران إلى كبد
 يعرض في حصى العبد والحصى المرقنة أما ما كان من الصداع مفردا لنفسه فلهذا ما يكون خاصا
 برأسه ما يكون من موعزاج ومنه ما يكون من موعزاج ومنه ما يكون من موعزاج ومنه
 ما يكون من موعزاج أما ما كان من موعزاج فلهذا ما يكون من موعزاج ومنه ما يكون من موعزاج
 ما يكون مع مادة وهو المزاج الساذج أما أن يكون حارا وحده أو يكون أمانا من سبب
 داني وهذا إذا كان يكون من مزاج أغشية الدماغ والماثل في الإنسان أو في الأغذية
 حارة حادة لرأسه ينزلة الجوز المسبق والثوم والبصل وأما من سبب من خارج فلهذا ما
 يحدث من الصداع في سببه الا تراق من الشمس واللامعة ان يمس رأسه فيوجد
 وإذا وضعت عليه الأشياء الباردة لتقلل سكون وإذا وضعت عليه الأشياء الباردة لتقلل
 يسكن أيضا الصداع بغير ما إذا وضعت الكافور والصلبل والياحين الباردة فيكون التبريد
 والبول معتدل ليس يثقل على سائر الرأس وما كان مع ذلك في الوجه والعين جوفان
 يكون تدبير صاحبه فيما تعلم تدبيره من استحضار السن والوقت مزاجه حار وأما ما يكون
 باردا أو يكون أيضا أمانا من سبب من داخل إذا بر مزاج أغشية الدماغ فأما من خارج فلهذا
 ما يعرض لمن يكتفد أسفه في الهواء البارد وإن شرب الماء البارد والعلامته
 الصداع إذا كان من موعزاج باردا أن يكون الرأس وجدا باردا وإذا وضع عليه
 الأشياء الباردة لتقلل سكون ولا يمسرة ولا يمسرة الأشياء الباردة وأن يكون
 تدبير صاحبه فيما تعلم تدبيره من استحضار السن والوقت المزاج البارد وأما ما
 هو المزاج البارد فالصداع الحاد منه متعب وأما لطوية إذا كانت مفردة لا فخذ
 صداعا إلا أن يكون مع مادة فلهذا الصداع بالقدح الحاد من كثرة اللانقار أما ما يكون
 من موعزاج مع مادة فلهذا ما يكون مع مادة فلهذا الصداع بالقدح الحاد من كثرة اللانقار أما ما يكون
 الأشياء الباردة لتقلل سكون ولا يمسرة ولا يمسرة الأشياء الباردة وأن يكون
 معتدلة والنقص منه عظيم والبول غليظ أحمر وعروق العين معتدلة حرة وإذا لمس الرأس وجد
 حار ومنه ما يكون من مادة صفراء وعلامته أن يترفع صاحبه إلى الأشياء الباردة فلهذا
 وضعت على الرأس وإذا لمس الرأس وجد حار وإذا يكون الوجه إلى الصفرة ما هو يحدث
 في حرة سرارة الوجه فيه يسر والنقص سرور متواتر إلى الفقرة ما هو وقت ملاحة يكون
 البول من صاحب ذلك أيضا تراق المرار إلى الرأس ويعرض لصاحبه مهر ومنه ما يكون
 من مادة ينفية وعلامته شدة علامات من يكون صداعه من موعزاج باردا أنه يكون مع
 هذا تقل وكسل وسيل وطوية في القدم واستفاح في الوجه والبسند والبول أيضا غليظ

وزيت وكون يعضن
 الصداع ويتبع من بردها
 وحصى في رقب الأترج
 يعضن الصداع باردا
 وكذلك التبع يعضن
 الصداع باردا وكسل
 هو البصر إذا ضربت
 مثقال من الدهن الباردة
 وكذلك التبريد في الصداع
 في الطعام من الصداع
 الباردة وكذلك الصداع
 يعضن الصداع باردا
 وكذلك التقلل إذا طبع

والنبض غليظ بلي ومثله ما يكون من ماذن سوداوية وعلامته كعلامته صداع الرأس
الحادث عن سر مزاج بارد الا انه يكون مع هذا جفاف في الوجه وكودة في الماوت وفكر
وضيق صدر وسهر ويكون البول أبيض رقيقا والنبض بلي ودقيق وأما ما كان من الصداع
حادثا عن مرض آلي لحدوثه يكون عن سدة والسدة تحدث أمانا كثرة الاخلال بالقلظة
اللزجة ويستدل عليها بما كان صاحبها يستعمل من الاكثار من الغذاء والراحة وتزيت
الاغتصام وان يكون الوجه واليد من صاحبها غليظين وان يجمع الصداع ثقلا وتعددا
وأمانا ودم وحدوث الورم ويكون أمانا بسبب من خارج بمنزلة الضربة والصدمة عند
ما ينادي الورم من الغشاء المتوسط تحت جلدة الرأس الى الام الغليظة بالمشاهدة فترى ذلك
الام وأمانا داخل فيحدث كحدوث سائر الاورام التي تعرض في الرأس وعلامته الصداع
الذي يكون من ورم أن يجد صاحبه مع الصداع ضربا باثقا ولا إذا كان الورم حاريا يكون
معها جفاف في الرأس وسرة في الوجه وان كان باردا كان الصداع قبل الضربان وإذا
كان لورم الحادث له صداع في الغشاء المحيط بالدماع أحس الغليظ كان عينه تعذب ان
داخل وان لم يحس الغليظ لم يشي من ذلك فان لم يدر في الغشاء المحيط بالتحقق من خارج وأما
ما كان من الصداع حادثا عن وقع فعلاته أن يكون مع غدد وأما ما كان من الصداع حادثا
عن ضربة أو صدمة فليس يحتاج فيه الى دليل سوى مسئلة الغليظ إذا كان الدب فيه ظاهرا
يتناهذه صفة الصداع إذا كان خاصا بالرأس وأما ما كان من صداعه وعشاركة الرأس المحدث في
عنه فهو هذا يكون اما خلط هو ارضي في المسدة وعلامته أن يكون مع الصداع ذعر وكرب
وخفقان والتهاب واحترق في الرأس وان يستريح بعقب التي موان يستند عند الحركة أو كل
الاطعمة الحارة وفي وقت شرب المسدة وبهقب الدم وعلى الرين والمالبغم عفن في المسدة
وعلامته ان يجد صاحبه غشايا وان يستريح بعقب التي موان يستند عند الامتلاء أو أكل
الاطعمة الباردة ويكون الحشايا حارة وقبيحة أيضا الصداع بهقب الاكثار من الطعام
بسبب القنعة وعلامته ذلك ظاهرة تشبه من ذهاب شهوة الطعام والكسل والامتلاء وضعف
المعدة وأن يجد صاحبه الصداع في البافوخ ووسط الرأس موانزا للمعدة وأمانا شرب
الشرب عند ما تراق البضائر الحارة الى الدماغ وشال له الحماز وهذا يكون من قبل
ضعف الدماغ وقبوله البضائر وكل صداع يكون من قبل المعدة فانه يحث بصفة المعدة يشتد
ويثقل بقله وان زاد الطعام فيه فانه صدقة دلائل أصناف الصداع الذي يكون في جملة
الرأس الا أن منه ما يكون حاد سريع التحال والانتقضاء ويعرف بالصداع مطلقا ومنه
ما يكون بطا عسر التحال ويعرف بالبيضة والحدودة وصاحب هذا الصداع جميع به ذلك من أدنى
سبب ويتأذى من الاصوات والنظر الى ضوء النار والشمس وباستنشاق الروائح التي تغلظ
بماون الدماغ ومن شرب الشراب وحدوث هذا النوع أكثر ما يكون من خلط بارد بلي
غلظ ومن السدة يحدث أيضا عن وقع شديدة وقبيحة أيضا عن خلط حاد وخال جالينوس
في كتابه في المراض الكسدة الصداع الذي يسمى البيضة أمانا أحديث في نفسه ولا يرتاب به انه
شر من مرض من أمراض الرأس وذلك ان هذه الخلط في المثل اذا وصفتها الانسان وحصلها بكلام

مع الملح وكل مرض المعدة
وكذلك السبل الهندسي
يجرب به

• (الأمور المنبهة للشهوة
الغذاء) •

قرا صبا بادية تنبيه شهوة
الغذاء وكذلك الأملج شربا
وضمادا طاردا أحسن عشر
حكة ياروك ذلك المصطكي
تنبيه شهوة الغذاء شربا
ومضغاضمادا وكذلك
أكل اليسير من البصل
فيه شهوة الغذاء وكذلك

والانقطاع ومن فلة النفا من النفاس ويكون الالم من ذلك في اليافوخ وينبغي أن تعلم بعد ما ذكرنا ان الصداع الذي يكون من هذه العضو فان ألم ذلك العضو يستدعي أولاً تبعه الصداع والذي يكون من هذه النخس الرأس يكون ثانياً على أكثر الامر وقال انه ربما عرض من الصداع الشديد انقطاع الصوت وذلك لا ففة تضر له سبب الذي يأتي من عضل الخنجره والحق وقال جالينوس في كتاب المباحراته قد يكون صداع في بعض الرأس دون بعض وربما كان في الأغشية وربما كان في العروق وربما كان خارج القحف وربما كان داخله والموقوف على حقيقة ذلك بعسر ويعرف ذلك بالتغير والحسدس - ولعن السبب البادي فهذه صفة أنواع الصداع وأسبابه وعلاماته الفعالة عليه

• (الباب الرابع في دلالات السرام والبرسام وأورام الدماغ وأسبابها وعلاماتها) •

فاما السرام فحده انه يكون اما عن سوء مزاج حار يمرض للدماغ أو بعرض لعداء الجبال للدماغ واما من قبل ورم حار يحدث في أغشية الدماغ وما كان حدوثه عن ورم كان أصعب وأقوى والورم الحار اما أن يحدث عن الحمى واما عن المرة الصفراء او عن غشاظ ذلك في من البلغم وعلامة جميع ذلك هي عابقة حرارتها ليست قوية تحت المس بل ساكنة عادية وأن يكون ماس الوجه والرأس امض من سائر البدن ويتبع ذلك اختلاط الدهن وسرور وربما عرض لبعضهم نوم مضطرب مع خيالات ظاهرة ويتهوون منه بسباح ووثوب ويخشن منهم القساوي ووردو يلقطون قبرا الشباب بسبب وداعة التصيل وتجري دموعهم في بعض الاوقات ويكون في أعينهم دم وفي وقت آخر تكون جافة ومن عرضت له هذه العلة عن ورم دهمي فان هذه الاعراض تكون مع ضعف ونوم وسرور في العينين وهذيان ويكون ملس الحرق رقع حنة ولون الوجه ليس بالاحمر الشديد الجرد بل ربما مال الى الصفرة مع يوس ومن عرض لهذه من ورم صراوى فعلامته ان تكون هذه الاعراض مع غضب وسوخل وبطاح وان كان ذلك عن ورم سوداوى فتكون هذه الاعراض مع جنون ووثوب وكثرة الهذيان والغزع والخوف والبكاء فاما مسمى خالط هذه المواد شي من البلغم عرض مع ذلك سميات أدنى والتبشر في جميع هؤلاء مضعف فيه صلاية يسيرة واختلاف كثير والتنفس يكون متواترا مختلطا وضيق النفس أحيانا (فاما البرسام) فانه يحدث في الدماغ بسبب ورم يحدث في الجنب بمسكة الدمب المتحد اليه من الدماغ وجميع الاعراض التابعة للسرام قلها في البرسام الا انها تكون أضعف وألحى تكون أقوى والحاروة في سائر الجسم أظهر تقرب وضع العلة من القلب والشراسيف وما دونها ينحذب الى فوق وضيق النفس أحيانا ويكون الصدر والجانبان والشراسيف كلها حارة لان هذه الاعضاء مجاورة للعين كالتى يكون في الرأس والوجه والسرام أقوى حرارة لجوار هذه الاعضاء للدماغ وهاتان العلتان حادتان ذات خطر فهذه صفة السرام والبرسام والعلامات الدالة عليها والاسباب الناشئة عنها (وينبغي) ان تعلم ان من حدث به السرام من الكحول على الامر الا كثيرا يكاد يخلص لان هذا المرض مضاد لزاج هذا السن وأما الاورام الحارة التي تعرض في الدماغ فم الورم المعروف بالمجرة ومنه الورم المعروف بالمشرا اما المشرا فاه ورم

فيه شهوة الغذاء وكذلك ماه اللون فيه شهوة الغذاء وكذلك اذا خا ط السباق في الطعام فيه شهوة الغذاء وكذلك الخ اذا كان ظاهرا في الطعام فيه شهوة الغذاء وأطال في ذلك (الاورام الباردة للعدة) •

أكل البندق يديغ العدة وكذلك القسطنق المقاد يديغ العدة وكذلك الزعفران يديغ العدة

له ذات منهن وبين من يعرض لها اختناق الرحم أن التي هي الاختناق الرحم يكون استنساؤها
استلقاء المادة وفي بعض الاوقات تحت هذه المادة عنهم اقلتها فيقال لها وفي بعض الاوقات
يعرض لها غشي شديد أو ما العلة التي يقال لها اقواما وخس وهي الجلود والجلود منهن من مدتها تحت
البطن المؤخر من بطون الدماغ عن خلط بارد أو كل القاحكة المبردة بالنخ ومن علامات ذلك أن
يكون البدن من صاحب هذه العلة كله عديم الحس والحرارة ويكون مستلقيا كاستلقاء الميت
والفرق بين هذه وبين السبات أن في السبات تكون العين مغنصة وفي الجلود تكون مفتوحة
ومتي ومرت هذه العلة فلا ندان في على الحال التي أدركته علم الاما بالسا واما قاعها واما غشا
أو مفرج العين أو مغنض العين وكذلك أن كان يعمل عملا فأنك تصديه على ذلك الحال التي
حدثت به العلة وهو من الاعمال واما من العلامات غير هذه فتشبهه علامات الدم
المسيح قوما واما فساد النكرو وما فساد النكرو وما فساد النكرو وما فساد النكرو وما فساد النكرو
الذكر واما فساد النكرو وما فساد النكرو وما فساد النكرو وما فساد النكرو وما فساد النكرو
يعرض له ولا يسبب هذه العلة واما من مادة بغضية ففي كانت هذه العلة من سو من ارج
بارد عرض لتعليل مع السبات وفاد النكرو كسل ونقل عن الحرارة وكثرة نوم وان كان مع
البرد وطوبى عرض له سبات واستغراق ونسيان وسد وقان كان مع البرودة ليس عرض
موضع السبات سهر شديد ومتى حدثت هذه العلة من مادة بلغمية عرض لتعليل استغراق
وطوبى من الانف والتم والاذنين (فاما السدور الدوار) فيكونا اما من قبل الدماغ نفسه
واما من اشارة كدها و آخر في العلة واما السدور فانه ان كان من قبل الدماغ فان حدوثه يكون
امان وهو مزاج بارد رطب واما من خلط بلغمي يغلب على الجزء المقدم من الدماغ فيحدث
عن ذلك السدور والاستغراق والاسترسال واما الدوار فانه يكون عن خلط بلغمي يجمع في
العروق المستديرة حول الدماغ واما من خلط صفراوي أو دموي يكون في العروق ولا يمكنه
التحصيل فيدور في العروق حول الدماغ فيحدث لهم عن ذلك الدوار واما من قبل ريح غليظ
يحدث في هذه العروق فلا يتصل لكن يتدور حول الدماغ فيحدث عن ذلك الدوار ويكون
أيضا من ضغطة يعرض لتقدم الدماغ بسبب كسر عظم القحف أو غيره من الاسباب التي
تضغط الدماغ وعلامة السدور أن يكون الانسان شبيها بالهوس واضطرابا وشبهة بالمتخربة
لما يعرض له عذاب من الاضطراب والربو بالبلغمية الغالبة على الدماغ وعلامة الدوار
أن يكون الانسان يرى جميع ما حوله كأنه يدور ويحس به بالهوس لا سيما رأى شيئا يدور
كرسا أو دولا ب فانه يشبهه الدوار وكذلك متى دار الانسان نفسه مرارا كثر مرة عرض له
دوار وهوس وإذا كان الدوار يس قبل البلغم فان طعم القم يكون مالحا أو مضافا وان كان
من قبل الصفراء كان طعم القم مرارا والعلامات العامة لها نيل العتبي أعني السدور والدوار
ظلمة البصر وثقل السمع والدوى في الاذنين فاما متى كان حدوث هذه العلة بمتاركة الدماغ
غيره من الاعضاء في العلة فانه ما يكون له في تحدث بالعروق الضواري التي شاف الاذنين من
سو مزاج بارد و خلط بلغمي أو صفراوي وعلمته أن تكون هذه العروق مع ما ذكرنا
ممتلئة بمخدة ومنه ما يكون له تحدث في العرقين المعروفين بعرق السبات عن سو مزاج

وكذلك اسفل النفع أو
الكرفس أو الخسردل أو
الساد وكذلك السنب
الهندي أو كباش القرنة
يعين على الهضم يجرب
وكذلك الكراويا يعين على
الهضم وكذلك جزر رمي
يعين على الهضم يجرب
وكذلك قشر الارج
الاصفر الرقيق يعين على
هضم الطعام وأما في ذلك
(شهوة الطين)
فما يشبه اذا اسفل مع قلب

[illegible]

• (الباب السادس لدلائل الكفة والصريح والتأويل وأمثالها
وعلائق الدالة عليها) •

قوله الباب السادس كذا
في النسخة أي يتبادر ذكر
الباب الخامس ثم معجم

فاما السكتة والصرع فخرتم ما يكون من سكتة تحدث في برون الحنجار اما السكتة فتسكن
اذا انقطع بطون الحنجار فثلاثة باسرها كدقة فتفتح القوى الحساسة والحركة بازاد من
القوة الى الاعضاء الحساسة والقرحة بازادة قتل الحركة وتنفسه ان تعذر السليسة حتى
يبيد ان تعطل وادون النفس هذه الالة يكون امن من خللها بل يسهل غلظت الزج واما ان
تتم غلظت السواد واما من دم غلظت وربما كانت اخضر مرسدة او برصا فذلك من الاصابة
من الشراب والسكر الخبيث منه وهذا النوع من السكتة قتل ودقة ثابرا على كذب
الاقصول اذ حدث بسكران سكتة بقتة فانه يشفي ويموت الا ان يحد منه حتى ارشكتم في
الساعة التي مضى فيه غلظت ويستخدم هذه الالة ونوع في الراس والاعناق في الاوراج وثلاثة في
البصر ودوار وشعاع بفضيل ويرد في الاعراف والاختلاج في البدن كله ولا ملان هذه الالة
فمن من علامات الالة الحروقة بقاطا خسر وحى الجود وثلاث ان الغليل يكون ماني كسائم
لا يصرع بل يلقى بدمه من الاشياء المولدة ويسمع لنفسه غلظت وكلما كانت الالة اقوى كان
النفس اشد عظما وربما سمعت لخرخرة في الصدر وثلاث لصد وبه التنفس وامتنكر لعله واذا
كانت الالة ليست بالقوية كان الغلظت اقل وتنفسه اقل واذا صلب في فيه الاشياء البرصية
اتلها وان كانت قوية لم ينلها وشرحت من الاتح فان حدثت هذه الالة عن الدم او عن
خفا بقتي غلظت الدم كان الوجه احمر وان كل من المرة والودا كان الوجه مائلا الى السواد
ودق عرضت هذه الالة وعبنا الغليل مفتوحة او مقفولة بقتا على سائمة وكذا ان
كان ملقى على ظهرها ووجهه او بلسان على ثقب الحلق واما ثقل الاعلامات سوى هذه
تكون على ما تكون عليه علامات الجود وهذا العرض ليس بكادير اصاحبه اذا كانت الالة
قوية فلا يسهل برؤ واذا كانت ضعيفة فانه تنزل الى الصالح والقوة كما قال اجرا على كذب
الاقصول ان السكتة اذا كانت قوية لا يمكن ان يبرأ اصاحبه امنه وان كانت ضعيفة فانه يسهل
ان تبرأ (فاما الصرع) فهو تشنج يعرض بلسان البدن حتى يقط الغليل الى الارض وربما
كانت اذمة مختلفة وحدونه يكون عن اسباب مثل الاسباب المذنة لسكتة في كفة
وكيف وجوهه ما في انه اقل برؤ او اقل مقدار او اقل غلظت صار البدن قوي فثوبة
الصرع بصره واما السكتة فلا وثلاث قبل ان السبب المحدث للصرع نصف السبب
المحدث لسكتة والصرع منه ما يكون من قبل الدمغ ومنه ما يكون من تشنج الاعصاب
ويقال له ايلسبا والذى يكون من قبل الدماغ منه ما يكون من قبل الدماغ منه
لا يكون بشارا كنه المحدث والقرع من الاعضاء والذى يكون من قبل الدماغ منه فخره

الموز قطع ثمرة الطين
وكنتها على النار لثلاثة
ساعات في صنفوع به ثم تغمصه
بشبع ثمرة الطين وكذلك
الصمغ العربي أو أكل
تقع من ثمرة الطين
وكذلك الشرح إذا شرب
منه أو قية بالعرق أذهب
ثمرة الطين وكذلك
القسق أنجوس المالح
يقطع ثمرة الطين
(الخ) العنود راي (يا) ه
سبل هندى إذا شرب

كما ذكرنا من سدة تحدث في بطون المخاض فتتم الروح والقوة المحركة في أعصاب الأعضاء
 المحركة بزيادة هذه السدة فيكون أمان من خلط بلغمي غليظ لزج ينصب إلى بطون الدماغ في
 وقت التوبة أو خلط - وداوى غليظا وأمان قبل خلط يعرض للدماغ عند ما ينكسر عظام
 الخشن ويهضم معه ويجمع شديد ويعارض هذا النوع إذا أراد الإنسان نفسه فيلور
 رأسه ويهضم متحرك الاختلاط والروح التي فيه فيسقط الإنسان إلى الأرض ويضطرب
 ويتقدم هذا الصرع الذي يكون من قبل الدماغ أو باع شديدة في الرأس مع ثقل وظلمة في
 البصر ورداءة في الحس والسمع والشم والذوق فإن كان - مدونه عن الباطن كمن اليدن تحتنا
 خنبا ولونه إلى البياض ماض وان يكون تدبيره فيما تقدم تدبيره بردا صريبا واد السوداء
 فاما الذين يعرض لهم الصرع من قبل ثم المدة فأن - مدونه يكون من قبل بخارات بلغمية
 أو رداوية تترقى إلى الرأس وغلا بطون الدماغ وتسدها ويتقدم هذا النوع قبض على ثم
 المدة وغشيان رخوة فأن ولوع وأشد ذلك وقت أن تناخره فأنهم أو يكون قبله فاذا عرضت
 لهم التوبة فأنهم يسقطون في نوبة ويرجعوا يتقدم ذلك غشي وربما يسقطوا إلى الأرض بل
 يعرض لهم غشي وربما عرضت لهم سرخة ساعة تعرض لهم التوبة وربما هاهم غشي أو
 الخبيث يسيل من أفواههم لعاب فاما ما يعرض من الصرع من قبل - عضوا من أعضاء
 البدن فان ذلك يكون أيضا من قبل بخارات باردة تترقى إلى الدماغ من ذلك العضو بمنزلة
 ما يعرض في علال البدن والرب والبن والاصابع وفي علال الفواجيج وفي علال الرحم على مثال
 ما تقدمت من قبل ثم المدة من ترقى البخارات إلى الدماغ وقد يعرض لبعض النساء في وقت
 الحمل وفي زول عنهم في وقت الولادة وربما حدثت هذه الالة من قبل لدغ العقرب اذا
 وقعت على عصبه وعلامة الصرع الحادث عن مثل هذه الاسباب أن يحس الإنسان بخارات
 باردة تترقى من العضو الذي فيه انطلق في أسرع وقت ومن عضو إلى عضو إلى أن ينادى إلى
 الدماغ ثم يسقط وذلك قد يتقدم أصحاب هذه العلل فيضربون نوبة الصرع قبل وقتا قبل
 ما يجبرون من هذه الحال وأما الصرع الذي يحدث عن التشنج وهو الذي يسمى ايليبا وهو
 أروا أو أواب واقناه أو يكون من تشنج الاعصاب وذلك عند ما تلتقي بطون الدماغ وجميع
 الاعصاب من المفضل فيطبق الضرر لأفعال الاعصاب الرئيسة لاسيما الأفعال المادية ويكون
 ذلك كما وصفنا أمان خلط بلغمي غليظ أو خلط سوداوى غليظ يمدد الاعصاب عرضا فيتشنج
 لذلك ينصبذب نحو أساه فيسقط الإنسان إلى الأرض فخطرب وقد يكون سال الإنسان في
 هذا النوع فريقتان - الالكنة (واعلم) أنه قد يتقدم علة الصرع قبل - مدونها حيث نفس
 ونسان وصداغ إلى الرأس وأنهم مختلفة فإذا استحصمت هذه الالة فإن من علاماتها الخلاصة
 لسائر أمثاتها أنه وظهور الرز في الفم والاضطراب والسبب في الرز هو دفع الطبيعة التلطف
 المحدث لهذه الالة فاما الاضطراب فلوضع حركة هذه القوة الدافعة فترفع انخراط المؤدى وأما
 يحدث لبعضهم دون بعض قه والسقوط والاصابع ومضغ اللسان ونزوح البول والرز لا يغير
 ارادة وربما خرج من بعضهم المني والذي يستدل به على هذه الالة ويظهرها أن تضر الحليل
 بالمرور وقرن المزوان بطام كبس النيس مشويا وينشق رائحته فانه عند ذلك يسقط إلى

جلاب اذهب قنخ الملة
 ورياحها وكذلك دارصقي
 بحال رياح المعدة ونفسها
 يجرب وكذلك - ودالبغور
 بحال شرب رياح الملة
 ونفسها المجرب وكذلك
 الكمون والسداب بحال
 رياح المعدة شربا وضاذا
 وكذلك النعنع بحال الرياح
 والنعنع من المعدة وكذلك
 المصلكي اذا شربت
 به - أو مدوقة يسكن
 أو أكلت وحدها حلت

قبل المعدة وهي العلة المعروفة بالمرقية والتائخمة وعلامتها الحشاء الحامض والغشائي وقلة
 الاستبراء وكثرة التبرق وان يجد العليل في بادون الشراسيف وبعاء سقوة ولها ياتى بعدوا
 وقرارة وكذلك فيما بين الكتفين ويحدث بهم هذه الاعراض بعد الطعام بوقت صالح وربما
 هاجمهم به من ذلك وجع في البطن لا يسكن حتى يستريحوا الطعام وتعرض لهذه العلة على أكثر
 الاعراض نبات الشدة في المعدة ثم يول بهم قاعا ما كان حدوثه عن بضارات ترتقي الى الدماغ
 من جميع البدن فان ما كان حدوثه من الدم في علاماته أن يكون ما تعرض له من اختلاط
 المذهن يكون مع شعك وفرح وان يكون بدن صاحبها ما تلا الى الهزال ولو تة آدم الى الحرة
 والكثرة على بدنه كثيرا لا سوا في الصدور وقوة واسعة وهبنا حرا وان والنض من عظيم
 وسرعة قليلة وان كان السقوت السباب وكان تديره فيما قدم تدبير استخاضه طبيا بمنزلة
 كثرة كل العموم والقور واسلوا وشرب الشراب الحلو القليل كان ذلك أو كذا الدلالة على أن
 العلة انما حدثت من كثرة الدم في البدن وكذلك ان كان يجيدق بدنه ثقلا وكلا وكان العليل
 من بدنه آخر وج الدم من المقعدة وانقطع أو كانت امرأه فانقطع ما معها فان كان الخلل
 الذي في البدن صراوا باقن علاماته الهيجان والبدن وكثرة العيب والصباح وكثرة
 الاضطراب والسهر وقلة الهدوء والقرارة وكثرة الغضب والمدة وحراة لاس البدن من غير
 حتى مع القضاة ويس البدن واضطراب في العيين ونظر كطو السباع وسفرة في اللون فان
 كان صاحب ذلك شاة ومن اسبه الطبيعي حار اق طبعه حاد اسريع الكلام وتديره في غذائه
 فيما تة دم حار اياها بمنزلة كل النوم والبصل والخلود والبقول الحريفة وكثرة العيب
 والغضب وكثرة النوم والقليل من الغلة أو شرب الخور والعصبة الحادة وما أشبه ذلك من
 التدبير كان ذلك أو كذا الدلالة على أن العلة من قبل الصدقراء المنترقة في البدن وتكون
 الاعراض التي ذكرناها أشد وأصعب فان كان الخلل الذي في البدن حار أو سودا فان
 صاحب ذلك يكون كثير الهم والفكر والشوف والقرع والبكاء والتضليلات الرديئة وحسب
 الودعة وسائر الاعراض التي ذكرناها عامة لجميع أصحاب الودع والسوداوى موجودة في
 هذا الصنف أعنى الصنف الحادث عن المرء السوداء ان كان هذا الخلل في البدن لاسوا
 الشوف والقرع فانهم معا عرضان لازمان لهذه العلة بسبب سواد الخلل وادخاله الظلمة
 والوحشة على النفس وتكديره اياها فبهذه العلامات يستدل على أصناف هذه العلة
 وأصنافها وذكرنا بقراط في كتاب انيميا في المقالة الثانية منه ان من كان مزاج قلبه حار اياها
 ومزاج دماغه رطبا يكون سهل الوقوع في الودع والسوداوى وذلك لان المرء المستقر
 صارت مرءودا ومزاج الدماغ اذا كان باردا رطبا يكون مسترخيا لان الدماغ في طبعه
 باردا رطبا فيرد اذ بسبب خروجه عن الطبع الى الدوداوى الرطوبة استرخا موضعه فانه يقبل لذلك
 الجارات السوداء المتراصة من البدن اليه ليقابل قلبه عليه الرعب والحزن وهذا ان
 عرضان ناهان لآوهواس ولذلك قال بقراط في كتاب الودع من عرضين له فزعه وعظم زمانا
 طويلا فله من سوداوى نوا كثر ما تعرض هذه العلة في الشوف قاعا ذلك ومن الما تقريبا
 نوعين الى الاضطراب وصاحبه يشبه الدبول ويصعب صياها او يتدبجه بالكلاب وينبع

الحرة على من يقذف الدم
 من معدته قطعه مجزوب
 صمغ وكذلك ورق الطرخلة
 ينفع من قذف الدم من
 المعدة ومن عوج بالادوية
 فلم ينفع فيه دواء فليشرب
 ثلاث شعيرات موميا
 بشراب قابض فانه يبرأ فانه
 الرازى ومما يجزب لقطع
 الدم شرب حب الحمرة هذى
 وكذلك يابض القره هذى
 وكذلك يابض البيش اذا
 خلط بالسويق قطع نفث

تأخرها ويخرج ليدخلها ماضيا ويكتسب إلى الصباح ومن علاماته أن يكون حاضرا في
الاول وعيها متغيرا فينبغي أن يربطه باليد والرجل ويتركه في موضع
قد حذر حركاته وألغى روحه ويوجهه مثل ذلك لانه بعد كثير من السكت على وجهه ويرى كل
ساعة أقرص الكثر ولا يتحرك صاحب هذه العلامة يربطه حتى أن تمام هذه العلامة تتروى
من الآيات (وأما الحشيق) فهو الهام لتسريحه من شدة وادامة السكر به ومن علاماته وهو
المتغير وكثرة تركه الحركة أجماعا وانه لا يسمع ولا يكون معا ولا يعبر سائر الأصوات
وهو الحاشي العبيد من سائر الأصوات ولا يسمع ولا يكون معا ولا يعبر سائر الأصوات
لانه لا يتحرك من شدة اللوعة واحدا واضرب به في بعض أصناف العلل الحادثة
في الدماغ وأسلم أو علاماتها واللائق على كل واحد منهم وقد بينا أنه إن اللائق التي
ذكرناها لم تخل على كل واحد من العلل بعضها مشترك لثبوتها وتلك من حيث اشتراطها
العارض لا أصل البرسام والبرسام لا أصل الوسواس السوداوي ومعرفة لسان
العارض لا أصل هذه الأشياء وهذه لسان الصوري ليس هو فاعلم صاحب السكت على واحد
منها أو عدة النغم والحزن الدال على الوسواس السوداوي ومعرفة الرشد الدال على السرعة
فيبقى أن لا تشكل على اللائق المشتركة إلا إذا أصاب إلى أدلة من جهة طبيعيتكم في
العلل ملهى ولم يترددان في شدة فعال

(الباب الثاني في العلل العارضة في الصباح وأولها في الحذر والاعتناء

والأمة وإخراج الألبان وأسبابه أو علاماته)

وأما العلل الحادثة في الفجر وما ينشأ من الأصوات هي خمسة أنواع وهي الاعتناء والاعتناء
المعروفة بأربع طبقات وأصناف وتلطف والتشمع والاعتناء وأما الاعتناء فيكون إذا حدثت شدة
في عصب من الأعصاب التي تأتي بعض الأعضاء فتعيق الحركة من ثبات ذلك فيكون
يستريح لم يتحرك ولا يتحرك لأن كانت السدة في حد ما يان جميع الأعضاء حدثت من ذلك
بطول الحس والحركة من جميع أعضاء البدن مع ضرر وطول الأعمال المدبرة وبشكل الحقة
أمر يلزمها وهكذا يكون من طم يرد على بعض الأعضاء وإن حدثت السدة في جانب واحد
حدثت من ذلك اعتناء ذلك الشيء كالمصع جانب الوسم وبشكل الحقة التي تلطف وللمرة أو غير
الطلع وإن حدثت السدة بأحد جانبي الصباح عرض الاعتناء في ذلك الشيء الذي هو في ذلك الشيء وإن
عرضت السدة في هذا العصب التي تأتي على الوجه وكذلك في أحد الجانبين عرضت من
ذلك اعتناء في ذلك الشيء أو جوهي تشوه وتعتق في وقت الاعتناء من التشوه أو
يستريح على ذلك التشويك ويشتغل الآخر وإن حدثت السدة في هذا العصب الذي يأتي
الحمرة عرضت في ذلك الصباح الصوت وإن حدثت في العصب الذي يأتي عمل المسنة عرض
من ذلك حروح البول من غير أن تدرك أن حصلت في العصب الذي يأتي عمل المسنة
عرضت من ذلك حروح البراز من غير أن تدرك وكذلك في سائر الأعضاء إذا حدثت
السدة في هذا العصب الذي يأتي عمل كل واحد من الاعتناء في تشويك العضو وبشكل حركته
وحسه والسدة تعرض في هذا العصب من تشويك عبط بلغمي وأما من معطر المسقط يتلذذ

المهم

(الوجوه)

جودة السكر والاعتناء
الاعتناء لا أثر له في شدة
قلبت أو حرم وكذلك ما
الطهر الطهر من جهة
أصع يستأن إذا شرب بار
شغل في الطعام قطع شهوة
الوجوه وكذلك الكحول
إذا وقع في خلل قد يكون
وليه ثم جف وجف
وشرب طعم شهوة لوجوه
يجوز وكذلك الكثرة

الامن رباط وامان ورم يحدث الفصاع وامان عظم يزول عن مكانه فيصنع له العصب وقد
يعرض الاسترخاء للعضو ايضا اما من قطع العصبه التي تأتي ذلك العضو وورثه اذا كان القطع
عرضا وهذا الاثر فان كان القطع طويلا لم يزل العضو حيا والبسته وذكرا ليس اثنان فان هذا
العله اكثر ما يحدث بالكحول اذا كانت رؤوسهم ممتلئة خلطا باردا فغني أصابهم حراوة بقتة
أور ودية قوية اذا ابت ذلك الخلط وأحدثته الى مواضع نبات الأعصاب وكثيرا يعرض ذلك
لمن كان عصبه ضيقا بالطبع وامان كان عصبه قويا فقلما يعرض لذلك والعلامة الدالة على
استرخاء العضو بينة ظاهرة من استرخائه واسترخاءه وبطلان حركته وحده فان كانت تلك السدة
من خلط باقمي كان حدوثه وقعة من غير عيب من خارج فظاهر وان كان ذلك من مدة حدثت
من فسط استدل عليه بما تقدم من شدة ذلك العضو وناقوا وان كان من قطع عصبه
أور وضا فانه يكون قد تقدمه شربة أو سطة على موضع العصب المحرك للعضو وقد يكون
الاسترخاء من الفصاع العضو مفصل بغير طوية لزجة تبيل الرطوبات وتزاق العظم
وتخرج جسمه عن موضعه وربما كان بسب حدوثه ذلك من قبل ما قد يقعها بعض الأعصاب على
جهة الجعوان وانتهاء الامر اض كاذبي يعرض عند انقضاء الامر اض الحادة بمنزلة البرام
والسرام في استرخاء الأعصاب وقد يعرض كثيرا في مرض الفواجيج الاسترخاء والخلع
بعض الاعصاب عند انقضاء المرض على جهة الجعوان اذا دعت الطبيعة الفضل من حق
البدن الى الأطراف وقد رأيت قوما كان بهم سم قواخج عصب شديد الألم فخلع منهم المسكان
ومتهم من الخلع منكبا ووركا وقد رأيت من تعطلت حركة كفيه الا أن هؤلاء كان جسمهم
جيدا وكذلك كرفاس في كفيه انه عرض لقوم في زمانه كثيرين وجع الفواجيج وكان خلاص
من يخلص منهم باسترخاء الأطراف وان الحس لم يطل منه فاعلم ذلك اه فاما العلة المعروفة
بإبريقها في ظاهر عديم الصوت والحس والحركة الارادية وتقدم هذه الدلائل وجع في الرأس
شديد أو متلافي الاوداج ودوران وظلمة في البصر وبرق في الأطراف واختلاج في جميع
البدن وتقل في الحركة وتنفذ في الأسنان في وقت النوم ويكون البول الى السواد ما هو
ويكون فيه ثقل شبه السويق والقشاورا كثيرا تحدث هذه العلة في المشايخ وأصحاب
المزاج البارد الرطب وأن يدعى استعمال التدبير القلظ المولف بالعلم وان عرضت هذه العلة
بالشباب في الاوقات الحارة لا يكاد يشعرون منها العليل وأردأ أصحاب هذه حالا من كان نفسه
رديا محتافا من شدة الاختلاف متقطعا واما علامة الخلع فأنك ترى عياها الزائفة من العظم
الداخل في حفره المفصل خارجة عن الموضع وتجد لها بحاسة المس متعلة واعلم انه قد يتركب
استرخاء مع الخلع والتشنج في بعض الناس حتى أنك ترى بعض أعضائهم مسخرة أو متقلبة
وبعضها متشنجة ترتفع الى شحوم من أور وجماريت العضو متضلعا به تشنج وارتما وقد رأيت
ذلك في غير انسان واحد فينبغي أن تتفقد ذلك جيدا ليكون علاجك لصاحبها صوابا (فاما
اللقوة) فلما لم تنعوج القم والوجه وميل الشدق الى جانب واحد فهو من امتناع
نفوذ القوة المحركة الى عضل الوجه والعينين وقد تحدث اللقوة أيضا من تشنج عضل أحد
العينين فيحدث القلق العصبي الى نفسه ومن علاماتها أن يكون اللبل لا يمكنه تمعيب عينه

البابسة مصححة تنفع في خلل
حاذق يوما وليلة ثم تنجف
وتعص تنفع من شهوة
الوجع وكذلك قشر الاربع
اذا شرب قطع شموة الوجع
• (البشاة الحامض) •

كزبرة خضراء اذا كانت
سكنت البشاة الحامض
وكذلك الذهب اذا أمتن
في الفم تنفع من البشاة
الحامض وكذلك المصطكي
اذا شربت نقصت من
البشاة الحامض وكذلك

والاشربة الغليظة والراحة وترك التعب وترك الاستحمام أو كثرة الاستحمام بعد الطعام
وربما حدث ذلك بعقب السكر إذا كثرت الاقنان من شرب الشراب وقد قال ابقراط في كتاب
الفصول - متى كان بانسان تشنج وحدث به حتى يبيع زال عنه التشنج لان هذه الحمى تكون عن
عن الخلط الغليظ السرداوى وشدة وضوئه واداعن وحض بحال من الاعصاب ونقي منها
ويبقى ان تعلم ان هذه الاعمال اعنى القابح والقوة والسكنة والتشنج الامتلاقي واداء
ما يكون واعظمه اذا حدث بالشباب والعيان وفي الزمان الصبي وذلك لان هذه الاسباب
لهذه الاعمال غير ملافة لآخر جتهم واقلها راحة واضعها ما - حدث بالمشايخ في الزمان الشوى
وذلك للاسامة هذه الاعمال لا من جتهم ومن ارج الوقت فاعلم ذلك

(الباب العاشر في التشنج الحادث عن الاستفراغ واسبابه وعلاجه الدالة عليه)

فاما التشنج الحادث عن الاستفراغ فحدوده يكون عن عرس الاعصاب وجفافها انتقص لذلك
ويجذب معها العضل الذي بانها الى نحو فتمت اقبصم لذلك العضو كالذى يعرض للسبور
والشر اذا أدى من النار انتقص و - ان زار الميدان اذا وقت - متى في الهواء الحار ان
تقطع والاستدلال على هذه الصنف من التشنج مما تقدم العلة من انواع الاستفراغ عذرة
الاسم الى المقرط اوزنق لهم من التماس وغيرهم بالخرجات والرفاء وغير ذلك من الاسباب
المجففة بمنزلة التعب والسر والجوع والحمى الحادة فحرقه وهذا النوع من التشنج اورد من
الذي يحدث من الام - الا وهذا النوع لا يحدث دفعة كما يحدث التشنج الامتلاقي لكن قد لا
قليل وقد قال ابقراط في التشنج في كتاب الفصول هذا القول لان تشنج الحمى بعد التشنج خبر
من ان يكون التشنج - بالحمى وانما قال ذلك لان الحمى اذا حدثت بعد التشنج الذي يكون من
الامتلاء والرطوبة اطاعت الخلط وسكنة وجفت الرطوبة بشدة الحارقة وكاب به الدلة واما
متى حدث التشنج بعد الحمى فحدوده بسبب اليأس وفناء الرطوبة من شدة حرارة الحمى وهذا
النوع من التشنج اورد من الاول واكثر ما يعرض التشنج في الجباب السكائمة مع ورم
الدمغ وقد قال جالينوس كل تشنج يحدث بعد الحمى ردى لكن ما كان حدوده بعقب حمى
محركة فطلعت دم فاما التشنج الحادث من - ومن ارج بارد حدوده يكون امام داخل
بمنزلة خلط بارد ويحده - عضلات البدر ويكتف اجرامه او يجدها فيموت عن ذلك التشنج
واما من خارج فيمنزلة التعرض لبرد الشديد والتج فبعد ذلك عضلات البدن وتكتنف
اجرامها انتقص لذلك وتضم ويقال لهذا النوع من التشنج الكزاز ويقال ان الكزاز
هو جود الفضل الذي الى فقار الصلب وربما - ان ذلك من جود العمل الذي على فقار
الرقبة ومتى كان هذا النوع في الاعصاب التي من قدام البدن قيل له كزاز من قدام ومتى
كان في الاعصاب التي من خلف قيل له كزاز من خلف ومتى كان في جميع البدن قيل له كزاز
يقول - مطلق فالعلامات الدالة على التشنج الكزازي هي ان يكون وجبه العليل مائلا الى
الحرارة او الى الباردة او الى الكمودة والعينان ثابتتان وان يرايا باعظم عما كما قبل وان يرى
العليل كأنه يضحك ويعدديه كثير او تنفصع اصابعه وتقبض ويعرض لهم روعر
البول وليس الطبيعة وربما بالقليل قليلا لاسبابا شبيها بالدم وبعض في ابتداءه فوافق

اذا اشرب من عصارة البقلة
الحما مشقة دواهم تقع
من حرقه الحادة وكذلك
اصراف القرار يصح والاسراف
الدمعة تطاق لهيب الحدة
والحرقة الحادة بعد التي
وكذلك السكر الايض
بالماء وبرد طونا خسة
دواهم معاج يعمل في ماء
السكر ويشرب فانه يسكن
لهيب الحدة بحسب
وكذلك شرب لبن النساء
يسكن حرقه الحدة وكذلك

ووجع في الرأس والتكيز والصلب ووجع من بعضهم ومنهم من يستعملون من الزهرة
التي هم عليها بسبب اشتداد أصلب هذه الزهرة وأصابعها عند جفاف طبعها الموت إلى الموت
الرابع أن تجوز في الأربع الحشمت منهم وهو برؤهم وأما تشنج الحلات بسبب الزهر الذي
يحدث من صبغ يكون إذا كانت الزهرة في السباع من الصغيرة فذلك الحشاغ ونزل الالف
إلى بشرته

٥) الباب الحادي عشر في الرمة والاختلاج وأسباب ملوهم علامته

فأما الرمة فتكون لشدة القوة الحركية التي في العضو المرعش وهذا الضعف يحدث إما
من أسباب من دخل وأما من أسباب من خرج وأما من أسباب من دخل فيكون من موت أو جفاف
بفترة ما يحدث للشيء وقين يشرب الماء البارد من مصغبه أو من يشرب الشراب
شرا مقرولا أن أفراط لشربه يعد المزاج ويصل القوة وأما من يحدث من اختلال
خلقة الزهرة فتعني القوة الحركية من القوة والوقن الصبغ في جسد تشنج في الحركة انفسر
وأما من خلط غليظ يرفع في الصبغ في القوة الحركية فذلك الحشاغ ونزل الالف
الذي لا تشده بل بالضرورة طه إلى أسفل فيصنع فيها بركة من كثير من هذه القوة في بدن
باسم واحد وهو الرمة وتنفذ الرمة بمر بكثر من الجاع ومن يستفرغ استفرغا
مفرطا وجميع الأمراض التي تصنف في الرمة وأما الأسباب التي من خرج فهي
الحم والقشعرير القزح يكون لمن سوانه في فترة من يرى الأسد والحيات الخفاف ومن
سلطان كبير ومن الزهر على الواضع لشدة في الحلق وعلامة هذه الزهرة ظاهرة في
من حركته والحرارة من (أما الاختلاج) فيكون من دباح غليظة فيضرب في الدليل في ذلك
الذي ترى الاختلاج أكثر ما هو من في الزهرة الباردة الشديدة الباردة وفي الجدران التي تعلقه
ومن الاستحمام بالماء البارد أو أشبه ذلك فانه يفت

٥) الباب الثاني عشر في رمة الحلب وأسبابه وعلامته

فأما الحلب فيكون إما من زوال أصلب فترت الصلابة إلى القدم
وأما من خفف وحدوثه يكون من زوال اعتدال الخلق وفيما زال النور إلى أحد الجانبين
وفيما زالت الآثار وزوال التقدير يكون إما من أسباب من دخل وإما من أسباب من
خرج وإما من أسباب التي من دخل ففترة غليظة الخلق يخرج بعد الضغاع ويحل في الجوان
الاعتقارات ويتركها فتتخلع وتزول عن مواضعها وفترة ورم حار يحدث في العضل الذي يلى
الشفرة فيضغفه ويزيد من موضعه وأما من رجع تشنج فحقت القوة تان قد تقدم وترج من
موضعه وأما من الأسباب التي من خرج ففترة الضربة والقطعة وما أشبه ذلك للحلب
ظاهري من ليس يحتاج في تفرقة الدلائل إلا أنما كل حدوثه من ورم الصدوق الذي يمتد
فانه يموت مريعا وذلك لأن ورم الصدوق إذا حدثت بين أعضاء في تشنج فأن الزهر يتردد
والصدوب بسبب القوة الحادثة عن الزهر لا يمتد ولا يجمع والاختلاج لا يتكبر فاما الحلب فيكون
فأما من يجرى بان ويحدثان معهما وإذا كان ذلك كذلك فأن الصدوق يمتد في شفا من أسباب

وتشع الإبر في الأربعة
في الماء البارد جلي يمكن
سرعة المدخل في الجرب
٥) (فروح الحدة)
ترويض شى يتبع من
فروح الحدة وكذلك
البردى المشرق يتبع من
فروح الحدة وكذلك البث
الحلب يتبع من فروح
الحدة وكذلك القسطاس
المصري إذا أحرقت تتبع
من فروح الحدة شربا

عدم الاضلاع فأنه وبسبب عظم الودم وعظم القلب والرتة فيحدث من ذلك ضيق النفس
وعسر فيه لانه ليدل ذلك السبب ولذلك قال أبقراط من أصابته سحابة مع رور وسعال قبل ان
يبين الشرى العامة فانه يلات وموضع الفقارات الموقفة تعرة ما بان غمر باليد على فقار الظهر من
موضع ابتداء الفقارات الى آخره فان وقعت اليد على فقارة تامة أو زائلة عن الوسطا ومضغطة
فان الدلة في تلك الفقارة فهذه حصة أصناف العال التي تحدث في الدماغ وفيها غشا متضمن
الاعصاب وعدا عنها والدلالة على كل واحد منها فاعلم ذلك ترشد

• (باب الثالث عشر في امالي الحادثة في أعضاء الحس وأولاهي عل العيين وأسبابها) •

فاما امالي الحادثة في الاعضاء الحاسة وهي اعيان والاذنار والمخزنان واللسان فمن
نذكرها في هذا الموضع فتبدى من ذلك نذكر عل العيين فنقول ان عل العيين اما ان
تحدث في الملتصم واما في الطبقة القرنية واما في الطبقة العينية واما في الرطوبة البيضاء واما
في باين العينية والجلبدية واما في الاجفان واما في الاقان واما في صبي البصر واما في
العضل المحركة للعين والبلغم واما في العروق التي تصير من غشاء الدماغ الى العيين فاما العال
التي تحدث من الملتصم فهي الرمد والانتفاخ والجسا والسحكة والسجل والظفرة والعارفة فاما
الرمد فهو ورم حار يحدث في الملتصم وهو ثلاثة أصناف احدها يحدث من اسباب يادية بمنزلة
لحمس والغبار والدخان والهوا والار وما شابه ذلك وهي حرة تعرض للعين من غير ورم فاذا
انقطع السبب المحدث له سكن وزال وعلامته دمة وحرة بيضاء وسوفة قليلة والسف الثاني
هو تكرره مرض العين واشد حرة من الاول واشد الما وحدوثه يكون اما عن سبب من
خارج وهو واحد ثلث الاسباب المحدثه للنوع الاول اذا كانت اعظم واغوى واما عن سبب
من داخل فهو ورم حار يحدث في الغشاء الملتصم من انفس باب مادة حارة من الدماغ الى الغشاء
الملتصم من العين بسبب ضعف في العين وهذا النوع منه ما يكون ليس بالشديد وعلامته انه
اذا انقطع السبب المحدث له لم يسكن ويكون معه حرة وألم ووجع ومنه ما يكون صعب شديد
وعلامته انتفاخ العين والاهار صلابتها وكثرة الدموع وشدة الحكة واستلامه عروقها وحدوث
هذا يكون عن ثمة المادة وشدة حرارتها واما النوع الثالث فهو واصعب من الثاني
والاخر ارض الدالة عليه تكون فيه اصعب واشد والودم اعظم حتى ان الملتصمين جميعا يمان
ويقلبان الى خارج وتعرض كثر ما يكون يارض العين اعلى من سوادها وهذا يكون من
كثرة المادة الدموية واما الانتفاخ فهو اربعة انواع احدها يارض بقتة واكثر ما يمرض
هذا الصنف للشمس وخ وعلامته ان يكون لونه أبيض ويمرض قبله في الماضي لم يمرض
من قرص الذباب والبن والنوع الثاني من الانتفاخ يكون اردا واكثر نفعه واشد بردا اذا
نجز عليه بالاصبع غارت فيه وبقي أثر موضع الاصبع فيه ساعة وربما كانت معه دوع
وربما يكن معه دموع بل يكون معه ألم سييريه او يمرض بها بلغم واما النوع الثالث
لفنفته تكون اشد والاصبع في نور فيه لانه لا يني أثره اولونه لون البدين وليس معه وجع
سييريه يمرض بها بلغم اكثر من الثاني واما النوع الرابع فيكون الودم فيه اشد واعظم حتى

• (الادوية المنقوية
للكبد) •

يزيد الكبد وقوى
الكبد وكشف الزيب
الاجسام المتزوع الجسم
يقوى الكبد وكشف
السيل الهندي والاسطحي
يقوى الكبد البارد
المزاج شربا وضحا
وكذلك كاش القرني
وكذلك الراوند يقوى
الكبد ومثله الاذن
وكذلك امير باديس يقوى

متوسط بين الحالين واسم البثر ما كان في ظهر القرية فزاد على ثقب الحدقة لانه متى ما كان
 القرية واحدة فشيء منها الميكس الا في الشيء اليسير واذا بقي الاثر لم ينع البصر لانه ليس على
 نفس الثقب شي منه واردا للبثر ما كان خلف القشرة السائنة وما كان معاني نفس الثقب
 لانه متى ما كانت القرية واحدة فزادت في العنينة واذا بقي اثر القرية امتنع البصر من
 التوفيق للثقب فاما كانه المدة معدومها يكون خلف القرية اما من قرصة واما من صداع
 واما من ردومها اما باخذ نحو وضعها قبل من القرية وبثبه في شكله بالظفرة ومن اما باخذ
 وضعها كما يراه في اورد من الاول واما التوفيق عند ما تفرق الطبقة القرية وتبرز
 الدنية ويكور اما من كل القروح والبثر واما عند ما يخرجها شيء من خارج وأنواع الدق
 أربعة احدها ذات من الدنية جرب بغير ثقب رأس الفل ويصير المرصير ويخرج من وجه من يراه
 ثقبه والفرق بين التوفيق والبثر يكون لونه على لون العنينة وذلك انه ان كانت العنينة حمراء
 كان التوفيق كحل وان كانت حمراء وزواها كان التوفيق كذلك ويكون اصله ايضا اللون والبثر
 يكون معه في باض العبر حمرة وضربان في العين والنوع الثاني ان يكون التوفيق عظيمًا وبثبه
 العنينة الثالث هو ان يكون التوفيق في مجاز الالبان وبما لا الاشارة بما معه العين والنوع
 الرابع النوع المسمى معاد وهران يكون اذا اذن من التوفيق والضم عليه ثقب القرية فيصير
 شبيه برأس السمكة فاما لياض القرية في ظاهرها قرينة ومنه غلظت فاعلمت هذه انواع الدل
 التي تفرض للقرية فاما الدل التي تفرض للعنينة فهي تساع الثقب وضيقه فاما اتساع
 الثقب فهو على ضربين احدهما يكون اما من الجبله والثاني لو لم يحدث في العنينة فبدها
 واما من كثرة الرطوبة البسيطة واكثر ما يمرض هذا النوع للساو العيان ومن عرض له
 ذلك اما ان لا يصير شبا البتة معني عليه واما ان يصير في البصر كمن يصير ضعيفا ويرى
 الاشياء اصغر مقدار اما معني عليه والصرى الثاني يحدث اما عن ضربة واما عن ورم يحدث
 في العنينة وهو مرض حار فاما ضيق الحدقة فيحدث اما عن ضربة واما عن ورم يحدث
 الطبقة العنينة وقد ينشأ السباب الاسترخاء العارض لهذه الطبقة عند ذكر اسباب الامراض
 وسلامة هاتين العينين ظاهره فليس بين اذا اقلت الدليل في الثقب واستقبلت بالعين جرم
 الشمس فالتدرك للثقب الذي في العنينة اما الواسع واما الضيق من المقد الذي يضيء فاما
 الدليل العارضه فيسبب الطبقة العنينة والمطوية الجبلية وبين هذه الالهة في ابتداء ان يرى
 الانسان قدسدا معني بها او ذبا او قسبا او شعرا او شعاعا الا ان هذه الاعراض قد تحدث عن
 حله تكون في الدماغ ومن حله تكون في فم المعدة تتراعى بخاراته الى الدماغ والعين ويستدل
 على ذلك انه متى كانت الالهة من قبل المعدة تعالمت ان ترى ثقب العين اذا تطورت اليه صافيا تقيا
 لا يشوبه شيء وان يكون التخليل يعرض في بعض الاوقات وبه يمكن في بعض او يزيد نارة
 ويذهب نارة ويكون التخليل في العينين جميعا ويعرض صاحبه لضع في فم المعدة واذا استعمل
 اخيه او تناول ابارج فيقرأ اكن عند ذلك التخليل ويثبته التخليل اكثر عند الغم
 ولا كثر من الطعام ومكره عند شدة المعدة واستقر اثم الطعام جيد فاما متى كان
 التخليل من قبل الدماغ واما ان يمرض مع المرض السمي السرمام والبرسام واما في اوقات

خيار شرب عسل
 وسكر يتبع من وجع
 الكبد وكذلك السبل
 الهندي يتبع من وجع
 الكبد البارد السبب
 وكذلك الزاوي اذا شرب
 نفع من وجع الكبد
 انفس فانه ابن سيد او مشرة
 من الحكمة وكذلك
 الزعفران يتبع من وجع
 الكبد شربا وكذلك بزر
 الفروع ينفع من وجع
 الكبد الحار السبب

ارتفاع الاعلى حتى لا يعلو العين وحدوثه يكون اما من وقت خباطة الحفن اذ لا يمكن على ما ينبغي والناس في قعر الاجفان بالطبع والناس انقلب الحفن الاسفل الى الخارج وهذا يمرض اما من اثر قرحة واما من زيادة لحم ينبت في قرحة تفرض في الاجفان واما الشعيرة فانها اورد بعد ذلك في طرف الحفن مستطيل على شكل الشعيرة واما القمل فهو قمل قليل كثير مة ارق الاجفان واكثر ما يحدث هذه من تدبير تدبير بول القمل بعزلة من يكثر الاطعمة ويستعمل الراحة في تلك الاستعمام واما التورم فهي لغة جارية الى السوداء هي متعلقة من داخل العين وحدها من دم قاسد ولما التورم فهي شفاقة تفرض في اطراف الاجفان مع انتشار شعر الاجفان واما السفة فهي شبيهة بالثقل لانها تضرب الى السوداء فالما الشعر الزائدة وشعر ينبت في الاجفان مما يلي العين من ثقلها الى داخل فيقتسم او يجلب اليها مادة قسرة حتى يثقل الجفن ويحصل في العين خزان بسبب الخضم وسدود ذلك من رطوبة عفتة تجتمع في شعر الاجفان واما الاثارة مما يكون من رطوبة سادة ومن داء الكلب ومنه ما يكون من غلظ الاجفان وصلابة او حرق او وجع يكون فيها واما السقم فقد حدث من خلط غليظ متولد في بعض عينة تولد في سائر اعضاء البدن فاما لون ينج فهو نوعان احدهما ايكور من مادة دموية تسيل الى الحفن الواحد والى كليهما ولونه اسمر مع ورم شديد ويؤذي رطوبة كثيرة والاخر يحدث من دم قروي يميل الى الخضر والورم فيه الحرة اقل والضرر بار والحركة والغرزان فيه اكثر واما السلاق فنوع واحد يكون من رطوبة يورثه لطيفه واذا اتقادى رعت أحدث معه تآثرا للهدب (في امراض الماقي) فاما امراض الماقي فهي العوب والغدق والسيلان فاما الغرير فانه خارج يخرج في ما بين الماقي والاخر ينفتح ويخرج منه مدة ورجاء صاوا ناصورا فاعلم ان السقم في ما يدرك الاجاج ورجاء سالت عنه مدة الى المتخرج في الذئب الذي من الاتب الى العين ورجاء خرجت مدة تحت جلدة الاجفان وانسدت غشائرها او تغيرت تلك انك اذا تمزت على الاجفان سالت المدة من الخارج واما الغدة فهي عظم الغدة التي في الماقي الاكبر وزيادتها على المقدار الذي ينبغي واما السيلان فهو نقصان اللحم التي في الماقي الاكبر عما ينبغي حتى لا يمكن ان تمنع الرطوبات التي تسيل الى العين من الذئب الذي بين الماقي والمتخرجين ونقصانها يكون من الاستفصاف قطع هذه الغدة اذا عظمت واما من كثرة استعمال الادوية السادة فاسر اطلق الظفر والسيل في امراض المال العارضة في عصبتي البصر فاما العالي العارضة في عصبتي البصر فهي السدق الهتك والفاشاة والتمرة فاما السدة فحدثها يحصل من رطوبة كثيرة تتولد نحو الى العصب فتتقطعها او ورم يولد في عصبها فيسيل الى ذلك البصر او ينقص وعلازمة ذلك ثقل الرأس ولا سيما على قعر العينين واما ان يكون ذلك من خلط غليظ ينصب الى جوف العصب فيسد هار علامة ذلك ان يتصل الانسان في ابتدا العلة بالوق والشعر والذباب والنساع وغير ذلك من الضيل الردي من غير ان يظهر في العينين علامات الماوية اخرى وان يكون اذا تمحت احدي العينين لم تتسع الاخرى وهذا اورد اما يكون من السدة لان الروح لا يتقضم شي الى العيون الاخرى فيلتسع الثقب فاما الهتك فحدثه يكون اما من ضربة او سقطة او حدة شديدة تنفع

ورم الكبد الحار السبب وكذلك الرأفة يتجمع من ورم الكبد وكذلك عصاة البلة الحارة تنفع من ورم الكبد الحار السبب وكذلك برها وكذلك النشم تنفع من ورم الكبد البارد السبب شرب او نعا او كذلك الخام اذا دق ناعا او خلط بالليل ينفع من ورم الكبد البارد السبب فاما ذلك قوة الصبغ تحال

عروق الجبهة والصدغين وأما العروق التي تحدث في خف الرأس وعلامته كثرة العطاس وطول مكث الميلان وأن لا تكون عروق الجبهة ممتدة والصدغين ممتدة وأذا تآملت على جميع علل العين وأسبابها وعلامتها فيجب أن نقول على ما يتبع ذلك من علل الخواص الباقية

(الباب الرابع عشر في العلل العارضة في الأذن وأسبابها وعلامتها)

وأما علل العارضة لأعضاء السمع فتم ما هي عامة لجميع أعضاء السمع ومنها ما يحدث في بعضها دون بعض فاما علل المسماة في الآلام التي تحدث عن أخصاف وسوء المزاج الحار كان معه التهاب وسراوة وسوء عيالي الأذن من الأعضاء وإذا أدنى من الأذن الأشياء الباردة بالفعل سكن الآلام لا سيما متى كان تدبير العال فيما تقدم تدبيراً مستخفاً ومتى كان الوجه من سوء مزاج بارد سكن الآلام من غير تلبس ولا حمرة في الأذن وإذا أدنى منها الأشياء الحارة بالفعل انتفع بالعلل لاسيما أن كان تدبيره فيما تقدم تدبيراً صليماً وأما سوء المزاج الرطب واليباس فليس يكاد يحدث عنهما في الأذن إلا ولو وجع وأما أخصاف الأورام فما كان منها حاراً فعلامته شدة الآلام والضربان والنفث في الرأس والجبهة والتقدم والتهيب وحمرة الوجه فإن كان الورم عظيماً تبع ذلك حمى وما كان منه بارد فعلامته النفل والتقدم من غير ضربان والآلم شديد وما كان من هذه العلل في ثقب الأذن كانت العلامات التي ذكرناها والآلم في قعر الأذن وما كان في الآلة الأولى وهي في عصب السمع كان الآلم داخل خف الرأس عيالي قعر الأذن وما كان منها في الأعضاء الخارجة عن الثقب فعلامته ظاهرة في عصب اللس وأما ترقق الاتصال بمنزلة الفسخ والتهتك فما كان منه في ثقب السمع وفي الأشياء الخارجة عنه وتعرفه بالحمى على ما يخرج عن الثقب من الدم وما كان منه في الآلة الأولى من آفات السمع وفي عصبية السمع وفي الأبرياء الأخرى فعلامته ما يكون حسدونه من سبب من داخل وهذا ليس يتبين لنشأته إلا بما يحدث ثلاثان ألم من داخل عيالي الأذن أو حدث بالسمع ضرره وكان قد تنفسه ضربة أو صدمة فإن سبب ذلك هتك أو فسخ لحق آلة السمع أو العصبية التي تكون منها السمع وأما العلل التي تحدث في عصبون أعضاء السمع فتم ما يحدث في الثقب القولي وفي الأبرياء الخارجة عنه ومنها ما يحدث في العصبية التي تؤدي قوة السمع وفي الآلة الأولى من آلة السمع أما العلل التي تحدث في ثقب السمع فهي إما قرحة أو ما تقول والمحم نامت وإما ودية وتؤدي الموضع وإما ورم وإما جسيم من الأجسام فمسقط فيه من خارج بمنزلة الحصى والحبوب والماء الذي يدخل في الأذن من السبيل على الرأس أو الفوص في الماء وبعض الحيوان بمنزلة الذباب والبق والدود وما أشبه ذلك من ديب أو ورم أو ما القروح فتكون من اختلاج الأورام فيستدل عليها بما يخرج من الآذان من المدة والضربان المتقدم الدلة وأما الدود فتكونه يكر من رطوبة سدة وعلامته أن يجد العليل حكة وانتعاشاً وقد شفي في داخل الأذن وربما خرج بعض الدود إلى خارج وأما ما ينبت في الجري من الثآليل والجسم الزائد والورم وحلوهما يكون من فضل مادة ومعرفة ذلك يتبين جيداً الحس البصر إذا أقيم العليل في الشمس وحول به عين الشمس وكذلك أيضاً ما يسقط في الآذان من الأجسام يتبين بهذا الوجه

ورق الزاوي يفتح سدد الكبد قاله جالينوس وأربعة عشر حديثاً وكذلك عود البخور يفتح سدد الكبد عشر أو كذلاً عنب الثعلب أو السلقى أكمله أو شرب عصارة يفتح سدد الكبد لاسيما أن أصل السلقى بالخل والخلود فإنه يفتح سدد الكبد بالسكنجبين قاله أبقراط وعشر ثمن الحكيمة وكذلك أصل الجوز

وربما ينسب به الاتصال في وقت حدوثه الى الامانة والحد من العمل المشاهير يست
 الاستخدام حسب المصلحة على الرأس وأن من خبر ان فتيان في شيركة وديهم وديهم
 وجب هذه العلة حتى كانت متينة حتى لم يجرى السمع أحسنت الطرش وسمع من
 كانت بيرة: أحسنت سمع السمع وثقته. قد سئلت العلة لما دة في شيرك وأما العلة
 الحادثة في ألة السمع ولم يصبه في السنين الأولى والأصوات المستتابة في ألة السمع
 السمع والطرش أما الأولى والسنين والأصوات التي تحدث من غير أن يكون من خارج في
 بصوت مبدونه يكون ما من ربح تحدث في غشاء الماعغ مما يلي صلبة ذن أو في ما يلي صلبة
 السمع أو ألة السمع الأولى أو من خلط يتقل في هذه المواضع التي ذكرناها في كان حدوث
 ذلك من خلط غليظ وجد العليل مع الطرش خلال هذه المواضع أولى الرأس وإن كانت من ربح
 لأن من ذلك في هذه المواضع عند وأما قبل السمع والطرش المسمى صلبة إذا حدثت في ألة
 تعرض لأحسنته الأمانة مبدونه يكون ما من موعزاج وأما من مرض إلى بئرته بليلة
 الحادثة من ربح أو من خلط غليظ وأما من تعرض ألة الحشل التسع والبلشور وما حدث
 شلى السمع والسمع من قبل الماعغ إذا كانت أحسنته الأمراض التي رابت السمع للبدل من
 إحدى الأذنين أو من الاثنين جميعا وكان من ذلك ضرة قد كانت الطرش كلها أو بعضها إن
 ذلك بل على أفة قد كانت الماعغ وإن حدثت في إحدى الأذنين أو في الاثنين جميعا
 وكانت الماوس الباقية سليمة فإن ذلك بل على أن العيب الذي باقي الأذنين إلى السمنة السمنة
 قد دلهما أفة وهي كان السمع أو يطل أو قبل ولم يتبين في ثقب السمع أولى الأعضاء الظاهرة
 منه له وكان العليل يجمع ذلك تعلق في الرأس مما يلي الأذنين علما أن سبب ذلك اتصال
 شلة غليظ انصب إلى العيب الذي يكون به السمع والألة السمنة وإن كان سمع ذلك في عدد
 وضربان فإن فيه ورم حار في المواضع وإن كان قد تقصم الألة شربة أو صلبة على الرأس
 ذلك على أن العيب قد انتهكت وتغير من ضعف السمع من ضعف القوة السامة بيرة
 ما يمرض عند كبر السن وربما كان العيب من جبهته المولود عند العجز الطبيعي عن العناية
 بشف السمع والألة أما لضعفها وأما لغلظ مادتها ورجل مرض الطرش من الأمراض
 الحارة عند ما تصاد إلى الماعغ خلط مراري وأصحاب هذه العلة يتعدون باستقراغ الرار
 كما قال الأطباء في كتاب التمولين كأنه اختلاف من ألة فأسا به صمم انقطع منسقة
 الاختلاف ومن كان به صمم قد حدث في اختلاف من ألة زال ذلك الصمم عن قهقهة العليل
 العارضة في آلات السمع وأسيابها أو ألاماتها إذا لم ذلك

وشر بمرقته ينفع مدد
 الحشكة في الجاشع
 في الجاشع وشر من
 الحشكة وكثف لسان الحل
 ينفع مدد الكبد وكثف
 أثر المزة ينفع مدد الكبد
 في المزة واحد عشر
 حشكة وكثف الزعفران
 ينفع مدد الكبد وشله
 العسل والكزبان ينفع
 مدد الكبد وكثف
 السمون ينفع مدد
 الكبد وكثف البقدونس

هـ) الباب الخامس عشر في علل أعضاء النسم وأسيابها وألاماتها

فأما العليل التي تحدث في أعضاء النسم فما يحدث في المخضر من ربحها ما يحدث في النسم
 المتجان لتعفن ومنها ما يحدث في الألة الأولى من آلات النسم وهي البطنان المقدمان
 بطون لدماع الشيطان بجاني الشدى وفي غشاء الماعغ أما العلة الحادثة في المخضر من تكون
 ما من موعزاج وأما من مرض إلى وأما من تعرض للاتصال أما موعزاج يكون حدوثه
 عن الأسباب المذكورة ككل واحد من أسبابه على ما يأتي في غيره من هذا الموضع وكثف أينا

علاماته تعرف بما ذكرنا من علامات سوء المزاج في غير هذا الموضع وأما الامراض الالتهابية
 التي تحدث في المخثرين فهي الاورام والقروح والعم السائب في الالتهاب الشبيه بالحويان
 الكثير الارجل وذلك ان هذا اللحم يتشبه لحم ذلك الحيوان وكان ذلك الحيوان من أراد
 صيده يسد مخضيه بآرجله كذلك هذا اللحم يسد المخثرين وهذه العلة ظاهرة للحس
 لا سيما اذا أقيم العليل في الشمس وسودى بغيره عين الشمس وجسم هذه العلة متى كانت
 عظيمة حتى تدبح في الانث بطل الشم وان لم تدبح في كثرى كان الشم ضيقا ناقصا وأما قروح
 الالتهاب فيمنزلة رضى الانف وكسره وهذا أيضا متى كان الكسر عظاما حتى ينفذ الجوى
 ويسد بطل الشم ومتى كان يسرا أحدثت عظاما في الشم وأما العلة الحادثة للقضاء
 المستبطن لنفجى المخثرين فهي اما سوء مزاج أو ورم حار أو ورم حار وبعللة الورد اذا
 كان حارا ان يجرد العليل في نفجى الالتهاب فلا تغدوا ضربا وان كان صليبا فلا تغدوا دما من
 غير ضربا وان أحدثت العلة في هذه الموضع تبع ذلك مضرة في الصوت فاما العلة الحادثة
 في العظم الشبيه بالامعة في غشاء الدماغ المستبطن لهذه العلة فهي السدة وتقع في الرامحة
 والسدة تحدث في العظم بسبب خلط غليظ يلج في ثقبيه ويجسد العليل مع ذلك تغلظ داخل
 الرأس مما يلي المخثرين وأما في الغشاء فكسفت السدة اما من خلط غليظ واما من ورم حار أو
 صلب تحدث في العظم بسبب خلط غليظ يلج في ثقبيه ويجسد العليل من ذلك ما يجده صاحب
 الورم الحار والغالب في داخل الرأس مما يلي المخثرين وأما تقع في الرامحة فيكون اما من غفن
 العظم الشبيه بالامعة واما من خلط غليظ يلج في ثقبيه أو في ثقب الغشاء المستبطن له فتتأدى
 رانته في الالة الاولى من آلات الشم والى الدماغ وقد يكون أيضا تقع في الرامحة اذا كان في
 الدماغ خلط غليظ ويتبع ذلك حتى وسداع وان كان تقع في الرامحة من خلط غليظ في العظام
 المستبطنة تبع ذلك نقصان في الصوت فاما العلة الحادثة في آلة الشم فهي العلة المعروفة
 بالزكام ووقتها صان الشم وعنده هي العلة المعروفة بالشم (أما الزكام) فهو تخلف ضرر رطبة
 من بطى الدماغ القديمة من الى المخثرين وحدوثه يكون اما من سوء مزاج حار أو بارد يرض
 في دماغ بمنزلة ما يرض لمن تصيب رأسه الشمس فتذيب الفضول التي في دماغه أو بصيبه الهواء
 البارد فيصقن الفضول التي كانت قبل من دماغه قبل ذلك وتكثر فتتحد الى المخثرين (وأما
 نقصان الشم) وعنده فيكون اما من سوء مزاج مفرط واما من مرض آلى مثل السدة الحادثة
 عن ورم أو ضغط أو عن خلط غليظ لزج واما عن تغرق الاتصال فان هذه كلها متى كانت بسيرة
 أحدثت علة في الشم ومتى كانت عظيمة أحدثت انشم وهو عدم الشم وقد ينتع علاماته
 هذه الاسباب كما هي في غير هذا الموضع حتى وجد العليل علامة من ذلك في مقدم دماغه
 مما يلي المخثرين فان تلك العلة التي حدثت انشاهي من قبل آفة الغشاء المستبطن المتقدمين من بطون
 الدماغ أو الالة الاولى من آلات الشم وهي طرفا هذين البطينين وأيضا ان وجدت العليل كانه
 يتكلم من انفه فاعلم ان الالة في العظم الشبيه بالامعة وان كان كلامه جيدا فاعلم ان العلة
 في البطين المتقدمين من بطون الدماغ وهذا آلتا الشم وفي الغشاء المستبطن لها فانه حقيقة
 العلة الحادثة في أعضاء الشم

وهو الكرفس الروى
 يفتح سد الكبد وكذلك
 عرق السوس وكذلك
 أكل البطيخ الأصفر يفتح
 سد الكبد وكذلك الثوم
 اذا خلط في الطعام يفتح
 سد الكبد يجرب وأطال
 في ذلك

• (المنقية للكبد) •

قوة المسبغ تنقى الكبد
 شرب ماء الرازى وباليونس
 وغيره وكذلك أكل
 القسطنق وكذلك شرب

للاسنان ومنها ما يعرض للثة ولحم الاسنان ومنها ما يعرض للحم الذي في جميع الفم ومنها
 ما يعرض للثة والورثية أما ما يعرض للشفقين فهو الشقاق والبواسير والبثور أما الشقاق
 فتحدث عن سوء مزاج يابس يغلب على الشفتين والبواسير تعرض من مادة دعوية والبثور
 تحدث عن الدم الصفراوى وأما الاسنان فانه يعرض لها الوجع الشديد والتآكل والقرص
 والحدود والمقروءة والسقوط والادجاع تعرض في الاسنان اما عن سوء مزاج حار أو بارد يعرض
 للعصب الذى ياتى ويعرف ذلك بما يلائم العلة أو ينافرهما من الانشاء الحارة أو الباردة
 بالقلوب وأما بسبب ورم يعرض للحم الاسنان وينبغى أن تعلم ان الاسنان في نفسها لا يعرض لها
 الوجع لانها لا حس اها والحدليل على ذلك انه في انكسرتائى لم تزل الاسنان وانما الالم
 يعرض للاسنان بسبب سوء مزاج يعرض للعصب أو لورم حار أو بارد وانما يسكن الالم عند
 قلع السن لان العصب لا يتحدلان الموضع قد انسع عليها وصاد للورم موضع ينحل عنه وصار
 الدواء يلقى الموضع ويحمله وأما التآكل فتحدث للاسنان والاضراس من العفن وذلك يكون
 عن رطوبة حادة ودقة تصب اليها تعفن فيه أو تآكلها أو الحفر في وجهه واصفر يتلبس
 على الاسنان من البخار الفاسد التي ترتفع من المعدة وأما القرص فيعرض للاسنان اما من خارج
 عند مضغ الاشياء الحامضة واما من داخل في خلط حامض في المعدة أو ما يخلط فيعرض لها
 من تناول الاشياء الباردة بالفعل بمنزلة الثلج والماء الشديد البرد وأما سقوط الاسنان
 وقصر يكلها فيكون اما من رطوبة اللثة والعصب الذى يربط الاسنان واسترخى ثم افلا يمكن
 الاسنان واما من عفن اللثة وتآكلها واما من سعة الاورارى التى هي مركزة فيها وسعها
 تكون اما من قبل الطبيعة بمنزلة سقوط اسنان الصبيان الذى يقال له التفرو وذلك ان الطبيعة
 تسقط أسنان الصبيان لضعفها وفساد اللين اها وحاجتها الى ما هو اقوى منها بسبب
 الاغذية الباردة وكسر الاشياء الصلبة وتوسيع الاورارى ليحدث مكانها اسنان هي اعظم
 من الاولى واقوى منها واما من يسببها فبمنزلة ما يحدث للمشايخ من سقوط الاسنان وذلك ان
 الاسنان والاورارى التى هي فيها انما سقطت نقصت من مقدارها فيشغلها ذلك عند ما هار لا تثبت
 لذلك الاسنان في حشرها فان سقطت وقد سقطت قوما يؤولون انهم وأربعض المشايخ قد سقطت
 أسنانهم ونبت غيرها مكانها اولت ان تحقق صحة ذلك لان المواد المستعملة لبنات الاسنان
 معدوسة في ابدان المشايخ واما ما يعرض للثة ولحم الاسنان كونه الوردى المعروف بالورد الحار
 ويحدث للبلبل منه وجع وضربان في اللثة والاسنان ومنه العلة الحمة ناروليس وهي تضيق
 الورد الحار الى المدة وتغفن اللثة ويعرض من ذلك سقوط اللثة وردة او نحة الفم ومنه العلة
 المسماة ابرلى وهي علم وانما يحدث في الضرس الاقصى بعقب ورم حار وينتفخ الانسان كان
 في ضرسه شيئا من الماء كوله ملتصقا به ومنه خروج الدم من اللثة وهذا يكون من ضعف القوة
 الغذائية التى في اللثة واما ما يربط الفم فقد يعرض لمن العال مثل ما يعرض في اللثة من الورد
 الحار والتعفن وخروج الدم واما البصر فقد يعرض للقم تن الراتحة وهذا يكون اما من عفن
 بعض الاسنان والاضراس واما من تعفن اللثة واما من يلغم عفن يكون في قم المعدة وقد
 يعرض ذلك من سيلان اللعاب وهذا يكون من رطوبة في الدماغ تحلب في الهوات وعلامته

كل منهما يولد السدد
 وكذلك الاكثار من اكل
 العدس يكثر الدم ويولد
 السدد وكذلك شرب الماء
 الكدر يولد السدد ودفع
 ضرره يكون بالاشياء
 المسددة وكذلك الاكثار
 من اكل البقول كله يولد
 السدد وكذلك اذا اكل
 طيخ وتقيق الخنطة بالبين
 يولد السدد وكذلك
 الاكثار من اكل النشاء
 (البرخان الاصفر)

لأنه كلما من قبل المصداق لا يكون في أهم فهو كما كرم وان تفسر الزائدة مسددة بل
العلم بعرض النقصان وأما هذه فمعرض لها فورم الحد ويحسد صاحبها ويحسد سواها في
أعلى القدر وتأني عند البلم ويعرض لها المسترناو المسقوط ومما يفتك أن يجد أن يفتك
كان شيئا متعالي حله وافتح في وانخرج لانه وأيت اذمة أخول مما كان دور مليات
أصلها لادق وطره القداستد لمول لعل حله مسقوطه المستد يفتي أن شتاع في ذلك ما يفتي
أنه ذكره من أصناف العلل العارضة في أعضاء الجسم وفي اللحم وما يليه من الحلق فاعلم ذلك
إن شاء الله تعالى

«(الباب الثامن عشر في العلل العارضة في أعضاء الجسم وأسبابها وعلاجاتها)»

أما علل عارضة في أعضاء الجسم فمنها ما يمرض في اللسان والحنجرة وقصبة الرئة ومنها
ما يمرض في أعضاء المسنين من ضلوع ومنها ما يمرض في الرئة ومنها ما يمرض في عضل الصدر
ومنها ما يمرض في الجنب ومنها ما يمرض في القلب أما ما يمرض في الحلق فله ما يحدث في
الحنجرة من السعال المتورين وحده ولأن القلب يمرض ما يحدث في العضل ومنها ما يحدث في
الجانب اليسار على الحلق والحنجرة والرئة ومنها ما يحدث في الحنجرة يمرض
لهما فورم الحنجرة وملاسته أن يمرض صاحبها وجع فيه وضع الحنجرة ومنها العدا أن الحنجرة
من ينشأ الحلق وأكثر ما يمرض في ذلك عند البلم ويعرض مع ذلك حمى من خارج الحلق ولما
ما يمرض في العضل فليس النجبة وتلقوا في أما النجبة فيكون حله من دواء يمرض
أما مثل الحلق وأما مثل المري فإن كان الورم في العضل الداخل قبل له تو يضي وهذه حمى
رديئة تنزع صاحبها من الازدلال وإن كان في العضل الخارج قبل له تو يضي ويعرض لأصعب
هذه الداء عصر الشمس وضيقه وأصابعه وحى وتضامن في الصوت ويوجع في الحلق وحر في
الحنق والوجه وتقلد وعسر في البلع وقوز في السعال وأما الخوايق فحدهم يكون من دواء
يعرض له مثل الحنجرة فإن كان الورم في العضل الذي من داخل قبل له الخوايق الكلي
ويمرض صاحب هذه الداء الأعراض التي تعرض لأصعب النجبة يعتم الأذن فيكون
أصعب وأشد ويكون نم صاحب هذه الداء مقتولا لا يقدر يتلع شيئا من الأطعمة وربما
لا ينزل في حله من من الأطعمة والأغذية الرطبة بمنزلة الحما حتى يكون بمنزلة الحنظل
وذلك لا تصادق المري بالورم وربما اجتهد أصحاب هذه الداء في الازدلال غذا لم يكن ذلك
فيسعد على خوفه والى النشيق النافذين من الحنك إلى الالف فيخرج الفذ من الالف وربما
عرفت هذه الداء أفعى الخوايق الكليتين زوال النار الرقة وأكثر ما يحدث في الحنجرتين
لضعف رباط التقاويهم وربما حدث ذلك من سقطة أو شربة أو صدمة وهذا النوع من
الخوايق لا يضيغ فيه العلاج وأوصى الخوايق وألها ما يناله ولورم فيه عند نزع اللحم وإخراج
السان وربما ناله الورم والجسر من خارج في نواحي الحلق والمصدر وأردوها ما لا يظهر فيه
الورم في اللحم فاعلم ذلك

«(الباب التاسع عشر في لباس الحلق وقصبة الرئة وأسبابها)»

أما ما يحدث في لباس الحلق والحنجرة وقصبة الرئة فهي التلوان وهو نزول غسول رطبة من

من ذلك كثرة يتبع من
أجزاء الأصغر ويتبع
السدة فالما يمرض في الرئة
وعشرة من الحنجرة وادا
على الكبرياء على صاحب
الربان نفسه لا سيما إن
اشد منه ودم وشرب
بذلك وتبلى وكذلك
الكبرم وهو المبرور
المفرج من الربان
والجلب من معد الكبد
وكذلك شرب ماء الحنجر
يتبع من الربان وكذلك

الدماع الى المخبرين والى الحلق والمرى والمخيرة وقصبة الرئة فاذا نزلت هذه القصة الى
 المخبرين معنى الحادث عن ذلك زكام فاذا نزلت الى المخيرة وقصبة الرئة وخشن انكاس الغشاء
 الجبال لها حدث ثلاثة البصحة والسعال الخفيف واذا نزلت الى الرئة والصدور حدث عن ذلك
 سعال ردي. وحدوث التلات يصحكون امامى حارة بمنزلة ما يعرف من الراس في السيف عن
 احراق الشمس وامامى برودة بمنزلة ما يعرف من الراس من برودة هواء الشتاء في معرضه التلات
 من سراتها حسن باهيب في الوجه والرأس ويحس عودا سريفة تسيل الى المخبرين والحلق
 وخشونة تعرض في المخيرة وقصبة الرئة ومتى عرضت له التلة من برودة فحدث في مقدم
 الدماغ والجبهة قلد ويعرض له في منفذ المخبرين الى القمسة حتى يكون النسم ناقصا
 أو معدوما والصوت ناقصا أو معدوما والصوت ناقصا بذلك السبب وكثيرا ما يتبع التلات
 حتى صاعقة وصداع شديد وقشيرة والبصحة التي تعرض عن التلات الى المخيرة وقصبة
 الرئة وفي أول الامر يعرض في هذا الموضع شئ يشبه بالضعفة وقد تحدث الخشونة
 والبصحة والسعال الى قصبة الرئة من أسباب أخرى غير التلات وذلك بما حدثت عن سوء
 مزاج حار صاكن الذي يعرض في الجفأ أو سوء مزاج بارد بمنزلة ما يعرف عن عذوب الرياح
 الشمالية من البصحة والسعال والذي يحدث عن هذين لا يكون معه قشيرة من الرطوبة
 بل يكون يابسا وقد تحدث البصحة عن سوء مزاج رطب يعرض في المخيرة وقصبة الرئة
 فيبطلها ويرشها واذا خرج الهواء من الرئة ومر بهذه المواضع لم يكن الصوت صانبا
 لرطوبته بهذه الاعضاء واصحاب هذه العلل لا يحسون بخشونة هذه المواضع ولا بالام وقد تحدث
 أيضا البصحة والسعال امامى أسباب من خارج بمنزلة الغبار والدخان التي تحدث عنه
 الخشونة وامامى الصباح الشديدة تعرض خشونة او روم وألم في قصبة الرئة والمخيرة وفي بعض
 ان تعلم ان التلات والبصحة في المناهج لا تكاد تنفج سرهما وقد قال ابقراط ان البصحة
 والنزل في الشيخ الفاني لا تنفج فهذه أصناف العلل العارضة في الحلق والمخيرة وقصبة الرئة
 فأما ما يعرف من نفث مجرى الحلق فهو الهاق الذي يشرب مع الماء ويشرب بجرم الحلق
 وشوك السمك وغير ذلك من الاجسام وانت تعرف ذلك من مسالة العليل هل كان يعقب
 شرب الماء أو كل السمك او غيره مما يوجب ذلك

• (الباب العشرون في علل الرئة والصدور وأسبابها واعلامها) •

اما العلل العارضة في الرئة فهي السعال الشديد والربو والهروضيق النفس واتساعها وذات
 الرئة ونفث الدم والمدة وهي علل السل فاما السعال الحاد من قبل الرئة فحدثه يكون اما
 عن نزلة وامامى سوء مزاج اماما كان حدوثه عن نزلة فقد قلنا ان الفضول المنسية من الراس
 اذا صارت الى الرئة والصدور احدثت سعالا شديدا لا سيما متى كانت المدة حادة رقيقة كالة
 فان السعال الحاد عن ذلك ردي حتى انه يحدث قروحاً في الصدور واصحاب هذه السعال
 ينقضون في بعض الاوقات مادة رقيقة سادة وهذه المادة ديشة جدا ان نقها العليل وان
 لم ينقها لانه ان لم ينقها بقيت في الصدور لم تنفج بمهولة وغلفت وعقرت الرئة وان نقها
 هيبت مالا شديدا وذلك لان المادة الرقيقة لا تصعد من الصدور السعال بسهولة لان الرئة اذا

شرب عصا ونعيب الثعلب
 او اكل قشيرة يابسة
 بالماء يتبع من البرقان
 وكذلك شرب خبار شبيب
 وعسله يتبع من البرقان
 لاسيما ان خلط به عارة
 عنب الثعلب وكذلك
 القشيرة اذا اكله دقوقا
 ويجوز ان يرا من البرقان
 وكذلك شرب عارة
 الغبل عشرة ايام متوالية
 قبل البرقان الاصفر قاله
 الرازي وابن سينا وعشرة

معدن من السدود في رجب مغلقة في موضعها فيستدركه استسقاء بها صدره
 وحره ولا يزمن على الرئة في تلك الحال ان تصدع بعض عروقها فيحدث من ذلك نكس
 ويؤثر صاحبها الى ان تستريح رئة وقد يتقاسمها به السعال في بعض الاوقات ينسا
 رية فياولي بينهم اليه استشر او يمر من بينهم حيث تشتتة ولقد مر بعض الأطباء
 فوجدوا في مكانهم سعال من تحت جوارشها بالجار فيقولون في السعال في تلك الحالة
 انما هو اختناص من السعال في ذلك ان زيادة السعال في تلك الحالة وكما في السعال
 ترويه فيصيرت فاما ما كان من السعال مدونه من سوز من الجوارش وعلاته ان يجد صاحب
 حرارة في النفس وعشاوا التذاذ الاستسقاء الهواء اليار دوسر في الوجه وربما خضر اشيا
 صر شبع لا زعفران او مرارة منه ما يكون من سوز من الجوارش وعلاته ان يكون الوجه من
 صاحب كدوا لا يصح معطر ولا يجرداة ويضرهم الهواء الطاردا حار وقد يحدث السعال
 في حال كثر من على السدود الرئة وغيره بول في ان السعال في وقت الرئة وقت السعال
 ووجه الكبد وقد نزلت على كره اذا انتبهت الى ذلك في حال وقته في ان السعال في
 بعض الاوقات امان من خشونة تدور في العنق ما بسبب المصحة سرية او فاجحة او ماضية
 او قبل او من شئ يقع في نسبة الرئة والسعال الذي يكون من ذلك يكون يابسا وقد يكون
 السعال الجلب من رطوبة في تلك الحالة في الجوارش ولا تغرب مع السعال والامن يدور في
 رية في تنقروا تصدق في ان تصدع ولا يخرج من جوارش السعال في كدوا فاضار اما لعل
 المدور في الجوارش والهر وعلته اسباب التنفس وشيق النفس فاما كما يتحدث من شيق يحدث
 في الجوارش الرئة والته التي كان السعال في العروق الشوارب التي في احد من وقت ترو
 والهر ومن كان في اقسام قسيتها يحدث عن ذلك اسباب التنفس والشيق الذي يحدث منه هذه
 العلة يكون من خلط بارد غليظ في الجوارش ويسبب لعل هذه العلة والسعال
 الذي معه شقي ودية رقة وعظم التنفس وغرارة من غير حتى يذوق ما يضر من ذلك فاضرا
 احدا وشيدا او يصبوا قسيتها يدان قوت التنفس واذا استلقى صاحب هذه العلة لعل التزم
 ويكون اثره اسباب التنفس احب اليه من استسقاء الهواء اما السعال فيحدث لان الحيلة
 تروم ان يخرج هذا الغليظ من الجوارش الرئة فاما عظم التنفس فلان القوة في هذه العلة
 لا تكون ضعيفة واما اثره فلان الهواء لا يدخل فيه بحد دار يحتاج اليه في الجوارش
 فلا تعمل الحيلة التواتر في تقييد من الهواء في دفعات كثيرة فتمتد ارضا كانت في تقييد دقة
 في زمان واحد فاما السعال الجلب في ان عضل الصدور ان شيت عنه الاستسقاء لعل
 تظهر تقع على الرئة وتضيق الجوارش الهواء فيزداد ضيقا فلا يمكن الليل ان يتنفس حتى
 يتروى بالاول في تلك الحالة حيث هذه العلة وكذا العلة الحادثة في آلات التنفس بطل السعال وذلك
 ان هذه الاعضاء اذا انتهت في نقص قوتها وضعف وبنق ان ته لم ان هذه العلة في ان يكون مد
 حال كان امر صاحبها يؤول الى الانقضاء وقد تحدث هذه العلة في الجوارش اسباب التنفس من
 قبل لمرارة الحادثة من كثرة بخار القلب في السدود الرئة والعلامات الحادثة في تلك العلة
 التنفس والشيق وشلتا التواتر والشيق والليل الى استسقاء الهواء اكثر من لشرابه

من الاطباء وكذلك السعال
 اذا انشرب في الهواء
 يتبع من البرد في حاله
 الرازي وغيره وكذلك
 علة السعال والهر
 العلة اذا شرب شقت
 من السعال فان وكذلك
 السعال في حاله
 شقت من البرد فان
 جالوس وخسة هن
 سكبوا وكذلك في حال
 الاثنا شرب تقع من
 البرد فان وكذلك شرب

كالذي يمر من ذلك في ذات الرئة ويرى يحدث ضيق النفس من ورم الطحال والنفس
عند ذلك يكون منقطعاً وقد تضر من هذه العلة من استترتها عضل الصدر وضعف الحرارة
الغريزية والنفس في أصحاب هذه العلة يكون عريضا لينا والنفس بطيا لا تنفع معه فأما
ذات الرئة فإن ورم جوارحه من الرئة وهذا الورم ربما كان حادثة عن مادة مدمية
أو مسقراوية تنصب إلى الرئة بسبب الجوارحة وذلك عندما تكون الرئة متعينة تقبل
ما يتيسر إليها هذه الأعضاء فأما العلامات الدالة على هذه العلة من الحى الداعية الضعيفة
والسعال وضيق النفس الشديد ورجع ثقبيل في مقدم الصدر وجرة الوجنتين والعينين
وامتلاء عروقهما وورم اجفانهما وان يجدها في الوجه وعشا شديد وجفاف اللسان
وقناني استنشق الهواء البارد اما الحى قبيب تأدى حرارة الورم إلى القلب واما السعال
فتابع الحى جميع العلل العارضة في آلات التنفس وكذلك ضيق النفس ووضوح الورم ونضيقه
للسرور والوجع تابع للورم لحرارة وجرة الوجنتين والعينين فهو من تصاعد الحرارة الحارة
من الرئة إلى الرأس والوجه وانما صارت جرة الوجنتين عرضا لا مزايا ذات الرئة لان الوجنتين
لمكان مغطيتان فهما قبلان الضارات الحارة أكثر من غيرهما من اجزاء الوجه واما الهيب
والعطش ويس اللسان وكل ذلك حرارة القلب والصدر فإذا كانت العلة عن مادة صفراوية
كان دلائل الحرارة قوية والحى مسبة وجميع الاعراض التي ذكرناها مسبة وان كانت
المادة مدمية كانت دلائل الحرارة أضعف والنفس من أصحاب هذه العلة موحى وعنى آل
أمر الورم إلى التقيح حدث في وقت تولد المادة حتى صعبة وقد شعرة وتنفخ فان كان التقيح
من جانب واحد اصاب العليل ثقل في ذلك الجانب وإذا اضطلع إلى الجانب الصحيح خبيل له
كان جانبه ثقیل أو ان شيا متعلقة في جانبه الأعلى وقد يحدث في الصدر وفي بعض الأوقات
أو ياجع وآلام من غير أن يتبع ذلك حال يدل على ان العلة تمدد من مخرج وانه لم يسل الرئة
والغشاء المستبطن للاضلاع حتى من الألم واما سائر رئة الدم فيكون اما من الرئة أو من سائر
آلات التنفس أو من الأعضاء الباطنة ولما كان كلاً منها انحسار في علل الرئة فقد تقررنا
الأمر إلى ذكر ما يحتاج من الدم من سائر الأعضاء الباطنة ليكون الكلام في ثقل الدم واحدا
منتظما غير متشتت ليكون اسهل على من اراد علم ذلك فأقول ان ثقل الدم من الامراض
الرديئة كما قال ابقراط خروج الدم من فوق علامة رديئة وخروج من اسفل علامة جيدة
لا سيما اذا خرج في نفسه شيء اسود فانه عني بخروج وجه من اسفل خروجه من أفواه العروق التي في
المفعدة وهي البواسير ونفث الدم يكون اما عن سبب من خارج واما عن سبب من داخل اما
الاسباب التي من خارج فبثرة الضربة والسقطة والصراخ الشديد والفقرات القوية
والنوب القوية التي تفرغ معها العروق وتنفرا وتقطع وخروج الدم من ذلك يكون كثيرا
دفعه واما من داخل فيكون من ثقل العروق وهذا يكون من التزلات التي تنزل من الرأس إلى
الصدر والرئة اذا كانت المادة حارة مدمية أو بلغها ما لخروج الدم في هذه الحال ولا يكون
قليل لا يتزبد حتى يصير خروجه كثيرا واما من اتخا عروق العروق فيكون من الامتلاء
وامتلاؤها يكون اما من كثرة الاخلاط واما من دم كان يستفرغ اما بالطمث واما من العروق

تفيع الصلبة يقع من
البرقان لاسيما ان طبع
الصلبة على السارلية
كاملة وشرب طينها
وكذلك النسرع اذا قطع
وهو صغير ولما يعين
وتسوى في السن وشرب
ماؤه ينفع من البرقان
وكذلك عصارة قنن الجار
او سائر قاصلها وورقها
كل منهما اذا شرب نفع من
البرقان لاسيما ان خلط
بلبن النساء وكذلك شرب

تقول انما قد عجزت وانشدت في حقها كذا كذا
 هو ان تروق صفتها بوجهين المرطبة بيرة لا امرأ في استعمال الاستحمام وربما كان
 من هو مزاج بارد باس يكتفى بترق ككشافا شيئا أو يصحح بمرطبات شيئا يستعمل
 بعض فتق كمن يمرض من بعض فتق فتق فتق وتفتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ويستعمل عليه فتق واما ان تروق ويستعمل عليه فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ثم المستعمل يستعمل عليه فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ويستعمل عليه فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 يكون فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 كمنه كذا فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ويستعمل عليه فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ما يمرض فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 من راس الى صدغ فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 يسرع الانسداد العروق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ودم حار يمرض فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 والجلب يمرض فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 للجلب فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 القيمة المدة فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ودم يمرض فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ام احبه وذلك عند ولد المدة من هذا الوقت فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 ومرض فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 الاربعين اولى اليوم الستين على ما ذكره بقراف في كتاب فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 المائة وسراهم وقتها والمختار الامتى كانت الامتارة المزاج لطيفة الجوهر كانت لا اختيار
 في اليوم السابع فان انصاف الى ذلك ان يكون مزاج العليل حارا او سميما من السحاب
 والوقت الحاضر مسكنا كان او كذا الحلة على الاخبار في السابع وان كانت الماء حارا
 لطيفة لطيفة الجوهر كانت لا اختيار في اليوم العشرين وان كان مع ذلك مزاج العليل رطبة
 والوقت الحاضر متوسط في الحرارة كان ذلك او كذا فان كانت المدة متوسطة في الحرارة
 غليظة في الجوهر فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 الاختيار في الستين لا سيما كان مزاج العليل بارد باس والسن من الشيوخه والوقت
 الحاضر شتاء كان ذلك او كذا فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق فتق
 وانتقل والتفت وان كان الورد والميلة في وسط الصدر كانت الدم وانتقل انتقل انتقل الصدر
 وان كان الورد من احليتي الصدر كان الحليل اذا اضطلع على الجانب الصحيح احس في
 الجانب العليل كانت لا سيما كان الورد في الجانبين احس في الورد وانتقل في
 الجانبين على اى جنب اضطلع الحليل وبدا انتقل في الجانب الاخر في الجوهر الطويل في

بعض الفروع يتبع من
 البرقان وكذا كذا
 الرأيا في الورد او برقان
 يسكنين يتبع من البرقان
 واذا اختلفت سبل من
 التوتير ولدت ناهيا
 ونقلت لطيفة السبع
 به اسباب البرقان او صفر
 يمرض وكذا كذا
 اقل يمرض من البرقان
 وكذا كذا
 شرب فتق من البرقان
 واطل في ذلك الاصل

كان انقباضه الى فوق فيخرج بالفت الذي يكون بالسعال أو الى اسفل فتصير المدة الى المدة
والامعاء اذا صرنت الطبيعة الماددة الى العرق العظيم المعروق بالاجوف فيه يرمنه الى الكبد
فيصرف اما الى المدة والامعاء والعروق المعروق بالجلد اول واما الى المسانة عندما تصير المدة
الى الكلى في العرق الإبطوف الذي يتغير فيه البول واصحاب هذه الداء يعرفون اهم حتى دائمة
الآن يتقروا من المدة بتسريعها فانه ان طال الامر في ثقت المدة آل امر صاحبها الى السبل
كذلك قال أبقراط من آلت به الحال من ذات الجنب او ذات الرئة الى التقيح فانه ان لم ينز
في أربعة عشر يوما من اليوم الذي انقبضت فيه المدة آل امره الى السبل وذلك لان المدة تأكل
بجرم الرئة وتقتله او كذلك يقول ثقت الدم اذا آل الامر بصاحبه الى ثقت المدة لا سيما وأكثر
ما يمرض السبل ان كان منه من ثمان عشرة سنة الى خمس وثلاثين سنة وذلك لعلية الحرارة على
من ارج هذا السن ولان اعضاءهم ليست في الرئة منهم ألين فالمدة تأكلها بجرم ولة وسرعة ويعرض
أيضا أكثر ذلك ان كان بدنه مستعدا لحدوث هذه العلة وهو من كان بدنه خفيفا وخفيفا
ثالثة صدره ضيق وكثفا مشائلا يار زمان الى خلف ومن كانت التريلات الماددة تسرع اليه
فان من كان صدره ضيقا فان العروق التي فيه يسرع اليها الاندفاع لضيق الصدر منه وضعفه
واما التريلات الماددة فلا تنمخروج وتقطع الرئة بصدته او يفتني ان نه ان هذه العلة تعدى
بالجائسة وتوارث من الالباء والاجداد والعلائق المدة على السبل هي حتى لازمة ساكنة
هادية بالثمن وتقوى بالليل وكذلك يمرض لها بعد تناول الغذاء فانه يعرض لهذه الحرارة في
هذا الوقت كما يعرض للثورة اذا ارض عليها الماس من ثوران الحرارة وقد يعرض لاصحاب هذه
العله ان يعرقوا عرقا كثيرا وقروا عيניהم ويحمر وجنتهم وتوقف انظارا ما لهم وتضيق
الطراف انام لهم ويحدث في القدمين منهم او رام رخوة وتقل شحم وتهم الطعام وبالجملة فان
علامات الدق التي ذكرناها هي فيهم بينة اما غرر أعينهم فيعرض ذات بسبب ذوبان
دمويات العين وجفافها واما احمرار الوجنة فيسبب تراقي البخارات الحارة من الرئة الى
الوجنة واما انقباض الاظفار فيسبب ذوبان اللحم الذي يشدها ويدهمها واما مضونة الاطراف
والاصابع فلتثبت الحرارة في الاعضاء الاصلية التي هي العظام وغيرها فان الاصابع يغلب
عليها العظام واما ورم القدمين فيسبب بعدهما من معدن الحرارة الغريزية والقوة الحركية
فهما كذلك يعموان ويعرض فيهما من الورم ما يعرض في ابدان الورم من الاستفاح واما
انقطاع الشهوة فلهذه القوة الغاذية في هذه العلامات يستدل على التل ورمها بشكل
الطبيب فيما يثبت الدليل هل هو مدق او بلم فينبغي ان يلقى النفت في الماويصة برعليه ساعة
واكثر فان رسب الى اسفل فانه مدق وان طفا الى فوق فانه بلم

(الباب الحادى والعشرون فى الاعمال الماددة فى عضل الصدر والغشاء

المستيقن للاضلاع واسبابها واعلاماتها)

اما العلل الماددة فى الغشاء المستيقن للاضلاع وعضل الصدر فاعشاف الاورام والجراحات
والهيلات فان حدث الورم فى الغشاء المستيقن للاضلاع قيل لئذ ان الجنب متى حدث فى
عضل الصدر قيل له وجع الصدر واما ذات الجنب فهي ورم حار يعرض لغشاء المستيقن

(البرقان الاسود)

يزر الكسوت نافع من

البرقان الاسود وكذلك

شرب النولان الهندى

وكذلك يزر الحماض ينفع

من البرقان الاسود

(البدا الامتصا)

مكل السمن وطبا وياسا

ينفع من ابتداء الامتصا

كرار اذا شرب منه كل يوم

ثلاثة مثاقيل يزيل طيب

سبعة أيام ينفع من سوء

النتبة وهو ابتداء الامتصا

للاضلاع ولا من المزملة لهذا المستطيل عليه من المزملة من ان تضيق
شذو اول اعمر الوقت لتتقى والى ان لا تحتمل في اول اعمر وقتين انتم
والوجع القاسى واذا كانت اللمعة فان الوجع يأخذ من ناحية الضلع ما عدا اخر
منية الترقوة الى الجانب الخفيف لوروم وروما الى ان تاتى الكبد اما كون المزملة
توضع وصول المزملة الى القلب اقرب منه ومنه من المزملة العليل واما السعال فمزملة
الما بعد خلق العسل المؤفد والمضيق النفس فاشبهه الزوم ليلوى النفس واما الخضر
لخصه ون لوروم الى انهاء واما سعه ونوجع الى ناحية الترقوة فليقلب العشاء المستطيل
الاضلاع الى الترقوة الى اسفل لان الزوم اذا كان الى اليمين لعلية من اعشائه من هذه
الاشياء اذ روت اشتركت منه الى اليمين الترقوة والى اليسار واما زول ونوجع الى
المواضع الى غلاية من بزايا عشاء فان هذه المواضع اذ روت اشتركت منه الى اليمين
المواضع التى دون النراسقة ثم ذلك واما ذات الجنبه اذا كان معه انفتق اول الامر
تكون قسيه سليبه وذلك انه قيدا انفتق اليوم الرابع كان البصر الى الزوم السابع
اوله الى عشر والى الاربعة عشر وان تأخر التفت الى الشان قطاوى المرض وتأخر
البصر الى اليوم الثلاثين وما بعده وقد يستعمل تفت الى نوع الزوم وذلك انه ان كان
التفت اعمر شبع المزملة الى ان الزوم يدوى وان سكك اسفرا واحسره ناسه
او يشرب الى المزملة ذلك الى ان الزوم صفراوى وان كان لونه ابيض زيبا الى ان
الزوم يلحمى وان كان اسود او كد الى ان الزوم سوداوى وهذا الزوم انما فى البلغمى
والدوداوى قلبا يحسد ثانيا فى الغشاء المستطيل للاضلاع لقلعه ما لان هذا الغشاء مستطيل
لا يقبل الا لينة لينة لانهم اسمل نموذافا بزايا من المائدة لينة والحمل والمزما اسفرا
هذا الحظ والزوم المظلمت منها كثيرا ما يحدث فى هذا العشاء ولتفت قال ابو رواة فى كتاب
القصص ان اصحاب الجشاء الملاء من لا يكاد يسمع سم ذات الجنب وقت ان الحشمة الحامض
اما ان يكون من خلط بلغمى يظلم على جنب الانسان او يكثر في معده فهو البلم غليظ لرج
لا يقبله الغشاء المستطيل للاضلاع به فى انه لا يتدفق برمه فذلك لا يكاد يعثرى اصحاب هذا
المرض ذات الجنب الا انه يتفق له سم فى التلوثات يبتلع له سم خلط مرادى او يتخلطه المراد
فنصب الى الغشاء فيحدث عنه الزوم قاعه ذلك واما وجع الجنب فهو روم يحدث فى مثل
السدرو منه ما يحدث فى العسل الذى داخل الصدر وهو العسل الذى فيما بين الاضلاع
ويستدل عليه بالحج والام والضربان الذى يكون فى الجانب الخفيف فيه العله من غير غش
لا سيما وقت النفس ولا يكون معه سعال ولا تفت فان كان معالى كثر خفيفا بل تفت وان
كان الضربان يشتد وقت اشتقاق الهواويل الى ان العله الى العسل الذى وسط الصدر ان
كان يشتد فرج الروح والى على ان العله الى العسل الذى يفيض الصدور من الزوم
ما يحدث فى انه ضل التلويج من الصدور يستدل عليه بهتم لان الزوم يكون له اسم

وكنف شرب بلغم الحش
الزوم يتبع من انهاء
المتضاوسه الحش
لا حروصه الحش
الضروب الى يتبع من
انها لا تشفا وكنت
شرب طيب الكرب فى
صله لليل جوف يتبع من
اشده لا تشفا واخذ
فى ذلك

الاشفاة الحش
له شرب من الحش
درهم نفع من الاضلاع

محدود

الباب الثاني والستون فى العلل الحادة فى الجباب واسبابها وعلاجاتها

فاما الاله الحادثة في الجلب فتم ما يخصه ومنها ما يحدث فيه بالمشاكة لغيره في الالهة اما الالهة التي تخصه فهي ما تعرض لمن سواه المزاج واصناف الاورام بغيره ما تعرض لمن الالهة المعروفة بالبرسام وهي ورم يحدث في الجلب ويتبع ذلك اختلاط القطن لما ياتي عنده من الضرر والى الفمخ بالمشاكة واما الالهة التي تحدث بالمشاكة لغيره اما ان يكون ذلك من قبل الدماغ وامان قبل الكبد اما من قبل الدماغ فبغيره ما تعرض لمن الالهة اذا حدث في الدماغ ورم حار ويبلغ ذلك اختلاط القطن والفرق بين اختلاط القطن العارض بسبب الجلب نفسه وبين الاختلاط العارض من قبل الدماغ ان الاعراض التي تحدث من قبل اختلاط القطن بغيره السهر والتسبان والدموع والرمد ولقطة العين من الحيطان وتنف زثير الجلب وجفاف القطن لا يظهر ولا في علة الجلب لكن بعد ان تروى الالهة وتعرض لوق اول الامر في العين حارة واشجى اب المراق الى فوق وعسر النفس وامان قبل الكبد اذا حدثت فيه علة بغيره ما تعرض في ورم الكبد من السعال وضيق النفس للمشاكة التي بين سدية الكبد والجلب من ارتباطها به او يستدل على ذلك بما يجسد العلل من النقل والوجع من الجانب الايمن من موضع الثراسيف واثقة اهل

• (الباب الثالث والعشرون في علة القلب واسبابها وعلاماتها) •

اما العلة التي تحدث في القلب فتم ما يخص القلب ومنها ما يتعرض لمن الاموال الخلقان ومنها ما يحدث بمشاكرته اعضاء اخرى في الالهة وهو الغشي اما وجع القلب فيكون اما من سواه مزاج وامان مرض آلي وامان تعرض في الاتصال وسواه المزاج يكون اما حار او يستدل عليه بفلم البض وامان بارد او يستدل عليه بصفر البض وامان طار او يستدل عليه بلين البض وامان باس او يستدل عليه بصلابة التنض وان كان سواه المزاج مريضا كان التنض مع ذلك مريضا وادرا أصناف سواه المزاج العارض للقلب سواه المزاج اليابس والحار لان ذلك يعرض منه الغشي سر يعاوي من بعد ذلك سواه المزاج المختلف العارض منه الغشي واما المرض الذي يكون اما من ورم دموي وامان ورم صفراوي يعرض للقلب ولغسلاته المحيط به ومتى مرض له ذلك فانه لا يعيش كثير ابل يموت مريضا يستدل على ذلك بالانقباض والنقل والتند وما يفرق الاتصال بغيره لبحر احة النافذة من الصدر اليه ومتى وصلت الطبيعة الى احد تجو يشانه لا سيما تجو يقه الايسر مات الانسان لساعته وان لم يصل الى شيء من تجو يقه مات الانسان بعد قليل وكذلك جميع الاسباب الحديثة لالم القلب من الاورام وغيرها لا يعيش صاحبها الا بحدود اقوة الا فتوضعه فيها واما الخلقان فيكون اما من رطوبة مائية تكون محتقنة في غشاء القلب وصلامته ان يحس صاحبها كان قلبه يتربسج لانه لا يمكنه ان يتبعه ويتبض بسبب الرطوبة وامان ورم يعرض له فان كان الورم حار مات الانسان وان كان صليبا منه الغشي ومات بالغشي وامان رطوبة دموية تعرض بغيره ما تعرض للرجل الشاب الذي ذكر جالينوس انه كان يعرض له اختلاج القلب في كل سنة فعايله بالقصد ثلاث سنين منوالية فكان يبرأ من الاختلاج فلما كان في السنة الرابعة قبل حدوث الالهة استعمل

الطبي وكذلك دار صني
السين اذا شرب نفع من
الاستقاء الطبي وكذلك
اشياء البقر المحرقة اذا
شربت نفع من الاستقاء
الطبي فانه جالينوس وغيره
لا سيما ان خلط غيب القلب
بالبورق أي الملح واشياء
البقر المحرقة فانه غاية
وكذلك القطاران يقع من
الاستقاء الطبي طلام على
البان وكذلك الاخر
يتبع من الاستقاء شربا

ومنها ما يحدث في المائة أما العلل التي تحدث في المري فتم ما يحدث في جرحه ومنها ما يحدث في
 مجراه الذي ينقذه الغذاء الى المعدة ما يحدث في جرحه وهو ضعف القوة الجاذبة التي بها
 يجذب الغذاء من الفم ويرد الى المعدة وضعف القوة التي بها يكون القيء وهذه القوى
 تضعف اما بسبب سوء مزاج واما بسبب مرض آلي واما بسبب تفرق الاتصال واما بسبب
 آفة تنال العضل الذي يقوم به انه آمن سوء مزاج رطب فيكون اما حار او يستدل عليه
 بخلاف ذلك اعني قلة العطش والانتفاخ بشرب الماء الحار واما رطبا ويستدل عليه برطوبة
 الفم وكثرة التبرقوا واما يا بساو يستدل عليه بجفاف الفم وأما الاعراض الاولية فثلاثة: الورم
 الحار ويستدل عليه بالحُمى والعطش الشديد والوجع الشديد الذي يصيب العليل بين
 الكفتين أو الورم البارد ويستدل عليه بالثقل من غير وجع واما تفرق الاتصال فثلاثة في
 الدم والوجع بين الكفتين كما كان منه الطول أحدث نقصا في الدفع التي فبهذه أصناف
 لعل الحادثة في المري فاما ما يحدث في مجراه فهي السدة والسدة تحدث اما من ورم يحدث
 فيه من داخل فيسده واما ان يحدث في العضل الذي يقوم به فله من خارج فيضغط المري
 ويسده وعلامات الورم اذا كان حار هو الوجع والحُمى والعطش الشديد واذا تقيح الورم
 اشتدت الحُمى ومرض له احببه ناقص وقشعريرة وان كان الورم باردا حدث عنه ثقل في
 الموضع وتدهوا كثيرا لئلا يهل على السدة التي تحدث في المري وهو امتناع نفوذ الغذاء الى
 المعدة في أعراض المدة واما العال التي تحدث في فم المعدة فم ما يحدث في فمها ومن ما يحدث
 في قعرها فاما ما يحدث في فم المعدة من العال والام فيضعف شديد لانه في وضو قوي الحس يألم من
 اذى سبب ألم شديد حتى انه ربما أدى ذلك الى التافج وورمه للقلب ومشاركته فله ماغ
 والاوباع المارة فم المعدة فمها هو عام له واسائر الاعضاء وهو سوء المزاج والاورام
 وتفرق الاتصال ومن ما يشارك فيها غيره من الاعضاء فثلاثة الدماغ والقلب اما يشاركه
 للدماغ فثلاثة الارق وذهل العال في الحيات والوسواس والاحلام الرديشة والصرع
 والتشنج والسبات وقد ذكر بالينوس في حيلة البره انه من مرض له بعد ذلك في مراءى
 فكن عنه ذلك التشنج على المكان وقد يعرض لمن يكثر من الاطعمة الرديشة من اعراض
 رديشة فثلاثة التشاوب والقوا واذا تقيحوا اما كان في معدتهم من ذلك الخلط سكن عنهم ما كانوا
 يجدونه واما يشاركه القلب فثلاثة الغشي والخفقان وغير ذلك ومنها ما هو خاص بفم المعدة
 وهو فساد الشهوة والشهوة الكلبة والعلية المعروفة بيهو ليوس وبطلان الشهوة ووجع
 النؤاد والعطش وطفو الطعام على فم المعدة واما ما يعرض لفم المعدة من سوء المزاج فانه متى
 كان حارا أحدث عطشا وسرارة يجدها العليل في موضع فم المعدة واستلذا به بشرب الماء
 البارد والاشياء الباردة بالهزل اذا وضعت من خارج فان كان مع ذلك مادة مقراوية عرض
 عنه غشيان ومرارة في الفم وغشي ومتى كان سوء المزاج باردا فان صاحبه يكون قليل العطش
 وينتفع بوضع الاشياء الحارة بالفعول من خارج على فم المعدة ويتناول الاشياء الحارة الحريفة
 وان كان مع ذلك مادة سوداوية أو بلغمية فان العليل يجده في فمها طعم الجوزة واذا أردت أن
 تفرق بين ما يعرض لفم المعدة من سوء المزاج المفرد وبين ما يعرض من سوء مزاج مع مادة

الاعراض ينفع منه وكذلك
 اذا خلط النوم في الطعام
 نفع من الاستسقاء الزقي
 وكذلك شرب السبيل
 الرومي ينفع منه وكذلك
 الخولان الهندي وكذلك
 شرب أصل الخنظل أو
 عصارة ورقه ينفع من
 الاستسقاء الزقي والشرية
 منه خصة قراريط وكذلك
 لسان الحمل اذا أكل مصلوفا
 بدهن اللوز ينفع من
 الاستسقاء الزقي وكذلك

في جميع البدن فتشافي الاله ضاء الى ان تحذف مكان ما قد استفرغ فيها بغيره ما يعرض في
عقب الجمادات التي يكون نقصاؤها بالاستفرغ ويستدل على ذلك بما تقدمه من الاستفرغ
وذلك ان الاله ضاء اذا خلعت من الغذاء اجتذبت ما في الروع واذا خلعت الروع اجتذبت
الغذاء من الكبد واذا خلعت الكبد اجتذبت من الماسا ويقا واذا خلعت الماسا بقا
اجتذبت ما في الامعاء الدقاق واذا خلعت الامعاء الدقاق اجتذبت ما في المعدة فيحدث حينئذ
الجوع ويستدل على ذلك بما تقدمه من الاستفرغ والدليل على هذه الاله شدة الجوع وقلة
المبر عليه والسرف في الاكل حتى يتقل على المعدة تدفعه اما بالقي وما بالبراز والفرق
بين ما يحدث من هذه الاله عن الاستفرغ وما يحدث عن خلط حامض ان الذي يحدث عن
الاستفرغ يكون منه انحلال الطبيعة فاما سقوط الشهوة فيكون اما من سوء مزاج حار
يرخي قو المعدة او يحل ما فيه ويستدل عليه بما يعرض من ايشاء الدخان الذي يشبه
رائحة الحماة والعاش والتبرم بالاغذية والانسارحة الى شرب الماء البارد ووضع الاشياء
الباردة بالنفس على فم المعدة واما من خلط مراري او مالح ويستدل عليه بما يعرض
لقوم المعدة من اللذع والغشيان والتي موشدة التوقان الى شرب الماء البارد وسراقة القوم او
ملوحته وذلك لان الخلط المراري او المالح يفسد ثاب العاش وشدة شهو الشراب وينقصان
من شهوة الطعام وربما يحدث نقصان الشهوة عن خلط غليظ لزوج بلطف فم المعدة وعاقبه
وايس يتبع ذلك لذع ولعاش وربما يحدث قلة الشهوة من خلط عفن فم المعدة فيحدث
عن ذلك قلة الشهوة للغذاء وشبهه بالنقص والغص على فم المعدة وقد يحدث بطلان الشهوة
عند ما يعرض للعصب الذي يأتي فم المعدة آفة تبطل حسه ويستدل على ذلك بما يكون معه
من على الدماغ غزلة اختلاط الدهن فاما الاله المسماة بولعوس وهو الجوع المفرط مع
بطلان الشهوة فحدث ما يكون من افراط وسوء مزاج بارد على فم المعدة ونقصان الغذاء
وهذه القوة يستدل على هذه الاله بما يحدث للانسان باللمس موضع فم المعدة باردا وموضع
الشهوة والامتناع عن الغذاء والوجع والغش العارضين مع ذلك وهما لاس الجسم والجوع
العارض في هذه الاله ليس هو عرض فم المعدة لكن لقوته وسائر الاعضاء والفرق بين
هذه الاله وبين الشهوة الكلية القوة الشهوة وايضا قوة والاعضاء بمثلثة (في الوجع العارض
في الفؤاد) فاما الاله المسماة بجمع الفؤاد فهي وجمع يعرض لقوم المعدة قوت شهوة اطباء
وغيرهم وجمع الفؤاد لترب هذا العنصر من القلب بالجمادة وحدث هذه الاله يكون اما من
سوء مزاج حار ويستدل عليه بسكون الاله والام عند وضع الاشياء الباردة بالقل من
خارج على موضع فم المعدة وبتناول الانسواء الباردة بالقوة واما من خلط مراري ينصب الى
فم المعدة ويستدل عليه بما يعرض مع ذلك من القش الشديد وبرد الاطراف وهذه الاله
صعبة شديدة وربما هل صاحبها من شدة الوجع لقوة حس هذا العضو وقوة من موضع
القلب وقد ينصب المرار حيا تا الى فم المعدة عند الاوجاع الشديدة والتم الشديد وعند
الابطاء عن تناول الغذاء فيحدث عن ذلك ألم شديد حتى انه ربما جلب ذلك الموت وكل ذلك
لذا كسح فم المعدة وقوة من موضع القلب وربما انصب الى فم المعدة فيا تم عن فاعحدث

كل لحم القنفذ البري
ينفع من الاسهال
اللعبي طويلا ومعددا
وعملوا بشراب سككبين
قال ابن سينا وغمانية من
الطبخا وكذلك مسارة
السكراب اذا طلى به البطن
وكذلك شرب بول الجبل
الاعراب ينفع منه وكذلك
بول الدب اذا شرب منه
ثلاثون درهما مع قليل
دور درهم من الاسهال
اللعبي واخرج فاعده

المعدة تعمن الاخذية ويستدل على ما يشاء الغذاء وسوكة لريق الشبيه برائحة الجاه
 أو برائحة السمك وهذه الملاحظة البارزة العسرة الان شام والعطش ويعرض مع ذلك
 وجع بسكن عند استعمال الاشياء الباردة بالقلوة واما ان يكون سوء المزاج باردا
 ويستدل عليه بما يحدث لاحد من الجشاء الحامض وقلة العطش والانتعاش بالاطعمة
 الحارة ويحدث مع ذلك وجع بسكنه استعمال الاشياء المصنعة بالقلوة والفعل فان كان
 البرد مقرطاً لم يتغير الغذاء في المعدة البتة ولم يحدث الجشاء الحامض لان البرد المفرط لا يتغير
 منه الغذاء واما ما يباين أو يطاير يستدل عليه بأنه ما لا يعرف ان الهضم يلين فيصان منه في قول
 الامر ولا يحدث ان الماء الان لم يحدث فان حالاً أخرى رديئة على طول المدة وذلك ان المزاج
 الباس اذا غلب على المعدة فأنطرد حدثت منه المرض المعوي اقلية وسهو الدق لاسيما
 اذا انضاف الى اليس الخفارة فان هذا المرض ألقى الدق ما ينزع سائر البدن فيحدث منه
 الهلاس والذبول واما المزاج الرطب اذا غلب على المعدة فانه يحدث عنه الاستسقاء الاقلام ما
 اغذاء الى الرطوبة لاسيما اذا انضاف الى الرطوبة البرودة فان ذلك يكون أقوى في حدوث
 الاستسقاء ولحقن يبين كيف يكون حدوث الاستسقاء من سوء مزاج المعدة في صير هذا
 الموضوع واما انظروا المحقق فاما ان يكون حاراً ويستدل عليه بقله الشهوة والجشاء الخاف
 وسوكة لريق وذفارة وهذا الخلل اما ان يكون منسباً في تجويف المعدة ويستدل عليه
 بان صاحبه اذا تناول طعاماً بغير فساد بمنزلة الحنطة والشعيران قلته أو تبرؤ خرج معه
 حرار واما ان يكون قد نشر به طبعاً أو يستدل عليه الغنيان والقي الذي لا يخرج معه
 شيء وشدة العطش واما ان يكون الخلل بارداً ويستدل عليه بقصان الشهوة والاطعام والجشاء
 الحامض وهذا أيضاً ما ان يكون منسباً في تجويف المعدة ويستدل عليه بان صاحبه اذا
 تناول طعاماً فيه قوابة بمنزلة العسل وقذفه أو تبرؤ خرج معه بلم واما ان يكون قد
 نشر به طبيعة المعدة ويستدل عليه بقله العطش والزيادة في شهوة الطعام وينبغي ان يفرق
 بين ما يمرض للمعدة من سوء المزاج وبين ما يمرض لها من خلط من الاخلاط بوجه آخر وهو
 ان نلظر فان كان البدن غليظاً والعرق منتفخاً والبدن كذلك وكان ما يخرج من البراز
 عند تناول الاغذية المثلثة شتلاً باحد الاخلاط والبول فينبغي ان يكون الرقيق الصافي فان
 العلل الحادثة في المعدة انما هي من اخلاط مختلفة هي الامن سوء مزاج معد واما الاورام
 الحادثة في المعدة فهي انواع الدليلات فاما ان تكون حارة ويستدل عليها بالوجع والاضراب في
 موضع قعر المعدة والجشاء والحراوة التي تكون تحت اللس والجي والعطش واذا آل الامر
 الى النقيض حدثت الجي وحدت قشر مرة واما باردة ويستدل عليها بالثقل والجشاء من غير
 حرارة ولا وجع واما تفرق الاتصال فيكون اما من اسباب من خارج بمنزلة الجراحة الواقعة في
 المعدة واما من اسباب من داخل بمنزلة الانتفاخ والتاكل اما الاسباب التي من خارج فهي
 قلة موافقة الطعام وقلة موافقة الطعام تكون اما من كيمته اذا كان الطعام كثيراً فلم تقدر
 المعدة على هضمه بمنزلة النار اليسيرة اذا وضع على احطب كثيراً فلم تقدر على اضراره واما
 من قبل كيمته اذا كانت رديئة بمنزلة الابن الحامض والسمك والقبيل والغذاء الملقين

الامناع ينفع من الاستسقاء
 المعوي واما في ذلك

• (تخرج السرة وسوها) •

عصف غير منفوع ويدق

ويطح طبخاً جيداً حتى

يصير في قوام الدهن

ويهرى جداً ويل فيه

خرقه كان فتوضع على

السرة النائمة فانه يزدها

وكذلك ابواب البطن

برد تنفوس السرة ضامداً

وكذلك السرة ضامداً

برتس السرة ضامداً وشرباً

الامتلاء ويخرج عن الامعاء الدقاق الى الامعاء الغليظة وهو غير متضم فيكون منه الذرب
 وأما ما كان سده منه عن اخلاط كثيرة فتصلب الى المعدة فيكون امان سائر البدن واما من
 عضوا سده وهذا يكون امان قبل الطبيعة بمنزلة ما يكون ذلك في وقت الصران اذا قدمت
 الاعضاء المتفصل المؤدى اليها الى المعدة بمنزلة ما يدفع الدماغ الفضل الردي الى المعدة والامعاء
 فان كثيرا ما يجتمع في الدماغ فضول محتلة فتدفعه الى المخذور بها كان هذا الفضل ما لم
 اوسر يشا يسهل الدم والصحيح لما يصح المعدة والامعاء ويترجها وعلامة ما يكون منه ما لم
 أن يجد العليل طعم الملوحة في فمه وما كان حرا يثاقا فانه يحدث اللذع في المعدة ويكون معه عطش
 وما كان من ذلك ليس بجائع ولا سريفي ليس يحدث معجالات ~~يحدث~~ منه ضعف القوة
 وقلة العيش والفرق بين الذرب والهيمية ان الهيمية يكون معها في ويكون اقترابا يخرج فيها
 المرار الاقر والذرب ولا يكون معه في ويخرج معه يكون شتاتا ليس شوح واحد ايضا
 فان الهيمية مرض حاد سريع الانتفاخ والذرب متطاوّل وأقواع الذي يكون من انفساب
 الفضول الى المعدة كثيرة بحسب الفضول المتصبة من الاعضاء الى المعدة والامعاء وبحسب
 كيفية انصبابها وذلك ان من ما ينصب من الدماغ الى المعدة اذا ضعف بسبب سوء مزاج
 حار او بارد فتكثر الفضول فيه فينحدر بعض ذلك الى المخبرين ويضعه الى الخلق ويجري
 من الطنك الى المعدة ومنه الى الامعاء فيفسد مزاجها ويرتفع ههنا وتضعف تلك قوتها
 ويرجى جاب ذلك الموت ومنه نوع لا يكون الاسهال فيه كثيرا بل يكون قلة لحرارها وهذا
 يكون اذا كثرت السكروسات في البدن ولم تعلم أن تغذيها الاعضاء فتدفعها الى نواحي
 المعدة والامعاء ومنه نوع ~~يكون~~ الاسهال فيه يادواره ملوثة فيجب ذلك يومين وثلاثة ثم
 يسكن أياما ثم يعود ذلك الاسهال الى حالته الاولى وذلك يكون على قدر اجتماع الفضل في
 العضو الذي يدفع منه الى المعدة والامعاء بمنزلة ما يجتمع الفضل الدقيق في الحيات الناقصة
 واذا كان تدبير العليل تدبيرا واحدا تكون ادوار الامهال لازمة للنظام وقدره من عقل
 هذا في جميعات الغب عند ما تدفع الطبيعة الفضل الردي في يوم الزوية وتخرجه ومنه نوع
 يعرض من سدة تكون في العروق المعروفة بالمدول وذلك ان الانسان يأكل حتى يشبع
 فيضم الطعام في المعدة وينحدر فيايقه بالانقباض الى الامعاء بسبب المعدة العارضة
 للمساوية واذا لم تنفذ عصارة الغذاء جسيما الى الكبد في المسار يثاقا فينتفخ اما كان
 رقيقا الى الكبد وما كان غليظا فينحدر الى المعى بمنزلة ما يكون ذلك في الاستسقاء الحاد
 من السدة وينشعب هذا النوع من الازوال ويحذف في البدن لانه لا يسهل الى البدن من عصارة
 الغذاء شي له قدر وكذلك انواع الذرب اذا طالت مدتها يثاقها الهزال ومنه نوع يكون من
 تولد الرطوبات الباغية في الامعاء فيصير صاحبها قفحة ومغص ويكون ما يبرز قلة لا قليلا
 في مدقة بعدة حتى يطاول مكث صاحبها ويؤسسه على الغلاء وأما زان الامعاء فهو خروج
 الطعام من المعدة تسريعا كاذى اكل من غير أن يتغير وحدث ذلك يكون اما لافراط ضعف
 القوة المساهكة اذا لم تنال الطعام وذلك يكون بسبب مزاج بارد يطيل في يعلب على المعدة
 والامعاء الدقاق فيزاني الغذاء ويخرجه وهذا من ضعف المعدة والامعاء حتى لا يمكن ان تغير

الكثرة يبقوى الطحال
 شربا طالع البينوس وكذلك
 الزعفران يبقوى الطحال
 شربا وشيئا وكذلك يزد
 الهندباء يبقوى الطحال
 شربا وشيئا وكذلك يزد
 القبل يبقوى الطحال شربا
 وشيئا وكذلك شرب
 الراوند يبقوى وكذلك قوة
 الصبيغ شرب أصلها
 يبقوى الطحال

(سدد الطحال)

بزر كشوث وصعتر بري

الاشربة المولدة للروح واما الحشا المحذوثة فيكون عن رياح منفعة للمعدة تتراق الى القم
والبخارات تتراق الى اعين الاشلاط الحارة فيكون الحشا محذوثة واما ان يكون من اخلاط باردة
بالجمعة فيكون حارضا والحشا الحارضا يكون املن الاطعمة الباردة المزاج واما من
اطعمة كثيرة لا تقدر المعدة على هضمها الضعف حرارتها فتقصص في المعدة وربما كان الحشا
قويا فيخرج الغذاء من المعدة ويخرج من الهضم متى احتبس الحشا وتولد عنه نفخ ورياح رديئة
بعد ذلك واما الدم الحامض فيكون من دم ينزل املن الحماض واما من المرى الى المعدة فيجعد
فيها واما من الخرق عرق مع ردم من اج المعدة واما الذين الحامض وانه يكون من تناول اللبن
الحليب فاذا كانت المعدة باردة المزاج يجد ذلك اللبن في المعدة فهذه صفة اصناف العلل التي
تحدث في المعدة فالمل ذلك

• الباب السادس والاضروني في العلل الحادثة في الامعاء واسبابها وعلاماتها •

واما العلل التي تحدث في الامعاء فهي الالهة المعروفة بالوسط طاريا وهي اسهال الدم وقرحة
الامعاء والزحير والقولنج والعلل التي يقال لها ابلوس والرياح التي تحدث في المني والدود
والحيات وللغص اما الالهة المعروفة بالوسط طاريا فما يكون من قبل الكبد ويقال لها
دوسط طاريا قبل مطلق وحدث هذه الالهة اما بقب زحير شديد يصحج الالهة ام بئنة الحركه
واما من قبل روم حار يعرض في الامعاء وينتجس واما ما ينسب الى الامعاء في علل الهضمة
او الذوب اذا كانت موادها حادة حرارية او بلغمها الحامض طيبة الامعاء واحباب هذه
الالهة يستقرضون او لا اخلاط امراية مختلفة ومن بعد ذلك يستقرضون وطوبى بلغمية
وذلك بجانبين فمن الامعاء الرطوبية التي تزعج الهضمة عليها من داخل ثم تستقرغ بعد
ذلك الحسرة وتسمى من جسم المني وذلك عندما ينجر دثي من جسمها فان كانت هذه
الحسرة قطع لمسم كبار كان فيها تلف اللبلل لان ذلك يدل على ان جرم المني قد عمل فيه التاكل
حتى بلغ الى الطبقة الثانية من طبقاتها ومثل هذا لا يمكن ان يبرأ ثم يستقرغ من بعد ذلك
الدم عندما تفتح انواء العروق التي في الامعاء وربما خرج مع ذلك نقي شبيه بالنسفيد
الذي يسيل من اجساد الموتي منق الى النخسة وربما كان شبيه بالدم الغائب في لونه وقوامه
وهذا يكون من اذابة الحسرة التي في الاعضاء السنية اذا طالت المدة صار شيئا
بالمردي بسبب اسراف الحرارة وبيع ذلك حتى لا يتدققه وربما حدثت هذه الالهة من
انخراق العروق اذا كثرت في الدم فتترقق وتنقرق وقتئذ وهم قوم ان ذلك من دم البواسير
وليس الامر كذلك لان دم البواسير يكون من العروق التي في المسعدة وتفتح انواء العروق
التي في الامعاء يكون من فوق وربما كانت هذه الالهة من انساب المرة السوداء رديئة
الكيفية الى الامعاء يستدل عليه بالاسهال للمرة السوداء وربما كان ذلك من نزاج
مرطاني يحدث في الامعاء وعلامته ايضا اسهال الدم السوداوي وهذا ان الزووع رديان
جدا فالتلان ولا سيما ان كان مع ذلك دم متقن الرائحة كالذي قال به قراط في كتاب الفصول
الاسهال اذا كان استداؤه من المرة السوداء على الموت والقروح التي تحدث في الامعاء
اما ان تكون في الامعاء الغلاظ ويستدل عليها بان الانسان يقوم للبرأ في الوقت الذي يجعد

الطحال قاله الزاوي
واربعة عشر حكيما
واطال في ذلك

• (وجمع الطحال) •
• عبارة اللبابة بالحل تنقع
من وجع الطحال ضادا
وكذلك ورق الطرفاء اذا
نقع وشرب ماؤه تنفع من
وجع الطحال واذا اكل
او شرب اربعين يوما من
اياه اتخلص من خشب الطرفاء
خلص من وجع الطحال
وكذلك اللبن البابس اذا
نقع منه يطل في خال يقف

الذئابة وتقدمه صديد ودم شبيه بغسالة اللحم الطاري على ما ذكرنا في الزحير فاما الزحير فهو
 حركته من المني المستقيم تدعو الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الاثنى عشر من رطوبه متخالطة
 بخاطها هادم ناصع وحدوثه يكون اما من رطوبة حادة فذاعة وتصل الى المني المستقيم فتلقذه
 وتدمه الانسان الى البراز اضطرارا ويستدل عليه بما يخرج من الرطوبة الصفر اوية
 او الرطوبة المسلوطة وامان ودم حار يحدث في هذا المني فيصل الى العليل ان في امعائه ثقلا
 مختصا به ودعوة ذلك الى البراز ويصل عليه بالضرمان والنقل الذي يجده العليل في المني
 المستقيم وامان زيل يابس يحدث في الامعاء الفقا فيدعو ذلك الى البراز فيعسر خروجه
 ويصعب ما الانسان الى استعمال الزحير ويصل معه رياح غلاط قد جرم المني فيحدث لذلك وجع
 شديد وهذا النوع اكثر ما يحدث من القولنج لانه يكون من ضعف بطي الامعاء بسبب سوء
 مزاج ولا يقدر على هضم الفضل وتنقيته ورجا يخرج مع ذلك رطوبة ونش مر سراطة الامعاء
 فيقتد رجاها الى الامعاء ان ذلك اسهل فوته جلون معه ما يحبس الطيبة في تلك العليل وذكر
 جالينوس انه رأى من كان به زحير يخرج منه حجر قروي من ذلك الزحير يخرج ذلك الحجر

• (الباب السابع والشرور في ذلك علال القولنج واسبابه وعلاجه) •

فاما القولنج فهو وجع شديد يمرض في المني المسحي قولون وحدوثه يكون اما من خلط قليل
 بلغمي يحدث في طبقات المني المسحي قولون وتصل منه ريح غليظة قد جرم المني فيحدث لذلك
 وجع شديد وهذا النوع اكثر ما يحدث من القولنج لانه يكون من ضعف بطي المني بسبب سوء
 مزاج ولا يقدر على هضم الفضل وتنقيته وامان ريح غليظة باردة تنفذ في هذا المني وتدمه
 وامان ودم حار يمرض له وامان خلط سرف يذاع فاما الخلط البلغمي فيستدل عليه بما
 يجد العليل من الوجع الشديد الذي يجده صاحبه كان معه تنقب المنقب وبالياء المالحاض
 والغثيان والقي الذي يخرج معه البلغم واستحالة البمان الذي لا يكون معه خروج ريح
 من اسفل وبرودة اسفل السرة اذا لمس وما يتقدم العليل من التدبير المولد للبلغم الغليظ
 واماما كان حدوثه عن ريح فيستدل عليه بالوجع الذي معه تمدد في موضع المني المسحي قولون
 واستحال الوجع الذي في نواحي المني مع قرقرة من غير ثقل ووجع شديد ومغص وغثيان وان
 يكون البراز خفيفا طيف فوق الماشية باحشاء البقر واماما كان حدوثه عن ودم فيستدل
 عليه بما يجد العليل من الحرارة والانتباب في موضع المني والوجع الذي معه نفس والقي
 والعطش والحرقنة والغثيان والقي الذي يخرج معه انواع المرامس غير ان يجد العليل خفة
 وهذا النوع من القولنج اردأ ما يكون واصعبه وكثيرا ما ينتقل الى العلة المسماة ابلاوس
 واماما كان حدوثه عن اخلاط حارقة فذاعة فعلامته ايضا شدة العطش والقي الخفيفة
 وجفاف القسم واللسان والبول الحار الاحمر ورجا يخرج منهم براز هراي ويكون الوجع
 مثل ذلك اشد وان كان قد تقدم ذلك تناول اغذية واشربة حاروة شام اولد المراك كان ذلك
 اوكد الدلالة على ان العلة من خلط حاد وشقي ان تعلم ان علة القولنج ربما انتقلت الى وجع
 المفصل وقد رأيت ذلك ورأيت من انتقلت علة الى خلع الكتفين فيذني الطبيب ان يجيد
 النظر انه ربما كانت العلة في الكلي وقد رآ الطبيب ان ذلك من علل القولنج وذلك انه قد

وضمادا وكل شرب بول
 الانسان يسكن وجع
 الطحال وكذلك بزر
 الكرنس يسكن وجع
 الطحال شربا وضمادا
 وكذلك لحاء شجر الصقاني
 اذا دق وشرب بماء ينع
 من وجع الطحال واحال
 في ذلك

• (ودم الطحال) •

المر يرفع من ودم الطحال
 ضمادا وشربا وكذلك
 بعير الماعزة يرفع من ودم
 الطحال ضمادا وشربا وكذلك

يبيع ويجمع شكله لمرض في شدة بالامراض السابقة له يستولج وهو اوسع تشخيص
انما انما الصدق واحكامه انما انما الصدق والراجح انما الصدق فوقه من اشد
من هذين التشخيصات هذه الامراض تكون في محل الفوق منه واصعب والاولى
فيكون في موضع واحد بينه وفي موضع المكنى تكون هذه الامراض تكون في
موضع المكنى او تتنقل وتاما انما انما الصدق والراجح انما الصدق
شديد ومر في المكنى وحده انما الصدق في اكثر الامراض تكون في موضع واحد
انما الصدق صاحبها البوار وسدوت هذه المكنى تكون لما في ورم حار يحدث في الامه
والام من صدق من ذي الابس وربما كان قد من ضلطة طيبة لراجح ربنا في هذه الامراض
والخاص قد من ورم لحدوث البطن فيخرج الى الام من ضلطة طيبة لراجح وربما يحدث هذه
الام من ورم لحدوث البطن فيخرج الى الام من ضلطة طيبة لراجح وربما يحدث هذه
مما وضربا من ورم طيبة في البطن فيخرج الى الام من ضلطة طيبة لراجح وربما يحدث هذه
من الزيل الابس قد من ورم لحدوث البطن فيخرج الى الام من ضلطة طيبة لراجح وربما يحدث هذه
ما كان حدوثه من الصدق وخلق الى فعله طاهرة في الام من ضلطة طيبة لراجح وربما يحدث هذه
فان هذا الى كنهه انما الصدق واذا انخرط فيه مروج الحوضه واما ما كان حدوثه من
هذه القوة القاذية فقلات ما يتقدم تحليل من ورم الغذاء وفيه انما الصدق
ما كان من اي ما كان حدوثه ولا اجابا كان من ورم الصدق وخرج الزيل مع الى انما
كل ما من فكل انما الصدق تنه في ورم ولسر ع قد

من المني المستقيم واضيق موضعه او التفافها وتشبه الامعاء الدقاق وانما يخرج في بعض
الافاق عندما تقوى الطبيعة على دفع الترسول الرديئة بالبراز كالذي يعرض من خروجه في
وقت الجريان ولذلك قد يجب ان يستدل على هذا النوع من الامراض اللازمة وهي المنص
والماذع والعشيان عند تناول الامعاء الدقاق من الاغذية لان الحيات اذا احتاجت الى الغذاء
ولم تجدته امتصت الامعاء واذا عطلت وطال ليش في الامعاء ضقت لذلك القوت في انصراف
الكيموس الى غذاء الحيات فيعرض لذلك ضعف في النبض وبردى ظاهر البسطن وصبر في
الاسنان وحكة في الشفتين وغثتان وقد فسق انه وبما يحدث الحيات الى المعدة وخرجت
مع القذف فاعلم ذلك اما المعص فحقونه يصكون اما من فصل ساذقاع امرى ينسب الى
الامعاء واما من رباح ثمة داء الامعاء واما من خلط غليظ بلغمي يرتك في الامعاء واما من قبل
زبل يمتص في الامعاء فاعلم ذلك

• (الباب التاسع والعشرون في علل المعده واسبابها واعلامها) •

اعلم ان علل المعده ثمانية لعلل الامعاء لانها طرف المني المستقيم وللهام في البواسير والتوت
والناو سير والشدة اق وروح المعده والاورام الحارة (فاما البواسير) فهي زيادة تنبت على
انواء العروق في المعده وكذلك التوت والفرق بين التوت والبواسير ان التوت لها راس
مدور محدود اسفلها محجب واسفلها منحصر دقيق على شكل التوتة والبواسير فروعان قم امسدة
الرأس كالعنبية واسفلها منحصر ولونه ارجواني وفيها ما هو غليظ الرأس دقيق الاصل وهذا
الوعاء نوع يسيل منه دم ونوع لا يسيل منه دم وايضا فان الدم الذي يخرج من التوت
يكون شر وجه يتزريق والذي يخرج من البواسير يسيل سيلانا ويطقطق والدم الذي يسيل من
البواسير ربما يكون باءا او معاومة في اوقات محدودة وربما كانت بغير ادوار وحتى احتبس
هذا الدم احدث اوجاعا شديدة في موضع المعده وحكة ويحدث من ذلك علل كثيرة في اعضاء
أخر ولذلك اذا عطلت هذه الدماء بالحديد تركل منها واحدا ليخرج منه الدم لتلايرض من
احتقانها امر اض منها الاستسقاء والسيل والوسواس السوداوي وذلك ان حدوث هذه العلل
يكون من كثرة تولد الدم السوداوي في الكبد واذا كثر عليه دفعته الى اسفل في العروق التي
تنقسم منها وبصير الى نواحي المعده فتحي احتبس هذا الدم ولم يخرج عن الكبد احدث فيها
ورما صلها واطفا مرارتها الغريزية بكثرة فيها وغمر مرارتها واضغطه عروقها فغيره من اجها
فكون ما تولد من الدم فيها ما تلبس فيها فيحدث لذلك الاستسقاء وان قوت الكبد على دفع
هذا الدم عنها الى العروق التي في الصدر والرتبة كثر في تلك العروق وامتلأت منه امتلاء
شديدا وتعددت وانصدعت واحدت قرحة وكان من ذلك السيل فان مال هذا الخلط الى
نواحي الدماغ احدث الوسواس السوداوي فلذلك قال ابقراط اذا عطلت البواسير بالحديد
يأتى ان يترك منها واسدة فله تنزع ما يتولد في الكبد من هذا الدم وكذلك متى افروا
خروج هذا الدم احدث علة رديئة بمفرده اذا المزاج ورواة اللون وقبح الصحة والاستسقاء
وكلة الشهوة للطعام وذلك لان حرارة الكبد تنقص وقوتها تضعف لكثرة ما تراغ الدم فيريد
مزاجها فيضعف عن توليد الدم فيفسد مزاج البدن ويحدث من ذلك نفاذ المزاج والاستسقاء

وكذلك غار يقو بشرب
سكتسين ينفع من ورم
الطحال قال الرازي وسنة
من الحكة قال ابن سينا
والشربة منه منقاة
بسكتسين وكذلك قشر
القميل اذا دق وشربه
ورم الطحال حله وكذلك
نغردل ينفع من ورم الطحال
اشربوا ضمادا ومثله البالدون
شربا وضمادا وكذلك شرب
العذبة يجلل ورم الطحال
وكذلك عصارة عنب الثعلب

حق ينفخ ويتغير فيصل الى الاضراس فغذا غير نضيج وامامن ضعف القوة الغسيرة التي تمضم
 عمارة الغذاء وتغير هادما اعني الهاضمة وهذا يكون امامن سو من ارج حار وعلامته ذهاب
 الشمة والاسراق والنهيب وكثرة العطش والحبي والتي والاسهال الذي يخرج معه الاخلاط
 المرارية والبول الاحمر حتى انه يؤول الامر بالعليل الى حدوث امر اضح ساء تبادره فان طال
 الزمان به هذه المسئلة تحدث ذوبان الكيوسات ثم ذوبان الكبد ونفسها حتى يخرج البراز
 ويكون ما يخرج بالبراز ردي الرائحة جسدا وينتفخ مع ذلك لحم البدن ويذوب وامامن سو
 من ارج بارد وعلامته في اول الامر كثرة الشمة للطعام من غير حبي وقلة العطش وان يكون
 ما يخرج من البراز قليلا شيا بعد شئ ليس بردي الرائحة واذ اطال الزمان به هذه المسئلة حدث
 بسا حبا حتى لان الدم يعفن في هذه الحال لعلقه وتذهب عنه شمة والطعام ويكون ما يخرج
 بالبراز شبيه بالبردي الدم وبمرض اساحبه فيما بين الايام اختلاف كثير دفعة وبصير لون البدن
 مثل لون الرخام وببيض ويتيقن نقصان الدم في الوجه وامامن سو من ارج باهس ويستدل له
 بقضاة البدن وبه وقلة البول والبراز وعظله والعطش وامامن سو من ارج رطب ويستدل
 عليه بما يخالق هذه الاعراض وهويبات البدن الى حاله وقلة العطش وامامن ضعف القوة
 الدافعة فيستدل عليه بما يصادف منه البدن وسو حاله لان الدم الذي يصير الى سائر البدن ليس
 ببق لان القوة الدافعة لا يمكنها ان تبقى فضوله وغير ذلك من الاعراض التي ذكرناها عند
 ذكر اسباب الاعراض فاما الورم الذي يعرض في الكبد فنه ما يكون حار ومنه ما يكون باردا
 اما الورم الحار فعلامته ان يجد العليل في الجانب الايمن تحت الشراسيف وجعا يرفع الى
 الترقوة ويتر الى ناحية الاضلاع مع حبي وعطش والتهاب وسرقة في الموضع وسعال باهس فاذا
 استلقى العليل على ظهره وجدت بحاسة اللبس ما تحت الشراسيف من الجانب الايمن غلظا
 صلبا فان كان الورم من المرة المقرا كانت الحبي والاثام اشد وجميع الاعراض اصعب واذا
 كان الورم في الجانب المغير من الكبد كان مع ذلك ذهاب الشمة والافواق وفي المراتب اسه
 مع البهش في اول الامر ثم الزنجاري واحتباس البطن وغشي وبردى الاطراف ويكون
 السعال وضيق النفس اشد واصعب ويجد العليل كأن ترقوته تضرب الى اسفل مع تقل تحت
 الشراسيف وذلك ان العرق الاجوف في هذه الحال يجذب الترقوة الى اسفل بسبب الورم وفي
 اول الامر يصفر اللسان ثم يسود واذ المس الموضع الذي دون الشراسيف من الجانب الايمن
 أحس يغلق الورم كان شكله شكل الهلال واما حار واذا انت امرت العليل ان يستلقي
 على ظهره ولا يضع تحت راسه شيئا وان يثني ركبتيه ويصف قدميه ولست الموضع وجدته كما
 ذكرته لك وربما عرض الورم الحار في عضل البطن فيفرق بينه وبين ورم الكبد ان ورم
 عضل البطن اذا لمسته باليد وجدت شكلا مستطिला ومربعا ويكون احد طرفيه اغلاط
 والطرف الآخر ادق واما الورم البارد اذا عرض للكبد فان العليل يجده ثقلا في الجانب
 الايمن فيما تحت الشراسيف مع سعال خفيف من غير وجع ولا حبي واذ اجس الموضع وجدته
 القلقل اما صلبة اذا كان الورم سوداويا واما لينا اذا كان الورم بلغميا واذا اجتمع في
 الكبد الضعف والورم انضاف الى هذه العلامات لين البراز الشبيه بفسالة العلم وينفي

وكذلك الكندس يلين
 صلبة لمحال صلبا وكذلك
 الراوند يلين صلبة لمحال
 شربا وضما وكذا
 شرب طبع السلق يفسل
 ونردل يلين صلبة لمحال
 قاله الرازي والينوس
 وغيرهما ومن شرب
 من يول نفسه لين صلبة
 طهاله ومن لوى ذكره بين
 نخذه الى خلات وبلى كما
 يقول الجلي صارا وكان به
 صلبة في طحال فذهب واحال

واما من اخلاط غليظة باهية لزجة تحدث سددا في مجاري الكبد فيشتت التنفس من وصوله اليها فيعجز من اجها سائلا يتخذ ايضا الدم على حاله الى سائر الاعضاء بسبب السدد ولكن يتخذ منه ما كان رقة اما اذا غلبت لذلك الاعضاء واكثر ما يحدث هذا النوع من الاستسقاء من هذا السبب اعني السدة وقد يحدث عن ضعف المني الصائم والعروق المعروضة بالمعدة الاولى وقد يحدث كثيرا في عقب الجينات المتطاولة بسبب شرب الماء الكثير وينتج عنه انه يتمضم الغذاء في المعدة من اجل حرارة المني فيحدث سددا وقد يحدث ايضا هذا النوع من الاستسقاء من قبل الامراض الحادة عند ما يعض مزاج الكبد فتعمل قواها ولا يمكن ان يمد الدم وهذا النوع منه لا يكاد يغض صاحبه وذلك انه لا يمكن ان يستعمل مع صاحبه الاشياء المسخنة ولا الاشياء الباردة لان الاشياء المسخنة تزيد في المني والمبردة تزيد في الاستسقاء وعلازمة هذا النوع من الاستسقاء ان تكون اعضاء البدن كاه او ارملة وربما شو را طبا اذا غمزت فيه الاصبع بقي اثرها غائرا واول ما يرم من البدن الوجه والقصدان وبصبر لون البدن ايضا شيئا بلون بدن الموتي واذا طالت بالعطل المدة ترمط لحم البدن ويصير كالني السال ورعما تفتقرت الاعضاء وسال منها رطوبة مائية ولذلك قال بقراط ار القروح في ابدان اصحاب الاستسقاء لا تبار وقلت ان القروح حروها انها هوب القفيف وايدار المستقر رطبة لا ينبغي في الدوا المحشف ويعد انواع الاستسقاء ثلاثا ورم القدمين وذلك لان النار المتولدة في حشفه ابدان غليظة اضعف الحرارة الغريزية فهو له يرب ويخمد الى اسفل نحو القدمين واهمها من معدن الحرارة الغريزية الذين هم القلب والكبد لا يكاد يعمل ما يصل اليهما من الفضل الرطب والريحي وقد ينقص ما كان من الاستسقاء حدوثه من قبل المدة والمني الهائم والجدول والذوب الدائم الذي لا ينصل به الوحم وذلك يكون بسبب الآفة التي قد عرفت لله دة من البرد فهي لا يمكن ان يتمضم الغذاء جيد ابل يتي بخافيشل علم اقتدفعه ويخرجه واذا وصل الى المني الصائم لا يمكن ان يتصن جميع ما فيه من العصار الى الجدول فيخرج الى الامعاء الفسلاط ويبرز الى خارج واما لان الجدول قد انما آفة فهي لا يمكن ان تنفذ عصاره الغذاء الى الكبد فيبقى في المني الصائم وينقل علم اقتدفعه الى اسفل فيكون ذلك سببا لحدوث الذوب وينقص النوع الذي يكون ابتداءه من ورم الكبد السعال ويس الطبيعية اما السعال فلان الكبد الوارمة تضغط اطراف مجاريها فتعيق تلك الصدور الى الرئة ويضغط مجاريها فتدعو ذلك الانسان الى السعال لتروحه ان السعال مما ينقطع به واذا ابتداء به السعال ولم يرم من الطبيعة معارضة على ذلك ولم ينش شيئا يعتد به اسكن ذلك وامعس الطبيعة فلان المني الصائم والجدول في هذا النوع سليمة قوية تنفذ عصاره الغذاء الى الكبد تنفذ اجيدا ويجازي المرار من الكبد الى المرارة مدودة بسبب حنطة الورم اها فلا يصل الى المرارة من المرارة البسير اللطيف فيقل ما يصل الى الامعاء من المرارة تكون الانفعال ينك السبب بآسة فاعلم ذلك

• (الباب الثاني والثلاثون في عمل الطحال واسمايم واعلامها) •

فاما العمل التي تحدث في الطحال فهي ما يمرض له من الضعف والسدة والورم والريح

فحمادا وكذلك الحالب
او المقل الاورق ينفع من
وجع الجنب فحمادا وكذلك
السذاب اذا طبخ مع الشب
يتعم من وجع الجنب البارد
السبب واما في ذلك

• (المقص) •

تعام ينفع من المقص شرابا
وحمادا وكذلك
السذاب اليابس والشب
اليابس اذا شرب بالمدحقه
يعمل تنفع من المقص
وكذلك الهندباء اذا عنق

وأما العمل الحادث من قبل المراءة فهي نوع البرقان الذي يكون من السدد ومن ضعف القوة الحادثة التي فيها وذلك ان البرقان يكون امان من قبل الطبيعة اذا وقعت الصغراء الى ظاهر البدن على جهة البصر ان عندما تدفع الطبيعة الفضل المار الى ظاهر البدن على جهة التي وهذا يكون اذا حدث في اليوم السابع من المرض ومن بعد التقيح ويكون بمسكون الحصى واحدة المريضة والمختلطة المرض وما كان على خلاف ذلك فليس على جهة البصران وأما ان يكون البرقان امان من سوء مزاج حار يابس يعرض للكبد فيحصل الغذاء الى المزة الصغراء ويصل في العروق الى سائر البدن وأما من مضوفة مزاج العروق غير الضوابع وغلبة الحرارة على افضيل ما قبلته من الدم الى المزة الصغراء وهذا يكون امان من سم حيوان ذي سم حار وأما من ذي سم قتال حار وأما من سوء مزاج حار يكون في الاعضاء فيحصل الاختلاط الى المزة الصغراء وأما من ضعف القوة الحادثة التي في المراءة التي تحتجب من المرازم الكبد ويبقى منه الدم فيبقى المراز في الكبد بخال الدم ويصير مع الدم في العروق الى سائر اعضاء البدن وأما من سدة تعرض امالي الجري الحامل للمراة ومن الكبد الى المراءة فتتبع المراز من المصير الى المراءة فيبقى في الدم بخال الدم فيصير مع الدم في العروق الى سائر اعضاء البدن وأما ان تكون السدة في الجري الذي يصير فيه المراز من المراءة الى الامعاء فيكثر في المراءة وينعكس راجعا الى الكبد ينصرف مع الدم الى سائر البدن ويستدل على البرقان بالصغرة التي تعرض لياض العين ويطلع البدن والصغرة التي تكون في الزبد الذي يعاود البول وربما كان البول اسودا ولثمة الاحترق وزبد اسفرو ويكون البراز ابيض لدم المراز الاصف الذي يصير اليه من المراءة والاستدلالات على هذه الاسباب الحديثة البرقان فهو ان ما كان - وانه من سدة في مجرى المراءة الاعلى منها والاسفل كان البراز مع ذلك ابيض والبول شديد الصغرة وان لم يكن من سدة في المراءة بل من - في الكبد فان البراز يكون منصعبا بالمراة وان كان البرقان من قبل ورم في الكبد او في المراز عرض مع ذلك اختلاف مرار وحس في الجانب الايمن وان كان حدوث البرقان من شدة حرارة الكبد والعروق فان حدوثها يكون بغتة وأما سائر انواع البرقان فان حدوثها يكون قليلا قليلا ويزيد على عمر الايام فاعلم ذلك

باب الرابع والثلاثون في العمل الحادث في الكلى وأسبابه وأعلامها

أما العمل الحادث في الكلى فهي تولد الرمل والحصى وأسنان الاودام والشرخ وبول الدم والدة الحماة دياطس وهو سلس البول فأما تولد الرمل والحصى الكلى فيصير من سرادة شديدة في الكلى ومن خلط غليظ لاج تشق الحرارة وما به ويسبق غليظه فيجف على طول المدة ويتصلب لاصح اذا انضاف الى ذلك شقوق الجارية التي يصير فيها البول من الكلى الى المثانة فيصير دقيق البول ولا يخرج معه الشيء الغليظ لصيق الجارية وأما الرمل فيكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وصارت الى فضاء الكلى وانصدمت من شيء بعد شيء فتدفعه القوة الدافعة مع البول ولا توافر بسبب منه في البول رمل وأما الحصى فيكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ والزرورية وطخت في فضاء الكلى ولم يخرج فتتكدس هناك

منه ودهان يصل سكن
المفص وكذلك يزجور
السلطان تنفع من المفص
الشديد شربا وكذلك بول
الاسنان تنفع من المفص
الشديد حقة وكذلك
مصطكي تنفع من المفص
شربا وضادا وعود البخور
اذا شرب منه - تنفع من
المفص مجرب وكذلك
بالسود وشربا ويصل

عرض مع ذلك المرق الخصبية الحاذية للكلية العلية ووجع في العجز والرجل التي تلي الكلية
 من ذلك الجانب مع شدة وذلك لشاركة الرجلين مع الكلى بالهروق الضواري وأما ألوان
 الرمل الخارج فتختلف فتم أمارونه أصفر مشبع ومنها ما لونه لون الزرنيخ الأحمر ومنها ما لونه
 لون الرمل ومنها ما لونه لون الرمان وقد يفي الطيب أن يجيد النظر في هذه العلة ويثبت فانه
 ربما كانت العلة في الأمعاء مما يلي الخاصرة حتى فلان أن الموضع يتقب بالثقب ولا يسبق
 المكان الذي يصير منه البول من الكلى إلى المثانة فاحتقن بالزيت يخرج منه مع الدهن
 كبوس يشبه الزاج الخائب فسكن الوجع قال وقد كنت أظن أن في عصاة في الجفري الذي
 بين الكلى والمثانة وكان الوجع في أحد الأمعاء الفليطة وأما الورم الذي يحدث في الكلى فانه
 ما يكون حاراً ويستدل عليه بالوجع والقلل والالتماب في البطن في جاب الكلية العلية
 والعطش والجنى والصداع والهرم والقي الذي يخرج معه المرار الأصفر وهو البول فإذا
 صار الورم خراجاً عرض من ذلك جيات مختلفة الأدوار وشعرية مختلفة ويستدل الوجع
 وإذا اضطلع صاحب هذه العلة على الجانب الصحيح أحس بالكلية العلية كأنه معلقة
 فأما الورم البارد فله أمته الثقيل الذي يجده العليل في البطن مما يلي الخاصرة من غير وجع
 وفي قول حدوث الورم قد يغلب بعض المتطهين عمن ليس له دراية في صدأ أو أفة الأمراض
 تشبههم أنما علة القولنج والفرق بينهما ما أن علة الكلى ترتفع إلى نواحي البطن والوجع يكون
 في موضع واحد وفي حق صاحب وجع الكلى اشتد به الوجع لأن الأمعاء امتلأت من
 الحفنة وتنفست الكلية الوجعة ووجع القولنج ينتقل في مواضع الأمعاء فأما القروح
 الحاذية في الكلى فحدها ومنها ما من أسباب من خارج بمنزلة خلط حاد يقطع وباكل والعلامات
 الدالة على قروح الكلى هي الوجع الذي يجده العليل في البطن ومن وراء الخاصرة من غير
 ثقل ولا غدد وروح الدم والمدة وقشرة القرح في البول وربما يخرج قطعاً شبيهة بشقائق
 اللحم وذلك عند ما يات كل سلم الكليتين والبول به ~~هـ~~ ون في قروح الكليتين سطاً غير مصر
 ويكون مفسداً في غوامه فأما بول الدم فحده هو يكون ما من سبب من خارج وما من سبب من
 داخل ويكون إذا ضاعفت القوة المغيرة التي في الكلى فلم تنفص مائة الدم جيدة وأما إذا
 ضعفت القوة الماسكة التي في العروق ولا تضبط الدم فيخرج مع البول وأما الانساع مجارى
 البول إلى الكلى فيعبر في البول بسرعة ويبرى معه شئ من الدم ولا يكون مع هذه
 الأحوال وجع فإن كان وجع كان يسيراً وربما كان خروجه من الكلى بأدوار كاذبي
 يعرض في خروجه الدم الذي من المثانة ويعرض لصاحب هذه العلة ألم نحو البطن فإذا
 خرج الدم في وقت الدور وسكن الألم وألمن تأكل العروق كما ذكرنا خروجه الدم في هذه
 الحال يكون قليلاً وأما أن يدور وجهه بسبب انخراق بعض مروق الكلى بسبب كثرة الدم
 وكثرة ترقق العروق وخروج الدم في هذه الحال يكون بشفة من غير سبب ويكون كبير المقدار
 وأما خروجه الدم عن سبب من خارج بمنزلة السقطة والضربة التي تنفص وتشد ويستدل
 عليه بما تقدم العليل من هذه الأسباب فأما العلة المسماة قيطس وهي المروقة بالبركارية
 وهي القيام المتمثل للبول ويسمى سلس البول وحدوثها من شدة القوة الجاذبة التي بها يجذب

البارد السبب شراباً وكذلك
 كبرياؤه تنفع من الزحير
 شراباً وكذلك تدرن الحانية
 ينفع من الزحير البارد
 حقة وكذلك الإبر الحليب
 يسكن الزحير حقة
 وكذلك طين أرضي إذا شرب
 نفع من الزحير والحشاش
 يقطع أسهل الدم والتوت
 الشاى الأحمر منه إذا خلط
 في الطعام قطع أسهل الدم

الفتح البول الى ناحية القصب فان البول عند ذلك يخرج ويستخرج العليل وامام ودم
يحدث في رية المثانة والعضلة المعلقة بها وامام خلط لا يجري البول من المثانة
الى القصب فيحدث سدد ويستدل بما تقدم وامام مدأ ودم يمدق الجري وقد يحدث
عسر البول عن خلط ما يحدث في المثانة او كسبة حادة تكون في البول فتلغ في المثانة
فتسد فسه المبيضة بسبب التآذي فيحدث عن ذلك تقطير البول ويستدل على ذلك من حرة
البول والحرقنة التي يجدها العليل في طرف الاحليل ومن التدبير المحض الذي تقدم العليل
وامام ورج البول من غير ارادة بمنزلة ما يعرض لمن يبول في راسه فيعرض ذلك امام
استرخاء العضلة المحطة بعنق المثانة وضعف القوة المسكة بسبب رطوبة تحدث لها
واكثر ما يحدث هذا الممان رطوبة اعضائهم وامام زوال الفقار الحادى للمثانة الى
خارج فيطاع وباطان المثانة ويسترخى لذلك ولا يضبط البول فوهة صفة الامراض
الحادثة في المثانة وينبغي ان تعلم ان هذه العلل اذا حدثت بالمشايخ كانت عسرة البرة كما
قال ابقراط

• (الباب السادس والثلاثون في علل الصفاق واسبابها والامام) •

اما علل العارضة الصفاق البطن فهو ما يعرض لمن انثرق والفتق والتفعل فيعرض عنه
خروج التربة والامعاء الى خارج الصفاق الى ما يلي عض البطن وهذا الخرق والفتق مما
كان فيما يلي السرة وما دونه فيكون خرج اثرب او الى الى تلك الناحية ويكون شيئا
بالورم ويقال لذلك فتق وامام ان يكون الخرق في ناحية الخليل في الجري الذي يصير الى
الانثيين فيكون خرج الى او التربة وزوال الى تلك الناحية فاذا وقف في الارية فيقال
لذلك ثقب الارية وقرف والارية فان نزل الى كبس الانثيين قبل ذلك ثقب الى والقرف او سوى
او التربة وحده دون هذه العلل يكون امام من حركة مفترطة بمنزلة الوتية والصرخة والتفلة
لا سيما عقب الغذاء او الركلة او شبل شيء ثقيل او شربة تقع على البطن فهذه الصفاق واما
من خلط خلط يسفل مثل ذلك وامام من وضع منقمة لبطن والى فقد الصفاق وتهتك او
تخطله وامام رطوبة لوجة تزل الى وتصبه الى ناحية الارية ويشرق بين هذه العلل
وبين الورم بان يستلقي العليل على ظهره وتقعز الموضع الثاني من البطن والاريتين باليد
وتدفعه الى داخل فان دخل وعاب الفتق فان العلة هي خرق في موضع الصفاق ويقال لذلك
الفتق فان لم يستدل ويغيب فان ذلك من جنس الورم وينبغي ان تعلم ان ما كان من الفتق فوق
السرة بقليل فانه يكون مؤذيا مؤلما وذلك ان الامعاء الدقاق هناك اذا برزت لتساخط
لها من فضول الغذاء اغتيال الانسان من ذلك ألم وكره وربما تقيأ صاحبها الزبل وما كان
من الفتق فوق السرة بكثير فانه يكون غير مؤلم لان هذا الموضع بعيد عن موضع الامعاء وانما
يبرز منه التربة فقط وما حصر ان من الفتق دون السرة فانه في اول الامر لم يؤلم لان في هذا
الموضع الامعاء الغسلا فهي لغلظها وكبرها لا تبرز في اول الامر فلا تؤلم حتى اذا طالت المسدة
وانسع الفتق حيث تبرزت الامعاء فحدث التضاغط والام اما من السرة فيكون من خرق
الصفاق في موضع السرة وخرج الامعاء والتربة الى خارج الصفاق كما ذكرنا وربما كان

يقطع اسم الادم اذا اكل
مساوقا مطيبا يد من حلو
وكذلك قشر اللوز الحلو
الداخل اذا شرب قطع
اسم الادم يجرب وكذلك
بهم من يقطع اسم الادم
شربا وتعلقا في خرقة
صوف حراء يجرب
• (الصح) •

كهر يا وبنو الحامس ينفع
من السجج العارض من

والمشي بغيره في حيرة أو من طرفة عين أو ما كان من مرضه
أو من كان يتروى فيخرج الدم منه في تحت أجنده كغورم المسيح أبو روحا وروما كان
وكان كان من ذلك من قبل الشرفا صفة في لوم يكون يكون البهيم يكون
نفسه غير رجع من كان المرحل خرج قد اذا لم يكن عليه يد له في المرحل وروى
ويكون حمة غرقه أصبا والو لمدل صاحب الحمام صفتا سرنا اذا كان تحت السرير
وروية فان منها يكون روبا ولا يوجع عند العسر ولا يزبدون كان تتوثر في سبب
توق من أوتريان فان لون الوضوع يصحون يتعمها أو مودون كان تتوثر السرير
نسل لم يات فانها تكون صلبة ولا ترد ولا تنفس وإذا كانت في من روية فانها
يكون ذلك

(الباب السابع والثلاثون في عمل أسماء التسلل وأسماء علامات)

أما عمل الحادة والآن التسلل لها ما يحدث في الاثنين ومن ما يحدث في الغضب
ومن ما يحدث في الرحم ومن ما يحدث في الاثنين لما لعل التي قد حدث في الاثنين لها ما يحدث
فمن يروها أو منها ما يحدث صفات أو جروها وراثها ما يحدث فيعين بطنها والسنن
ومن ما يحدث في مرقه أو منها ما يحدث في جلدتها من خارج فاما ما يحدث في نفس سرها
فهو ما يحدث في مرقه أو منها ما يحدث في جلدتها من خارج فاما ما يحدث في نفس سرها
نمرض لها ما يحدث في مرقه أو منها ما يحدث في جلدتها من خارج فاما ما يحدث في نفس سرها
في الصالح وأما من قلة التي وقلة التي تكون أمانا لعدم الغذاء الذي يكون بسبب استبراء
كثير يمرض بعدد وأما السور من أيا يابس يغلب على الاثنين ولا تغلب على السور اليها من
المادة التي يوجع التي وأما عدم التوليد فيكون أمانا من المزاج على الاثنين من
يكون أمانا ما يغيب في مادة التي فيصير وجهه من غير أن يكون له الغذاء وهذا يكون من ضعف
القوة المسك التي في الاثنين وشددة القوة المدافعة التي في جميع حوائج وطوبى كبدت عليه
على مزاجها وقد يكون ذلك من تشنج الأوتار التي كلفت يمرض في وقت الصرع أو في وقت
الاضضاء اذا تشنجت حسنت لها حر كذا خارجة عن الطبع ودفعته تلك ما يمرض في وقت
بالاضضاء وأما الورم العارض للاثنين فمما هو وعرفه يكون له غذاء هو حر طرقة أو ما
يمرض في حواس الوبع والحرارة وأما ان يكون أيدا يلعبا ويستدل عليه حواس الورم
وحرارة النفس وقلة الوجع لأن كان سوادا أو أبقا صلبة وكثرة اللون وأما ما يمرض في بطن
جرح الاثنين وصفاته مما يغيب ما يمرض في الاستعداد أو يستدل عليه بمرض من الانتعاش
والنفث في حواس الورم والبرق وطهر والمه تحت النفس ومنه نزول الدم إلى العدا
الموضع وحده وثقله من قتل المساق الحل للاحتشاء وحرقة في موضع الأوبة والناس
خلع إلى رائحة الأوباط التي ترينه وأما من عند المساق وتعلمه والأسباب العامة
لهذه هي الأوبة والاشربة وأما حمة قوية لا سببها في الاعتداء وأما من وطور يمرض
وتقع الباري التي عند الحائنين والاختيار فتكون الأمان وتعدو إلى حكة كسب الأثير
وأكثر ما يمرض ذلك في مريضان وطوبى من أجهم ولن كان من أسبابا كثر وطوبى والآن

السرور وكذا النفس
ولم الرمان الحامض
سواء كان دبقا
ويجففان بعد ذلك
يصفى ويؤخذ درهم
ينقع من الصبح وكذا
العسل أو الشر يشققت
من الصبح وكذا الميراث
اذا شربت شقت من
الصبح وكذا لحم الغد
الآخر ينقع من الصبح

العامة التي يستدل بها على ما كان من انحراف الصفاق أو تعدده وخلع المني هو الورم
الظاهر في الحمى فان أصحابه اذا استعملوا شيئا من الرياضة والتوبيخ أو حبس النفس وشيا
آخر مما يشبه ذلك بصير الورم أعظم عما كان واذا انغمز عليه يكون رجوعه الى فوق بطيا
ويكون نزولها يضبطا يروق المني من فوق على شكله الخاص وفي موضعته حتى يقوم
العليل فاعا وكثيرا ما يصير من الزبل الى هذا الموضع ويحبس هناك وكثيرا ما يمرض
من ذلك الموت وكثيرا ما يمرض منه وجع وقرقرة لاسيما اذا انغمز عليه وامان كانت علته
من امتداد فهي ان حدوث الورم ونزول المني لا يكون دفعة بل قليلا قليلا في زمان طويل
ويكون مستويا في العمق وذلك لان الصفاق يقصر المني الذي قد خرج اليه من شق الصفاق
ويستدل عليه انه من شق الصفاق ان المني ينزل الى كيس الانثيين دفعة ويكون الورم لذلك
متداول الاخر عليها ويكون مختلف الشكل ظاهرا تحت الجلد وذلك لخروج المني ووصفه
الى خارج الصفاق اما ما يحدث بين جلدة النخعي والصفاق فهو القروا النخعي وحدوث ذلك
يكون اما من انصباب مادة عظيمة الى هذا الموضع وامان شربة وامان علاج القروا النخعي
اذا جرى الى غير احكام وقد يحدث في الاثنين ايضا شيئا بالقر ويكون حدوثه عن قدد الصفاق
وخلع المني وزواله الى ذلك الموضع واما ما يحدث في عروق الاثنين التي في الجلد وفي جرمها
فهو الدوالي وهو القروا المعرق وقبحه والدالية وحدوثه يكون عن الاشياء التي تحدث عنها
الدوالي في السابق اعني من انسباب مواد غليظة الى هذه العروق والى جرم الاثنين
ويستدل على ذلك بظهور عروق مملئة مافة وقد كانها عنقودا واسترخا الاثنين وعسر
حركتهما وعسر في المشي واكثر ما يمرض من ذلك في النخبة اليسرى وذلك لضعف هذه النخبة
وذلك فان الحرارة فيها او اما ما يمرض في جلدة الاثنين فهي انواع البثور والقروح والحكة
وغير ذلك مما يمرض في ظاهرها البسك واسترخا الجلد من خارج من غير ان تسترخي الاجرام
التي من داخل

باب الثامن والثلاثون في علل القضب وأسبابها وأعلامها *

اما العلل التي تمرض للقضب فخم ما يمرض في نفس جرمه ومنها ما يمرض في مجرى ام
ما يمرض في نفس جرمه فهي الاله المعروفة التي تسمى غريافهموس وهي كثرة انتشار القضب
والعاطه واختلاج العارض فيه وهو ما يمرض فيه من الادوام والقروح واما ما يمرض
في مجرى فهي السدة العارضة فيه فاما كثرة انقطاع الذكر ودوامه فيكون اما من رجح تولد
في نفس القضب وامان وطوبى غليظة لزجة وسراة معتدلة ويستدل عليه بما يكون معه
من الاختلاج واما بان بصير اليه رجح من العروق الضواري ويستدل على ذلك بالانقطاع
الذي لا يكون معه اختلاج ورجح تقدم الانسان من ترك الجماع في مدة طويلة والادمان على
كل الاشياء الحريفة واما اختلاج الذكر فحدوثه يكون من رجح قوية تصنع في نفس جرم
القضب ويمرض أكثر ذلك من ورم حار وانعاظ شديد وكثيرا ما يمرض عن هذه الاله
استرخا أو حية المني واختلاجها وبعارض منه تشنج ومن صار من أصحاب هذه الاله الى
التشنج مات سر بعا عند ما تورم بطونهم ويعرفون عرفا باردا واما الورم والقروح المارضة

وينفع من لدغ المني
ومصها وكذلك المصغ
العربي ومثله فم ينفع
من السحج الصفراوي
وذيق الارز مصغ
ويجعل في شحم عن ينفع
من السحج الكائن من
الدواء المسهل وغيره
والملوخية تنفع من السحج
وصفاوا البيض النبرشت
اذا نذر عليه درهم عصف

لمصيب خالها بصره حدودها على جميع الامتدادات هرة وذلك هو الكفة الشهيرة المسماة
 انظر لمرضى قبحر فليستكون امان شفا عينة اوس يطلع فيه وامس قرعة ترينشمل عليه
 بلمر من من سرة ابول وصبره ووجهه ويخرج من تحت الفخذ او المسنة او الكبر
 وقد راعى قرعة ان يخرج مع البول من غير ان يخالطه بل ينفذ من فلك

٥ (الباب التاسع رائد تولى على الرحم واسبابها وملاحتها)

اما لعل المداخلة في الرحم هي التور والاحتباس الطمث والسيلان واخنة التور
 باختلاف الرحم والتمتع والرياح المداخلة والادوام المداخلة والحيطة والعللة المداخلة
 بربها والعللة المداخلة بغيرها والرياح والتمتع والادوام المداخلة والحيطة والعللة المداخلة
 الى خارج ومبدا اليه والاحتباس ثم الرحم وبطلان السيلان وكثرة اسقاط الاجنة
 التور والادوام المداخلة فيه فاما احتباس الطمث فيجب ان تعلم اولاد دور والاحتباس
 الطبيعي وانقضاءه فلك ان الطمث كذا يكون مدته ثلثين راء كثر من ذلك اربع عشرة
 سنة واما انقضاءه فتدحج في بعضهن في السنة السادسة والثلاثين في بعضهن في السابعة
 ذلك الى تمام الثنتين وتنتهي من انقضاء الطمث ولما كنت ادوار الطمث المصيبة فانها
 يولدوا كثرها سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس طبيعي ومن المرات فينقل عليه عند قرب
 الطمث ومن كل خمس السابعة مبيضة او اوقات متباعدة فانه يمرض لها اذى شديدا لانها
 تسترخ استرخا كبيرا فادوية واما الزمان الذي يكون من كل دورين ومن مريض
 وما فوق ذلك الى شهرين وما كان حده عند ذلك في خارج عن الجري الطبيعي وبذلك
 احتباس الطمث واحتباسه يكون اما طبيعي في الرحم واما بسبب فلك الم وما بسبب
 ضربة تقع في الرحم واما بسبب ملة تكون في جميع البطن وفي مخر واحد امان قبل الرحم
 فيكون اما بسبب ورم واما بسبب تعرض الرحم واما بسبب اسقاط واما بسبب خربة تقع في
 الرحم واما بسبب ملة تعرض في المروق التي يصير فيها الدم الى الرحم والسفتر من فلك
 بسبب سوء مزاج بارد يكتف الرحم ويضم اقواما له روق ولما من خلط غليظ يلج الى الخاوي
 ولما من ورم واما من آخر قرصة اذا مملت وقد يمرض احتباس الطمث عن خروج من
 المفضة او من رءا فمقسط او من زحف الدم او من وجهه من المسدود فاما ما يكون بسبب
 تعرض في جميع السبد فيكون اما بسبب حي او فساد المزاج عند حدوث الامنة فاما
 ما يكون من عضو واحد فتعينة على تكون في السبد او في المدة او في الكبد وقد يكون بسبب
 بسبب خيب السيلان الممرط فيضف الدم وقيحها والعلامات المداخلة على احتباس
 الطمث قتل في مثل البطن وفي جميع السبد ووجع في الظهر والرقبة واحتباس البول
 والبراز وربما كان البول اسود وذهاب شهوة الطعام وربما انتفت المرأة لاطعمة زينة
 وكثيرا يمرض لاصحاب هذه الملة امراض رديئة هكذا العنق والنشاز وبناتهن
 ويمرض لهن ايضا النافس والتجريح في مواضع الخالب واما الزخعة وكثرة ترويح لهن
 من الرحم وحدوثه يكون امان افراط امتزاج دم الطمث وهذا يكون امان تمتع الفتوة
 المشكوك وليس رقة الدم ولطافته وسدته واما من كثرة الملم وامتلاء المروق وتنددها واما

اشهر واسهل تمنع من
 السج وكنت يمنع منه
 التور والادوام المداخلة
 وقد راعى شفا عينة
 بمداخلة الجلب على
 سيد او يدرس المليل في
 (الاسم في الحارة السبب)
 حب الزميس الايض او
 الاسود مطرا او يابس
 منها يمنع الاسم ان يلبس

من الخرق بعض عروق الرحم وسبب خلط حاد وتما كل أو صمدع ويكون النزف من افراط
استمرار غم النفس وامان نروح الجفن الميتة اذا كان سستقا واذا افراط النزف عرض
من ذلك تغير لون البدن وتحميه واستفاح القدمين وقسا المضم واذا أسرف قرحا تألف
المرءة أو ما السيلان فهو رطوبة تسيل من فم الرحم وهذه الرطوبة اما ان يكون تولدها
في الرحم نفسه اذا ضعففت القوة الغذائية واما من فضل تغير اليه من جميع البدن على جهة
الاستفراغ والشفة ويستدل على نوع ذلك الفضل من لون الرطوبة وجوها وذلك انها
ربما كانت حمراء فتدل على انها دموية وربما كانت بيضاء فتدل على انها لمغمية وربما
كانت صفراء فتدل على انها صفراوية وربما كانت سوداء فتدل على انها سوداوية وكثيرا
ما يكون مائبة شديدة السيلان وربما كانت غليظة لزجة وعما يستدل به على انه من نوع
هذا الفضل أن تاهر المرءة أن تعمل بصفة الطبيعة ثم تنظر الى ذلك الخرق بهد أن تصف فان
كان لونها أحمر فانيما كان الفضل دموي وان كان ناصعا أو أصفر افا ان الفضل صفراوي وان
كان أبيض فان الفضل بلغمي وان كان أود أو كد افا ان الفضل سوداوي واما اختناق
الرحم فهو بطلان النفس المارض من قبل الرحم وهي علة ودية جدا ويمرض منها
بالشركة للدماغ والقلب على كثيرة ردية بمنزلة الصداع الشديد والسكتة والصرع والغشي
الشديد وغير ذلك من الامراض التي ذكرناها في موضعها وكثيرا من تعرض لها هذه العلة من
النساء ثم تفت وتضعوبة العلة وذلك انها لو كانت تصب وتندفع أو أفا تخفف وربما
كانت انها نواب كئولب العبرع وحدوث هذه العلة من الامتلاء الذي يكرن في الرحم
عند احتباس المني فانه ما بعد هذا النساء الا في قد اعتدلت الجماع بالجماع فيمنع ثم المني في
أوجيته ويتراكم ويغمر الحرارة الغريزية فيطمن او يبرد من اج الرحم واما من احتباس دم
الطمث اذا طاله الزمان وكثر في الرحم فبعض منه مثل ما يمرض من المني اذا كثر من
اختناق الحرارة الغريزية وانطافأها ولذلك صاروا كثر ما تعرض هذه العلة للنساء الشجباب
العواقق لشدة شهوتهن الى الجماع ولان مجي الطمث فيهن كثير فاذا احتبس أدت هذه
العلة ولا تكاد تحدث هذه العلة لامرؤات من النساء ولين يجامعن لان المني لا يمتص في
أرحامهن اذا كان احتقان المني أعظم الاسباب في حدوث هذه العلة وقد يحدث أيضا كثيرا
لتغير العواقق الواقي لا يلائم بسبب آفة عروضة لا كالت المني والعروق التي يجري فيها
دم الطمث فيجسبان ولا سيما ان كانت المرأة لا تلد بسبب دواءها ولتسه لقطع التسل
وحدوث هذه العلة يكون بادوار معلومة كالتي يمرض في الصرع والعلامات الدالة على
هذه العلة في أول التوبة وقبل أن تصب وتندفع هو اختلال في الذهن وكسل وضعف في
الافقن وصفرة في الوجه ورطوبة في العينين واذا استحكمت التوبة وصعبت عرض منها
اختلاط الذهن والغشي وبطلان الحس وانقطاع الصوت وتواتر التبيص أو اختلاقه وضعفه
وبطلانه في آخر الامر حتى يقد في صاحبة هذه العلة انها قد ماتت فيمضن أمرها بشئ من
اللقن المرء يوضع عند المخبرين ليمضن به النفس هل يتحرك أم لا ثم يصير الوجه الى الحجرة
ما هو كانه منفتح ويضرب الرحم الى فوق وذلك لضيق عضل السفين فاذا ابتدأت التوبة

السبب الصفراوي مجرب
والابيض أقوى فعلا من
الاود مع عروى مجرب
ومثله طباشر يقطع
اسم الالدم وكذلك في
الفضل يقطع اسم ال
الصفراوي كالان
زهر العلق يقطع اسم ال
الحار السبب وكذلك الخلل
اذا وقع فيه كزرقايسة
بوما وليله وان خرجت

وربما كان السرطان مع تقرح وربما كان بغير تقرح اما ما كان من غير تقرح فيستدل
عليه بالوجع الشديد في الاربعين واسفل البطن والمعدة والتظهر والغظ الصلب الظاهر في
المعدة واسفل البطن ونم الرحم ويكون لونه كلون دودي الخمر وربما كان لونه الى السواد
واذا كان السرطان مع تقرح فانه يعرض مع ما ذكرنا من الاعراض كما قلنا وعقور ومختلفة
وحضة ويكون لونه الى البياض ما هو وربما كان منه ما ليس معه وبخ ويكون لونه الى الحمرة
أولى النضرة أو الى السواد وكثيرا ما يسيل من الرطوبة مائة مائة الرائحة ولونه اما الى
البياض واما الى السواد واما الى الحمرة فبعض مع ذلك اعراض كثيرة من اعراض الورم
الحار وهذه الاله لا يبرئها واما الاله المعروف بالحق في روم صلب يعرض اما في روم الرحم
واما في كبد فيصير لرم ذلك صلبا متغيرا ويستدل على هذه الاله بما يعرض للبدن من
القصف وهما جنة اللون ونقصا رطوبة المعدة واحتباس اللحم وورم الشدين والبطور
حتى يظن عن يعرض لها هذا من عند اقل الامراض احمل واذا امتدأ بها الزمان فوهم انهم
انفسا في يرقب هذه الاله وبين الاستقامات فاما بالاسود والحمرة التي فيها وان العلامات التي
تظهر في أنواع الاستسقاء لا يظهر عنها في هذه الاله حتى مع ان هذه الاله اذا انتقلت الى امر
صاحبها الى الاستسقاء واما الاله التي يقال لها القف في انفسا في روم الرحم انفسا ما شيدا
مع صلابة وهذا يعرض عن الورم الحار المعروف بالثقل في اذا حدث فيها في روم الرحم من
خارج عند ما يتصل لطيفه ويبقى كمنه فيصاب ويصير ويستدل على هذه الاله بما
يقعدها من الورم الحار ويصير يظهر الحس من صلابة روم الرحم وانفسا عليه فاما الثقل التي
تعرض في روم الرحم فحذوثها يكون من خلط غليظ سوداوي وتعرف هذه الاله بان يفتح روم
الرحم بالالة التي يفتح بها الرحم فانه اثنين بحاسة الحس والبصر جعافا اما البواسير
فحذوثها يكون ايضا من خلط سوداوي كما يعرض في الامعدة وعرفه هذه الاله ايضا ان يكون
بحاسة البصر اذا فتح روم الرحم فانه يظهر رائحة واذا كان في وقت هيجان الالم كان لونه الاحمر
واذا كان في وقت السكون سالت منه رطوبة شبيهة بالدودي ولونه الى السواد ما هو فاما
الشقاق في مرض من شدة الطلق ولا يبين في أول الامر اقرب عهدهم بالطلق وشدة الوجع
الحادث عنهم فاذا كان بعد ذلك يحسون باله قليلا قليلا وعند ما يلسونه بالاصبع وفي وقت
الجماع اذا خرج منه الدم بسبب ذلك ويظهر ظهورا يائنا اذا فتح روم الرحم فاما البثور فحذوثها
من اخلاط رديئة دموية او وادعاطة فحذوثها كثيرا يعرض ذلك لرم الرحم والوقوف عليها
يكون يفتح روم الرحم والنظر فيه وبحاسة الحس اذا لمس بالاصبع فاما القروح العارضة في
الرحم فحذوثها يكون اما من خارج بمنزلة الضربة والرفسة التي تقع على موضع الرحم فتعك
او تنقص واما من داخل فيكون ذلك من عسر الولادة وشدة الطلق ومن جذب المشيمة او من
جذب الجنين الميت فيعرض منه الفسخ والتهتك واما من خلط مراري حاد يقطع أو ياكل
واما من انفسا روم او بثور فتعبر وربما كان القروح في روم الرحم ويستدل عليه بما يظهر
لحس في روم الرحم عند فسخها بالالة التي يفتح بها الرحم ويستدل على كفيته وبه وهرج
يخرج من اختلاف الرطوبة وذلك انه متى كان ملبس من الرحم شيئا كثيرا شيئا بالدودي

الاسم الى الاله وراوى
وقطعه وكذا في قشر
الاسم اذا شرب منه
نصف فدرهم موصوفا
ميجو ناعما وورقه
الاسم الى الحار الصغرى
يشرب منه اليوم
سكرجة
(الاسم الى الكبدي)
شرب صا رضى العالم
يشرب من الاسم الى الكبدي

مزاج منى المرأة أو مزاج زوجها أو مصاد المزاج منى الرجل فإذا التوليد يكون كثيرا إلا أنه إذا
 اعترج المني السار والربط مع اليابس اعتدلا وكان منه التوليد فأما المرض الاقوى الذي
 يمنع الرجل من التوليد فهو قروح مجرى القضيب والقواضة فإذا خرج المني لم يربط بالخذاء
 على الاستقامة إلى أقصى الرحم لكن ينزل في قعر الرحم وأما تعرف هذا من قول الرجل إذا
 بال أنه لا يزرق ويخرج على الاستقامة لكنه يجرى إلى أسفل من غير أن يزرق ويخفى أن تعلم هل
 عدم الحمل من قبل المرأة أو من قبل الرجل من الاحتضان الذي أمر به أبقراط في كتاب
 الفصول حيث يقول إن أردت أن تعلم هل عدم الحمل من قبل المرأة أو من قبل الرجل فاعلم
 المرأة على كرمي من خشب مشقوب الوسط وغطها بلباب ورد عليها ثيابا مدينا ويضربها بعود
 فان رأيت البثور ينقذ في بطنها أو يصل إلى مخرجها أو إلى فمها حتى تخرج طعمه في فمها فاعلم أنه
 ليس بقدر الحمل من قبلها لكن من قبل الرجل وقيل أنه متى كان في الرحم مدى أفواه
 العروق الذي يجسرى فيها المني ودم الأم طمت إلى الرحم بسبب برد أو يس أو من غير ذلك فإن
 دخان راحصة البثور لا ينقذ في بدن المرأة وكذلك إن كان هناك رطوبة فالحمل لا ينفذ في البطن
 كما ينبغي حرارة المني وإن كان هناك حرارة قوية فالحمل لا ينفذ في البطن وقد مددوه كره من
 العليلة أنه ينبغي أن يصب منى الرجل على الماء فان انبسط على وجه الماء وتحمل فانه بارد رقيق
 ولا ينجب وإن ركب في الماء ولم يطف ذلك في الشجاية في التوليد وإن عدم الحمل ليس من
 قبل الرجل وأيضاً فإنه متى كانت الرحم بعيدة في وضعها أو كبيرة وكان الذكوة صغيرا لم يكن أن
 ينجب الرحم المني إلى أفم يتم الحمل ويكون عدمه من قبل الرجل وأنت أيضا تفكر على أن
 تعرف ذلك من الدلائل التي ذكرناها أهم ما يدل على سوء المزاج المبيسي في الرجل والمرأة في
 الأولين بزيادة الصفرة والسم والداود والبياض والصلابة وكثرة المني وقتله وقتله ورقته
 ويخفى أن تعلم أن المرأة تتحمل إلى أن يتقطع طمثها والرجل يلد إلى أن يمضي من عمره سبعون
 سنة وإلى حين سنة وعلى قدر قوة الطمارة العريضة في كل واحد من الناس وحرارة مزاج
 نفسه وقد يكون حدث لا يولد له فإذا طعن في السن ولده وعلى خلاف ذلك والسبب نفسه أنه
 متى كان مزاج بدنه ومزاج أنثيه باردا وطبا فانه قبل منى الشيايب يكون قليل الولد فإذا
 صار إلى منى الشيايب وقويت الطمارة العريضة في بدنه ومضت أنثيته أنجب التوليد
 وربما كان بسبب الاستغال من التدبير المبرد الرطب إلى التدبير الممتن الجففت فعدل
 المزاج فأما من كان في حداته كثير التوليد فإذا طعن في السن لم يولد له فإن ذلك يكون لأن
 مزاج بدنه ومزاج أنثيه في حداته سارا وطبا وإذا صار إلى سن الشيايب وسن الكهولة غلب
 على مزاج بدنه ومزاج أنثيه الحرارة واليسر فاسرق المني وحققه ولم ينجب في التوليد فأما
 من يكون في حداته قليل التوليد فإذا صار إلى سن الشيايب والكهولة أنجب في التوليد
 وذلك يكون إما من قبل أن مزاجه سارا يابس قوى الأحرار فإذا طعن في السن نقصت تلك
 الحرارة واعتدل المزاج والمني فينجب حيث نزل في التوليد وربما كان ذلك بسبب الاستغال
 من التدبير المفرط في الحرارة والبرد إلى التدبير المعتدل ولهذا السبب قد يرى بعض الرجال في
 حداته بلاء الأمان فإذا طعن في السن ولد له كود وأنجب في ذلك وذلك لأن مزاج أنثيه

المنقأ وكذا العفص
 المكي ينفع من الاسهال
 المزمن شربا وسقنة فحاله
 الرأزي وشدة من الحكام
 وكذلك شرب الماء الذي
 بطاف فيه الحديد المسمى
 ينفع من الاسهال المزمن
 وكذلك عود البثور إذا
 شرب حبس البطن وقطع
 الاسهال المزمن يجرى
 وكذلك حبس البقر المطاف

الذي يكون من قبل الاشياء التي تعرض من خارج فيكون امان قبل الهواء البارد فيجمع
اجزاء الرحم ويكتفها او الهواء الحار الذي يخلط في البدن ويقتطع القوة لا يتركهم اذ
الجنين وفي هذه الاحوال كلها اذا تعرض للمرأة عظام سهل ولادتها كما قال بقراط
في كتاب القصور اذا كان بالمرأة علة الارحام وعسر ولادتها فاصحاب عظام كان دليلا
تجودا وقد ذكر القوايل ان الطلق في ولادة الاناث كثير الالة الا انه منه من و في ولادة
الذكور اسد واشد فاذا خرج دم المرأة قبل الولادة عسر ولادتها واذا تأخر سهل ولادتها
فان ذلك

• (الباب الاربعون في علل التدين واسبابها وعلاماتها) •

اما علل المارضة في التدين فمما هو عام وسدونه في اجتهاد حدوثه في سائر الاعضاء بمنزلة
وهو المزاج واصناف الاورام وتعرف ذلك بكونه في غير هذا الموضع ومنها ما هو
خاص بها وهو الوم الحار الذي يحدث عن تقيح اللبن فيماد يستدل عليه بالانتفاخ والصلابة
والوجع وجرة اللون فيها واما فساد الدم فيستدل عليه بالصلابة والانتفاخ اليسير وظهور
الدم عند الحلب وقد ذكر بقراط ان هذا يدل على جنين وجالينوس يقول ان ذلك لا يكون
دائما بل في الشدة منه ما يترافق بخاوات الدم الى الدماغ وقد يعرض ايضا للتدين ان يضغوا
جميعا في وقت الحمل وهذا يدل على خسر قد نالت الجنين او على اسقاطه وان كان الذي خسر
هو احد التدين وكان الحمل تواما سقط احد الجنين فان كان الضاهر هو التدين الايمن
اسقطت اليمين وان كان الذي خسر هو الايسر اسقطت الاثني والسبب في ذلك ان الدم يميل
ويقتس في الدروق التي تصير الى التدين من الرحم وان الدم ايضا يميل الى نواحي الرحم لما
يعرض للطبيعة من الجاهدة في دفع الجنين واخر اوجه فقيل لذلك المواد من التدين ونواحيها
وتقتدر الى نواحي الرحم وقد يعرض ايضا للتدين في وقت الحمل صلابته فتدلى على اوجاع
تعرض لاحمال في الركبتين والوركين والعندين على ما ذكره بقراط وذلك ان الدم اذا كثرت
او عينة التدين دفعت به الطبيعة اما الى اسفل البدن فهو الركبتين والوركين واما الى فوق
ويعرض من ذلك اوجاع في التدين بمنزلة الدم والحسرة وهذه انما هي القول في اصناف الامال
التي تحدث في اعضاء التناسل فاعلم ذلك

• (الباب الحادي والاربعون في علل الوركين والرجلين واسبابها وعلاماتها) •

اما علل التي تعرض في الوركين والرجلين فهي مرق البه او وجع المفاصل وانقرس
فاما مرق التناسل فهو نوع من انواع المفاصل وذلك ان هذه الالة تحدث في مفصل التخذ
ويصرف عيم او بين وجع المفاصل بان الوجع في هذه الالة يكون في ظاهرها عظم التخذ
وينتهي الى مفصل الركبة وربما ينتهي الى الكعب والى طرف الرجل من الجانب الوحشي
وحدهما يكون امانا خافا دموى غليظ واما من خلط يلغمي غليظا محمقا في مفصل الورك
وربما يتخلل الورك في هذه الالة بسبب لزوجة هذا الخلط فاذا طال الزمان على هذه الالة تعرضت
الرجل وحدت عنه العرج وكذلك ان الرجل لا يعمل اليها الغذاء على ما يتفق فتزول وكذلك

يقطع الاسمال المزمن
وكذلك اسفل الدم يقطع
الاسمال المزمن وكذلك
ورق الجبر اذا شربها
ورقه مصصا كالغبار
دوسمين قطع الاسمال
المزمن الذي اصاب المصابين
• (قروح الاعضاء) •

حشيش البقلة الحام
الطري اذا شوي واسفل
فمع من قروح الاعضاء

الاسباب التي هي ايتها ابواب المواد المستعدة للفضل المصبت اليها واحداثت هذه العلة
فهذا ما قاله جالينوس لتفسير قول ابقراط في النقرس وقد يكون ايضا رجع النقرس من قبل
الجنس يعني ان يكون ورثه من الاب او ذلك انه متى كان عضون اعضاء الاب ضعيفا كان
ذلك العضو من الورثة ضعيفا قابلا للمواد وذلك ان الاعضاء الاصلية يكون تكوّن من المني
والمني في هذه الحال مختلط بالاخلط المحدث لهذا المرض والورثة المتولد من هذا المني يكون
مستعدا لهذا المرض لان التقدمين يكونان منه متعيقين بالطبع وكذلك اذا ريت في البدن
عضوا يمرض كثيرا وتنصب اليه المواد فاعلم انه اضعف الاعضاء وانه قد صار كالقبض لاسرار
الاعضاء وربما عرض النقرس ووجع المفاصل عن هم وغم يعرض للاندان اوسرأ وغير
ذلك من الاعراض النفسية عندما تنصرف الفضول التي في باطن البدن فتصير الى بعض
المفاصل فتحدث من هذه العلة واكثر ما تحدث هذه العلة اعني وجع المفاصل والنقرس
وعرق النسا عن يسكن الامتلاء من الاطعمة والاشربة ويسعمل الدعة والراحة ويتدن
استعمال الجماع لاجاب بعد الغذاء ويقال من استعمال الرياضة فتكون مفاصله ضعيفة
اما بالطبع او بالعرض فاما المراد التي تنصب الى المفاصل فاما ان تكون دموية ويستدل
عليها بما يعرض في المواضع من الانتفاخ والحجرة والوجع الشديد والاضربان والانتفاخ بما
يوضع من الاشياء المبردة وتأذيها بالاشياء المسخنة وان يكون العلل قد تدبر فيما تقدم بتدبير
مؤلف الدم وامراضه ويستدل على انه مؤلف اللون وثمة الوجع وقلة الانتفاخ وانتشاره في
المواضع القريبة من المفاصل والانتفاخ والاشياء المبردة والتأذي بالاشياء المسخنة وان يكون
العلل قد تدبر فيما تقدم بتوليد مؤلف الصفر او اما سوداوية ويستدل عليها بكمودة اللون
وميله الى السواد وصلابة الورم وينتفع صاحبها بالاشياء المسخنة المرطبة وان يكون العلل
قد تدبر فيما تقدم بتدبير مؤلف السودا واما بلغمية ويستدل عليها بيباض اللون وقلة الورم
والوجع الذي يكون في عمق المفاصل والانتفاخ بوضع الاشياء الحارة بالقل على الموضع وان
يكون العلل قد تدبر فيما تقدم بتدبير مؤلف البلم بمنزلة الاغذية الباردة الرطبة والراحة وقلة
الرياضة ونزك الاستحمام وغير ذلك مما يولد فضولا بلغمية وما يترفع من هذه العلة عن هذا
الخطا البلغمي التزج فانه اذا طال مكثه في المفصل فان غلظه وزوجته تزداد حتى تتولد منه
حجارة وحصى كالذي يتولد في المثانة واذا كان كذلك فليس الى يرد ذلك المفصل سيلبته واما
ان تكون المادة المحدثه لذلك مختلطة عن الاربع مواد ويستدل عليها بما يظهر من اختلاف
العلامات وما كان حدوثه عن مثل هذه المادة كان الوقوف عليه عسرا واسباب هذه العال
كثيره على ما ذكرنا وينا ذلك ما رت عسرة البرد وينبغي ان تعلم ان اكثر الاورام التي تعرض
في المفاصل لا تنجم المدة لان الرطوبة التي فيها غليظة مخاطية واذا كثرت حتى تيل العم الذي
حول المفاصل احدثت اوراما بنية باورام اصحاب الاستقاء المعروف بالحمى واذا كان مع

وكذلك الماء الذي يطفأ
فيه الحليد يتع من قروح
الامعاء وكذلك شرب نشارة
خشب السدر اذا طبخ
بالماء نفع من قروح
الامعاء واطال في ذلك
الادوية العاقلة
(لطبع)
امير بارس اذا دق بحبه
ناعا وشربه عسل الطبع
وكذلك شرب عصارة لسان

وجميع الممرور ودمه قد كثره لتدور في كل ارض من بلادها كانت تحت
 خلقه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه
 والامر اضحى في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه
 انما في جميع الامراض الممرور في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه
 حاضري البين من الامر اضحى في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه
 كثر في الامراض الممرور في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه
 من كتاب كامل صناعة الطبية للمر ولما الذي بعده انه موه نائين لم يقم الاصل من

ابن العباس الطيب

✽ (بسم الله الرحمن الرحيم) ✽

✽ (الفتنة له اثر وهي آخر السفا اول) ✽

من كتاب كامل الصناعة الطبية للمرور في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه
 الكلام في الدلائل المذرة واسبابها وعلاماتها ب فذ كرسفة علامات لا متكررة عليه
 الاطلا واسبابها وعلاماتها ج فذ كرسفة الدلائل الخاصة المذرة بحدوث الامراض
 واسبابها وعلاماتها د فذ كرسفة العلامات والدلائل المذرة التي ليس لها اشارة في
 الامراض واسبابها وعلاماتها ه فذ كرسفة معرفة الدلائل المذرة التي يستدل بها
 معرفة المرض الماء والمرض الطاول واسبابها وعلاماتها و فذ كرسفة معرفة الجراثيم
 واسبابها وعلاماتها ز فذ كرسفة معرفة التي التي يكونه الجراثيم وهو الاسترخاع
 واسبابها وعلاماتها ح فذ كرسفة معرفة الجراثيم واسبابها وعلاماتها ط فذ كرسفة
 معرفة العلامات الدالة على البصر واسبابها وعلاماتها ي فذ كرسفة معرفة علامات
 الرتبة المذرة في الموت واسبابها وعلاماتها يا فذ كرسفة معرفة العلامات المذرة في
 من المرض والسباب وعلاماتها يب وهو علم اوباب الفتنة العاشر من كتابه هذا الممرور
 في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه
 يقدم في صناعة الطبية وهو في كل ارض من تلكه هذه كانت الحصة في كل ارض من تلكه

✽ (الباب الاول في كرسفة الدلائل المذرة

وتقسيمها واسبابها وعلاماتها) ✽

اه ارسلا انه تعالى ان الدلائل المذرة الحقة في ما هو كائن ليست هي دون المنفعة بعد
 العلامات الدالة على ما هو كائن بل هي تكون اعظم نقما واجل خطرا وقت ان العلامات
 المذرة منها ما يتغير في مرض يحدث وهذا يكون اجدان الاصحاب منها ما يتغير في السلام من
 المرض ومنها ما يتغير في مرض وتلطفه ومنها ما يتغير في المرض وتلطفه ومنها ما يتغير في المرض
 ايد ان المرض والطبيب اذا تقدم قبل ما يحدث في الايد ان من الامراض والعلة استعمل
 التدبير والملاح التي يحسم لسباب تلك الامراض والعلة وينبعها من الممرور في كل ارض من تلكه

الحل علامات استعمل
 الطبع ركزت اسلم
 يتغير في كل الطبع وكل
 شئ في البنية الحقة في
 اسلم في كل الفسرد
 مثل الطبع وكل في الجذب
 اذا شرب من ورق درهمان
 مثل الطبع في كل ارض
 وكل في كبد الممرور
 شرب وان كانت مثل
 الطبع وكل في اسلم

هذه الايدان على حالها وإذا تقدم فعلم ان المريض يسلم من مرضه ويخلص كان علاج له على ثقة
وبقية منه ببره واشجاء علاج به واجابه فيه وإذا علم بان المريض لم يلبس بشئ من
مداوائه ولم يتب نفسه وفي ذلك متعة عظيمة للطبيب وذلك ان الطبيب إذا تقدم منه فالتمة
له هذه الامور مال اليه الناس في معالجة المرض وازدادوا به ثقة واليه استرأف الاقرب
بذلك حسن الشاؤم جميع في الذكر في الناس والطب والميت يحسن حذق الصناعة
والمهارة فيها وامامة المتعة والفائدة وإذا كان الامر كذلك فان المتعة تقسمة المعرفة
بما هو كائن في الاعضاء والمرضى عظيمة جدلة (وتحتم) يتبدى ان شاء الله تعالى أولاً في هذا
الموضع بذكر العلامات المنذرة في ابدان الاصحاء من العلال والامراض فانهم ذلك ترشد ان
شاء الله تعالى

• (الباب الثاني في ذكر صفة معرفة الدلائل المنذرة بما قد يحدث في ابدان
الاصحاء وأولاً في ذكر صفة لعلامات الدلالة على الامتلاء ووظيفة الاخلاط
واسبابها وعلاماتها) •

اعلم ان رسل الله ان العلامات المنذرة بما يحدث في ابدان الاصحاء من العلال والامراض منها
عامة ومن خاصة أعني بالعلامات العامة في هذا الموضوع التي هي العلامات الواحدة منها هي
التي تنذر حدوث امراض كثيرة وهذه العلامات هي الدالة التي تنذر على الامتلاء ووراءه الاخلاط
أعني أيضاً بالعلامات الخاصة التي هي العلامة الواحدة منها تنذر بعلة واحدة (وتحتم)
يتبدى ان شاء الله تعالى أولاً في ذكر العلامات العامة التي هي علامات الامتلاء ووراءه
الاخلاط (فاقول) وبالله التوفيق اما الامتلاء فهو يكثر كما قد ذكرنا في غير هذا الموضوع من كتابنا
هذا وهو ما يكون من كثرة الامتلاء من الاطعمة والاشربة وترك الرياضة والاستخدام وكثرة
المتعة والراحة فيكون لذلك ما قد يجتمع في البدن من الفضول أكثر مما قد يتصل منه وان
كان الفضل جيداً مشلولاً من هذا وهو أكثر ما يفضي ذلك في الايدان المستعملة فان هذه
الايدان يكون الامتلاء يسرع اليها قلها ما يتصل منها وقد قال فاضل الاطباء بالنبوس في
تفسيره في في المسألة الثالثة من كتاب الادوية من داء على التبع الشديد مدة طويلة في كل يوم
حقير من نفسه الاعيان يشرب شراباً كثيراً ويكون تعب في غير أوقانه يعني بعد الطعام أو قيل
أن يستحيل غذاؤه فيصير دماً اجتمع في بدنه مما ركنه بسبب التعب وخطا وفي كثير بسبب
الشراب وادمان التعب في غير أوقانه وأشد الامراض وأصعبها ما اجتمع فيها أن يكون من
مرار وخام مقدارهما بجماعتهما كثير (وأما داء الاخلاط) فهي تكون من كثرة
تناول الاعذية الرديئة المذمومة الكيوس ويكون ما يحصل في البدن منها من المواد أروا
ما يتصل (وأما الامتلاء) الذي في البدن فهو ويصير ما يحصل من الاوعية
والجواريف وما يقاس به الى القوة (وأما الامتلاء) الذي يكون بسبب الاوعية فهو كثرة
الكيوسات داخل الاورد والدروق حتى قلاء أكثر مما يكون نفع فيه داء برفه اعلى
مثال ما غلبت الازقة من الرطوبات وأكثر ما يكون ذلك من الروح والدم ومن علاماته أن
يكون البدن عليه امتلاء وعرقه ممتلئ غلاظاً مستنقعة بمدة ولون البدن أحمر ومله حار من

النسري عقل الطبع وكذلك
أكل طيب العسل المقشور
ببقل الطبع وكذلك أكل
الحوز الحمص بقره
يسقل الطبع وأطال في
ذلك

• (القول في)

فتطربون دقيق شمع طيبه
من الشولج شراب وحقة
وكذلك القرم اذا طبخ
في صرق الديك الهرم تضع

أشبه ذلك من العلل الحادثة من امتلاء الدم (وأما العلامات) الدالة أيضا على رداءة الاخلاط
 فانه متى كان الغالب على البدن اخلط الصفراوى الردى فان البدن يصير بحيث تماثلا الى
 الصفرة والشفرة وتكون الشهوة للطعام ضعيفة ويجد صاحب ذلك المرض حرارة فى النعم
 ولذا وسوقه فى فم المعدة وغشاو كراوى أشباهه حرارية وسهلا لا يعطش ويشفى بالسان وغشور
 العين وقشر حرير والبول الاسمر الناصع الرقيق والبض الدقيق السريع المتواتر وظهور
 بنور صفراوى وان يكون الانسان قد تقدم وتدنبر متدبر مسخن بجفاف بمنزلة الاكثر من
 النوم والبصل والخردل والعسل وما شاكل ذلك وأكثر أيضا من التعب والصوم والاستحمام
 وان كان مع ذلك الزمان صفحا والسحق من شىء السحاب والبلد الساكن بالباد كان ذلك يؤخذ
 أو كد الدلالة على غلبة المرة الصفراوى وان كان يرى مع ذلك فى المنام النيران والحريق
 والصواعق والاشياء العسقر وما أشبه ذلك كان ذلك يدل على غلبة هذا الخلط والذي يتوقع
 فى مثل هذا الحال حدوث أمراض صفراوى بمنزلة حميات العبد المحرقة والأمراض الحارة
 بمنزلة البرسام والصرام وذات الجنب الحادثة عن الصفراوى والبرقان والاورام المعروفة
 بالجرة والجله ومضونة الكبد وسوقه البول وورم الامعاء وقلة شهوة الطعام وكثرة العطش
 (وأما العلامات) الدالة على اخلط السوداوى وهوانه متى كان لون البدن أسمر أو كد
 بأن يجد صاحبه جوعه فى فم ويساوقه النوم ويديم كثرة الفكر وخشونة النفس وتقطيب
 الوجه وقبض على فم المعدة ويظهر فى بنية اليق الاسودويكون البض دقة باطنيا
 والبول أبيض وبقاوان يكون الانسان فيما تقدم استعمل تدبير امولة السوداوى بمنزلة الاكثر
 من لحم البقر والجزور والقيوس والبادنجان والعسل والكرب وما شاكل ذلك وأكثر
 أيضا من التعب والنعرض للسمائم واستراض الهموم والغصوم فان كان مع ذلك يقرع فى
 نومه ويرى أحلاما ممتعة هائلة بمنزلة الاشياء السوداء والخلطة القبيحة المنقطة القنعة الرائحة
 كان ذلك أو كد الدلالة على غلبة المرة السوداء وان كان مع ذلك المسحق الكهولة والوقت
 خريفا والبلاد باردا يابس كان ذلك مؤشداً ونق للدلالة على المرة السوداء فان ظهرت هذه
 العلامات فانها تذكروا حدوث أمراض سوداوى بمنزلة الكلف والبق الاسود والجلذام
 والوسواس وذهاب العقل والاورام الصلبة وما شاكل ذلك من الأمراض السوداوية
 (وأما البلم) الردى فمن علاماته الكسل وابطاء ذهن والبلاد والاسترخاء وسيلان اللعاب
 وكثرة التبرق والذوم ونقل الرأس وتهيج الوجه والبدن وسيل اللون الى البياض وقلة شهوة
 الطعام وقلة الهضم وقلة العطش الآن يكون بلغما حاملا (وعلامته) أن يجد صاحبه فى فم
 طعمه اما حاملا ويكون البض من صاحب هذه الالة وهذا الخلط غليظا باطنيا والبول أبيض
 كدراوان يكون الانسان قد تقدم وتدنبر متدبر امولة البلم غزلة السهولة الغرائسة والكثرة لحوم
 الخرفان والتساكح الطارية والالبان وما شاكل ذلك وترك الرياضة والاستحمام واستعمال
 الاستحمام بعقب النخذه فان كان مع ذلك المسحق الشخوخة والوقت الحاضر من أوقات
 السنه شتاء والبلاد باردا وطب كان ذلك مؤشداً أو كد الدلالة على غلبة البلم فان كان مع ذلك
 أيضا يرى من مائة كما تنجاص عليه ما باردا أو كما يسيج أو يرى الامطار والانهار

القولنج لا سيما ان اكل
 الكراث مسلوفا منطويا
 بهن قرطم فانه يجعل
 القولنج وكذلك اللوز المتور
 اذا دق وخلط بعسل واكل
 منه قدر جوة تفع من
 القولنج وكذلك اشياء البقر
 بالزيت اذا خلطت طبخا
 جيدا وضمد به السرة وما
 يليها حل القولنج وكذلك
 حب القرع يجعل القولنج

التي قد جرت بها العادة فانما تبدل على مرض سيحدث او حال ليست بصحة ولا مرض ومن أراد
 ان يعرف ما تبدل عليه هذه الامراض التي ذكرنا على الاستقصاء فهو قادر على ان يعرفه من
 المواضع التي قد ذكرنا فيها اسباب الاعراض فانه لن يخفى عليه منها ما نذكره بكل واحد
 من هذه الدلائل التي قد وصفناها (ويشئني) للانسان ان يتفقد ايضا هذه الاحوال ويعت
 عتم بالمسئلة فانه ان فعل ذلك الشيء لم يذهب عليه ما قد يريد مما قد يحدث عليه في الابدان
 حتى يذوبه بعمل الجيلة في الجسم باذن الله تعالى (واما الدلائل) التي هي مأخوذة من الامور
 الخارجة عن الطبع فهي ما قد اصف لك من ذلك وهو انه متى وجد الانسان مكين الاعياء
 من غير تعب انذره لك بمعنى ذلك اذ عرق الانسان مر فاحتمل ذلك ايضا على حتى
 يحدث وذلك ان البدن دل على عفونة فيه وكذلك يدل البول المتق الراتحة على حتى يحدث
 بسبب العفونة (واذا كان) بانسان حتى مع سعال باس وانقطعت الحصى روى السعال انذر
 ذلك بخرجان صدق في المفصل وذلك ان بقا السعال يدل على بقية مادة من المادة لم تنضج
 ويصران هذه المادة هو يكون بخرارج واذا حدث بانسان حتى مع معال وبجودة في الحلق
 وسيرة في الوجه هكذا انذر ذلك بخرجات يحدث واذا دام البقي الايض في البدن وعسر يومئذ
 على الطبيب علاجه انذر ذلك ايضا بخرص يحدث واذا كثرت الدماسل بالانسان انذر ذلك
 ايضا بخرجات يحدث واذا كثرت الدملع بالانسان انذر يحدث الديلة واذا دام الصداع
 بالكحول دل ذلك على حدوث العمى والوسواس السوداوى وذلك اذا ضعفقت الطبيعة
 عن اصلاح المادة فينصب الى العين فيحدث من ذلك نزول الماء والانتشار والى بطون
 الدماغ فيحدث الوسواس السوداوى (وكذلك) اذا عارض الصداع والشقيقة بغير الكحول
 ودام بهم دل ذلك ايضا على نزول المائي العين والانتشار والسبب في ذلك ما تقدم ذكره (واذا
 رأى الانسان) كان بقاء او عيضا انا وذا باقدام عيبه دل ذلك على حدوث الماء في العين ايضا
 (واذا عارض) للانسان اختلاج في الوجه كثيرا دل ذلك على حدوث القوة وذلك ان
 الاختلاج هو يكون من فضل بلغمى او ربح محقق في عضل الوجه واذا نصب هذا الى
 فضل الفكين أحدث القوة (واذا عارض الاختلاج) في جميع البدن دل ذلك على تشنج
 يحدث وذلك لان الاختلاج في هذه الحالة هو يكون يومئذ عن امتلاء العصب (واذا عارض
 الحذر) للانسان كثيرا انذره لك بالفاالج وذلك لان الحذر كما ذكرنا يكون مدونه عن مدعى
 تنكون في العصب فلا تجرى القوة والحركة والحاسة الى الاعضاء على حسب ما يجب (واذا
 دامت السدة) رقتا وبتا حدثت الاسترخاء (واذا عارض الكاوس) للانسان او كثرة الدوار
 فانه يندبر بالصرع وذلك ان الكاوس انما يكون من خلط بلغمى غليظا يغلب على البدن
 والدوار اكثر ذلك يكون من هذا الخلط اذا غلب على الدماغ وكثرت عروقه ولذلك صار هذا
 العرضان يعقبان الصرع (واذا عارض الصم) الاطقال حتى حادة وكانت الطعمة منهم
 يابسة معتقلة وعرض لهم سهر وبكاء وكانت آلاوانهم مائلة الى الحرة والكحول والخنصرة
 فان ذلك يدل على تشنج بمرض لهم (واذا حصل) للانسان امتلاء مقروط وثقل في الرأس وكدر
 في الحواس انذر ذلك بسكتة وذلك ان هذه الاعراض انما تكون عن امتلاء الدماغ وفصول

جميع العظام تنقسم نفسها
 عظاما وكثافة النفسى
 بالمرز وكثافة النفسى
 بالزبد المسرى ضالوطا
 بعسل او سكر نافع لمن
 يمتربه القولنج وأطال في
 ذلك
 (الادوية المسهلة)
 شحم الخنزير يستفرد
 البلغم العليظ والعقراوى
 والشربة منه ومن عصارة

تلكه اذا كثرت الضيق في بياضه فلهذا فتمت في اومنة السكتة (ومن يترجم هذه
 من سره الوسخة نصانه من الحزن سكنت وذلك ان الحماض ما قبل هذه الحلة فلو بنيت
 تتجيب منه في الامنة او الصلح فيتمثل ذلك الحزن والحرارة من اصله مستطاب
 مرضه مداع لو وضع التور لا اذا اشتد به وجمه ذهب وبتدفعه من اصله ايضا في
 مرضه تنزل في راسه ان تشمت شوك مرضه اصله سيات (ولما كانت) مروق لغيره
 احمره وقتلته لوجه فتخرج ومرض مع ذلك مداع في ذلك شدة يبرس له في ذلك
 الا مرض انما تحس من غلبة الدم على الحماض في اعتدال حيلته او دم الحماض (وان
 مرض) الانسان ثم وجبت نفس من غير سبب في غلبة في بياض او من ليس السواد في وقت
 لان اتم وجبت النفس بمرضه عن المدة السودة او رديته في غلبة هذا الخلل على الحماض
 حدثت حلة في (واذا كان) الانسان تعرض في ثلاث كبرية في بياض او بياض
 الرئة او بياض قدوت فيها في اسد راسه ان سكتان صاحب كبريا وسد راسه في
 الخزان في ما تزل من الحماض الى الخضر في وقت السودة في هذا الخلل في وقت
 الرئة اسكت في اسد او سكت في وقت الرئة فان كان هذا الخلل خارج هذه الامنة
 واسكت في التور اذا كان صاحب هذا المرض خبيثا كذا في قوى الحماض في حيلته
 المرض (ولما اشتد في التور) في كبر من الموضع القيد في حيلته في كل
 الامر على وريده في الحماض واذا كانت صاحب ان الحماض في وقت او بياض
 فان امره يزل ويشتد الى السيل لان المدة اذا كانت حلة في الصدر وقواب وسرت الى الرئة
 واشتد الى اسرعت ناكها الصفا في الحماض المستديرة في ان الحماض اذا كانت حلة
 اتد ايضا حيلته في السيل واذا سكتان هذا التفرع ملامة اشتد في الحماض في وقت
 اختلاطه من حيلته واذا كان الانسان يعبد في الناحية التي عند السر له في حيلته
 او في ما ارغده في حيلته في حيلته في حيلته لان الكبر في حيلته في هذا الحماض
 وجمه صاحب حيلته في حيلته وان وجد في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 الى البياض حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 يتصرف مع الدم الساكن في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 ويخفف الاسفل في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 هذه الموضع في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 نفس وارباع - ول السر في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 بالاشفاق الطبل والناشط اشهر في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 السر اسكتان في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 الخواص في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 احتبس البياض احتقت في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 الحماض والناشط في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته
 الموضع في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته في حيلته

ورل من دمع ودمه في
 درهم وان شدة في الحماض
 من حله في حيلته في حيلته
 ودمه في حيلته في حيلته في حيلته
 البياض في حيلته في حيلته في حيلته
 كذا في حيلته في حيلته في حيلته
 يشتر في حيلته في حيلته في حيلته
 انظر في حيلته في حيلته في حيلته
 الرئة في حيلته في حيلته في حيلته

الخارج من داخل وإذا كان الانسان يبول ولا يمثل المرء اسفخ والابر المصروق فانه يند
 بصور الحصى في المسانة واذا دام على الانسان حرقة البول اقدر قروح تحدث في المسانة
 والقشيب (واذا كان) بانسان اسهال يحدث معه مقص وحرقة في المعدة ائذ ذلك يسبح
 وذلك لانه يدل على ان ذلك الخلط الخارج بالاسهال حر او ساد وان دامت الحسكة بالمعدة
 ائذ ذلك ايضا يساوي اسهولا واذا حدث المرأة الحامل استطلاق البطن ينقص معه غذاء الجنين واذا
 نقص غذاء اموات تنفذهه الطبيعة وتقرجه (واذا كانت) المرأة حاملا وتقرجه فانها تقطع
 فان شهرا أحدثت بها وكانت حاملا يتوأم فانها تنسجها حاد الجنين وان كان الضامر الندي الايمن
 استقطت الذكر وان كان الضامر الندي الايسر استقطت الانثى وذلك لان غذاء الجنين انما
 هو من دم الطمث واذا انقص الطمث دم الذي هو غذاء الجنين في البطن النديين وضرر واذا
 انقص الجنين رخص برجليه وتقر في الاغشية التي تملأه فقيرى الرطوبات على جرم الرحم
 فتلفعه فتدفعه الطبيعة وتقرجه فلا الجنين اذا كان ذا كرا كان ولده في الجانب الايمن
 من الرحم واذا كان انثى في الجانب الايسر فلذلك تنقص من الدم الندي الايمن دل ذلك على ان
 غذاء الجنين الذي كره في نقصه وكذلك اذا ضمر الندي الايسر دل ذلك ايضا على ان غذاء
 الجنين الاتي قد قتل تنسقط واما اذا انقص الدم الذي في بطن امه دل ذلك على جنون سيحدث بها
 وذلك لان دم الطمث اذا صار الى الثديين ولم يكن بهما قوة على احالته الى البطن وبقي على حالته
 فمن واستحال الى طبيعة خبيثة سوداوية فتفرقت منه بخارات حارة تاذع الى الدماغ
 فاحدثت هيبات وجنونا واذا كانت المرأة ذات هزال مقرط وحبلت فانها تنسقط قبل ان
 تسمن وذلك لان المرأة الموزونة اذا حملت لم تسمن وطفلهما ياتي على سلامته لان السمن لا يكون
 الا ان تنصرف الدم في غذاء امهاتها واذا انصرف الدم في غذاء امهات سائر الاعضاء بقي الجنين ينقص
 غذاء فيموت ويسقط واذا عرض للمرأة الحامل صلاية في الثديين ائذ ذلك يتوابع في الوركين
 واليمين والركبتين والقدمين ولا يسهل وذلك ان صلاية الثديين تكون من كثرة الدم فيهما
 واذا **ك**تم تسع ذلك صلاية وتعد فقر الطبيعة دفع ذلك الدم الى بعض هذه الاعضاء
 فيصلت فيها بعدا ولا يسهل الجنين لانه ليس بعد دم الذي هو الدم واذا كانت المرأة
 الحامل يجرى ما فيها غير اوقاته فان طفلها يكون ضعفا وربما ذلك لان الغذاء الذي هو
 غذاء الجنين انما هو من دم الطمث واذا كان يجرى في اوقاته فان الجنين يكون ضعفا ليس
 يمكنه اجتذاب الدم والاعتناء به وكذلك اذا كان لبن المرأة الحامل يجري جريانا كثيرا
 ماذا احلب كان ما يخرج من اللبن غزيرا دل ذلك على ضعف الجنين لان كون اللبن انما هو من
 دم الطمث والعلة في ذلك علة جريان الطمث اذا لم تنق المرأة من دم النفاس احدث بها مرضا
 لان ذلك الدم المختف هودم ردي اذا كثر اجود ما فيه قد اعتنى به الجنين واكثر ما يعرض
 في هذه الحالة دم الرحم او دم النكبد لاسيما في كان الدم الذي انقطع شديد الرداء فانه يدل
 على هلاك من عرضت له براحة واصليه بسيمها ورم ثم غاب ذلك الورم ودفعه وكانت المرأة
 من خلف اصابعه تنسج وتعدد وان كانت الجسرا حدة من قدام اصابعه جنونا او ذات الرثة او
 اختلاف قدام او قفج او ذات الحب وذلك لان الورم اذا كان ظاهرا من انسان من حدوث

المرء الحليص بشصه
 فتتورغ المرأة والشرية
 من العار فتأسف طول
 باله راق وكذلك الحليصة
 يستنوخ به الاضلاط
 الرديئة وكذلك السخا اذا
 شرب لبن الماعز الحليب
 أسهل أسهل لا حسنا
 والقرح الذي يسهل المرأة
 وكذلك الورم الطوي اذا

المريض فانه متى قد كان بلغ منتهاه لطف عودته ذاه المريض التلاصق والقوة القوية
 مقاومة المرض فان كان المرض لم يبلغ منتهاه فقلظ غذاء المريض للتلاصق قوته الى وقت بلوغ
 المنتهى وأما أوقات المرض فهي أربعة الابتداء والتقليد والمنتهى والانقطاع وأما وقت الابتداء
 فيقال على ثلاثة أوجه الأول الوقت الذي لا مرض له أعني الآن فهو وقت غير محسوس
 الثاني الوقت الذي سده ثلاثة أيام فهذا غير صحيح في سائر الامراض لانه ليس يصح في القياس
 الثالث الوقت الذي يحس المريض فيه بالتغير وضرو الفعل والتأذي بذلك الى الوقت الذي
 يدرك فيه المرض بالنضج وهذا هو وقت الابتداء الى العلة وأما وقت التزيد فهو يكون من
 الوقت الذي يتبدئ فيه الطبيعة بانفراج المرض والمرضى بزيادة قوة والقوة تضعف وأما
 وقت المنتهى فهو يكون كمال النضج وهو الوقت الذي يفتر فيه المرض ولا يزيد وتكون
 الاعراض على أصعب ما يكون وأما وقت الانقطاع فهو يكون عند وقت المنتهى وعند
 ما تسكن الاعراض وبأخذ اضافي التماس وبغير القوة للمريض ويستريح المريض الى
 أن يقضى مرضه ويستبدل على هذه الاوقات ثلاثة أشياء وهي طبيعة المرض والاعراض
 الثلاثة والنضج وعلمه وأما ما كان من طبيعة المرض بمنزلة أن تنظر في الأشياء التي باجتماعها
 تكون فهي الاعراض الثلاثة بمنزلة ذات البنية على ما قد ذكرنا في غير هذا الموضع في كتابنا
 هذا فان الاعراض الخاصة به هي الحمى والوجع الناجس والسعال وضيق النفس فان
 كانت هذه الاعراض منذ وقت ابتداء المرض لم تتغير ولم تزد فان المرض يكون حينئذ في
 ابتدائه وان كانت تزداد قوة وعظم ايضا في المرض ينقل عليه وقوته تنقص فان المرض
 يكون في التزايد فان كانت قد انتهت في القوة والعظم وقتت على ذلك الشيء وقته فان المرض
 يكن يومئذ قد انتهى منتهاه وإذا تناقصت عما هي عليه ووجد المريض مع ذلك راحة وتخف
 فان المرض يكون قد انحط وأما الاعراض الثلاثة فهي ان يتحدث في بعض الجيات صداع
 وفي بعضها اختلال ذهن وفي بعضها سحر وغير ذلك من الاعراض فان هذه الاعراض متى
 ازدادت قوة كان المرض يومئذ في الزيادة ومتى انقثت في القوة ووقته على حال واحد ولم
 يتغير فيه زيادة ذلك على منتهى المرض فان هي قد تناقصت وحده حال العليل مع ذلك دللت
 على ان المرض يكون في الانحطاط وأما النضج فانه ان لم يكن يظهر في المرض شيء من علامات
 النضج في البول ولا في البراز ولا في النفس فان المرض يكون يومئذ في ابتدائه ومتى ظهر شيء
 من ذلك أعني من علامات النضج فان المرض يكون ايضا في التزايد ومتى كمال النضج فان
 المرض يكون قد انتهى منتهاه وينتدئ حينئذ في الانحطاط وتبين الانحطاط عند
 ابتداء المريض وخفته فان كان المرض من الجيات التي تتوب يادوا وفقرت ايضا في
 الاعراض الثلاثة لها وفي أوقات التواء وفي زيادتها وفي نقصانها وفي النضج وعدمه كما
 ذكرنا في تقدمنا في الحمى وتأخرها وقصرها وطول مدتها وسكونها وراحة البدن في أمعها وفي
 مساراتها في التقدم والتأخر واعتدالها في الطول والقصر فانه متى كانت تقدمت وتوب
 الحمى عن وقتها الذي تتوب فيه دل ذلك على أن الحمى في التزايد وان تأخرت التوبة عن وقتها فان
 الحمى تكون ايضا في الانحطاط والنقصان وفي الباب ينبغي ايضا أن تنظر جيداً فان كثيراً من

(دفع مشار الادوية
 المسهلة)
 مصطكى تصلح الادوية
 المسهلة وتقوى فعلها
 والصمغ العربي يدفع ضرر
 الادوية المسهلة وكذلك
 برزخونابسل الامعاء
 من آثار الاخطا الرديئة
 المستغرغة ويكسب
 الامعاء نفعاً وينعش من

المرض منتفأ غذى يومئذ باغذية لطيفة فلهذه الاسباب احتاج الطبيب ضرورة الى تقدم
المعرفة بالمرض البارد والمرض المتناول والمرض الحار هو الذي يكون في زمان يسير ويكون
معه خفاير ولذلك قال الفاضل اقرأوا ان التقدم بالقصة بالموت والحياة في الامراض الحادة
ليس يكون على غاية ائتمنة لاعلى الموت ولا على العنفة وانما قال ذلك لما فيه من الخطر
والصعوبة الامراض لانه كما يرى للمريض الحياء كذلك يتخوف عليه الموت ويخاف
الموت يرجي له الحياة ولا امرض الحادة من اتب في الحدة فتمت الحادة في الغاية القصوى وهي
التي باقى فيها البصران في اليوم الثالث والرابع او ما قبله ومنه ما يقال لها الحارة في الغاية
وهي التي باقى فيها البصران في اليوم السابع ومنه ما يقال لها الحارة بقول مطلق وهي التي
باقى فيها البصران في الرابع عشر والسابع والعشرين ومنه ما يقال لها الحادة المنقطة وهي
التي باقى فيها بصران فيما بين العشرين الى الاربعين وليس يقال لها حكة انقضاءه من
الامراض بعد الاربعين مرض حاد لكن يقال له مرض متناول والمرض المتناول يكون
اقتماؤه في زمان طويل وانقضاءه لا يكون الا بالبصران لكن يكون بالتصليل الذي يظهر للعص
ويشخص المحدث له ولا يكون متذكرا بقصان القوة وعدم النضج (واما) دليل الاستدلال
على لمرض هل هو من نوع الامراض الحادة التي يكون انقضاءها او هو نوع من الامراض
المتناولة التي يكون انقضاءها بالنضج والتصليل ويؤخذ من نوع المرض ومن حركته ومن
التبض ومن الصحة في حال البدن ومن الاستدلال التي يستدل بالتقدم او موافقته او اتمامها
يكون من نوع المرض فهو يكون من الحيات التي يليها او اتمام الاحتاجية للسرمام والبرسام
وذا الحذب وذا الرئة والفصحة والسكينة جميع ذلك يكون من الامراض الحارة
التي يكون فيها البصران وحيات الربع لاسما انفس رقيقة والتسوية والتفجئة
السوداويين من الامراض المتناولة التي لا باقى فيها البصران والحي المواطبة والحي الغب
عظم النخسة وشطر الغب والحي المعروفة بلفق وبارد طينوس وغير ذلك من الامراض
واما حركه المرض فانه متى كانت حركته سريعة والحارة قوية والاذى والافيه كقول ذلك
على انه يكون من الامراض الحارة وان كان على خلاف ذلك دل على انه يكون من الامراض
المتناولة (واما النبض) فانه متى كان سريعاً عظاماً متواتراً دل على ان ذلك المرض يكون
ايضاً من الامراض المتناولة (واما الصحة) وحال البدن فانه ان يكن قد تبين الرئيس
في اول ايام مرض العليل نقصان من لحمه وجفاف في وجهه وتغير في اللون اما الى الحرة اما الى
العفوف دل ذلك على ان المرض من الامراض الحادة وان كان لا مرض على خلاف ذلك دل ذلك
ايضاً على ان المرض يكون ايضاً من الامراض المتناولة التي لا يكون فيها البصران باقى (واما)
الاشياء التي يستدل بالتقدم او موافقته في الاشياء الطبيعية وهي من المريض ومن اجبه
والوقت الحاضر والبلد وذلك انه متى انقضى الى ما ذكرنا ان يكون العليل شارباً من اجبه حاراً
والوقت الحاضر صيفاً وحر اج البلد والهواء في ذلك الوقت حاراً كان ذلك مؤشداً وكذا دلالة
على حدة المرض وانقص في الدلالة على تطاوله متى كان المريض كحلاً وخبثاً والبلد بارد
والوقت لما مضى شتاء والهواء في ذلك بارداً كان ذلك مؤشداً وكذا دلالة على طول المرض وانقص من

ورق المنعش يقتل الدود
اذا ضمدت به السرة وما
حولها طول الليل وكذلك
اصل شجرة الرمان الحامض
اذا شرب بالشراب بعد
دقها وغليها قتلت الدود
وحبات البطن وكذلك
اذا شرب من قشر ملء
اصله عشرة دراهم بماء
السمان بعد تعب شديد
واستمرار قتل الدود
واخرج حبات البطن

اما الى العصة واما الى الموت اما سرعة التغير فهو يكون بسبب الحرارة اذا كانت الحرارة من
 شأنا ممرعة الحركة والانتقال واما صعوبة الاعراض وجهاد المريض فيكون بسبب بلوغ
 المرض ثم ادى القوة وحيات الخلط الحادث له وبسبب مقاومة القوة للمرض وبسبب عدم
 وذلك ان القوة تنزع المرض وتغذيه وتحمي سدق ظهره وغلبته ودفع مائة أو اخرجها من
 البدن وكذلك المرض يقاوم القوة ويحمي سدق غلبته والظلمة ورعلها في ظهرت القوة على
 المرض كان الجيران جيد او سلم المريض ومضى ظهر المرض كان الجيران ومشتد وبأهلات
 المريض ولذلك سمى بجرا نالان معنى هذه اللفظة في لسان السرياني الحكيم الضاحل لانه في
 هذا الوقت تميز الطيب الماهر الخاذا في الضاحل اسكنه الرياضة والمداولة لادراض الحارة
 الاخر الذي يؤلى البسمة حال المرض وليس يمكن الطيب ايضا الحاق تصرف ذلك المرض
 بالقياس لكن يعرف ذلك الذي في القرية وتكثر مداولة المرض زمانا طويلا والعلم بالمر
 الجيران ينقسم الى ثلاثة اقسام أحدها العلم بالشيء الذي يكون به الجيران الثاني العلم بالايام
 التي يكون فيها الجيران الثالث العلم بالعلامات الدالة على الجيران وهي الاعراض المسمومة
 التي تكون معها فانهم ذلك

• (الباب السابع في ذكر صفة معرفة الشيء الذي يكون به الجيران
 وهو الاستفراغ وأسبابه وعلاماته) •

اهم ارسل الله تعالى أن العلم بالشيء الذي يكون به حدوث الجيران هو ان القوة اذا قويت
 على المرض امانت تصرف مائه واما ان تدفعها الى بعض الاعضاء المسمومة التي لا شرف لها
 واستمر اغها المادة تكون اذا كان المرض شديدا لحدوث كانت المادة في الخلط الحادث
 للمرض لطيفة وذلك يكون اما بالعرف واما بالقي واما بالاسهال واما بالرعاف واما بالطحث
 اذا كان العلل امرأه واما بجروج الدم من العروق التي في المقعدة وكل واحد من هذه
 الاستفرغات يكون به الجيران في بعض الامراض اكثر منه في بعض بحسب المادة الحديثة
 للمرض وبحسب موضع العضو العللي اما بحسب المادة فان العرق والاسهال والتي يكون
 بها بمرانات الامراض الصفراء وروية السوداء وروية والحيات الحارقة واما الرعاف ودرور
 الطمث ونجس الدم من العروق التي في المقعدة فيكون بها بمرانات الامراض الدموية
 والحيات التابسة لا ورام الاستقاء اذا كانت من مادة سادة واما بحسب العضو العللي اما
 بحسب المادة فان علم السرمام والبرسام يكون أكثر بمرانها بالرعاف والعرق الكثير في
 الرأس والرقبة والحي التابسة لورم الكبد اذا كان ذلك في الجانب اليميني فان أكثر بمرانها
 بالرعاف من الجانب الايمن أو بعرق صاف عام لسائر البدن ويول النسيم واذا كان الورم في
 الجانب المصغر كان الجيران أكثر ذلك بالاسهال أو بالقي أو بالعرق أو بالادرار الطمث
 أو باستفراغ دم من المقعدة وان كانت الحي تابسة لورم الكبد كان الجيران يشتد بالرعاف
 من الجانب الايسر وقد ذكرنا فاضل الاطاميا ليتوس في المقالة الاولى من تقسيمه لكتاب
 اخذ بيان الحي الحارقة الخالصة وهي التي تكون من المراتر الصرفة أكثر ما يكون بمرانها

ناعم وضعه من به السرة
 حاول القتل قتل الدود
 وحبات البطان وورقه
 يابس أو طري محبوب يخل
 وطلع ومر ومرة المسعر
 أخرج الدود وحبات
 البطان ضماد وكذا في المثر
 اذا شرب قتل الدود
 وحبات الجوف وكذلك
 قشر الشايفج الاسفر
 الرقيق اذا جفف وشرب
 مع زيت قتل الدود وحبات
 الجوف وكذلك عصارة

عشر والسابع عشر والتاسع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون
والسابع والعشرون والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون والاربعون وليس يكون انقضاء
الامراض بعد الاربعين بصران لكن بالنفيج والتعليل وقد ذكر الفاضل ابقراط ان الجبران
في الستين والخمسين والمائة والعشرين وقال ايضا فيقول آخر ان الامراض التي تحدث في
الحيوان منها ما يتقضى في سبعة أشهر ومنها ما يتقضى في سبع سنين ومنها ما يتقضى عند نبات
الشجر في العصابة الا ان الفاضل الاطبا جالينوس يذكر ان الامراض التي تتقضى بعد الاربعين
تكون بصران لان حركة هذه الامراض بعد هذه الوقت تكون بطيئة كما انه ليس تكون
حركة الجبران في الايام التي بعد العشرين بسرعة كالتي تكون في الايام التي قبل العشرين
والايام البصرية هي التي ذكرنا انها الى الاربعين واما الايام التي فيما بين هذه الايام التي
محددة فانه ليس يكون فيها الجبران فان كان في النذر تلميذ فكان اما بصران سواء ردها له لكان
وامان بها ودفعه المرض بأشرف مما كان وهذه الايام تحسب من الوقت الذي يحسب فيها
المرضى تحسب الاعمال والضرر والحوادث والتقصان فيها اما العلل التي تلحق في التسايع بعد
الولادة فانها تحسب من اليوم الذي يكون فيه الولادة على ما ذكره الفاضل ابقراط ان ايام
الجبران تختلف في أربعة أشياء الاول في كثرة ما قد يحدث فيها من الجبران وقتها الثاني
في الانذار على ان يكون بعدها الثالث في جودة الجبران وروادته الرابع في قوة الجبران وضعفه
اما اختلافها في كثرة حدوث الجبران وقتها فان من الايام البصرية ما يحدث فيها الجبران
في أكثر الامراض ومنها ما لا يحدث فيها الا في الندرة ومنها ما تكون متوسطة فيما بين ذلك واما
الايام التي يحدث فيها الجبران وهو يومئذ كثير فان بعضها يكون فيها الجبران أكثر من بعض
ويجوز امرها على أربع مراتب لتقدم بعضها بعضا في الكثرة فاما التي تتقدم في المرتبة
الاولى فهي اليوم السابع والرابع عشر واما التي في المرتبة الثانية فهي اليوم التاسع
والحادي عشر والعشرون واما التي في المرتبة الثالثة فهي اليوم الرابع والسابع عشر
والحادي والعشرون واما التي في المرتبة الرابعة فهي اليوم الثالث والثامن عشر واما الايام
التي قد يأتي فيها الجبران في النذر فهي ايضا في أربع مراتب تتقدم بعضها بعضا في قلة ما يأتي
فيها الجبران فاما المرتبة الاولى فهي اليوم الثاني عشر والسادس واما المرتبة الثانية فهي
اليوم الثامن واما المرتبة الثالثة فهي اليوم السادس واما المرتبة الرابعة فهي اليوم
التاسع عشر واما الايام المتوسطة في كثرة الجبران وقتها فهي اليوم الثالث عشر والخامس
عشر والرابع والعشرون والسابع والعشرون واما اختلاف الايام البصرية التي بعده
فهي هذه التي اصفها فالיום الرابع يشذو عما يكون من الجبران في اليوم السابع وبما
يكون من ردة الحال في اليوم السادس وذلك انه ان ظهرت في هذا اليوم علامة صالحة
بمنزلة النضج في البول والبراز وكان مع استقرار غير كدابة البدن وتقطر الدم من الانف
وصلاح بعض الاعمال بمنزلة الشهوة في النوم وصلاح الذهن كان تمام انقضاء المرض في
اليوم السابع فان ظهرت علامة رديئة بمنزلة ضعف النفس وبرد الاطراف والعرق المتقطع
الذي لا يام البدن وثقل المريض بعد ذلك فان موت المريض يكون في اليوم السادس واليوم

صيانة البصلة الحما اذا
شربت قلت حب القرع
وكذلك اليوم اذا كل على
الريق يا قتل حب القرع
واخرجه فانه جالينوس
والاثة عشر حكما وكذلك
صيانة السذاب اذا شربت
أخرجت حب القرع
وكذلك كل جوار الهند
الغصق ينجح حب القرع
وكذلك عصب ووق الخوخ

أن يكون منه يوم أربع الف مرة وهذا يكون في اليوم السابع من الاجتماع وقوله في هذا الوقت يكون قويا وفي الوقت الذي يكون ينسبه وبينهما مائة وتس وثلاثون درجة يكون شكله شكل ثلاثة أرباع الف مرة وهذا يكون في اليوم الحادي عشر من الاجتماع وقوله في هذا الوقت يكون أشد من عاقلة وفي الوقت الذي يكون ينسبه وبين الشمس مائة وثلاثون درجة يقال لذلك المبالغة وهذا يكون في اليوم الرابع عشر وشكل القمر يكون يومئذ دائرة كاملة نامة وقوله في هذا الوقت يكون قويا وكذلك أيضا كمالها لمن هو وضع مقابلة الشمس تتجدا وأربعين درجة أو تسعين أو مائة وخمسا وثلاثين يظهر قفله في تغيير الأشياء وهذا يكون في كل أربعة أيام وإذا كان القمر في هذا الأوقات مسعودا أحدث شيئا وصلا في الأشياء التي تدل علمه أو في كثير من الأشياء التي تحدث في هذا العالم وإن كان مقسورا أحدث شيئا وسادا ولما كانت الأرض الحادثة هي من الأشياء السريعة الحركة والتغير وكان حدوثها من مقصة القمر في حركته كل انسان صار إذا ابتعد القمر عن موضع النخلة التي كانت في وقت المرض بجمعة أو سبعين جراً أو بيت حركته المرض وهذا يكون في اليوم الرابع وإذا ابتعد عنها بتسعين درجة فهو على شكل التربع من موضع النخلة وهذا يكون في اليوم السابع وتكون حركته المرض حينئذ أقوى وأشد وكذلك يجري الأمر في مسيرة الباقي عن موضعه في وقت المرض على مثال ما يجري في ابتاعه من اجتماع مع الشمس فإذا كانت حركته القمر وقوته في كل أربعة أيام كانت الدلالة لانصاف التراجع وإن كانت في كل سبعة أيام كانت الدلالة للتراجع وأما الجبران الذي يكون في غير هذه الأيام التي ذكرناها فاما أن تكون قبل الأربوع أو الاسبوع الذي قد وقع فيه أن يكون الجبران قبله أو بعده وهذا يكون إما للأسباب التي تسمى الطبيعية وتندفعها إلى أن تبحث الجبران قبل الأربوع أو الاسبوع وإما للأسباب التي تعرف بالطبيعة عن قام الجبران الذي وقع أن يكون فيه إما الأشياء التي تسمى الطبيعية وتسمى بها فهي قوة المرض وسرعة حركته ولطافة الخلط والهواء الحار الذي يلبس الخلط ويجعل المادة يهيج ذلك السبب دفع مادة المرض وربما كان ذلك الخلط يعرض في التدبير من غذا حاراً وغضب يعرض للمريض فيستقدم الجبران والجبران الذي يحدث بهذه الأسباب يكون معه أعراض صعبة شديدة فإن كان مع ذلك علامات مذكورة تدل على الهلاك فهو عندئذ المرض وإن كانت علامات جسيمة تدل على الخلاص فإن الجبران يومئذ لا يكون تاماً ويند بعدد من المرض ونكسة المريض وإما الأسباب التي تعوق الطبيعة عن حدوث الجبران حتى يتأخر الأربوع أو الاسبوع الذي قد وقع أن يكون فيه فهي الهواء البارد الذي قد يمنع الطبيعة ويعوقها عن انصاف الخلط وقعه ولطفا في التدبير وهذا الخلط يكون إما من الطيب إذا أخطأ في التدبير وإما من المريض إذا استعمل قسده النخلة والصباح خدامه الذين يخدمونه أو من المريض أيضاً بأن لا يمكن يقبل من الطبيب ما يوقعه من الاستعمال من أدوية وغيره أو يتبع يومئذ مشهوراته ويحلقه أو أن خدام المريض قد نكر كونه وأزجوه من غير معرفه الطبيب ودراية بذلك الشيء فينتد تترجم طبيعة المريض من ذلك وتضعف عن حملها وهذا الخلط إن كان عظيمهاو كانت العلامات منه ذرة بالخلاص منع ذلك من حدوث

أو لتغديه • • • • •
فصح قشور الزمان الحامض
ترض وتغلي في ماء حتى
يذهب لثا وبشر بويقه
شربه بعد ذلك ثلاث
قفرات أو خمسة أو سبعة
بقوة فإن حب القرع يقطع
عند ذلك وكبد الثور إذا
أحرقت حتى تصير رماداً
وشرب رمادها فأنتم تغسل
حب القرع وتخبر به

يظهر من علامات النضج وكان النضج يومئذ صغيرا بظا وأدوار المعنى تناثر ونوبها
 ضعيفة فتكون أمان الحيات التي تنوب في كل يوم أو التي تنوب يوما ويومين لا والمرضى
 مع ذلك كبير السن والوقت الحاضر من أوقات السنة يردل ذلك على تأخر البصران
 وإبطائه فإن كانت علامات متوسطة فيما بين هذه العلامات والعلامات الأولى دل ذلك على
 أن البصران لا يكون سريرا ولا يتأثر كثيرا فبذلك العلامات يستدل على البصران الذي يريد أن
 يكون قبل أن يكون وأما العلامات الدالة أيضا على البصران الحاضر فهي الأعراض الضعيفة
 التي تكون مع البصران وذلك أنه تقدم الاستقراغ أو الطراح الذي يكون به البصران قلبي
 شديد واضطراب وأعراض صعبة شديدة تخوفة عندهم لم يكن من ناضا في معاناة البصران فإن
 كان البصران نارا كان قلبي واضطراب ليلوا وان كان البصران ليليا كان ذلك القلق نهما
 وهذه الأعراض هي قلق المريض ونوبته وتركه الأماك في استلقائه والصداع أيضا
 والسبات واختلاط الدهن وفعل الحواس والقاع والاضطرابات الرديئة والظلمة الشديدة
 وسيلان الموع من غير إرادة ولا بكة وحجرة العينين من غير مدح كذا السلي الأسفل وحجرة
 الوجه وضيق النفس وسختان القواد ووجع الرقبة واشتداد الحرق إلى فوق واختلاج
 الشفة السفلى ولذع المعدة ووجع الظهر والنافس والرعشة والرعشة وعسر البول واحتباس
 الطبيعة والعطش وغير ذلك من الأعراض الصعبة فبذلك الأعراض يستدل على أن البصران
 قد حضر ذلك أنه منى ظهرت هذه العلامات أو بعض اليا فانه يدل على أن البصران يكون من
 عند تلك الليلة وان ظهرت نهارا فانه يدل على أن البصران يكون في البسلة التي تكون نالبة
 النهار وكل واحد من هذه العلامات الدالة على أن البصران أمان يدل على بصران ردي
 وأما أن يدل على بصران جسد فهو ما كان في يوم من أيام البصران الجيدة على ما قد ذكرناه فيما
 تقدم وكان النضج مع ذلك قويا وكان قد تقدمه نضج من فانه منى ظهرت في مثل هذه الحال
 سبع ذلك أحد الاستقراغات التي ذكرناها وكان به يومئذ ما به الطبيب وأما انتقاله إلى حال
 أصح وان كان مع ذلك الاستقراغ نوع من أنواع الخلط المحدث للمرض من ناحية العضو
 العليل كان ذلك أو كذا في الدلالة على البرم والصلاح ويستدل أيضا على أنواع الاستقراغ من
 الأمراض المتقدمة لكل واحد منها وذلك أنه من مرض للمريض حارة في الوجه أو الانف
 أو ثقل في الصدغين أو وجع في الرقبة وان يظهر أيضا للمريض قدام عينيه لعا وشماها ويرى
 ظلمة أو يحس فيما دون الشرا سبقت بقدر دل ذلك على أن البصران يكون نارا عاف وان مرض
 مع ذلك في الأنف حكة واسمرار ووجع العليل بانته دل ذلك على أن العاف لا يتأخر من ذلك
 الوقت كثيرا وإذا كان العليل حادنا كانت الدلالة على العاف أقوى لأن الدم في أيدان
 الأحداث أكثر وأما الشبان والكهول فالرعا فمهم يكون قليلا ومتى مرض للمريض ثقل
 في الرأس ووجع في فم المعدة وغثيان وكرب وضيق صدر ودوار والمجذاب المراق إلى فوق
 دل ذلك على كون البصران يومئذ نالبي وذلك لأن المراق يطرق في فم المعدة تنقته والوجع
 يكون لكثرة الجلس في فم المعدة فإن كان مع ذلك خادون البشر لسبب بارد أو اختلطت مع ذلك
 الشفة السفلى كانت ذلك أو كذا في الدلالة على أن التي أسرع حدوثا ومتى مرض للمريض

الصفات أو لما أصله
 إذا جهن به التبريد من أخرج
 حب القرع وكذلك
 القطنان يقتل حب القرع
 طلاء على السرة فانه الرائي
 وغيره وكذلك تنضج التبريد
 إذا شرب أخرج حب
 القرع وكذلك الكراويا
 ثلاثة دراهم فخرج حب
 القرع وكذلك حب
 الأيس يقتل حب القرع

كل واحد من هذه الدلائل في القوة والضعف بالقاطع الحق بائلي فصل حدث يقول هـ
أو قتال أسد الموت منه قسرب فان ذلك يدل على الموت لا حياة وحيث يقول روى أو
مذوم فان ذلك يدل على انه قد يمكن أن يتخلص المريض من مرضه لا بما اذا ظهرت فيه
علامات محمود فان غارت من هذه العلة علامتان أو ثلاث من غير ان تظهر علامة محمود
فانه ياتل على الهلاك ونحن نشدئ ان شاء الله تعالى بوصف العلامات الردية من هذا
الموضع فنقول والله التوفيق ان من العلامات ما يدل على الراد في الامراض الحادة ومنها
ما يدل على ذلك في الامراض المتطاولة ونحن نذكر اول العلامات التي في هذا الحال في
الامراض الحادة فنقول ايضا والله الاعانة ان هذه العلامات منها ما اخذت من الاعراض
الداخلية على حالات البدن وعلته ومنها ما اخذت من الاعراض الداشلة على الاعمال ومنها
ما اخذت مما قد يبرز من البدن ومنها ما اخذت من حالات الامراض والعال وما شاكل ذلك
اما العلامات الماخوذة من حالات البدن فهي ما أصغته في هذا الموضع اما الوجه الذي
لا يشبه وجوه الاصحاء فهو يكون دلالة لا بد يا وقوته وضمة في الدلالة على الراداة تكون
بـb
قد ذكرنا افاضل ابقراط وهوان يكون الانف حادا واليمين غائرتين والصدغان لاطنين
والاذنان بارزتين منضمتين وشحمتهما متماصتتين وجلدة الوجه جمد ولونه كد أو اخضر
وبه وغيره فانه يدل على الهلاك الا ان تكون هذه الاعراض قد حدثت بسبب ام ال أو
تعب أو سوء أو وجع شديد فانه يكون أقل راداة وذلك ان الوجه يكون بهذه العلة في
الامراض المتطاولة وعند النفس الشديدا والاستقرار الكثير أو ما الامراض المتطاولة
المطلوب انما هي المرض للبدن وذو بان الرطوبات من الاعضاء العسية وتحققها في وقتها من
الروح والدم في البدن واما التعب والحمى والنقص والوجع فذكرت ما يتصل من البدن من
الروح والرطوبة واكتسابه اليه فضعف ذلك الحرارة الغريزية فلا يشوب ان يلفا الى
هذه المواضع أعني اطراف البدن فيمرز ذلك اطراف البدن لاسيما الوجه فتظهر فيه هذه
الاعراض لان الوجه قليل الدم لبعده عن القلب والكبد اللذين هما معدن الروح والدم
ولان العظام ايضا في الوجه كثيرة فاذا تاب اللحم يبت العظام والجلد وإذا كانت هذه
الاعراض تحدث ايضا في الامراض المتطاولة على طول المدة قائم الاذعرضت في الامراض
الحادة زمانها يدل ذلك على قوة المرض وضعفه فلذلك ما ركد تدل على الخطر والهلاك
حتى كانت هذه الاعراض بسبب تعب أو سوء أو وجع كانت ومثنا أقوى راداة
وكذلك لون الوجه الذي ان في عن برد شديد أو بلديار أو من التيفوخة كان أقل راداة
الآن يجاوز المريض ثلاثة أيام وهذه الاعراض هي بـb
كذلك ذات على انما من المرض وان اردت قتالة وإذا كان يابض العين أحمر وعرقها
كد أو سودا دل ذلك ايضا على هلاك المريض لا سيما ذلك ان اجرا العينين اذا لم يكن من
مرض فانه يدل على امتلاء الدماغ وأعشيتة وادموية وكودة عروق العين وسوادها يدل
على برودة العين وهذا دليل خاص على الهلاك ايضا وتو العين في الامراض الحادة هو ايضا

شرب بـb
السندروني وكذلك شرب
شرب الحليب يخرج حبه
القرع وكذلك شرب الزر
يقتل حب القرع ضحادا
وكذلك الجلتار وهو الرمان
الذكر طليخ لما أصـه اذا
شرب أخرج حب القرع
وكذلك النشادر يقتل
حب القرع ضحادا على
الميرة وما حووا طول

روى هذا ما يمكن من مدلوله في قوله لا يمكن من هذه الاحكام بل من هذه
 انبست سكتا في الخبر وان كانت النسيان شائستين باحدة من اقسامه لانه لم يذكر
 في الايام بالاجناس وتلك جملة من رده النسيان وموتها وان كان ما بين النسيان
 القوم من اقسامه فليس من قبيل ذلك من بعض الاستمرارية ولا كانت شائستين
 المرض في حته فان ذلك مما قيل من ضعف الحشاغ وان كان الخبر والشفا والاحتشام
 كدنة الموت يكون ايضا وشفاغيا وتلك احدى الامراض تكون من شفاغ
 والكبد وتكون من البرد والحر والاشرف الى اقسام الحرق هو ان يكثر في الموت
 ارجل الحامل ودم صغير في الاحشاء ولما في شفاغ باقية كثيرة في الاطراف وانما يكون
 الاصابة في روى الاطراف لذلك على ان الموت يكون قسريا وتلك الجملة على ذلك
 المري والمعتق وما كثيرة واذا كانت السابغ والاختار خسر انشرب الى الكبد
 وانشرب في ضعف الموت يكون ايضا قسريا لان هذه الامراض قد عت من اختار خسر
 الغريزة واما الموت فكذلك على ذلك على انه لا يكون من اختار الكبد وان كانت
 القوة مع الدواقل في المرض شدة الحرقه وكان ذلك في يوم من ايام البصران ذلك على
 السلامة وان المرض يقتضي جراح اوله في المواضع الموضوعة وان هذه الغريزة
 كان من دفع اليه ثمانية الحقة فمرض الى بعض الاقسام على جهة البصران يستمر
 على ذلك يتوقا للمرض واحتماله وظهره لانه مجهودا وكان ذلك على السلامة
 فان كان الامر خلاف ذلك لانه في الهلاك واذا كانت يدا ارجل قرحت مستندة
 فاختبرت او اسودت فذلك علامة موت وذلك ان الليل اذا آل امره الى الموت فان لم يضر
 الموت يموت قبل كل حصول نصف الحرارة الغريزة فيه واذا ظهرت في الامراض الحدة
 شدة سفار كعب الحماوس وهو دعي وذلك على ما في ابناء نفع المائة التي تولمها
 المرض واذا كانت كثيرة اكلها في دما وتو اذا جذب البرد في اليوم السابع حصل ذلك
 روبا وذلك ان البرد انما يكون في البصران لا يكون قبل السابع وانما يكون لو يمرض
 في الكبد فيسجد بارد المروا التي تصرف فيها المراد من الكبد الى الحار وانما كان ما دون
 الشرايين وهو لا كذلك روبا لانه يدل على دم واذا كانت انما في ظاهره بمر
 او باطنه ينتب مع حاش فان ذلك دليل على الموت لان ذلك يدل على دم انه لم يبق في البطن
 واذا كانت الحرارة شديدة نحو الورد ويسير الى الدم فيضرب باطن البسطة فان كانت
 الحار ان يبدن الحصى غير مستوية في جميع الاعضاء حتى يكون الرأس حارا والكتفان
 والفتن ان يبدن في قواص البطن واليشين قوت الحرارة كذلك في ذلك على ما يدل على
 دم في قواص الدماغ او الكبد او البسطة واذا كانت الحصى خيفة فانه لم يتم تكون ذلك
 ايام البصران ازيد واذا كانت الحصى السابعة تترك وتوب باصعب مما كانت هي تكون دينة
 واذا حدث بساحب المرض الحاد تبيع في الوجه واليد في اليوم الرابع عشر كذلك
 يشهد بان كان قد حدث بساحب في المرض يرقان فانه يموت في اليوم الرابع عشر
 لاحياء او قبله ان ذلك يدل على قتل من اج الكبد واذا كانت انسان ايضا حصى حلقية

السيلد كلفه بزره
 منتهج ب انخرج نربا
 ومعدا وانما نربا
 البصر من ايام متواليه
 انخرج سب انخرج ويزد
 المختل فان نربا
 دوما انخرج سب النرب
 يجر ب عند ستر ارجله
 انصرب وزمصران ومز
 وزمصران سوا اذا
 نربا بغيرها انخرج
 سب انخرج راع في ذلك

الحرارة أو تنسكت الحرارة وطالب ليس بدنه وهذا من غير سبب موجب أعنى عرفاً أو عرفاً
 كأن أو بشوراً أو غير ذلك من الصور مات دل ذلك على أن الموت سريع وذلك لأن الحرارة تنفوز
 إلى البدن فحرق باطنه بالقوة الحوائية وثبتت بكلته بادفع مادة المرض فمن ذلك تنسقط
 القوة فيوت المرض وأما الحنجرة المحترقة إذا كان أشد دهاق الأرواح فيكون ذلك أيضاً
 رد يامن قبل المصراع يكون فيها فهذه صفة الدلائل المأخوذة من حالات البدن على ردة
 الحال وعلى الهلاك فاعلم ذلك ترشد ان شاء الله تعالى (وأما الدلائل المأخوذة من الأفعال فهو
 ما أصف لك في هذا الموضع) وهو إذا كانت عينا المريض تتجدد عن الضوء وتدمه ان من
 غير رادة فذلك دليل ردى وإن كان مع ذلك سر كتم كثيرة وعما من دورتان واحداهما أصغر
 من الأخرى فأنه تكون علامة منها كذا وذلك لأن سبب العجز عن الضوء يدل على ضعف القوة
 الباصرة الحادثة عن ضعف الدماغ لا عن غيره من أعضاء العين وسيلاب الدموع يدل أيضاً على
 ضعف القوة المسماكة التي في الدماغ فإن كان ذلك حتى يحترق علامات ردية دل ذلك على
 الهلاك وإن كانت الحنجرة يومئذ لمجدت على وعاف سجدت وأما انزوار العين فدل على
 تشنج الدماغ لتشنج عضل العين كما يعرض في الحول وصغر إحدى العينين وكثرة سر كتمها يكون
 من رعدة عرضت لعضل الحنجرية وهذه ان العرضان دلان على الهلاك فإن كان ثم العليل
 مقتوحاً لا يطق فإن ذلك يدل على الهلاك لأنه يدل على تشنج وأما على ضعف القوة المحركة
 وإذا وجد العليل يتقدم من قرائنه نحو قدميه فإن ذلك دليل على الموت وذلك ان هذا
 العارض يدل على أن القوة التي تحمل البدن قد ماتت فإن وجدته مستقلة على قفاه ورقبته
 وبداهه ورجلاه مدودة فذلك ردى أيضاً إلا أنه أقل ردة عما قد ذكرنا قبله وإن وجدت
 المرض مكشوف القدمين ولمسهما باليس بالحر ويداها ورجلاه مختلفة الشكلية في استبقائه
 مضطربة فذلك دليل ردى لأن هذه الأعراض تدل على ضعف في القوة وسراوة في الأحشاء
 تحدث كرباً ولذلك صار يكشف قدمه استلذاً للهواء البارد وإن رأيت أيضاً العليل
 مستلقياً على قفاهه ورجلاه مثنيان متبكيان فذلك دليل ردى وإن رأيت بدن المريض
 مسترخياً ثقيلاً واليدان والرجلان تكون كذلك فذلك أيضاً دليل ردى وذلك ان هذه
 الأعراض تدل على ضعف القوة المحركة للأعضاء وأما نوم العليل على بطنه من غير عادة قد
 جرت له بذلك في صحته فذلك أيضاً دليل ردى إلا أنه يدل على تشنج في نواحي البطن وإن رأيت
 المريض في وقت منتهى مرضه يثب الجاوس ويتعلق بمالحق ووجد فذلك دليل ردى مهلك
 وذلك لأنه قد يجب في وقت منتهى المرض ان يكون العليل ساكناً إذا كان بهذه الصفة
 كان ذلك مذموماً لا سيما في ذات الرئة لأنه يدل على كرب واختلاط عقل وعسر التنفس
 لأنه يحس في صدره ورثته تنقبض شديداً إذا استلقى على قفاهه لأن أجزاء الصدر تقع على الصلب
 فيعرض من ذلك ان تنقبض الرئة فلا يدخل إليها الهواء فيقدر الحاجة وإذا جلس كان تنقبضه
 أجود وإن رأيت المريض يصبر رأسه من غير عادة جرت له في منتهى صباه فذلك دليل ردى
 وذلك ان هذه الأعراض تكون إما بالطبع إذا كان عضل التكنين ضعيفاً وإما لا يعرض
 لها تشنج وهذا يدلان على الهلاك وأما سبب آفة تنال الدماغ وهذا يدل على الجنون فإن

• (الصبح) •

مرا إذا شرب منه بأفلاء
 تفتح من الصبح والصبح
 قريب من الزحير ويزد
 السكر بصب صبح
 الا من يتفتح من الصبح
 والزحير وإذا شرب من
 الكثيراء درهم تفتح من
 الصبح الحادث من شرب
 الدواء الممل وقد تقدم
 قبل الكلام على الزحير
 زيادة على ذلك

مرضت هذه اذ مرضت وانزل غشيت كانه لا من الهلك وان رايت حصى صلب في
 زنت حرة والسرماد واحد يشبهها من الزوبه كانه بعد فيها حصىا وقلته
 صفا او يتسبب من التلب او يا غشيتا من الحضان فقلته ليل في قدر
 وقلته حرة البدين لتاوه هذه الاشياء اذ هو ليس بما يشبه وراه انما انما صبه
 وذلك ان انشيل القوي من قبل هذه الاشياء من السلاخ المتاع من الاضطراب
 من انشيل الى المعية لتقليل عن القوي وان كان المريض ينشيل له كان النساء امر
 وحسن اختلاطه في اوريد قلة في ذلك ليل في موكفك ان ايت انشيل في ثاوي
 الموق فقلق ايضا ليل في لانه يدل على ارق المتاع اختلاطه واره في ثاوي وان المتاع
 نفسه قد امة امراق واذ لم ايت المريض من لانه من الحلة فقلق ليل في موكفك
 لان البس يحدث اما من اختلاطه واره في موكفك واره في موكفك واره في موكفك
 من الرجل الحكيم في امر من الحلة وذلك يكون له بالاداء على الترويح الحكيم
 ابيض وكف الكون من رجل الكيم الكيم يكون له بالاداء او كفتة كفة لكون
 وسمت من الرجل الذي يكون مشهورا في موكفك في موكفك الم بيع العبد في موكفك
 منصف لكونه في موكفك يكون غرسا وذلك ليل على الحلال الاول فماتت منه
 الحاسة واذ اراى المريض في موكفك من مرض كان ابيض بسط عليه فامات
 ايضا يكون له بالاداء لانه يدل على غلبة الاختلاط الباردة في البس واذ كان نفس
 شورا كان ذلك ايضا ردا على الهم وعلى التهاور او كان ايضا غشيتا متقاربا
 ذلك ايضا لانه هذا التنفس يدل على اختلاط العقل واذ كان مع ذلك نفس المرض
 بالتنفس بارد فماتت وجه ذلك ايضا في الهلاك وقرب الموت وذلك لان برودة التنفس
 تدل على برد الحارة العريضة وموتها واذ كان التنفس خفيفا في مجاريه كان ذلك جديرا
 وذلك لانه يدل على ان مشي الصدرة فانه اختلج وخرول الهواء ووجه يكون مشطرا
 متغيرا واما من التنفس في ليل في لانه يدل على ضعف في القوة في آلات النفس واما من
 البكاء في الامراض الحادة فهو يكون له بالاداء لان هذا البكاء من جسمان بسبب ضعف
 اعضاء النفس فانه من جسمين فذلك يدل ايضا على خلة سوداوي فماتت من لانه
 النفس واذ كان القلب عام والهادي يسمو بكسل كانه في ابيضاد لانه كان
 يتم ايضا في قول التاوي ان معنى منه تلك فكان ذلك في ليل في موكفك
 من عانة التسلسل الطبع ان شلوا بكسل ويقيموا الهاد صاقي خال في ادم الليبر
 كندريا الان يكون في موكفك عانة المرض في موكفك ان كان ذلك كذلك فليس يكون
 فان كان القلب في ليل في ليل ولا يها كان كندريا واذ كان ذلك لانه يدل على
 اختلاط الدهن الحادث من السوداء وان كان الترويح يحدث وجمعا فذلك يكون من علامات
 الموت وذلك ان الحرارة العريضة في وقت الترويح تدور الى همار البس ليعم الحدة
 ولصلاح الواودة فانه كانه مواد مرض قوية والحرارة العريضة متعينة في موكفك
 الخيرية وان اذ المرض في موكفك في موكفك في موكفك في موكفك في موكفك

(ويعمل في الكلى)
 اذ تتركب النفس تقع من
 وجميع الكلى الباردة السبب
 وسبب البس الحفا
 تقع من وجميع الكلى
 الحارة السبب في موكفك
 يسمو به في موكفك
 من وجميع الكلى الباردة
 السبب في موكفك
 السبب في موكفك

ولم ينفع بشئ منه فمرضه يكون مصابا شديدا فاعلم ذلك ثم شد ان شاء الله (واما الدلائل
 المأخوذة فيما يبرزن من البدن فهي ثلاثة انواع) أحدها الدلائل المأخوذة من البراز الثاني
 الدلائل المأخوذة من البول الثالث الدلائل المأخوذة من النفس والتي والعرق والرغاف أما
 الدلائل المأخوذة من البراز فهي ان البراز الاسود والاخضر والمتن الرائحة والنس في
 الامراض الحادة فهي كلها دليل على الموت لان البراز الاسود يدل على احتراق الاخلاط
 والنس يدل على ذوبان الاعضاء والنسج من قوة الحرارة والاخضر يدل على مرارة تجاري
 والمتن يدل على شدة العقوة والبراز المائي والرقيق الايض والشديد الصفرة واليندي
 ردي وذلك لان رقة البراز تدل على رداءة الهضم والايض يدل على أن المرار ليس يتعدى الى
 المعى والمعدة لكنه يتصرف الى سائر البدن ويدل على برقان والشديد الصفرة يدل على كثرة
 اتحاد الحرارة الى المعدة والاعضاء واليندي على مخالطة الرشح للبراز كالذي يعرض في البصر عند
 هبوب الرياح من الريد الحادث عن تضرب الامواج واما على حرارة مفرطة جدا كالذي
 يحدث من اليندي القدر عند الغليان واذا كان البراز يبرأ المس لزجا وأصفرا كان ذلك
 دليلا رديا وأن المرض يطول وذلك ان هذا البراز يدل على ذوبان النسج وما كان منه أصغر دل
 على أن الحرارة المذوبة للنسج قوية واما على أن النسج متين قد عفن واذا كان البراز مختلف
 الالوان أعني أن يكون أصفر أو أحمر أو أسود كان ذلك أيضا رديا وذلك أن هذه الالوان
 اذا اجتمعت دلت على أن في البدن يومئذ أمراضا كثيرة فبسبب رداءة ما تكون مضمومة
 وديئة والسبب أن الطبيعة تحتاج الى زمن طويل في مقاومتها فاصلاهما ما قد يدل على طول
 المرض والبراز الخفيف هو أيضا ردي لانه لا ذراع وازعاجه للمرض الى القيام التوارث على
 قوته وان كان البراز يصاب بمرارة فانه يذهب عنه شهوة الطعام فذلك أيضا ردي ولا يدل
 على اخلاط قد استجمعت الى المرارة فانتقلت أيضا شهوة الطعام وكذلك اذا كان باسنان
 اسهال دم يهاجمه وامتنع أيضا من الطعام كان ذلك أيضا دليلا رديا وذلك لان اسهال الدم
 قد يحدث عن مصح الامعاء فاذا انحلت المعدة وتأكثت الامعاء ونساقطت فحصلت الآفة
 لعظمها الى المعدة في انها تقبل تلك شهوة الطعام واذا خرج من صاحب السجج قطع لحم
 فذلك أيضا يكون من علامات الموت لان هذا يدل على أن القرحة قد أكثت الامعاء وبلغت الى
 آخر الطبقة الثانية فحذر دم جردا شديدا واذا كانت الآفة تهمد القوة لا يمكن ان يبرأ صاحبها
 منها واذا تبع اختلاف الدم حتى كان ذلك أيضا دليلا رديا لان ذلك يدل على ورم حار عظيم
 في الامعاء أما البراز الصفر اذا حدث بعقبه اختلاف الدم كان ذلك أيضا دليلا رديا وذلك
 لان الامعاء تتغير بجمدة المرار وأما البراز الاسود الذي يبيى ممن قلناه نفسه كان مع حصى
 أو مع غير حصى فانه يكون من أرداء العلامات الا ان يقص ويستقر وكذلك سائر ما يبرزن
 من البدن من البول والبراز والسجج فانه اذا كان ردي اللون كانت دلالاته يومئذ يشك
 أن يتناقص ويستقر وكذلك اللون الاسود للبراز وغيروا يدل على احتراق الاخلاط
 ورداءتها فاذا استقر قليلا قليلا دل على قوة الطبيعة وقهرها للمرض واذا ثابته الغلط وكل
 مرض فخير من في ابتداءه المرة السوداء من فوق أو من أسفل فانه يدل على الموت وذلك انه

لوزم ينفع من وجع
 الكلى الحار السبب
 وشعاعا ودهن الفوز المر
 ينفع من وجع الكلى
 البارد السبب وكذلك
 دارصقي الصين ينفع من
 وجع الكلى البارد السبب
 ومثله الكرنس وبزر
 الرازيانج ينفع من وجع
 الكلى البارد السبب فانه
 جالينوس وعشرة من

والطبيعة اذا قويت على هذه المادة دفعت الى اسفل لانه ليس يمكن ان تصليها (واما
 البول المتين) الغليظ فهو ايضا ردي وذلك لان المتين يدل يومئذ على العفن والغليظ يدل على
 غلظ الخلط وان الطبيعة قد ضعف عن اصلاحه (واما البول الضيق) المتين الذي لا يصفو
 وان صفا كان ما رتب فيه قليلا فهو ردي وذلك انه يدل على قوة الحرارة انظر ارجحة من الطمع
 حتى يحدث شيئا بالغبان وعلى ضعف من الحرارة الغريزية حتى تقور ولا يصح ان تضاح
 الاخلاط واذا كان البول ثقل واسبب شيئا يجلل السويق مع حتى قوية كان ذلك ايضا دليلا
 رديا واراد منه النفل الشبيه بالصفايح او الشبيه ايضا بالخاله وذلك ان هذه الانثاء تدل
 على ذوبان الاعضاء واما النفل الذي يشب بجلال السويق فيكون امانا من احتراق الدم
 العليظ واظباخه واما من ذوبان اللحم اذا اخلت الاجزاء اللينة منه من شدة الحرارة فتصار
 مسديدا وجمت الاجزاء الصلبة ويستعجزلة ما تنقل عن الطائف (واما النفل الشبيه
 بالصفايح) فهو يكون من انجراد الاعضاء الصلبة وذلك هو اردأ من الشبيه بالسويق واما
 النفل الشبيه بالخاله فهو يدل على انجراد العروق وذلك صار هذا اردأ (وبنبي) ان تعلم انه
 ربما كانت هذه الانثاء تنزع من النانة والكلية فلا يدل على الهلاك ويعلم ذلك بما يجده
 العليل من الالم والوجع في نواحي هذه الاعضاء فان لم يكن ذلك وكنت المحي فيه وهي قاعنة
 جميع البدن والعلامة للرداءة مصحبة وقلة البول ريشة لانه يدل اما على احتراق وفناء
 الرطوبة واما على ضعف القوة المعيرة للبول من الدم واما على ضعف القوة الدفاعية (واما
 التي) ودلائله فانه ان كان اسودا واخضر شيئا بالانجراد كان ذلك يوشع رديا وان كان
 مع ذلك متعادلا على الموت والسبب فيه ما قد ذكرناه انفسا من البراز والبول من شدة
 الاحتراق او من شدة البرد فان تقيا الانسان هذه الاوار كما كان ذلك ادل على الهلاك
 لموضع العقوبة فاعلم ذلك (واما الدلائل التي تدل على النفث) فهي متى كان ما ينثف العليل
 في عمل الصدأ مصغرا او حار مصغرا ولم يكن يومئذ محالما الرقيق وكان خروجه بهال شديدا
 كان ذلك حينا تدري او ذلك لان النفث الصغري يوجب غلبة ذلك الخلط المنفوث وشدة
 السعال تدل ايضا على غلظ الخلط واجتماع الطبيعة في انجراده فان كان النفث اخضر او
 زديا كان ذلك اردأ وذلك لرداءة هذا الخلط اعنى الاخضر والزيدى كالذي يثناه آفعا عند
 ذكرنا دالة البراز والنفث الكمد ايضا هو يكون رديا واراد امان هذا كله النفث الاسود
 ان كان هذا اللون يدل على شدة الاحتراق واللون الكمد يدل اما على حرارة قوية واما على بر
 قوي وكل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو يكون رديا لاسيما اذا كان اسود وكل ما كان به
 سكون الوجع فهو يكون محمودا وذلك انه يدل على ان الشيء الذي في الصدر من الخلط كثير
 ردي وان الطبيعة ليس تكون تقدر على قهره ولا على اخذانه بها كن من النفث في اصحاب
 السيل قلبا قليلا بكل شديدا فهو يكون اخيرا قد اقبل بسرعة لانه يدل على ضعف من القوة
 وبجاجة الخلط وما كان من النفث كثيرا اسمه فهو يكون اقل رداءة واقل دعة (واما
 العروق) فانه متى كل في يوم ليس بيوم جسر ان ولم يكن في سائر البدن ولم تسكن به المحي ولم
 يحث به بدن المريض بل يسلم او يحال فان ذلك ردي وان كان العرق مع ذلك باردا وكان في

والارزى وثانيه من الحكماء
 وكذلك يفسون يقع سدد
 الكلى وكذلك للوزالمر
 يقع سدد الكلى وكذلك
 بزر الرزايح يقع سدد
 الكلى وينقي او كلف
 اكل قبل طريا وكذلك
 قسط مر هدي وكذلك
 الكرفس وكذلك الهليون
 يقع سدد الكلى فانه
 جالينوس وسبعة من

ومات لعظم الاثمة ومن عرض له وهو صحيح بفترة وجع في رأسه ثم اسكت على المكان وعرض له غليظ فانه يموت في سبعة ايام الا ان يمدد به حتى وذلك لان السمكة كما قد قلنا تكون عن املاء بطون الدماغ من فضل غليظ والغليظ اذا حدث في السمكة دل على عظمها وادومها وذلك لان الاثمة لتقوم قد نالت العقل المحرك للمدرة على ما قد قال الفاضل ابتراط السمكة اذا كانت قوية لم يمكن ان يبرأ صاحبها وان اذا كانت ضعيفة لم يبرأ لان السمكة من الامراض الحادة التي يكون انقضاءها في الرابع والسابع ولان العلة في خصوصيتها لا يمكن ان تقبأ وهذا الوقت ولا يحقل الصبر على الامراض الصعبة كغير من اهل هذا الرمان فان حدثت الحصى حال الفضل واطمته زال بذلك المرض واذا عرض مع الحصى المطبقة القوية وجع شديد في داخل الاذن كان ذلك دليلا رديا وذلك لان الوجع الشديد في هذا الموضع يوجب ورم احار قد عرض في عصب السمع فينادى الالم الى الدماغ فتربه منه وذلك يعرض معه اختلاط الدهن فيكون معه الهلاك وقد يموت قوم عن يعرض لهم هذا الالبسة كالذي يعرض في السمكة فان كان المريض شابا يموت في الاسبوع الاول وذلك لان الحصى في هذا السن تكون اقوى بسبب قوة المراءة وكثرة المراءة في هذا السن فان كان المريض شيخا فان موته يكون بعد ذلك بكثير وذلك لان مروا الحصى في ابدان الشايع تكون اضعف لضعف المراءة وقلة المراءة في ابدانهم وبهذا السبب يكون الخطر على الشايع اقل لانه بسبب تعامل المرض ربما تفحنت آذانهم فيسألوا اما الشباب فيموتون قبل ان تفحنت آذانهم لسبب الذي ذكرناه وان تفحنت آذانهم ونزحت المدة منهم او ظهرت مع ذلك علامة محمودة رجي لهم يومئذ السلامة واذا ظهر في اللسان يثورو كانت كالحصى وبردت الاطراف دل ذلك على ان الموت قريب وذلك مما يدل على ان المري والمعدة وما قبله من اعضاء عرضت فيها تلك البثور واذا ظهرت في الرقبة ورم اسود فيه فمما خلط مع اختلاط الفتن اوسمها ووسم تنفس كان ذلك رديا وذلك لان المراءا حدثت في ذلك الورم ردى ومضى ظهر في الحلق قرحة مع حتى دائمة كان ذلك دليلا رديا لاسما في ظهرت مع ذلك علامة رديئة منمومة فان ذلك يدل على خطر وذلك لان القرحة في هذه المواضع تمنع من الاذواء بسبب الوجع ويمنع ايضا من استنشاق الهواء فيختنق العايل ويموت اذا كان المحجوم محتاجا الى هوا كثير بسبب الحرارة وكذلك اذا عرض للمري والموت اختناق في رقبته ولم يسدور على ان يتلع الاكل فان ذلك دليل ردى يدل على الموت وكذلك متى عرض ايضا للمجموم قروح في الرقبة وعبر عليه البلع ولم يكن يظهر اية اى رقبته استفاخ دل ذلك ايضا على الموت وذلك ان هذا العارض يدل على انه قد حدثت في الفضل المستعطن للمري ورم آلى في مجرى المري والورم قد يحدث للعصب والتضاعف والتجذبت معه الفم فاعا حوت تلك الرقبة واذا كان انسان ذميعة ولم يظهر معه اى الرقبة ولا في الحلق شي من الورم او الحجرة وكان الوجع شديدا واذا اراد التنفس استعصب بالساو لم يمكنه الاضطجاع فانه يموت في الاسبوع الاول قبل ذلك وذلك انه اذا لم يبين الورم في ظاهر الرقبة ولا في داخل الحلق في الموضع الذي فيه منفذ المري والخيمرة دل ذلك على ان الورم داخل الخيمرة وانه قد سد مجرى التنفس فيختنق العليل لذلك ضرورة واما تصاحب التنفس في هذه الحالة فلان العليل اذا

الراوند يبيضن الكلى
وكيفك اسهل الكرفس
وشرب عصارة يبيضن
الكلى وكذلك الخولان
يبيضن الكلى
• (حرارة الكلى) •

هذه داء تنفع من حرارة
الكلى اكلا لبقها او شربا
لعصارتها وكذلك البقلة
الحماة تنفع من حرارة
الكلى اكلا او شربا

الرابع عشر لان هذه الدلالة قتالة في هذا اليوم فان ظهرت في المريض - لامة تدل على
 الحسلاص فان المريض يتأخر موته الى السابع عشر او الى اليوم العشرين على حسب قوة
 الدلالة على الهلاك وضفها واذا اسود موضع من الجنب في مرض ذات الجنب فالموت اليه
 يكون سر بعا وذلك لان المادة الرديئة تآدى الى الخارج من داخل لعظمها والسادس
 على ردة المادة متى حدثت عن ذات الجنب ذات الرئة فان ذلك ايضا دليل ردى وذلك لان
 الخلط الذي حدثت منه ذات الجنب اذا كان كثيرا لاسبغه الصدر صارت من الى الرئة
 فقامت الامة على هذه الاعضاء الجلية (وينبغي) ان تعلم ان كثر من يموت من أصحاب
 التقيج الحاد من ذات الرئة وذات الجنب الكحول والشيخ وأما من أنواع التقيج الباقية
 كترحة أصحاب النمل والاورام التي تكون في صدور الثرايين فانها في الاحداث تكون
 أكثر منهم وذلك ان ذات الجنب وذات الرئة يحتاج صاحب الى قوة تنفث بها جميع ما يجمع في
 صدره ورئته وقوة الشيخ ضعفة لا يمكن ان تنفث هذه الاشياء بالغث ولان الحى فيهم لا تكون
 قوية فلا يتألمهم من الاذى مثل ما يتألم الاحداث وأما الاحداث فتصاروا ويخلصون من ذات
 الجنب وذات الرئة لانهم اقوي بآلياتهم فتم ما يجمع في صدرهم ورئتهم من التقيج بسهولة
 ولان حرارتهم قوية وصارت سائر الاورام الاخرى بقية ما حى مسبعة حتى تآدى الى اعضاءهم
 الاصلية فتفنى وطولياتهم وتقل قواهم ومن كان به ذات الجنب وذات الرئة وحده
 اسهال كان ذلك حثيضا فمما لا سيما ان حدث ذلك قبل السابع وذلك لان الاسهال ليس عما
 ينقبه الصدر والرئة لكنه مما يضعف القوة حتى لا يمكن ادفع مادة المرض بالثفت فاذا حدث
 الاسهال قبل السابع كان ذلك دليلا على ان الطبيعة لم تقو بعد على دفع المادة وانضاج
 المرض وانما حدث ذلك عن ضعف القوة المسكة وكذلك اذا حدث له السلس اسهال فانه
 يموت والسبب فيه ضعف القوة المسكة وان الاعضاء الاصلية هي تذب وتقل واذا ظهر
 له به ذات الجنب وذات الرئة انخرجات في نواحي الرجلين وكان ما يث باليد من
 الخروج قليل المقدار غير فسيح ولم يكن يظهر في البول فغل راسب محمود دل على ان العضو
 الذي حدثت فيه ذلك انخرج برزخ لان المادة تكون باقية على حال ردها فان غابت تلك
 الخراجات والحى لازمة والنفت على حاله من عسر الخروج وقلة فان المريض يحتل عقله
 ويموت واذا كانت هذه الاعراض مثل على ان المادة الرديئة قد رجعت الى موضعها متى
 حدث الزكام بان به ذات الجنب أو ذات الرئة كان ذلك دليلا رديا وذلك لان المادة في هذه
 الحالة كثيرا ما تنصهر الى الصدر والرئة فتتسكن الموضع وتزيد في آذاه ومن كان به تقيج في صدره
 وكوى تخرج منه مدهشعة بالدردي والمادة فانه يموت وذلك لان المادة لم تنضجها الطبيعة
 وتحملها الى طيبة الاعضاء الاصلية فتدب على ردها فاذا كان ما ينقبه صاحب السلس
 منقرا رائحة حسيه يلقى على الجرد ذلك على الموت وذلك لان تنق النفت بدل على تقعن الرئة
 وعلى تقعن الاخلاط فيها فاذا فسدت الرئة كان الهلاك واذا حبس التقيج من صاحب السلس
 دل ذلك على الموت وذلك لانه يدل على ضعف من القوة والمدة اذا تنقبه أكل الرئة وصارت
 الى نواحي القلب وكذلك حتى كان بانسان اسهال ردى يتنقل الامور والاحضر والمقنم

الفشاء بين حرارة الكلى
 وبطنى هاهم او يسكن
 وقدما

• (فروح الكلى) •
 خطمة احداهما يدل
 قروح الكلى وكذلك بزر
 الكلى يتجمع من قروح
 الكلى وصفار يفيض
 الهياج اذا تنقبه نياتم

والكبد والطحال ورم حار كان ذلك ردياً فإن كان عظيماً دل على الهلاك وذلك لان هذه
 الاعضاء شريفة منتجة المتعة بها اقوام البدن فاذا نالت آفة كان ذلك ردياً فاذا كانت الآفة
 خفيفة بطل يومئذ فعلها فهلك الكبد والطحال واذا حدث عن ورم الكبد القواق كان دليلاً ردياً وذلك
 انه اذا كان ورم الكبد عليها سادى الآفة الى المعدة فبقيت وبقيا امراراً كبيراً يذمها
 فيحدث القواق واذا كان الورم الذي دون الشراسيف على عضل البطن دل ذلك على خطر
 لاسيما ان كان عظيماً وذلك لعظم الآفة وهجز الطبيعة عن مقاومتها وكل الاورام التي دون
 الشراسيف في أول الامر تدل على خطر فان جاوزت العشر من يومها والحي باقية والورم لم ينحل
 فانها تنقيج وما كان من هذه الاورام المتقيحة ليس لرأس محمد الى خارج بل كان عليها
 عريفاً فهو يدل على خطر وذلك لان ما كان رأسه يفسد فهو يدل على لطافة المادة ورفقها
 ورحوتها فهي تنضج وتنقيج سر يعاوم لانه الى خارج فهو الجليل على تحلة الاعضاء
 الشريفة منه وما كان عظيماً عريض الصدر فهو يدل على كثرة المادة وغظها وهجز الطبيعة
 عن انضاجها بسبب غظتها وعن دفعها الى خارج بسبب كثرتها واذا اتعب الورم وكان
 آفة جارية الى داخل حدث عنه ذبول النفس وسقوط القوة وكان الخطر شديداً فان كان
 انقباضه الى خارج دل ذلك على الموت وذلك لان الانقباض اذا كان الى داخل والخارج دل على
 عظم الآفة وجميع الاورام اذا كانت عظيمة مؤلمة صلبة دلت على خطر وعلى الموت وذلك
 بسبب عظم الآفة وقوتها وقهرها الطبيعية واذا كان بانسان اسقماء في كبده ثم اتعب ذلك
 الماء الى انقضاء المعروف بالمسفاق امتلأ بطنه بموت وذلك لان الاسقماء الذي يكون في
 الكبد انما هو نفاذات تحدث في القشاء الجليل لها وتكون مسلوفاً فاذا اتعبت هذه
 النفاذات انصب الماء الى المسفاق أو الى القرب فتنتفي هذه الواضع ما صديداً نيا كل
 العشاء ويحرقه فيهلك لذلك الرض وذلك لان كل اسقماء كثير دفعه هو يكون يحل القوة
 ويضعفها حتى لا يمكن ان تتلافى لانه يخرج من الروح مع الماء حتى كثرة المقدار ومن كان به
 ورم فيمادون الشراسيف أو في المعدة أو غيرهما من الاعضاء الباطنة فان تغير مخرج منه مدة
 شبيهة بالدردي أو الزيت العكر كان ذلك دليلاً ردياً لمحا وذلك لان المادة لم تعمل فيها
 الطبيعية وتنضجها حتى اصير مادة يضا (ومصاحب اليرقان) اذا كان كبده صليفاً ذلك ايضاً
 دليل ردي وذلك عمداً على ورم صلب والورم الصلب في الكبد يقول يومئذ امر صاحبه الى
 الاستسقاء في كثرة الاسوال واذا كان مادون الشراسيف من مراق البطن ردياً هزولاً في
 أصحاب الاسهال الزمن فسذلك ردي وذلك لانه يدل على قساة الرطوبة من آلات العضاء
 وجفافها اذا حدث بها ذلك الشيء (واذا حدث عن القولنج المعروف بالابلاوس) في أو قواق
 فسذلك ردي وان كان معه تنسج دل على الهلاك وذلك انه هذا النوع من القولنج تسيل معه
 الامعاء الدقاق ولا يمكن الطبيعة دفع البراز الى أسفل فتدفعه الى المعدة فيخرج بالقي فتسال
 المعدة آفة وتنادى الآفة الى الدماغ فيحدث عنه يومئذ التسنج واختلاط الدهن فهذان
 عرضان هلكان (ومن حدث به من تقطير البول القولنج) المعروف بالابلاوس فانه يموت في
 سبعة أيام الا ان يتحدث به حتى فيصير منه بول كثير ويحدث هذا الفصل في المقالة السادسة من

البطيخ الاصفر اذا شرب
 بشراب البلياري ابراً
 عروق الكلى وكذلك
 وعن الورد اذا شرب مع
 صليب الفصح لم يضر ابراً
 قروح الكلى وكذلك
 شرب عصاوة عنب الكلى
 تنفع من قروح الكلى
 وكذلك اكل بقله مسلوفاً

ويحدث عن اليأس والتشنج وإذا تأدت الآفة إلى الدماغ اختلط الذهن وخيلت على العليل الموت وإذا حدثت في البدن براسات عظيمة ولم يحدث معه هورم فلذلك روي لأنه يدل ذلك على أن الورم في باطن البدن وإذا حدثت بالأطفال تروح خبيثة ذلك على الهلاك لأن الأطفال لا يتحملون الأم ولا يصبرون على العلاج وإذا حدثت في الحلق الأعلى تخرج فيمن كانت علة الحلق يدل ذلك على عودة المرض لأن حدوث ذلك يكون عن ضعف الحرارة الفروية لأن الأعضاء التي تشرف على الموت تنفخ كما تنفخ جثث الموتي ومن كان به ألم وتقدم في قطعه فحدثت فيه في جنبه ثوروم فمئة مكان ذلك أيضا دليل لا ردي أو ذلك لا تتعالى المادة من الأعضاء المنسوبة إلى الأعضاء الشريفة وإذا كان المرض ضمير ملازم لطبيعة المريض وسنه والوقت الحاضر من أوقات السنة فلذلك دليل ردي وصاحبه منه على خطر وذلك لأن مزاج المرض يكون قد قاوم مزاج هذه كلها وقهرها وظاهر عليها بقوته وشده ولذلك يدل على خطرها لأن الطبيعة ليس يمكنها مقاومة المرض فهذا ما أردنا أيضا حسه وذكره من الدلائل الرديئة الدالة على الخطر والمنذرة بالهلاك على ما ذكره القاضى إجماعا فاعلم ذلك

• (الباب الحادى عشر في ذكر صفات العلامات المنذرة بالانحلال من المرض وأسبابه وعلاماته) •

اعلم أن هذه آفة اتفاد أن تنال كأيها داء كرسا والعلامات والدلائل الرديئة ما كان منها يدل على خطرها ما كان منها يشوب بالهلاك فلذلك كررنا الدلائل المنذرة بالسلامة من المرض والى رؤس على العليل من أمن الموت والدلائل التي تدل على انقضاء المرض والبرئ منه هذه الدلائل أيضا كاذب كذا ما أخذت من حال البدن وهيئته وقوته ومنها ما أخذت من جودة الأفعال ومنها ما أخذت مما قد يبرز من البدن ومنها ما أخذت من طبيعة المرض (أما الدلائل المأخوذة من حال البدن فهي التي رأيت وجه المريض شيب أو جوه الأصحاب لاسيما الوجه الذي كان عليه في صحته كان ذلك دليلا على السلامة من المرض وذلك أن كثرة ما كان يكون في وجهه المرض الطبيعية الخفاف والاضطراب واحتماد الاتق واللون الرصاصي وبعض الألوان الرديئة فإن كان في حال مرضه على تلك الحالة لم يتغير بل على حالة مخوفة بل على السلامة وإن كانت الحرارة في بدن المريض مستوية في جميع البدن غير مختلفة ذلك أيضا على سلامة الاحتشام من الورم وإذا حدث البرقان في اليوم السابع أو فيما بعده في يوم من أيام البجران دل ذلك أيضا على السلامة من المرض وذلك مما يدل على أن الطبيعة قد قوت على دفع الخطأ المرارى إلى ظاهر البدن وإذا كان مادون الشراسيف ملعما من الفلج سمنا ذلك أيضا على السلامة لأن هذه الدلائل توجب سلامة الغذاء فاعلم ذلك (وأما الدلائل المأخوذة من جودة الأفعال الحيوية) ومنها ما يؤخذ من الأفعال الطبيعية أما الأفعال النفسانية فهي همه الذهن وجودة النظر وصفاء الخواص وسهولة قلب المريض وحركته وحسن إعطائه لاسيما الاستطباع الذي كان عاده أن يعطيه بكل ذلك دليل على السلامة من المرض إذ كان يدل على جودة سلامة الدماغ وقوته ما تشابه وجود القوة الحركية بإرادة وقوة الطبيعة على طلب

الكلى وكذلك القبول
إذا أكل نيا أو لم يبتل
الكلى وكذلك الحص
الاجري في الكلى وكذلك
انظار الطيب إذا انشرب
منه مثقال في الكلى
وأخرج الدم المتعق بها

• (المسئلة للكلى) •
لوزج حلوية من الكلى

الاختلاف كان ذلك دليلًا على وجود الان الحادة لمر من تصدوا إلى أسفل (وأما البول) إذا
 كان لونه حبيبيًا ليس بالمشبع الصفرة على لون الاترج وكان فيه غمامة يضاهي إلى أسفل
 القادر وتدل ذلك على السلامة من المرض وأفضل ذلك النفل الراسب الاملس المستقر
 أسفل القادر وفيدل ذلك أيضا على السلامة وعلى ان الطبيعة قد أصبحت مادة المرض وشبهت
 بالاعضاء الأصلية الا انه ينبغي ان تعلم ان رداء البول في كل علة رديئة وليس حسنة وجوده
 دليلًا على السلامة الا في الحيات والورام الاحشاء وعلى الكبد واماني علال الدماغ والذباب
 فلا تدار الا حلاط المؤذية إلى أسفل البدن وظهوره والتقيح في البول من أعظم الدلائل وأجملها
 على السلامة من المرض (وأما الدلائل) المأخوذة من البصاق فانه متى كان صاحب ذات
 الجنب وذات الرئة يمتد في ابتداء المرض بصاقا أبيض رقيقا ثم يعلو بعد ذلك قليلا قليلا
 ويكون ثقته به يسير ولسه غير مائة وده له بقوة ولا يكون فيه لون من الألوان الرديئة
 كالاسود والاخضر والاصفر والمشبع الصفرة لم يكن فيه رائحة كريهة كان ذلك دليلًا على
 فسخ المرض والسلامة منه وقصر مدته وإذا انقهر الطراج من صاحب ذات الجنب وذات
 الرئة وثقت المدة بقوة وكان مدة قضاء نغية وسكنت الحصى من يومها واشتمى المرض الطعام
 كانت تلك العلامة علامة جيدة مذورة بالسلامة وخلاص المريض إذ كانت هذه الدلائل تدل
 على قوة الطبيعة وظهوره على المرض (وأما) الدلائل المأخوذة بالعرف حتى ظهر زرع كان به
 حتى مطبقة في يوم من أيام الجريان وكان معه تدل الحراة مائتة سنويا في جميع البدن وكانت
 مدة زمانه معتدلة ولونه أبيض ورائحته لم يمت بالكرهية دل ذلك أيضا على السلامة من
 المرض ورائحة ضائه (وأما) الدلائل المأخوذة بالاعراف فهي متى كان الرعاف في يوم من أيام
 الجريان في الحيات الدموية التي تحدث عن ورم الدماغ وورم بعض الاحشاء دل ذلك على
 السلامة من المرض وقوة المريض (وأما) الدلائل من العلال والامراض على السلامة فهي
 ينبغي ان تعلم ان المرض الذي يكون به عقب مرض كان يومئذ قبله إذا كان أخف منه وفي
 موضع اشرف منه فهو يكون سليما ومن كان به صداع في رأسه وجمع شديد فاحذر من أذنه
 او بغض به قبح أو ما فاه يبرأ بذلك لانه يدل على ان هذا الوجع كان بسبب ورم فلما ان خرجت
 المدة والمه المتسكن الوجع (واذا) حدث بصاحب الرسام والوسواس داء البواسير كان ذلك
 دليلًا على وجوده وذلك يكون بسبب انحدار المادة من العسل إلى الأسفل وصاحب الذبحة إذا
 ظهرت في صدره حارة وورم ولم يقب ورجع متى من ذلك إلى داخل ~~كان~~ كان ذلك دليلًا على
 السلامة وذلك لان الطبيعة تكون قد دفعت مادة الورم من الذبحة وكذلك حتى غلب الورم
 والحارة دفعت ثم عادوا خرجا ادلا على السلامة من الذبحة وإذا حدث بصاحب السعال المزمن وورم في
 اللسان وورم فانه يدل على السلامة من الذبحة وإذا حدث بصاحب السعال المزمن وورم في
 الاثني عشر انقضى بذلك سعاله وذلك للمشاركة التي بين أعضاء الصدر وأعضاء البراز عندما تنقل
 المادة التي دام معها السعال إلى الاثني عشر (واذا) ظهرت بصاحب ذات الرئة العظيمة انظر
 انحرافات في الرئتين وكان ما يتقنه بالبصاق نضيجا وخرجه سميلا وظهور في البول نفل راسب
 أبيض أملس كان ذلك دليلًا على موجبة السلامة وذلك لان الطبيعة تكون قد قوت على دفع

اكل التبن البستاني يسمن
 الكلى لاسمها اذا اكل
 بالجوهر وكذلك الزبيب اذا
 اكل من الكلى واكل
 ثم سمى كلى الماعز يسمن
 الكلى وكذلك الخنثى
 اذا اكل بالسكر من
 الكلى وكذلك اكل
 الباقلي او سمى الاور

(المعلم) انما يتناق كائنا هذان كرا العلامات المحودة المندرة بالسلامة وانقضاء المرض
 والعلامات المذمومة المندرة بالهلاكة معانيه كناية لمن اراد ان يقدم فيندرجت من عورت من عورت
 وسلامة من يسلو وانقضاء مرضه من الامراض الحادة وبغيرها فقد ينبغي لمن اراد ان يكون
 بذلك عارفاً قديم النظر ويجيد التمييز وبطيل الفكر ويستعمل القياس بين العلامات الجيدة
 الرديئة ولينظر ايمسحاً كثر عدداً واخرى دلالة وايهما اقل عدداً واضعف دلالة على ما
 قد مضى من الاشياء في كل دلالة فمن قولنا ان هذه دلالة على الموت فانهم يدل على الموت لا على الحياة
 وانهم يدل على الموت القريب وثاني في بعض ما قد يشك في قوله مطلقاً وانما رتبة جداوله ان
 قولنا في الدلائل على السلامة ان هذه الدلائل محودة وانما اقوية جداً في الدلالة على السلامة
 فمن هذه الدلائل ونستقصي معرفة قواها ثم تحكيم على المريض عندئذ عليه من العلامات
 الغلب والاقوى وينبغي ايضا ان تعلم ان العلامات القوية الدلالة لانك اذا تجتمع
 مع العلامات القوية الدلالة على السلامة اذ كان كل واحد من هذين في الطرفين الضدين
 لا يتبعان في موضع واحد وهذه العلامات لا تتغير دلالاتها في سائر البلدان والارتفاع
 والاسنان ما قد كان من محمودة وفاقه ويدل على خبر وما كان منها مدمومة ويدل على شر وكذلك
 في رأيت العليل قد اسباب خفاص وراحة مع العلامات الرديئة ولم يظهر فيه شيء من العلامات
 الجيدة فبمجرد قوة التبييض ووجود التنفس ونسج البول وغير ذلك ورأيت قد عرض له امراض
 صعبة فبمجرد القاق واختلاط المذهن والتخيلات وغشاوة في البصر ووجع في القواد فلابد
 ان ينزع عن ذلك فان هذه الاشياء من الامراض التي زوالها يكون سريرة بالسلامة المرض
 من مرضه وان ذلك قال المتأخر ابقراط في كتاب الفقه ولا ينبغي ان يغتر بحجته يجيد العليل
 بخلاف القياس ولا يهولنا ما هو صعبة تحدث على غير لقياس فان انتم ما يعرفون ليس ثابت
 القول مدته وانما اراد بذلك ان العلامات الجيدة تدل على خير والعلامات الرديئة تدل
 تدل على شر ولا تدل على غير ما ذكرنا ليس يمكن الانسان ان يصيب ابداعاً لا يخفى فيما يحكم
 به فانه قد يقع لحدائق الاطباء الخطأ في ذلك وانما ما يقع من ذلك في الامراض الحادة لسرعة
 تغيرها من حال الى حال وامام ابقراط من الامراض المزمنة فليس يكاد يقع الخطأ فيما يحكم به عليها
 ولذلك قال ايضا القاضى ابقراط ان الحكم والقضية بالموت والحياة في الامراض الحادة
 ليس على غاية الثقة لثقل ما دلتهم ارسع عر كتم وتنتلها عن حال الى حال الا انه اذا كان
 الطبيب ماهراً قد اطال الخلق في الكتب بالامراض في مداولة المرضى مدة من الزمان طويلاً
 وتطرقا راسخاً في علمه فينبغي فيما يحكم به الا باليسير ولذلك قد يجب على الطبيب ان يكثر مداولة
 المرضى وان يتصف ما قد يما فيه ويجيد التمييز ويحسن القياس ويكثر تدبيره فقد ذكرناه في
 كتابه هذا فانه اذا فعل ذلك كان صوابه كثيراً وسخطه يسيراً وينبغي ايضا ان تعلم انه ليس يمكنك
 في كل الامراض في اول ايام المرض ان تتحكم به لسلامة من يسلو ووت من عورت الا في
 لأمراض التي يكون انقضاءها في الرابع والسابع فان علامات هذه الامراض تظهر في
 اول المرض واما الامراض التي يكون انقضاءها في الرابع عشر والعشرين وما بعد ذلك
 فانه لا يمكنك ان تعرف السليم منها والذي يكون منه لك في اول الامر لي ينبغي ايضا ان تتفقد

أو شرب عصائه يستحسن
 الكلى والله تعالى أعلم
 ثم اختصار الجزء الاول
 من تذكرة السويدي

وتمنع في انتشار الجز
اشارة في قول وانه
الترقيق هو قوله في قوله
فانه العن تعتبر

تسلا من كل اربعة ايام من مال غير الميراث وهو كونه الى اى حاله بولت انفسهم
هذه الاخر لغير تيمم وسوكتها لغير تيمم او تيمم من غير تيمم او تيمم من غير تيمم
وتأخر ايضا بسبب قول الميراث ولان له يبق ايمان الله فدا حوائه الى كل يوم من
لتم منها كيف تمكن وكيف تسيرة في ذلك فترشد ان شاء الله تعالى ولكن عدا آخر
أورد ان فيه رده كماله في بناءه لمن غير المسلمين المقتدرين في غير من الميراث في سبب
وملاحة وما يرى عابه هذا غير وهو قلم ارباب القادة ما تشرعوه في قلم تشرعوه
من كتابه هذا الذي روي في الحسك وهو كمال الصناعة الشبيهة تأييد الميراث
اتخاذ لغير الحسن من بنات عباس الطيب تيمم الميراث في اتناضل في
ما هو من بنات الشيب المعروف بطيب مشد الدولة
وتشرع الاثر لئلا انى لى الكلام على القادة
الملاية منهم ومن احدون في بابا رده
الحمد والمنة والمنسل
وتسأله التوفيق
جميع ليريد
يجيب

ثم الجز الاول وبله الجز الثاني اوله الفاء الاول من الجز الثاني من كتاب كامل الصناعة

